

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

CHECKED
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الذين يخرج بكلامهم في العربية - وهذا تجمع غالب اعبان الامة واكتفيت في طبقات الفقهاء بما الفه الناس في ذلك نكثرت والاستغناء به وكذلك اكتفيت في القراء بطبقات الذهبي : واما القضاة فهم داخلون فيمن تقدم ولم يبق من الاعيان غير الخلفاء مع نشوق النفوس الى اخبارهم فاوردت لهم هذا الكتاب لمرور واحد من ادعي خلافة خروجا ولم يتم لمر لا مكنين من العلويين فابى من العبايين ولم اورد واحدا من الخلفاء العبيديين لان امامتهم من جهة الامور منها انهم يرفضون وانما سميتهم بالفاطميين جملة العوام والافقيهم مجوسى قائد القاضى عبد الجبار البصرى اسم جد الخلفاء النصريين سعيد بن ابي وهب بن مؤيد اخذ اد انشابة - وقال القاضى ابو بكر الباقلا في القضاة جد سعيد الله الذى يسمى بالمهدى كان مجوسيا و دخل عبيد الله المغرب را دعى بالعلوى ولم يعرفه احد من علماء النسب وسميهم جملة الناس الفاطميين - وقال ابن خلكان اكثر اهل العلم لا يصح نسب المهدى عبيد الله جد خلفاءنا حتى ان العزيز بالله بن العزيز اول ولايته صعد المنبر يوم الجمعة فوجد هناك و مر فيه ما هذه الاميات شعروا اسمعنا نسبنا منكوا يتلى على المنبر في الجاهلية ان كنت نبيا فاجي صادق فاجابوا كذا بعد ذلك السابعة وازيد تحقيق ناقلة فاقب لنا نفسك كالمائة - وجميع الانساب مسجورة وادخل بنا في النسب الواسع وازانساب بنى هاشم يقصر عنها طمع الطامع وكتب العزيز بن ابي صاحب الاندلس كتابا سبه فيه وهجاه فكتب اليه الاموى - اما بعد فانك قد عرفت ان محبوتنا ولوع فالك لا جينا فاستند ذلك على العزيز فافهمه عن النبي يعني انه رأى لا تعرف قبيلته قال الذهب المحققون متفقون على ان عبيد الله المهدى ليس يعلى وما احسن ما قال الحفيدة العزيز صاحب القاهرة وتدد سالة ابن طباطبا العلوى عن نسبهم فحذف نصف سيفه من الفرو وقال هذا نسبي ونزل على الامراء والحاضرين الذهب وقال هذا حسبي ومثما انت اكثرهم زادة خراجون عز الاسلام ومنهم من اظهر سب الائمة ومنهم من اباح الخمر ومنهم من امر بالسجدة والخير منهم راضى خبث نسبي بامر سب الصحابة رضى الله عنهم ومثله ولا تشغلهم بعبادة ولا تفهم امامة قال القاضى ابو بكر الباقلا في كان المهدى عبيد الله باطنيا خبيثا حراما على الزلزلة الاملا

[illegible]

اعدم العلماء والفقهاء ليتمكن من اغواء الخلق وجاء اولاده على املوهم ابا حوا
 المخور والغروج واشاعوا الرفض وقالوا الذي كان القاتل من المهدي شتر
 من ابيه زنديقا ملعونا اظهره رب الانبياء وقالوا كان العبيد يون على ملة
 الاسلام شر من التتر وقالوا الحسن القاسمي ان الذين قتلهم عبيد الله و
 بنوه من العلماء والعباد اربعة الاف رجل لم يردوهم عن الترضي عن الصحابة
 فاخترار الموت في احب الوجود كان رافضيا فقط ولكنه زنديق وقالوا القاض
 عياض سئل ابو محمد القيرواني الكزافي من علماء المالكية عن اكرهه بنو عبيد
 يعني خلفاء مصر على الدخول في دعوتهم او يقتلوا ليختاروا القتل ولا يعذر احد
 في هذا الامر كان اول دخولهم قبل ان يعرف امرهم واما بعد فقد وجب للفرار
 فلا يعذر احد بالخوف بعد اقامته لان المقام في موضع يطلب من اهله تعجيل
 الشرائع كيجوز واما اقامه من اقامه من الفقهاء على المباني لم لا يتحاووا المسلمين
 حدودهم فيقتلونهم عن دينهم وقال يوسف الرعيني اجتمع العلماء بالقيروان على
 ان حاد بن عبيد حال المرتدين والزنادقة لما اظهروا من خلاف الشريعة وقال
 ابن خلكان وقد كانوا يدعون علم الغيبات واخبارهم في ذلك مشهورة حتى
 ان العزيز بعد يوم النور فرأى ورقة فيها مكتوب شعرا بالظلم والجبون فبينما
 وليس بالكفر والحكمة ان كنت اعطيت علم غيب + بين لنا كتاب البطاقة +
 وكتبت اليه امرأة قصبة فيها بالذي اعز اليهود ميثا والنصارى باين نطقا
 واذل المسلمين ان نظرت في امرى وكان ميثا اليهودى عالما بالاشام وان نطق
 النصارى عالما بمصر ومثما ان مبايعتهم صدرت ولا امام العباسى قائم موجود
 سابق البيعة فلا تقصدا ولا تقصم البيعة لا ما بين في وقت واحد والعصم النقد
 ومثما ان الحديث ورد بان هذا الامر اذ اوصل الى بني العباس لا يخرج منهم خ
 يسلموه الى عيسى بن مريم والمهدي فعلم ان من تسمى بالخلافة مع قيامهم خ
 باج فلهذا الامور لم اذكر احدا من العبيد بين ولا غيرهم من الخوارج واما
 ذكرت الخلقة المتفق على صحة امامته وعقد بيعته وقد قدمت في اول
 الكتاب فصولا فيها فوائد هامة - وما اوردت من الوقائع العربية والحكايات
 العجيبة فهو ملخص من تاريخ الحافظ الذهبي والعهد في امره علمه
 والله المستعان

٩٠
 بحال
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

فصل في بيان كونه صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وسو ذلك
 قال الزبار في مسند محمد ثنا عبد الله بن وضاح الكوفي حدثنا يحيى بن الزبار
 حدثنا اسرا شعل عن ابي يقظان عن ابي واثل عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله
 الاستخلف علينا قال انا ان استخلف عليكم فتعصون خليفتي بنزل
 عليكم العذاب (اخرجه الحاكم في المستدرک وابو يقظان ضعيف) واخرج
 الشيخان عن عمرانه قال حين طعن ان استخلف فقد استخلف من هو خير
 يعني ابا بكر وان اترككم فقد ترككم من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم واخرج احمد والبيهقي في دلائل النبوة بسند حسن عن عمرو بن
 سفیان قال لما ظهر على يوم الجمل قال ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
 لم يعهد اليها في هذه الامارة شيئا حتى راينا من الراي ان نستخلف ابا بكر فقام
 واستقام حتى مضى سبيله ثم ابا بكر راي من الراي ان يستخلف عمر فقام و
 استقام حتى ضرب الدين بخزانه ثم ان اقواما طلبوا الدنيا فكانت امور يقض
 الله فيها واخرج الحاكم في المستدرک وصححه البيهقي في الدلائل عن ابي واثل
 قال قيل لعلي لا تستخلف علينا قال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاستخلف ولكن ان يراد الله بالناس خيرا فسيجمعهم بعدى على خير من كما
 جمعهم بعد نبهم على خير من قال الذهبي وعند الرافضة ابا طيل في انه عهد الى
 وقد قال هذا بل من شرجيل اكان ابو بكر يتا مر على علي وصي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وذا ابو بكر انه وجد عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرم انعه
 بخزانه اخرج ابن سعد والبيهقي في الدلائل واخرج ابن سعد عن الحسن قال
 قال علي لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرونا في امرنا فوجدنا النبي صلى
 عليه وسلم قد قدم لبا بكر في الصلوة فرضينا له اننا عن رضى رسول الله صلى الله عليه
 سلم عنه لديننا فقد منا ابا بكر وقال البخاري في تاريخه روى عن ابن جهمان عن سفيان
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرك وعثمان هو لا خلفاء بعدى قال البخاري
 ولم يتابعه على هذا لانه عمرو بن عثمان قال لم يستخلف النبي صلى الله عليه وسلم
 والحدیث المذكور اخرج ابن جهمان قال حدثنا ابو يعلى حدثنا يحيى الجاني حدثنا
 حشور عن سعيد بن جهمان عن سفيان لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
 وضع في البناء حجر ابي بكر وضع حجر ابي جعفر ثم قال لموضع حجر ابي

حدثنا يحيى بن الزبار
 حدثنا اسرا شعل
 عن ابي يقظان
 عن ابي واثل
 عن حذيفة
 قال قالوا
 يا رسول الله
 الاستخلف
 علينا
 قال انا
 ان استخلف
 عليكم
 فتعصون
 خليفتي
 بنزل
 عليكم
 العذاب
 (اخرجه
 الحاكم
 في المستدرک
 وابو يقظان
 ضعيف)
 واخرج
 الشيخان
 عن عمرانه
 قال حين
 طعن ان
 استخلف
 فقد
 استخلف
 من هو
 خير
 يعني
 ابا بكر
 وان اترككم
 فقد ترككم
 من هو
 خير مني
 يعني
 رسول الله
 صلى الله
 عليه وسلم
 واخرج
 احمد
 والبيهقي
 في دلائل
 النبوة
 بسند
 حسن
 عن عمرو
 بن سفیان
 قال لما
 ظهر على
 يوم
 الجمل
 قال ايها
 الناس
 ان رسول
 الله صلى
 الله عليه
 لم يعهد
 اليها
 في هذه
 الامارة
 شيئا
 حتى
 راينا
 من
 الراي
 ان
 نستخلف
 ابا بكر
 فقام
 واستقام
 حتى
 مضى
 سبيله
 ثم
 ابا بكر
 راي
 من
 الراي
 ان
 يستخلف
 عمر
 فقام
 واستقام
 حتى
 ضرب
 الدين
 بخزانه
 ثم
 ان
 اقواما
 طلبوا
 الدنيا
 فكانت
 امور
 يقض
 الله
 فيها
 واخرج
 الحاكم
 في
 المستدرک
 وصححه
 البيهقي
 في
 الدلائل
 عن
 ابي
 واثل
 قال
 قيل
 لعلي
 لا
 تستخلف
 علينا
 قال
 ما
 استخلف
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 فاستخلف
 ولكن
 ان
 يراد
 الله
 بالناس
 خيرا
 فسيجمعهم
 بعدى
 على
 خير
 من
 كما
 جمعهم
 بعد
 نبهم
 على
 خير
 من
 قال
 الذهبي
 وعند
 الرافضة
 ابا
 طيل
 في
 انه
 عهد
 الى
 وقد
 قال
 هذا
 بل
 من
 شرجيل
 اكان
 ابو
 بكر
 يتا
 مر
 على
 علي
 وصي
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 وذا
 ابو
 بكر
 انه
 وجد
 عهدا
 من
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 فخرم
 انعه
 بخزانه
 اخرج
 ابن
 سعد
 والبيهقي
 في
 الدلائل
 واخرج
 ابن
 سعد
 عن
 الحسن
 قال
 قال
 علي
 لما
 قبض
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 نظرونا
 في
 امرنا
 فوجدنا
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 قد
 قدم
 لبا
 بكر
 في
 الصلوة
 فرضينا
 له
 اننا
 عن
 رضى
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 عنه
 لديننا
 فقد
 منا
 ابا
 بكر
 وقال
 البخاري
 في
 تاريخه
 روى
 عن
 ابن
 جهمان
 عن
 سفيان
 ان
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 قال
 لا
 يبرك
 وعثمان
 هو
 لا
 خلفاء
 بعدى
 قال
 البخاري
 ولم
 يتابعه
 على
 هذا
 لانه
 عمرو
 بن
 عثمان
 قال
 لم
 يستخلف
 النبي
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 والحدیث
 المذكور
 اخرج
 ابن
 جهمان
 قال
 حدثنا
 ابو
 يعلى
 حدثنا
 يحيى
 الجاني
 حدثنا
 حشور
 عن
 سعيد
 بن
 جهمان
 عن
 سفيان
 لما
 بنى
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم
 المسجد
 وضع
 في
 البناء
 حجر
 ابي
 بكر
 وضع
 حجر
 ابي
 جعفر
 ثم
 قال
 لموضع
 حجر
 ابي

جنب محمد بن بكر ثم قال لعثمان ضع حجرك الى جنب حجر عمر ثم قال هؤلاء
الخلفاء من بعدى قال ابو زرعة اسناده لا بأس به وقد اخرجه الحاكم
في المستدرک وصححه البيهقي في الدلائل وغيرها قلت ولا منافاة بينه وبين
قوله عمر وعلى انه لم يستخلف لان مرادها انه عند الوفاة نهر ينض على استخلا
احد وهذا اشارة وقعت قبل ذلك فهو لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
الاخر عليه كبر بسقي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدى اخرجه
الحاكم من حديث العرباض بن سارية ولقوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا
بالباقين من بعدى الى بكر وعمر وغير ذلك من الاحاديث المشيرة الى الخلافة
فصل في بيان ان الائمة من قریش والخلافة فيهم
قال ابو ذر الديقالي في مسندنا حدثنا اسكين بن عبد العزيز عيسى
بن سليمان عن ابي هريرة قال النسيب صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قریش
ما حكموا فعدلوا و وعدوا فوفوا واسترحموا فرحموا اخرجه الامام احمد
وابو يعلى في مسندهما والطبراني وقال الترمذي حدثنا احمد بن منيع
حدثنا يزيد بن الحجاب حدثنا معوية بن صالح حدثنا ابو مريم الانصاري
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قریش والقضاء
في الانصار والاذان في الحبشة اسناده صحيح وقال الامام احمد في مسنده
حدثنا الحاكم بن نافع حدثنا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زمر عن
شريك عن كثير بن مرة بن عتبة بن عبدان ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخلافة في قریش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة رجال موثقون
وقال البزار حدثنا ابراهيم بن هاشم حدثنا الفيص بن الفضل حدثنا
مسعر بن سلمة بن كهيل عن ابي صادق عن ربيعة بن ماجد عن علي بن
ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قریش ابزكها
امراء ابزها و فجارها امراء فجارها فصل قال الامام احمد حدثنا
احمد بن سلمة حدثنا سعيد بن جهمان عن سفينة قال سمعت عن النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة ثلاثون عاما ثم يكون بعد ذلك الملك
اخرجه اصحاب السنن وصححه ابن حبان وغيره قال العلماء لم يكن في الثلاثين
بعد صلى الله عليه وسلم الا خلفاء الاربعه وايام الحسن وقائمة البزار حدثنا

محمد بن مسكين حدثنا يحيى بن حسان حدثنا يحيى بن حمزة عن مكي بن
 عن ابي ثعلبة عن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه
 ان اولد دينكم بكذا نبوة ورجمة ثم يكون خلافة ورجمة ثم يكون ملكا و
 جبرية حديث حسن وقال عبد الله بن احمد حدثنا محمد بن اب بكر القتيبي حدثنا
 يزيد بن ذريح حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يزال هذا الامر عزيزا يضره من على من فاولاهم عليه اثنا عشر خليفة
 كلهم من قريش اخوه الشيطان وغيرهما وله طرق والفاظ منها لا يزال هذا
 الامر صالحا ومنها لا يزال الامر ما ضيارا وما احدا ومنها عند مسلم لا يزال الامر
 الناس ما ضيا وما لهم اثنا عشر رجلا ومنها عندنا ان هذا الامر لا ينقضي حتى
 يمضي له فيهم اثنا عشر خليفة ومنها عندنا لا يزال الاسلام عزيزا ميعا الى
 اثني عشر خليفة ومنها عندنا لا يزال الامر ابقى قائما حتى يمضي اثنا عشر خليفة
 كلهم من قريش ومنها عندنا في داود زيادة فلما رجع الى منزله اتره قريش فقالوا
 يكون ما ذا قال ثم يكون الهيج ومنها عندنا لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون
 عليكم اثنا عشر خليفة كلهم يحقهم الامة عليه وعندنا واحد والبرار يسند حسن
 ابن مسعود انه سئل كم بملك هذه الامة من خليفة فقال سألنا عنها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثنا عشر كعدة فقبا بني اسرائيل قال
 القاضي عياض لعل المراد بالاثني عشر في هذا الاحاديث وما شابهها انهم يكونون
 في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام واستقامة اموره والاجتماع على من يقوم
 بالخلافة وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطرب امر بني امية
 ووقعت بينهم الفتنة زمن الواحدين يزيد فانصلت بينهم الى ان قامت لدولة
 العباسية فاستاصلوا امرهم قال الشيخ الاسلام ابن حجر في شرح البخاري كلا
 القاضي عياض احسن ما قيل في الحديث ولم يجع لتأييده بقوله في بعض طرق
 الحديث الصحيحة كلهم يحقهم عليه الناس وايضا لم ذلك ان المراد بالاجتماع
 انقيادهم لبيعته والذي وقع ان الناس اجتمعوا على ابي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم
 علي الى ان وقع امر الحككين في صيفين فدمي مخوية يومئذ بالخلافة ثم
 اجتمع الناس على مخوية عند صلح الحسن ثم ارجعوا على ولده يزيد ثم
 ينظم للمسيكين امر بل قيل قبل ذلك ثم لما ما يزيد وثم الاختلاف الى ان

محمد بن مسكين
 يحيى بن حسان
 يحيى بن حمزة
 مكي بن
 ابي ثعلبة
 ابي عبيدة
 الجراح
 رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم
 لا يزال
 هذا الامر
 عزيزا
 يضره من
 على من
 فاولاهم
 عليه
 اثنا عشر
 خليفة
 كلهم
 من قريش
 اخوه
 الشيطان
 وغيرهما
 وله طرق
 والفاظ
 منها لا
 يزال
 هذا
 الامر
 صالحا
 ومنها
 لا يزال
 الامر
 ما ضيارا
 وما احدا
 ومنها
 عند مسلم
 لا يزال
 الامر
 الناس
 ما ضيا
 وما لهم
 اثنا عشر
 رجلا
 ومنها
 عندنا
 ان هذا
 الامر
 لا ينقضي
 حتى
 يمضي
 له فيهم
 اثنا عشر
 خليفة
 ومنها
 عندنا
 لا يزال
 الاسلام
 عزيزا
 ميعا
 الى
 اثني عشر
 خليفة
 ومنها
 عندنا
 لا يزال
 الامر
 ابقى
 قائما
 حتى
 يمضي
 اثنا عشر
 خليفة
 كلهم
 من قريش
 ومنها
 عندنا
 في داود
 زيادة
 فلما رجع
 الى منزله
 اتره
 قريش
 فقالوا
 يكون
 ما ذا
 قال
 ثم يكون
 الهيج
 ومنها
 عندنا
 لا يزال
 هذا الدين
 قائما
 حتى
 يكون
 عليكم
 اثنا عشر
 خليفة
 كلهم
 يحقهم
 الامة
 عليه
 وعندنا
 واحد
 والبرار
 يسند
 حسن
 ابن مسعود
 انه سئل
 كم بملك
 هذه الامة
 من خليفة
 فقال
 سألنا
 عنها
 رسول الله
 صلى الله عليه
 وسلم
 فقال
 اثنا عشر
 كعدة
 فقبا
 بني اسرائيل
 قال
 القاضي
 عياض
 لعل
 المراد
 بالاثني
 عشر
 في هذا
 الاحاديث
 وما شابهها
 انهم
 يكونون
 في مدة
 عزة
 الخلافة
 وقوة
 الاسلام
 واستقامة
 اموره
 والاجتماع
 على من
 يقوم
 بالخلافة
 وقد
 وجد هذا
 فيمن
 اجتمع
 عليه
 الناس
 الى ان
 اضطرب
 امر بني
 امية
 ووقعت
 بينهم
 الفتنة
 زمن
 الواحدين
 يزيد
 فانصلت
 بينهم
 الى ان
 قامت
 لدولة
 العباسية
 فاستاصلوا
 امرهم
 قال الشيخ
 الاسلام
 ابن حجر
 في شرح
 البخاري
 كلا
 القاضي
 عياض
 احسن
 ما قيل
 في الحديث
 ولم يجع
 لتأييده
 بقوله
 في بعض
 طرق
 الحديث
 الصحيحة
 كلهم
 يحقهم
 عليه
 الناس
 وايضا
 لم ذلك
 ان المراد
 بالاجتماع
 انقيادهم
 لبيعته
 والذي
 وقع
 ان الناس
 اجتمعوا
 على
 ابي بكر
 ثم عمر
 ثم عثمان
 ثم علي
 الى ان
 وقع
 امر
 الحككين
 في صيفين
 فدمي
 مخوية
 يومئذ
 بالخلافة
 ثم
 اجتمع
 الناس
 على
 مخوية
 عند صلح
 الحسن
 ثم ارجعوا
 على
 ولده
 يزيد
 ثم
 ينظم
 للمسيكين
 امر بل
 قيل
 قبل
 ذلك
 ثم لما
 ما
 يزيد
 وثم
 الاختلاف
 الى ان

اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ثم اجتمعوا على الوليد
 الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وتخلل بين سليمان ويزيد
 عمر بن عبد العزيز فهو لا سبعة بعد الخلفاء الراشدين والثاني عشر هو
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمع الناس عليه لما مات عمر هشام فولي
 نحو اربع سنين ثم قاموا عليه فقتلوه وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال
 من يومئذ ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك لان يزيد بن الوليد
 الذي قام على ابن عمر الوليد بن يزيد لم تطل مدته بل ثار عليه قبل ان يموت
 ابن عم ابيه مروان بن محمد بن مروان ولما مات يزيد ولي اخوه ابراهيم فقتله
 مروان ثم ثار على مروان بنو العباس الى ان قُتل ثم كان اول خلفاء بني العباس
 السقاف ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه ثم ولي اخوه المنصور فطالت
 مدته لكن خرج عنهم المغرب الاقصى باستيلاء الروانيين على الاندلس و
 استمرت في ايديهم متغلبين عليها الى ان تسعوا بالخلافة بعد ذلك و
 انفرط الامر الى ان لم يبق من الخلافة الا الامم في البلاد بعد ان كان في ايام
 عبد الملك بن مروان يُختب الخليفة في جميع الاقطار من الارض فاعترضها
 عينا وشمالا ما غلب عليه المسلمون ولا يتولى احد في بلد من البلاد كلها
 الامارة على شيء منها الا بالامر الخليفة ومن انفرط الامر انه كان في المائة التي
 بالاندلس وحدها سنة انفرد كلهم بتسبي بالخلافة ويعلم صاحب مصر
 العبيدي والعباسي ببغداد خارجا عن كان يدعى الخلافة في اقطار كثيرة
 من العلوية والخواجج قال فعلى هذا التاويل يكون المراد بقوله ثم يكون
 الهرج يعني القتل الفاشي عن الفتن وقوم فاشيا ويسمى وترداد وكذا كان
 وقيل ان المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم القيمة
 يعملون بالحق وان لم تتوال ايامهم وليزيد هاتم اخرجته مسند في مسند
 الكبير عن ابي الخلد انه قال لا تملك هذه الامم حتى يكون منها اثني عشر خليفة
 كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم
 وعلى هذا فالمراد بقوله ثم يكون الهرج اي الفتن المؤذنة بقيام الساعة من
 خروج الدجال وما بعد انتهى قلت وعلى هذا فقد وجد من الاثني عشر
 الخلفاء الاربعة والحسن ومعاوية وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز هؤلاء

اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ثم اجتمعوا على الوليد الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز فهو لا سبعة بعد الخلفاء الراشدين والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمع الناس عليه لما مات عمر هشام فولي نحو اربع سنين ثم قاموا عليه فقتلوه وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال من يومئذ ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك لان يزيد بن الوليد الذي قام على ابن عمر الوليد بن يزيد لم تطل مدته بل ثار عليه قبل ان يموت ابن عم ابيه مروان بن محمد بن مروان ولما مات يزيد ولي اخوه ابراهيم فقتله مروان ثم ثار على مروان بنو العباس الى ان قُتل ثم كان اول خلفاء بني العباس السقاف ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه ثم ولي اخوه المنصور فطالت مدته لكن خرج عنهم المغرب الاقصى باستيلاء الروانيين على الاندلس واستمرت في ايديهم متغلبين عليها الى ان تسعوا بالخلافة بعد ذلك وانفرط الامر الى ان لم يبق من الخلافة الا الامم في البلاد بعد ان كان في ايام عبد الملك بن مروان يُختب الخليفة في جميع الاقطار من الارض فاعترضها عينا وشمالا ما غلب عليه المسلمون ولا يتولى احد في بلد من البلاد كلها الامارة على شيء منها الا بالامر الخليفة ومن انفرط الامر انه كان في المائة التي بالاندلس وحدها سنة انفرد كلهم بتسبي بالخلافة ويعلم صاحب مصر العبيدي والعباسي ببغداد خارجا عن كان يدعى الخلافة في اقطار كثيرة من العلوية والخواجج قال فعلى هذا التاويل يكون المراد بقوله ثم يكون الهرج يعني القتل الفاشي عن الفتن وقوم فاشيا ويسمى وترداد وكذا كان وقيل ان المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم القيمة يعملون بالحق وان لم تتوال ايامهم وليزيد هاتم اخرجته مسند في مسند الكبير عن ابي الخلد انه قال لا تملك هذه الامم حتى يكون منها اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالمراد بقوله ثم يكون الهرج اي الفتن المؤذنة بقيام الساعة من خروج الدجال وما بعد انتهى قلت وعلى هذا فقد وجد من الاثني عشر الخلفاء الاربعة والحسن ومعاوية وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز هؤلاء

اجتمعوا على عبد الملك بن مروان بعد قتل ابن الزبير ثم اجتمعوا على الوليد الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وتخلل بين سليمان ويزيد عمر بن عبد العزيز فهو لا سبعة بعد الخلفاء الراشدين والثاني عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اجتمع الناس عليه لما مات عمر هشام فولي نحو اربع سنين ثم قاموا عليه فقتلوه وانتشرت الفتن وتغيرت الاحوال من يومئذ ولم يتفق ان يجتمع الناس على خليفة بعد ذلك لان يزيد بن الوليد الذي قام على ابن عمر الوليد بن يزيد لم تطل مدته بل ثار عليه قبل ان يموت ابن عم ابيه مروان بن محمد بن مروان ولما مات يزيد ولي اخوه ابراهيم فقتله مروان ثم ثار على مروان بنو العباس الى ان قُتل ثم كان اول خلفاء بني العباس السقاف ولم تطل مدته مع كثرة من ثار عليه ثم ولي اخوه المنصور فطالت مدته لكن خرج عنهم المغرب الاقصى باستيلاء الروانيين على الاندلس واستمرت في ايديهم متغلبين عليها الى ان تسعوا بالخلافة بعد ذلك وانفرط الامر الى ان لم يبق من الخلافة الا الامم في البلاد بعد ان كان في ايام عبد الملك بن مروان يُختب الخليفة في جميع الاقطار من الارض فاعترضها عينا وشمالا ما غلب عليه المسلمون ولا يتولى احد في بلد من البلاد كلها الامارة على شيء منها الا بالامر الخليفة ومن انفرط الامر انه كان في المائة التي بالاندلس وحدها سنة انفرد كلهم بتسبي بالخلافة ويعلم صاحب مصر العبيدي والعباسي ببغداد خارجا عن كان يدعى الخلافة في اقطار كثيرة من العلوية والخواجج قال فعلى هذا التاويل يكون المراد بقوله ثم يكون الهرج يعني القتل الفاشي عن الفتن وقوم فاشيا ويسمى وترداد وكذا كان وقيل ان المراد وجود اثني عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم القيمة يعملون بالحق وان لم تتوال ايامهم وليزيد هاتم اخرجته مسند في مسند الكبير عن ابي الخلد انه قال لا تملك هذه الامم حتى يكون منها اثني عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق منهم رجلان من اهل بيت محمد صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فالمراد بقوله ثم يكون الهرج اي الفتن المؤذنة بقيام الساعة من خروج الدجال وما بعد انتهى قلت وعلى هذا فقد وجد من الاثني عشر الخلفاء الاربعة والحسن ومعاوية وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز هؤلاء

فليس معنى الحديث بعيد فان دولة العباسيين في حال علوها ونفوذ
كلتها في اقطار الارض شرقا وغربا ما عدا أقصى المغرب كانت من سنة
بضع وثلاثين ومائة الى سنة بضع وتسعين ومائتين حتى تولى المنصور
وفي أيامه انحصر النظام وخرجت المغرب بأسرها عن امره ثم تبايع الفضا
والا اختلال في دولته وبعد كما سيأتي فكانت أيام شموخ دولتهم وملكهم
مائة وبضعا وستين سنة وهي ضعف أيام بني أمية الشاخنة فانها كانت
اثنين وتسعين سنة منها تسع سنين الامر فيها لابن الزبير خمسة عشر
وثمانين سنة وكسروا وهي ألف شهر سواء ثم وجدت للحديث شاهد
قال الزبير بن بكار في الموقفيات حدثني علي بن صالح عن جدي عبد الله بن
مصعب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال المطوية لا تملكون يوما الا ملكا
يومين ولا شهرا الا ملكنا شهرين ولا حولا الا ملكنا حواوين ولة الزبير في الموقفيات
حدثني علي بن المغيرة عن ابن الكلبي عن أبيه عن ابي صالح عن ابن عباس رضي
قال الرايات السوداء لنا اهل البيت وقال لا يحج عداكم الا من قبل المغرب
وقال ابن عساکر في تاريخ دمشق انبأنا ابو القاسم بن بنان اخضرنا ابو علي
بن شاذان حدثنا جعفر بن محمد الواسطي حدثنا محمد بن يونس الكريشي
حدثنا عبد الله بن سوار العبدي حدثنا ابو الاشهب جعفر بن حماد
عن ابي رجاء العطاردي عن عبد الله بن عباس عن أبيه رضي الله عن رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال له اللهم انصر العباس وولد العباس قالها ثلاثا ثم
قال يا عمر اما شعرت ان المهدي من ولدك موقفا راضيا مرضيا (الكريشي وضع)
وقال ابن سعد في الضبقات حدثنا محمد بن حماد حدثنا جعفر بن عتبة الليثي
عن شعبة مولى ابن العباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطلب الى بني عبد المطلب فسمعهم عنده وكان علي عنده بمنزلة امرئ
بها فقال العباس يا ابن ابي طالب رايت رايا لم احدث ان اقطع فيه شيئا
حتى استشيرك فقال علي ما هو قال تدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فتسأله
اني من هذا الامر فبعد فان كان فينا لم نسله والله ما بقي في الامر من اطراف
وان كان في غيرنا لم يسلها بعد اذ قال علي يا عمر وهل هذا الامر الا اليك وهل
احدينا زعيمكم في هذا الامر فحصل اليك يميني فمسند الفرد ومن اخبرنا ابو نصر

بج
سج
لعمري
لما شئت
علي

فمحمّد قال فنامت هذا فرأيت عجايبا اعتقد الامر لنبينا صلى الله عليه وسلم ثم
 قام به بعده أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن فمحمّد - ثم معاوية بن زيد
 بن معاوية ومعاوية بن يزيد ومروان وعبد الملك بن مروان وأبو الزبير فمحمّد
 ثم الوليد وسليمان وعمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ثم لم ينظم لبقية امروفي الدولة ولكنهم لم يردوا ولا أمروا ولا أمروا ولا أمروا
 والاميين فمحمّد ثم المأمون والعصم والراشدين والعتبيين والمستعبرين
 فمحمّد ثم المعتز والعتدي والعقيد والعتدي والعتدي والعتدي والعتدي والعتدي
 مرتين ثم قتل ثم القاهر والراضي والعتدي والمستعبرين والعتدي والعتدي
 فمحمّد ثم القادر والقاهر والعتدي والمستعبرين والعتدي والعتدي والعتدي والعتدي
 فمحمّد وهذا هو كلام ابن الجوزي قال الذمعي وما ذكره في كتابه بالشيء
 أحدها قوله وعبد الملك وابن الزبير وليس كما ذكره ابن الزبير
 وبعده عبد الملك أو كلاهما خامس أو أحدهما خليفة والآخر خارج عن الزبير
 الزبير سابق البيعة عليه وإنما صحى خلافة عبد الملك من حين قتل الزبير
 والثاني تركه لحددين المناقص وأخيه إبراهيم الذي علمه مروان فيكون
 الاميين باعتبار عددهم تامعا قلت قد تقدم ان مروان ساقط من العدد لانه
 بالغ ومعاوية بن يزيد كذلك لان ابن الزبير يبيع له بعد موته يزيد ووالده
 عليه معاوية بالشام فهما واحد إبراهيم الذي يبيع يزيد المناقص لم يبيع
 امر فان قوماً يبيعون بالخلافة والآخرين لم يبيعوا وقوم كانوا يبيعون بالامام
 دون الخلافة ولم يبيع سوى اربعين يوماً أو سبعين يوماً - ابن الزبير
 الحار سادس لانه الثاني عشر من معاوية والاميين بعد سادس - والثاني
 ان المخلع ليس مقتصرا على كل سادس فان المعتز فمحمّد وكذا المنصور والمعتز
 والمستعبرين قلت لا يخرجون بهذا فان المقصود ان السادس لابد من مخرجه
 ولا يتأني هذا كون غيره ايضاً فمحمّد - ويقال زيادة على ما ذكره ابن الجوزي
 ولي بعد الراشد العتقي والمستعبرين والمستعبرين والمستعبرين والمستعبرين
 هو السادس فلم يخلع ثم المستعبر وهو الذي قتله التتار وكان اخذوا
 حيا - واضطربت الخلافة بعد الى ثلاث سنين ونصف ثم اقيم بعد المستعبر
 فلم يبق في الخلافة بل يبيع بمصر ومسا الى العراق فنهكت السراقتل

ايضا وتعلقت الخلافة بعده سنة ثمان مائة وخمسة عشر فمصر فاولهم
 الحاكم ثم المستنفي ثم الواثق ثم الحاكم ثم المعتضد ثم المتوكل وهو
 السادس فخلع وولى المعتصم ثم خلعه بعده بخمسة عشر يوما واعيد للمتوكل
 ثم خلعه وبيع الواثق ثم المعتصم ثم خلعه واعيد للمتوكل فاستقر الى ايام
 ثم المستعين ثم المعتضد ثم المستنفي ثم القا ثم وهو السادس من
 المعتصم الاول ومن المعتصم الثاني فخلع ثم المستنجد خليفة العصر وهو الحادى
 والعشرون من خلفاء بني العباس :

الخلافة
 العباسية

فواصل يقال لبني العباس فائمة وواسطة وخاتمة فالخاتمة المصنوعة
 بواسطة المأمون والخاتمة للمعتضد خلفاء بني العباس كلهم ابتداء من
 الاثنى عشر والمهدي والأمين وكميل الخلافة هاشمي بن هاشمية الاعلى بن
 ابي طالب وابنه الحسن والأمين (قال الصولي) وكميل الخلافة من اسمه
 علي الاغنى بن ابي طالب وعلى الكنتي (قاله الذهبي) قلت متآب اسماء
 الخلفاء افراد والمثنى منهم قليل والتكرار كثير عبد الله واحد ومحمد وجميع
 القاب الخلفاء افراد الى المستنجد ثم خلفاء العراقيين ثم كثرت بالقلب
 في الخلفاء المصريين فكميل المستنجد والمستنفي والواثق والحاكم والمعتضد
 والمتوكل والمستنجد والمستعين والفاخر والمستنجد وكلها لم يتكرر غير
 مرة واحدة الا للمستنفي والمعتضد فكثر مرة اخرى فقلب بها من الخلفاء
 العباسيين ثلثة - وامر بقلب احد من خلفاء بني العباس بقلب احد
 بني مبيد كذا التاثير والامر والامر والمستنجد اما المهدي والنصور
 في التلقب لبني العباس بن مبيد بن عبيد قال بعضهم وما التلقب
 بالقاهرة فاوله الامير بالخلفاء وهما المايك قلت وكذا المستنجد والمستعين
 لقب بكل منهما اثنان من بني العباس فاما المستنجد والمستنفي فاما القا
 واكثرها لمن رايته به : وكميل الخلافة احد بعد ابن اخيه كذا التاثير
 الدارشد والمستنجد بعد المعتصم (قاله الذهبي) قال وكميل الخلافة ثلثة
 اخوة الا اكراد الرشيد الامير والمأمون والمعتصم واولاد المعتصم
 انسة ثم ولد المعتز والعتق واولاد المعتز والمعتز والمعتز والمعتز
 قال وولى الامر من اولاد بني العباس المعتز والمعتز والمعتز والمعتز

قلت بل له نظير في الخلفاء بعد النبي صلى الله عليه وسلم فولى الخلافة
 من اولاد المتوكل محمد اربعة بل خمسة المستعين والمعتصم والمستنصر
 والقائم والمستجد خليفة العصر - ولم يزل الخلافة في حيوة ابيهم الا
 ابو بكر الصديق وابو بكر الطائعين الطيع حصل لابيه فليكن فترك لابيه
 عنها طوعاً قاله العلماء اول من ولي الخلافة وابوه حتى ابو بكر وهو اول من
 همدها واول من اتخذ بيت المال واول من سمي المصنف مصنفاً واول من
 سمي بامير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو اول من اتخذ الدرة واول من اتم
 من الهجرة واول من امر بصلوة التراويح واول من وضع الديوان واول من سمي
 المحمي عثمان وهو اول من اقطع الاقطاعات التي اكثر من ذلك واول من زاد كلاً
 في الجمعة واول من رزق المؤذنين واول من اخرج عليه في الخطبة واول من
 اتخذ صاحب شرطة واول من استخلف على العهد في الحيوة معوية وهو
 اول من اتخذ الخضيان لخدمته واول من حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير
 واول من ضرب اسمه على السكة عبد الملك بن مروان واول من منع من المناظر
 باسمه الوليد بن عبد الملك واول ما حدثت الالقاب لبني العباس وقال
 ابن فضل الله زعم بعضهم ان لبني القاباً مثل القاب لبني العباس قلت
 وكذا ذكر بعض المؤرخين ان لقب معوية الناصر لدين الله ولقب يزيد
 المستنصر ولقب معوية بن ابي لهب ولقب مروان المؤمن بالله
 ولقب عبد الملك الموفق لامر الله ولقب ابنه الوليد النعم بالله ولقب عمر بن
 عبد العزيز المعصوم بالله ولقب يزيد بن عبد الملك القائم بصنع الله ولقب
 يزيد الناقص الشاكر لا تقهر الله اول ما تفرقت الكلمة في دولة الشقاق اول
 خليفة قرب النجيين وعمل باحكام النجوم والنجوم وهو اول خليفة استعمل
 مواليه في الاعمال وقتلهم على العرب اول من امر بتصنيف الكتب في الرد على
 المخالفين الهدى اول من مشى الرجال بين يديه بالسيوف والاشجار لئلا
 اول من لعب بالصوالجة في الميدان الرشيد اول ما دعى وكنت الخليفة
 بغيره في ايام الامين اول من ادخل الاثر في الديوان المعتصم اول من امر
 ببناء الدار التي تزينهم المتوكل اول من حكمت الاثر في قتل المتوكل
 وظهر بذلك تصديق الحديث الذي هو ما خرج الطبراني في مسند جديده

٢٤
 من اولاد المتوكل محمد اربعة بل خمسة المستعين والمعتصم والمستنصر والقائم والمستجد خليفة العصر - ولم يزل الخلافة في حيوة ابيهم الا ابو بكر الصديق وابو بكر الطائعين الطيع حصل لابيه فليكن فترك لابيه عنها طوعاً قاله العلماء اول من ولي الخلافة وابوه حتى ابو بكر وهو اول من همدها واول من اتخذ بيت المال واول من سمي المصنف مصنفاً واول من سمي بامير المؤمنين عمر بن الخطاب وهو اول من اتخذ الدرة واول من اتم من الهجرة واول من امر بصلوة التراويح واول من وضع الديوان واول من سمي المحمي عثمان وهو اول من اقطع الاقطاعات التي اكثر من ذلك واول من زاد كلاً في الجمعة واول من رزق المؤذنين واول من اخرج عليه في الخطبة واول من اتخذ صاحب شرطة واول من استخلف على العهد في الحيوة معوية وهو اول من اتخذ الخضيان لخدمته واول من حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير واول من ضرب اسمه على السكة عبد الملك بن مروان واول من منع من المناظر باسمه الوليد بن عبد الملك واول ما حدثت الالقاب لبني العباس وقال ابن فضل الله زعم بعضهم ان لبني القاباً مثل القاب لبني العباس قلت وكذا ذكر بعض المؤرخين ان لقب معوية الناصر لدين الله ولقب يزيد المستنصر ولقب معوية بن ابي لهب ولقب مروان المؤمن بالله ولقب عبد الملك الموفق لامر الله ولقب ابنه الوليد النعم بالله ولقب عمر بن عبد العزيز المعصوم بالله ولقب يزيد بن عبد الملك القائم بصنع الله ولقب يزيد الناقص الشاكر لا تقهر الله اول ما تفرقت الكلمة في دولة الشقاق اول خليفة قرب النجيين وعمل باحكام النجوم والنجوم وهو اول خليفة استعمل مواليه في الاعمال وقتلهم على العرب اول من امر بتصنيف الكتب في الرد على المخالفين الهدى اول من مشى الرجال بين يديه بالسيوف والاشجار لئلا اول من لعب بالصوالجة في الميدان الرشيد اول ما دعى وكنت الخليفة بغيره في ايام الامين اول من ادخل الاثر في الديوان المعتصم اول من امر ببناء الدار التي تزينهم المتوكل اول من حكمت الاثر في قتل المتوكل وظهر بذلك تصديق الحديث الذي هو ما خرج الطبراني في مسند جديده

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزكوا الزكوات
تزكوكم فان اول من يسلب امتي ملكهم وما حوكم لكم الله بوقطو راء
اول من احدث لبس الاحكام الواسعة وصغر القلائس المستعين
اول خليفة احدث الركوب بجلبه الذهب المعتكز اول خليفة قهر وحج
عليه وكل به المعتد اول من ولي الخلافة من الصبيان المعتد آخر
خليفة انقرم بدبر الجحوش والاموال الراضى وهو آخر خليفة لشعر
مدون وآخر خليفة خطب وصلى بالناس اثما وآخر خليفة جالس الدماء
آخر خليفة كانت نفقته ونحواته وعطاياه وخدمه وزياتة وقرائنه
ومطابخه وتشاديه ومجالسه ونحواته واموره جارية على ترتيب الخلافة
الاولية وهو آخر خليفة سافر بزي الخلفاء القادس اول ساكنه بيت الاقابر
من المستنقعات الذي تولى بعد المستعصم في الاوائل للمسكرى اول
يلبغى ويؤتى حيا من ابي عبد الله رضي الله عنه في الامارى في الشيد
ثم الامين ثم الذي كان له في بغداد ثم الله تعالى في بغداد ثم
الطابع في بغداد ثم في حيرة ثم في بغداد ثم في بغداد ثم في بغداد
وريد عليه السلام وقال المشوري لا امرنا بامرأة ولدتنا يا مستعين
ولادة ام الوليد وسليمان ابني عبد الملك وسفاهين ام يزيد الناقص
وابراهيم ابني الوليد والحفيظ وان ام الهادي والرشيد قلت ويزاد ام
العباس وحسرة وام داود وسليمان اولاد النوكل الاخير فائدة
المنتمون بالخلافة من العبد بين اربعة عشر اذنة بلية في الهدى و
الناظر والنصور واحد عشر بمصر للفرز والعزير والحاكم والظاهر و
المستنصر والمستعلي والباد والحاظ والظافر والناظر والعاقد وكل
ايتنا و اخرهم محمد بن حسن بن جعفر وستعين ومائتين افر اضهان في ستر
سبع وستين وخمس مائة قال انه في وهي اذولة الجوسية وليه ودية العلية
وليها طينة لا الفاطمية وكانه اربعة عشر مائة فالا استخفاف لثني فائدة
المنتمون بالخلافة من الامويين بالمغرب كانوا الحسن حلالا من العبد بين
بكر بن اسلم واستمر في دلا وفضلا وعلما وجهلا وافر وادهم حتى اتم
اجتمع بالاندلس فقام واحد ستر كام ستم بالخلافة فائدة

أفردت تاريخ الخلفاء بالتأليف جماعة من المتقدمين منها تاريخ الخلفاء
 لخطوبة النخعي جلدان انتهى إلى أيام القاهرة والأوراق للصولي ذكر فيه
 العباسيين فقط وانتهى إلى قلت وقد وقفت عليه وتاريخ بني العباس لابن
 الجوزي رأيت أيضاً انتهى إلى أيام الناصر وتاريخ الخلفاء لابن الفسفل
 أحمد بن أبي طاهر الروزي الكاتب أحد محول الشعراء مات في سنة ثمانين
 ومائتين وتاريخ خلفاء بني العباس للامير أبي موسى هارون بن محمد
 العباسي فإذ أخرجه الخطيب في التاريخ بسند عن محمد بن عباد قال
 لم يحفظ القرآن أحد من الخلفاء إلا عثمان بن عفان رضي الله عنه والهاشمي قلت
 وهذا الحصر ممنوع بل حفصه أيضاً الصديق رضي الله عنه على التخصيص وصحبه
 جماعة منهم النووي في تحذيبه وعلى رضي الله عنه ورد من طريق أنه حفظه
 كله بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فإذ قال ابن السامي حضرت
 سبيعة الخليفة الظاهر فكان جالساً في شباك القبة بثياب بيض وعليه
 الطرحه وعلى كتفه بردة النبي صلى الله عليه وسلم والوزير قائم بين يديه
 على منبر واستاذ الدرد ونهر برفاة وهو يأخذ البيعة على الناس ولفظ
 المبايعة أبايع سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على جميع الانام
 ايا ناصر محمد الظاهر بامر الله على كتاب الله وسنته نبيه واجتهاد امير المؤمنين
 وان لا خليفة سواه انتهى ابو بكر الصديق
 ابو بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الله بن
 ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب
 بن لؤي بن غالب القرشي التيمي يلتقي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في ثرة قال النووي في تحذيبه وما ذكرناه من ان اسم أبي بكر عبد الله
 هو الصحيح المشهور وقيل اسمه عتيق والصواب الذي عليه كافة العلماء ان
 عتيق القبة له الاسم ولقب عتيق العتيق من النادر كما ورد في حديث رواه
 الترمذي وقيل لعتاقة وجهه اى حسنه وجاله وقال المصعب بن الزبير
 والليث بن سعد وجاعة وقيل لانه لم يكن في نسبه شيء يعاب به قال المصعب
 بن الزبير وغيره ولجعت الائمة على تسميته بالثقة يدق لانه ياد بالثقة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازم الصديق في عظمته ههنا وما ولا

الخلفاء

في نسخة

وقفة في حال من الأحوال وكانت له في الإسلام الواقف الزميمة منها
قصيرة ليلة الاسراء وثباته وجوابه لكفار في ذلك وهجرة من رسول الله
الله عليه وسلم وترك عياله وأطفاله وملازمته في أحوالهم سائر الطريق
ثم كلامه يوم بدر ويوم الخندق يبينه حين اشتبه على غيره الأمر في تأخر
دخول مكة ثم بكائه حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن غدا
خير الله بين الدنيا والآخرة ثم ثباته يوم وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخطفته الناس ونسبته ثم قيامه في قضية البيعة لحظتها
السلامية ثم اهتمامه في بعث جيش أسامة بن زيد إلى الشام وتصفه
في ذلك ثم قيامه في قتال أهل الردة ومناظرته للصحابية حتى حجهم
بالدلائل وشرح الله صدورهم لما شرح له صدره من الحق وهو قال
أهل الردة ثم تجهيزه للجيش إلى الشام لفتحهم وأمدادهم ثم ختم ذلك
بهم من أحسن مناقبه وأجل فصائله وهو استخلافه على المسلمين
عمر بن عبد الله عنه وكرم للصدوق من مناقب ومواقف وفصائل القصص
في هذا كلام النووي وأقول قد أردت أن أبسط ترجمة الصديق بعض
البسط ذكرا فيه جملة كثير مما وقف عليه من حاله وأبرز ذلك فخصوا

فصل

في اسم ولقبه تقدمت الإشارة إلى ذلك

قال ابن كثير انفقوا على أن اسمه عبد الله بن عثمان الأمادي ابن سعد
عن ابن سيرين أن اسمه عتيق والصحيح أنه لقبه ثم اختلف في وقت تلقيبه
به وفي سببه فقيل لعنائة وجهه أي بحاله (قاله الليث بن سعد واحد من جناب
وابن معين وغيرهم) وقال أبو نعيم الفضل بن دكين لقد مر في الخمر وفيل
لعنائة نسبة أي لهارة أذ لم يكن في نسبة شيء يعاب به وقيل سمي به أولا
ثم سمي بعبد الله وروي الطبراني عن القاسم بن محمد أنه سأل عائشة
رضي الله عنها عن اسم أبي بكر فقالت عبد الله فقال إن الناس يقولون
عتيق قالت إن أبا قحافة كان له ثلاثة أولاد سماء عتيقا ومعتقا وعتيقا
وأخرج ابن مندة وابن عساكر عن موسى بن طلحة قال قلت لأبي طلحة
لم سمي أبو بكر عتيقا قال كانت أمه لا يعيدش لها ولد فلما ولدته استمسكت

به البيت ثم قالت اللهم ان هذا عتيق من البيت لم يهر لي واخرج
 الطبراني عن ابن عباس قال لما سئني عتيقا لحسن وجهه واخرج ابن
 عساکر عن عائشة رضي الله عنها قالت لعنم الي بكر الذي سقاه به اهل
 عبد الله ولا تغلب عليه اسم عتيق وفي لفظ ولكن النبي صلى الله عليه
 سقاه عتيقا واخرج ابو يعلى في مسنده وابن سعد والحاكم وصححه عن عائشة
 رضي الله عنها قالت والله اني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم واصحابه في الفناء والستريين وبينهم اذ اقبل ابو بكر فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى عتيق من النار فينظر الي
 ابى بكر وان اسمه الذي سقاه اهل عبد الله فعلم عليه اسم عتيق فخرج
 الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنهما ان ابوبكر دخل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ابا بكر انت عتيق الله من النار فمن يومئذ سئني
 عتيقا واخرج البزار والطبراني بسند جيد عن عبد الله بن ابي رزير قال
 كان اسم ابى بكر عبد الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت عتيق
 الله من النار فسمي عتيقا **واما الصديق** قيل كان في
 به في الجاهلية لما عرف منه من الصدق ذكره ابن مسدي وقيل لم يادريه
 اني تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كان يخبر به قال ابن ابي عمير
 عن الحسن البصري وقناة واول ما اشتهر به صبيحة الامراء واخرج
 الحاكم في المستدرج عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء المشركون الي ابى بكر فقالوا
 هل لك الي صاحبك نزع ام انك تسري به الليلة الي بيت المقدس قال و
 قال له انك قلوا نعم فقال لقد صدق اني صدقة يا بعد من ذلك فخرج
 انهماء قدوة ودعوة فلذلك سمي الصديق (اسناده جيد) وقد ورد
 ذلك من حديث انس وابى هريرة اسنادهما صحيحان اهلهم هاتين طريق
 الطبراني قال سعيد بن منصور في سننه حديثنا البع عشر عن ابى وهب
 سوي ابى هريرة قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى
 به فكان بندي طوي قال يا جبريل ان قومي لا يهتدون قومي قال بعد فله
 ابوبكر وهو الصديق واخرج الطبراني في الاوسط موصولا عن ابى وهب
 عن ابى هريرة واخرج الحاكم في المستدرج عن النزال بن سبرة قال قلنا لعنه

يا ابا عبد المؤمنين اخبرنا عن ابي بكر قال ذاك امرؤ سقاء الله الصديق
على لسان جابر بن عبد الله وعلى لسان محمد كان خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الصلوة وتحييه لديننا فرضينا له دنيا نال اسناده جيد
ويخرج الدارقطني والحاكم عن ابي يحيى قال لا احصي كرمه طيبا
يقول على النبر ان الله سألني ابا بكر على لسان نبيته صديقا واخبره
الطبراني بسند جيد صحيح عن حكيم بن سعد قال سمعت طيبا يقول
ويحلف لا نزل الله اسمي ابا بكر على لسان نبيته صديقا وفي حديث احمد
اشكر فاما عليك نبي وصديق وشهيدن وانما ابي بكر بنت عم ابيه
اسمها اسلمى بنت حنظلة بن عامر بن كعب وتكنى ام الخير قال الزهر لرحم ابن
عساکر **فصل في مولد ومنشاه**
ولد بعد مولد النبي صلى الله عليه وسلم بستين واثنا عشر فانه مات
واثنا عشر سنة وستون سنة قال ابن كثير واما ما أخرجه خليفة بن الخياط عن
يونس بن الاصبهان النسي صلى الله عليه وسلم قال لا يبرانا الا الكبر اوانت
قال انت اكبر واذا اسئلتك فهو عنك غريب جدا والمشهور خلافه
واما ما أخرجه ذلك عن العباس وكذا منشاه بمكة لا يخرج منها الا التجارة
وكان خالما لجريل في قومه ووفرة فاته واحسان وتفضل فيهم كما قال
ابن الاثير انتك اتميل الرحم وتصدق الحديث وتكسب للعدوم و
تفني على الزنايب الدهر وتشرى الضيف قال النووي وكان من رؤساء
قرش في الجاهلية واهل مشاورة ومحبة فيهم واعلم لعامة ما قلنا
جاء الاسلام اثره على ما سواه ودخل فيه اكل دخول وتخرم الزبير بن بكار
وابن عساکر عن معمر بن عوف بن خزيمة قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه
من قريظة اتصل بهم شرفا عظيما والاسلام فكان اليه امر الديات والغرم وذلك
ان نزيه شالم يكن لهم مناك ترحم الامور كلها اليه بل كان في كل قبيلة ولاية
عامية تكون لربيعها فكانت في بني هاتم السقياية والزفاد ومعه ذلك
انما لا يملك ولا يشرب احد الا من طعمهم واشربهم وكانت في بني عبد الدار
الجبيلة واللواء والمذبة اي لا يدخل البيت احد الا ينذتهم واذا عقدت
قرش راية حرب عقدتها لهم بنو عبد الدار واذا اجتمعوا لا يبروا ما و

نقصنا لا يكون اجتماعهم الا بدرا لثبوتها ولا ينفذ الا بها وكانت لبني هب
 الدار **فصل** كان ابو بكر رضي الله عنه اشد الناس في الجاهلية التحريم ابن
 عساكر بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت والله ما قال ابو بكر شرعيا في
 جاهلية ولا اسلام ولا يترك هو وعشقه شرب الخمر في الجاهلية
 واخرج ابو نعيم بسند جيد عنها قالت لقد كان حرم ابو بكر الخمر على
 نفسه في الجاهلية واخرج ابن عساكر عن عبد الله بن الزبير قال ما قال
 ابو بكر شرعيا واخرج ابن عساكر عن ابى العالية الزياتي قال قيل لابي بكر
 الصديق في جمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
 شرب الخمر في الجاهلية فقال اعود بالله ففيل ولم قال كنت اصون
 عروضي واحفظ روفي فان من شرب الخمر كان مضطربا في عروضه ورويه
 قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدق ابو بكر صدق
 ابو بكر مرتين ثم سئل غريب سند او متنا **فصل في صفته** رضي
 اخرج ابن سعد عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ابا بكر كملت
 رجل ابيض خفيف خفيف العارضين احنا لا يستمسك اذاه يستحي
 عن حقويه معرق الوجه غائر العينين ثاقب البصيرة ماري الاشاجع هذه
 صفته واخرج ابن عساكر عن ابى بكر كان يخطب بالحق والكمم واخرج
 عن انس قال قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس في أصحابه
 اشمط غير ابى بكر ففلقها بالحناء والكمم **فصل في اسلامه** رضي
 اخرج الترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابى سعيد الخدري قال قال ابو بكر
 الست احب الناس الي في الخلافة الست اول من اسلم الست صاكنة الست صاحبها واخرج
 عساكر طريق البخاري عن عائشة رضي الله عنها قال اول من اسلم من الرجال ابو بكر واخرج خيفة
 بسند صحيح عن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ابو بكر الصديق واخرج ابن سعد عن ابى ذر رضي الله عنه قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اول من اسلم ابو بكر الصديق واخرج الطبراني في الكبير وعبد
 الله بن احمد في زوائد الزهد عن الشعبي قال سألت ابن عباس اي
 الناس كان اول اسلاما قال ابو بكر الصديق لم نسمع قول حسن
 يقول + شعرا + اذ انك كنت محبوا من اخي ذقة + فلذلك اخذك ابا بكر باقلا

خير البرية القضاة واعلمها + الا النبي واولها بما سمعنا +
والثاني الثاني المحمود مشهده + واول الناس منهم صدق الرسول
واخرهم ابو بصير عن خوات بن السائب قال سألت سيدي عن هذا قلت
علي افضل عندك لم ابو بكر وهم قال فارتعد حتى سقطت عصاه
من يده ثم قال ما كنت اظن ان انفي الى زمان يقول بها الله ذكرها
كان اراس الاسلام قلت فابو بكر كان اول اسلامه علي قال والله لقد
اتى ابو بكر بالنبي صلى الله عليه وسلم من يجزى الواجب حين تزيه
وتختلف فيما بينه وبين خديجة حين انكها اياه وذلك كله قبل ان
يولد علي وقد قال انه اول من اسلم خلاق من الصحابة والتابعين و
غيرهم بل ادعى بعضهم الاجماع عليه وقيل اول من اسلم علي وقيل خديجة
وتجمع بين الاقوال بان ابا بكر اول من اسلم من الرجال وعلي اول من اسلم
من الصبيان وخديجة اول من اسلمت من النساء واول من ذكر هذا الجمع
الامام ابو حنيفة رحمه الله واخرجه عنه واخرج ابن ابي شيبة وابن عساکر عن
سالم بن ابي الجعد قال قلت للحمد بن الحنفية هل كان ابو بكر اول القوم
اسلاما قال قلت فيما خلا ابو بكر وسبق حتى لا يذكر احد غير ابي بكر قال
لا نه كان افضلهم اسلاما حين اسلم حتى تجي برية واخرج ابن عساکر عن
جديد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص انه قال لامية سعد بن ابي بكر
الصدوق اولكم اسلاما قال لا ولكنه اسلم قبله اكثر من خمسة ولكن كان
خيرا اسلاما قال ابن كثير الظاهر ان اهل بيته صلى الله عليه وسلم
اتوا قبل كل احد زوجته خديجة ومولاه زيد ونسبه زيد اثم اتى علي
ورقة انتهت واخرج ابن عساکر عن عيسى بن يزيد قال قال ابو بكر رضي
كنت جالسا بفناء الكعبة وكان زيد بن عمر بن نفيل قاعدا فمر بامية
بن ابي المصلت فقال كيف أصبحت يا باغي الحكر قال بخير قال هل وجدت
قال لا فقال شعر + كل دين يوم القيامة الا + ما قضى الله في الحقيقة بؤر
انما ان هذا النبي الذي ينتظر منا او منكم قال ولم اكن سمعت قبل ذلك
بنبي ينتظر ويبعث قال فخرجت الى ورقة بن نوفل وكان كثير النظر
الى السماء كثير همهم الصدر فاستوفقته ثم قصصت عليه الحديث

وأخرج أبو يعلى والحاكم وأحمد عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر وكنت بكرم أحد كذا جبرئيل ومع الآخر ميكائيل وأخرج ابن عساکر عن ابن سيدي عن أنس بن مالك عن عبد الرحمن بن أبي بكر كان يوم بدر رمى المشركين فلما أسلم قال كأي شيء لقد أهدفت لي يوم بدر فأنصرفت عنك ولم أعلم أنك فقال أبو بكر لكذلك نواهدفت لي لم أنصرف عنك قال ابن قتيبة ومعنى أهدفت أشرفت ومنه قيل للبنا المرفع هدت

فصل في شجاعته وأنه استخيم الصحابة رضي الله عنهم البزار في مسند
عن علي أنه قال أخبروني من استخيم الناس فقالوا أنت قال مالي ما بلزمت
أحد إلا انتفعت منه ولكن أخبروني يا استخيم الناس قالوا لا فعل فيني قال أبو بكر
نعم لما كان يوم بدر فجعلنا الرسول الله صلى الله عليه وسلم عريضا فقلنا
من يكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا يهوى إليه أحد من المشركين
فوالله ما دأبنا أحد إلا يابكر شاهرا بالسيف على رأس رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يهوى إليه أحد إلا هوى إليه فهو استخيم الناس قال علي
رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذته فريش فهذا يجباه وهذا
يملكته وهم يقولون أنت الذي جعلت الأكمة لها واحد قال فوالله ما دأبنا
منا أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويحيا هذا ويملك هذا وهو يقول ويلكم
أقتلوني رجالا أن يقول ربك الله ثم دفع علي بردة كانت عليه فبكي حتى
انخضت لحينته ثم قال أنشدكم الله أنتم من آل فرعون خير أم أبو بكر فبكى
القوم فقال الأحنوبوني فوالله كساعة من أبي بكر خير من ألف ساعة مثل
مؤمن آل فرعون ذلك رجل بكم إيمان وهذا رجل أعلن إيمانه واخرج البخاري
عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن مسعود عن ما رآه من رسول الله
صنع للمشركين بر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عذبة بن أبي معيط
جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فقتله به
خوفا شديد فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال انقتلوني رجالا أن يقول ربك
الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم واخرج الحديث بن كليب في مسند عن
أبي بكر قال لما كان يوم أحد انصرف الناس كلها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنث أول من فادوسيا في نقرة الحديث في مسند حماد

الغرض
و من قبل اینست
کار و عین جمیع
نیز و اسباب و
درست و واضح

اور ۱۱
میکشید
۱۵۳
ازینام هرگاه
وینا کورین
برنگار کورین
طهرت بالعم

ای جہ
میں "تشریف"
واضحاں
شخص اخلاص
زادہ

وأخرج ابن عساکر عن عائشة رضي قالت لما اجتمع اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم فكانوا ثمانية وثلاثين رجلا ثم ابوبكر على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الظهور فقال يا ابا بكر انا قليل فلم يزل ابوبكر يلح على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حتى ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق المسلمون
 في نواحي المسجد كل رجل في عشيرة وقام ابوبكر في الناس خطيبا فكان
 اول خطيب دعا الى الله والى رسوله وثار المشركون على ابي بكر وعلى المسلمين
 وضربوا في نواحي المسجد ضربا شديدا وسيل الى تامة الحديث في ترجمة
 عمر رضي وأخرج ابن عساکر عن علي رضي قال لما اسلم ابوبكر اظهر لاسلامه ودعا
 الى الله والى رسوله **فصل في اتفاقه ماله على رسول الله**
صلى الله عليه وسلم وانما جود الصحابة قال الله تعالى وسيفها
 الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى الى آخر السورة قال ابن الجوزي اجمعا على
 انها تزكت في ابي بكر وأخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اتفقنا على انما نفقنا الا ابوبكر فبكي ابوبكر وقال هل انلوا مالي الا
 لك يا رسول الله وأخبر ابو يعلى من حديث عائشة رضي عنهما مثله
 قال ابن كثير وزوي ايضا من حديث علي وابن عباس والنس وجابر بن
 عبد الله وابي سعيد الخدري رضي واخرج الخطيب عن سعيد بن المسيب
 عن سلا واد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي في مال ابي بكر
 كما يقضي في مال نفسه وأخرج ابن عساکر عن عائشة رضي وعروة
 ابن الزبير ان ابا بكر رضي اسلم يوم اسلم ولاربعون الف دينار وفي لفظ
 اربعون الف درهم فاتفقوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابو سعيد
 بن الاعرابي عن ابن عمر رضي قال اسلم ابوبكر رضي يوم اسلم وفي منزله اربعون
 الف درهم فخرج الى المدينة في الحج فو ما له غير خمسة الاف كل ذلك ينفق
 في الرقاب والعون على الاسلام وأخرج ابن عساکر عن عائشة رضي ان ابوبكر
 اعتق سبعة كلهم يعتب في الله وأخرج ابن شاذان في الستة واليغوي
 في تفسيره وابن عساکر عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وعند ابوبكر الصديق وعليه عبادة قد خلها في صدره فجعل يقرن
 عليه جابر بن عبد السلام فقال يا حميل مالي اري يا ابا بكر عليه عبادة

قد خَلَّها في صدره بخلاف فقال يا جبريل انفق ما لى علي قبل الغم قال
فان الله تعالى يقرب عليه السلام ويقول قل له انا انضمت انت عقي في فؤدك
هذا ام سخط فقال ابو بكر اسخط على دقي انا عن دقي راجع انا عن دقي
راجع انا عن دقي راجع راجع وسند ضعيف جدا واخرج ابو نعيم عن
ابي هريرة وابن مسعود مثله وسندهما ضعيف ايضا واخرج ابن عساکر
نحوه من حديث ابن عباس واخرج الخطيب بسند واوطيضا عن ابن عباس
رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل عليه السلام عليه
طرفة وهو مختل بها فقلت له يا جبريل ما هذا قال ان الله تعالى امر
الملائكة ان تتخلل في السماء كتحلل ابي بكر في الارض قال ابن كثير وهذا
منكر جدا وقال ولو كان هذا والذي قبله يتداوله كثير من الناس لكان
الاعراض عنهم الاولى واخرج ابو داود والترمذي عن عمر بن الخطاب قال
اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصدق فوافقت ذلك ما اعتد
قلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقكم يوما فاجمعت بنصف مالي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك قلت مثله والى ابو بكر كل ما عند
فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال ابقيت لهم الله ورسوله فقلت لا
اسبقه في شيء ابدل قال الترمذي حسن صحيح واخرج ابو نعيم في الحديث
عن الحسن البصري ان ابا بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم بصديقته
فقال يا رسول الله هذه صدقتي والله عندي معاد وجاه عمر بصديقته
فاظهرها فقال يا رسول الله هذه صدقتي وفي عند الله معاد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين صدقتي كما احب ما بين كلمتي كما اسأله
جيد لكنه درسل واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه الا ابي بكر فان لم عندنا
يد يكافيه الله بها يوم القيامة وما تنفعني مال احد قط ما تنفعني مال
ابي بكر واخرج البراء عن ابي بكر الصديق رضي قال جئت بابي فها قرة
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركت الشيخ حتى آتية قال بل هو
الحق ان ياتيك قال انا لحق قطه لا كيدي ابي عنده واخرج ابن عساکر
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لاحد عندي

اعظم يد من ابي بكر واساني بنفسه وماله وانكهي ابنته

فصل في علمه

وانه اعلم الصحابة واذكاهم قال النووي في تهذيبه ومن خطه نقلت
استدل اصحابنا على عظم علمه بقوله في الحديث الثابت في الصحيحين
والله اعلم الغائبين من فرق بين الصلوة والزكاة والله لومعوني عفاكم
كانوا يؤذونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقائلهم على منعه واستد
الشيخ ابواسحق بهذا وخيره في طبقاته على ان ابا بكر اعلم الصحابة لانهم
كلهم وقفوا عن فهم الحكم في المسئلة الا هو ثم ظهر لهم بما احتسروا لم اقول
هو الصواب فرجعوا اليه وروينا عن ابن عمر انه سئل من كان يفتي الناس
في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضيما عنهما
واخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس وقال ان الله تبارك وتعالى خير عباد بين الدنيا ولين ما عده
فاختار ذلك العبد ما عند الله تعالى فبكي ابو بكر وقال نغديك يا ابا
وامهاتنا ففجبت البكا ثم ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
الناس علي في محبة وماله ابا بكر ولو كنت محمدا خلي لا غيري لا تخذ
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين جاك الاسد الاباب ابي بكر
هذا كلام النووي وقال ابن كثير كان الصديق رضي الله عنه اعلمهم
بالقرآن لانه صلى الله عليه وسلم قد مر ما مال الصلوة بالصحابة رضيهم قوله
يؤتم القوم اقرأهم لكتاب الله واخرج الترمذي عن عائشة رضيها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤتم غير
وكان مع ذلك اعلمهم بالسنة كما رجع اليه الصحابة في غير موضع يرون
عليهم بنقل سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم يحفظها هو ويستحضرها
عند الحاجة اليها ليست عندهم وكيف لا يكون كذلك وقد اظففت
الرسول صلى الله عليه وسلم من اول البعثة الى الوفاة وهو مع ذلك من
ازكى عباد الله واعلمهم وانما لم يرو عنه من الاحاديث السنك الا القليل
لقصير مدته وسرعته وفاته بعد النبي صلى الله عليه وسلم والا فلو طالت
مدته لكثر ذلك عنه جعل ولم يترك التاقلون عنه حديثا الا نقلوه

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولكن كان الذين في زمانه من الصحابة لا يهتموا بحد منهم ان يقل عنه
ما قد شاذ كما هو في روايته فكانوا يقولون عنه ما ليس عندهم واخرج
ابو القاسم البغوي عن ميمون بن مهران قال كان ابو بكر اذا ورد عليه
الحكم نظر في كتاب الله فان وجد فيه ما يقضي بينهم قضى به وان لم يكن
في الكتاب وعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الامر سنة ففهم
به فان اعياءه خرج فقال للمسلمين وقال اتاني كذا وكذا فهل علمتم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضى في ذلك بقضاء فمما اجتمع عليه النفر
اكرام يذكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قصته فيقول ابو بكر
الحمد لله الذي جعل فينا من يحفظ عن نبينا فان اعياءه ان يجرد فيه
سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع رؤس الناس وحيارهم
فاستشارهم فان اجمع ابراهيم علي باي قضى به وكان عمر رضي الله عنه
اعياءه ان يجرد في القرآن والسنة نظره هل كان لا يكرهه ففقه فاذا اجتمع
عليه لم يقض به وكان الصديق رضي الله عنه مع ذلك اعلم الناس باخبار العرب لسميها
قرش اخرج ابن اسحق عن يعقوب بن عتبة عن شريح عن الانصار قال كان
جبير بن معمر من ائمة قرش القرش والعرب قاطبة وكان يقول لما
اخذت السب من ابي بكر الصديق وكان ابو بكر الصديق من ائمة العرب
وكان الصديق مع ذلك غاية في علم تغيير الرؤيا وقد كان يعتبر الرؤيا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال محمد بن سيرين وهو المقدم
في هذا العلم بالاتفاق كان ابو بكر اعبر هذه الامة بعد النبي صلى الله
عليه وسلم (اخرج ابن سعد) واخرج الديلمي في مسنده الفريسي وابن اسحاق
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اتكلم للرؤيا ابكر
قال ابن كثير وكان من افصح الناس واخطبهم قال الزبير بن بكار سمعت
اهل العلم يقول افصح خطباء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما في حديث السقيفة قال
عمر رضي الله عنه وكان من اعلم الناس بالله واخوفهم له وسيلاني من كلامه في ذلك
وفي تغيير الرؤيا ومن خطبته جلالة في فصل مستقل ومن الدال على انه
اعلم الصحابة حديث صلح الحديبية حيث سأل عمر رسول الله صلى الله

فان وجد ابو بكر قد قضى به بقضاء قضى به كذا رواه ابن اسحاق

عن ذلك وقال علامكم نفعي الدنيا في ديننا فاجاب النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم ذهب الى ابي بكر فسأله عما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عنه فاجاب الصديق بمثل جواب النبي صلى الله عليه وسلم سؤالا وسؤالا
 البخاري وغيره) وكان مع ذلك استد الصحابة ولما واكلمهم عقلا واخرجهم تعلم
 الرازي في فوائد وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل فقال ان الله يامر لك ان
 تستشير ابا بكر واخرج الطبراني وابو نعيم وغيرهما عن معاذ بن جبل التلميذ
 صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يسترح معاذ الى اليمن استشاره فاستشاره
 فيهم ابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطه بن الزبير وأسيد بن حضير فحكم القوم
 كل انسان بما يرى يا معاذ فقلت لرى ما قال ابوبكر فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان الله يكره فوق سمائه ان يخط ابوبكر ودواهله سامتي
 مسند ان الله يكره في السماء ان يخط ابوبكر الصديق في الاض واخرج الطبراني
 في الاوسط عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله يكره ان يخط ابوبكر (رجال ثقات) **فصل** قال المنوي
 في هذيبه الصديق احد الصحابة الذين حفظوا القرآن كله وذكره
 ايضا جماعة منهم ابن كثير في تفسيره واما حديث انس جزم القرآن في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ثم راده من الانصار ثم الوضحة في
 كتاب الاثقان واما ما اخرج ابن ابي داود عن الشعبي قال مات ابوبكر الصديق
 رضي ولم يحجم القرآن كله فهو مدح او ما قول علي ان الرازي جزم في المصحف
 على الترتيب الذي صنع عثمان رضي **فصل في انرا فضل**
الصحابة وخيرهم اجمع اهل السنة ان افضل الناس بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم سائر
 العشرة ثم باقي اهل بدر ثم باقي اهل احد ثم باقي اهل البيعة ثم باقي
 الصحابة هكذا حكى الاجماع عليه ابو منصور البغدادي وروي البخاري عن
 ابن عمر قال كنا نختار بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنختار ابا بكر ثم عمر ثم عثمان وذاك الطبراني في الكبير فيعلم بذلك النبي
 صلى الله عليه وسلم ولا ينكره واخرج ابن عساكر عن ابن عمر قال كنا و

فينادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففضل ابوبكر وعمر وعثمان وعليه
 واخرج ابن عساکر عن ابي هريرة قال كنت مع اشراف اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ونحن متوافرون نقول افضل هذه الامة بعد نبيه ابوبكر
 ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت واخرج الترمذي عن جابر بن عبد الله قال
 قال عمر لا يكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ابوبكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على
 رجل خير من عمر واخرج البخاري عن محمد بن علي بن ابي طالب قال قلت
 لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابوبكر قلت ثم
 من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما لنا الا رجل
 من المسلمين واخرج احمد وغيره عن علي قال خير هذه الامة بعد نبيه
 ابوبكر وعمر قال الذي هذا متواتر عن علي فلعن الله الرافضة ما
 لمسلم واخرج الترمذي والحاكم عن عمر بن الخطاب قال ابوبكر سيدنا
 وخيرنا واخبرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساکر
 عن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان عمر سعد السدوسي قال الا ان افضل هذه
 الامة بعد نبيه ابوبكر فمن قال غير هذا فهو مضطرب عليه ما على الغدري و
 اخرج ايضا عن ابن ابي ليلى قال قال علي لا يفضلني احد على ابي بكر وعمر والا
 جلد ترحل المغدري واخرج عبد الرحمن بن حميد في مسنده ولبوغيم و
 غيره من طرق عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت الشمس
 ولا غربت على احد افضل من ابي بكر الا ان يكون نبي وفي لفظ علي احد
 من المسلمين بعد النبيين وللرسولين افضل من ابي بكر وقد ورد ايضا من
 حديث جابر واظفر ما طلعت الشمس على احد منكم افضل منه واخرجه
 الطبراني وغيره وله شواهد من وجوه اخرى يرضى له بالصحة والحسن
 وقد اشار ابن كثير الى الحكم بصحته وتخرجه الطبراني عن سلمة بن الاكوع
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر الصديق خير الناس الا
 ان يكون نبي وفي الاوسط عن سعد بن ذرارة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان روح القدس جبريل اخبرني ان خير لقتك بعدك
 ابوبكر واخرج الشيخان عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله صلعم

لعن الله الرافضة

الآية هو الذي يصلي عليكم وملائكته وأخرج ابن عساكر عن علي بن الحسين أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعلي وزعمنا ما في صنوف من قبل أخوانا على سر ومثقالين وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال نزلت في أبي بكر الصديق وصديق الإنسان أبو الخير إحصاءا إلى قوله وعند الصديق الذي كانوا يؤدون وأخرج ابن عساكر عن ابن عبيدة قال كتب الله المسلمين كلهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أبا بكر وعمر فإنه خرج من العاتية ثم قرأ الأضرحة فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثانيا في اثنين إذ هما في الغار

فصل في الأحاديث الواردة في فضله مرقونا بعمر سوى ما تقدم

أخرج الشيخان عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين أراج في غنمه على عليه الذئب فأخذ منها شاة فطبخه الراعي فالتفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع يوم لا داعي لها غيري وبيننا وجل يسوق بقرة قد حل عليها فالتفت إليه فكلما شاة فقالت اني اخلق لهذا ولكي خلقت للحريث قال الناس سبحان الله بقرة تنكح قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني أو من بذلك وأبو بكر وعمر وما نزل أبو بكر وعمر أي لم يكونا في المجلس شهد لهما بالآيمان بذلك لعلمه بكما أي ما نزلهم الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض فاما وزيراه من أهل السماء فجبريل وميكائيل واما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر وأخرج أصحاب السنن وغيرهم عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وحلي في الجنة وذكر تمام العشرة وأخرج الترمذي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهل الدرجات العلى إبراهيم من تحتهم كما تزود النجم الطالع في فوق السماء وان أبا بكر وعمر منكم وأخرج الطبراني من حديث جابر بن سمرة وأبي هريرة وأخرج الترمذي عن أنس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار ومعهم جوس

فيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع اليه أحد منهم بهر ولا أبو بكر وعمر فانهما
 كأننا نطيران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما واخرج الترمذي
 والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم من
 المسجد وأبو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ
 بأيديهما وقال هكذا نبعث يوم القيمة واخرجه الطبراني في الاوسط
 عن ابي هريرة) واخرج الترمذي والحاكم عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تشق عنه الارض ثم أبو بكر ثم
 عمر واخرج الترمذي والحاكم وصححه عن عبد الله بن حنظلة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم رأي ابا بكر وعمر فقال هذان السمع
 والبصر واخرجه الطبراني من حديث ابن عمر وابن عمرو واخرج
 البزار والحاكم عن ابي اروي الدوسي قال كنت عند النبي صلى الله
 عليه وسلم فاقبل أبو بكر وعمر فقال الحمد لله الذي ايدني بكما وود
 هذا ايضا من حديث البزار بن عازب (اخرجه الطبراني في الاوسط)
 واخرج ابو يعلى عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا في جبريل فقلت يا جبريل حدثني بفصائل عرين الخطايا
 فقال لو حدثتك بفصائل عمر منذ ما لبثت فوح في قومه ما لقد
 فصائل عمر وان عمر حسنة من حسنات ابي بكر واخرج احمد عن عبد
 الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بكر وعمر
 لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما واخرجه الطبراني من حديث البزار بن
 عازب واخرج ابن سعد عن ابن عمر انه سئل من كان يفتي في زمن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وعمر ولا اظهر غيرهما واخرج
 عن ابي القاسم بن محمد قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني عن ابن مسعود عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي خاصته من امته وان
 خاصتي من اصحابي أبو بكر وعمر واخرج ابن عساكر عن علي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ربح الله ابا بكر ورجعي ابلتكم وحناني
 دار الحجر واعتق بلا لا ارحم الله من يقول الحق وان كان مؤثرا تركه

وماله من صديق رحم الله عثمان تستحب به الملائكة رحم الله عليهما
 أو ركني معه حيث دار وأخرج الطبراني عن سهل بن صالح قال لما قدم النبي
 صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
 أيها الناس إن أبابكر لم يسؤني قط فأعزفوا له فلما سمع الناس أبي رافع عنده
 عن حمير وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمغيرة
 الأقرين فأعزفوا ذلك لهم وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن أبي
 أبي حازم قال جاء رجل إلى علي بن الحسين فقال ما كان منزلة أبي بكر و
 عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا رتبتهما منه الساعة وأخرج ابن
 سعد عن بشر بن مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره عمر ولا يتأخر
 عليهما أحد بعدك وأخرج ابن عساکر عن أنس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ما أرجو لكم في قول إلا الله إلا الله فصل في الأحاديث الواردة
 في فضله وحدث سوي ما تقدم أخرج الشيخان عن أبي هريرة
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتق زوجين من شيء من
 الأشياء في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من
 أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب
 الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الصيام من أبواب الرزاق فقال
 أبو بكر ما علي من يدعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعي منها كل باب
 قال نعم فأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر وأخرج ابن دلوود والحاكم وصححه عن
 أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنك يا أبا بكر لول
 من يدخل الجنة من أمتي وأخرج الشيخان عن أبي سعيد رضي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم إن من آمن الناس علي في صحبته وماله أبابكر
 لو كنت متخذًا خليلاً لا غيري لا اتخذت أبابكر خليلاً ولكن أخوة الإسلام
 وقد ورد هذا الحديث من رواة ابن عباس وابن الزبير وابن مسعود و
 جندب بن عبد الله والبراءة وكعب بن مالك وجابر بن عبد الله وأنس و
 أبي واقد الليثي وأبي المعلى وحاشية أبي هريرة وابن عمر رضي وقد مررت
 طرقهم في الأحاديث المتواترة وأخرج البخاري عن أبي الدرداء قال كنت

مومن كان من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة

جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذا قبل أبو بكر فسلم وقال اني كان
 يدني وبين عمر بن الخطاب شئ فاسرع اليه فتردتمت ضالتي من غيري
 فأبى علي فأقبلت اليك فقال يغفرك يا ابا بكر فلا تاتنا من عندك فأتيت
 ابي بكر فأجيد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقبل وجه النبي صلى الله
 عليه وسلم ثم حتى أشفق أبو بكر فمخا على بكبيره فقال يا رسول الله انك
 اظلم منه مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم
 كذبت وقال أبو بكر صدقت وأسكني بنفسه وماله فهل انتم تاتونني
 صاحبي مرتين فالأوذى بعدها وأخرج ابن عدي عن حديث ابن عمر
 نحوه وفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في صاحبي فإن
 الله بعثني بالهدى وبين الحق فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدقت ولو كان
 الله سماء صاحباً لاتخذتم خليلاً ولكن اخوة الاسلام وأخرج ابن عساکر
 عن المقدم قال استب عقيل بن أبي طالب وأبو بكر قال وكان أبو بكر سباً
 أوفيتاً باهياً رانه فخرج من قرايته من النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه
 وشكا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 الناس فقال لا تدعونني صاحبي ما شأنكم وشأنه هو الله ما منكم به
 الا على باب بيت ظلمة الا باب ابي بكر فان علي باب النور فوالله لقد قلتم
 كذبت وقال أبو بكر صدقت وأنسكم الاموال وجادلي بماله وخذلتوني
 واساني وأبغى وأخرج البخاري عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من جر ثوبه خيلاً لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال أبو بكر ان
 احد شقي نؤي يسترخي الا ان تعاهد ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انك لست تصنع ذلك خيلاً وأخرج مسلم عن ابي هريرة رضي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اصعب منكم اليوم صائماً قال أبو بكر اننا قال ان
 تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر اننا قال من اطعم منكم اليوم مسكيناً قال
 اننا قال من عاد اليوم منكم فريضاً قال أبو بكر اننا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اجتمعن في امر الا دخل الجنة وقد ورد هذا الحديث من رواية
 انس بن مالك وعبد الرحمن بن ابي بكر فحدث انس اخبره (البياض في الاصل)
 وفي آخره وجبت لك الجنة وحديث عبد الرحمن اخبره (البزاز) ولغظه على

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فزاعيل على اصحابه يومه فقال
من اصبح منكم اليوم صائما فقال عمر بن الخطاب لم احداث نفسي بالصوم
البارحة فاصبحت مفطرا فقال ابو بكر ولكن حدثت نفسي بالصوم البارحة
فاصبحت صائما فقال هل احد منكم اليوم حاد ريضا فقال عمر بن الخطاب
الله لم يدر فكيف نعوذ بالرب فقال ابو بكر بلغني ان اخي عبد الرحمن وعرف
شاك فجمعت طريق عليه لانظر كيف اصبح فقال هل منكم بعد اطعم اليوم
مسكينا فقال عمر صلينا يا رسول الله ثم لم يدر فقال ابو بكر فذلت الجند
فاذا اسائل فرجعت كسرة من خبز الشعير في يد عبد الرحمن فاخذها
ودفعها اليه فقال انت فابتز بالجنة ثم قال كلمة ارضى بها عمر وعمر
زعم انه لم يرد خيرا اقطا لاسبغه اليه ابو بكر واخرج ابو يعلى عن ابن مسعود
قال كنت في المسجد اصلي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابو بكر
وعمر فوجدني ادعو فقال سل قطعه ثم قال من احب ان يقرأ القرآن فاضا
طريا فليقرأ بقراءة ابن ام عبد فرجعت الى منزلي فاذا في ابو بكر فبشرني ثم
اتى عمر فوجد ابا بكر خارجا قد سبقه فقال انك لسبقاك بالخبر واخرج عمر
بسند حسن عن ربيعة الاسلمي قال جرى بيني وبين ابي بكر كلام فقال
لي كلمة كرهتها وندم فقال لي يا ربيعة رفر علي مثلها حتى يكون قصاصا قالت
لا افعل قال لتقرن او لا تستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ما لنا بفعل فانطلق ابو بكر وجاء اناس من اسلم فقالوا لي رحم الله ابوك
في اي شيء يستعدي عليك وهو الذي قال لك ما قال فقلت لندم
من هذا ابو بكر الصديق هذا ثاني اثنين وهذا ذو شئكة المسلمين اياكم
لا يلتفت فبراكم وتضررني عليه في غضب فياتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غضب لغضبه في غضب الله لغضبه فيمهلك ربيعة و
انطلق ابو بكر وتبعته وحدي حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه الحديث كما كان فرض الي راسه فقال يا ربيعة مالك والصديق فقال
يا رسول الله كان كذا وكذا فقال لي كلمة كرهتها فقال لي قل كما قلت حتى
يكون قصاصا فابيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لا عليه
ولكن قل قد غفر الله لك يا ابا بكر فقلت غفر الله لك يا ابا بكر واخرج النخلة

وخرجته عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبي بركات
صاحبي على الخوض وصاحبي في الخفاف وأخرج عبد الله بن أحمد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر صاحبي ومؤتمني في الغار وأسناد
حسن وأخرج البيهقي عن خنيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن في الجنة طير كأمثال النخاعي قال أبو بكر إنها الناحية يارسول الله قال نعم
منها من ياكلها وأنت ممن ياكلها وقد ورد هذا الحديث من دوايتنا وس
أخرج أبو يعلى عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجيبي
إلى العمدة فأمرت بهما ألا وجدته فيها اسمي محمد رسول الله وأبو بكر
الصديق خلفي أسناده ضعيف لكنه ورد أيضا من حديث ابن عباس
وابن عمر وأنس وأبي سعيد وأبي الدرداء وروى بإسناد ضعيف يثبت بعضها
بعضا وأخرج ابن أبي حاتم وأبو نعيم عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال قال رسول
النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس المطمئنة فقال أبو بكر يارسول الله
هذا الحسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إن الملك سيقوها
إليك عند الموت وأخرج ابن أبي حاتم عن عامر بن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال
لما أتت ولواتكبننا عليهم أن اقتلوا أنفسكم الآية قال أبو بكر يارسول الله
لو أمرتني أن تقتل نفسي لم فعلت فقال صدقت وأخرج أبو القاسم البغوي
حدثنا داود بن عمر حدثنا عبد الجبار بن الورد عن ابن أبي مليكة قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه غزاة السبع كل رجل إلى صاحبه فجلس
حتى يورسوا الله وسلم وأبو بكر فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بكر حتى اعتقه قال كنت محمدا خيلا حتى
أتى الله لا تخذ أبابكر خيلا ولكنه صاحبي تأبعت وكعب عن عبد الجبار
بن الورد (أخرجه ابن عساکر) وعبد الجبار ثقة وشيخ ابن أبي مليكة إمام
الأئمة من ولد عمر بن الخطاب وأخرج الطبراني في الكبير وابن شاهين
في السنن من وجه آخر موصولا عن ابن عباس وأخرج ابن أبي الدنيا في مكارم
الأخلاق وابن عساکر من طريق صدقة بن ميمون القرشي عن سليمان
بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصال الحيد ثلاثة وستون
خصلة إذا أراد الله بعبد خيرا جعل في بعضها من هاتين الخصلتين
قال أبو بكر يارسول الله أتيت شيئا منها قال نعم جعلا من كل وأخرج ابن عساکر

من طريق آخر عن صدقة القرشي عن رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خصال الخيول ثلثمائة وستون فقال أبو بكر يا رسول الله في منها
 شيء قال كلها فيك فحنينا لك يا أبا بكر وأخرج ابن عساكر من طريق مجمع
 بن يعقوب بن أنصاري عن أبيه قال إن كانت خلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فيك تشبهك حتى تصير كالأسوار وإن مجلسك في بكر منها الفارغ ما يعلم
 غير أحد من الناس فإذا جاء أبو بكر جلس ذلك المجلس وأقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
 بوجهه والقي إليه حديثه وسمع الناس وأخرج ابن عساكر عن أنس رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب لي بكر وشكركه واجب على كل أبق
 وأخرج مثله من حديث سهل بن سعد وأخرج عن عائشة رضيها عنهما
 كلامها سبعون آية أبا بكر **فصل فيما ورد من كلام الصحابة**
والسلف الصالح في فضله أخرجه البخاري عن جابر رضي الله عنه
 بن الخطاب أبو بكر سيدنا وأخرج إليه في شعب الإيمان عن عمر رضي الله عنه قال
 لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجحهم وأخرج ابن أبي شيبة وعبد
 بن أحمد في زوائد الزهد عن عمر رضي الله عنه قال إن أبا بكر كان سابقا مبرزا وقال
 عمر لو ددت أني شعرة في صدر أبي بكر لأخرج به مسددا في مسددي وقال
 وددت أني من الجنة حديث أبي بكر لأخرج به ابن أبي الدنيا وابن عساكر
 وقال لغد كان ريم أبي بكر أطيب من ريم السك لأخرج به أبو نعيم وأخرج ابن
 عساكر عن علي بن أبي بكر وهو مستحي فقال ما أجد في الله عيبا
 أحب إلي من هذا السجى وأخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمر بن الخطاب أنه ما سبق
 أبا بكر إلي خير قط إلا سبقه به وأخرج الطبراني في الأوسط عن علي قال قلت
 نفسي بيد ما استبقنا إلى خير قط إلا سبقنا إليه أبو بكر وأخرج في الأوسط
 أيضا عن عبيدة قال قال علي خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أبو بكر وعمر لا يجتمع حبي وبغض إلي بكر وعمر في قلب مؤمن وأخرج في الكبير
 عن أبي عمر وقال ثلث من قرئش أحبهم قرئش وجوها وأحبها خلأقا و
 أشبههم أنا إن حدثك لم يكن بولك وإن حدثتهم لم يكن بولك أبو بكر الصديق
 وأبو عبيدة بن الجراح وعثمان بن عفان وأخرج ابن سعد عن إبراهيم النخعي

قال كان ابو بكر يفتي الاقواء لرافته ورجته واخرجه ابن عساكر عن الربيع بن انس
قال يكتب في الكتاب الاول مثل ابى بكر الصديق مثل القطر ايضا وقع فخرج
واخرجه ابن عساكر عن الربيع بن انس قال نظرنا في صحابة الانبياء فما وجدنا
نبيا كان له صاحب مثل ابى بكر الصديق واخرج عن الزبير بن بكار قال سمعت
ابى بكر انه لم يشك في الله ساعة قط واخرج عن الزبير بن بكار قال سمعت
بعض اهل العلم يقول خطباء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر
الصديق وعلي بن ابي طالب رضي واخرج عن ابى حصين قال ما ولد اكرم في
ذريته بعد النبيين والمرسلين افضل من ابى بكر ولقد قام ابو بكر يوم الردة
مقام بني من الانبياء ففصل آخره الذي يروي في الجلسات وابن عساكر
الشعبي قال خض الله تبارك وتعالى ابا بكر اربع خصال لم يخص بها احدا
من الناس ستماء الصديق ولم يسم احد الصديق غيره وهو صاحب الغار
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه في الحجرة وابوه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالصلوة والسلمون شهود واخرجه ابن ابي داود في كتاب الصالحين
عن ابى جعفر قال كان ابو بكر يسمع مناجاة جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم
ولا يراه واخرجه الحاكم عن ابن السيب قال كان ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم
مكان الوزير فكان يشاوره في جميع اموره وكان ثانيه في الاسلام وثانيه في
الغار وثانيه في العرش يوم بدر وثانيه في القبر ولم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم عليه احد ففصل في الاحاديث والايات المشيدة في خلافته
وكلام الائمة في ذلك اخرج الترمذي وحسنه الحاكم وصححه عن حذيفة
رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابى بكر
وعمر واخرج الطبراني من حديث ابى الدرداء والحاكم من حديث ابن مسعود
رضي واخرج ابو القاسم البغوي بسند حسن عن عبد الله بن عمر رضي وقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلق اثنا عشر خليفة ابى بكر لا
يلبث الا قليلا صدق هذه الحديث مجمع على صحته واردة من طرق عن
وقد تقدم شرحه في اول هذا الكتاب وفي الصحيحين في الحديث السابق
انه صلى الله عليه وسلم لما خطب قُرْبَ وفاته وقال ابن عبد خيرة ففصل الحديث
وفي اخره لا يبقين باب الاسد الاباب ابى بكر وفي لفظها لا يبقين في الحج

أخرجه الأئمة في بيكر قال العلماء هذا إشارة إلى الخلاف لأنه يخرج منها
 إلى الصلوة بالمسلمين وقد ورد هذا اللفظ من حديث أنس رضي الله عنه ولفظه قد
 هذه الأبواب إشارة إلى المسجد الأبواب أي بيكر لأخيه بن عبد الله ومن حديث
 عائشة رضي الله عنها في بيكر وأخيه بن عباس رضي الله عنهما في حديث
 حديث معاوية بن أبي سفيان أخرجه الطبراني ومن حديث أنس رضي الله عنه
 وأخيه النخعيان عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال أتت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم
 فأمرها أن ترجع إليه قالت أريت أن جئت ولم أجده كأنها تقول لم تزل
 أن لم تجدني فأتني أبا بكر وأخرج له كاهن وصحبه عن أنس رضي الله عنه قال بعثني بنو النضير
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سلمه لي من نذرة صدقاتها بعد ما أتته
 فسألتهم فقال لي أي بيكر وأخيه بن عباس رضي الله عنهما قال جئت امرأة
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسألني فقال لها تعودين فقالت يا رسول الله
 أن عدت فلم أجده فقلت فقلت انجئت فلم تجدني فأتني أبا بكر
 فأنه الخليفة من بعده وأخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في مرضه أدي لي أباك وأخاك حتى أكتبك أبا فأنزاع
 أن يسمع مني ويقول قائل أنا أولى وأبلى الله والمؤمنون أبا بكر وأخيه
 أحمد وأخيه مطير وقمحا وفي بعض النسخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في منتهى الذي فيه أت أدي لي
 عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لي أي بيكر كتابا لا يختلف عليه من بعدى ثم قال وبعث معاوية
 الله لا يختلف المؤمنون في أبي بكر وأخرج مسلم أن عائشة رضي الله عنها سألت من كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفا الواسخفا قالت أبو بكر قيل لها ثم
 من بعد أبي بكر قالت عمر قيل لها من بعد عمر قالت أبو عبيد بن الجراح فخير
 الشيخان عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد
 مرضه فقال عمر وأبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة رضي الله عنها رسول الله أنه رجل
 رقيق القلب إذا قام مقامه لم يستطع أن يصلي بالناس فقال لم يري أبا بكر
 فليصل بالناس فعدت فقال لم يري أبا بكر فليصل بالناس فأتكن صلح
 يوسف فاتاه الرسول صلى الله عليه وسلم ففصل بالناس في حياوة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هذا الحديث متواتر ورواه أيضا من حديث عائشة رضي الله عنها
 وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن زبنة وابن سعيد وعلي بن أبي طالب

وحققته ثم وقد سقطت طرقهم في الأحاديث المتواترة وفي بعضها من طائفة
 ومنهم من رجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما تخلفني على كثرة
 مراجعته إلا أنه لم يقع في قاضي أن يحب للناس بعد رجلا قام مقامه ذلك ولا كنت
 أرى أنه لم يقوم أحد مقامه إلا شام الناس به فلو كنت لم يعدل ذلك رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وفي حديث ابن زمة تروى عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم امرهم بالصلاة وكان أبو بكر غائبا فقدم عمر فصلى فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا لا يا بني الله والسلمون لا يا بكر يصلي بالناس أبكر
 وفي حديث ابن عمر كثر عمر فدم رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبيره وظلم
 رأسه مغضبا فقال ابن عباس عفاة قال العلماء في هذا حديث توضيح
 لا لا تعني أن الصديق أفضل الصحابة على الإطلاق ولحقهم بالخلافه أو لا لم
 الإمامة قال الأشعري قد علم بالضرورة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هو الصديق أن يصلي بالناس مع حضور المهاجرين والأنصار ومع قوله يؤم
 القوم أقرؤهم بكتاب الله نزل على أنه كان أقومهم أي أعلمهم بالقرآن انتهى وقد
 استدلل الصحابة أنفسهم بهذا على أنه الحق بالخلافه منهم وتيسر لي قوله في فضل
 الباقية ومنهم من يعلق وأخرج ابن عساکر عنه قال نقدر النبي صلى الله عليه وسلم
 أبابكر أن يصلي بالناس إلى شهادته وما أنا بغائب وما بي مرض فوضي إلى ما أنا
 ما يعني به النبي صلى الله عليه وسلم لدينا قال العلماء وقد كان معروفا
 بأهلية الإمامة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأخرج أحمد وأبو داود وغيرهما
 عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فأتاهم بعد الظهر يصلي بينهم وقال يا بلال انحضرت الصلاة ولم أتقرب
 أبابكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر أقام بلال الصلاة فقرأ لي بكر
 فصلى فخرج أبو بكر للشاقي في الغيرة لا ينيات وابن عساکر عن حفصة رضي الله عنها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أنت مرضت قد مات أبابكر قال لسئلت أبا بكر
 ولكن الله يقدر ما أخرج الزبير قطني في الأفراد والخطيب وابن عساکر عن علي
 رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله أن يقدر ملك ثلث أقال
 علي لا نقدر يبراني بكر وأخرج ابن سعد عن الحسن قال قال أبو بكر يا رسول الله
 ما أزال أراني أطأني عند رات الناس قال لتكون من الناس بسبيل قال ورايت

في صدره كما لو قُتِلَ قال مسكينين وأخرج ابن عساكر عن أبي بكر قال قلت
 لعمر بن الخطاب يد يد قوم يأكلون فؤي ببصره في مؤخر القوم إلى رجل فقال ما
 تجد فيها فنظر قبلك من الكتب قال خليفة النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
 وأخرج ابن عساكر عن محمد بن الزبير قال أرسلني عمر بن عبد العزيز إلى الحسن
 البصري أسأله عن الأشياء فحسنت فقلت له أشوفني فيها فاستخلف الناس فخرج
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استخلف أبا بكر فاستوى الحسن فاعلنا
 وقال لو في شك هو لا أبا لك أي والله الذي لا اله الا هو لقد استخلفه لئلا
 كان علم بالله واقفي له واشد له مخافة من أن يموت عليها لولم يلمه وأخرج
 ابن عدي عن أبي بكر بن عتياش قال قال لي الوشيد يا أبا بكر كيف استخلف الناس
 أبا بكر الصديق قلت يا أمير المؤمنين سكت الله وسكت رسول الله وسكت
 المؤمنون قال والله ما زدني إلا عتاقا قال يا أمير المؤمنين مرض النبي صلى
 الله عليه وسلم ثمانية أيام فدخل عليه بلال فقال يا رسول الله من يصلي بالناس قال
 ثم أبا بكر يصلي بالناس فصلى أبو بكر بالناس ثمانية أيام والوحي ينزل فكت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لسكوت الله وسكت المؤمنون لسكوت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتجبه فقال بارك الله فيك وقد استبسط
 جماعة من العلماء خلافة الصديق من آيات القرآن فأخرج إليه يحيى عن الحسن
 البصري في قوله تعالى يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ يُرِيدُ مِنْكُمْ دِينَهُمْ قَسُوفَ
 يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ قَالَ هو والله أبو بكر وأصحابه لما ارتدت العرب
 جاهد بهم أبو بكر وأصحابه حتى رداهم إلى الإسلام وأخرج يوسف بن بكير عن قتادة
 قال لما قُتِلَ النبي صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب فذكر قتال أبي بكر لهم
 إلى أن قال فكتنا فنحدث أن هذه الآية نزلت في أبي بكر وأصحابه فسوف يأتي
 الله بقوم يحبهم ويحبونه وأخرج ابن أبي حاتم عن جوير في قوله تعالى
 قُلِ الْمُحْسِنِينَ مِنْ الْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَنِيذٍ قَالَهُمْ
 بنو حنيفة قال بن أبي حاتم وابن قتيبة هذه الآية نجة على خلافة الصديق
 لأنه الذي دعا إلى قتالهم وقال الشيخ أبو الحسن الأشعري سمعت أبا العباس
 بن شريح يقول خلافة الصديق في القرآن في هذه الآية قال لأن أهل العلم
 اجمعوا على أنه لم يكن بعد نزولها قتال وقوم اليهم إلا دعا إلى بكرهم وللناس

التي قتلت اهل الرقة ومن منهم الزكوة قال عند ذلك علي وجوه من الخلق لي بكر
 وافتراض طاعته اذا اخبر الله ان المتولي عن ذلك بعدد عندنا اليها قال
 ابن كثير ومن فتر القوم بانهم فادس والروم فالصديق هو الذي يفتخر بالحق
 اليهم وتمام امرهم كان علي يد عمر وعثمان وهما فراع الصديق وقال تعالى
 وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَيَجِلُّوا الضَّلَاطِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ فِي الْآخِرَةِ الْآيَةَ
 قال ابن كثير هذه الآية منطبقة على خلافة الصديق واخرج ابن ابي حاتم
 في تفسيره وعن عبد الرحمن بن عبد الحميد الهذلي قال ان ولاية ابي بكر ورسول
 في كتاب الله يقول الله وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَيَجِلُّوا الضَّلَاطِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ الْآيَةَ واخرج الخطيب عن ابي بكر بن عياش قال ابو بكر الصديق خليفة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن لان الله تعالى يقول الْفَقْرَةُ الْكَلْبُوتُ
 الى قوله اُولَئِكَ هُمُ الصُّدُوقُونَ فمن سماه الله صادقا فليس يكذب وبهم قالوا
 يا خليفة رسول الله قال ابن كثير استنبط حسن واخرج البيهقي عن عائشة رضي
 الله عنها قالت سمعت الشافعي يقول لجمع الناس على خلافة ابي بكر الصديق وذلك انه
 اضطر الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا تحت اديم السماء
 خيرا من ابي بكر فلو عرفوا ما كانوا يفتخرون في فضائله عن مغوية بن قرة
 قال ما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكون ان ابا بكر خليفة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما كانوا يفتخرون بالخليفة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما كانوا يحبونه على خطأ ولا ضلال واخرج الحاكم وصححه عن ابن
 مسعود رضي الله عنه قال ما رايت السليمان حسنا فهو عند الله حسن وما رايت السليمان
 سيئا فهو عند الله سيئا وقد راي الصحابه جميعا ان يستخلفوا ابا بكر واخرج
 وصححه الذهبي عن مرة الطيب قال جاء ابو سفيان بن حرب الى علي فقال
 ما بال هذا الامر في اقل فريش قلته واذا لها ذل يعني ابا بكر والله لا تشك
 الا ما دونها عليه خيلا ورجالا قال فقال علي لطلح ما عادت اسلاما لمجد
 يا ابا سفيان فلم يضطره ذلك شيئا فانا وجدنا ابا بكر لها اهلا فصلى في
 صبيحته روي الشيخان ان حمزة بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس مرجعه
 من الحج فقال في خطبته قد بلغني ان فلانا منكم يقول لومات عمر بايعت
 فلانا فلا يعزقن امره ان يقول ان بيعت لي بكر كانت قلته لا لو انها كانت

حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت راضيا فيها ولا سائتها الله في سر
 ولا علانية ولا كنت اشفقك من الفتنة ومالي في الامارة من راحة فقد قلدي
 الرضا عظمي مالي به من طاعة ولا يد الا بتقوية الله فقال علي والزبير اغضبا
 الا لا تأتخفا من الشورى وانزلني بالابكر احق الناس بها انه لصاحب الغار وانما عرف
 شرفه وخبره ولقد امره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلوة بالناس حتى
 وتخرج ابن سعد عن ابراهيم التيمي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتى عمر ابوعبيد بن الجراح فقال ابسط يدك فلا بايعك ذلك ما بين هذه الفتنة
 على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو عبيد لعمر ما رأيت لك فتنة
 قبلها منذ اسلمت اثبا يعني وفيكم الصديق وثاني اثنين الفتح صفة الذي
 وتخرج ابن سعد ايضا عن محمد بن ابوبكر قال لعمر ابسط يدك لا بايعك فقال له
 عمر انت افضل مني فقال له ابوبكر انت اخي مني ترك ذلك فقال عمر فان
 قولي لك مع فضلك فبايعه وتخرج احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف
 قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبوبكر في طائفة من المدينة فجاء فكشف عن وجهه
 فقبله وقال فدي لك ابني وامي ما اطيبك حيا وميتا مات محمد ورب الكعبة
 فذكر الحديث قال وانطلق ابوبكر وعمر يتقاودان حتى اتواهم فتكلم ابوبكر
 فاني تركت شيئا انزل في الانصار ولا ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم
 الا ذكره وقال لقد علمتم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الناس ما وسلكت
 الا انصار وادي اسلكك وادي الانصار ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال وانت قاعد قريش ولا هذا الامر فبأمر الناس تبع لبيوم و
 فاجروهم تبع فاجروهم فقال له سعد صدقت نحن الوزراء وانتم الامراء واتخرج
 ابن عساکر عن ابي سعيد الخدري قال لما ابوعبكر رأى من الناس بعض
 الانقباض فقال ايها الناس ما يمنعكم الست احقكم بهذا الامر الست لول من
 اسلم الست الست فذكره خصوصا وتخرج احمد بن رافع الطائي قال حدثني ابوبكر
 عن بيعة وما قاله الانصار وما قاله عمر قال فاني ربي وقبلها منهم وتحدثت
 ان يكون فتنة يكون بعد هاردة وتخرج ابن اسحق وابن عابد في مغازيه عنه انه
 قال لا بي بكم ما حلك على ان تلي امر الناس وقد خبتني ان اتأمر على اثنين فلما
 اجل من ذلك بك خشيت على المة محمد صلى الله عليه وسلم العرقة وتخرج احمد

عن قيس بن أبي حازم قال قال لي جالس عندي يكره الصدوق بعد وفاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشهر فذكر قصته فتودى في الناس الصلوة جماعة
فاجتمع الناس فصعد المنبر فقال ايها الناس لو ددت ان هذا كفاية فريقتي
ولئن اخذتموني بسنة نبيكم ما اطيعها ان كان معصوا من الشيطان وان
كان لي نزل عليه الوحي من السماء واخرج ابن سعد عن الحسن البصري قال
لما بويع ابو بكر قام خطيبا فقال اما بعد فاني وليت هذا الامر وانا لك بار
ووالله لو ددت ان بعضكم كغائبه الا وانكم ان كلفتموني ان اعمل فيكم بمثل
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اقم به كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبدا اكرمه الله بالوحي وعصمه به الا وانما انا بشر ولست بخير من احدكم
فاذا رأيتموني استقمتم فاتبعوني واذا رأيتموني رعت فتوموني واعلموا
ان لي شيطانا يعزني فاذا رأيتموني غضيت فاجتنبوني لا يؤثروني فاعلموا
وايشاركم واخرج ابن سعد والخطيب في رواية مالك عن عروة قال لما
ولى ابو بكر خطب الناس فحمد الله واشتفى عليه ثم قال اما بعد فاني قد وليت
لكم ولست بخيركم ولكن نزل القرآن وسن النبي صلى الله عليه وسلم السنن
وجعلنا فعلنا فاعلموا ايها الناس ان الكيس الكيس النقي واخرج العجز الفخرون
اقول اكرم عنك الضعيف حتى اخذ له بحقه وان اضغفكم عندي القوي حتى
اخذ منه الحق ايها الناس انما انا متبع ولست بمبتدع فاذا احسنت فاعينوني
وان انا زغت فتوموني اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم قال ان يكون
احدا ما ابدل الا على هذا الشرط واخرج البخاري في مسند ربه عن ابي هريرة
رضي قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعت مكة فمهر
ابو جحافة ذلك فقال اما هذا قالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
جئكم فمن قام بالامر بعدك قالوا ابنك قال فهل رضيت بذلك بن جهمنا
وبنو المغيرة قالوا نعم قال لا واضع لما رضت ولا طاف لما وضعت واخرج الاثر
من طرق عن عمار بن عبد الله بن سعيد بن السائب وغيرهم رضي ان ابابكر بويع
يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لاثني عشرة ليلة
خلت من ربيع الاول سنة احدى عشرة من الهجرة واخرج الطبراني في المعجم
عن ابن عمر قال لم يجلس ابو بكر الصدوق في مجلس سواه الله صلواته على النبي حتى لقى الله و

عن

عن

لم يجلس عمر في مجلس أبي بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمان في مجلس عمر
حتى لقي الله **فصل في ما وقع في خلافة النبي** والذي وقع في إمامته
من الأمور الكبار فتنبذ جيش أسامة وقتل أهل الردة ومات في الزكوة
ومسألة الذناب وجمع القرآن أخرجه الإمام علي عن عمر رضي الله
عنه أن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتد من ارتد من العرب وقالوا نصلي
ولا نركب فابتدأ أبوبكر فقلت يا خليفة رسول الله تكلموا للناس وارزقوهم فانهم
بما نزلت الروح فقال جهنم ضحكوا وبغضوا فجاء ذلك جباراً في إمامه عليه
السلام بماذا عيت لتألفهم بشعره فتعلوا ربه ومعه في هيبات
هيبات مضى النبي صلى الله عليه وسلم والقطع الحوي والله لأجاهدنهم ما
استمسك السيف في يدي وإن منعوني فقال قال عمر فوجدته في ذلك مضى
مضى وانضم وكذب الناس على الأمور هانت علي كثيرة من مؤمنهم حين وليتهم
واخرجهم أبو القاسم البغوي وأبو بكر الشافعي في فتايلهم وابن عساكر من عائلته
رضي الله عنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم أشركت النفاق وارندوا طغوا
واغترابوا لا نصار فلونزل الجبال للراسيات ما نزل باني لها فها هموا انتقلوا
في نقطة الأظاري بعنائهم وفضلها قالوا من يد من النبي صلى الله عليه وسلم
فما وجدنا عند أحد من ذلك فلما افتتح أبو بكر محمداً رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من نبي يقبض إلا دفن تحت مضجعه الذي مات فيه فقالت
واختلفوا في مبعثه فما وجدنا عند أحد من ذلك فلما افتتح أبو بكر محمداً رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فاما عشرة الأنبياء لا نؤثر ما كنا نأخذ من ذلك
الإمامي المبيض الكسر العظيم والأشرب ثياب فم لا راس قال بعض العلماء وهذا قول
الغلاة وقم بين الصحابة رضي الله عنهم فذهب بمكة بل الذي ولدوا وقالوا
لنؤثر بل بمكة وقال آخرون بل بالقيوم وقال آخرون بل بببيت المقدس مدني
الأنبياء حتى أخبرهم أبو بكر بما عند من العلم قال ابن زنجويه وهذا سنة تفرع بها
الصدوق من بين المهاجرين والأنصار ورجعوا إليه فيها وأخبرهم البيهقي وابن
عساكر عن أبي هريرة قال والذي لا اله الا هو لو ان أبابكر انتقل من مضجعه إلى
مكة قال الثانية ثم قال الثالثة فقيل له متهما يا أبا هريرة فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجاهل أسامة بن زيد في سبع مائة إلى الشام فلما نزل

مجلس علمیه
الکتابخانه
مجلس علمیه
مجلس علمیه

بذي شُعب قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولدت العرب حول المدينة
 إليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رد هؤلاء نوحه هو الذي
 وقد انقذت العرب حول المدينة فقال والذي لا اله الا هو كبرت الكلاب بطن
 ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما رعدت حديثا وجهه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولا حلت له عاقبة فوجبه اسامة فجعل لا يمر يقبيل يريه ولا يتباد
 الا قالوا والاولان لهوا كفرة ما خرج مثل هؤلاء من عندكم ولكن قد هم حتى بلغوا
 الروم فلقوهم فزعموهم وقتلوهم وجعوا سالين فثبتوا على الاسلام وتخرج
 عن عروة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه ائذ لم يبعث
 اسامة فسار حتى بلغ الجحفة فاستأجر له امرأة فاطمة بنت قيس تقول لا يهل
 فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقل فلم يدر حق قبض رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلما قبض رجع الى ابي بكر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني
 وانما لي غير ما لكم هذه وانا الحق وان تكفروا العرب وان كفرت كانوا اول من يكفروا
 وان لم تكفروا ضيقت فان معي سرقات للناس وخيادهم فخطب ابو بكر الناس ثم
 قال والله لئن لم تحفظني الطير لاحت بي من ان ابدت بشي قبل ان يرسل الله رسوله
 فبعثه قال للذهبي لما اشتهرت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالنواحي اوردت
 طوائف كثيرة من العرب عن الاسلام ومنعوا الزكاة فنهض ابو بكر الصديق قاتلهم
 فاستار عليه عمر وضيء ان يفتروا عن قتالهم فقال والله لو منعوني هذا لولا اننا
 كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلناهم على منعها فقال عمر
 كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتلت الناس
 حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمد رسول الله فمن قالها عصم في ماله ودمه
 الا بجهنم وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
 فان الزكاة حق المال وقد قال لا يجنحها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت الله متم
 صدق لي بكر للقتال فعرفت انه الحق اخبرني (البياض في الاصل) وعن عروة قال
 خرج ابو بكر في الهاجورين والانصار حتى بلغ نعا حذاء نجد وهرت الاعراب منه
 فكلم الناس يا بكر وقالوا ارجع الى المدينة والى الذرية والنساء وان رجلا على
 الجليلش ولم يزلوا به حتى رجع واتهم خالد بن الوليد وقال له افسحوا واسطوا الصفة
 فمن شاء منكم فليرجع ورجع ابو بكر الى المدينة واخرج الدار فظني عن ابن عمر

عن ابن عمر
 عن ابن عمر
 عن ابن عمر
 عن ابن عمر
 عن ابن عمر

قال لاسير زابو بكر واستوى على رطلته اخذ علي بن ابي طالب بزمامها وقلل الله ابن
 واخليفته رسول الله اقول لك ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد ثم
 سيفك ولا تقبضنا بنفسك واجمع الى المدينة فوالله لان نجسنا بك لا يكون للاسلام
 نظام ابدا وعن خطلة بن علي الليثي ان ابا بكر بعث خالد وكره ان يقتل الناس
 على خمس من ترك واحدة منهم قاتله كما تقتل من ترك الخمس جميعا على شهادة
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاه الزكوة وصوم رمضان
 وسار خالد ومن معه في جهادي الاخرة فقاتل بني اسد وقطافان وقتل من قتل
 واسر من اسر ورجع الباقون الى الاسلام واستشهد بهذه الواقعة من الصحابة
 بن مخنف وثابت بن اقرم وفي رمضان من هذه السنة ماتت فاطمة بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سيدتنا العالمين وعمه اربع وعشرون سنة قال الانبي
 وليس لرسول الله صلى الله عليه وسلم نسب الا منها فان عقب ابنته زينب لم يصبوا
 قاله الزبير بن بكار وماتت قبلها بشهر ايمان وفي سؤال مات عبد الله بن ابي بكر
 انفسا خالد بن جهموع الى اليمامة لغتال سيلة الكندي في اواخر العام والقي الجهموع
 ودام الحصار اياما ثم قتل الكندي بجهنم الله فقتله وحشي فائل حمزة واستشهد فيها
 خلق من الصحابة ابو خديعة بن عتبة وسالم مولاي خديعة وشجاع بن وهب و
 زيد بن الخطاب وعبد الله بن سهل ومالك بن عمرو والطهيل بن عمرو والدي
 ويزيد بن قيس وطاهر بن البكير وعبد الله بن عزمه والسائب بن عثمان بن
 مظعون وهب بن بشر ومعن بن عدي وثابت بن قيس بن ثمال وابو دجانتر
 سيمالك بن حرب وجماعة آخرون ثم سبعة من وكان لسيمة يوم قتل اثني وخمسون
 سنة ومولد قبل مولد عبد الله والدي النبي صلى الله عليه وسلم وفي سنة اثني
 عشرة بعث الصديق العلاء بن الحضري الى البحرين وكانوا قد ارتدوا فالتقوا في
 فخر المسلمين وبعث حكمة بن ابي جهل الى عمان وكانوا ارتدوا وبعث الهامير
 بن ابي امية الى اهل التحير وكانوا ارتدوا وبعث زياد بن لبيد الانصاري الى طائفة
 من الرند وفيها ما نالوا العاص بن الربيع زوج زينب بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم والصعب بن جثامة الليثي وابو بردة الغنوي وفيها بعد فراع قتال
 اهل الرقة بعث الصديق رضي الله عنه الى ارض البصرة فصرها لبلد فانتصها
 وافتتح مدائن كسرى التي بالعراق صلحها وحربا وفيها افام الحج ابو بكر الصديق

ثم رجع فبعث عمر بن العاص والجنود الى الشام فكانت وقعة الجنادين في جادي
 الاولى سنة ثلث عشرة ونصر المسلمون وبقي بها ابو بكر وهو بطريق وسقط
 بها عكرمة بن ابي جهل وهشام بن العاص في طائفة وفيها كانت وقعة الجنادين
 وهزم المشركون وسقط بها الفضل بن العباس في طائفة
 ذكر جمع القرآن اخرج البخاري عن زيد بن ثابت قال انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمكة اهل اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر ان هراثاني فقال ان القتل قد
 استحق يوما ايتم بالاناس واني لا خشني ان يستحق القتل بالقراء في الملوك
 فيه حب كثير من القرآن الا ان يجمعوا واني لا اري ان يجمع القرآن قال ابو بكر
 فقلت له كيف افضل شيئا لم يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو
 الله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لي ذلك صدري فأتيت الذي
 راي عمر قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك شئت ما قل ولا
 تتهمك وقد كنت تكلمت بالوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتدبر القرآن فجمع
 فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اقل علي مما اترني به من جمع القرآن
 فقلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو الله
 خير فلم ازل اراجع حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدري ابي بكر وعمر
 فتبعت القرآن اجمع من الرقاع والكتايب والعشب وصدور الرجال فوجدت
 من سورة التوبة آيتين مع خزيمة بن ثابت لم اجدهما مع غيره لقد جاءكم رسول
 من انفسكم الي اخرها فكانت الصحف التي جُمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى
 توفي الله له عند عمر حتى توفي الله له عند حفصة بنت عمر ثم اخرج ابو بكر
 عن علي قال اعظم الناس اجرا في الصلح ابو بكر ان ابا بكر كان يول من جمع
 القرآن بين اللوحين **فصل في اولياتها** منها الاول من اسم الاول
 من جمع القرآن واول من امتاء مصحفا وتقدم طيل ذلك واول من بني ثقف
 اخرج احمد عن ابي بكر بن ابي مليكة قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال ناخيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا افاض به ومعهما الاول من بني الحنظلة
 وابوه حتى واول خليفة فرض له رعيته العطاء اخرج البخاري عن حاشية
 قالت لما استخلف ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرقتي لم تكن تهجز عن مؤنة تمل
 وشغلت يامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويعترف للمسلمين

وأخرج ابن سعد عن عطاء بن السائب قال لما بولع أبو بكر اصم وحلي ساعده
 أبراد وهو ذاهب إلى السوق فقال عمر ابن يزيد قال إلى السوق قال أتعلم
 ما ذا وقد وليت نذر المسلمين قال بن ابن أطعم عيالي فقال انطلق يفرض
 لك أبو عبيدة فانطلقا إلى أبي عبيدة فقال افرض لك قوت رجل من المهاجرين
 ليس بأفضل لهم ولا أوكد لهم وكسوة الشتاء والصيف إذ انخلفت شيئا ردته
 ولخذت غيره ففرغ منه كل يوم نصف شاة وما كساه في الرأس البطن وأخرج
 ابن سعد عن ميمون قال لما استخلف أبو بكر جعلوا له الفدين فقال زيد وفي فان
 لي عيالا وقد شغلته وفي عن التجارة فزادوه خمس مائة وأخرج الطبراني في
 مسنده عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال لما اختصر أبو بكر قال يا عائشة
 انظري اللقمة التي كنا نشرب من لبنها والبقعة التي كنا نطعم فيها الفقير
 التي كنا نلبسها فاننا كنا نتفهم بذلك حين كنا نلبي امر المسلمين فاذا مت فادفنه
 في حجره فلما مات أبو بكر أرسلت به إلى عمر فقال عمر ربحك الله يا أبا بكر لقد
 أقيمت من جاء بعدك وأخرج ابن أبي الدنيا عن أبي بكر بن حفص قال قال أبو بكر
 لما اختصر عائشة روضا ببيتة أنا وليت امر المسلمين فلما أخذ لنا ديناراً ولادها
 ولكننا أكلنا من جريش طعامهم في بطوننا ولبننا من حشون ثيابهم على ظهورنا
 وإنهم يبق عندنا من فتي المسلمين قليل ولا كثير لا هذا العيد الحبشي هذا
 البعير الناجم وجر هذه القطيفة فاذا مت فابعثي بهن إلى عمر ومنهما أنادي
 من الخندق بيت المال وأخرج ابن سعد عن سهل بن أبي خيثمة وغيره عن أبي بكر
 كان له بيت مال بالشحم ليس بحرسه أحد فقبل له ألا يجعل عليه من يحرسه قال
 عليه قتل فكان يعطى ما فيه حتى يفرغ فلما انتقل إلى المدينة حوله فجعل في حرمه
 فقدم عليه مال فكان يقسمه على فقراء الناس فيسوي بين الناس في القسم
 وكان يشتري الأبل والخيل والسلام فيجعل في سبيل الله واشترى فطماخ
 التي بها من البادية فغفوقها في أراجل المدينة فلما أتى أبو بكر وفد من
 الأسماء ودخل بهم في بيت مال أبي بكر منهم عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان
 فنهوا بيت المال فلم يجدوا فيه شيئاً إلا ديناراً ولادها قلت وهذا الأمر يروى
 العسكري في الأول أن أول من اتخذ بيت المال عمر وإنهم يكن للنبي صلى الله عليه
 وسلم بيت مال ولا لابي بكر رضي الله عنه وقد رددته عليه في كتابي الذي حتمته

التصحيح

الكتاب

الحسن

الكتاب

الحسن

الكتاب

الحسن

الكتاب

الحسن

في الاوائل ثم رآيت العسكري تنبئه له في موضع آخر من كتابه فقال ان امكن علي بيت المال ابو عبيد بن الجراح لا يكرهها قال الحاكم اول القبط الاسلام لقب علي بكر بن عتيق **فصل** اخبر الشافعيان عن جابر بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء مال اليربين اعطيتك هكذا هكذا فلما جاء مال اليربين بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او دعة فليأتنا فنجثث واخبرته فقال خذ فاحثت فوجدتها خمسمائة فاعطاني الف والاربع مائة **فصل** في نذر حكمه **وقوله** اضعه اخرج ابن عساکر عن ابيسة قلت نزل فيها ابو بكر فلك سنين قبل ان يتخلف سنة بعد ما استخلف فكان جوازي ياتي وايتنه فغنمته فجهلت الحق واخرج احمد في الزهد عن ميمون بن مهران قال جاء رجل الى ابي بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من بين هؤلاء اربعة من واخرج ابن عساکر عن ابي صالح الغفاري ان عمر بن الخطاب كان يتعقد عونا كعبه في يده في بعض حوائشي المدينة من الليل فيسقي لها ويقوم بالرها فكان اذا جاءها وجد غيره قد سبقه اليها فاصلى ما ارادت فجاءها خيرة كلاب يسبق اليها **فروى** عن عمر فاذا هو بالي بكر الذي يأتيها وهو يومئذ خليفة فقال عمر انت هو لعمرى واخرج ابو نعيم وغيره عن عبد الرحمن الاصبهاني قال جاء الحسن بن علي الى ابي بكر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت من جلس الي فقال صدقت انه جلس اليك ولجست في محبة وبكى فقال علي والله ما هذا عن امري فقال صدقت والله ما اقمك **فصل** اخرج ابن سعد عن ابن عمر قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر علي في اول حجة كانت في الامم ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم في السنة المقبلة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر استعمل عمر بن الخطاب علي في الحج ثم حج من قابل فلما قبض ابو بكر واستخلف عمر استعمل عبد الرحمن بن عوف علي الحج ثم لم يزل عمر في سببته كل باحتي قبض فاستخلف عثمان واستعمل عثمان ابن عوف علي الحج **فصل** في مرضه ووفاته ووصيته و **استخلافه** عمر اخرج سيف والحاكم عن ابن عمر قال كان سبب موت ابي بكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لكانا نال جسمه بحري حتى

ملكت بحري اي بنقص واخرج ابن مسعود ولما كرم بسند صحيح عن ابن شهاب ان
 ابا بكر ولما خرج ابن كلداء كانا يا كلان خزيمة اهديت لابي بكر فقال لهما اكلاني بكر
 اخرج يدك يا خليفة رسول الله والله ان فيه ما لستم تسترونانا وانت نموت في يوم
 واحد فرفع يده فلم يزل الاميلين حتى مات في يوم واحد عند انقضاء السنة واخرج
 الحاكم عن الشعبي قال ماذا اتوقع من هذا الدنيا الذي تترقدتم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وستم اوبكر واخرج الواقدي ولما كرم عن ابي بكر عقلت كان اول
 بذر مرض ابي بكر انه اغتسل يوم الاثنين بسبع خلون من جمادي الاخر وكان يومها
 باردا فمتم خمسة عشر يوما لا يخرج الى صلاة وتوفي ليلة الثلاثاء لثمان بقين من
 جمادي الاخرة فمات عشرة واربعة وستون سنة واخرج ابن مسعود عن ابي الدرداء
 عن ابي السفر قال دخلوا على ابي بكر في مرضه فقالوا يا خليفة رسول الله لا نرغب
 طبيبا ينظر اليك قال قد نظرتي فقالوا ما قال لك قال ابي فقال لما اريد واخرج
 الواقدي من طريق ان ابا بكر لما اقبل عاصد الرحمن بن عوف فقال اخبرني عن
 عمر بن الخطاب فقال ما تسألني عن امر الا وانت تعلم به مني فقال اوبكر وان قتله
 عهد الرحمن هو والله افضل من رايك فيه ثم جعل عثمان بن عفان فقال اخبرني
 عن عمر فقال انت اخبرنا به فقال على ذلك فقال اللهم هلي به ان سريرة خير من
 جلالتهم وانهم ليس فينا مثله وشاور معا مسعود بن زيد واسيد بن الحضير
 وغيرهما من المهاجرين والانصار فقال اسيد اللهم اهلهم اخبر بعدك برضى الرضى
 ويسخط للسخط الذي يستخبر من الذي يعلم ولين لي هذا الامر لحد اقوى عليه
 منه ودخل عليه بعض الصحابة فقال له قائل منهم ما انت فاذل اريك اذا سألك
 عن استخلافك عمر طينا وقد ترى فاطقة فقال اوبكر بالله تخوفني قول اللهم
 اني استخلفت عليهم خيرا هلك بلغ عني ما قلت من ورائك ثم دعا عثمان
 فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد اوبكر بن ابي قحافة في آخر عهد
 بالدين ابا خادما متها وعند اول عهد بالاخيرة داخلها حيث يؤمن الكافر
 ويوقن الفاجر ويصدق الكاذب اني استخلفت عليكم بعد ابي عمر بن الخطاب
 فاسمعوا له واطيعوا واقي لم آل الله ورسوله ودينه ونفسي واياكم خيرا فان
 عدل فذلك ظني به وعلى غيره وان عدل فذلك امر ما اكتسب واخبر ابا بكر
 ولا اعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا اني منقلب يتقلبون والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته ثم قال بالكتاب فتمت رشفة عثمان غفر له بالكتاب فتمت ما فبايع
 الناس ورضوا به ثم دعا ابوبكر وعمر عليا فاقصدهما اوصاه بما اوصاه ثم خرج من عند
 فرعه ابوبكر يد يره وقال اللهم اني لم اؤذ بك الا صلاحك فمغفرتك عليهم فاستغفرت
 فعلت فيهم بما انت اعلم به واجتهدت لهم دايما فلو كنت عليهم غيرهم واقول لهم
 عليهم واحرصهم على ما ارشدكم وقد حضرني من ليلتك ما حضر فافلح فيهم
 فمهم عبادك وفاضلهم بيدك اصلي اللهم ولا تهم واجعلك من خلفك الرشد
 واصلي له رعيته واخرج ابن سعد والحاكم عن ابن مسعود قال اقرس الناس
 ثلثة ابوبكر حين استخلفه - سنة - احسنه موسى حين قال ثلثة استأخروا لعز بن
 تفرس في يوسف فقال لا مراثة الا في مئة واهل بن عساو عن يسار بن
 حمزة قال لما اقبل ابوبكر اشرف على الناس من كوة فقال ايها الناس اني قد جئتكم
 بهذا فترضون به فقال الناس رضينا يا خليفة رسول الله فقام على فقال لا ترضون
 الا ان يكون عمر قال فانه عمر وخرج احمد عن عايشة رضي قالت ان ابابكر اخبرني
 الوفاة قال اني يوم هذا قالوا اليوم الاثنين فانصت من ليلتي فلا تنتظر واني
 بعد فاذا احبب الاليام والليالي التي اقرها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج
 مالك عن عايشة رضي ان ابابكر تخلفها جلد عشرون وسقاس مالها بالفاضة فاعترفت
 الوفاة قال يا بنية والله ما من الناس احد احب الي حق منك ولا اعز علي فخر
 بعد ي منك واني كنت غفلتك جلد عشرون وسقاس فلو كنت جلد دة وحتك
 كان لك وانما هو اليوم مال وارث وانما هو اخراك واختالك فاقسموه على كتاب الله
 فقالت يا ابيت والله لو كان كذا وكذا لتركته انما هي اسماء فمن الاخرى قال فبطون
 ائنة خابرة اراها جارية واخر عبد ابن سعد وقال في آخره قال ذلك بطون بته حارة
 قد اكن في روعي انما جارية فاستوصي بها خيرا فقلت لم كل يوم واخرج ابن سعد
 عن عرو فان ابابكر اوصى بخمس ماله وقال اخذ من مالي ما اخذ الله من في
 المسلمين واخرجهم من وجه اخر عنه قال لان اوصي بالخمس احب الي من ان اوصي
 بالاربعة وان اوصي بالاربعة احب الي من ان اوصي بالثلث ومن اوصى بالثلث احب الي
 شيئا واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الضحاك ان ابابكر وعليه اوصيا
 بالخمس من اموالهم الميراث من ذوي قرابتهما واخرج عبد الله بن احمد في حديثه
 الزهد عن عايشة رضي قالت والله ما ترك ابوبكر دينارا ولا درهما ضيق الله سكرته

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢

وأخرج ابن سعد وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اتقل أبو بكر تمثلت بهذا البيت
 شعرهم ك ما يغني الثراء عن العنى + اذله شربت يوم اوضأ لها الصدق +
 فكشف عن وجهه وقال ليس كذلك ولكن قولني وجاءت سكرت الويت الحق
 ما كنت منه بجيد انظر انوني عرين ما نسلاهما وكسوفي فيهما فان الخي مج
 الى الجرد من البيت واخرج ابو يعلى عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر وهو
 في الموت فقلت شعر من لا يزال دمه مقنعا + فانه في مرة مد فوق +
 فقال لا تقولني هذا ولكن قولني وجاءت سكرت الويت + ذلك ما كنت منه
 بجيد ثم قال في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الاثنين قال وجهاها بيني
 وبينه المليل توفي ليلة الثلاثاء + فذكر قبل ان يصير واخرج عبد الله بن احمد في
 زوائد ربه بكر بن عبد الله المزني قالما احضر ابو بكر فودت عائشة ربه
 راسه مماثل شعره كل ذي ابل مردها + وكل ذي سلب اسلوب + فقها
 ابو بكر فقال ليس كذلك يا ابنتاه ولكنه كما قال الله وماتت سكرت الويت +
 واخرج احمد عن عائشة رضي الله عنها تمثلت بهذا البيت + وبكر قبضي شعر
 وايض يستقى الغمام بوجهه + ثم قال بيتاني عصمه للذليل + فقال ابو بكر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عبد الله بن احمد في زوائد ربه من عيادة
 بن قيس قال لما حضرت ابا بكر الوفاة قال لعائشة اغسلي ثوبي هذين وكفيني
 بهما فاما اولك احد رجلين اما مكنت احسن لكسوة او مسلوب اسلوب
 واخرج ابن ابي الدنيا عن ابن ابي مليكة ان ابا بكر اوصى ان تغسل امرأتها بماء
 عجمي ونعنيها عبد الرحمن بن ابي بكر واخرج ابن سعد عن سعد بن السائب
 ان عمر رضي الله عنهما صلى على ابي بكر بين القبر والمنبر وكبر عليه اربعاً واخرج من عروة
 والقاسم بن محمد ان ابا بكر اوصى عائشة ان ينفض الحجاب عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلما توفي حفله وجعل راسه عند كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والصدق الحمد بقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج من ابن عمر قال نزل
 في حفرة ابي بكر عمر وطه وعثمان وعبد الرحمن بن ابي بكر واخرج من طريق
 ربه عدة انه دفن ليلاً واخرج عن ابن السائب ان ابا بكر لما مات ارجحت مكة فقال
 بغير ابو بكر فانه ما هذا قالوا مات ابنك قال ربه جليل من قام بالافريد قالوا بعد
 من قال صاحبه واخرج عن مجاهد ان ابا بكر ربه ميراثه من ابي بكر على ولداي بكر

ولم يرض أبو جعفر بعد لي بكر الاستتار شهر وأياماً ومات في الحرم مستتر بهم
 عشرة وهو ابن سبعين سنة قال العلماء لم يل الخلافة أحد في حيوة
 أبيه إلا أبو بكر ولم يرث خليفة أبوه إلا أبا بكر وتخرج لما كره ابن عمر قال ولي
 أبو بكر سنتين وسبعة أشهر وفي تاريخ ابن عساکر بسند عن أبي حمزة
 قال قال خفاف بن ثذبة السلمي بيكي أبا بكر شهر ليس لي فاعلمته بقفا
 وكل دنيا أكرها للفتنة والملك في الأوثان تستودع عارية فالشرط فيه الأداة
 والمرء يسبق له وأسد + تند به العين + نار الصلح + يكرم أو يقتل أو يقره +
 يشكره سقم ليس فيه شئ + أن أبا بكر هو الغيث إذا + لم تزع الحوزاء بقلما بما
 قاله لا يذريته أيامه + ذومئذ ناض ولا ذور داب من يسبقني يدرك أيامه
 مجتهد أشد بارض فضاء فص فيما روي عنه من الحديث
 المسند قال النووي في تحذيبه روي أحمد بن محمد عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما ترجم حديثه واثنين واربعةين حديثاً وسبب قلته رايته أنه قد قتل
 وفاته قبل انتشار الأحاديث ولعنناه للتابعين بهما ما وتحصيلها وحفظها
 قلت وقد ذكر عمر بن الخطاب في حديث البيعة السابق أن أبا بكر لم يترك شيئاً إلا أنزل في الأضداد
 ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأنهم الأذكرة وهذا أول دليل على كونه
 محفوظاً من السنن وسعة على القرآن وروى عنه عمر وعثمان وعقبة بن ربيعة
 وابن مسعود وحكى بغيره وابن عمر وابن الزبير وابن عمر وابن عباس وأبو
 بن ثابت والبراء بن عازب وأبو هريرة وعقبة بن الحارث وعبد الرحمن بن زيد
 بن أرقم وعبد الله بن مغفل وسقبة بن عمار الجهمي وعمران بن حصين وأبو
 برة الأسلمي وأبو سعيد الخدري وأبو موسى الأشعري وأبو الطفيل الليثي
 وجابر بن عبد الله وبلال وعائشة ابنته وأسماء بنته ومن التابعين أسلم بن
 عمرو وأسطع البجلي وخلائق وقد رأيت أن أسرد أحاديثه هنا على وجهين
 مبيّناً عقب كل حديث من ترجمه وسأفرد ما يطرأ في سندان شاذ لا يمتنع
 (١) حديث الهجرة - الشيخان وغيرهما (٢) حديث البحر والظهور وماؤه
 الحل ميتة - الدرر القطبي (٣) حديث السواك مطهرة للضمير ما ذكرت - أحمد
 (٤) حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كفاة صلى لم يتوصل البزاد
 وأبو يعلى (٥) حديث لا يتوضأ أحدكم من طعام أكله حل له أكله - البزار -

(٦) حديث نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب الصليان - ابو يعلى
والبرزاري (٧) حديث ان آخر صلوة صلاها النبي صلى الله عليه وسلم غلظ فخر
ولحد - ابو يعلى (٨) حديث من ستره ان يقرأ القرآن غشا كما انزل فليقرأه
على قراءة ابن ام عبد - احمد (٩) حديث انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ما دعوت به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا
يعفو الذنوب الا انت فاعف عني مغفرة من عندك وتحتج بك انت الحق والرحيم
النجاري ومسلم (١٠) حديث من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا تفتروا الله
في عهد من قتله طلبه الله حتى يبيته في النار على وجهه - ابن ماجه (١١)
حديث ما قبض نبي قط حتى يؤتمد رجل من ائمة - البرزاري (١٢) حديث ما
من رجل بذنب ذنبا فیتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين فيستغفر الله
الاغفر له - احمد واصحاب السنن الاربعة وابن حبان (١٣) حديث ما قبض الله
نبي الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه - الترمذي (١٤) حديث لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبورا بنبيائهم مسلجا - ابو يعلى (١٥) حديث ان
الميت يضحك عليه المحرم يبكاء له - ابو يعلى (١٦) حديث انفق النار ولو
ابشق تمره فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من نجائهم موقعها
من الشبهان - ابو يعلى (١٧) حديث فرائض الصدقات يطولها - البخاري وغيره
(١٨) حديث عن ابن ابي مليكة قال كان ربما سقط الخطام من يدي بكر
الصديق فبينما يذراع ناقته فينحوها فقالوا له فلا امرتنا ثأولا لك فقال ان
حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرني ان لا اسأل الناس شيئا - احمد (١٩)
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسما بنت ثعلبة حين نفست محمد
بن ابي بكر ان تعقل وعقل - البرزاري والطبراني (٢٠) حديث سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني ارجو افضل فقال العج والتج - الترمذي وابن ماجه
احمد (٢١) حديث انه قيل لابي بكر واثم لو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتلك
ما قبلت لك الدار قطبي (٢٢) حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ببراءة الى اهل مكة لا يجزئ بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان الحديث
(٢٣) حديث ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على روضة
من زمر الجنة - ابو يعلى (٢٤) حديث انظروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى

دار ابى الهيثم بن التيمان بطوله ابو يعلى (٢٥) حديث الذهب والذهب مثله
 بمثل والفضة بالفضة مثلاً بمثل والزائد والمستزيد في النار - ابو يعلى والبراد
 (٢٦) حديث ماعون من ضار مؤمن او مكره - الترمذي (٢٧) حديث
 لا يدخل الجنة رجل ولا غيب ولا عاش ولا سبي الملكة واول من يدخل الجنة
 المملوك اذا اطاع الله واطاع سيده - احمد (٢٨) حديث لولا ما كان أعق اضلال
 المقدسي في المختارة (٢٩) حديث لا نورث ما تركناه صدقة - البخاري
 (٣٠) حديث ان الله اذا اطعم نبياً اطعمه ثم قبضه جعله للذي يقوم من بعده
 - ابو داود (٣١) حديث كفر بالله تبرا من نسب وان دق البراد (٣٢) حديث
 انت ومالك لا يبيك قال ابو بكر وانما يعني بذلك النفقة - اليهقي (٣٣) حديث
 من اغتربت قدماءه في سبيل الله حرم الله على النار - البراد (٣٤) حديث
 ابروت ان اقاتل الناس الحديث - الشحان وغيرهما (٣٥) حديث نعم عبد
 الله واخو العشيرة خالد بن الوليد وسيف من سيوف الله سلمة الله
 على الكفار والمنافقين - احمد (٣٦) حديث ما طلعت الشمس على رجل
 خير من عمر - الترمذي (٣٧) حديث من ولي من امر المسلمين شيئا فترك
 عنه ثم احدا بما به فاضليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرقا ولا دالا ولا شيئا يغفل
 به عنه ومن اعطى احدا مني الله فقد اتتهك من حبي الله شيئا يغيبه عنه
 فعليه لعنة الله - احمد (٣٨) حديث قصته ما عز وجره - احمد (٣٩)
 حديث ما افر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة - الترمذي (٤٠)
 حديث ان رسول الله عليه وسلم شاور في امر الحرب - الطبراني (٤١) حديث
 لا انزلت مني ليل سيرة لا يقرب الحديث - الترمذي وابن حبان وغيرهما
 (٤٢) حديث انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لايكم انفسكم
 احسن - ابن جرير والاربعة وابن حبان (٤٣) حديث ما حثك باغثير الله
 ثالثهما - النسخان (٤٤) حديث اللهم طعنا وطاعونا - ابو يعلى (٤٥)
 حديث شيبني هو الحديث - الدارقطني في العلل (٤٦) حديث فترك
 اخي في امي من ديني اتمل الحديث - ابو يعلى وغيره (٤٧) حديث
 قلت يا رسول الله علمني شيئا اقول اذا اصبحت واذا مسيت الحديث الحديث
 بن كليب في مسنده وهو عند الترمذي وغيره من مسند ابى هريرة (٤٨)

حديث عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فان ابليس قال هلكت نسل ابليس
 واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلككم بالاهواء فم
 يحسبون انهم مهندون - ابو يعلى (٢٧٩) حديث لما تزلت لا تذكروا اوصوا
 فوق صوت النبي قلت يا رسول الله والله لا اكلم الا كافي المدم (السراي)
 - البرار (٥٠) حديث كل ميت لما خلق له احمد را (٥٠) حديث من
 كذب علي متعمدا اورد علي شيئا المرثية فليتبوا بيثا في جهنم - ابو يعلى (٥٢)
 حديث ما خلة هذا الامر الحديث في لا اله الا الله - احمد وغيره (٥٣) حديث
 اخبرني فنادي للناس من شهد ان لا اله الا الله وحيث له الجنة فخرجت فلقيني
 عمر بن الخطاب - ابو يعلى وهو محفوف من حديث أبي هريرة غريب جد من حديث
 أبي بكر (٥٤) حديث صنفان من امتي لا يدخلان الجنة الرجعة والقدية - الدار
 في العنل (٥٥) حديث سلوا الله العافية - احمد والنسائي وابن ماجه وتولد في
 كتيبة عن (٥٦) حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دارا وقال
 اللهم خزي واخزلي - الترمذي (٥٧) حديث دله الدين اللهم فاربهم
 الحديث - البرار والحاكم (٥٨) حديث كل جسد نبى من تحت فلان الله
 هو في لفظ لا يدخل الجنة جسد غدي بحام - ابو يعلى (٥٩) حديث ليس
 شيء من الجسد الا وهو يشكو ذوب اللسان - ابو يعلى (٦٠) حديث ينزل
 الله ليلة النصف من شعبان فيغفر فيها لكل بشر ما خلا كافرا او موطا في قلبه
 شحنا - الدارقطني (٦١) حديث ان الدجال يخرج بالمشرك من ارض يقال
 لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم الحان المظرفة - الترمذي وابن ماجه
 (٦٢) حديث اخطيت سبعين الفأيد خلون الجنة بغير حساب الحديث -
 احمد (٦٣) حديث الشفاعة بطول في تردد الخلائق الى نبي بعد نبي - احمد
 (٦٤) حديث لو سلك الناس واديا وسلك انصا واديا سلك وادي
 الانصا - احمد (٦٥) حديث قرين ولا هذا الامر يؤهم تتبع لآدم وقابيل
 تبع لآدم - احمد (٦٦) حديث ان صلى الله عليه وسلم اوصى بالانصار عند
 موته وقال اقبلوا من محبينهم ومجاوز واعن مسيئهم - البرار والطبراني (٦٧)
 حديث اني لا علم ارضنا يقال لها عان يضر بنا حيتما البحر لها حي من العرب
 لو اتاهم رسول ما موه بسهم ولا حجر - احمد وابو يعلى (٦٨) حديث ان بابكر

من الحسن وهو يلعب مع الغلمان فأخذه على رقبته وقال يا بني شبيب اني
 ليس بشيب يا بعلج - البخاري قال ابن كثير وهو في حكم الرفوع كما في قوله
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشبه الحسن (٦٩) حديث ثعلبي
 صلى الله عليه وسلم كان يزور ابا ايمن - مسلم (٧٠) حديث ثعلبي السارق
 في الخامسة - ابو يعلى والديلمي (٧١) حديث قصه لحد - الطيالسي المطبوع
 (٧٢) حديث بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رأيت يده فم عن
 نفسه شيئا ولا أدنى شيئا قلت يا رسول الله ما الذي تدفع قال الدنيا تلوذ
 لي فقلت اليك عني فقالت لي يا اماتك لست بمديكي - البراءة هذا ما ورد
 ابن كثير في مسند الصديق من الاحاديث المرفوعة وقد فاته لحديث آخر
 نتممها لكلمة العك التي ذكرها النووي (٧٣) حديث اقولوا القرد كما نأنا
 ما كان من الناس - الطبراني في الاوسط (٧٤) حديث اقولوا اذ ورم
 شعرون وارض من تشككون وفي طريق من تشكون - الديلمي (٧٥)
 حديث اكثر الصلاة على فان الله وكل بقبري ملكا فاذا صلى رجل من
 اتيني قال لي ذلك الملك ان فلان بن فلان صلى عليك الساعة - الديلمي
 (٧٦) حديث الجمعة الى الجمعة لبايها ما غسل يوم الجمعة ففاته
 ايمن في العقب في الضعفاء (٧٧) حديث انا خير محمد علي النبي مثل
 اشمام الطبراني (٧٨) حديث اياكم والكذب تجانب الايمان - ابن ابي
 في المكارم الاخلاق (٧٩) حديث بشر من شهد بدرا بالحجة - الطيالسي
 في الافراد (٨٠) حديث الدين راية الله الثغيلة من هذا الذي يطبق
 سماها - الديلمي (٨١) حديث سورة يس تدعي الجمعة (الطعمية)
 الحديث - الديلمي والبيهقي في الشعب (٨٢) حديث السلطان العادل
 المتواضع ظل الله وزعمه في الارض ويومئذ له في كل يوم وليمة على ستين
 صديقا ابو الفتح العقبلي في الضعفاء وابن حبان في كتاب الثواب (٨٣)
 حديث قال موسى لربه ما جزاء من عزى الشكلى قال اظله في ظلي ابن شاهين
 في الترغيب - والديلمي (٨٤) حديث اللهم اشدد الاسلام بغيره ~~في~~
 الطبراني في الاوسط (٨٥) حديث ما صيد صيد ولا صيدت عضاء
 ولا قطعت وشيخة الا بقلعة التيسيم - ابن راهويه في مسنده (٨٦) حديث

اذ كنت في كتاب الله ما لم يرد الله واخرج ابو عبيد عن ابراهيم التيمي قال سئل
 ابو بكر عن قوله تعالى وفيكم وابتا فقال اي سماء تظلمني واي ارض تقولني انظروا
 في كتاب الله ما لا تعلم واخرج البيهقي وغيره عن ابي بكر انه سئل عن الكلال فنهض
 اني ساقول فيها باري فان يكن صوابا فمن الله وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان
 اذ ما خلا الولد والوالد فلما استخلف عمر قال اني لا استحيي ان ارد شيئا قاله
 ابو بكر واخرج ابو نعيم في الحلية عن الامام هلال قال قال ابو بكر لا يظلمون
 في هاتين الايتين ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا والآيتين امسوا ولم
 يلبسوا ايما ظلمهم فظلم قالوا فما استقاموا فلم يذنبوا ولم يلبسوا ايما ظلمهم فظلم قال
 لقد حلقوا بها على غير الجمل ثم قال قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلبسوا الى الله
 غيرهم ولم يلبسوا ايما ظلمهم بشرك واخرج ابن جرير عن عامر بن سعد الجعفي عن
 ابي بكر الصديق في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال انظروا في
 الله تعالى واخرج ابن جرير عن ابي بكر في قوله تعالى للذين قالوا ربنا الله ثم
 استقاموا قال قد قاله الناس فمن مات عليها فهو من استقام
فصل فيما روي عن الصديق رضي من الآثار الموقوفة قولاً
او قضاء او خطبة اودعاء التحريم المذكوري في السنة عن ابن عمر
 قال جاء رجل الى ابي بكر فقال اريد الزنا بقدر قال نعم قال فان الله قد رخصني
 ثم بعد بني قال نعم يا ابن الحنفاء وما والله لو كان عندي انسان امرت ان
 يبعها افك واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن الزبير بن ابي بكر قال هو خطب
 الناس يا معشر الناس استحيوا من الله فوالذي نفسي بيده اني لا اظلم حين
 اذهب الى الغائط في الفضاء مغتظياً راسي استحياء من الله واخرج عبد الرزاق
 في مصنفه عن عمرو بن دينار قال قال ابو بكر استحيوا من الله فوالله اني لا اظلم
 الاكثف فاستند ظهري الى الحائط حياء من الله واخرج ابو داود في سننه عن
 ابي عبد الله الصفياني انه حصل وراء ابي بكر الصديق المغرب ففرق في ثنتين الاوليين
 بآتم القرآن وسورة من قصار المفصل وقرأ في الثالثة ربنا لا تفرغ قلوبنا بعد
 اذ هذبنا الآية واخرج ابن ابي خيثمة وابن عساكر عن ابن عيينة قال قال ابو بكر
 اذا عزى رجلا قال ليس مع العزاة مصيبة وليس مع الجمع فائدة الموت كونه
 مما قبله واشد مما بعده اذكروا فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم تغفر مصيبتكم

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وأخرجهم من بيته وأخرجهم من بيته وأخرجهم من بيته وأخرجهم من بيته
 قال كان أبو بكر الصديق يقول في يوم من الأيام حتى استقر عليهم عن أبي
 قلابته وفي السمر قال كان أبو بكر الصديق يقول حينما ألبس حتى تكسر وأخرج
 اليهم حتى وأبو بكر من ذواد النيسابوري في كتابه لأبوك عن عبد بن سعيد
 قال لقد أدركت أبا بكر وهو مع بعض أصحابه في بيته فبما وأخرجهم أبو داود
 عن ابن عباس قال شهدت على أبي بكر الصديق أن قال في خطبته في يوم من الأيام
 وأخرج الشافعي في الأعم عن أبي بكر الصديق أنه ذكره يوم الجمعة بالحرم وأخرجهم
 عنه أنه جعل الجند بمذلة الأب يعني في الميراث وأخرج ابن أبي شيبة في يوم
 من عطامه عن أبي بكر قال الجند بمذلة الأب ما يمكن أب دونه وابن ابن بمذلة
 الابن ما يمكن دونه وأخرج عن القاسم أن أبا بكر أتى رجلا نقي من أسير فقال أبو بكر
 اغترب الرأس فإن الشيطان في الرأس وأخرج عن ابن أبي مالك قال كان أبو بكر
 إذا صلى على الميت قال اللهم عبدك أسلمه لأهل والمال والعشيرة والذنب عظيم
 وأنت غفور رحيم وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن عمر أن أبا بكر قضى
 بعاصم بن عمر بن الخطاب لأم حاصم وقال ربحها وشتمها ولطفها خيرا لك منك
 وأخرج البيهقي عن قيس بن أبي حازم قال حدث رجل لي أبي بكر فقال إن أبي يريد أن
 يأخذ مالي كله فحمله فقال لا يبرأ منك من مال ما يكتفك فقال يا خليفته
 رسول الله ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لأبيك فقال
 نعم وإنما يعني بذلك النفقة وأخرج أحمد عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده
 أن أبا بكر وعمر كانا يقتلان الخمر بالعبد وأخرج الجناري عن ابن أبي مليكة عن
 جده أن رجلا عرض رجل فأنذر ثنية فأنذرهما أبو بكر وأخرج ابن أبي شيبة
 والبيهقي عن عكرمة أن أبا بكر قضى في الأذن بخمس عشرة من الأبل وقال ثوراي
 شئنها الشعر والعامة وأخرج البيهقي وغيره عن أبي عمران الجوني أن أبا بكر بعث
 جيسم شالي الشام وأقر عليهم يزيد بن أبي سفيان فقال لي مؤصيك بعشر خيول لا
 تقتلوا المرأة ولا صبيا ولا كبيراهم ما ولا تقطع شجر أمم ولا تحرق حمار ولا تقتل
 شاة ولا بعير إلا ما لك ولا تقرقن غنلا ولا تحرقن ولا تغفل ولا تعجن ولا تجمن ولا تجمن
 أبو داود ود والنسائي عن أبي بركة الأسلمي قال غضب أبو بكر من رجل فاشتد
 غضبه جدا فقلت يا خليفته رسول الله اضرب عنقه قال ويحك ما هي لأحد بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج سيف في كتاب القوم عن شيعة عن
 المهاجرين أمية وكانوا من المهاجرين إلى المدينة فخرج إليه امرأتان من بني النضير
 بشتم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع يدها ونزع ثنيتها وأغشاهما الأخرى بهما الحسين
 فقطع يدها ونزع ثنيتها فكتب إليه أبو بكر لعنه الذي فعلت في المرأة التي
 تغت بشتم النبي صلى الله عليه وسلم فلولا سبقك فيها لأتركك بقتلها لأن
 هذا الأنبياء ليس يشبه أحد ودفعن قعاطي ذلك من مسلم فويرثه وسامه
 فهو من حزب خالد وأما التي تغت بشتم المهاجرين فان كانت من بني عيسى الأسلام
 فأدب وقعدت دون المشلة وإن كانت ذمية فلعن يدها صفت عن من لا يشرك
 أعظم ولو كنت قد سألنيك في مثل هذا البلعث مكرها فاقبل الذم عتوبك
 ولنقل في الناس فانها ما تم ومنفرة الأني قصاص وأخرج مالك والدارقطني
 عن صفية بنت أبي عبيد أن رجلا وقع على جارية بكر واعتف فامر به فجلد ثم
 نفاها إلى فذلك وأخرج أبو يعلى عن محمد بن حاطب قال جئت إلى أبي بكر برجل قد
 سرق وقد قطع فوائمه فقال أبو بكر ما أجندك شيئا إلا ما قضى فيه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم أقر بقتلك فانه كان أعلم بك فأمر بقتله فأخرج مالك عن
 القاسم بن محمد أن رجلا من أهل اليمن قطع اليد والرجل فذم على أبي بكر ففك
 اليد أن عامل اليمن ظلمه فكان يصلي من الليل فيقول أبو بكر وأبيك ما لي بك
 بليل سارقي نراهم أفتقد وأحلياً لأسما بنت عكيس امرأة أبي بكر فجعل يطوف
 معهم ويقول اللهم عليك بمن يئس أهل هذا البيت فصلح فوجدوا الحلي
 عند صائغهم أن لا قطع جاءه به فاعترف لا قطع أو شهد عليه فامر به
 أبو بكر فقطع يده اليسرى وقال أبو بكر والله لئن لم يفسد على نفسه لشدت عنقه
 عليه من سرقة وأخرج الدارقطني عن أنس أن أبا بكر قطع في ثوب قيمته خمسة
 دراهم وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي صلح قال لما قدم أهل اليمن من أبي بكر
 وسامعوا القرآن جعلوا يبكون فقال أبو بكر هكذا كنا ثم قست العلوب قال
 أبو نعيم أي قويت وأطمانت بمعرفة الله تعالى وأخرج البخاري عن ابن عمر
 قال قال أبو بكر رضي الله عنه وأجمعين صلى الله عليه وسلم في أهل بيته وأخرج أبو عبيد
 في الغريب عن أبي بكر قال طوف لمن مات في الثأفة أي في الأول الأسلام قبل
 تحريك الفاتن وأخرج الأربعة ومالك عن قبيصة قال جاءت ابنة أبي بكر

الصديق تسأله ميراثها فقال مالك في كتاب الله وما علمت لك في سنة نبي
 الله صلى الله عليه وسلم شيئا فأرجو حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال
 المغيرة بن شعبه حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم لكطأها السدس فقال
 أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة فأنفذ بها
 أبو بكر وأخرج مالك والدراقطي عن القاسم بن محمد أن جنتين أتيا بك طلبا
 ميراثهما لم وأهاب فأعطى اليربوع لم الأم فقال له عبد الرحمن بن سهل أعتاك
 وكان من شهد بدرا وهو أخو بني حارثة فقال يا خليفته رسول الله أعطيت
 التي لو أنها ماتت لم يرثها فقسم بينهما وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن عائشة
 رضى حديث أميرة فاعة التي طلقته منه ومزوجة بعد عبد الرحمن بن
 الزبير فلم يستطع أن ينفقها وولادت العود إلى فاعة فقال لها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تحقن دمي في عسيلة ويذوق عسيلة ك وهذا القدر في
 الصبي وزاد عبد الرزاق فتعديت ثم جاعته فأخبرته أنه قد سمعها فأنعم بها أن
 ترجع إلى زوجها الأول وقال اللهم إن كان أمنا بها أن ترجع إلى فاعة فلا يجر بها
 نكاحه مرة أخرى ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتها فمناهاها وأخرج إليها
 عقبه بن حارثان عمرو بن العاص وشريحيل بن حسنة بعثاه يريدان إلى أبي بكر
 بنان بطريق الشام فلما قدم علي أبي بكر أنكروا ذلك فقال له عقبه يا خليفته رسول
 الله فأنهم يصنعون ذلك بنا قال أفيستأبغرس والوزم لا يجل إلى رأس أمنا
 يكفي الكتاب والخبر وأخرج البخاري عن قيس بن أبي حازم قال دخل أبو بكر
 على امرأة من أحس يقال لها زبيب فأتاها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا
 جئت مضمة قال لها تكلني فان هذا لا يجل هذا من عمل الجاهلية فنكحت
 فقالت من أنت قال امرؤ من المهاجرين قالت أي المهاجرين قال من قريش
 قالت من أي قريش قال أنتك أسؤل أنا أبو بكر قالت من بقايا على هذا
 الأمر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاياكم عليه ما استقامت
 أئمتكم قالت وما الأئمة قال وما كان لقومك رؤس وأشراف يأسرونهم
 قالت بلى قال فمأ أولئك الناس وأخرج البخاري عن عائشة رضى قالت لأبي بكر
 غلام يخرج له الخراج وكان أبو بكر يأكل من خراجهم فحمد يومئذى فأكل منه
 أبو بكر فقال له الغلام ندرني ما هذا قال أبو بكر ما هو قال كنت تكنت لسان

في الجاهلية وما احسن الكهانة الا التي خدعته فلم يني فاحطاني هذا الله
 اكلت منه فادخل ابوبكر يد ففعل كل شيء في بطنه واخرج احد في الزهد عن
 سيد بن قال لم اقل احد استقل من طعام اكله غير لي بكر وذكر القصة والتجيم
 النسي عن اسم الله عز وجل على اليكر وهو اخذ بلسانه فقال هذا الذي كذب
 الجوارد واخرج ابو عبيد في الغريب عن ابي بكر انه مر بعبد الرحمن بن عوف وهو
 يماظ جازاله فقال له لا تماظ جازالك فانه يبقى ويذهب عنك الناس المماظ
 المنازعة والمحاكمة واخرج ابن عساكر عن موسى بن عقبة ان بلكر الصديق
 كان يخطب فيقول الحمد لله رب العالمين الحمد واستعينه ونسأله للكرامة
 فيما بعد الموت فانه قد دعا جلي واجلكم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له وان محمد عبده ورسوله او سئل بالحق بشيئا ونذر او سراجا منير لينذر
 من كان منكرا ويحق القول على الكافرين ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
 يعصم ما افعد من ضلال مهين او صيكم بتقوى الله واعتصام بامر الله
 الذي شرع لكم وهذا كره فان حوامع هدى الاسلام بعد كل ما لا خلاص
 السم والطاعة لمن ولاه الله امركم فانه من يطع الله واولي الامر بالعرفه
 الذي عن المنكر فقد اقم واؤذي الذي عليه من الحق واياكم واتباع الله فقد
 اقم من خوف من الهوى والطمع والغضب واياكم والفخر والمخز من خلق
 من تراب نشأ الى التراب يعود ثم ياكله الله ودمه هو اليوم حي وفلك ميت
 فاعلموا يوما بيوم وساعة بساعة وتوفوا دعاء المظلوم وعدوا انفسكم في
 الموتى واصبروا فان الهل كله بالصبر واحذروا والحذر ينفع واعلموا الهل
 يقبل واحذروا ما احذركم الله من عذبه وسار عواذها وعدكم الله من
 رحمة وافهموا ونفهموا وانقوا ونقوا فان الله قد بين لكم ما اهلك به
 من كان قبلكم وما نجى به من نجى قبلكم قد بين لكم في كتابه حلاله وحرامه
 وما نجى من الاعمال وما يكره فاني لا اؤكل من نفسي والله المستعان ولا
 حول ولا قوة الا بالله واعلموا انكم ما اخلصتم الله من اعمالكم فربكم اطعمكم
 وحفظكم حفظه واعتبطتم وما نطقو عنه به لدينكم فاجعلوه نوافل دين
 اديبكم تستوفوا السلفكم ونطقوا احرايتكم حين فقركم وحاجتكم اليها ثم
 تفكر واعباد الله في اخوانكم وصحابكم الذين من مصوا وقد ورد على ما رواه

فاقاموا عليه وخلوا في الشقاء والسعادة فيها بعد الموت ان الله ليس له شريك
 وليس بينه وبين احد من خلقه نسب يعطيه به خيرا ولا يعرف عنه سوءا
 الا بطاعته واتباع امره وانه لا خير في خير بعد النار ولا شر في شر بعد الجنة يقول
 قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واصلوا على نبيكم صلى الله عليه وسلم والسلام عليه
 ورحمة الله وبركاته واخرجكم منكم واليه يفتي عن عبد الله بن حكيم قال طعننا برك
 الصدوق فحن الله واشئى عليه بما حوله اهل ثم قال اوصيكم بتقوى الله وحينئذ
 عنده بما حوله اهل وان تخلطوا الرغبة بالرغبة فان الله تعالى اشئى على تركها
 لاهل بيته فقال انهم كانوا ايسار عيون في الخيارات يودعون ربهم ربهم وحبوا
 كانوا لنا اخا يفتخرون اكلوا عباد الله ان الله قد اوتاهم بمحنة نفسكم واخذوا
 ذلك مواثيقهم واشتري منكم القليل الثمن بالكثير الباقي وهذا كتاب الله فيكم
 لا يطفأ نوره ولا تقضي عجايبه فاستضيئوا بنوره وانتصروا كتابه واستضيئوا
 منه ليوم الظلمة فانه انما خلقكم لعباده وخلقكم لعلكم تعلمون ما
 تفعلون ثم اعلوا عباد الله انكم قد دون وتر وحزن في اجل قد غيب عنكم
 علمه فان استطعتم ان تنقضي الاجال وانتم في عمل الله فافعلوا لعل تنسطعوا
 ذلك الا باذن الله ساقوا في اجالكم قبل ان تنقضي اجلكم فتدرككم الاسود
 اعمالكم فان قوما جعلوا اجالكم لغيرهم ونشوا انفسهم فانه ان تكونوا انفسهم
 فالوجه الواحد في الجاهات وراءكم طالبا حثيثا امره سريع واخرج ابن ابي
 الدنيا واحمد في الزهد والبرع في المحلية عن يحيى بن ابي كثير ان بابا بكر كان
 يقول في خطبته من الوصاة الحسنة وجوههم المحبون بشبهم من الملوك
 الذين بنوا المدن وحضنتوها من الذين كانوا يعطون الغلبة في موطن الحرب
 قد تضمنت اركانهم حين اتفق بهم الدهر واصبحوا في ظلمات القبور الواح
 الوجاهات النجا والنجاة واخرج احمد في الزهد عن سلمان قال اتيت جابر فقلت اهد
 لي فقال يا سلمان اتق الله واعلم انه سيكون فوقك فلا تعرف ما كان يظنك منها
 ما جعلته في بطنك او القيت على ظهرك واعلم انه من صلى الصلوة الخمس فانه
 يصير في ذمة الله ويمسي في ذمة الله تعالى فلا تقتل احد من اهل ذمة الله
 فقهير الله في ذمة الله فيكبت الله في النار على وجهك واخرج عن ابي بكر بن قال
 يقبض الصالحون الاول فالاول حتى يبقى من الناس حشالة يمشي الله القروا القدي

لا يلبس الله بهم وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن معاوية بن قرة عن أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه قال في دعائه اللهم اجعل خير عمري آخره وخير علي خواتمه
 خير أيامي يوم لقاءك وأخرج أحمد في الزهد عن الحسن قال بلغني إن أبا بكر كان
 يقول في دعائه اللهم اني أسألك الذي هو خير لي في عاقبة الأمر اللهم اجعل آخر
 ما تقطيني به خير رضوانك والذرحات العلى من جنات النعيم وأخرج عن عوف بن
 قال أبو بكر من استطاع أن يبكي فليبك ولا يلبسك وأخرج عن مرة عن أبي بكر
 قال أهلكم من الأحرار للذهب والزعفران وأخرج عن مسلم بن يسار عن أبي بكر
 قال قال إن السلم ليؤخر في كل شيء حتى في الشكبة وانتقل شمس يوم الجمعة
 تكون في كثر فيمقد لها فيفرغ لها فيجد لها في ضيقه وأخرج عن ميمون بن مهران
 قال أي أبو بكر غراب وأفرجنا حين فقلبك ثم قال ما عهد من سعيد ولا
 حصدت من شجرة إلا صنتعت من التسبيح وأخرج البخاري في الألب وعبد
 الله بن أحمد في زوائد الزهد عن القشيري أنه سمع أبا بكر يقول إن دعاء الأخ
 الأخيه في الله يستجاب وأخرج عبد الله في زوائد الزهد عن عبيد بن عمير
 عن ليلى الشاعر أنه قال على أبي بكر فقال ع + أألا كل شيء ما خلا الله باطل
 فقال صدقت فقال ع + وكل نعيم لا محالة زائل فقال كذب عبد الله
 نعيم لا زول فلما ولى قال أبو بكر وما قال الشاعر الكلام من أحكمه
فصل في كراماته الدالة على شدة خوفه من ربه وأخرج أبو
 الحاكم عن معاذ بن جبل قال دخل أبو بكر حائطاً وإذا بنبى في ظل شجرة
 فتشقت الضعفاء ثم قال طوبى لك يا طير تاكل من الشجر وتستظل بالشجر
 وتصير إلى غير صاحب يا ليت أبا بكر مثلك وأخرج ابن عساکر عن الأعمش
 قال كان أبو بكر إذا مدح قال اللهم أنت أعلم مني بنفسى وأنت أعلم مني بنفسي منهم
 اللهم اجعلني خيراً مما يظنون وأغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون
 وأخرج أحمد في الزهد عن أبي عمران الجوني قال قال أبو بكر كبرياءك
 التي شعرة في جنب عبد مؤمن وأخرج أحمد في الزهد عن عطاء بن رباح
 ابن الزبير إذا قلم في المصلاة كأنه عود من الخشوع قال لا يمتثل أن أبا بكر كان
 كذلك وأخرج عن الحسن قال قال أبو بكر والله لو كنت في شدة من الشجرة
 لو كل ونقص وأخرج عن قتادة قال بلغني إن أبا بكر قال وددت أني خشرة

بالذهي من كان في دياره في فته أبو بكر الصديق في المنسب عمر بن الخطاب
 في القوة في أم الله عثمان بن عفان في حيا علي في القصد أي تركب في القراءة
 زيد بن ثابت في الفرائض أبو عبيد بن الجراح في الأمان ابن عباس في التفسير
 أبو ذر في صدق الحجرة خالد بن الوليد في الشجاعة الحسن البصري في التذكير
 جهم بن منبته في القصد ابن سيرين في التفسير نافع في القراءة أبو حنيفة
 في الفقهاء ابن أبي عمير في الغزالي مقاتل في التأويل الكلبي في قصص القرآن
 التحليل في العروض فضيل بن عياض في العبادة سيبويه في النحو مالك في
 العلم الشافعي في فقه الحديث أبو عبيد في الغريب علي بن المديني في العمل
 يحيى بن معين في الرجال أبو تمام في الشعر أحمد بن حنبل في السنة البخاري
 في نقد الحديث الجليل في التصوف محمد بن نصر المروزي في الاختلاف
 الجبائي في الاعتزال الأشعري في الكلام محمد بن زكريا الرازي في الطب أبو عمرو
 في النجوم إبراهيم الكرماني في التعبير ابن نباتة في الخطب أبو الفرج الأصبهاني
 في الحاضرة أبو القاسم الطبراني في المعالي ابن خزم في المظاهر أبو الحسن البكري
 في الكذب الحريري في مقامات ابن مندة في سعة الرحلة التنفي في الشعر
 الوصلي في الغناء الصولي في الشطرنج الخطيب البغدادي في سرعة القراءة
 علي بن هلال في الخط عطاء السلمي في الخوف القاضي الفاضل في الانشاء
 الأصمعي في النولد راسخ في الطمع مقبل في الغناء ابن سينا في الفلسفة
عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزي بن
 وياح بن قوط بن رباح بن عدي بن كعب بن لؤي أمير المؤمنين أبو حفص الثقفي
 العدوي الغدوقي أسلم في السنة السادسة من النبوة وله سبع وعشرون
 سنة قال الذهي وقال النووي ولد عمر بعد الفيل بثلاث عشرة سنة وكان
 من أشرف قريش واليه كانت السفارة في الجاهلية وكانت قريش إذ وقعت
 الحرب بينهم وبينهم وبين غيرهم بعثوه سفيرا أي رسولا وإذا فاتهم منافرا
 فإذا تروهم مفاربعثوه منافرا ومفارا وأسلم قد يما بعد أربعين رجلا ولحق
 عشرة امرأة وقيل بعد تسعة وثلاثين رجلا وثلاث وعشرين امرأة وقيل بعد
 خمسة وأربعين رجلا ولحق عشرة امرأة فما هو إلا أن أسلم فظهر الإسلام بكثرة
 وفرح به الله لمون قال وهو أحد السابقين الأولين وأحد عشرة الشهداء منهم بلال

من عطاء الله

واحد الخلفاء الراشدين واحد منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد
 كبار أهل الصحابة ونهادهم ذوي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة
 حديث وتسعة وثلاثون حديثاً روى عنه عثمان علي وطه وسعد وزيد
 وابن مسعود ولقيدور وعمر بن عبسة وابنه عبد الله وابن عباس وابن الزبير
 وأنس وابهريرة وعمر بن العاص وابو موسى الأشعري والبراء بن عازب
 وابو سعيد الخدري وعلاء بن أروان من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم وأقاربهم
 الخصة هنا فصولاً فيها جملة من الفوائد تتعلق بترجمة فصل في
 الأخبار الواردة في إسلامه أخرجه الترمذي عن ابن عمر قال قال
 صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بأحب هذا الرجلين إليك
 بعمر بن الخطاب وأبي جهم بن هشام وأخرجه الطبراني من حديث ابن
 مسعود وأنس رضي الله عنهما وأخرجه الحاكم عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة وأخرجه الطبراني في الأوسط
 من حديث أبي بكر الصديق وفي الكبير من حديث ثوبان وأخرجه أحمد عن
 عمر قال خرجت أترض رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني إلى
 المسجد فممت خلفه فاستقر سورة الحاقة فجعلت اتعجب من تأليف القرآن
 فقلت والله هذا شاعر كما قالت قريش فقرأته لقول رسول كريم وما يقرئ
 شاعر قليل لما تؤمنون الآيات فوقع في قلبي الإسلام كل موقع وأخرج ابن أبي
 شيبة عن جابر قال كان أول إسلام عمران عمر قال صريخني المخاض ليل أنزلت
 من البيت فدخلت في استار الكعبة فهاه النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الحجر
 عليه بركان وصلى الله ما شاء الله ثم انصرف فسمعت شبهاً لم اسمع مثله فخرج
 فاتبعته فقال من هذا فقلت عمر فقال يا عمر ما ندعي لا لئلا يلا بها الغشيت
 ان يدعوني فقلت أشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عمر آية ذلك
 والذي بعثك بالحق لا قلته كما أكلت الشراك وأخرج ابن مسعود وابو يعلى والحاكم
 والبيهقي في الدلائل عن أنس رضي الله عنه قال خرج عمر متقلداً سيفه فلقب ببول من بني نحر
 فقال ابن نحر يا عمر فقال لريد أن أقتل محمد قال وكيف تأمن من بني هاشم وبني
 زهرة وقد قتل محمد فقال ما رآك الا قد صبت دماً قال فاذنك يا عمر
 خنتك واخنتك قد صبتوا وتركك دينك فمشى عمر فأتاهوا وعند أبي جهم فلقوا

من عطاء الله

من عطاء الله

ایک سچا

[illegible]

٤
عمر وأخبر ابن سعد والطبراني عن ابن سعد بن قيس قال كان اسلام عمر فحيا
وكانت هجرة تضره او كانت امامته دعة واقتدوا بيننا وما نستطيع ان نصلي
الى البيت حتى اسلم عمر فلما اسلم عمر قاتلهم حتى تركوا فاضلينا وأخبر ابن
سعد والمحاكم عن حذيفة قال لما اسلم عمر كان الاسلام كالرجل القليل
لا يزاد الا قروا فاقبل عمر ان الاسلام كالرجل المذير ليداد الاقعد
وأخبر الطبراني عن ابن عباس رضي قال اول من جهر بالاسلام عمر بن الخطاب
انساده عجمي حسن وأخبر ابن سعد عن صهيب قال لما اسلم عمر غلب
الاسلام ودعي اليه جلانته وجلسنا حول البيت خلقا وكفنا بالبيت و
انصفنا من غلظ علينا وردنا عليه بعض ما ياتي به وأخبر ابن سعد عن
اسلم مولى عمر قال اسلم عمر في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو
ابن ست وعشرين سنة **فصل في هجرته** أخبر ابن عساکون عن
علي قال ما علمت احدا هاجرا الا تخفيا الا عمر بن الخطاب فانها لم يهجر
تقلد سيفه وتكب قوسه وانتفى في يد أسهمه كما وافي الكعبة واشراف
قرش ريفائها فطاف سبع عاثم صلى ركعتين عند المقام ثم اتي حلقته
واحد واحد فقال شأته الوجوه من اراد ان تشكله امه وسيم ولد
وتروى زوجه فليكن في واء هذا الراوي ما تبعه منهم احد وأخبر ابن
البراء بن عبد الله قال اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب بن عمير ثم ابن ام
مكتوم ثم عمر بن الخطاب في عشرين ركباً فقتلنا ما نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هو صلى في الأري ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايو بكرم معه قال النووي شهيد عمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله تاكلها وكان ممن ثبت معه يوم أحد **فصل في الأحاديث**
البارية في فضله غير ما تقدم في حجة الصديق
رضي الله عنه أخبر الشيخان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا
قائم رابيتي في الجنة فاذا امرأة تتوصا الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر
قالوا عمر بن كرت غيلة فقلت مدبر فبكي وعمر وقال عليك اغار دار رسول
الله وأخبر الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا
ناتم شربنا حتى اللذان حتى انظر الوي يجري في الحفاري ثم انا ثم قالوا بما

وبين لقتنه باب شديد الغلق ساعاش هذا بين الظاهر كرم وأخرج الطبراني
 في الأوسط عن ابن عباس رضي قال جاء جبرئيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اقرأ بعمر الإسلام وأخبره أن غضبه عز ورضاه حكم وأخرج ابن عساکر
 عن عائشة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يقول من عمر وأخرج
 أحمد بن حنبل عن طريق بروك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان يقول من
 عمر وأخرج ابن عساکر عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما في السماء ملك إلا وهو يؤمر وعمر ولا في الأرض شيطان إلا وهو يؤمر من
 عمر وأخرج الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن الله يأمر بالههل عرفه عامة وبأهل بيعة خاصة وأخرج في الكبير
 مثله من حديث ابن عباس رضي وأخرج الطبراني في الكبير عن الفضل بن
 العباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق بعدني مع عرش كان
 وأخرج الشيخان عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليه سادات فترعت منها ما شاء الله ثم أخذها
 أبو بكر فترع ذنوباً وذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر
 فاستنقى فاستحالت في يده عنك فلم أدر عقر كما من الناس يعرفون في حق
 الناس وصرت كما يعظن قال النووي في هدي به قال العلماء هذا لشارة في بلاد
 أبي بكر وعمر وكثرة الفتوح وظهور الإسلام في زمن عمر وأخرج الطبراني عن
 سديسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان لم يلق عمر منذ
 أسلم إلا خر لوجهه (وأخرج له الدارقطني في الأفراد من طريق سديسة عن
 حفصة) وأخرج الطبراني عن أبي بكر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لي جبرئيل ليبدأ الإسلام على موت عمر وأخرج الطبراني في الأوسط
 عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقبض عرق قد
 أقبضني ومن أحب عرق قد أحبني وأن الله يأمر الناس عشية عرقه عاقرة
 وبأهل بيعة خاصة وأنهم لم يعث الله نبياً إلا كان في أمته محمد ثم إن بكر وأبو
 منهم أحد فمعه قالوا يا رسول الله محمد قد قال تكلموا في أمته بكر وأبو
 أسند حسن فنهى في قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم وأمر الله وأمر
 قال أبو بكر الصديق رضي ما ينبغي أن يكون مني شيء من ذلك

في بطنها شيطان فسا لها غيره فقال حتى يجيئني شيطاني فجاء فسألت عنه
 فقال مؤثراً بكسار يونس أيل الصدقة وقاله رجل كرهه شيطان الآخر
 المخزوم الملك بين عينيهِ وروم القدس ينطق بلسانه فصل في أسيرة الشري
 من زعم ان علياً كان الحق بالولاية من أبي بكر وعمر فقد خطأ أبا بكر وعمر باجر
 والانصار وقال شريك ليس يُعَدَّم علي علي أبي بكر وعمر أحد فيهم خير وقال
 ابواسامة لثدرون من ابوبكر وعمرهما ابوا الاسلام وانه وقال جعفر الصادق
 ان ابوي من ذكر ابابكر وعمر الآخر فصل في موافقات عمر وع
 قد وصلها بعضهم الى أكثر من عشرين آخرين آخره ابن مردويه
 عن مجاهد قال كان عمر يري الراي فينزل به القرآن وأخرج ابن عساکر
 عن علي قال ان في القرآن لرايا من راي عمر وأخرج ابن عمر مرفوعاً قال الش
 في شيء وقال فيه عمر الاتجاه القرآن بخوما يقول عمر وأخرج الشيخان عن عمر
 قال وافقت دني في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم صل
 فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلًى وقلت يا رسول الله يدخل على نساءك
 المتزوات الفاحش فلو لم يكن يجيئهن فنزلت آية الحجاب واحدهم نساء النبي صلى
 الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى دية ان طلقك ان يبيعه امرأة أخرى فكن
 فذلكت كذلك وأخرج مسلم عن عمر قال وافقت دني في ثلاث في الحجاب وفي
 أسارى بدر وفي مقام ابراهيم ففي هذا الحديث خصلته رابعة وفي التهذيب
 للنسوي نزول القرآن بموافقة في شري بدر وفي الحجاب في مقام ابراهيم وفي
 تحريم الخمر فاد خصلته خامسة وحديثها في السنن ومستندنا كما ذكره
 اللهم يكن لنا في الخمر بيا ناسامياً فانزل الله تحريمها وأخرج ابن أبي حاتم في
 تفسيره عن انس قال قال عمر وافقت دني في أربع نزلت هذه الآية ولقد
 خلقنا الانسان من سلالٍ من جنين الآية فلما نزلت قلت انما هذا والله
 أحسن الحكم القان فزاد في هذا الحديث خصلته سادسة من لجد رث حريق
 آخر من ابن عباس وروفته في التفسير بالسند ثم راي في نساء فضائلهم
 لابي عبد الله الشيباني قال وافق شهر بن ربيعة في السند وهو
 هذه السنة وزاد في قسمة عبد الملك بن أبي ذؤيب روي عنه
 قال لما توفي عبد الله بن أبي ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقام اليه فقصت حتى وقفت في صدره فقلت يا رسول الله اعمى عبد الله
 ابن ابي القحطيل يوما كذا وكذا فوالله ما كان الا يسير لحي نزلت ولا نزل على
 احدي منهم ماتت ابنة الآية ٨ يسئلوك عن كعبه الآية ٩ يا ايها الذين آمنوا
 لا تقربوا الصلوة الاية قلت هما مع آية المائدة خصلة واحدة والثالثة في
 الحديث السابق ١٠ لما اكد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاستغفار
 لقوم قال عمر سواهم عليهم فاذن الله سواهم عليهم واستغفرت لكم الآية قلت
 لخرجه الطبراني عن ابن عباس ١١ لما استشار صلى الله عليه وسلم الصحابة في
 الخروج الى بدر اشار عمر بالخروج فنزلت كما اخرجك ربك من بيتك الآية
 ١٢ لما استشار الصحابة في قصة الافك قال عمر من ذقجها يلد رسول الله
 قال الله قال افظن اذرتك دلس عليك فيها سمجك هذا جتان عظيم
 فنزلت كذلك ١٣ قصة في الصليمان اجماع زوجته بعد الانبعاث وكان
 ذلك محرما في اول الاسلام فنزل اجل لكم ليلة القيسام الآية قلت اخرج احمد
 في مسنده ١٤ قوله تعالى من كان عدوا لي جبريل الآية قلت اخرج ابن جرير
 وغيره من طرق حديد واقربها للموافقة ما اخرج ابن ابي حاتم عن عبد
 الرحمن بن ابي ليلى ان يهوديا قال لعمر فقال ان جبريل الذي يذرك صاحبكم
 عدوا لنا فقال لعمر من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكايل
 فان الله عدو لكافرين فنزلت على لسان عمر ١٥ قوله تعالى فلا وربك لا
 يؤمنون الآية قلت اخرج قصتها ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابى الاسود
 قال اخضعهم بجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقصي بينهما فقال الذي
 قصي عليه ردنا الى عمر بن الخطاب فأتى اليه فقال الرجل قصي لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على هذا فقال ردنا الى عمر فقال اكدك قال نعم فقال عمر
 مكائما حتى اخرج اليكما اخرج اليهما مشتملا على سيفه فضرب الذي قال
 ردنا الى عمر فقتله واذا برأ الاخر فقال يا رسول الله قتل عمر والله صاحبي فقال
 ما كنت اظن ان يجزي عمر على قتل مؤمن فاذن الله فلا وربك لا يؤمنون
 الآية فاهدر دم الرجل وبرئ عمر من قتله وله شاهد موصول اوردته في
 التفسير للسند ١٦ الاستيذان في الدخول وذلك انه دخل عليه فلما كان
 نائما فقال اللهم حرّم الدخول فنزلت آية الاستيذان ١٧ قوله في اليهود انهم قوم

٩
 عيسى
 بن
 مريم
 عليه
 السلام
 ربه

١١ قوله ثلثة من الأولين وثلثة من الآخرين قلت انهم قسّموا
 عساكره تاريخه عن جابر بن عبد الله وهي في اسباب النزول ١٩ رقم ثلاثه
 الشيخ والشيخة اذا زنيا الآية ٢٠ قوله يوم أحد لما قال ابو سفيان اتي
 القوم فلان لا يجيئته فوافقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انهم
 قسّموا احد في مسند قال وقيتم الى هذا ما اخرج عثمان بن سويد الداعي
 في كتاب المرح على الجحيم من طريق ابن شهاب عن سالم بن عبد الله الكوفي
 قال ويل للملك الارض من ملك السماء فقال عمرو لا من حاسب نفسه فقال
 والذي نفسي بيده انها في التوراة لتابعها فخر عمر ساجد فذرات في الكمال
 ابي من طريق عبد الله بن نافع وهو ضعيف عن ابي عن عمران بن ابي لا كان
 يقول اذا كان أشهد أن لا اله الا الله حتى على الصلوة فقال لعمر في انوارها شهد
 ان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما قال عمر
 فصل في كراماته اخرج اليه في وابو نعيم كلاهما في دلائل النبوة والاشهاد
 في شرح السنة والذي يرفعوني في فرائد وابن الاعراب في كرامات الاولياء
 الخطيب في ذواته مالك بن نافع عن ابن عمر قال سمعنا عمر جديا وراس عليهم
 رجلا يدعى سارية فيينا عمر يخطب جعل ينادي يا سارية الجبل ثلثا انما قدّم
 رسول الجيش فاستدعى عمر فقال يا امير المؤمنين هزمننا فيينا نحن كذلك انما قدّمنا
 صوتا ينادي يا سارية الجبل ثلثا فاستدعى فاطمهور قال الجبل ثم زعم الله قال قبل
 انك كنت تقيم بذلك وذلك الجبل الذي كان سارية عندها وممن راض بهم
 قال ابن حجر في الاصابة اسناده حسن واخرج ابن مردويه عن طريق ميمون بن مهران
 عن ابن عمر قال كان عمر يخطب يوم الجمعة فترض في خطبته ان قال يا سارية الجبل
 من استعزى الذئب ظم قال قلت للناس بعضهم لبعض فقال لهم علي بن ابي حمزة
 مما قال فلما فرغ ساكوه فقال وقع في خلدي ان الشركين هزمو الخوانا وانهم
 يمزون بجبل فان عدوا اليه قاتلوا من وجوه واحدوا جاوروا هلكوا فخرجتني
 ما ترون انكم معتموه قال فجاء البشير بعد شهر قد كانوا هم ساهوا صوت عمر
 في ذلك اليوم قال فعد لنا الى الجبل فقم الله علينا واخرج ابو نعيم في ذلك الثمن
 عمرو بن الحارث قال بينما عمر يخطب يوم الجمعة اذ ترك الخطبة فقال يا سارية
 الجبل مرين او ثلثا انما قبل على خطبته فقال بعض الحاضرين لقد جئت انما لمجرب

في
 تاريخه

قد خل عليه عبد الرحمن بن عوف وكان يطمئن اليه فقال لك الجبل لهم على
 نفسك فقال لا ينبغي ان تخطبها اذ انت تصيم يا ساري الجبل ليه شيء هذا قال
 اني والله ما ملكك ذلك رايتهم يقاثلون عند جبل يؤتون من بين يديهم
 ومن خلفهم فلم اسلك اذ قلت يا سارية الجبل لي الحقوا بالجبل فيسألوا ان
 جاء رسول سارية يكتبنا به ان القوم لقوتنا يوم الجمعة فقالنا هم حق اذا
 حضرت الجمعة به عنا مناد يا بني يا ساري الجبل مرتين فلقنا بالجبل
 فلم نزل قاهرين لعدونا حتى هزمهم الله وقتلهم فقال اولئك الذين طعنوا
 عليه دعوا هذا الرجل فانه مصنوع له ولخرج ابو القاسم بن بشار في قوله
 من طريق موسى بن عقبة عن ناض عن ابن عمر قال قال عمر بن الخطاب لرجل
 ما اسمك قال جرة قال ابن من قال ابن شهاب قال جرت قال من الحررة قال
 ابن مسكك قال الحررة قال يا لها قال بذات لظي فقال عمر ادرك اهلك فقد
 احترقوا فاجتمع الرجل فوجد اهلك قد احترقوا اخرج مالك في الموطأ عن يحيى
 بن سعيد نحوه واخرجه ابن دُرَيْد في الاخبار المشهورة وابن الكلبي في الجامع
 وغيرهم وقال ابو الشيخ في كتاب العظمة حدثنا ابو الطيب حدثنا علي بن
 داود حدثنا عبد الله بن صالح حدثنا ابن لهيعة عن قيس بن الجاهج عن
 حدثنا قال لما فتحت مصر اتي عمر بن العاص حين دخل يوم من اشهر الحزم فقالوا
 يا ايها الاميرات لينبئنا هذا سنة لا يجري الا بها قال وما ذاك قالوا ان كان سنة
 عشرة ليلة تخلوا من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكرين ابويهما فارضينا ابويهما
 وجعلنا عليهما من الشباب الحلي افضل ما يكون ثم القيناها في هذا النيل فتا
 لهم عمر واث هذا لا يكون ابد في الاسلام يهدم ما كان قبله فاقاموا والنيل
 يجري قليلا ولا كثيرا حتى هوى ابوكلاهما فلقنا راى ذلك عمر وكتبه عمر
 بن الخطاب بذلك وكتب له ان قد سميت والذي ضلقت وان الاسلام يهدم
 ما كان قبله وبعت بطاقة في داخل كتابه وكتبه عمر لاني قد بعثت اليك
 بطاقة في ذلك كتابي فالتقي في النيل لما قدم كنت بعمر لوعمر بن العاص
 اخذ البطانة ففتحها فانه فيها من عبيد الله حرام بن ابي نعيم الى نيل صرنا
 بعد فاذ كنت محبتي من نيلك فالتقي وان يا ايها الذي بك ذكالك الله وحده
 القيت ان لا يجزيك فالتقي الموطأ في النيل فالتقي... كيد يرمي فاعبده انكراه

مرات

في

في

الله تعالى ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة قطع الله تلك الستة عن أهل مصر
 إلى اليوم وأخرجهم بن عساكر عن طارق بن شهاب قال إن كان الرجل ليجد في عمر
 بالحديث فيكذب الكذبة فيقول لم يسمع هذه ثم يجد في المحدث فيقول لم يسمع
 هذه فيقول له لم أجد منك حقاً إلا ما أرتني أني لم يسمع وأخرجهم عن الحسن قال
 إن كان أحد يعرف الكذبة إذا حدث فهو عمر بن الخطوب فليخبر النبي في ذلك
 عن أبي هذبة الحمصي قال أخبر عمر بن أهل العراق قد حصنوا المدينة فخرج
 غضبان فصلب فيه ما في صلواته فلما سلم قال اللهم انهم قد كتبوا علي واللبس
 عليهم وعجل عليهم بالغلام الشقي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من محسن
 ولا يجاوز عن نسيدهم قلت أشار به إلى الحجاج قال ابن خزيمة وما ولد الحجاج
 يومئذ **فصل في نبذ من سيرته** أخرج ابن سعد عن الحسن
 بن قيس قال كنا جُلوساً بباب عمر فمرت جارية فقالوا سيرة أمير المؤمنين
 فقال ما هي لأمير المؤمنين بسيرة ولا تحل له أنهما من مال الله فقلنا فإذا
 يحل له من مال الله تعالى قال أنه لا يحل لعمر من مال الله الاختيار حلته
 للشتاء وحلته للصيف وما نكح به وأعتق وفوق وفوق أهل كربلاء من وثقه
 ليس بأغنام ولا بأفقرهم ثم نادى بعد رجل من المسلمين وقال تخميرت نكاح
 كان إذا استعمل عاملاً كتب له واشترط عليه إن لا يركب برذوفاً ولا يأكل
 فقيماً ولا يلبس رقيقاً ولا يلق با به دون ذوى الحاجات فإن فعل فقد حلت
 عليه العقوبة وقال عكرمة بن خالد وعنده الزحفصة وعبد الله وغيرهما
 كلهم أجمعوا فقالوا واكلت طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق قال أكلمهم
 على هذا الرأي قالوا نعم قال قد علمت نفسيكم ولكني تركت صاحبتي على جادة
 فان تركت جادتهم ألم أدركهم في المنزل قال وأصاب الناس ستة فأكل
 عامسني ستمناً ولا سميتاً وقال ابن أبي مليكة كلهم عقبته بن فرقد بن غنم
 فقال ويحك أكل طيباني في حياتي الدنيا واستمتع بها وقال الحسن بن
 عمر علي ابنه عاصم وهو يأكل لحماً فقال ما هذا قال فرقى البيرة قال لو كان
 فرقت إلى شيء أكلته كفي بالمرء فرأى أن يأكل كل ما اشتتهى وقال سلم
 قال عمر لقد خطر علي قلبي شهوة السمك الطري قال فوحيلاً زيارته
 وساداً زبعا مقبلاً واربعا مذبذباً واشترى مائة لاجء بوعبد الله إلى الحلة

ففسلها فأتى عمر فقال لنطلق حتى انظر الى الرحلة فنظر وقال شئت اني
 هذا العرق الذي تحت اذنهما اخذت بهيمتي في شهوة عمر لا والله لا يذوق
 سكرتك وقال قتادة كان عمر يلبس وهو خليفة جبة من صوفية ترثوغة
 بعضها بأديم ويطوف في الأسواق على عاتقه الدرة يؤقب بها الناس ويمر
 بالثكنات والنوى فيكسحطه ويلقي به في منازل الناس يفتقن به وقال انس
 رأيت بين كتي عميردوم وقاع في قميصه وقال ابو عثمان النهدي رأيت على عمر
 اذا امر قوما بأدبهم وقال عبد الله بن عامر بن بريعة سمعت عمر فاضرب
 قسطا طاولا لاجباء كان يلقي الكساء والتقم على الشجرة ويستظل تحتها وقال
 عبيد الله بن عيسى كان في وجه عمر بن الخطاب ختان أسود لون من البكام
 وقال الحسن كان عمر يترك يدايته من وروه فيسقط حتى يعاد منها الياما وقال
 انس دخلت حائطاً فسمعت عمر يقول ويعني وبينه رجل رعمين الخطابي يملونين
 بهم والله لتتقين الله ابن الخطاب وليعتد بك الله وقال عبد الله بن عامر بن
 بريعة رأيت عمر اخذ ثبته من الارض فقال يلى تني هذا الثبته يلى تني لم
 شئت اني لم تلبس في وقال عبيد الله بن عمر بن حفص عن عمر بن الخطاب
 يرميه على عاتقه ف قيل له في ذلك فقال ان نفسي اجمعتني فادرتان لاذها فقال عبد
 بن سبير قد سمع عمر عليه فطلب ان يعطيه من بيت المال فاتته عمر وقال
 لادرت ان اتقى الله ملكا خائفا من اعطاء من صلب ماله عشرة آلاف درهم وقال الغني
 كان عمر يجر وهو خليفة وقال انس تعرفين عمر من اكل الزيت عام الزنادوة وكان
 قد حرم على نفسه الثمن فنقر بطنه باصبعه وقال انه ليس عندنا غير محبي الناس
 وقال سفيان بن عيينة قال عمر بن الخطاب احب الناس الي من دفع الي عيوبي قال
 اسلم رأيت عمر بن الخطاب ياخذ باذن الفرس وياخذ بيد الكأوى اذنه فمؤذنه
 على من الفرس وقال ابن عمر ما رأيت عمر غضب قط فذكر الله عند او خوف
 او في عند انسان آية من القرآن أو موقف عما كان يريد وقال بلال لاسلم كيف
 يئذون عمر فقال خير الناس الا انرا غصبا فهو امر عظيم فقال بلال لو كنت عند
 انرا غصبا قرأت عليه القرآن حتى يذهب غضبه وقال لا حوص به حكيم عمر بن
 النعمان لم يحرم فيه ستم فلان ان ياكل حما وقال كل واحد منهما امة اخرى هذه
 الاثا كلها بن سعد وبن سعد بن النعمان قال قتادة مهران شيخ اصحاب

الخرم يستشفى خرم وعليه نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج عن ابن
 عون قال اخذ عمر بن الخطاب ثوبها وقال اللهم اننا نتوسل اليك بهم
 نبيك ان تدحيب عنا الحبل وان تسقي الغيث فلم يبرحوا حتى سقطوا فلقبت
 التهمة عليهم اياها وفيها فتحت لاهواز صلي وفي سنة ثمان في عشرة فتحت
 جند يسابور صلي او حلوان عنوة وفيها كان طلحون عمرو بن وفيها فتحت
 الرهي وسيميساط (شيميساط) عنوة وخران وبصينيين وطائفة من الجزيرة
 عنوة وقيل صلي او الموصل ونواحيها عنوة وفي سنة تسع عشرة فتح فيفكيك و
 عنوة وفي سنة عشرين فتح مصر عنوة وقيل مصر كلها صلي الا الاسكندرية
 فعنوة وقال علي بن رباح المغرب كله عنوة وفيها فتحت نسطر وفيها هلك
 قيصر عظيم الروم وفيها اقبل عمر اليه ودع عن خيبر وعن فخورن وقتم خيبر
 ووادي القرى وفي سنة احدى وعشرين فتح الاسكندرية عنوة فلولها
 ولم يكن الا عاجر بعد ما جاعته وبرقة وغيرها وفي سنة اثنين وعشرين فتح
 افديجان عنوة وقيل صلي او الذي يور عنوة وما سبيل عنوة وهذا عنوة
 واطرابلس الغرب والري وعسكر وقوس وفي سنة ثلث وعشرين كان فتح
 كرمات وسجستان ومكران من بلاد الجبل واصبجان ونواحيها وفي آخرها
 كانت وفاة سيدنا عمر رضي الله عنه من الحج شهيدا قال سعيد بن السائب
 لما نذر عمر من مني انا خبالا يطرحه استلقى ودفع يده الى السماء وقال اللهم
 كبرت سني وضعفت قوتي وانتشرت رغبتي فاقبضني اليك غير مضيع و
 كما فرت فالتزم ذوالحجة حتى قتل (اخرجهم لحاكم) وقال ابو صالح السمان قال
 كعب الاحبار لعمر اجدك في التوراة تقتل شهيدا قال واني لي بالشهادة و
 لنا جزيرة العرب وقال سلم قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
 موتي في بلد رسولك (اخرجهم البخاري) وقال معدان بن ابي طلحة خطيب عمر
 فقال رأيت كانت ديكاً تقري في نقرها وفقرتين واتي لا اراه الا حصورا ملي بان
 قوما يكرهوني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافة فان اجل في
 امر فالحال لا فقه شوري بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو راض عنهم (اخرجهم لحاكم) قال الزهري كان عمر رضي الله عنه لا يذنب لصبي فخذ
 احتمل في دخول المدينة حتى كتب اليه الغيرة بن شعبة وهو على الكوفة ذلك خلافا

١٤

٩٢

فتح

فتح

١٤

فتح

فتح

١٤

٢

٢

٢

٢١

مستتر بهم

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عنده صنعوا ويستأذنون يدخل المدينة ويقولون ان منكم اهل الاكثرية فيها فاستأمنوا
للناس امر حاد نقاش تجار فاذن لسان يرسله اليه ويترى عليه المغيرة
ما تدرهم في ايشه برجله الى عمر يستعني شدة الخراج فقال ما خرجك بك يا عمر
سأخطأ بينك ثم فليست عمر ليالي خدم دعاه فقال ألم اخبرناك بتقيل الخواص
لصنعت رجي تخنن بالريم فالتفت الى عمر عابس فقال كصنعت لك ردي تخنن
الناس بها فلما اولى قال عمر لا يصح له اوعذني العبد انما اشدت اشدت ابلو لؤلؤة
على خنجر ذي راسين يضاهيه في وسطه فكن براوية من زوايا السجدة في القل
فلم يزل هناك حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلوة فلما ادنا منه طعنه ثلاث
طعنات (اخبر ابن سعد) وقال عمرو بن ميمون انضاري ان ابا لؤلؤة
المغيرة طعن عمر بخنجر له راسان وطعن معه اثني عشر رجلا مات منهم ستة
فالتقى عليه رجل من اهل العراق ثوبا فاك الغم فيه قتل نفسه وقال ابو رافع
كان ابلو لؤلؤة عبد المغيرة يصنع الاكساء وكان المغيرة يستعمله كل يوم ربعة
دراهم فلقي عمر فقال يا امير المؤمنين ان المغيرة قد اُقتل علي فكلتمه فقال
اخيسن الي مولاه ومن نيت عمر ان يكلم المغيرة فيه فنضب وقال الريم الناس
كلهم عد له غيري واخبر قتلته واتخذ خبيرا وشيخا وسقه وكان عمر يقول
اقموا صفوفكم قبل ان يكتر فجاء فقام جده في الصف وضربه في كتفه في
خا صبره فسقط عمر وطعن ثلثة عشر رجلا معه فمات منهم ستة وحمل
عمر الى اهله وكادت الشمس تطلع فوصل عبد الرحمن بن عوف بانبااضوا
واي عمر بلبس فشره فخرج من جريحه فلم يبقين فسقوه لبنا فخرج من
جريحه فقالوا لابي اس عليك فقال ان يكن بالقتل باس فقد قتلت فجعل الناس
يشنون عليه ويقولون كنت وكنت فقال اما والله ويزدني اتي خرجت منها
كفا فالاصلي والي وان صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لي اثني
عليه ابن عباس فقال لو ان لي طلائع الارض ذهب لا فديت به من هوول
الظلم وقد جعلتها مشوردي في عثمان وعلي وطلمحة والزبير وعبد الرحمن
بن عوف وسعدو لترضه نبيانا ان يعصلي بالناس ولجل الستة ثلثا لؤلؤة لاكم
وقال ابن عباس كان ابلو لؤلؤة محبوسيا وقال عمرو بن ميمون قال عمر لجد
الله الذي لم يجعل مني بيدي رجل يدي عي الاسلام ثم قال لابنه يا عبد الله

النظر ما جلي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً ومئتي ألفاً فقال إن
 توفي مال آل عمر فأداه من أموالهم والآ فاستغل في بني حدي فإن لم تغن أموالهم
 فاستغل في قريش أذهب إلى أم المؤمنين عائشة فقل يستاذن عمر أن يذهب
 مع صاحبيه فذهب إليها فقالت كنت أريد أن تفي بالمكان لنفسي وكذا كنت
 اليوم على نفسي فأتى عبد الله فقال قد أدبنت محمد الله تعالى وقيل له أوص
 أمير المؤمنين واستخلف قال ما أرى أحداً أحق بهذا الأمر من هؤلاء الغف
 الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فبقي الستة
 وقال يشهد عبد الله بن عمرو مولى ليس له من الأمر شيء فإن أصابت الأمومة
 فهو ذاك ولا فليستعن بركاتكم ما أمر ظني بالمعزلة من عجز ولا خيابة ثم قال أوصي الخليفة
 من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين والأنصار وأوصيه بأهل الأمصار
 في مثل ذلك من الوصية فلما توفي خرج جبابه غشي فسلم عبد الله بن عمر وقال
 عمر يستاذن عائشة أن تدخل فادخل فوضعت هناك محاسبيها فلما فرغ من دفن
 ورجعوا الجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا المزمع إلى الله ثم
 فقال الزبير قد جعلت أمري إلى علي وقال سعد قد جعلت أمري إلى عبد الرحمن
 وقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان قال فخلا هؤلاء الثلاثة فقال عبد الرحمن
 أنا لا أريد ما فاتكم ما يدرك من هذا الأمر وجعله اليه والله عليه وأكسب له لينظرون
 أفضلهم في نفسه ولجئوا على صلحهم أمه فسكت الشيخان علي وعثمان فقال
 عبد الرحمن جعلوه إلى الله عني لا أؤكروكم فضلكم قال نعم فخلا علي وقال
 لك من تقدم في الإسلام والنقابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلعت
 الله عليك لأن أرتك لتعدن وإن أرت عليك لنفسه عن وأطيع عن قال نعم
 ثم خلا بالآخر فقال له كذلك فلما أعتد مبثاقاً ما بين عثمان وبائع علي وفي
 مسند أحمد عن عمر أنه قال إن أدركني اجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته
 قال سألني في قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن لكل نبي
 أمياً وأميناً أبو عبيدة بن الجراح قال أدركني اجلي وقد توفي أبو عبيدة استخلفته
 معاذ بن جبل قال سألني في قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عليه وسلم يقول أنه يحشر يوم القيمة بين يدي العلماء بهذا وقد ماتوا في دارته
 وفي المسند أيضاً عن أبي رافع أنه قيل له عند موتك في الإسلام فقال ثلاث

فصل في نبد من أخباره وقضاياه أخرجه العسكري في الأوائل
والطبراني في الكبير والحاكم من طريق ابن شهاب بن عمرو بن عبد العزيز بن
أبي بكر بن سليمان بن أبي حاتم لا ي شي كان كتب من خليفة رسول الله في عهد
أبي بكر ثم كان عمر كتب أولاً من خليفة أبي بكر ثم أول من كتب من أمير المؤمنين
فقال حدثنني الشفاء وكلت من المهاجرات أن أبا بكر كان كتب من خليفة
رسول الله وكان عمر كتب من خليفة خليفة رسول الله حتى كتب عمر إلى عامل
العراق أن يبعث إليه رجلاً من جند بن يسلم مهاجر من العراق وأخبره فبعث إليه
أبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقد ما الدينرة ودخل المسجد فوجد عمرو
بن العاص فقال الاستاذن لنا على أمير المؤمنين فقال عمر وإنما والله أصبها
اسمهم فدخل عليه عمر وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال ما بد لك
في هذا الاسم فخرج من ما قلت فأخبره وقال أنت الأمير ونحن المؤمنين
فجري الكتاب بذلك من يؤمنه وقال النووي في تحذيبه ستماء بهذا الاسم
عدي بن حاتم وأبيد بن ربيعة حين وفد عليه من العراق وقيل بتأثير المغيرة
بن شعبة وقيل أن عمر قال للناس أقم المؤمنين وأنا أميركم فسمي أمير المؤمنين
وكان قبل ذلك يقال له خليفة خليفة رسول الله فعدوا عن تلك العبارة
الطويلة وأخرج ابن عساکر عن معاوية بن قرة قال كان كتب من أبو بكر خليفة
رسول الله فلما كان عمر بن الخطاب أرادوا أن يقولوا خليفة رسول الله قال
عمر هذا يطول قالوا لا ولكننا أقرناك علينا فانت أميرنا قال نعم أقم المؤمنين
وأنا أميركم فكتب أمير المؤمنين وأخرج البخاري في تاريخه عن ابن المسيب
قال أول من كتب التاريخ عمر بن الخطاب لسنتين ونصف من خلافة كتب
لست عشرة من الهجرة بمشورة علي وأخرج السلفي في الطيوريات بسند صحيح
عن ابن عمر عن عمر أنه أراد أن يكتب السير فاستخار الله شراً فأصبح وقد عزم
له ثم قال في ذكرت فما كانوا قبلكم كتبوا كتاباً فأقبلوا عليه وتركوا كتاب
الله وأخرج ابن سعد عن شداد قال كان أول كلام تكلم به عمر حين صعد
المنبرة أن قال اللهم إني أسئلك بقلبي وإني ضعيف فقوي وإني غليل فصحتي
وأخرج ابن سعد وسعيد بن منصور وغيرهما من طرق عن عمر أنه قال
إني أنزلت نفسي من مال الله مائلاً وإلى اليتيم من مال الله أنكرت استعفت

في
السير
الطبراني

وان اذقرت اكلت بالعرف فان ايسرت قضيت واخرج ابن سعد عن ابن
عمر بن الخطاب كان اذا احتاج الى صاحب بيت المال فاستقرضه
فربما اعترض فياثيره صاحب بيت المال يتقاضاه فيلزمه فيقتل له مردوما
خير عطاؤه فقضاه واخرج ابن سعد عن ابن البراء بن معمر بن ابي
يوسا وكان قد اشتكى بشكوى فبعث له العسل وفي بيت المال عكة فضال ان
اذن يفي فيها احد هما والا فني علي حرام فايقضاه واخرج ابن سعد عن
عمر بن الخطاب كان يذبح في ديرة البعير ويقول اني كخافان اسأل عاكك وتخرج
عن ابن عمر قال كان عمر اذا اراد ان ينهي الناس عن شيء تقدم الى اهله
فقال لا اخلق احد وقيم في شيء ما هيت عنه الا اضعت عليه العقوبة
من غير وجه ان عمر بن الخطاب خرج ذات ليلة رط وفي البلد ينة وكان يفعل
ذلك كثيرا اذ خرج يلمر من نساء العرب مغلقا عليها بابا وهي تقول شعر
تطاول هذا الليل تسرى كواكبهم + واذا فني ان لا يصبح الا عيبه +
فوالله لرا الله تخشى عواقبه + فخرج من هذا السرير جواثبه + ولكنني اخشى
رقيبا موكلا + بانفسنا لا يغفل الله عن كتابته + مخافة ربي ولحياء يصدقني +
واكرم بعلي ان تسأل تركبته + فكتب الى عماله بالقرآن لا يجزأ احد الا بشئ من ربه
واخرج ابن سعد عن زاذان عن سلمان ان عمر قال له امالك انام خليفة فقال
سلمان انا انت جيت من ارض المسلمين درهما او اقل واكثر ثم وضعت في غير
حقه فانت مالك غير خليفة فاستعبر عمر واخرج ابن سعد عن سفيان بن ابى العراء
قال قال عمر بن الخطاب والله ما ادرى خليفة انا ام ملك فاذا كنت ملكا لهذا
امر عظيم فقال قائل وامير المؤمنين ان بيننا ما فرقا قال ما هو قال خليفة لا
ياخذ الا حقا ولا يضعه الا في حق وانت بعد الله كذلك والملك يفسد الناس
فيأخذ من هذا ويقطع هذا فسكت عمر واخرج ابن سعد عن رستم بن ابي عبد
نوسافا تكشف ثوبه عن فخذ فأتى اهل حجران بهنذ وسامة سوداء فقالوا له
لاني نجد في كتابنا انه يخرجنا من ارضنا واخرج ابن سعد عن ابي كعب
الاسبار قال لما قال النبي في كبر ابي الله على باب من ابواب جحيم تمنع الناس ان
يقعوا فيها فاذا مسلم من المؤمنين قال في يوم القيمة واخرج ابن سعد
قال حدثنا اشيا حدثنا ان ابن هذا الامر لا يسلم الا بالشدة التي لا يبرئ

سنة ٢٣

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب

فهما وبالإذن الذي لاوهن فيه وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن حكيم بن
عمر قال كتب عمر بن الخطاب ألا يجلدن أمي جيش ولا سيرة أحد
أحد حتى يطعم الدرب لئلا يحمله حمية الشيطان أن يلقى بالكفر وأخرج
ابن أبي حاتم في تفسيره عن الشعبي قال كتب قيصر إلى عمر بن الخطاب أن
رسلي أنتني من قبلك فزعمت أن قبلكم شجرة ليست بخليفة شيء من الغجر
تخرج مثل أذن الحمير ثم تشق عن مثل اللؤلؤ ثم يحضر فيكون كالزهر
الأخضر ثم يحمر فيكون كالياقوت الأحمر ثم ينعق فينضم فيكون كالطيب
فالزهر ككل ثم ينس فيكون عصمة المقيم وإذا المسافر فإن تكن رسلنا سقي
فلا أذري هذه الشجرة إلا من شجر الجنة فكتب إليه عمر من عبد الله عمر
أمير المؤمنين إلى قيصر ملك الروم أن سلك قد صدقوك هذه الشجرة
عند ناهي الشجرة التي أنبها الله على دبري حين نكست بعيني لهما فأنق
الله ولا تحزن عيسى الها من دون الله فإن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلفه من تركب الآية وأخرج ابن سعد عن ابن عمر أن عمر أقرع له فكتبوا
أموالهم منهم سعد بن أبي وقاص فشا طرهم عمر في أموالهم فأخذ نصفها و
أعطاهم نصفها وأخرج عن الشعبي أنه عمر كان إذا استعمل أملا كتب ماله و
أخرج عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال مكث عمر زمانا لا يأكل من مال بيت
المال شيئا حتى دخلت عليه في ذلك خصاصة فأرسل إليه أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستشارهم فقال قد شغلت نفسي في هذا الأمر ما
يضر لي منه شيء قالوا وعشاء فأخذ بذلك عمر وأخرج عن ابن عمر أن عمر
سج فأنفق في حجة ستة عشر دينارا فقال يا عبد الله أسرفنا في هذا المال
وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن قتادة والشعبي قال جاءت امرأة فقالت
ذوحي يقوم الليل ويصوم النهار فقال عمر لقد أحسنت الشاء على زوجك
فقال لعبد بن سواد لقد شككت فقال عمر كيف قال تزعم أنه ليس بها من زنا
أنه جب قال فماذا فيه فوجهه بذلك فاقض يديها فقال يا أمير المؤمنين حل
الأمه من النسل أدركت كل درجة في الدنيا والآخرى
وأخرج عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقول من يتق الله تعالى من الدنيا والآخرة

أن
الشيخ
الشيخ
الشيخ

فلما أخذ الله لا شيء مثله * لم يخرج من هذا السر رجوابه فقال
 عمر وما لك قالت أعزيت زوجي منذ أشهر وقد اشتقت اليه قال اردت
 سؤوا قالت معاذ الله قال فاملكي عليك نفسك فانما هو البريد اليه فبعث
 اليه ثم دخل على حفصة فقال اني سألك عن امر قد أهمني فافرج عني كم
 تشاق المرأة الى زوجها فحفضت رأسها واستحييت قال فان الله لا يفتني
 من الحق فاستارت بيد هاتلثة أشهر والا فاربعة أشهر فكتب عمر الى الهذيل
 الجيوش فوق أربعة أشهر وأخرج عن جابر بن عبد الله انه جاءه العدي يشكو
 اليه ما يلقى من النساء فقال عمر ان النجد ذلك حتى اني لا أدين الحاجة فقول
 لي ما تذهب اليه قال فتيات بني فلان تنظر اليهن فقال له عبد الله بن
 مسعود اما بلعك ان ابراهيم عليه السلام شكى الى الله خلق ساقه فقيل له
 انها خلقت من علقم فالبسها على ما كان فيها ما لم تزل عليها حتى تفي دنها
 وأخرج عن عكرمة بن خالد قال دخل ابن لعمر بن الخطاب عليه وقد نزل
 وليس ثيابا حسنا فاضرب به عمر بالدرعة حتى ابكاه فقالت له حفصة لم
 ضربته قال رايت قد انجبتته نفسه فاحببت ان اصغرها اليه وأخرج عن
 معمر بن عمار بن ابي سلمة ان عمر بن الخطاب قال لا تسوء الحكم ولا ابا
 الحكم فان الله هو الحكم ولا تسوء الطريق السكة وأخرج اليه في شعب
 الايمان عن الضمك قال قال ابو بكر والله لو ذهبت اني كنت فجرة الى جنب
 الطريق فمر على بعير فاحدني فادخلني فاه فلا كفي ثم ارددني ثم
 أخرجني بعرا ولم اكن بشرا فقال عمر يا ليتني كنت كبش اهلي ستموني بلدا لهم
 حتى اذا كنت كاسهم ما يكون زادهم من يحبون قد يجوي لهم فعملوا بعضي
 شواؤا وبعضي قد يدك ثم اكلوني ولم اكن بشرا وأخرج ابن عساکر عن ابي بصير
 قال كان عمر بن الخطاب اعطى على المنع فقال له حسين بن عمار انك خير مني
 منبرا اليك لا منبري من منبرك هذا فقام علي فقال والله سألته بهذا
 احدا ما لا يوصفك يا عذرة فقال لا توجع ابن الحنفية فقد صدق من يريه لسانه
 هضم وأخرج الخطيب في الرواة عن مالك من طريق عن ابن شهاب عن ابي
 سلمة عن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب رعى غنما بن
 عفان كان ايقنا زعان في المسئلة بينهما سلمة حتى يدعوا رزنا انما لا يجتمعان

عمر بن الخطاب
 عليه السلام
 روى عنه
 ابن عساکر
 في تاريخه

سنة ٣٢

كلية
الشيخ
الشيخ
الشيخ

البحار

عليك سلم من املهم ويا زكيت * يد الله في ذلك لا يد الممترق * فمن يسلم او
 يركب جناحي نعمته * ليذرك ما قد مت بالامس يتيق * قضيت امورا
 غاديت بعد هاجد بوائقي في اكامها لم تصق * فلم تحرك ذلك الركب ولم يدن
 هو فكتا تخذلت انه من الجن فقلوبهم عمن تلك الحجة فطعنوا بالخبر فاجاب
 واخرج عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن عمراته قال هذا الامر في اهل يد رماقي
 منهم احد نثر في اهل احد ما بقي منهم احد وفي كذا وكذا وليس فيها الطليق
 ولا الولد طليق ولا المسلم الفخشي واخرج عن القمي ان رجلا قال لعمرو لا تستلم
 عبد الله بن عمر فقال قاتلك الله والله ما اردت الله بهذا استخلف رجلا
 لم يحسن ان يطبق امراته واخرج عن شداد بن اوس عن كعب قال كان في بني اهل
 ملك اذا ذكرناه ذكرنا عمر واذا ذكرنا عمر ذكرناه وكان الى جنبه نبي يوحى اليه
 فاوحى الله الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول له يقصد هذا كذا وكذا
 وصيبت فانك ميت الى ثلثة ايام فاختاره النبي بذلك فاما كان اليوم الثالث
 وقع بين الجند وبين اسيرهم رجلا الى ربه فقال اللهم ان كنت تعلم اني كنت
 في الحكم واذا اختلفت الامور ابعث هذا كذا وكذا وكنت اقول في عمري حتى
 يكبر طفلي وتربوا متي فاوحى الله الى النبي انه قد قال كذا وكذا وقد صدق وقد
 يذنه في عمر وخمس عشرة سنة ففي ذلك ما يكبر طفله وتربوا متي فلما اطمعن بهم
 قال كعب لئن سال عمر ربه ليقضيه الله فاخبر بذلك عمر فقال اللهم اقبضني
 اليك غير عاجز ولا مكلوم واخرج عن سليمان بن يسار ان الجن نالحت على عمر
 واخرج الحاكم عن مالك بن دينار قال سمع صوت جمل تبارح حين قتل عمر بن
 شعيب ليكن على الاسلام من كان باكيا * فقد اوشكر اصراحي وسأؤدبهم الهدي
 واذا برئت الدنيا وادبر خيرها * وقد مكها من كان يوقن بالوعد * واخرج عن
 ابى الدنا عن يحيى بن ابي راشد البصري قال قال عمر لابن ابي قحافة افي كفي فانه
 ان كان لي عند الله خير ابد لي ما هو خير منه واذا كنت على خير ذلك سلبني
 فاسرع سلبني واقصد وا في خضري فانه ان كان لي عند الله خير اوسم لي
 فيها مد بصرى واذا كنت على غير ذلك صنفها اهل حتى تختلف اهلها واخرج
 معي امرأه ولا تزكوني بما ليس في فان الله هو اعلم بي فاذا اخرجته فاسرعوا في
 فاتر ان كان لي عند الله خير قد ممتوني الى ما هو خير لي وان كنت على غير

سنن

كذا بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الأموي أبو عمرو ويقال
 أبو عبد الله وأبو ليلى ولد في السنة السادسة من الفيل واسمها قد ياهو
 ممن دعاه الصديق إلى الإسلام وهاجر الهجرة إلى الأولى إلى الحبشة والثانية
 إلى المدينة وتزوج مرة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة
 وماتت عنده في ليلى غزوة بدر فتأخر عن بدو القتال فيها بإذن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وصار له شهيد وأجره فهو معدود في البدرين بذلك
 وجاء البشير بنصر المسلمين بيد ريوهم دفنوها بالمدينة فزوجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بعد هاتئها الم كلثوم وتوفيت عنده سنة تسع من الهجرة
 قال العلماء ولا يعرف أحد تزوج بنتي نبي غيره ولذلك سمي ذا النورين
 من السابقين الأولين وأول المهاجرين وأحد عشرة الشهداء لم يالجنه واحد
 الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض أحد الصحابة
 للذين جمعوا القرآن بل قال ابن عباد لم يجمع القرآن من الخلفاء إلا هو والمأمون
 وقال ابن سعد استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة في غزوة
 إلى ذات الرقاع وإلى غطفان روي عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 حديث وستة وأربعون حديثاً روي عنه زيد بن خالد الجهني وابن الزبير و
 السائب بن زيد وابن مالك وزيد بن ثابت وسليمان بن الأكوع وأبو أمامة
 الباهلي وابن عباس وابن عمر وعبد الله بن مغفل وأبو قتادة وأبو هريرة وأخرون
 من الصحابة ثم خلائق من التابعين وأخرج ابن سعد عن عبد الرحمن بن الحارث
 قال ما رأيت أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذا أحد طائفتين
 حديثاً ولا أحسن من عثمان بن عفان إلا أن كان بجاءه اب الحديث وأخرج
 عن محمد بن سيرين قال كان أعلمهم بالناسك عثمان وبعده ابن عمرو وأخرج ابن أبي
 في سننه عن عبد الله بن عمرو بن أبان الجعفي قال قال لي خلي حسين الجعفي
 كذا روي لم سمي عثمان ذا النورين قلت لا قال لم يجمع بين بنتي نبي منذ خلق
 الله آدم إلى أن تقوم الساعة فبعث عثمان فذل لك سمي ذا النورين وأخرج أبو نعيم
 عن الحسن قال إنما سمي عثمان ذا النورين لأنه لا تعلم أحداً أعلم من أبيه ولا بنتي
 بنتي غيره وأخرج خيثمة في فضائل الصحابة وابن عساكر عن علي بن أبي طالب
 أنه سئل عن عثمان فقال ذلك أمره يدعى في الصلاة ألا على ذا النورين كان

جعل مقنع في ثوب فقال هذا يوم عدي على الحدي فقت اليه فاذا هو عثمان
 بن عفان فاقبلت اليه بوجهي فقلت هذا قال نعم واخرج التمني ولما كان
 عن عائشة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان اني نزل الله بك
 قريصا فان اردك النافقون على خلفك فلا تخلفهم حتى تلقاني واخرج
 التمني عن عثمان انما قال يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عهد الي عهد فانا صابر عليه واخرج لما كره عن ابي هريرة قال اشترى عثمان
 الحنة من النبي صلى الله عليه وسلم ثنتين فحفر يدر ومتر وحيث يخرج ويش
 العسرة واخرج ابن عساكر عن ابي هريرة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عثمان من اشبهني اصحابي بي خلفا واخرج الطبراني عن عصة بن مالك قال
 قال لما مات بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت عثمان قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فوجوا عثمان لو كان لي ثالثة لزوجته وما زوجته ابدا لولي
 من الله واخرج ابن عساكر عن علي بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعفان
 لو ان لي اربعين ابنة لزوجتك واحد بعد واحد حتى لا يبقى منهن واحد و
 اخرج ابن عساكر عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول تربي عثمان وعندي ملك من الملكة فقال شهيد يقتله قومه اذا
 فسحقني منه واخرج ابو يعلى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملكة
 التسمي من عثمان كانت تحي من الله ورسوله واخرج ابن عساكر عن الحسن
 التذكري عن حياء عثمان فقال لك كان ليكون جوف البيت لباي عليه فقلت
 فيضع فيه ليقبض عليه الماء فيمنعه الحياء ان يرفع صلبه فصل في خلافة
 بزيه بالخلافة بعد دفن عمر ثلاث ليال فروي ان الناس كلوا لاجته عن في ذلك
 الايام الى عبد الرحمن بن عوف يشاورونه وينالجونه فلا يجلو به رجل ذراري
 صعب بن بعث ان احدا وشا جلس عبد الرحمن للمبايعته حمد الله واثنى عليه وقال في
 كلامه في رليت الناس يا بون انا عثمان اخرج ابن عساكر عن السورين عن عمر
 وفي رواية انا بعد يا علي فاني قد نظرت في الناس فلم اراهم بعد لون بعث عثمان
 فلا تجعل علي نفسك سبيلا ثم اخذ بيد عثمان فقال يا ايها علي ستل الله و
 سنة رسوله وسنة الخلفاء من بعدك فيا ايها عبد الرحمن وبيايها الما جرون و
 الانصار واخرج ابن سعد عن انس قال انزل عمر الى ابي طلحة الانصاري قبل

أن يموت بساحة فقال كن في خمسين من الانصار مع هؤلاء النصارى والفقراء
 فانهم فيها احسب سبيهم في بيت فم على ذلك الباب اصحاح فلا تترك احدا
 يدخل عليهم ولا تتركهم يمضون اليوم الثالث حتى يقرروا اعداءهم وفي مسند
 احمد عن ابني وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بالاعثم عثمان وتركهم
 عليا قال ما ذنبي قد بدأت بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله
 وسيرة قاضي بكر بن محمد فقال فيما استطعت ثم عرضت ذلك على عثمان فقال
 نعم ويروى ان عبد الرحمن قال لعثمان خلوة ان لم ابايعك فمن تشيرون علي قال
 علي وقال لي ان لم ابايعك فمن تشيرون علي قال عثمان ثم دعا الزبير فقال ان
 لم ابايعك فممن تشيرون علي
 قال علي لعثمان ثم دعاسعد فقال تشيرون علي فاما ان اوانت فلا تريد
 فقال لعثمان ثم استشار عبد الرحمن الاعيان فرائى هو اكثرهم في عثمان فمهم
 ابن سعد وكنهه عن ابن مسعود روى انه قال لما بولع عثمان امره فخير بين يني
 ولم نال وفي هذه السنة من خلافة فمحت الرمي وكانت فمحت وانتقصت
 وفيها اصاب الناس داء كثير فقتل لها سنة الزحف وصاب عثمان داء
 حتى تخلف عن الحج واكوى وفيها فتح من الروم حصون كثيرة وفيها ولى
 عثمان الكوفة سعد بن ابى وقاص وعزل المغيرة وفي سنة خمس وعشرين
 عزل عثمان سعدا عن الكوفة وولى الوليد بن عقبة بن ابى معيط وهو صحابي
 اخو عثمان لاميته وذلك اول ما نفي عليه لانه اثاره بالولايات وولى الوليد
 صليحهم الصبي اربعا وهو سكران ثم التفت اليهم فقال ازيدكم وفي سنة ست و
 عشرين زاد عثمان في المسجد الحرام وبنى فيه واشترى اماكن للزيادة وفيها
 فمحت ساجور وفي سنة سبع وعشرين غزا معوية بن قيس فركب الجمل بالجيش
 وكان معهم عباد بن الصامت وزوجته ام حرام بنسب سليمان الانصاري فمحت
 عن دابته فمات شهيدا هناك وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها
 بهذا الجيوش ودعا لها بان تكون منهم فمحت بقارس وفيها فمحت ارجان
 ودار بجرد وفيها عزل عثمان عمرو بن العاص عن مصر وولى عليه معاوية
 بن سعد بن ابى سرح فمحت افرقيته فافتحها سهلا وجيلا فاصاب كل اعداء
 من الجيش الف دينار وقيل ثلاثة آلاف دينار ثم فتح الانصار في هذا العام

٢٤

الطيفة كان مطوية على حجر من الخشب في غرة قبره ويكوب الحجر بها
 فكسب عمر إلى عمر بن العاص أن صعد إلى الجبل وراكبه فكتب ما يراه في رؤيته خلقا
 كبيرا يزكهم خلق صغيران فكانت من القلوب والحقائق راعا عوقول نودوب
 العقول قلعة والسننات كثرة وهم فيه كدود على بردا - مال غرقون فلهذا
 ولما قرأ عمر الكتاب كتب إلى معاوية والله لا أنجل فيه مسلما أبدا قال ابن جرير
 فغزا معاوية قبره في أيام عثمان فمعه أهله على الكوفة وفي سنة تسع و
 عشرين ففتحت اصطر عوة وقساء وغير ذلك وفيها زعم عثمان في مسجد المدينة
 وتسعة وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل في من حجارة وسقته بالساج وكل
 طوله ستين ومائة ذراع وعرضه خمسين ومائة ذراع وفي سنة ثمان ففتحت
 جود وبلاذ كثيرة من أرض خراسان وفتحت فيسابور صلى أو قبل عوة والموس
 سرخس كلها أصلى أو كذا سر وبتيق ولما فتحت هذه البلاد الباسعة كث
 الخراج على عثمان وأتاه المال من كل وجه حتى أخذ له الخراسان وأدكا لارفاق وكان
 يأمر للرجل بمائة ألف بكرة في كل بلدة لبعثة ألف ألف في سنة إحدى و
 ثلاثين (البياض في الأصل) وفي سنة خمس وثلاثين كان مقتل عثمان قال الزبير
 ولي عثمان الخلافة اثني عشر سنة يعمل ست سنين لا ينعم الناس عليه شيئا
 وأنه كتب إلى قريش من عمر بن الخطاب لأن عمر كان في بني حنيفة فمعه
 وليهم من أن كان له دواعيهم في بني حنيفة فمعه من قريش فمعه من بني حنيفة
 في السنة الأولى وكنت لمروان خمس أفريقية ولحق في غيا وهو في السنة الأولى
 وفأول في ذلك الصلة التي لم يأم به أوفى من البابية ومنه كان في ذلك ما
 به من ما ولي أحد فتمت في أفريقية في أنزل من السنة الأولى في السنة الأولى
 وأخرج ابن مسكويه وجه آخر من الوجهين قال لما ساءت به الدنيا السيب الهمة
 جهنم كيه كان قد جاءه ثمان ومكان شأنه في الجور منه فهو في السنة الأولى في السنة الأولى
 في السنة الأولى عليه وهو في السنة الأولى في السنة الأولى في السنة الأولى في السنة الأولى
 ساءت ما ومن خذله في سنة معدلة في سنة كاه في السنة الأولى في السنة الأولى
 في السنة الأولى في السنة الأولى في السنة الأولى في السنة الأولى في السنة الأولى في السنة الأولى
 سنة وكان كثير ما يروي في سنة من سنة في سنة من سنة في سنة من سنة في سنة من سنة
 حصة فكان يحب من أمره من سنة من سنة من سنة من سنة من سنة من سنة من سنة من سنة

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

من المهاجرين والأتصار وغيرهم ثم فك الكتاب بحضورهم فلما فيه إذا تلك
محمد وفلان وفلان فأحفل في قتلهم وأبطل كتابه وقهر على علك حتى ياتيك
والتي واحبس من يجيئني التي يتعلم منك لياتيك بالتي في ذلك ان شاء الله تعالى
فلما قرأ الكتاب فرغوا وانفجروا فوجعوا الى المدينة وختم محمد الكتاب بمواظمتهم
افرقوا زمانه ودفع الكتاب الى رجل منهم وقد سئل المدينة فخرجوا الى المدينة
وعلى وسعد ومن كان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثم فرغوا من الكتاب
بمحضر منهم وآخر بهم بقصة الغلام وقرأوا من الكتاب فلم يبق احد من اصحاب
المدينة الا حلق على عثمان وازاد ذلك من كان غضب لابي مسعود وابي خرا
وعمر بن ياسر حنفا وغضا وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم يبقوا الا
ما منهم احد الا وهو مغتم باقوا الكتاب وحاصر الناس عثمان ولجأ
عليه محمد بن ابي بكر يبييهم وغيرهم فلما ادى ذلك علي بعث الى طلحة و
ذبير وسعد وعمار ونفوس الصحابة كلهم يدري ثم دخل على عثمان ومعه
الكتاب والغلام وابيعير فقال له علي هذا الغلام لا ملك قال نعم قال ليعير
بغيرك قال نعم قال فانت كبقت هذا الكتاب قال لا وحلف بالله ما كتبت
الكتاب ولا سرت به ولا علم لي به قال لا علي فلما ختمت كتابك قال نعم قال فكتب
يخرج فلا ملك بغيرك ويكتب عليه خاتمك لا تعلم به خلف بالله ما كتبت
هذا الكتاب ولا سرت به ولا علم لي به قال لا نعم قال واذا الخط ضرر فوالله
لنظروا ان يشكروا في امر عثمان وسألوهم ان يدفع اليهم مروان فاني وكان مروان
عنده في المدينة فخرج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من عند عثمان وشكروا
في امره وعلموا ان عثمان لا يخلف بباطل الا ان هم ما قالوا ان يترك عثمان من
قلوب الا ان يرفع اليهم مروان حتى نعتهم وقرع حال الكتاب وكيف يلزم
او يسل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بغير حق فان يكن منهم ان كتبه
لقد كذا وبارك مروان كتبه على لسان عثمان وظلوا ما يكون منافي مروان
راعيه بلو تهم والي عثمان ان يخرج اليهم مروان فكتب اليه الفتن حاسر
الله وانه من صفة الماء فاشق على الناس قتال ابيكم علي فقالوا
ان ابيهم سعد قالوا انتم كنتم ثم قالوا انتم كنتم فاستبينوا
ثم قالوا فاستبينوا ثم قالوا فاستبينوا ثم قالوا فاستبينوا

بسيما بعد من مولاي بني هاشم وبني أمية حتى وصل إلى أبيه فبلغ عليا
أن عثمان بن مازن قتل فقال إنما ذلك ما نمره ورائه فاما قتل عثمان فلا فقال
الحسن والحسين إذ هما بسيفيكم احثي فتوما على باب عثمان فلا تدما
احدا يصل إليه وبعث الزبير ابنه وبعث طلحة ابنه وبعث عترة من أصحاب محمد
عليه السلام عليه وسلم ابتكروا ينعرون الناس أن يدخلوا على عثمان ويسألوا
أخراجه مروان فلما رأى ذلك محمد بن أبي بكر ورعى الناس عثمان بالسهم حتى
خضب الحسن بالدماء على بابه وأصاب مروان سهم وسوى الدار وخضب
محمد بن طلحة وبشع فتدبروا على خشي محمد بن أبي بكر أن يخضب بنو هاشم
لحال الحسن والحسين فيثير ونها قنطرة فاحذر بيد الرجلين فقال لما اتوا
بنو هاشم فرأوا الدماء على وجه الحسن كشفوا الناس عن عثمان وبطل ما
زيد ولكن كروا بنا حتى نتصور عليه الداء فنقتله من غير أن يعلم بأحد فتدبر
محمد وصاحبه من دررجل من الأضراس حتى دخلوا على عثمان ولا يعلم أحد
من كان معه لأن كل من كان معه كانوا فوق السيوت ولم يكن سعة إلا أمرهم
فما محمد مكانا فأن معه امته حتى أبكى بالدماء فاذ الناصب طمطمة فدخلوا
فتوجيهاه حتى تقتله فدخل محمد فاحذر بحجته فقال لسان والله لو بك
أولك لسانه مكانك متى فتواخت يد ويدك إلا الله فتوجيهاه حتى
قتله وخرجوا هاردين من حيث دخلوا وصاحت أمه فلم يبق من حماتها
إلا كان في الدار من الحامية وصعدت أمه إلى الناس فقالت أن أمراة تدين
قد قيل قد فعل الناس فوجدوه مذبوحا وبلى الخبر علي وطلحة وازيد
سعد ومن كان بالدمية تخرجوا وقد ذهبت عقولهم للخبر الذي أتاهم
فدخلوا على عثمان فوجدوه مقتولا فاسترجعوا وقال علي لابنيه رضي
عمر المؤمنين وإنما سألني أب ورفقيد فلم أكن الحسن وصفي سعد والحسين
وسمكم محمد بن طلحة وعبد الله بن الزبير وخرج وهو غشيان حتى أتى منزله
وبه الناس فرعون إليه فقالوا له بأبيك فمد يده ولا بد من أمير فقال
علي ليس ذلك ما ليكم إنما دخلت على أهل بدر فمن رضي به فله بدر فهو سليف
يبيع أهل من أهل بدره أتى عليا فقالوا له ما رأينا أحدا سواها منا سليف
فبكت صبا غورا وهو مروان وإن سيد علي إلى الدار ففادى ابن

عثمان قال لا اتدري وحمل عليه وجلس لانهم فهموا وبعدهما محمد بن ابي بكر وعمر
 عليا والناس بما صنع محمد فدخلوا على محمد فقال له فماذا كنت لمراة عثمان فقاتل
 محمد لم تكذب قن والله دخلت عليه ولما اتى قتلته فذكري لي فقتل عنده
 انا قاتل لي الله تعالى والله ما قتلت ولا امسكته فقالت لمراة صدقوا لكنه
 لدخلها وما تحتم ابن عساكر عن كنانة مولى صفينة وغيره قالوا قتل عثمان وحمل
 من اهل مصر اذ رقي اشقر يقال له حمار واخرج احمد عن المغيرة بن شعبه انه دخل
 على عثمان وهو محصور فقال لك امام العامة وقد نزل بك ما نزلني واني
 لغرض عليك خصا لا ثلثا اخذ احد من اهل ان يخرج فبقا لهم في ارض
 عدا وقوة وانت على الحق ومم على الباطل ولما ان تحرك اليك بما يا سوي اليك
 الذي سمع عليه فقعده على حلتك فتلق بمكة فاتفقوا على ان يستحلوا وانت
 بها وانما ان تلقى بالشام فانهم اهل الشام وفيهم مغيرة فقال عثمان اما انهم
 في انما فلان اكون اول من خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في حته ينفك
 الى ماء وامان احرم الي مكة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ليحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نسف عند العالم فلان اكون انا وامان
 تلقى بالشام فلان اقد دار هجري ومجاورة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
 عساكر عن ابي ثور الفهمي قال دخلت على عثمان وهو محصور فقلت له يا سيدنا
 ربنا عشر التي لاربعة في الاسلام وانكحي رسول الله صلى الله عليه وسلم المتة
 ثم توفيت فانكحي ابنة اخرى وانكحيت ولا تنيت ولا نعت يميني على
 فرجي منذ بايعت بارسل الله صلى الله عليه وسلم وما نرت في جمعة غداة
 الا وانا اعنى بهار فبئر الا ان يكون عندي شيء فاعتقها بذلك ولا زينت
 في جارية ولا اسلام قط ولا سرق في جاهلية ولا اسلام قط ولقد جمعت
 القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قتل عثمان في اوسط ايام
 التثنية من سنة خمس وثلثين وقيل قتل يوم الجمعة اما من رخصته من
 الحجة واذ من ليلة السبت بين المغرب والعشاء في حة نكبت بالقبعة ورواها
 من رخصته وقيل كان قتله يوم الاربعاء وقيل الاثنين نكبت بقبعة من رخصته
 الحجة وكان له يوم قتل اثنتان ومائون سنة وثلثون وثمانون سنة ورواها
 الاربعة والاربعون ومائون ومثل ما رواه الاربعة والاربعون ومائون ومثل ما رواه

سنة ٣٥
 سنة ٣٥

سنة ٣٥

أقتاده صلى عليه الزبير ودفعته وكان أوصى بذلك الهجر وأخرج ابن عثمان وابن
عساكر من حديث أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رواه عثمان بن عفان
قال إذا قُتل عثمان بن عفان فليكن يوم القيامة نكبة يومئذ قالوا نعم قالوا
ولمونا كبر وأخرج ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب قال بلغني أن عاتكة الزبيري
سأدت إلى عثمان عاتكة ثم جئوا وأخرجهم عن حديقة قال أول الفاتن قُتل عثمان
وأخر الفاتن خروجهم إلى جال والذي نفسي بيده لا يموت رجل وفي قلبه
مشتاق جنة من حيث قُتل عثمان إلا تبع إلى جال أن أودعه وأن لم يدركه كمن يرمي قبره
وأخرج ابن عساكر عن ابن عباس قال لو لم يطلب الناس بدم عثمان لمؤا بالجماعة من السماء
وأخرج ابن عثمان قال قُتل عثمان وعلي غائب في أرض لم يلبث بالبعث قال اللهم إني
لم أرض ولم أمان وأخرج الحاكم وصححه عن قيس بن عباد قال سمعت علياً يقول
يقول اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان ولقد طاشت عقلي يوم قُتل عثمان وكنت
نفسي وجاؤني بالمبيعة فقلت والله إني لأستحي أن يكاتبني قوماً قتلوا عثمان
إني لأستحي من الله أن يكاتبني وعثمان لم يدرك بعد فأنصرفوا فلما رجع الناس
عساوياً البيعة قلت اللهم إني مستفق عما أقدم عليه فجماعت عزيمة في أرواحهم
يا أمير المؤمنين فكأنما صدع قلبي وقلت اللهم خذ مني العثمان حتى ترضى
وأخرج ابن عساكر عن أبي خنيفة عن أبي خنيفة قال سمعت علياً يقول إن بني أمية يزعمون
إني قُلت عثمان ولا والله الذي لا اله الا هو ما قُلت ولا ماليك ولقد
فحصوني وأخرج عن سمرة قال إن الإسلام كان في عشرين حصاناً منهم ثلثون
في الإسلام ثلثة بقاياهم عثمان لأنشد إلى يوم القيامة وأن أهل المدينة كانت
فيهم بالخلافة فأخرجوها ولم تعد فيهم وأخرج ابن عثمان عن محمد بن سعد قال سمعت
أبا خنيفة يقول في المغازي والجيوش حتى قُتل عثمان ولم يختلف في أهلها
قُتل عثمان ولم يزلوا المحرم التي في أفاق السماء حتى قُتل الحسين وأخرج عبد
الرزاق في مصنفه عن حميد بن هلال قال كان عبد الله بن سلام يخطب على
مخاضري عثمان فيقول لا تقتلوه فوالله لا يقتله رجل منكم إلا أتى الله به
لا يذله وإن سيف الله يزل مغروراً وأنكم والله إن قتلتموه أيدس الله الله فوالله
يغفر عنكم أبداً وما قُتل نبي قط إلا قُتل سبعون ألفاً وخلفه لا قُتل من ستمائة
وتشون ألفاً قبل أن يموتوا وأخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن مهدي قال

٢٠
٢١

٢٢
٢٣

٢٤
٢٥

٢٦
٢٧

فصلان لعثمان ليستا لابي بكر ولا لعمر بن الخطاب عليهما السلام حتى قتل وجمعه
 الناس على المصيف واخرج الحاكم عن الشعبي قال ساءت من مرائي عثمان
 الحسن من قول كعب بن مالك حيث قال ساءت كلف يد يده ثم اطلق يابه
 وايقن ان الله ليس بغافل + وقال لاهل المدينة لا تقتلوا + عفا الله عنكم
 امر الله بقتال + فكيف رايت الله صبت عليهم + العداوة والبغضاء بعد
 التواصل + وكيف رايت الخير اذ برعك + عن الناس اذ بارأ الوياح الجوارح
 فصل الخرج ابن سعد عن موسى بن طلحة قال رايت عثمان يشي بواله
 وعليه ثوبان اصفران فيجلس على المنبر فيؤذن المؤذن وهو يتجديده ان
 الناس عن اسعارهم وعن اخبارهم وعن ثرواتهم والخرج عن عبد الله بن روي
 قال كان عثمان يلى وضوء الليل بنفسه فقيل له لو امرت بعض الخدم فقلت
 قال لا الليل لم يستريح فيه والخرج ابن عساكر عن عمر بن عثمان بن عفان قال
 كان نفس خات عثمان يا من بالذي خلق فسوى واخرم ابو نعيم في الزنا
 عن ابن عمر ان جدهم الغفاري قام الى عثمان وهو يخطب فاحل العساكر
 فكسرهم على ركبته فما حال المحول حتى ارسل الله في بجله الاكله منهم
 فصل في اوليات عثمان قال العسكري في الاوائل هو اول من اقدم القلا
 واول من حكي المحي واول من خفف صوته بالكبير واول من خلق المسجد
 واول من لم يالا فان الاول في جمعة واول من رذق المؤمنين واول من اخرج عليه
 في الخطبة واول من اكل مكره صعب وان يعد اليوم اياما وان عيش
 انكم الخطبة على عجب وما كنا خطباء وسيعلم الله (الخرج ابن سعد) واول
 من قدم الخطبة في العيد على الصلوة واول من قوس الناس لخرجه نكولهم
 واول من ربي الخلافة في حياة امته واول من اتخذ صاحب شرطة واول
 من تمذ العصفورة في السجين خوفا ان يبيد ما داب عمر هذا ما ذكره العسكري
 قال واول ما وقع الاختلاف بين الامم فخطب بعضهم بعيسى في زمانه وفي زمان
 فقومها عليه وكانوا اقبال : الى المختار في الفقه ولا يفتي بعضهم بعضا قلت
 بقي من ايامه انه روي : د الى الله تعالى من هذا كانه يحاقد ما واول
 من جسد الناس على مرفق واحد في اذ : خرب ابن عساكر عن حكيه بن عمار
 بن حنيفة قال اول مسكر ظهر في المدينة : جبر : فاختت النباية : بن الناس

في
 من
 في
 في

طريق الحام والرجي على الجمل هقات فاستعمل عليها عثمان ورجل من بني لبيد
سنة ثمان من خلافته فقتلها وكثر الجمل هقات فصل مات في بلد يقال
من الاعلام سراقية بن مالك بن جشم وجماد بن صفرو حاطب بن بني بليقة
وعياض بن زهير وابو اسيد الساعدي واوس بن الصامت والحريث بن ظالم
وعبد الله بن حذافة وزيد بن خارجة الذي تكلم بعد الموت وليد الشاعر
والسبي والد سعيد ومعاذ بن عمرو بن الجرح ومعد بن العباس ومعيقيب
بن ابي فاطمة الدوسي وابو لبايرة بن عبد النذر ونعيم بن مسعود والاشجعي
واخرون من الصحابة ومن غير الصحابة الخطبة الشاعر وابو ذر بن الشاعر
الحندي علي بن ابي طالب وضاعلي بن ابي طالب رثه ولهم ابي طالب
عبد مناف بن عبد المطلب واسمه رشيد بن هاشم واسمه عمر بن عبد مناف
واسمه الخيرة بن قصى واسمه زيد بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن نضر بن كنانة ابرو الحسن وابو تلاب كذله بها النبي صلى الله
عليه وسلم وامته فاطمة بنت اسد بن هاشم وهي اول هاشمية ولدت هاشميا
وقد اسكنت وهاجرت وعلي رثه لحد العشرة الشهود لهم بالجحزة ولخو رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالولادة وصنوه على فاطمة سيد نساء العالمين حم واحد
السابقين الى الاسلام واحد العلماء الربانيين والشجعان المشهورين والزهاد
المذكورين والخطباء المعروفين واحد من مجمع القرآن وعرضه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعرض عليه ابو الاسود الدؤلي وابو عبد الرحمن السلمي و
عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو اول خليفة من بني هاشم وابو السبط بن اسلم قد يما
بل قال ابن عباس واشس وزيد بن ارقم وسمان الغاري وجماعة اخر اول بن اسلم
ونقله فيهم الاجماع عليه واخرج ابو يعلى عن علي بن ابي طالب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاثنين واسلمت يوم الثلاثاء وكان عمره حين اسلم عشرين
وقيل تسع وقيل ثمان وقيل حون ذلك وقال الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد
الاوقان قط لصغره (اخرج بن سعد) ولما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة
ترو ان يقيم بعد بمكة ليا ما حتى يؤذي عنه امارة والد رافع والوصالي التي
كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم بفقهه باهله ففعل ذلك وفهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد راولا وحل وسائر المشاهد التي ترو في

صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة وله في جميع المشاهد آثار مشهورة
واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اللؤلؤ في مواطن كثيرة وقال سعيد بن السيب
اصابت عليا يوم احد ست عشرة ضربة وثبت في الصخر بين ان تصلى الله عليه
وسلم اعطاه الراية في يوم خيبر واخبر ان الفتح يكون على يديه والحوال في الشهادة
والآثاره في الحروب مشهورة وكان على شجاعة (سميئا) اصله كظفر الشعر ربعة الى
القصر عظيم الطن عظيم الهيبة جدا قد ملأت ما بين مكسبه بيضاء كلها
قطن آدم شديد لا دمة قال جابر بن عبد الله حمل على الباب على ظهره يوم
خيبر حتى صعد السلمون عليه ففحقها وانهم جروه بعد ذلك فله في الجمل
وراجع
م
رجلا (اخرج ابن عساکر) واخرج ابن اسحاق في الغزاة وابن عساکر عن ابي رافع
ان عليا تناول بابا عند الحصن حصن خيبر ففتق به عن نفسه فلم يزل
في يده وهو يقاتل حتى فتح الله علينا ثم القاه فلقد رأيتنا ثمانية فخرهمته
ذلك الباب فما استطعنا ان نقله ودوي البخاري في الادب عن سهل بن سعد قال
ان كان احب اسماء علي رضي الله عنه لو تراب وان كان ليقدح ان يد على بها واسماها
ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه فاضت يوما فاطمة فخرته فطع
الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وقد ملأ ظهره ووافقه
النبي صلى الله عليه وسلم يسمي التراب عن ظهره ويقول اجلس يا تراب ودع
له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة حديث ومثرو ثمانون حديثا
روى عنه بنوه الثلاثة الحسن والحسين وعجل بن الحنفية وابن مسعود وابن
عمر وابن عباس وابن الزبير وابو موسى وابو سعيد وزيد بن ارقم وجابر بن عبد
الله وابو امة وابو هريرة وخلائق من الصحابة والتابعين رضوان الله
عليهم اجمعين فوصل في الاحاديث الواردة في فضله قال
الامام احمد بن حنبل ما ورد لاحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الفضائل ما ورد لعلي رضي الله عنه (اخرجهم لاكم) واخرج الشيخان عن سعد
بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف علي بن ابي طالب في
شجرة نبوك فقال يا رسول الله تحلفني في النساء والصبيان فقال اما نرى
ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي (اخرجهم لاكم)
بالي امر علي بن ابي طالب من قبل امير المؤمنين فاسلمه وكشفي بن جنادة وابن عمر

في نسخة
سنة
م

سنة ٢٥

عن أبي
عبد الله

وابن عباس وجابر بن سمرة والبراء بن عازب وزيد بن رقيم وأبو جعفر بن محمد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر عظمى من الرأفة عند جلايقم
 الله على يد نبيه محمد الله ورسوله وخيبر الله ورسوله فبات الناس يداؤن
 ليلتهم أيام يعطاهما فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كلهم يرجون أن يعطاهم فقال ابن عباس بن أبي طالب فقيل عوذتكم عيني
 قال فارتسأوا إليه فأتني به فصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني
 ودعاه فبصر حتى كأن لم يكن له وجه فاعطاه الرأفة يداؤن أي يخوضون
 ويتخذون (وقد أحرم هذا الحديث الطبراني من حديث ابن عمر وعلي بن
 أبي ليلى وعمران بن حصين والبراء بن عازب بن عباس) وأخرج مسلم عن سعد
 بن أبي وقاص قال لما نزلت هذه الآية نذع أبناءنا وأبناءكم دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي
 وأخرج الترمذي عن أبي سريحة وزيد بن رقيم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من كنت مولاه فعلي مولاه (وأخرج أحمد عن علي بن أبي أيوب الأنصاري وزيد بن
 الرقيم وعمرو بن ماري عن أبي هريرة والطبراني عن ابن عمر ومالك بن الحويرث
 وحديث ابن جندادة وسيرير وسعد بن أبي وقاص عن أبي سعيد الخدري وأنس
 والبراء عن ابن عباس عن عمارة وبريدة وفي أكثرها زيادة اللهم وإليهم وآلهم و
 عبادهم من عاداهم ولا تجد عن أبي الطفيل قال جمع علي الناس في الخيبر ثم قال لهم
 انشدوا لله كل مرة مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير
 خرم ما قال لما قام فقام إليه ثلاثون من الناس فشهدوا عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وآل من وآله وعباد من عاداه و
 أخرج الترمذي والحاكم وصححه عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إن الله امرني بخت أربعة وأخبرني أنه يحبهم قبل يا رسول الله سمعنا لنقل أن
 منهم يقول ذلك ثلاثا وأبو ذر والقنادوس سليمان وأخرج الترمذي وأبو
 وابن ماجه عن حنبل بن جندادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
 مني وأنا من علي أخرج الترمذي عن ابن عمر قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سلم بين أصحابه في أوّل علي ندبهم عينا فقال يا رسول الله أخت بينكم وبين
 ولم تؤخر بني وبين واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت ابني في

سنة ٢٥

الدنيا والآخرة واخرجهم مسلم عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعبد
 النبي اتي الى ان لا يجتبي الا مؤمن ولا يفضي الا منافق واخرجهم الترمذي
 عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعرف لنا فقيها يفتيهم مليا واخرجهم التزاري
 والطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله واخرجهم الترمذي والحاكم عن علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام دينه العلم وعلي بابها هذا حديث
 حسن على الصواب لا يصح كذا قال الحاكم ولا موضوع كما قاله جماعة منهم ابن الجوزي
 والنووي وقد بينت حاله في التعليق على الموضوعات واخرجهم الحاكم ومعه
 عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول
 الله بعثتني وانما شئت افضي بينهم ولا ادري ما القضاء فضررت صدري بين
 ذوق الله اهل قلبه وثقت لسانه فولاذي فلق الحبة ما شككت فوضعت
 بين اثنين واخرجهم ابن سعد عن علي انه قيل له مالنا ان لا يصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم حديثا قال لاني كنت اذ سالت اتياني واذا سكت ابتعدتني واخرجهم
 عن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب علي افضنا واخرجهم عن ابن مسعود
 قال كنا نتحدث ان افض اهل المدينة علي واخرجهم ابن سعد عن ابن عباس قال
 اذا تحدثنا فقه عن علي الغثيا لا نعدوها واخرجهم عن سعيد بن المسيب قال
 كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معصية ليس لها ابو حسن واخرجهم عنه
 قال لم يكن احد من اصحابه يقول سلوني الا علي واخرجهم ابن مسعود عن ابن مسعود
 قال افض اهل المدينة واقصاها علي بن ابي طالب واخرجهم عن عائشة رضي الله
 عنها عندها فقالت لما انه اعلم من بقي بالسنة وقال مسروق انه لم يظن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر وعلي بن مسعود وعبد الله بن مسعود
 الله بن عياش ابن ابي ربيعة كان لعلي ما عثت من خير شئ فاطع في العلم
 وكان له البسطة في العشيرة والقدرة في الاسلام والصهر برسول الله صلى الله
 عليه وسلم والفقرة في السنة والتجدة في الحبيب والجود في المال واخرجهم الطبراني
 في الاوسط بسند ضعيف عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس من شجرة شتى وانما علي من شجرة واحدة واخرجهم الطبراني وابن
 ابي حاتم عن ابن عباس قال انزل الله يا ايها الذين آمنوا الا وعلي اميرها و
 شريفها ولقد عاتب الله اصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علي الا بخير

أنت

الذي

الذي

وأخبر ابن عساكر عن ابن عباس قال ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما
 نزل في علي وأخبر ابن عساكر عن ابن عباس قال نزلت في علي ثلاثاً أتت أئمة
 لأخبرهم البزار عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي لا يجل لأحد
 أن يجنب في هذه السجدة غيري وخيارك وأخبر الطبراني والحاكم ومحمد بن
 سلمة بن زرارة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب لم يجهر أحد من بيته
 إلا علي وأخبر الطبراني والحاكم عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 النظر إلى علي عبادة أسنده حسن وأخبر الطبراني والحاكم أيضاً عن حديث عن
 بن حصين وأخبر ابن عساكر عن حديث أبي بكر الصديق وعثمان بن عفان
 وعاز بن جبل وأنس وثوبان وجابر بن عبد الله وعائشة بن علي وأخبر الطبراني
 في الأوسط عن ابن عباس قال كانت لي ثمان عشرة منقبة ما كانت لأحد من
 هذه الأئمة وأخبر أبو يعلى عن أبي هريرة قال قال عمر بن الخطاب لقد أعطي علي ثلث
 خصال لأن يكون لي خصلته منها أحب إلي من أن أعطي خمر النعم فقبل صاحبها
 قال تزوجها بنته فاهتر وسكنتها المسجد لا يجل في فيه ما يجل له والرازي يوم خيبر
 ودوي أحمد بسند صحيح عن ابن عمر نحوه وأخبر أحمد وأبو يعلى بسند صحيح عن علي
 قال ما رويت ولا صدقت منذ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهي وقيل
 في عيني يوم خيبر حين أعطاني الراية وأخبر أبو يعلى والبزار عن سعد بن بلال قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أذى علياً فقد أذى الله وأخبر الطبراني
 بسند صحيح عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب علياً
 فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ومن أبغض علياً فقد أبغضني ومن أبغضني
 فقد أبغض الله وأخبر أحمد والحاكم وصححه عن أم سلمة سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من سب علياً فقد سبني وأخبر أحمد والحاكم بسند صحيح عن
 أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي أنك نقول على
 القرآن كما قال قلت علي تنزيله وأخبر البزار وأبو يعلى والحاكم عن علي قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال إن فيك مثلاً من عيسى أبغضه اليهود حقاً فهو
 أمه وأحبته النصاري حتى أتوه بالذي الذي ليس به إلا والله في كل
 محبة مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شئاني على أن يهتني وأخبر
 الطبراني في الأوسط والصغير عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي ولا يفترقان حتى يردا على الحوض فخرج أحمد
والحاكم بسند صحيح عن عمار بن ياسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أشتكى
الناس رجلا من أحقر (أحمر) ثم والذي عقر لنا قرة والذي يضربك يلعن علي
هذه يعني قرة حتى تبطل منه هذه يعني لحيتته وقد ورد ذلك من حديث
علي وصهيب وجابر بن سمرة وغيرهم وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري
قال أشتكى الناس عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط يده فقال
لا تذكروا عليا فوالله إنه لا يخيشن في ذات الله وفي سبيل الله **فصل قال**
ابن سعد يبيع علي بالخلافة الغد من قتل عثمان بالمدينة فباعه جميع من
كان بها من الصحابة رضي ويقال أن طلحة والزبير أيضا كانا هذين غير طائعين ثم
خرجوا إلى مكة وعاشتة رضي بها فآخذوها وخرجوا إلى البصرة يطلبون بدم عثمان و
بلغ ذلك عليا فخرج إلى العراق فلقي بالبصرة طلحة والزبير وعاشتة ومن معه وهي
ووقعة الجمل وكانت في جادى الآخرة سنة ست وثلاثين وقتل بها طلحة والزبير وغيرهما
وبلغت القتل ثلثة عشر الفا واثم علي بالبصرة خمس عشرة ليلة ثم انصرف إلى
الكوفة ثم خرج عليه مغوية بن أبي سفيان ومن معه بالغمام فبقيهم عليا فالتقوا
ببغداد في سفر سنة سبع وثلاثين وطام القتال بها أياما فوقع أهل الشام المصاحف
بدهون إلى ما فيها مكيا من هرون العاص ففكره الناس الحرب وتداولوا الصلح و
حكموا الحكماء حكم علي أبي موسى الأشعري وحكم مغوية بن العاص وكتبوا
بينهم كتابا على أن يوافقوا ليس الحول بأزرح فينظر وفي امرأته فافترق الناس
ودفع مغوية إلى الشام وعلي إلى الكوفة فخرجت عليه الخوارج من أصحابه ومن كان معه
وقالوا لا حكم إلا لله وعسكروا بجر وركاء فبعث إليهم ابن عباس فخاصهم وبعثهم فبعثهم
منهم قوم كثير وثبت قوم وساروا إلى النهروان فعرضوا السبيل فساد إليهم علي
فقتلهم بالنهروان وقتل منهم ذاك السنة ثمان وثلاثين وبعث الناس
بأزرح في شعبان من هذه السنة وحضرها سعد بن أبي وقاص وابن عمرو
غيرهما من الصحابة فقدم عمرو أبي موسى الأشعري مكيدة منه فقتلهم فقام عليا
وتكلم عمرو فافترق مغوية وبايع له ففرق الناس على هذا وصار علي في خلاف
من أصحابه حتى صلا بعض على أبيه ويقول لقد ضل وبطلت مغوية فبقي
ثلثة نفر من الخوارج عبد الرحمن بن ملجم المرادي وأبوك سفيان الخ

٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

سنة ٣٨٠

٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠

٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠

٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠

٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠

٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠

٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠

٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠

٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

١٠١
١٠٢
١٠٣
١٠٤
١٠٥
١٠٦
١٠٧
١٠٨
١٠٩
١١٠

وعمر بن بكير القمي فاجتمعوا بمكة وتعاهدوا وتعاهدوا واليه قتلن هلال
الثالثة علي بن ابي طالب ومغيرة بن ابي سفیان وعمر بن العاص وبنو العاص
منهم فقال ابن ملجم انا لكم بعلي وقال البرك انا لكم بمغيرة وقال عمرو بن بكير
انا افيكم عمر بن العاص وتعاهدوا علي ان ذلك يكون في ليلة واحدة ليلة
احادي عشر اول ليلة سابع عشر رمضان ثم توجه كل منهم الى المصالح وفيه
صاحبه فقدم ابن ملجم الكوفة فلقي اصحابه من الخوارج فكانهم ما يريدون
الي ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين فاستيقظ علي سحر فقال
لا ينه الحسن رأيت الليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ما لقيت من امتك من الاقد والكد فقال له ارفع الله عليهم فقلت اللهم
أبدلني بهم خيرا لي منهم وأبدلهم بي شررا لهم مني ودخل ابن السجاء المودن
علي ذلك فقال الصلوة فخرج علي من الباب ينادي اليه الناس الصلوة الصلوة
فاغترضه ابن ملجم فضر به بالسيف فاصاب جبهته الى قفرو وصل الى دماغه
فتك عليه الناس من كل جانب فامسك واوثق واقام على جمعة والسبت توفي
ليلة الاحد وقسله الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر وصلى عليه الحسن
وودفن بدار الامارة بالكوفة ليلة ثم قطعت اطراف ابن ملجم وجعل في قفوره
واخر قوه بالنار هذا كله كلام ابن سعد وقد احسن في تلخيص هذه الوقائع
ولم يوسع فيها الكلام كما صنع غيره لان هذا هو اللائق بهذا المقام قال صلى
الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا وقال بحسب اصحابي القتل في السنة
عن الشدي قال كان عبد الرحمن بن ملجم المرادي عشق لمرأة من الخوارج يقال
لها قطام فتكها واصدقها ثلثة آلاف درهم وقتل علي وفي ذلك قال الفرزدق
شعر فلم ارمها ساقا ذرو سمانحة + كهر قطام بين غيومي + ثلثة آلاف
عبدل وقينة + وضرب علي بالخنسار للخنس + فلانها راعلي من علي واذا
ولا فتاك لا دون قتلك بن ملجم + قال ابو بكر بن عياش رضي قتل علي ليلة
الخوارج وقال شريك نقله ابنه الحسن الى المدينة وقال البرد عن محمد بن حبيب
اقول من حول من قبله قبر علي رضي ولخرج ابن عسار عن سعيد بن عبد العزيز
قال لما قتل علي بن ابي طالب رضي تملو وليد فنه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينما هم في مسيرهم ليلة لا تد الجمل الذي هو عليه فلم يقد ابن وهب

ولم يقد عليه قال فلذلك يقول أهل العراق صول على السحاب وقال غيره وان لم يعبر
 وقع في بلاد علي فأخذوه ودفنوه وكان له علي حين قتل تلك وستون سنة و
 قيل أربع وستون سنة وقيل خمس وستون وقيل سبع وخمسون وقيل ثمان
 وخمسون وكان له تسع عشرة سنة فصل في نبذ من اخبار
 علي وقضاياه وكلماته رضي قال سعد بن منصور في سننه حدثنا
 هشيم بن محمد ثنا جراح حدثني شيخ من فرقة سمعت علياً يقول الحمد لله
 الذي جعل علياً ناساً صالحاً تزل به من أمر دينه ان معاوية كتب الي
 يسألني عن الخنثى الشكل فكتبت اليه ان يؤمنه من قبل ماله وقال خيم عن
 مغيرة عن الشعبي عن علي مثله واخرج ابن عساكر عن الحسن قال لما هم
 علي بالبصرة قام اليه ابن الكواء وقيس بن عباد فقال له الا تخبرنا عن سيدك
 هذا الذي سرت فيه فتولى علي الامم تضرب بعضهم ببعض ائمة من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عهد اليك تحرقنا فانت الموثوق المأمون علي ما
 سمعت فقال ايمان يكون عندي عهد من النبي صلى الله عليه وسلم في
 ذلك فلا والله لان كنت اول من صدق به فلا اكون اول من كذب عليه
 ولو كان عندي من النبي صلى الله عليه وسلم عهد في ذلك ما تركت اخا
 بني تميم بن مره وعمر بن الخطاب يقولان علي منبره ولما تلتها بيدي
 ولو لم احدا لا يؤذي هذا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلاً ولم
 يميت ميتة مكث في مرضه اياماً وليالي ياتيه المؤمن فيؤذنه بالصلوة فيها امر
 ابا بكر فيصلي بالناس وهو يري مكاني ولقد ارادت امرأة من نساء ما تنصرون
 عن ابي بكر فاني وغضب وقال انت صولح يوسف ثم ابا بكر يصلي بالناس
 فلما قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم نظرنا في امورنا فاختارنا له من امر
 نبي الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلوة اصل الاسلام وهو امير الدين
 وقام الدين فبايعنا ابا بكر وكان لذلك اهال لم يختلف عليه من اثنان ولم يشهد
 بعضنا على بعض ولم يقطع منه الدرلة فاوديت الى ابي بكر حق وعرف له طاعته و
 عزوت معه في جنوده وكنت اخذ اذا اعطاني واغزو اذا اعزني واكثر من يزيدين
 نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض اياه امر فاحذها بستره صاحب وما يعرف من امره
 نبيه يا عمر ولم يختلف عليه من اثنان ولم يشهد بعضنا على بعض ولم يقطع

فصل في ما يروى عن علي بن ابي طالب
 في صلته بالناس وهو يري مكاني

سنة

منه البرادة فاديت الى عمر حقه وعرفت له طاعته وغزوت مصر في حيوته
وكنيت اخذنا العطايا واعزوا اذا اغزاني واصيب بي من يد العدو وبسولي
لما مضت قد كرت في نفسي قرايتي وسابقتي وسالفتي وخضعتي واذا نظر ابن ابي
بي ولكن خشى ان لا يعمل الخليفة بعد ذنبه الا يحقر في قبره فاحرق منها نفسه
وولد له ولوكنت عملاؤه منه لا يؤمها ولد فبرئ منها الى رهط من قريش ستر
انا احدهم فلما اجتمع رهط ظننت ان لا يعدوا لي فاخذ عبد الرحمن بن عوف
مواثيقنا على ان نكفهم ونطيع لمن ولاء الله امرنا ان لا نخذ بيد عثمان بن عفان و
صرت بيد علي بن ابي طالب فظننت في امري فاذا طاعني قد سبقته سيعتي في الدنيا
قد اخذ لغدي فبايعنا عثمان فاديت له حقه وعرفت له طاعته وغزوت
معه في حيوته وكنيت اخذنا العطايا ولغزوا اذا اغزاني واصيب بي من يد العدو
بسولي فلما اصيب نظرت في امري فاذا الخليفة ان الذي اخذها بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها الصلوة قد مضى وهذا الذي قد اخذ
له الميثاق قد اصيب فبايعني اهل الحجاز واهل هذا المصر من قريش
فيها من ليس مثلي ولا قرابته كقرايتي ولا علمه كعلي ولا سابقته كسابقتي وكنيت
الحق بها منه واخرج ابونعيم في الدلائل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال عرض لي
رجلان في خصوصته فجلس اصل جدار فقال له رجل الجدار يقع فقال علي بن
كفي بالله حارسا فقتلني بينهما فقام ثم سقط الجدار في الطيوريات بسند
الى جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رجل لعلي بن ابي طالب انك تعلم تقول
في الخطبة اللهم اصليتنا بما اصليحت به الخلفاء الراشدين المهديين فمنهم
فاغزروا وقت عيناه فقال هم حبيبي الى ابوبكر وعمر اماما للحد وشيخا اسلاما
ورجالا قريش المقتدوا بهم ابعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقدى اليها
عنهم ومن اتبع آثارها هلك صراط الاستقامة ومن تمسك بها فهو من رزق الله
واخرجهم عن عبد الرزاق عن جهم المدني قال قال لي علي بن ابي طالب كيف بك
اذا امرت ان تلعنني قلت وكان ذلك قال نعم قلت فكيف صنع قال اتقي
ولا تترأمني قال فامرني محمد بن يوسف اخو الحجاج وكان امير على اليمن ان
العن عليا فقلت ان لا يديني ان العن عليا فالتعنوا لعنه الله فاطن
لها الا رجلا واخرج الطبراني في الاوسط وابونعيم في الدلائل عن زاذان ان عليا حدث

الحسين بن علي

الحسين بن علي

بعد يث فكذا برجل فقال له علي اذعوا عليك ان كنت كاذبا قال اذعوا عليه
 فلم يذهب حتى ذهب بصره واخرج عن قد بن حبيش قال جلس جلان يتكلم
 مع لحد هما خمسة اربعة ومع الآخر ثلاثة اربعة فلما وصعا القنطين اديهما
 برجل فسلم فقال اجلس ولقد تجلس واكل معهما واستوا في اكلهم الا اربعة
 الثمانية فقام الرجل وطرح اليهما ثمانية دراهم وقال خذاهما فاما اكلت
 لهما وقلت من طعامكما فقال صاحب الخمسة الا اربعة في خمسة
 دراهم ولك ثلاثة وقال صاحب الا اربعة الثلاثة لا ارضى لان تكون الدراهم
 بيننا نصفين فارتفعوا الى امير المؤمنين علي فقصا عليه قصتهما فقال اصاحب
 الثلاثة قد عرض عليك صاحبك ما عرض وخبر ما اكثر من خبرك فلا ترض بالثلاثة
 فقال والله لا رضيت عنه الا برالحق فقال علي ليس لك في رالحق الا درهم واحد
 ولمسبعة دراهم فقال الرجل سبحان قال هو ذلك قال فتر في الوجع في رالحق حتى
 اقبله فقال علي ليس للثمانية الا اربعة اربعة وعشرون تلك الكلمات وهاوتم تلك
 النفس ولا يعلم الا اكثر منكم الاكلا ولا اقل فقولون في اكلهم على السواء فاكلت
 ثمانية ثلاث وثلاث وتسعة ثلاث واكل صاحبك ثمانية ثلاث وله
 خمسة عشر ثلث اكل منها ثمانية وبقي له سبعة لهما صاحب الدراهم وكل لك
 واحد من تسعة فلك واحد بواحدك ولمسبعة فقال الرجل رضيت ان يكون
 ابن ابي شيبه في المصنف عن عطاء قال اتى علي برجل وشهد عليه جلان
 انه سرق فاحد في شيء من امور الناس ولم يدر شهود الزور وقال لا اوتي شاهد
 زور والافلت برئ فكذا وكلت طلب الشاهدين فلم يجد هما فحلى سبيله وقال
 عبد الرزاق في المصنف حدثنا الثوري عن سليمان الشيباني عن رجل عن
 علي انه اتى برجل فتيل لمزعم هذا انه احتمل بائي فقال اذهب فاقفه بالتمس
 فاصوب ظله واخرج ابن عساكر من طريق جعفر بن محمد عن ابي بن خاتم عن
 بن ابي طالب كان من ورق نقشه نعم القادر الله واخرج عن عمرو بن عثمان
 بن عفان قال كان نقش خاتم علي ائلك الله واخرج عن المدائني قال لما
 دخل على الكوفة دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال والله يا امير المؤمنين
 لقد زنت الخلاقه وما زانتك ورفعتها وما رفعتك وهي كانت احوج
 اليك منك اليها واخرج عن مجمع ان عليا كان يكتس بيت المال فيصلي

كان في سنة ثمان مائة

فيه رجاء ان يشهد له انه لم يجلس فيه المال عن المسلمين وقال ابو القاسم الخزاز
 في اما ليرحدثنا ابو جعفر محمد بن رستم الطبري حدثنا ابو حاتم السجستاني
 حدثني يعقوب بن ابي اسحاق الحضرمي حدثنا سعيد (سليمان) بن اسلم
 الباهلي حدثنا ابي عن جدي عن ابي الاسود الدؤلي وقال عن جدي ابي
 الاسود عن ابيه قال دخلت على امير المؤمنين علي بن ابي طالب ربه فرايته
 مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال اني سمعت ببلدكم
 هذا الخفا فاردت ان اصنع كتابا في اصول العربية فقلت ان فعلت هذا الخفيت
 وبقيت فيها هذه اللغة ثم اتيتك بعد ذلك فالتقي اليك صحيفة باسم الله
 الرحمن الرحيم الكلام كله اسم وفعل وحرف فالاسم ما اتبع عن السمي الفعل
 ما اتبع عن حركة السمي والحرف ما اتبع عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال
 تتبعه وند فيه ما وقع لك واعلم يا ابا الاسود ان الاشياء ثلثة ظاهر ومضمرة
 شيء ليس بظاهر ولا مضمور وانما يتفاضل العلماء في معرفة ما ليس بظاهر ولا
 مضمور قال ابو الاسود فجمعت منه اشياء عرضتها عليهم فكان من ذلك حروف
 النصب قد كثرت منها ان واك وليت ولعل وكان ولم اذكر لكن فقال لي لم
 تركتها فقلت لم اخسبها منها فقل بل هي منها فزدها فيها واخرج ابن عساکر
 عن زبيدة بن ناجد قال قال علي كونا في الناس كالحلقة في الطير انه ليس في
 الطير شيء الا وهو ليس بغيرها ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة لم يفعلوا
 ذلك بها كما لا تعلم الناس بالسياسة واجسادكم وذا يلومكم باعمالكم وقلوبكم
 فان للمروء ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من احبب واخرج عن علي قال كونوا
 بقبول العمل اشد اهتماما منكم بالعمل فان من يقبل عمل مع التقوى وكيف
 يقبل عمل يتقبل واخرج عن يحيى بن جعدة قال قال علي بن ابي طالب يلحظ
 القرآن اعلموا به فاما العالم من علم ثم عمل بما علم ووافق علمه عمله وسكون فوله
 يكون العلم لا يجاوز ثلثتهم ويخالف سريتهم علانية ثم يخالف علمه علمه جلوسا
 جلقا قبيحا بعضهم بعضا حتى ان الرجل يغضب على جلسائه ان يجلس الى غيره
 ويدعه وتلك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله واخرج عن علي قال
 التوفيق خير قائد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والادب
 خير ميراث والا وحشة لشدة من العجب واخرج عن الحارث قال جاء رجل الى علي

ثنية

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

م

يقول **شعشع** لا تقسّ سترك إلا اليك + فان لكل نصيب نصيبها + فانما يريد
 غواة الرجال + لا يذعنون ادباً أصحها + وأخرج عن عقبة بن أبي الصبيان
 قال لما ضرب بن ملجم علياً دخل عليه الحسن وهو بالكوفة فقال له علي يا بني حفظ
 عني أربعمائة وأربعمائة قال وما هن يا أبا عبد الله قال العنق العنق والعقل والعقل والفقر الفقر
 وأوحش الوحشة الفجيب وأكرم الكرم حسن الخلق قال فالأربع الأربعة قال يا
 ومصاحبة الأملق فانه يريد أن ينفكك فيضرك وإياك ومصادقة الكذبة
 فانه يقرّب عليك البعيد ويبعد عليك القريب وإياك ومصادقة الجليل
 فانه ينفكك عنك الحق ما تكون اليه وإياك ومصادقة الفاجر فانه ينفكك
 بالثأفه وأخرج ابن عساکر عن علي أنه أتاه يهودي فقال له متى كان ربنا
 فقهر وجهه علي وقال لم يكن فكان هو كان ولا يكونه كان بلا كيف كان
 ليس له قيل ولا غاية انقطعت لغايات دونه فهو غاية كل غاية فأسلم اليه
 وأخرج الدراج في جزئه المشهور بسند مجهول عن ميسرة عن شريح بن الحنظلي
 قال لما توجه علي إلى صفين اختلفت درعاه فلما انتقلت الحرب ورجع إلى
 الكوفة أصاب الدرع في يده يهودي فقال لليهودي الدرع درعي لم أبع
 ولم أهب فقال لليهودي درعي في يدي فقال نصبتك إلى القاضى فنفكك من يدي
 جلس إلى جنب شريح وقال لولا أن خصني يهودي لاستوتيت معه في
 المجلس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أصغروا
 من حيث أصغروا الله فقال شريح قل يا أمير المؤمنين فقال نعم هذا الدرع
 التي في يده هذا اليهودي درعي لم أبع ولم أهب فقال شريح أيش تقول يا
 يهودي قال درعي وفي يدي فقال شريح ألك بيت من بيتي يا أمير المؤمنين قال
 نعم قنبر والحسن يشهد أن الدرع درعي فقال شريح شهادة الأبن لا تجوز لأب
 فقال علي رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادة سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال لليهودي
 أمير المؤمنين قد مني إلى قاضيه وقاضيه قضى عليه أشهد أن هذا
 هو الحق أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن اليهودي
 فصل وأما كلامه في تفسير القرآن فكثير وهو مستوفي
 في كتابنا التفسير المسند بأسانيد وقد أخرج ابن سعد عن

علي قال والله ما أنزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت واين نزلت وهو لم يزل
 ان يري في قلبه قبا عقولا ولسانا فانا نطقا واخرجه ابن سعد وغيره عن ابي الخليل
 قال قال علي سئلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت ببل نزلت
 ام منها ام في سهل ام في جبل واخرجه ابن ابي داود وعن محمد بن سيرين قال
 لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم انبطا على عريضة الي بكر فلقية ابو بكر
 فقال اكرهت امارتي فقال لا ولكن اليك ان لا ارتدي بروائي الا الى الصلوة
 حتى اجمع القرآن فرعوا لانه كتب على قبره فقال محمد لو اصبحت ذلك لكانت
 كان فيه العلم فصل في بند من كلماته الوجيزة المختصرة
 البديعة قال علي رضي الله عنه سوء الظن (اخرجه ابو الشيخ بن حبان) وقال
 القريب من قريب المودة وان بعدت نسبة والبعيد من باعدت العداوة وان
 قربت نسبة ولا شيء اقرب من بيد الى جسد وان الميعة لم تصدق قطعت واذا
 قطعت حسمت (اخرجه ابو نعيم) وقال خمس خد وهن عني لا يخافن احد
 منكم الا ذنبه ولا رجوا لآثره ولا يستحي من لا يعلم ان يتعلم ولا يستحي من يعلم
 اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلمه وان الصبر من الايمان بمنزلة اراس
 من الجسد اذا ذهب الصبر ذهب الايمان واذا ذهب الراس ذهب الجسد واخرجه
 ابن منصور في سننه) وقال الفقيه كل الفقيه من لم يقط الناس من رحمة الله ولم
 يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه
 الا غير هاته لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فائده ولا قوة لا تدبر فيها
 (اخرجه ابى الضيفر في فضائل القرآن) وقال واورد على كبدي اذا سئلت عما لا
 اعلم ان قول الله اعلم (اخرجه ابن عساکر) وقال من اراد ان ينصف الناس من نفسه
 فليجب المم ما يجب لنفسه (اخرجه ابن عساکر) وقال سبع من الشيطان شدة
 الغضب وشدة العطاس وشدة التشاؤب والقي والرهاف والخبو في النوم عند
 الذكر وقال كوا الرمان بشجره فانه در باغ المودة (اخرجه عبد الله بن احمد في سننه
 المسند) وقال قرأتك على العالم وقوة العالم عليك سواء (اخرجه الحاكم في
 التاريخ) وقال يأتي على الناس زمان المؤمن فيه اول من لا ممة (اخرجه سعيد
 بن منصور) ولا في الاسود الذي يري في عليا ثم شجر الاياحان ويحك
 اسعدينا + الا تبكي امير المؤمنين + وتبكي ام كلثوم عليه السلام فما وقت

عن
 ابي
 الخليل

عن
 ابي
 داود

شكته

اليقيناء + الأكل الخواص حيث كانوا + فلا قوت عيون الحاسدين + في شهر
 الصيام فجمعونا + بنجد للناس طواجر حروبنا + قتلهم خير من ركب القوا
 وذلها ومن ركب الشقيفة + ومن ليس النعال ومن حاكها + ومن قرأ
 التائي واليئنا + وكل مناقب الخيرات فيهم + وحيد سول رب العالمينا
 لقد علمت قرين حيث كانت + بانك خيرهم حسبا ودينا + المستبكت
 وخير ابي حسين + راية البدر فوق الناطرينا + وكما قبل مقتل المجير
 نرى مولى رسول الله فينا + يقيم الحق لايرتاب فيهم + ويعدل غايبا ولا قريبنا
 وليس بكانم علم الدبير + ولم يخلق من المتكبرين + كان الناس اوفقنا ولينا
 نعم حار في بلبل سنينا + فلا تسمت مغوية بنحو + فان بقية الخلفاء فينا
فصل مات في يوم علي من الاعلام موتا وقتلا محديفة من ايمان والزبير
 بن العوام وطحمة وزيد بن صوحان وسلمان الفارسي وهند بن أبي هالة و
 اويس القرني وخثاب بن الاوث وعمار بن ياسر وسهل بن خنيس وقيم الدودي
 وخوات بن جبير وشرجيل بن السمط وابوميسرة البدرى وصفوان بن ميثاق
 وعمر بن عتبة وهشام بن حكيم وابورافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
 وآخرون **الحسن بن علي بن ابي طالب** رضي الله عنه الحسن بن علي بن
 ابي طالب رضي الله عنه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورياحته وتمر الخلفاء
 بنصه اخرج ابن سعد عن عمران بن سليمان قال الحسن والحسين اسمان من
 اسماء اهل الجنة ما سميت العرب بها في الجاهلية ولدا الحسن في نصف شعبان
 ستمثلت من الهجرة وروى له عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وروى
 عنه عائشة رضيها وخلائق من التابعين منهم ابنه الحسن وابو الحراء ربيعة بن
 شيبان والشعبي وابو الوائل وكان شديدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقاه
 النبي بالحسن وعق عنه يوم سابعه وحلق شعره واكران يتصدق بزيته
 فضة وهو خامس اهل الكساء قال العسكري لم يكن هذا الاسم يعرف في الجاهلية
 وقال المفصل ان الله يحب اسم الحسن والحسين حتى ياتي بها النبي صلى الله عليه
 وسلم من الحسن بن علي واخرج الشيخان عن ابي داود قال رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والحسن علي عاتقه وهو يقول اللهم اني ارجو فاخته واخرجه
 البخاري عن ابي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على النبي والحسن الى كثير

ذكر امام حسن بن علي

وسمى ابنه فاخته الجاهلية اسم الحسن في نصف شعبان
 واحد اشهر بالنبي صلى الله عليه وسلم

ينظر إلى الناس مرة والبر مرة يقول ان ابني هذا سيّد وعمل الله ان يعظم به
بين قتلان من المسلمين واخرج الخزازي عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هاتين اثنتان من الدنيا يعني الحسن والحسين واخرج الترمذي
والحاكم عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحسن والحسين سيّد اشراف اهل الجنة واخرج الترمذي عن اسامة
بن زيد قال رايت للنبي صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين علي فركبهما فقال هذان ابناي
وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما واخرج عن ابن قائل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين
واخرج الحاكم عن ابن عباس قال قبل النبي صلى الله عليه وسلم علي الحسن
علي فتر فلقب به رجل فقال نعم المركب ركبت يا غلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونعم لراكب هو واخرج ابن سعد عن عبد الله بن الزبير قال قبله اهل النبي
صلى الله عليه وسلم به واحبهم اليه الحسن بن علي رايت يحيى وهو ساجد فركب
رقبته او قال ظهره فما يزل رجلي يكون هو الذي يترك ولقد رايت وهو راكع
فيخرج له رايين رجلين حتى يخرج من جانب الآخر واخرج ابن سعد عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب لسانه الحسن بن علي فاذا راي
الصبي حمرة اللسان يمشي اليه واخرج الحاكم عن زهير بن الارقم قال قام الحسن
بن علي فيخطب فقام رجل من اشد شتوة فقال اشهد لعنت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع في حنوته وهو يقول من احبني فليحب وليسلم
الشاهد ان الغائب ولو لا كرامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت به
احدا كان الحسن له مناقب كثيرة سيّما حليم اذا سكتة وقادر وحشمة
جواد احمد خايمه الفاتح والسيوف تزويج كثيرا وكان يحب الرجل الواسع بانه
الف واخرج الحاكم عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال لقد جم الحسن خمسا
وعشرين حجة ما شيا وان الغائب لنقاد معه واخرج ابن سعد عن عمير
بن اسحاق قال ما تكلم عندني احد كما زاحمت لي اذا تكلم ان لا يسكت من
الحسن بن علي وما سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة فانه كان بين الحسن
وعمر بن عثمان خصومة في رضى فرض الحسن امر الم برضى عمرو
فقال الحسن فليس له عند فلا امارد غم انقه قال فهد استكلمة فحش

ما سمعها منه قط وأخرج ابن سعد عن عمير بن اسحاق قال كان مروان
 أميراً علينا فكان يبت علينا كل جمعة على المنبر وحسن يسمع فلا يرد
 شيئاً ثم أرسل اليه رجلاً يقول له بعلي وبعلي وبك وبك وبك
 وما وجدت مثلك إلا مثل لبخله يقال لها من ابوك فتقول اتني الفرس قال
 له الحسن اجمع اليه فقل له اتني والله لا اموضك شيئاً ما قلت بأأسيتك
 ولكن موعدني وموعدك الله فإزكنت صادقاً جزاك الله بصدقك وإن
 كنت كاذباً فالله اسد نعمة وأخرج ابن سعد عن رزيق بن سواد قال كان
 بين الحسن وبين مروان كلام فاقبل عليه مروان فحعل يظلمه وحسن
 ساكت فامتنع مروان بهمينه فقال له الحسن وبجك أما علمت ان اليمين
 للوجه والشمال للمفرج أفتلك فسكت مروان وأخرج ابن سعد عن شعيب
 بن سوار عن رجل قال جلس رجل إلى الحسن فقال لك جلست لي على عير
 قيلم متأقتاً ذن وأخرج ابن سعد عن علي بن زيد بن جدعان قال خرج
 الحسن من ماله لله مرقين وقاسم لله ماله ثلث ثلث حق أنه كان خطي
 نعلًا ويمسك نعلًا ويعطي خفاً ويمسك خفاً وأخرج ابن سعد عن علي
 بن الحسين قال كان الحسن مطلقاً للنساء وكان لا يفارق امرأة إلا وهي
 تحبه وأحسن تسعين امرأة وأخرج ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه
 قال كان الحسين يتزويج ويطلق حتى خشيته أن يورث عدوة في القبال
 وأخرج ابن سعد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال قال علي يا أهل الكوفة لا
 تزوجوا الحسن فإنه رجل مطلق فقال رجل من همدان والله لا تزوجه
 فما زني أسك وما كره طلق وأخرج ابن سعد عن عبد الله بن حسن بن حميد
 قال كان الحسن رجلاً كفيروكاه النساء وكن قلما يخطبن عنده وكان قل
 امرأة تزوجها إلا أنه تبت به وصبت به وأخرج ابن عساكر عن جويرية بن أسماء قال
 لما مات الحسن بن مروان في جنازة فقال له الحسين ابتكبه وقد كنت تجرم
 ما تجرمه فقال اتني كنت أفضل ذلك إلى أهل من هذا واشاء بيده إلى الجبل وأخرج
 ابن عساكر عن البرد قال قيل للحسن بن علي إن أباً ذري يقول القتل حب إلى
 من الغنى والسقم حب إلى من الصحة فقال رحمه الله أباً ذري ما أنا فاقول من لكل
 على حسن اختيار والله لم يمين أن في غير الحال التي اختارها الله له هذا حدادوا

سنة

على الرضى بها تصريف به القضاء ولي الحسن الخلافة بعد قتل ابيه معاوية
 اهل الكوفة فاقام فيها ستة اشهر واياما فساد اليه مغوية والامر الى الله
 فامر رسول اليه الحسن ببذل له تسليم الامر اليه على ان تكون له الخلافة بعده
 وعلى ان لا يطلب احد من اهل المدينة والحجاز والعراق بشي مما كان يام اليه
 وعلى ان يقضى عنه ديونه فاجابه مغوية الى ما طلب فاضطجها على ذلك فخرج
 الهجرة النبوية في قولهم يعلم الله برين فتمين من المسلمين نزلوا عن الخلافة واستند
 اليقين نزلوا عن الخلافة التي هي اعظم المناصب على جواز النزول عن الوظائف
 وكان نزوله عنها في سنة احدى واربعين في شهر ربيع الاول وقبل الآخر
 وقيل في جمادى الاولى فكان صحابه يقولون له يا عادل المؤمنين فقولوا لعد
 خيرا من النار وقال له رجل السلام عليك يا مدل المؤمنين فقال لست
 بمذل المؤمنين ولكني كرهت ان اقول لكم على الملك ثم رجع الحسن عن
 الكوفة الى المدينة فاقام بها واخرج الحاكم عن جدير بن نفير قال قلت للحسن
 ان الناس يقولون انك تريد الخلافة فقال قد كان جاحم العرب في يدي
 فجاربون من حاربت وفيها من سبها فتركها ابتغاء وجه الله و
 حقن دماء متعجب صلى الله عليه وسلم ثم ابتزها بائياس اهل الحجاز فبقي الحسن
 وعنه بالدينه مسموما سنة ثمان ووجه جعدة بنت الاشعث بن قيس دس لها
 يزيد بن مغوية ان تسهر فيا تزجها ففعلت فلما مات الحسن بعثت الى يزيد
 تسالها الوفا بما وعدتها فقال ان الله نرضك الحسن افترضناك لانفسنا وكانت
 وفاته سنة سبع واربعين وقيل في خامس ربيع الاول سنة خمسين وقيل
 سنة احدى وخمسين وجهه به لخواه ان يقتله بمن سقاه فلم يقبل وقال الله
 استنقذت ان كان الذي اظن والا فلا يقتل في والله بري واخرج ابن سعد
 عن عمر بن عبد الله بن طلحة قال راي الحسن كل بين عيني مكتوبا
 قل هو الله احد فاستبشر به اهل بيته فقصوها على سعيد بن السيب
 فقال اوصك فترىاه فقل ما بقي من اجله فما بقي الا اياما حتى مات واخرج
 اليه بقي وابن عساكر من طريق الى السند دهشام بن محمد عن ابيه قال سئل الحسن
 بن علي وكان اعطاه في كل سنة مائة الف فحبسها عنه مغوية في احدى السنين
 فامساق اصنافا شديدة قال فدعوت بدواة لا كتب الى مغوية لا ذكر نفسي

سنة

في
 سنة

وفات الحسن
 سنة

ثم استسكنت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال كيف أنت يا حسن
 فقلت بخير يا ابت وبكوت اليه تأخر المال حتى فقال ادعوت بك وادعوت بك والتكبت الي
 مخلوق مثلك تذكره ذلك فقلت نعم يا رسول الله فكيف اصنع فقال قل اللهم
 اقدر في قلبي رجلك واقطع رجائي عن سواك حتى لا ارجو احد غيرك اللهم ما
 صنعتت عنه قوتي وقصر عنه علي ولم تشأ اليه رغبتي ولم تبلغه مسالتي ولم
 يخرج علي لساني ما اعطيت احد من الاولين والآخرين من اليقين فخصني به
 يا رب العالمين قل فوالله ما انحكت به اسبوعا حتى بعثتني مغوية بالف الف
 خمسمائة الف فقلت الحمد لله الذي لا يقضى من ذكره ولا ينحى من دهاه
 فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا حسن كيف أنت فقلت بخير
 يا رسول الله وحده شته بعدني فقال يا بني هكذا من رجاء الخلق ولم يرج
 الى المخلوق وفي الطيوريات عن سليم بن عيسى قاري اهل الكوفة قال لما حضرت
 الحسن الوفاة جرع فقال له الحسين يا اخي ما هذا الجرع انك تزده علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وعلى علي وعلى ابيك وعلى خذ بيعة وفاطمة وهما استنك
 وعلى القاسم والطاهر وهما اخاك وعلى حمزة وجعفر وهما عمك فقال له الحسن
 اي اخي في داخل غمار من امر الله تعالى لم ادخل في مثله واذى خلقتا من خلق الله
 لم ادم مثله قط قال ابن عبد البر وروينا من وجوه انه لما استخبر قال اخبرني
 ان اباك استخبر في هذا الامر فصرقه الله عنه ووليها ابو بكر ثم استخبر في هذا
 صرقت عنه الحمر ثم لم يشك وقت الشك انها لا تعد وه فصرقت عنه الاعنما
 فلما اقتل عثمان بؤيع علي ثم نزع حتى جرد السيف فاصفقت له راني والله
 ما اذى ان يجمع الله فينا النبوة والخلافة فلا افرق ما استخفك سفهاء الكوفة
 فاخر جورك وقد كنت طلبت الى عائشة رضي الله عنها ان تدفن مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالت نعم فاذا مت فاطلب ذلك اليها وما اظن القوم الا سيمنعوك فان
 فعلوا فلا تراجعتهم فلما ماتت ابي الحسين الى المؤمنين عاشرته رضي فقلت نعم
 كرامة فتمت مروان فليس الحسين ومن معه السلام حتى دة ابو هريرة تدفن
 بالبقيع الى جنب امير المؤمنين بن ابي سفيان رضي الله عنه فقلت نعم
 سفيان رضي الله عنه بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن
 ابو عبد الرحمن اسلم هو وابوه يوم نهم مكة وشهد حنيناً وكان من المؤلفة فلو لم

ثم حسن إسلامه وكان أحد الكتاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وروي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ما ثلثة حديث وثلاثة وستون حديثا وروى عنه من
 الصحابة ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأبو الدرداء وجابر الجعفي والنفثان بن
 بشير وغيرهم ومن التابعين ابن المسيب وحميد بن عبد الرحمن وغيرهما
 وكان من الموصوفين بالذكاء والحلم وقد ورد في فضله أحاديث قلما
 تثبت أخيرا الترمذي وحسنه عن عبد الرحمن بن أبي عميرة المعجلي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لمغوية اللهم اجعله هاديا مهديا تخرج أمة
 في مسنده عن العرياض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اللهم علم مغوية الكتاب والحساب وقير العذاب وتخرج ابن أبي شاذان في
 المصنف والطبراني في الكبير عن عبد الملك بن عمير قال قال مغوية ما نلت
 كلمة في الخلافة منذ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مغوية املك
 فأحسن وكان مغوية رجلا طويلا أبيض جميلا هيبا وكان عمره ثمانين سنة
 هذا كثر العرب وعن علي بن أبي طالب قال لا تتركوا مغوية فانكم لو فقدتموه لانيتم رؤس
 من درعن كواهلها وقال المقبري لعبيد بن ربيعة من دهل هرقل وكسرى وقد حوت
 مغوية وكان يضرب بجلد الشل وقد افرد ابن أبي نديا وابوبكر بن أبي رافع
 تصنيفا في حلم مغوية قال ابن عون كات الرجل يقول لمغوية والله لا تشتمني بها
 يا مغوية او لنقوم منك فيقول بماذا فيقول بالخشب فيقول اذن تستقيم
 وقال قبيصة بن جابر صحبت مغوية فما رايت حولا انقلع بها ولا يطأ حولا
 ولا بعد أناة منه ولا بعث ابوبكر الجيوش الى الشام سار مغوية مع اخيه يزيد
 بن أبي سفيان فلما مات يزيد استخلفه على دمشق فأقر عمر بن قرة عثمان
 وجمع له الشام كله فأقام امير اربعين سنة وخليفة عشرين سنة قال كعب
 الاحبار لم يملك أحد هذه الاثمة ما ملك مغوية قال الذهلي توفي كعب قبل
 ان يستخلف مغوية وصديق كعب فيما نقله فان مغوية بقي خليفة عشرين
 سنة لا يتأخر أحد الأتراء في الأرض بخلاف غيره ممن بعده فان كان لهم خلف
 وتخرج عن ابيهم بعض الممالك خرج مغوية على علي كجائدهم وشتم بالخلافة
 ثم خرج على الحسن فقتل له الحسن عن الخلافة فاستقر فيها من ربيع الاخر
 جمادى الاولى سنة احدى واربعين فبقي هذا العام لاجتماع الاثمة فيه

٥٧

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

على خليفة واحد وفيه وثي مغوية مروان بن الحكم الدينوري في سنة ثلث ليعين
 ففتح الوهم وغديها من بلاد سجستان ووقان من برقة وكوداي من بلاد السند
 وفيها استخلف مغوية زياد بن أبيه وهي أول قضية خيرة فيها حكم النبي صلى الله
 عليه وسلم في الاسلام (ذكره الله تعالى وغيره) وفي سنة خمس اربعين ففتح
 القيقان وفي سنة خمسين ففتح قوهستان عنوة وفيها طاعون اهل
 الشام الى البيعة بولاية العهد من بعد لابنه يزيد فبايعوه وهو اول من عبد
 بالخلافة لابنه واول من عبد بها في حقته ثم انه كتب الى مروان بالدينوري
 ان ياخذ البيعة فخطب مروان فقال ان امير المؤمنين رأى ان يختلف عليكم
 وله يزيد سنة لابي بكر وعمر فقام عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق فقال يا
 كسرى وقيصر ابا بكر وعمر لم يجعلها في اولادها ولا في احد من اهل بيتها
 ثم حج مغوية سنة احدى وخمسين واخذ البيعة لابنه فبعث الى ابن هرقة شهد
 وقال ما بعد يا ابن عمك كنت تحذني انك لا تحب شيئا سلبك لسود ليس
 عليك فيها سرور واني احذرك ان تشق عصا المسلمين او تشق في فساد ذات
 دينهم فحذر ابن عمر الله واعنى عليه ثم قال ما بعد فانه قد كان قبلك خلفاءهم
 ابناء ليس ابنك بخير من ابناءهم فلم يروا في ابناءهم ما رأيت في ابنك ولا كنتم
 اختاروا المسلمين حيث قلوا الخير وانك تحذوني ان تشق عصا المسلمين لم
 اكن لا فعلوا انما انارجل من المسلمين فاذ لاجتعا على امر فانما انارجل منهم فقال
 برحمتك انما فخرهم ابن عمر ثم ارسل الى ابن هرقة فشهد ثم اخذ في الكلام فقطع
 عليه كلامه وقال انك لو دنت انا وكنك في امر ابنك الله الله واذا والله لا فعل
 والله لا دنت هذا الامر شورى في المسلمين اولنفرقنا عليك خدعتهم وشبه
 ومضى فقال مغوية اللهم اكفني بما شئت ثم قال على ريسك يا هذا الرجل لا
 تشرف على اهل الشام فاني اخاف ان يسبقوني بنفسك حتى اخبر العشرة انك
 قد بايعت ثم كن بعد علي ما بد لك من امرك ثم ارسل الى ابن الزبير فقال يا ابن
 الزبير انما انت اهل البيت كما خرج من حجر دخل في آخر وانك همدت العهدين
 الرجلين ففقت في مناخرها وحملت ما على غير دأبها فقال ابن الزبير ان كنت
 قد مللت الامارة فاعز زلها وهما ابنك قلبا ابعا ما ريت اذا بايعت ابنك معا
 لا يكما اسمع وطبيع لاجتماع البيعة كما ابدت لاهل فصد مغوية لئلا يفرحوا

سنة

٩٠

من احد هن ويضرب كتمها او يقول المضي حق دنا من هندي ففقدت كتمها
وقال المضي غير وسخا ولا زينة وتلدين ملكا يقال له مغوية فقط الهيا
الفاكهة فاحد سيد هافنرت يد هامن يد وقالت اليك فوالله اكبر من ان يكون
ذلك من غيرك فارتجها ابو سفيان فمادت بمغوية مات مغوية في شهر ربيع
سنة ستين ودفن بين باب الجابية وباب الصغير وقيل انه طاش سيقاوسين
سنة وكان عند شي من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرة اطعمه
فاوصلني ان تجعل في فمه وعينه وقال اطعموا ذلك واكلوا مني وبين ادم الراحمين
فصل في نيل من اخباره اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن
ابن جهمان قال قلت لسفيان بن عيينة عن ابن جهمان قال قلت لسفيان بن عيينة
الذي رآه بلهم ملوك من اشهد الملوك ولول الملوك مغوية واخرج اليه في
عساكر عن ابراهيم بن سويد قال لا رمي قال قلت لاهد بن حنبل عن الحسن بن الحسن
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت لمغوية قال لم يكن احدا حق بالخلافة في زمان
علي من علي واخرج السلفي في الطبريات عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال كنت
ابي عن علي ومغوية فقال ان عليا كان كثيرا لا عداء ففعلش له اعداء عينا
فلم يجد ونجا مواليه رجل قد حاربوه فاطمروا كيد اعدائهم له ولنجس بن عمار
عن عبد الملك بن عمار قال قدم جارية بن قدامة السعدي على مغوية فقال انت
قال جارية بن قدامة قال وما عسيت ان تكون هل انت الا تخلفه قال انتقل فقد
شبهتني بها حامية السعدي حولة البساق والله ما مغوية الا كلبه تعاوى الكلاب
وما امة الا مغيرة امه واخرج عن الفضل بن سويد قال وفد جارية بن قدامة
على مغوية فقال له مغوية انت السامي مع علي بن ابي طالب والموفق الناري في
شعلتك نجوس قومي عربية تسفك دماءهم قال جارية يا معاوية ربح منك عليا
فما ابعثت ابله منذ احببتاه ولا غشيتنا منذ نصحتنا فقال ويحك يا جارية
ما كان عويلك علي اهزنت اذ سموتك جارية قال انت يا معاوية كنت اهون علي
اهلكت امة تارة معاوية قال لا املك قال الم ما ورتني ان قوامك السيف الذي اتيك
ايها بصفيان في ايدينا قال لك لهددني قال انك لم تملكنا ثمرة ولم تقنعنا
احوة ولكن اعطيتنا مونا ومواشي فان وقتنا اقيت وان رغبنا في ذلك
فقد تركنا وادنا جارا لاهلنا وادنا غاشقا دوا له تجدنا فان بسطت اليها

عن ابن جهمان
عن ابن جهمان
عن ابن جهمان

فذكر من عذرة لقنأ اليك يباع من حذر قال معاوية لا أكثر الله في الناس مثالك و
 اخبر عن ابي الطفيل عامر بن واثلة الصبحي انه دخل على معاوية فقال لمعوية عمت
 من فتنة عثمان قال لا ولكني ممن حذره فلم ينصره قال ومما منعك من نصره
 قال لم تنصره للمهاجرين ولا لانصاره فقال معاوية لما لقد كان حق واجبا عليهم
 ان ينصروه قال فامنعك يا امير المؤمنين من نصره ومعك اهل الشام فقال
 معاوية ما طلبي بن معاوية له فضحك ابو الطفيل ثم قال انت وعثمان كما
 قال الشاعر شعرا لا أفتيتك بعد الموت تندبني وفي حياتي ساندتني واني
 وقال الشعبي اول من خطب الناس قاعد معاوية وذلك حين كثر شجر وعظم بطنه
 (اخرجه ابن ابي شيبة) وقال الزهري اول من أحدث الخطبة قصر الصلوة في العيد
 معاوية (اخرجه عبد الرزاق في مصنفه وقال سعيد بن السيب اول من خلف على ذلك
 في العيد معاوية (اخرجه ابن ابي شيبة) وقال اول من نقص التكبير معاوية (اخرجه
 البيهقي في الاصل) وفي الاوائل العسكري قال معاوية اول من وضع اليد في الصلاة
 واول من اتخذ الخصيان لخاص خدمته واول من عبثت به رعيته واول
 من قيل له السلام عليك يا امير المؤمنين وصلى الله وبركاته الصلوة يرجع الله
 واول من اتخذ ديوان الخاتمة وولاه عبد الله بن عاوس الغساني وسلم اليه الخاتمة
 وعلى فضه مكتوب لكل عمل ثواب واستمر ذلك في الخلفاء العباسيين الى ان رقت
 وسبب اتخاذها انه امر لرجل بمائة الف ففك الكتاب وجعله مائتي الف فلما
 رفع الحسد الى معاوية انكر ذلك واتخذ ديوان الخاتمة من يومئذ وهو اول اتخذ
 القصور بالبحر اعوامه ابن النون في تجريد الكعبة وكنت السوها قبل ذلك تسمى
 عليه سنة ١٠٠ هـ حرمه الزبير بن بكار في الموفقيات عن ابن ابي الزهري
 في تاريخه : حري من اول من استخلف في البيعة قال معاوية استخلفهم بالله
 ثم بعد ذلك بن مروان استخلفهم باطلاق والعراق واخرج العسكري
 في كتابه : قال عن سليمان بن عبد الله بن معمر قال قدم معاوية مكة
 فابى اليه فأتى المسجد فتمعد في حلقة فيها ابن عمر وابن عباس وعبد الرحمن
 بن ابي بكر فاقبلوا عليه واغرض عنه ابن عباس فقال وانا احق بهذا الامر من
 هاهنا لغرض وابن عمر فقال ابن عباس فلم التفتهم في الاسلام لم سابقتم الرسول
 او راية منه قال لا ولكن ابن عمر المقتول قال فها الحق يدري بن ابي بكر قال ان

معاداة الرجال + قال صدق عبيد قال مشهور وقد فتى مرارة لا يغفلوا
 فما طعم أكثر من السؤال + قال صدق ثم لم ير شغلًا ثم الف وأخرج البخاري
 والنسائي وابن أبي حاتم في تفسيره واللفظ لمن طرق أن مروان خطيب
 بالمدينة وهو على الجواز من قبل مغوية فقال إن الله قد رأى ما يلوئدين
 ولده يزيد رايا حسنا وإن يستخلفه فقد استخلف أبو بكر وعمر فلفظ
 سنة رايا بكر وعمر والله ما جعلها في أحد من ولده ولا أحد من أهل
 بيته ولا جعلها مغوية إلا جتر وكرامة لولده فقال مروان الست الذي قال
 لا يؤبرافلكما فقال عبد الرحمن الست ابن اللعين الذي لعن أباه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة رضي كذب مروان ما فيه نزلة و
 لكن نزلة في فلان بن فلان ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن
 أبا مروان ومروان في صلبه فروان يبعث من لعنة الله وأخرج ابن أبي شيبة
 في الصنف عن عروة قال قال مغوية لأهل الجارب وأخرج ابن عساکر
 عن الشعبي قال دهاة العرب أربعة مغوية وعمر بن العاص المغيرة بن شعبة
 وزيد فاما مغوية فلأهلهم والآناه واما عمر و فللمعضلات طما الغيرة فلله
 ولما زيد فللكبير والصغير وأخرج ابن عساکر قال كان القصاة أربعة والثلاثة لبعث
 فاما القصاة فعمرو وحلي وابن مسعود وزيد بن ثابت واما الدهاة فمغوية وعمر
 بن العاص والمغيرة وزيد وأخرج عن قبيصة بن جابر قال صحبت عمر بن الخطاب
 فما رايت رجلا أقر الكتاب بالله ولا فقه في دين الله منه وصحبت طلحة بن عبيد الله
 فما رايت رجلا أعظم الجزاع مال من غير مسئلة منه وصحبت مغوية فاريت رجلا
 افتحل حلمه ولا يبطأ جهلك ولا بعد ثأته منه وصحبت عمرو بن العاص فما رايت رجلا
 انصاع طرفا ولا أحلم جليسا منه وصحبت المغيرة بن شعبة فلون مدينة طما ثمانية
 ابواب لا يخرج من باب منها إلا بمكر يخرج من ابوابها كلها وأخرج ابن عساکر عن
 حميد بن هلال أن عقيلا بن أبي طالب سأل عليا فقال لي محتاج وإني فقير
 فأعطني فقال أصبر حتى يخرج عطائي مع المسلمين فأعطيك معهم فلم أعلم
 فقال لي جاهد بيك وانطلق به إلى حوائث أهل السوق فقل دق هذه الأضراس
 ويخذ ما في هذه الحوائث قل تريد أن تتخذ في سارقا قال وايت تريد أن
 تتخذ في سارقا أن تأخذ أموال المسلمين فأعطيكها أدونهم قال لا تبغ مغوية

فقال عبد الرحمن بن أبي بكر سنة مروان وعمر بن أبي بكر

عمر بن العاص
 المغيرة بن شعبة
 زيد بن جابر
 عمرو بن العاص
 طلحة بن عبيد الله
 عقيلا بن أبي طالب
 علي بن أبي طالب
 حميد بن هلال
 ابن عساکر

ثلاثة

قال انت وذلك فاني معوية فسأله فاعطاه مائة الف درهم قال اضعك على المنبر
 فاذا كرمنا اولادك به علي وما اولى بك خصمك محمد بن الله وانني عليه ثم قال ايها
 الناس ايها اخبركم اني اردت عليا على دينه فاختلنا دينه والي اودت معوية
 علي دينه فاخذنا في علي دينه واخرج ابن عساكر عن جعفر بن محمد عن ابيه
 ان عقيلا دخل على معوية فقال معوية هذا عقييل وعقيل ابو حطب فقال عقييل
 هذا معوية وعمنه حاله ان حطب واخرج ابن عساكر عن الاوزاعي قال دخل
 حزمير بن قاتك على معوية وميمنة مشتمة وكان حسن الساقين فقال معوية
 لو كانت هاتان الساقان لاراة فقال حزمير في مثل عجزك يا امير المؤمنين
 مات في ايام معوية من الاختلام صفوان بن امية وحفصة وام جديرة و
 صفية وميمونة وسودة وجويرية واثنتا عشرة امهات المؤمنين رضي وليد الاشعر
 وعقشان بن طلحة الجعفي وعمرو بن العاص وعبد الله بن سلام المحمدي وعبد بن
 وابو موسى الاشعري وزيد بن ثابت وابو بكرة وكعب بن مالك والنفعية وشعبة
 وجوير الجلي وابو ايوب الانصاري وعمران بن حصين وسعيد بن زيد وابو خازم
 الانصاري وقضاة بن عبيد وعبد الرحمن بن ابي بكر وجبير بن معمر ومعاوية
 بن زيد وثوبان وعمرو بن حزم وحسام بن ثابت وحكيم بن خزام وسعد بن
 ابي وقاص وابو اليسر وقثم بن العباس واخوه عبيد الله وعقبة بن عامر وابو
 هريرة وسنة شمع وخمسين وكان يدعي عواليهم اني اعوذ بك من ريس البسيتين
 وامادة الصبيان فاستجيب له وخلائق آخرون رضي **زيد بن معوية**
ابو خالد الاموي زيد بن معوية ابو خالد الاموي ولد سنة خمس
 اوست وعشرون وكان قتيلا كثيرا اللهم كثيرا الشعر وامه ميسون بنت سعد
 الكلبيته روى عن ابيه وعنه ابنه خالد وعبد الملك بن مروان جعلوا به وليا
 عهده واكره الناس على ذلك كما تقدم قال الحسن البصري افسد امر الناس اثنان
 عمرو بن العاص يوم اشار على معوية برفع المصاحف فحملت وقال ابن القرامطة
 المخارج فلا يزال هذا التحكيم الى يوم القيامة والغيرة بشعبة فانه كان عامل
 معوية على الكوفة فكتب اليه معوية اذا قرأت كتابي فاقبل معزولا فابكاه عنه
 فلما ورد عليه قال ما ابطاك قال انك كنت اوطيته وهوته قال وما هو قال
 البيعت لزيد من بعدك قال وقد فعلت قال نعم قال رجع الى عمك فانتجبه

من اهل البيت عليهم السلام

زيد بن معوية

قال له اصعد معي الى القلعة فاصعدت معه فوجدوا فيه رجلين من بني النضير
يوم القيمة قال الحسين بن ابي طالب والى الله امره ولا اله الا هو
شؤني في يوم القيمة وقال بن سيرين وفده عمرو بن حزم على منبر فقال له
الله في منبر محمد صلى الله عليه وسلم بين تسخلف عليه فقال محمد بن
برايك وانه لم يبق الا في عايناهم واني الحق وقال عليه بن قيس لم يبق
فقال اللهم ان كنت عمتك ليزيد لما رايت من فضله فقله ما الملك ما عمتك
وان كنت امتا لحفي حب الورد لولد وانه ليس لما صنعت به اهل القوفة قبل
ان يبلغ ذلك فلهذا من معوية رايته اهل الشام ثم ركب الى اهل البيت من اهل
البيعة فالي الحسين وابن الزبير ان يبايعاه وخرجوا من ليلى هما الى مكة فاما
ابن الزبير فلم يبايع وكادوا الى انفسهم فاما الحسين فكان اهل الكوفة يركبون السير
يلدعونهم الى الخروج اليهم من معوية وهو ياتي فلما بلغهم زيد قام على المنبر
هموما بجميع الاقامة مرة ويريد السير اليهم اخرى فاشاد عليه ابن الزبير بالخروج
وكان ابن عباس يقول له لا تفعل وقال له ابن عمر ولا تخرب فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره الله بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة واناك بضعة منه ولا تسلمها
يعني الدنيا واقتصر بها وكفى وودعه فكان ابن عمر يقول غلبنا حسين بالخروج و
العري لقد راي في ليله واخبره خبره وكلمه في ذلك ايضا جابر بن عبد الله وابو
سعيد وابو واقد الليثي وغيرهم فلم يطع احد منهم وصرف على السير الى اوراق فاما
له ابن عباس والله اني لا ظنك ستقتل بين نساءك وبناتك كما قتل عثمان فلم
يقبل منه فبكى ابن عباس وقال افرقت عين الزبير فلما راي ابن عباس عبد الله
بن الزبير قال له قد اتى ما احببت هذا الحسين يخرج ويتركك والنجار ثم قتل
شجعرك يالك من فتنة بمقعر خلا لك البر فيضي واضفري بن قري
ما شئت ان تنفرتي وبعث اهل العراق الى الحسين الرسل واكتب يد عوز اليهم فخرج
من مكة الى العراق في عشرة ذي الحجة ومعه طائفة من آل بيته رجالا ونساء وميالا
فكتب يزيد الى واليه بالعراق عبيد الله بن زياد بقتل اهل البيت اربعة آلاف
عالمهم عمر بن سعد بن لي وقاص فخذلك اهل الكوفة كما هو شأنهم مع ائمة من قبله
فلما ادهق السراح عرض عليهم الاستسلام والرجوع واللضي ليزيد فيضع
يده في رقبته فاقبله فقتل وجيء براسه في طست حتى وضع بين يدي ابن

زياد لما قاله والله قاتله وابن زياد معه وزياد ايضا وكان قتله بكريلوا في قتله
 قصته بها طول لا يحتمل القلب ذكرها فان الله وان الله لم يجمعوا وقتلهم من
 عشر رجلا من اهل بيته ولما قتل الحسين مكنت الدنيا سبعة ايام والشمس على
 الحيطان كالأحف العصفرة والكواكب يضرب بعضها بعضا وكان قتله يوم
 عاشوراء وكشفنا الشمس في ذلك اليوم واحترت افاق السماء ستة اشهر بعد قتله
 ثم قالوا انهم ترى فيها بعد ذلك ولم تكن ترى فيها قبله وقيل انه لم يقبل حجر
 بيت المقدس يومئذ الا وجد تحت قدم عبيط وصار الوتر الذي في عسكرهم
 يوما ما يخرجوا واقترب في عسكرهم فكانوا يرون في محبها مثل الذين وطئها فاضا
 مثل العلقم ونكلم رجل في الحسين بكلمة فرماه الله بكويين من السماء فلم يصبر
 قال ان العلي روتلوا من غير وجه عن عبد الملك بن عبد الله بن عيسى قال اني في
 هذا الذي... فاشرا الى قصر الامارة بالكوفة راس الحسين بن علي بن ابي طالب عبيد الله
 بن زياد على نيس ثم رايت راس عبيد الله بن زياد بين يدي الفتى بن ابي عبيد الله
 رايت راس المختار بين يدي مصعب بن الزبير ثم رايت راس مصعب بين يدي
 عبد الملك ثم رايت راس عبد الملك فطعن من فارق مكانه فخرج
 الاثم مني عن سلمي قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام وعلى راسه وكحيت التراب فقلت
 مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين اتعنا واخرج البيهقي في الدلائل
 عن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفى لها راسه
 اكثير ويبيد قارورة فيها دم فقلت يا بني واتي يا رسول الله ما هذا قال هذا
 دم الحسين واصحابهم ازل التقطه من هذا اليوم فاحصى ذلك اليوم فوجد في
 قتل الحسين واخرج ابونعيم في الدلائل عن ام سلمة قالت سمعت النجاشي
 علي بن ابي طالب ومنه عليه واخرج ثعلب في اماليه عن ابي جناد الكلبي قال اني
 كرى لا فقلت لرجل من اشراة العرب اخبرني بما بلغني انكم تسمعون نوحه من قتل
 ما تلقى احدنا الا اخبرنا انه سمع ذلك قلت فاخبرني بما سمعت قال سمعت
 يقولون سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم فوجد في
 قتل الحسين واخرج ابونعيم في الدلائل عن ام سلمة قالت سمعت النجاشي
 علي بن ابي طالب ومنه عليه واخرج ثعلب في اماليه عن ابي جناد الكلبي قال اني
 كرى لا فقلت لرجل من اشراة العرب اخبرني بما بلغني انكم تسمعون نوحه من قتل
 ما تلقى احدنا الا اخبرنا انه سمع ذلك قلت فاخبرني بما سمعت قال سمعت
 يقولون سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم فوجد في
 قتل الحسين واخرج ابونعيم في الدلائل عن ام سلمة قالت سمعت النجاشي

في قتله بكريلوا في قتله
 قصته بها طول لا يحتمل القلب
 ذكرها فان الله وان الله لم يجمعوا
 وقتلهم من عشر رجلا من اهل بيته
 ولما قتل الحسين مكنت الدنيا
 سبعة ايام والشمس على الحيطان
 كالأحف العصفرة والكواكب يضرب
 بعضها بعضا وكان قتله يوم
 عاشوراء وكشفنا الشمس في ذلك
 اليوم واحترت افاق السماء ستة
 اشهر بعد قتله ثم قالوا انهم
 ترى فيها بعد ذلك ولم تكن ترى
 فيها قبله وقيل انه لم يقبل حجر
 بيت المقدس يومئذ الا وجد تحت
 قدم عبيط وصار الوتر الذي في
 عسكرهم يوما ما يخرجوا واقترب
 في عسكرهم فكانوا يرون في
 محبها مثل الذين وطئها فاضا
 مثل العلقم ونكلم رجل في الحسين
 بكلمة فرماه الله بكويين من
 السماء فلم يصبر قال ان العلي
 روتلوا من غير وجه عن عبد
 الملك بن عبد الله بن عيسى قال
 اني في هذا الذي... فاشرا الى
 قصر الامارة بالكوفة راس
 الحسين بن علي بن ابي طالب
 عبيد الله بن زياد على نيس
 ثم رايت راس عبيد الله بن
 زياد بين يدي الفتى بن ابي
 عبيد الله رايت راس المختار
 بين يدي مصعب بن الزبير ثم
 رايت راس مصعب بين يدي عبد
 الملك ثم رايت راس عبد
 الملك فطعن من فارق مكانه
 فخرج الاثم مني عن سلمي
 قالت دخلت على ام سلمة
 وهي تبكي فقلت ما يبكيك
 قالت رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في المنام
 وعلى راسه وكحيت التراب
 فقلت مالك يا رسول الله
 قال شهدت قتل الحسين
 اتعنا واخرج البيهقي في
 الدلائل عن ابن عباس قال
 رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصفى لها راسه
 اكثير ويبيد قارورة فيها
 دم فقلت يا بني واتي يا
 رسول الله ما هذا قال هذا
 دم الحسين واصحابهم ازل
 التقطه من هذا اليوم
 فاحصى ذلك اليوم فوجد في
 قتل الحسين واخرج ابونعيم
 في الدلائل عن ام سلمة
 قالت سمعت النجاشي علي بن
 ابي طالب ومنه عليه واخرج
 ثعلب في اماليه عن ابي جناد
 الكلبي قال اني كرى لا فقلت
 لرجل من اشراة العرب اخبرني
 بما بلغني انكم تسمعون نوحه
 من قتل ما تلقى احدنا الا
 اخبرنا انه سمع ذلك قلت
 فاخبرني بما سمعت قال سمعت
 يقولون سمعنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في ذلك
 اليوم فوجد في قتل الحسين
 واخرج ابونعيم في الدلائل
 عن ام سلمة قالت سمعت
 النجاشي

۵۲ دہ وکلیسا وزمین سوار دھناے ۱۶۳۱ ایچ کیو آن سی وراثت اور لایم دیشٹا بنائی ۶۴۷

اكل النمل الذي جمعوا + ثم هت حتى اذا بلغت + قلت من خلقك يبعث في قبلي
 وسط دشتكوه + حولها الذين قد يبعث + وتخرج ابن عساكر عن عبد الله بن عوف
 ابو بكر الصديق اصبتم اسم عمر الفاروق قرن من حديد اصبتم اسم ابن عفان
 ذو النورين قل ظلو ما يؤتي كفلين من الرحمة مغوية وابنه ملكا لا يرضى لقتله
 والسفاهم وسلام والنصور وجابر والهمدي والامين وامير الغضب كاهن من
 بني كعب بن لؤي كاهن صلح لا يوجد مثله قال الذهي له طرق عن ابن عمر رضي
 الله عنهما اخرج الواقدي عن ابي جعفر الباق قال اول من كسا الكعبة الديباجم يزيد
 بن مغيرة مات في يوم يزيد من الاعلام سئل الذين قتلوا مع الحسين وفي
 وقعة الجرة ثم سلمتم المؤمنين وخالد بن عرفطة وجرهذ السلمي جابر بن عبد
 الوهيد بن الصديق ومسلم بن مخلد وعطية بن قيس النخعي الفقيه مسروق
 والسود بن عذمة وغيرهم روى وعدة المقتولين بالجرة من قرين والانصار
 ثلثمائة وستة رجال **مغوية بن يزيد** مغوية بن يزيد بن مغوية
 ابو عبد الرحمن ويقال له ابو يزيد ويقال ابو ليلى استخلف بعده من ابي في يوم
 الاول سنة اربع وستين وكان شافعا صالحا ولما استخلفه كان يبعثنا فاستمر
 مريضا الى ان مات ولم يخرج الى الناس ولا قتل شيئا من الامور ولا ضل بالناس
 وكانت مدة خلافته اربعين يوما وقيل ثمانين وقيل ثلثة اشهر ومات وله
 احدى وعشرون سنة وقيل عشرة وسنة ولما استخلف قبل له لا استخلف
 قال ما اصبتم من خلافته فلم التحل مراعتها **عبد الله بن الزبير**
 عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي
 الاسدي كنيته ابو بكر وقيل ابو خبيب بضم الفاء المعجمة صحابي بن علي
 ابوه احد العشرة المشهود لهم بالجنة وامه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي
 الله عنهما بغير صفة عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد بالمدينة بعد عشرة
 شهر من الهجرة وقيل في السنة الاولى وهو اول مولود ولد لها حين بعث
 الهجرة وفرح المسلمون بولادته فرحا شديدا لان اليهم وكانوا يقولون سخرناهم
 فلا ولد لهم ولد محمدك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة لكها واسماء
 عبد الله وكناه ابا بكر باسم جدك الصديق وكنيته وكان صلوا قوما طويل
 الصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه ثلث ليال ليلة يصلي قائما

حتى الصباح ولبسته را كما ولبسته ساجدة حتى الصباح ثم دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة وثلاثون حديثا ودوى عن اخوه مروان بن ابى مليكة وعباس بن سهل وثابت البناني وعطاء وعبيدة السلماني وخالد بن اقرن وكان ممن اتى البيعة يزيد بن معاوية وقرى الى مكة ولم يبع الى نفسه لكن لم يبيع فوجد عليه يزيدا وحدا شديدا فلما مات يزيد بوجع له بالخلة فتر وأطاعه رجل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ووجد دعارة الكعبة فخرج ما بها بايعين على يد ابراهيم وادخل فيها ستة اذرع من الحجر لما حدثت خلفه اثنتي عشرة من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبق خارجا عنه الا السقام وبصر فانه يوم في امرية بن يزيد فلم تطل مدته فلما مات اطاع اهله ما بن الزبير وباعوه ثم بعهم مروان بن الحكم فلب على السقام ثم بصر واستمر الى ان ملكت سنة خمس وستين ودفن عند ابى ابي عبد الملك والاصم ما قال الذهبي ابن مروان لا يعد في امراء المؤمنين بل هو باغ خارج على ابن الزبير ولا عهدك الى ابنه بصحبه وانما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير واما ابن الزبير فانه راسم بمكة خلفه ابن ابي تغلب عبد الملك فمجهز وقتله الحجاج في اربعين الفا فحصر بمكة شهرين ثم بع غير النجيني وخذل ابن الزبير اصحابه وتسلكوا الى الحجاج فظفر به وقتله بمكة وفي ذلك يوم الثلثاء لسبع عشرة خلت من جمادي الاولى وقيل الاحد فماتت سبعين والخرج ابن مسافر عن محمد بن زيد بن عدي انه بن محمد قال في كفر يزيد بن معاوية وبيع النجيني على ابن الزبير ففرقت صلقة كافي نظر اليها نكاحا لاجار بالتمهيد اخرقت اصحاب النجيني نحو من خمسين رجلا وكان ابن الزبير في ريش في زمانه له الواقفة الشهودة اخرج ابو يعلى في مسنده عن ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم سجع فلما فرغ قال له يا عبد الله اذهب بهذا الى ابي ارقبة فبعه لا يركب احد فلما اذهب شربه فلما رجع قال ما صنعت يا ادم فقلت اني اخفي موصرا فمات فمير قال له تلك شربة قال نعم نزل ويا ليتنا لم نزل بل لك من الناس فكما اني ابرون ان القوق الذي يد من ذلك الذي واخرج

ما كان باب من العباد يبعث الناس عنه إلا بكفلة ابن الزبير ولقد جئته من الحبشة
 البيت فجعل يطوف سباحة وقال عثمان بن طلحة كان ابن الزبير لا يأتني في غشة لا
 فبجاعة ولا عبادة ولا بلاغة وكان صبيته إذا خطب تجاوبه الجبلان العجيبان ما
 عن عروة أن النابتة المجدي أنشد عبد الله بن الزبير شعر حكيت لنا
 الصديق لما وليتنا + عثمان والفاروق فلما تأممتهم + وسويت بين الناس
 في الحق فاستوتى + فخاصا عاكلك اللون أشم + وأخرج عن هشام بن عروة
 وخبيب قال أول من كسا الكعبة الديباج عبد الله بن الزبير وكان كسوه في السنة
 والأطاع وأخرج عن عمر بن قيس قال كان لابن الزبير مائة غلام يتكلم كل غلام
 منهم بلغته أخرى وكان ابن الزبير يكلم كل واحد منهم بلغته وكنت إذا نظرت إليه
 في أمر دنياه قلت هذا رجل لم يرده الله طرفة عين وإذا نظرت إليه في أمر آخره قلت
 هذا رجل لم يرده الدنيا طرفة عين وأخرج عن هشام بن عروة قال أول ما أقم
 به يحيى عبد الله بن الزبير وهو صغير السيف فكان لا يضعه من فيه وكان ابن
 إذا سمع ذلك منه يقول أما والله ليكون لك من يوم ويوم وأيام كثيرة من
 عبيد قال جاء عبد الله بن الزبير الأسدي إلى عبد الله بن الزبير بن
 العوام فقال يا أمير المؤمنين إن بني وبينك رجلا من قبل فلانة فقال ابن الزبير
 هذا إذا ذكرت وإن فكرت في هذا أصبت الناس بأسهم يرجعوا إلى أبي واحد
 وأما واحدة فقال يا أمير المؤمنين إن نفقتي نفقت قال ما كنت ضفت لأهلك
 أنها تكفيك إلى أن ترجع إليهم قال يا أمير المؤمنين فاقفي قد نفقت قال أئتمها
 بهر خفيها وأرغها بسببها وأخصفها بهت وبزعليها البردين قال يا أمير المؤمنين
 إنما جئتكم مستخرا ولم أتكم مستصفا عن الله فافترحتني إليك فقال ابن
 الزبير ذاكها فخرج الأسدي وأنشأ يقول
 شعر أرى لأحبات هذا لي شيب
 يكدن ولا أمة في اليد + من أكتسب أصا ومن آل حبيب + أكثر كفة العرس الجواد
 وقاتل العصبتي أدنو إركابي + أفاكروني بطن مكة في سواد + وملاي جين أظلم
 ذات عرق + إلى بن الكاهلية من معاد + وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن
 الزبير قال لم يخرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أس إلى المد بستر قط
 ولا برم بد + وحمل إلى بكر أس فكره ذلك وأول من حملت إليه الزبير عبيد
 لله بن الزبير وفي أيام الزبير كان خروج المختار الكذاب الذي أدعى نبوة فجزأه بن

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الشيخ

الزبير لقتاله الى ان طغريه في سنة سبع وستين وقتل لعنه الله مات في يوم
 ابن الزبير من الاحلام اسيد بن طهير وعبد الله بن عمرو بن العاص والظاهر
 بن بشير وسليمان بن صرد وجابر بن سمرة وزيد بن ارقم وعدي بن حاتم و
 ابن عباس وابو واقد الليثي وزيد بن خالد الجهني وابو الاسود الدؤلي وآخرون
عبد الملك بن مروان عبد الملك بن مروان بن حكم بن العاص
 بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ابو الوليد خالد سنة
 ست وعشرين بوبع بعد من ابيه في خلافة ابن الزبير فلم تصح خلافة وبقى
 منقلب على مصر والشام ثم قلب على العراق وماز الاهل الى ان قتل ابن الزبير سنة
 ثلث وسبعين فتصحت خلافة من بوجشد واستوفى الامر في هذا العلم هدم
 الحجاج الكعبة واعادها على ما هي عليه الآن ودش على ابن عمر من طعنه بحجة
 سموه فرض منها ومات وفي سنة اربع وسبعين ساد الحجاج الى المدينة
 واخذ يفتن اهلها ويستكشف ببقايا من فيها من صحابة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وختم في اعتقادهم وايدى بهم يدهم بذلك كاس وجابر بن عبد الله
 وسهل بن سعد الساعدي فان الله وانا اليه راجعون وفي سنة خمس وسبعين
 حج بالناس عبد الملك الخليفة وسار الحجاج امير على العراق وفي سنة سبع وسبعين
 فتحت حر قلعة وهذا عبد العزيز بن مروان جامع مصر وزيد بن جهمان في
 سنة اثنتين وثمانين فتح حصن سنان من ناحية الحويصة وكانت غزوة ثمانية
 وجنهم اجرة المغرب وفي سنة ثلث وثمانين بنيت مدينة واسط بناها الحجاج
 وفي سنة اربع وثمانين فتحت الحويصة واودية من المغرب وفي سنة خمس
 وثمانين بنيت مدينة اوديبيل ومدينة بزة عتباها عبد العزيز بن ابي حاتم
 بن النعمان الباهلي وفي سنة ست وثمانين فتح حصن تولق وحصن الاخرم وفيها
 كان طاعون القتيات ومضى بذلك لانه بك في النساء وفيها مات الخليفة عبد
 الملك في شوال وخلف سبعة عشر ولذا قال احمد بن عبد الله الجلي كان عبد الملك
 انجز القوم وانهم ولد لسنة ثمان وثمانين وقال ابن سعد كان عابدا زاهدا ناسكا بالمدينة
 قبل الخلافة وقال يحيى القسائي كان عبد الملك بن مروان كثيرا ما يجلس الى
 الدواع فقال له مرة بلغني يا امير المؤمنين انك شربت الطلعة بعد النكس
 والعبادة قال اي والله والد ماء قد شربتها وقال فاضل لقد رايت المدينة

سنة
 ابن الزبير
 سنة
 ابن الزبير

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

سنة

سنة

سنة

وما بها شاب أعوذ لشعيرة ولا أفقر ولا أنسك ولا أقر أكتب الله من عبد
 الملك مروان وقال أبو الزناد فقها المدينة سعيد بن المسيب وعبد الملك
 بن مروان وعروة بن الزبير وقيصة بن ذؤيب وقال ابن عمر ولد للناس ابناً
 وولد مروان ابناً وقال عبادة بن لبني قيل لابن عمر انكم معشر أشياخ قريش
 يوشك ان تتفرقتموا فمن نسأل بعدكم فقال ابن مروان ابناً فقها فاستأذنه
 فقال سعيد مولى أبو هريرة هذا يملك العرب وقال عبيدة بن رياح الغساني
 قالت أم الدرداء لعبد الملك ما زلت أكتئب على هذا الأمر فيك منذ رأيتك قال
 وكيف ذلك قالت ما رأيت أحسن منك عهداً ولا أعلم منك مسيئاً وقال
 الشعبي ما جعلت أحد الأوجه تبلي عليه الفضل إلا عبد الملك بن مروان
 فاني ما ذكرته حديثاً إلا وراذني فيه ولا شعراً إلا وراذني فيه وقال الذهبي
 سمع عبد الملك من عثمان وإبي هريرة وإبي سعيد وأم سلمة وبريرة و
 ابن عمر ومغيرة ودوي عن عروة وخالد بن معدان ورجاء بن حيوة والزهرية
 ويونس بن مبيعة وربيعة بن يزيد واسماعيل بن عبيد الله وجرير بن عثمان
 وطائفة وقال بكر بن عبد الله المزني أسلم يهودي اسمه يوسف وكان قرأ
 الكتب فمر بدار مروان فقال ويل لامة محمد من أهل هذا الدار قلت للمرافق
 قال حتى يجي زيات سنود من قبل خراسان وكان صدقاً لعبد الملك بن مروان
 فضرب يوماً على منكبه وقال اتق الله في أمة محمد إذا سلكتم فقال حتى يركب
 ما شئت وثمان ذلك فقال اتق الله في أمة محمد قال وجئت يزيد جيشاً إلى أهل مكة
 فقال عبد الملك أهو ذب الله أبعث إلى حرم الله فضرب يوسف منكبه وقال
 جيشك إليهم أعظم وقال يحيى النساني لما نزل سلم بن عقبة المدينة دخل
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى جنب عبد الملك فقال لو
 عبد الملك آمن هذا الجيش أنت قلت نعم قال فكذلك أنتك أنتك الذي آمن
 لتسير إلى أول مولود ولد في الإسلام وإلى ابن حارث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وإلى ابن ذات النطاقين وإلى من حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما والله ان جئت بها أو جئت بها صائماً أو لئن جئت بها لا أجدن قائماً فلو
 ان أهل الأرض أطبقوا إلى قتله لا يكتم الله جميعاً في النار فلما صارت
 الخلافة إلى عبد الملك ونجنا مع الحجاج حتى قتلنا وقال ابن أبي عاصم أنفق

الأمر إلى عبد الملك والصحف في حجره فأطبقه وقال هذا آخر العهد بك وقال لك
 سمعت يحيى بن سعيد يقول من صلى في المسجد ما بين الظهر والعصر مع الملك
 بن مروان وثقيان كانوا إذا صلى الإمام الظهر قاموا فوصلوا إلى العصر فقبل سعيد
 بن السيب لوقتنا فصلينا كما يصل هؤلاء فقال سعيد بن السيب ليت العباد
 بكثرة الصلوة والصوم وإنما العبادة التفتكر في أمر الله والوع من محارم الله
 وقال مصعب بن عبد الله أول من سمي في الإسلام عبد الملك عبد الملك
 بن مروان وقال يحيى بن بكير سمعت ملكا يقول أول من ضرب بالدينار عبد
 الملك وكتب عليها القرآن وقال مصعب كتب عبد الملك على الدينار في يوم
 الله أحد في الوجه الآخر لا اله الا الله وطوقه بطوق فضة وكتب فيه بنو
 محمد بن كذا وكتب خارج الطوق محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
 وفي الأثر للعسكري بسنده كان عبد الملك أوامر كتبت في صدق وطلاء
 قاص والله أحد وذكر النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فكتب ملك الروم
 انكم قد أخذتم في طواميركم شيئا من ذكركم نبيكم فاتركوه والا أناكم من ذنابكم
 فكم ما تكوهون فغظم ذلك على عبد الملك فإرسل إلى خالد بن يزيد بن معاوية
 فشقأوره فقال حرم دنائيرهم واضرب للناس سيككا فيها ذكر الله وذكر
 رسوله ولا تفهم ما يكوهون في الطوامير فضرب الدينار للناس سنة خمس
 وسبعين قال العسكري وأول خليفة يجعل عبد الملك وكان يسمى بشم الحارة
 ويكنى بالذبان الجوه قال وهو أول من قد في الإسلام وأول من نفي عن
 الكلام بحضرة الخلفاء وأول من نفي عن الأمر باللعرف فتم إخراج بسنده عن ابن
 الكلبي قال كان مروان بن الحكم ولي العهد من بني سعيد بن العاص بعد أبيه فقتل
 عبد الملك وكان قتله أول غدر في الإسلام فقال بعضهم شعروا فمروا لأتلب
 عن رائك فلقوا جزيتم الغدر من ابن مروان فامسوا وقد قتلوا عمرو وما
 يدعون غدر أبي عبد الله كيسان فوَقَّتُون الرِّهَالُ البُرْجُ صَاحِبَةُ
 لِكِي يُولُوا أُمُورَ النَّاسِ وَلَدْنَا فَلَاعْبُوا بِكُنْزِ اللَّهِ فَاتَّخَذُوا هَوَانًا فِي مَعَايِ
 اللَّهِ قَرَانًا وَآخَرَجَ بِأَسْنَادٍ فِيهِ الْكُرْمِيُّ وَهُوَ تَمَّ بِالْكَذِبِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَامَ سِتَّةٍ
 خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَقَالَ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ مَا بَدَأَ فَلَنْتُ بِالْخَلِيفَةِ

سنة

جاءها في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

في سنة ثمان مائة وثمانين سنة

الاستضعف يعقوب عثمان ولا الخليفة الدمن يعقوب معاوية ولا الخليفة النافق
يعقوب يزيد الاوان من كان قبلي من الخلفاء كانوا ياكلون ويطعمون من هذه
الاموال الاواني لا ادني اخوات هذه الا بالسيف حتى يستقيم لي قناتكم
تلك فموتنا عمل المهاجرين ولا تعلمون مثل اعمالهم فلن تردوا والا عقوبة حتى
يحكم السيف بيننا وبينكم هذا عمرو بن سعيد قرابت قرابت وموضع موضع
قال براسه هكذا فقال باس يا سيف هذا الاوان انا غل لكم كل شيء الا وثوبا لي امير
لؤي سب راية الاوان الهامعة التي جعلتها في عنقه والله لا يارني احد يتقوى
الله بعد مقامي هذا الاضربت عنقه ثم نزل قال العسكري وعبد الملك
اقل من نفل الديوان من الهارسية الى العربية واول من رفع يداي على النبي
قلت فتمت له عشرة اوائل منها خمسة من مومة وقد خرج ابن ابي شيبة
في المصنف بسند عن محمد بن سيرين قال اول من حدث الاذان في الفطر
والاضحى بنو مروان فاما ان يكون عبد الملك او احد من اولاده واخرج
عبد الرزاق عن ابن جريم قال اخبرني غير واحد ان اول من كسا الكعبة
عبد الملك بن مروان وان من اذناك ذلك من الفقهاء قالوا صاب اعلم
لها من كسوة وفق منه وقال يوسف بن الماجشون كان جبايا الملك اذا تمد
الحكمه قيم على لاسه وانسيو وقال الاصمعي قيل لعبد الملك يا اسيه المؤمنين غل
عليك السنيب فقال وكيف لا وانا اعرض عني على الناس في كل جمعة وقال
محمد بن حرب الزبدي قيل لعبد الملك بن مروان من افضل الناس قال بن
نواضع عن دفعته وراعه عن قدرة واشتد عن قوة وقال ابن عاصم كان
عبد الملك اذا دخل عليه رجل من اهل من الاوق قال اعطني من اربع وقيل بعدها
ما شئت الاكذبني فان الكذب لا رأي له ولا يجني فيه الاكاذك فان فيما
اسالك عنه شغلا ولا تنظر في فاعلم بنفسك منك ولا تنظر في الرعية فاني
الى الرفق هم احوهم وقال المدايني لما ايقن عبد الملك ماتت قال والله
لو ددت اني كنت منذ ولدت الى يوتي هذا حكاية ثم اوصى بنبيه بقوى
الله وهاهم عن الفرقة والاختلاف قال كونا بني امة بررة وكونوا في الرحمة
اخر اوال المعروف مناز فان الحرب لم تدن منية قبيل وقتها والاعرف
بقي اجرم وذكره واخطوا في مرارة ويسنوا في مداد واكلوا قال ابن عبد

الاعلى الشيباني شاعر ان لؤي اذ ابلغه من قدامها بالكسر وحقى وطلبى
 عزرت فلم تكسر وان هي بدت دت + فالكسر والتوهين للشبه + يا وليد اتق
 الله فيما خلقت فيه الى ان قال وانظر الحاجاج فاكروم فانه هو الذي وهب لكم
 المنابر وهو سيفك يا وليد ويدك على من قاتلك فلا تسلم من فيه قول احد
 وانت اليه اخرج منه اليك واخرج الناس اذا امت الى البيعة فمن قال براسه هكذا
 فقل بسيفك هكذا وقال غيره لما احتضر عبد الملك دخل عليه ابنه الوليد
 فتمثل بشعر كروانك ووليس يقول + الا ليغسل حل براه يموت +
 فبكى الوليد فقال ما هذا اتقن خدين لا تمتر الامت فتمتر وابرز والبس جلد النمر
 وضع سيفك على عاتقك فمن ابكى ذلت نفسه فاضرب عنقه ومن سلك مات
 بدنه قلت لو لم يكن من مساوي عبد الملك الا الحاجاج وتوليت اليه على المسلمين
 وعلى الصليانية رضى عنهم ويؤيدهم قتلا وضربا وشتما وحبسا وقد قتل من محبته
 واكابر التابعين ما لا يحصى فضلا عن غيرهم وختم في عنق انس وغيره من
 الصليانية ختما يريد بذلك ذلهم فلا يحبه الله ولا عفا عنه ومن شعر عبد الملك
 مشعر لعمرى لقد غمرت في الدهر برهة + وطئت الى الدنيا بوجه البوار +
 فاضحى الذي قد كان مما استرني + كل يوم مضى فللمنات القوار + فيا ليتني لم
 اعن في الملك ساعة + ولم اله في اللذات عيش فواخر + وكنت كذي طمرين مثل
 ببلغة + من الدهر حتى دارت منك القار + وفي تاريخ ابن عساكر عن ابراهيم بن
 عدي قال رايت عبد الملك بن مروان وقد اتته امورا ربعة في ليلة فاستكرو
 لا تغير وجهه قتل عبيد الله بن زياد وقتل جميل بن دحية بالحجاز وانتعاش
 ما كان بينه وبين ملك الروم وخروج عمر بن سعيد الى دمشق وفتح من اهمي
 قال اربعة لم يكفوا في جند ولا هزل الشعبي وعبد الملك بن مروان والحاجاج بن
 يوسف وابن القرية واسند السلفي في الطيوي ريات ان عبد الملك بن مروان
 خرج يوما فلقبته امرأة فقالت يا امير المؤمنين قال ما شانك قالت توفي
 اخي وترك ستمائة دينار فدفع الي من ميراثه دينار واحد فقبها هذا لك
 فقبى الامر فيها على عبد الملك فارسل الى الشعبي فساله فقال نعم هذا توفي
 فتركة ابنتي فلما الثلثان اربعة انة واما فلها السدس مائة ووجه فلها
 الثمن خمسة وسبعون واثنى عشر فلها اربعة وعشرون وبقي لهذا

طائفة

اصحاب الفؤ وجلس معهم في بيت ستمائة شهر ثم خرج وهو اجهل مما كان فقال
عبد الملك لما انصرف قد اخذ وقال ابو الزناد كان الوليد لما قال علي بن عبد الحميد
النوبي واهل المدينة وقال ابو عكرمة الضبي قرا الوليد علي النوبي يا ايها الملك
القاضي وتحت المنبر عمر بن عبد العزيز وسليمان بن عبد الملك فقال
سليمان وددتها والله وكان الوليد جبارا ظالما واخرج ابو عكرمة في الحديث عن
ابن شاذان قال قال عمر بن عبد العزيز وكان الوليد بالشام والمحاج بالعراق
وعثمان بن حبة بالجواز فرة بن شريك بمصر امتلأت الارض والله جورا
واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن ابراهيم بن ابي زرعة ان الوليد قال انما كتب
الخليفة قال يا امير المؤمنين انت اكرم علي اللهام دارود قال وان الله جمع له
النبوة والخلافة ثم نزع اعد في كتابه فقال يا داود والاية ركعة اقام اليها في ايام
وتحت في خلافة تسوعات عظيمة وكان مع ذلك يخاف الايتام ويرثي
الاهل بالموت يدين ويرتب للفقير من يجدد لهم والملاكم من يترددهم وعمر الحميد
الذي ووسعه درو الفة ما والضعفاء والفقراء وخرج عليهم سوا الناس
وفرض لهم ما يكسبهم وضبط الامور انما ضبط وقال ابن ابي عمير رحم الله الوليد
واين مثل الوليد افتتح الهند والاندلس وبني مسجد دمشق وكان يخطب
تخصا بالافتخار في اهل فزار زفر اصبى دينه افاض سوا الوليد لخلق
جودا في سنة ست وثمانين للهجرة بمكة مع من يدين شيع في
الارواح امدد منس يكتب بتوسيع الحميد النوبي ميتة فله ونها اخف سيكن
الوليد ارضي بغير قايمة منيرة فيهم وبجيرة الانسان عذرة وفيها حج بالناس
من عدا الله والوليد المدينة فوقف عليه الله بهما كون ذلك وفي سنة
الوليد افاض في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين للهجرة بجزيرة
سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين للهجرة بجزيرة
وسداس احصرت من بوانة في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين للهجرة
الوليد لس بالدين في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين للهجرة
الما سأل وشربها ثم الكبر الكبر كبره ثم بالدين والدين واربعمائة وثمانين
سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين
وسداسه وخمسة واربعمائة وثمانين للهجرة في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين

افهم الناس
في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين

في سنة ثمان وثلثمائة واربعمائة وثمانين

مات في يوم
 الاثنين
 سنة ٩٤

في سنة ست وتسعين فمات طويس (طويس) وغيرها وفيها مات
 الخليفة الوليد في نصف جمادى الآخرة وله إحدى وخمسون سنة قال
 الذهبي عاش الجهاد في أيامه وفتحت فيها الفتوحات العظيمة كإياد عمر بن الخطاب
 فأكرم من سب العزة لما وصفت الوليد في محله أنه كان يرضى في الكفاية يعني
 ضرب لا يرضى بوجهه ومن كلام الوليد لو أن الله ذكر آل لوط في القرآن ما
 خذلت أن أحد يفعل هذا مات في أيام الوليد من الأعلام عتبة بن عبد
 السليم والمقدم بن معد كرب وعبد بن بشر المازني وعبد الله بن وفي و
 أبو العالقة وجابر بن زيد وأنس بن مالك وسهل بن سعيد والسائب بن زيد
 والسائب بن مخلد وخبيب بن عبد الله بن الزبير وبلال بن أبي الدرداء وسعيد
 بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن وسعيد بن
 جبير شهيد قتلته الحجاج لعنه الله وأبراهيم النخعي ومطر بن إبراهيم بن عبد
 الرحمن بن عوف والعجاج الشاعر وآخر من سليمان بن عبد الملك
 سليمان بن عبد الملك أبو أيوب كان من خيار ملوك بني أمية ولي الخلافة
 بعد من أبيه بعد أخيه في جمادى الآخرة سنة ست وتسعين روى قليلاً
 عن أبيه وعبد الرحمن بن هبة روى عنه ابنه عبد الواحد الزهري وكان
 فصيحا مفوها مؤثرا للعدل محبا للغزو ومولداً سنة ستين ومن محاسن
 عمر بن عبد العزيز كان له كالوزير فكان يمثله أو يبره في الخبر فزل بحال
 الحجاج وأخرج من كان في سجن العراق وأحيى الصلوة لأول موافقها وكان
 بنو أمية أما نوهها بالتحديد قل بن سيرين يرحم الله سليمان أفتح خلافة
 بأحسان الصلوة لموافقتها واختتمها باستخلاف عمر بن عبد العزيز وكان
 سليمان ينهى عن القتل وكان من الأكلة الذين أكل في مجلس سبعين
 ثم تفرغوا وخرجوا فاستدجاجة ومكوك وجيب طائفي قال يحيى النعماني ذكر
 سليمان في المرأة فأعجبته شبابه وحاله فقال كان محمد صلى الله عليه وسلم نبيا
 وكان أبو بكر صديقا وكان عمر فاروقا وكان عثمان حبيباً وكان معاوية طيماً
 وكان يزيد صبوراً وكان عبد الملك سائساً وكان الوليد حاراً وأنا الملك
 الشاب فإدرا عليه الشبه حتى مات وكان في وفاته يوم الجمعة عاش صغرسنة
 تسع وتسعين وفتح في أيامه مرجاج وجصن الحدي وسروا وقلوطبرستان

طاب محمد الملك الى مشق وذو جبر ابنته فاحتره وكان قبل الخلافة على قدم
 الصلوات ايضا الا انه كان يبالغ في التعم في الذين يعيرونه من حساده
 لا يعيرونه الا بالافراط في التعم والاختيال في الشبهة فلما ولي الوليد الخلافة
 اقر عمر على المدينة فوليهام سنة ست وثمانين الى سنة ثلث وتسعين وعزل
 فقدم الشام ثم ان الوليد عزم على ان يجعل اخاه سليمان من بعده وان يعينه
 الى ولده فاطاعه كثير من الاشراف طوعا وكرها فامتد عمر بن عبد العزيز وقال
 لسليمان في عناقنا بيعة وصم فطأين عليه الوليد ثم شفع فيه بعد ثلث
 فاذ ركه وقد مالت عنقه فعرفه به سليمان فهداه اليه بالخلافة قال زيد بن
 اسلم عن انس رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اشبه
 صلوة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز
 وهو امير على المدينة قال زيد بن اسلم فكان يوم الركوع والسجود ويخفف السجود
 والقعود له طرق عن انس (اخرجه البيهقي في مسنده وغيره) وسئل محمد بن
 بن الحسين عن عمر بن عبد العزيز فقال هو نجيب بني امية وانتهى بعث يوم
 القيمة امة واحدة وقال يهون بن مهران كانت العلماء ردة عمر بن عبد العزيز
 تلامذة واخبر ابو نعيم بسند صحيح عن ريلم بن عبيدة قال خرج عمر بن عبد
 العزيز الى الصلوة وشيخ متوكئ على يده فقلت في نفسي ان هذا الشيخ خاف
 فلما صلى ودخل لحقته فقلت صلى الله عليه وسلم من الشيخ الذي كان يتيك
 على يدك قل يا رايح رايتك قلت نعم قال ما احسبك الا رجلا صالحا ذاك
 اخي الحضراتاني فاعلمني في سالي امر هذه الامة واني ساعدت فيها واخرجه ايضا
 عن ابي هاشم ان رجلا جاء الى عمر بن عبد العزيز فقال رايت النبي صلى الله
 عليه وسلم في النوم وابوبكر عن يمينه وعمر عن شماله فاذا به ان يقف
 وانت بين يديه جالس فقال لك يا عمر اذ اعلمت فاعمل بعملك لا يبي بكر
 وعمر فاستخلف له عمر بالله لرايت هذا فحلف له فمكث معه يومين بالامانة
 بعهد من سليمان في صفر سنة تسعة وتسعين كما تقدم فمكث بها
 سنتين وخمسة اشهر نحو خلافة الصديق رضي الله عنه فيها الا ان عددا
 ردة المظالم وسنن السنن المحسنة وما قرئت كتاب العهد بامر عمر وقال
 والله ان هذا الامر ما سأل الله فوط وقدم اليه صاحب المراكب ركب لعل

فَأَتَى وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْقٍ قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عُمَرَ شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَنَحْنُ
بِحَاجَةٍ إِسْهَابُ الْمَرْكَبِ يَسْتَلُونَهُ الْعُلُوفَةُ وَوَرْدُ خُدْمَتِهَا قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْقٍ
السَّامُ يَبْعَثُ مَا فِيهِمْ يَرِيدُ وَاجْعَلْ أَثْمَانَهَا فِي مَالِ اللَّهِ تَكْفِيئِي بَعْلِقِي هَذِهِ
الْثَنَاءُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: مَا جِئْتُ بِجَنَازَةِ سُلَيْمَانَ قَالَ لَهُ مَوْلَا مَالِي
وَأَكْثُ مَعْتَقًا قَالَ ابْنُ أَبِي بَرْقٍ: الْإِنْفَاقُ فِيهِ غَنَمٌ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْأَمَةِ إِلَّا وَالْزَيْدَانِ
أَوْصَلَ إِلَيْهِ حَقُّهُ غَدًا: بِالنَّاسِ فِيهِ وَلَا طَالِبُ مَتَى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ هَبَابٍ وَغَيْرِهِ
أَنَّ عُمَرَ لَمَّا سَمِعَ تَكْفِيفَ قَامٍ فِي النَّاسِ مُحَمَّدَ اللَّهِ وَابْنَيْ حَلِيبِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا النَّاسُ إِنَّهُ
لَا كِتَابَ بَعْدَ نَفْسَانِ وَلَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنِّي لَسْتُ
بِقَاضٍ وَلَكِنِّي مُتَخَذٌ وَلَسْتُ بِمُتَدَعٍ وَلَكِنِّي مُتَمَتِّعٌ وَلَسْتُ بِمُجْدِرٍ مِنْ أَحَدِكُمْ
وَلَكِنِّي أَتَمَّتْكُمْ حِلًّا وَإِنْ أَجَلَ الْهَلَالِ مِنَ الْهَامِ الظَّالِمِ لَيْسَ بِظَالِمٍ إِلَّا لَاطِلَةٌ
لِظُلُوفِي فِي مَحْصِيَةِ الْخَنَاقِ وَعَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِسِيْرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الصَّدَقَاتِ لِكُتُبِ
إِلَيْهِ بِالَّذِي سَأَلَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّكَ عَافَ بِمَنْزِلِ عَمْرِو بْنِ زَمَرْ وَرَجَالَهُ
فِي مِثْلِ زَمَانِكَ وَرَجَالُكَ كُنْتُ عِنْدَ أَهْلِ غَيْرِ أَرْضِ عَمْرِو بْنِ زَمَرْ وَرَجُلَانِ عَمْرُلَا
الْمُخْتَلَفَ، بَكَى فَقَالَ بَابِلَانُ انْخَشِئْ عَلَيَّ قَالَ كَيْفَ حُبُّكَ لِلدَّرْهِمِ قَالَ
لَا أَجْنَةً هَالَا لَتُخْفَ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُعِينُكَ وَعَنْ مَعْبُدَةَ قَالَ جِئْتُ عُمَرَ بْنَ الْعَزِيزِ
بِثِيَابٍ وَنَالَ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ فِدَةٌ يَتَّقِي مِنْهَا
وَيُؤْتِيهَا بِهَا صَعِيدَ بَنِي هَاشِمٍ وَيَرْفَعُ مِنْهَا إِلَيْهِمْ وَإِنْ فَاطِمَةُ سَأَلَتْهُ أَنْ
يُعْطِيََهَا مَا قَاتَى، كَانَتْ كَذَلِكَ حَيَوَةً إِيَّيْكَ عُمَرَ ثُمَّ أَقْطَعَهَا رِوَانًا وَصَدَّقَتْ
بِأَمْرِ بْنِ عَبَّاسٍ الْعَزِيزِ فَوَيْلٌ لِمَنْعَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ
مِنْ بَيْتِ بَيْتٍ وَإِنِّي أَشْهَدُكُمْ إِيَّيْكَ رَدَّهَا عَلَيَّ مَا كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ الْبُزْجَانِيِّ قَالَ لَدَى عُمَرَ بْنِ الْعَزِيزِ وَاهِلُ بَيْتِهِ فَاضَتْ
إِسَابِلُ يَمِينِهِمْ يَتَخَفُونَ أَمْرَهُمْ مَالًا وَقَالَ سَمَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ دَخَلَ عُبَيْدُ بْنُ جَعْفَرٍ
بَنَ الْأَحَافِصِ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبِيلَهُ
مِنْ كُحْلٍ لَوْ كَانَ وَاعِظُوا أَحْضَايَا فَمَنْ عَسَا هَاؤُلَاءِ عِيَالٌ وَصَنِيعَةٌ فَتَأْتِي
إِلَيْهِمْ شَرْجُ الْحَيَاةِ نِيْلُهَا يُعْطِيهِمْ عِيَالٌ صَالٍ عَمْرًا حَتَّى يَمُوتُوا مِنْ كَذَا فَاؤْتَرَهُمْ
أَتَمَّتْ لَهُ الْأَرْبَعُونَ رُبَّ مَا كُنْتُ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْعَيْشِ وَسَقَمْتُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ

كنت في سعة من العيش ضيقه عليك وقال فرات بن السائب فان عمر
 بن عبد العزيز لا مودة فاطمة بنت عبد الملك وكان عندها جوهرا عظميا
 ابروهام ثم مثله اختاروا لمان ثوبتي حليتك الى بيت المال وامان تاذني لي
 في فراقك فاني اكون انا وانت وهو في بيت واحد قالت لا بل اقبلتك
 عليه وعلى اخذ عاقبه فامر به فحمل حتى وضع في بيت مال المسلمين فلما مات
 عمر واستخلف يزيد قال فاطمة اوشكت رد ذم اليك قالت لا والله لا
 الطيب به نفسي في جوده وارجع فيه بعد موته وقال عبد العزيز كتب بعض
 اعمال عمر بن عبد العزيز اليه ان مد يدينا قد غرت فان رأيت امير المؤمنين ان
 يقطع لنا ما لا نرغبه فاقبل فكتب اليه عمر اذ اقرت كتابي بهذا فقتله الله
 ووثق طريقا من الظلم فانه مرمتها والسلام وقال ابراهيم السكوني قال عمر
 بن عبد العزيز ما كنت منذ علمت ان الكذب شين على احله وقال القيس
 بن جبير مثل عمر في بني امية مثل مؤمن آل فرعون وقال يونس بن مهران
 ان الله كان يتعاهد الناس بني بعدني وان الله تعاهد الناس بعمر بن
 عبد العزيز وقال وهب بن منبه ان كان في هذه الايام هدي فهو عمر بن عبد
 العزيز وقال محمد بن فضال بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز برهت العزوة
 فقول اليه الراهب ولم ينزب لاحد قبليه وقال انك تري لم تزل ابيك قال اقول
 الحق ليك انا نجد في ائمة العدل يومئذ رجب من اشهر ايام ففسرنا يوب
 بن سويد بن ثلثة موالية ذي النعمه وذي النعمه والحرم ابي بكر وعمر فقال
 ورجب منظر منها عمر بن عبد العزيز وقال حسن القصص ابي ايوب الذي ياتي
 مع الغنم بالبادية في خلافة عمر بن عبد العزيز فقلت سبوا ان الله ذنب
 في غنم لا يرضى بها وقد الى الواح اذا صلب الناس فليس على الجسد اسير قال الملك
 بن دينار ما وكي عمر بن عبد العزيز قالت برئاء الشاء من هذا الصبي الذي
 قائم على الناس ما يفتد له ان كذا ان سب عن شاة او قال موسى بن عيسى
 شاة نجي الشاء كرماني ذلوا فيهم بن عبد العزيز وكان في الشاة والذئبة
 بن عبد العزيز في مكره واحد بيننا نحن الله لا اذ عجزنا ان سب الشاة فقلت
 ما نزلنا لعلنا لا قد هلك فيهم فوجدت ما نزلنا لعلنا لا قد هلك فيهم
 بن مسلم بلغنا ان رجلا كان يحارب قال اني اتيت في المنام

اذ اقام الشيخ بني مروان فانطلق فباينه فانه امام عدل فجمعك اسأل كلاما
 قام خليفته حتى قام عمر بن عبد العزيز فقلت اني قلت مرات في المنام فارتقت
 اليه فبايعته وعز جبيب بن هند الاسلمي قال قال لي سعيد بن السيب
 لما خلفه قلت ابو بكر وعمر وعمر بن عبد العزيز قلت له ابو بكر وعمر قد
 عرفناهما فمن عمر قال ان عشت ما دركته وازمنت كان بعدك قلت وماذا بين
 السيب قبل خلافة عمر وقال ابن عون كان له بسور بن اذ اسئل عن الطلاء
 اتان هي عنه امام الله يعني عمر بن عبد العزيز وقال الحسن ان كان مدي
 فبحر بن عبد العزيز والا فلا مدي الا عيسى بن مريم وقال مالك بن
 دينار الناس يقولون ما لثما هذا عما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي
 شته له الدنيا فتركها وقال بوش بن ابي شبيب شهدت عمر بن عبد العزيز
 اربع حجة اذ بعثته في عينه ثم رايت بعد ما استخلف فوشكت ان
 اسمع اصلاعه من غير ان امتها الغعلت وقال ولد عبد العزيز سألني
 ابو جعفر النصور كم كانت غلة ابيك حين افضت الخلافة اليه قلت
 اربعين نوبتيا قال فكيف كانت حين توفي قلت اربعائة دينار ولو بقيت
 بوقر من رعيه اياك دخلت على عمر بن عبد العزيز اعوده في مرضه
 فاذا اصابه قميص وسخ فقلت لفاطمة بنت عبد الملك لا تصلوا قميصه
 قالت والله سألته قميص غيره وقال ابو امية الخصمي غلام عمر دخل يوما
 الى مولاي فغدرني عندي فقلت كل يوم عدس قالت يا بني هذا طعام
 مولاي امير المؤمنين قال ذلك الحمام يوما فاطملى اقولى عاتقك قال
 ولما احتضر يرسلني بدينا الى علي بن ابي طالب فقال ان بعثتوني موضع قبري
 والا فموتت عاتق فبايعتهم فقالوا لولا اننا نكره ان يتحول عتاقا قبلنا وقال
 الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابي طالب فاطمة عندك درهم ثمن ثوبين
 فقالت لا وقالت وانشأه امير المؤمنين لا تقدر درهم ثمن ثوبين
 لعمر عاتقنا من حليمة الغلال حدثني جهم وقال فاطمة امراة عالم انتقل
 الامم جارية ولما من اخلاص الله حتى قبضه وقال سهل بن عبد قمر
 لما استخلفه من بني مزل بك فساووا عن ذلك فقالوا ان نرجع جارية
 فقال قد نزل في العرق شربة عنكم فاحب ان اعتقكم اعتقكم ومن احب

ان المسكة امسكته وان لم يكن مني اليها حاجة فليكن يا سامنة قالت فاطمة
 كان اول دخل البيت التي نفسها في مسجد فلا يزال يبكي ويدعو احيى تغلبه
 عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلة اتجمع وقال الوليد بن ابي اساب
 ما رايت احد قهره الخوف من عمرو وقال سعيد بن سويد صياغته يا سامنة
 وعليه قميص يرتفع الجسب من بين يديه ومن خلفه فقال له زبل يا سامنة ان
 ان الله قد اعطاك فلو نسيت فتكس مائة رقة وانه روقال ان اخضر الله
 عند الحدة وافضل العنود القدره وقال يمون بن مهران سمعت عمر بن
 بواقت فيكم خمسين عامنا استكملت فيكم العدل اني لا اريد لامر واحف ان
 لا تحمله قلوبكم فاخرج منه طمعان الدنيا فان كثرت قلوبكم هذا سكت الى
 هذا قال ابراهيم بن ميسرة قلت لطاؤس هو المدة يعني عمر بن عبد العزيز
 قال هو مئة وليس به ان لم يستكمل العدل كله وقال عمر بن اسد والله ما مدت
 عمر حتى جعل الرجل ياتينا بالمال العظيم بقرار اجعلوا هذا خمرث توفنا
 بينهم حتى يتبع بما لكاه قد اعطى عمر الناس وقال جويرية دخل اعطى
 علي بن ابي طالب مائة فالتفت على عمر بن عبد العزيز وقالت لو كان بقرها فاجتبا
 بعد الى احد وقال عطاة بن ابي رباح حدثني فاطمة امرأة عمر انها خلعت
 عليه وهو في مصلاه تسيل دموعه على محبته فقالت يا ابي المؤمنين اني
 حدثت قال يا فاطمة اني تعلمت من امر امر محمد صلى الله عليه وسلم اسودها
 واحمرها فتفكرت في انقبر الحائض والريض الصائغ والعارى اليهود والمظلوم
 المقهور والغريب الاسير والاشير الكبير وذو العيال الكثير والمال القليل و
 اشاههم في اقطار الارض واطراف البلاد فعلت ان ربي سألني عنهم يوم القيمة
 فخشيت ان لا يثبت لي حجة فبكي وقال لا وزاعي ان عمر بن عبد العزيز كان
 جالساً في بيته وعنده اشراف بني امية فقال اتيتون ان اولي كل رجل منكم
 جند فقال رجل منهم لم تعرض علينا ما لا تفعله قال ترون لساحلي هذا اني
 لا علم انهم يصبر الى بلاء وفناء واني اكره ان تدنسوه باذنكم فكيف اوليكم
 ديني اوليكم اقراض المسلمين وابشارهم هيهات لكم هيهات فقالوا له اننا
 قرايتنا لنا حق قال ما انتم واقصى رجل من المسلمين عندي في هذا الامر لا
 سواء الا رجل من المسلمين حبسه عني طول شقته وقال حميد اني على الحسن

سنة ٩٩

٩٩

عزى اعطيت كالايتي فوق قبر النبي تاتت نفسي الى

البحر من قوام الزعيم محمد بن يوسف

بالحدية فتا واجبات ان الهدية كانت للشيخ الله عليه

رسالة الى عمر بن عبد العزيز قال بلغني شكك المجاعة والعيال فامر ببطائير
 قال لا واني كان عمر بن عبد العزيز اذا اراد ان يعاقب رجلا حبسه ثلثة ايام
 ثم عاقبه كراهة ان يعقل في اول غضبه وقال جويرية بن أسماء قال عمر بن
 العزيز ان نفسي تواقظم قطع من الدنيا شيئا الا تاتت الى ما هو افضل منه
 يعني الجنة وقال عمر بن مهاجر كانت نفقة عمر بن عبد العزيز في يومه
 وقال يوسف بن يعقوب الكاهلي كان عمر يلبس القزوة الليل وكان سريره
 بيته على ثلث قصبات فوق من طين وقال عطية الحارثي ان عمر غلامه
 من يمينه ماء فانطلق فمحق قمحا في مطبخ العامة فلعن عمر ان ياخذ بيدهم
 حطب يا يضعه في الحطب وقال عمر بن مهاجر كان عمر يلبس عليه الشمة كان
 في حوائج المسلمين فاذا فرغ من حوائجهم اظفها ثم استرجع عليه سر له وقال
 الحكم بن عمر كان الخليفة ثلثة مائة حسبي وثلثة مائة شري فقال عمر للحرس
 ان لي عنكم بالقد رطبخا ويا لاجل حارسا من اقام منكم قلة عشرة دنائير
 ومن شاء فليجئ باهله وقال عمر بن مهاجر اشتمت في عمر بن عبد العزيز
 ثغافا فاهدني له رجل من اهل بيته ثغافا فقال مالكيب ربحه لمسته
 لارفعه يا غلام للذي اتى به واقرأ فلانا السلام وقل له ان هديتك هنت
 عندنا بحيث يحب فقلت يا امير المؤمنين ابن عمك ورجل من اهل بيتك
 وقد بلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم هديته وهي لنا اليوم رشوة
 قال ابراهيم بن ميسرة ما رايت عمر بن عبد العزيز يحد في خلافة
 غير رجل واحد تناول من مغوية فخر به ثلثة اسواط وقال الاوزاعي ان عمر
 بن عبد العزيز عن اهل بيته ما كان يجري عليهم من رزاق الخاصة كلوا
 في ذلك فقال ابن يسع مالي لكم وما هذا السال فاما حقكم فيه حق رجل
 بالقصى برك الغناد وقال ابو عمر كتب عمر بن عبد العزيز بركة احكام من احكام
 الحجاج مخالفه لاحكام الناس وقال يحيى الغساني ما ولا في عمر بن عبد العزيز
 الموصل قد منها فوجدتها من اكثر البلاد سرقة ونقبا فكتب اليه قلعه
 حال البلد واساله اخذ الناس بالظقة واضربهم على التهمة واخذهم
 بالبيتة وما جرت عليه السنة فكتب الي ان اخذ الناس بالبيتة واصلت
 عليه السنة فان لم يصلمهم الحق فلا أضلهم الله قال يحيى ففعلت

ذلك فما خرجت من الموصل حتى كانت من أصلح البلاد واقفا أسوة بقتلها
 وقال رجل من حضرة سمرك ليلة عند عمر فثني السرايم والى جانبه فثني
 قلت ألا أتنبهه قال لا قلت أفلا أقوم قال ليس من مروة الرجل استخذه
 صفيقه فقام إلى بطة الزيت وأصلح السرايم ثم رجع وقال قتلنا عمر بن عبد
 العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز وقال نعم كاتبه قال عمر أنه لم يكن يغني من
 كثير من الكلام عفاة البهاة وقال مكحول لو طفت لصدقت ما رأيت زهدا
 وأخوف الله من عمر بن عبد العزيز وقال سعيد بن أبي عروبة كان عمر بن عبد
 العزيز إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله وقال عطاء كان عمر بن عبد العزيز يحجم
 في كل ليلة الغنم فيبذل كرون الموت والقيمة ثم سيكون حتى كان بين يدي
 جنازة وقال عبيد الله بن العبد رخصت عمر بن عبد العزيز بالشام على منبر من
 طين فقال ايها الناس أصبحوا أسراكم تصلمون على نيتكم وتعلمون الآخر تكلموا ودياركم
 وأعلموا أن رجلا ليس بينه وبين آدم أب حي لمعوق له في الموت والسلام عليكم قال
 وهيب بن الورد أجمع بنو روان إلى باب عمر بن عبد العزيز فقالوا أئنه جده الملك
 قل لا يسلك أن من كان قبله من الخلفاء كانوا طيبين أو يعرفوا لنا موضعنا وإنا نأمن
 قد حرمنا ما في يديه فدخل على أبيه فآخبره فقال قل لهم إن أبي يقول لكم إننا
 أعصيت برأيي هذا يوم عظيم وقال أبو ذؤيب قال عمر بن عبد العزيز خذوا
 من الرأي ما يصدق من كان قبلكم ولا تأخذوا ما هو خلافهم فإنهم خير
 منكم وأعلم وقال قدم جبر فطال مقامه بباب عمر بن عبد العزيز ولم يلتفت إليه
 فكتب إلى عون بن عبد الله وكان خصيصا بعمر شعثا وإياها القاري المرنجي
 عما مر به هذا زمانك أتني قد مضى رزقي وألقم خليفتي أن كنت لا فيه به
 أتني لدى الباب كالصفود في قرن وقال جويرية بن أسماء لما استخلف عمر
 بن عبد العزيز جاء بالبلال بن أبي بردة فبثاه وقال من كانت الخلافة شريكة فقد
 شترتها ومن كانت زائنة فقد وثرتها وانت كما قال مالك بن أسماء لله
 وتريد بن طبيب الطيب طيبا أو قسيمه أو مثلك أينا وإذا الله زان
 حسن وجوه وكان للدر حسنة وجهك زينا وقال جعونة لما مات عبد
 الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل عمر ثني عليه فقال له مسلمة يا أبا عبد الله
 لو بقي كنت نعتك إليه قال لا قال ولم وانت ثني عليه قال خاف أن يكون زين في

الملك بن عمر بن عبد العزيز دخل على أبيه فقال يا أبا عبد الله ما كنت قاتل
 لربك قاتلاً وأسألك فقال أبيت بدعة فلم يثبت الوصية فلم يثبتها فقال أبو عبد
 الله ورجل من ولد خير أبي أبي أرقومك قد شدّ ولفد الأمر عقدة عقدت في
 عروة عروة ومتى أردت مكارهم على أن تخرج ما في أيديهم لم أمتسز بفتق ولعلنا
 يكثريه الدماء والله لزال الدنيا الهول على من أن يراق في سيدي بحجة من دم
 أو ما ترضى أن لا ياتي على أمك يوم من أيام الدنيا ألا هو يميت فير بدعة ومي
 فيه سنة وقال معمر قال عمر بن عبد العزيز قد ألقم من عصم من البراء والغضب
 الطعم وقال أرطاة بن المنذر قيل لعمر بن عبد العزيز لو أخذت حراً وألعت دمه
 في طعامك وشربك فقال اللهم إني كنت أعلم أن لا أخاف شيئاً دون يوم القيمة
 فلا أتؤمن خوفاً وقال عدي بن الفضل سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب
 فقال اتقوا الله أيها الناس واجلوا في الطلب فإنه إن كان لأحدكم رزق في
 رأس جبل أو حضيض أرض ياتيه وقال أزهري سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب الناس
 وعليه قميص مرفوع وقال عبد الله بن العلاء سمعت عمر بن عبد العزيز يخطب
 في الجمعة يخطبها واحدة يرددها ويفتحها باسم كلمات الحمد لله الحمد لله ونسبحه
 ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من هذا الله لا
 معجّل له ومن يضلّ به فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و
 أشهد أن محمداً عبده ورسوله من يطعم الله ورسوله فقد رشد ومن يعول الله
 ورسوله فقد عوى ثم يوحى بتنوى الله ويتكلم ثم يختم خطبته الأخيرة
 بهؤلاء الآيات يا عبادي الذين أسرفوا إلى تمام العشر قال حاجب بن خليفة
 الأبرجي شهدت عمر بن عبد العزيز يخطب وهو خليفة فقال لي خطبته ألا إن
 ما سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه فهو دين فأخذ يروونه إلى اليوم
 وما سنن سواهما فانا نرجيه (اسند جميع ما قد منه أبو نعيم في المحلية) وأخرج
 ابن عساکر عن إبراهيم بن أبي عيلة قال دخلنا على عمر بن عبد العزيز يوم العيد
 والناس يسكبون عليه ويقولون نقبل الله منك يا أمير المؤمنين فبدر
 عليهم ولا يكره عليهم قلت هذا أصل حسن للتهنئة بالعيد والعام والشهر و
 أخرج عن جعونة قال ولي عمر بن عبد العزيز عمر بن قيس السكوني الصائفة
 فقال أقبل من محبتهم وتجاوز عن مسيئتهم ولا تكن في أقدامهم فقتلوا في الحرم

٩
 تفرد
 انفراد
 بن
 بن
 بن

بن
 بن
 بن

فقتل ولكن كرسطاً حيث يرى مكانك ولهم صوتك وأكرمهم عن السامية
 بن محمد قال كتب إليّ أرحم بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز أن أهل خراسان أقم
 ساءت عيتهم وأنه لا يصلحهم إلا السيف والسيوف فان رأيت سيد المؤمنين أن يأخذ
 لي في ذلك فكتب إليه عمر ما بعد فقد بلغني كتابك تذكر أن أهل خراسان قد
 ساءت عيتهم وأنه لا يصلحهم إلا السيف والسيوف فقد كتب ببل يصلحهم العدل
 والحق فابسط ذلك فيهم والسلام وأخرجهم عن أمية بن زيد القوي قال كان عمر
 بن عبد العزيز إذا أتته عليّ كتابه قال اللهم في أعز منك من شتر لساني وأكرم مني عالم
 بن جهم قال ربما كانت عمر بن عبد العزيز في الشيء في غضب فإذا كان في الكتاب
 مكتوباً أن غصية السلك الشاب فاروق برحق يذهب غضبه فيقول لي بعد
 ذلك لا يمنعك يا صالح ما تركي مثلاً أن تراجض في الأمر إذا رأيتهم وأكرمهم عن
 عبد الحكم بن محمد المخزومي قال قد أخرج جري بن الخطفي على عمر بن عبد العزيز
 فذهب لي يقول فيها عمر فقال إنما أذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أما
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكروه فقال شهوران الذي أتت النبي
 محمد + جعل الخلافة للأمة العادل + ردة الظالم حقها بيقينها من جرمها
 وأقام مبل المائل + في لا يؤمنك خبراً عاجلاً + والنفس مغرمة بها ما عاين
 فقال له عمر ما أجد لك في كتاب الله حقاً قال بلى يا أمير المؤمنين أي زبيل
 فأنكره من خاصية ماله بخمس دينار وفي الطيوريات أن حزين بن عقان الدجوي
 دخل مع أبيه على عمر بن عبد العزيز فسأله عمر عن حال ابنه ثم قال لعل الفقير
 الأكبر قال وما أفقه الأكبر قال القناعة وكفا لأذي وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره
 عن محمد بن كعب القرظي قال قال علي بن عمر بن عبد العزيز فقال سيف لي العدل
 خلت بخرج سألت عن أرحم بن جهم كرتصفير الناس ليأولك بدم إننا والمثل منهم
 الحاقول النساء كذلك وعاقب الناس على قدر ذنوبهم وعلى قدر أجسادهم ولا
 تضربن لغضبك سوطاً واحداً فتعد فتكون من العادين وأخرج عبد الله بن
 في مصنفه عن الزهري أن عمر بن عبد العزيز كان يتوضأ مما استناده حتى
 كان يتوضأ من الشكر وأخرج عن وهيب أن عمر بن عبد العزيز قال من عدل كان
 من عمله قل كلامه وقال الذهبي أظن قتيلاً لا القديس في خلافة عمر بن عبد العزيز
 فاستنابته فقال لقد كنت هذا لأفهد يتني فقال عمر اللهم إن كان صادراً

ثلاثة

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

في الخبر

والأفاصلية واقطع يدي ورجلي فمقتدت فيه دعوتيه فاحذف في خلافة هشام
 بن عبد الملك وقطعت أربعته وصليب يد مشق في القدر وقال غيره وكان بنو
 أمية يسمون علي بن أبي طالب في الخطبة فلما ولي عمر بن عبد العزيز باطله وكتب
 إلى بنو أمية باطله وقرء مكان أن الله يأمر بالعدل والإحسان الآية فاستمرت
 قولهم في الخطبة إلى الآن وقال القاضي في أماليه حدثنا أبو بكر بن المنبر يروي عن
 أبي جندب عن أحمد بن محمد قال قال عمر بن عبد العزيز قبل خلافة شهر
 أن الله أودع الصبا وعز انقياد الهوى فلعمر ربك أن في شيء من الطرق
 والحجاد لك واعظا لو كنت تتعظا واعظا وى الهوى فحقى في التوراة
 والي متى والي متى ما بعد ان تبت كهاذا واستلبت اسم النقي في التوراة
 وانت أن عورت وهذا للبلاد وكفى بذلك زجرا للمرء عن غي كفى
فائدة قال الثعالبي في لطائف المعارف كان عمر بن الخطاب صلعم وعنه
 علي ومران بن الحكم وعمر بن عبد العزيز ثم انقطع الصلعم عن الخلفاء فها هو
 قال الزبير بن بكار قال الشاعر في فاطمة بنت عبد الملك بن مرزبان زوجة عمر
 بن عبد العزيز **شعر** بنت الخليفة والخليفة جد هاجت الخلاف في الحبيبة
 زوجها قال فلم تكن امرأة تستحق هذا البيت لي يومها هذا غيرها طردت والي يومها

ذكر مرضه ووفاته

قال أبو بكر بن عمر بن عبد العزيز لو ائمت المدينة فائمت في موضع التبر
 الرابح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لأن يعذبني الله بكل عذاب
 إلا النار أحب الي من أن يعلم الله متى ألي أكني لذلك الموضع أهلا وقال يزيد بن
 هشام قيل لعمري مرضه لا شئ لي فقال لقد علمت الساعة التي سقيت فيها
 فيها ولو كان شفاي أن اسم شهيرة أذني أو أوتي بطيب فأرعد لي النقي ما فعلت
 قال عبيد بن حسان لما حضر عمر بن عبد العزيز قال أخرجوا عني ففقد مسامحة
 وفاطمة على الباب فسمعوه يقول مرحبا بهذا الوجه ليست بوجه الش ولا جان
 ثم قال تلك الذر الأخره الآية ثم هذا الصوت فدخلوا فوجدوه قد قبض
 وقال هشام لما جازي عمر بن عبد العزيز قال الحسن البصري ما ذبح خي الناس
 وقال خالد الربيعي أنا نجد في التوراة أن السموت والأرض تبك على عمر بن عبد العزيز
 أربعين صباحا وقال يوسف بن ماهك بيت ابن شبر بن

في
 سنة
 سنة

الى من لا يدركه والسلام وفي سنة اثنتين وخمسين من الهجرة النبوية على الامم
 اليه سلمة بن عبد الملك بن مروان فنهزم يزيد وقتل وذلك بالعقير موضع
 قريب كربلاء قال الكلبي نشأت يوم يقولون صلي بنو امية يوم كربلاء بن
 ويوم العقير بلكرم ماتت يزيد في اول شهر شعبان سنة خمس مائة وعشرين في
 خلافة من الاعلام الفضلاء بن زلم وعدي بن اوطاة وابو التوكل المناجي و
 عطاء بن زبارة ومجاهد ويحيى بن وثاب مقرى الكوفة وطلحة بن معدان و
 الشعبي طالع العراق وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت وابو قلابة الجرجي طوبارة
 بن ابي موسى الاشعري وآخرون ههنا **عبد الملك هشام بن عبد الملك هشام**
بن عبد الملك ابو الوليد ولد سنة ثمان وسبعين واشتغل في عهد من اخيه
 يزيد قال مصعب الزبيري رأى عبد الملك في منامه انه قال في الحجاب اربع مكرات
 فسأل سعيد بن السائب فقال يملك من ولدك لصلبة اربعة فكان آخرهم من
 حاز من اعداءه لا كان لا يدخل بيت ماله ما الا حتى يشهد اربعون قامة لقد
 أخذ من حقه ولقد عطي لكل ذي حق حقه وقال الاصمعي اتهم رجل مرة
 هشاماً ما كلاً ما فقال له يا هذا ليس لك ان تسمع خليفتك قال وقضيت
 مرة على رجل فقال والله لقد هممت ان اضربك سوطاً وقال يحيى بن عبد ما
 رايت احداً من الخلفاء اكره اليه الدماء ولا يشد عليه من هشام وعن هشام انه
 قال ما بقي شيء من لذات الدنيا الا وقد نلتها الا أنني واحد لم دفع مؤنة لعمري
 فيما بيني وبينه وقال الشافعي لما بنى هشام الرصافة بعثت من تحت ارجله
 يوماً لا يأتيه فيه غم ولا تنقصت المهارج حتى أتته ريشة بدم من بعض الثغور
 واوجلت اليه فقال ولا يوماً واحداً وقيل ان هذا البيت لم ولم يحفظ له سواه
 شعر اذا انت لم تقص الهوى فادرك الهوى + الى بعض ما فيه جليل مقال
 مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وفي سنة سبع من ايامه فقتل
 في صرية الروم بالسيف وفي سنة ثمان فقتل حفيوة على يد البطل النجاشي
 المشهور وفي سنة اثني عشرة فقتل حرمته في ناحية مكنية ومن مات في
 ايامه من الاعلام سالم بن عبد الله بن عمرو وطاوس وسليمان بن زياد وعكرمة
 صدي بن عباس والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وكثير بن الشاعر ومحمد
 بن لعب القرظي والحسن البصري ومحمد بن سيرين وابو الطفيل عامر بن واثلة

سنة

١٠٥

عبد الملك

الامم

اسحاجي تخريم موثا وجبر والفرزدق وعطية العوفي ومغوية بن قرة ومجمل
 وعطاء بن ابي رباح وابوجعفر الباقرو وهب بن منبه وسكينة بنت الحسين
 والاعمرج وقتادة وناقم مولى بن عمرو ابن عامر مقرى الشام وابن كثير مقرى
 مكة وثابت البجلي ومالك بن دينار وابن عيص المقرى وابن شهاب الزهري
 وخلائق آخرون ومن اخبار هشام اخرج ابن عساكر عن ابراهيم بن ابي عيلة
 قال اودع هشام بن عبد الملك ان يولياني خراسم مصر فايدت فغضب حتى نظم
 وجهه وكان في عينية الحول فنظر الى نظره منكرا وقال لثلاثين طائفة من اهل
 كاهن فامسكت عن الكلام حتى سكن غضبه فقلت يا امير المؤمنين انك كثر
 قال نعم قلت ان الله قال في كتابه العزيز انك صنفنا الامانة على النعمان والافض
 فابيت ان يحلها الآية فوالله يا امير المؤمنين ما غضب عليهن اذ اتين ولا
 اكرههن اذ كرهن وما انا لبحقيق اذ تغضب علي اذ اتيت وتكرهني اذ كرهت
 فضحك واتفقاني واخرج عن خالد بن صفوان قال وفدت على هشام بن عبد
 الملك فقال هات يا ابن صفوان قلت ان ملكا من الملوك خرج من اهل
 الحوزة وكان ذا علم مع الذكوة والغلبة فنظر وقال لجلسائكم هل هذا قالوا
 الملك قال فس رايتم احدا اعطى مثل ما اعطيت وكان عند رجل من بني
 حملة الحجة فقال انك قد سالت عن امر فتاذن لي بالجواب ااعم قال اياك
 ما انت فيه شيء لم تزل فيه لم شيء صار اليك مديرا وهو زائل عنك الخبير
 كما صلد اليك قال كذا هو قال فتعجب بشيء يسير لا تكون فيه الا لبلد لا تقبل
 عنده طوبى لا يكون حلو لك حسبا قال وعليك فاين المهرب وابن الطلب اتخذت
 قسرة ثمة قال اما ان تقيم في ملكك فتعمل بطاعة الله مما ساءك وسرك وما
 ان تتخاضع من ملكك وتضع تاجك وتلقى سلب حمارك وتبديرك قال لي
 مفضل البصرة واوفيك السحر فاما كان اسحق قرع عليه يابه فقال لي اخبرني هذا
 الجبار فكلوات الارض وقد لبست على امساجي فاذا كنت لي رفيقا لا تخالف
 فلزمنا بسبل حتى ما تاو فيه يقول عدي بن زيد بن الحارث قد عهدوا اليه الشامت
 اللعين بالخير انت المذبة الوفور ولم يذنبك العهد الوشوق من الايام ولم يذنب
 جابر بن عمرو ومن راء المنون خلل ان له من ذل عليه من كن صنام خفي
 الزكركم منى كبر على الملوك ابو ساسات ثم ان قيل له ما تقول وبنا لا صغر الكوام

يا امير المؤمنين

الحسين بن علي

سنة ١١٢

الزهرى الى ابيك الوليد فقلت له وقال الضمك بن عثمان ما بهم ان
 ينظم الوليد ويجعل العهد لولد فقال الوليد منهم كبرت يدك من منجرو
 منكفها + جزاك الله الرحمن بالفصل والرحمة + رايك تنفي جاهدك في فطيعتي + ولو
 كنت ذا رحم لمحدث ما تنبني + اراك على الباقين تجني صنفية + فياويلهم انش
 من شتر ما تجني + كاني بهم يوما واكثر قيلم + الا ليت لنا حين ياليت لا تعني +
 وقال حماد الراوية كنت يوما عند الوليد فدخل عليه فمفحان فقال لا تظروا يا ابا النعمان
 فوجدت ناك تملك سبع سنين قال حماد فلماذا ان اخذت مني فقلت كذا وامن
 اعلم بالآثار وصر وبالعالم وقد تظروا في هذا فوجدت ناك تملك اربعة سنين فظن
 ثم قال كما قال بكرى ولا ما قلت يفرني والله لا حبان المال من حلة جارية من
 يعيدش الا بدوك صرقت في حق صرقت مني موت الغد وقد ورد في مسند احمد
 حديث ليكون في هذه الامة رجل يقال له الوليد ما شئت على هذه الامة من
 فروعون لقصم وقال ابن فضل الله في السالك الوليد بن يزيد بن الجبار العنيد
 القبط ما عداه وعلقما سلكه فاهذا فروعون ذلك العصر والنسب والد هو الملو
 بالمعاشب ياتي يوم القيمة يقدم قومه فيورد هم النار ويورد هم العار وبسأل ورد
 اللورد والمرتدي في ذلك الموقف للشهود رثق المصنف بالسهم وفسق
 ولم يخف الا تام واقر بالصولي عن سعيد بن سليم قال انشد بن ميادة الوليد
 بن يزيد شعره الذي يقول فيه شعر فضلكم قرئش غير آل محمد + وغير
 بنيهم وان اهل الفضائل + فقال له الوليد اراك قد مت علينا آل محمد فقال
 ابن ميادة ما اراه يجوز غير ذلك وابن ميادة هذا هو القائل في الوليد ايضا من
 قصيدة طويلة شعرهممت بقول صادق ان قوله + واتي على دغم العدة
 لقائله + رايك الوليد بن الزيد مباركا + شديدك باقباة الخلافة كاهله

يزيد الناقص ابو خالد بن الوليد

يزيد الناقص ابو خالد بن الوليد بن عبد الملك لقب بالناقص لكونه ناقصا
 من اعطياهم وثب على الخلافة وقتل ابن عمه الوليد وملك وامره شاهرا في
 بنت فيروز بن يزدجرد وامه فيروز بنت شيرين بن كسرى وامه شيرين بنت
 خاقان ملك الترك وامه فيروز بنت قيصر عظيم الروم فلهذا قال يزيد
 يفتقر شعرنا بن كسرى واني حروان + وقصص جدي وجدتي خاقان

يزيد الناقص ابو خالد بن الوليد

قال الله العلي هو اعرق الناس في الدنيا والحلقة من حرقه وما قتل يزيد بن الوليد
 عام خطيبا فقال انما بداني والله ما خرجت بشرا ولا بطرا ولا حوصا على الدنيا
 ولا رغبة في الملك واني اظلم نفسي ان لم يمضي ربي ولكن سمعت غضبا
 لله ولدينه وداعيا الى كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم حين كنت مع
 الهذلي وطيفة بنو اهل التقوى وظهر الجبار المستحل الحرم وانما بعد الله
 وابنت ذلك اشفقك ازغشيك كلمة لا تغلق عنكم على كثرة من دونكم واسوة من
 اقلوبكم واشفقك ان يدعوا كثرة من الناس الى ما هو عليه فخيبة فاستقرت اليه
 في امري وموت من اجابني من اهل واهل ولايتي فاراح الله منه البلاد والعباد
 ولا يتر من الله ولا حول ولا قوة الا بالله اهل الناس انما كنت اذ وليت اموركم
 ان لا اصنع بلسنة على لبنة ولا حجر على حجر ولا انقل ما لا من بلد حتى استغفرو
 زعم بين مصالحهم ما تقوى به فان فضل فضل رددت في البلد الذي يليه حتى
 تستقيم العيشة وتكونوا فيه سواء فان اردتم بيعتي على الذي بدلت لكم فانكم
 وانتم فلا بيعت لي عليكم وان رايت احدا يقوى مني عليها فاردم بعهدها
 اول من يبايعه ويدخل في طاعته واستغفر الله لي ولكم وقال عثمان بن
 اول من خرج بالسلاح في العبد بن يزيد بن الوليد خرج يومئذ بين صفين من
 الخيل عليهم السلام من ياب الحصن الى الحصن وعن ابي عثمان الليثي قال
 يزيد الناقص يا بني امية لياكم والغنا فانه ينقص الحياء ويزيد في الشهوة يمين
 المروءة وان يلبس من الخمر ويفعل ما يفعل المستكر فان كنتم لا بد فاعلمين
 فجنبتوا النساء فان الغنا داعية الزنا وقال ابن عبد الحكم سمعت السفياني
 يقول لما ولي يزيد بن الوليد دعا الناس الى القدر وحملهم اليه عليه وقتب
 اصحاب غيلان ولم يجمع يزيد بالخلافة بل مات من حامية في سنة ثمان
 فكانت خلافة سنة اشهر ناقصة كان عمره خمسا وثلاثين سنة وول
 سنة ويقال انه مات بالطاعون ابراهيم بن الوليد بن عبد
 ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابراهيم بن بويه بالخلافة بعد موت اخيه بن
 فقبل ان عهد اليه وقيل لا قال بوبن سنان حضرت يزيد بن الوليد وقد احضر
 ونحن فقال ان رسول من وداياك يشكونك بحق الله ما وداياهم احاد ابراهيم
 فغضب فقال انا اولي ابراهيم ثم قال يا ابا العلماء الى من راعى عهد قلت اسد

ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك

سنة ١٢٤

١٢٤

روان الحمار

فميتك عن الدخول فيه فلا استتر عليك في آخره قال واعني عليه حتى حسبه
قد مات فبعد قطن فافعل كتابا بالهد على لسان يزيد ودعا ناسا لم يشهدوا
عليه ولا والله ما عهد يزيد شيئا ومكت ابراهيم في الخلافة سبعين ليلة
ثم خلع خيم عليه مروان بن محمد ويوم فهدى ابراهيم ثم جاء وعظم نفسه من
الامر وسلمه الى مروان وبايع طائفا وعاش ابراهيم بعد ذلك الى سنة اثنين
وثلاثين فقتل فحين قتل من بني لينة في وقعة السفاح وفي تاريخ ابن عسكروم
ابراهيم من الزهري ومكي عن عمه هشام ومكي عن ابنه يعقوب وامرهم ولد
وهو الحمر وان الحمار له وكان خلع يوم الاثنين لاربعة عشرة خلت من صفر سنة
سبع وعشرين ومائة وقال المدايني لابراهيم امر كان قوم يسلون عليه بالبلاد
وقوم يسلون عليه بالامرة والى قوم ان يبايعوا له وقال بعض شعرا لم شعور
تبايع ابراهيم في كل جمعة + الا ان امرأتك ولتبرضا ثم + وقال غيره كان
نفس خاتمة ابراهيم يثق بالله مروان الحمار وان الحمار اخذ
خلفاء بني امية ابو عبد الملك بن محمد بن مروان بن الحكم ولقب بالبعدي
نسبة الى مؤذبه البعدي بن درهم وبالحمار لا نركان لا يفضله ليد في محاربة الخوارج
عليه كان يصل المسير بالسير ويصدر حتى مكاره الحرب ويغال في الغل فلان
اصبر من حمار في الحرب فلذلك لقب به وقيل ان العرب تسمى كل مائة
سنة حمارا فلما قارب ملك بني امية مائة سنة لقبوا به وان بالحمار ذلك
فولد مروان بالجزيرة وابوه متوليها سنة اثنين وسبعين وامرهم ولد
+ وفي قبل الخلافة ولايات جليلة واقتم قرينة سنة خمس مائة وكان
مشهورا بالفروسية والاقدام والزخلة ولد هار والعسف فلما قتل الوليد
وبلغة ذلك وهو على ارمينية دمالا بيج من نصيب المسلمين فبايعوه فلما
بلغه موت يزيد اتفق الخزان وسائر محارب ابراهيم فهدى مروان ويوم وفلك
في نصف صفر سنة سبع وعشرين واستوثق له امر فاول ما فعله ان ينسب
يزيد لناقص فاخرج من قوره وصليبه لكونه قتل الوليد ثم انه لم يتبين ان الخلافة
لكثرة من خرج عليه من كل جانب الى سنة اثنين وثلاثين عزم عليه زيدا
وعليهم عبد الله بن علي عم السفاح فساد الحربم فالتقى الجوعان بغرب اموي
فانكسر مروان فرجع الى الشام فبعده عبد الله ففر مروان الى مصر ثم جلى

١٢٥

١٣١
 سنة
 ابي
 مروان
 سنة
 الف

١٣٢

الخو عبد الله فالتقى بقرية نو صير فقتل مروان بها في ذي الحجة من السنة وما
 في ايامه من الاصلاح السدي الكبير ومالك بن دينار الزاهد وصاحبه بن النجود
 المقرئ ويزيد بن ابي حبيب وشعبة بن نصاح المقرئ ومحمد بن المنكدر وابو
 جعفر يزيد بن القعقاع المقرئ المدينته وابو ايوب النخعي وابو الزناد وهلم
 بن منية وواصل بن عطاء العتدي واخرج الصولي عن محمد بن صالح قال اقتل
 مروان الكهل قطع راسه ووجهه الى عبد الله بن علي فظهر اليه ونزل فجاءت
 هرة فاقطعت لسانه وجعلت تمصغه فقال عبد الله بن علي لوم ربك الدهر
 من عجايبه الا لسان مروان في فمهز لكنا فاذك السفاح اول خلفاء
 بني العباس السفاح اول خلفاء بني العباس ابو العباس عبد الله بن محمد
 بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم ولد سنة ثمان ومائة
 وقيل سنة اربع بالمدينة من ناحية البلقاء ونشأ بها وبويع بالكوفرة وامت بالانفة
 الحارثية حدثت عن اخيه ابو اعيم بن محمد امام روي عنه عن عيسى بن علي كان
 اصغر من اخيه المنصور اخرج احمد في مسنده عن ابي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج رجل من اهل بيتي عند تقطاع من الزمان و
 ظهور من الفتن يقال له السفاح فيكون اعطاءه المال حتى يوافق عبيد الله
 العديشي قال ابي سمعت الاشياخ يقولون والله لقد افضت الخلافة الى بني
 العباس وما في الارض احد اكثر قارئا للقرآن ولا افضل حاديا ولا ناسكا منهم
 وقال ابن جرير الطبري كان بنو امير بني العباس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اعلم العباس عهده ان الخلافة تؤول الى ولده فلم يزل ولده يتوقعون
 ذلك وعن رشيد بن بن كريب ان ابا هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية خرج
 الى الشام فلقى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال يا ابن عمي عندني
 امر اريد ان ابذل اليك فلا تطلعن عليه احد ان هذا الامر الذي يرتجيه
 الناس فيكم قال قد علمته فلا بد منكم احد وروي المدايني عن جماعة
 ان الامام محمد بن علي بن عبد الله بن عباس قال لنا ثلثة اوقات موت يزيد بن
 هفارية ورأس المائة وفق باقرية عند ذلك تدعون داعية تنقل الضارفا
 من الشرق حتى تروح يوم المغرب فلما قتل يزيد بن ابي مسلم باقرية قست
 الدير بعث محمد الامام رجلا الى خراسان وامرهم ان يدعوا الى الرضى من آل محمد

السفاح ومنه المنصور ومنه المند قال الدجعي سئل من هو صاحب
 من عساكر وعساكرها من طريق سعيد بن جبلة عن ابن عباس قال قال السفاح
 ومنه المنصور ومنه المند قال الذهبي استفادته صليح (وأما من عساكر من
 طريق السفاح بن أبي اسحق بن محمد بن محمد بن جابر عن أحمد بن محمد بن أبي الوفاء عن أبي
 سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا القائم
 ومنه المنصور ومنه السفاح ومنه المند قالوا فاما القائم فتأثير الخلافة وفيه فرق
 فيها يخرج من دم وأما المنصور فلا تدوله وأما السفاح فهو يسير المال و
 الدم ومنه المند فملاها على الأحماء مثل طلح وعن المنصور قال أيت كافي
 في الحرم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة وجاءه مفتوح فتأدى
 من ثياب ابن عبد الله فقام أخي أبو العباس حتى صار على الدريجة فأدخل في البيت
 أن خرج ومعه قناة عليها ألوان أسود قدر أربعة أذرع ثم يؤذي ابن عبد الله
 فحقت على الدريجة فأضوءت وأدار رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
 وعمر فبال فعقد لي وأوصاني بأتمته وعمتي بعامة فكان كذا ثلثة و
 ششرين وقال خذها إليك يا الخلفاء إلى يوم القيمة يؤتي المنصور الخلافة في أول
 سنة سبعية وثلاثين ومائة فأول ما فعل أن قتل بإسم الخراساني صاحب عظم
 ومهملد عظمكم وفي سنة ثمان وثلاثين دخل عبد الرحمن بن مغيرة بن هشام
 بن عبد الملك بن مروان الأموي الأندلس واستولى عليها وأمدت أيلها و
 بقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربع مائة وكان عبد الرحمن هذا من أهل
 العلم والعدل ولغيره بريرة قال أبو المظفر الأيوبي فكانوا يقولون ما كان الدنيا
 أبنا بريرة من المنصور وعبد الرحمن بن مغيرة وفي سنة أربعين شرع في بناء مدينة
 بغداد وفي سنة ثمان وأربعين كان ظهور الريونديرة القائلين بالتأخر فقتلهم المنصور
 وفيها فحقت طبرستان قال الذهبي في سنة ثلث وأربعين شرع علماء الإسلام
 في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير فصنف ابن جرير بحكمه ذلك
 الموطأ بالمدنية والأولاني بالشام وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة وغيرهم بالهجرة و
 معمر باليمن وسفيان الثوري بالكوفة وصنف ابن اسحاق الغاري وصنف يحيى بن
 حم الفقه العراقي ثم بعد يسير صنف حشيد والليث وابن طبرية ثم إن البلال الكوفي
 البويوسف وابن وهب وكثرت تدوين العلم وتبويبها وكتب كتيب العربية والتاريخ

١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩
 ٥٣٠
 ٥٣١
 ٥٣٢
 ٥٣٣
 ٥٣٤
 ٥٣٥
 ٥٣٦
 ٥٣٧
 ٥٣٨
 ٥٣٩
 ٥٤٠
 ٥٤١
 ٥٤٢
 ٥٤٣
 ٥٤٤
 ٥٤٥
 ٥٤٦
 ٥٤٧
 ٥٤٨
 ٥٤٩
 ٥٥٠
 ٥٥١
 ٥٥٢
 ٥٥٣
 ٥٥٤
 ٥٥٥
 ٥٥٦
 ٥٥٧
 ٥٥٨
 ٥٥٩
 ٥٦٠
 ٥٦١
 ٥٦٢
 ٥٦٣
 ٥٦٤
 ٥٦٥
 ٥٦٦
 ٥٦٧
 ٥٦٨
 ٥٦٩
 ٥٧٠
 ٥٧١
 ٥٧٢
 ٥٧٣
 ٥٧٤
 ٥٧٥
 ٥٧٦
 ٥٧٧
 ٥٧٨
 ٥٧٩
 ٥٨٠
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠
 ٦٠١
 ٦٠٢
 ٦٠٣
 ٦٠٤
 ٦٠٥
 ٦٠٦
 ٦٠٧
 ٦٠٨
 ٦٠٩
 ٦١٠
 ٦١١
 ٦١٢
 ٦١٣
 ٦١٤
 ٦١٥
 ٦١٦
 ٦١٧
 ٦١٨
 ٦١٩
 ٦٢٠
 ٦٢١
 ٦٢٢
 ٦٢٣
 ٦٢٤
 ٦٢٥
 ٦٢٦
 ٦٢٧
 ٦٢٨
 ٦٢٩
 ٦٣٠
 ٦٣١
 ٦٣٢
 ٦٣٣
 ٦٣٤
 ٦٣٥
 ٦٣٦
 ٦٣٧
 ٦٣٨
 ٦٣٩
 ٦٤٠
 ٦٤١
 ٦٤٢
 ٦٤٣
 ٦٤٤
 ٦٤٥
 ٦٤٦
 ٦٤٧
 ٦٤٨
 ٦٤٩
 ٦٥٠
 ٦٥١
 ٦٥٢
 ٦٥٣
 ٦٥٤
 ٦٥٥
 ٦٥٦
 ٦٥٧
 ٦٥٨
 ٦٥٩
 ٦٦٠
 ٦٦١
 ٦٦٢
 ٦٦٣
 ٦٦٤
 ٦٦٥
 ٦٦٦
 ٦٦٧
 ٦٦٨
 ٦٦٩
 ٦٧٠
 ٦٧١
 ٦٧٢
 ٦٧٣
 ٦٧٤
 ٦٧٥
 ٦٧٦
 ٦٧٧
 ٦٧٨
 ٦٧٩
 ٦٨٠
 ٦٨١
 ٦٨٢
 ٦٨٣
 ٦٨٤
 ٦٨٥
 ٦٨٦
 ٦٨٧
 ٦٨٨
 ٦٨٩
 ٦٩٠
 ٦٩١
 ٦٩٢
 ٦٩٣
 ٦٩٤
 ٦٩٥
 ٦٩٦
 ٦٩٧
 ٦٩٨
 ٦٩٩
 ٧٠٠
 ٧٠١
 ٧٠٢
 ٧٠٣
 ٧٠٤
 ٧٠٥
 ٧٠٦
 ٧٠٧
 ٧٠٨
 ٧٠٩
 ٧١٠
 ٧١١
 ٧١٢
 ٧١٣
 ٧١٤
 ٧١٥
 ٧١٦
 ٧١٧
 ٧١٨
 ٧١٩
 ٧٢٠
 ٧٢١
 ٧٢٢
 ٧٢٣
 ٧٢٤
 ٧٢٥
 ٧٢٦
 ٧٢٧
 ٧٢٨
 ٧٢٩
 ٧٣٠
 ٧٣١
 ٧٣٢
 ٧٣٣
 ٧٣٤
 ٧٣٥
 ٧٣٦
 ٧٣٧
 ٧٣٨
 ٧٣٩
 ٧٤٠
 ٧٤١
 ٧٤٢
 ٧٤٣
 ٧٤٤
 ٧٤٥
 ٧٤٦
 ٧٤٧
 ٧٤٨
 ٧٤٩
 ٧٥٠
 ٧٥١
 ٧٥٢
 ٧٥٣
 ٧٥٤
 ٧٥٥
 ٧٥٦
 ٧٥٧
 ٧٥٨
 ٧٥٩
 ٧٦٠
 ٧٦١
 ٧٦٢
 ٧٦٣
 ٧٦٤
 ٧٦٥
 ٧٦٦
 ٧٦٧
 ٧٦٨
 ٧٦٩
 ٧٧٠
 ٧٧١
 ٧٧٢
 ٧٧٣
 ٧٧٤
 ٧٧٥
 ٧٧٦
 ٧٧٧
 ٧٧٨
 ٧٧٩
 ٧٨٠
 ٧٨١
 ٧٨٢
 ٧٨٣
 ٧٨٤
 ٧٨٥
 ٧٨٦
 ٧٨٧
 ٧٨٨
 ٧٨٩
 ٧٩٠
 ٧٩١
 ٧٩٢
 ٧٩٣
 ٧٩٤
 ٧٩٥
 ٧٩٦
 ٧٩٧
 ٧٩٨
 ٧٩٩
 ٨٠٠
 ٨٠١
 ٨٠٢
 ٨٠٣
 ٨٠٤
 ٨٠٥
 ٨٠٦
 ٨٠٧
 ٨٠٨
 ٨٠٩
 ٨١٠
 ٨١١
 ٨١٢
 ٨١٣
 ٨١٤
 ٨١٥
 ٨١٦
 ٨١٧
 ٨١٨
 ٨١٩
 ٨٢٠
 ٨٢١
 ٨٢٢
 ٨٢٣
 ٨٢٤
 ٨٢٥
 ٨٢٦
 ٨٢٧
 ٨٢٨
 ٨٢٩
 ٨٣٠
 ٨٣١
 ٨٣٢
 ٨٣٣
 ٨٣٤
 ٨٣٥
 ٨٣٦
 ٨٣٧
 ٨٣٨
 ٨٣٩
 ٨٤٠
 ٨٤١
 ٨٤٢
 ٨٤٣
 ٨٤٤
 ٨٤٥
 ٨٤٦
 ٨٤٧
 ٨٤٨
 ٨٤٩
 ٨٥٠
 ٨٥١
 ٨٥٢
 ٨٥٣
 ٨٥٤
 ٨٥٥
 ٨٥٦
 ٨٥٧
 ٨٥٨
 ٨٥٩
 ٨٦٠
 ٨٦١
 ٨٦٢
 ٨٦٣
 ٨٦٤
 ٨٦٥
 ٨٦٦
 ٨٦٧
 ٨٦٨
 ٨٦٩
 ٨٧٠
 ٨٧١
 ٨٧٢
 ٨٧٣
 ٨٧٤
 ٨٧٥
 ٨٧٦
 ٨٧٧
 ٨٧٨
 ٨٧٩
 ٨٨٠
 ٨٨١
 ٨٨٢
 ٨٨٣
 ٨٨٤
 ٨٨٥
 ٨٨٦
 ٨٨٧
 ٨٨٨
 ٨٨٩
 ٨٩٠
 ٨٩١
 ٨٩٢
 ٨٩٣
 ٨٩٤
 ٨٩٥
 ٨٩٦
 ٨٩٧
 ٨٩٨
 ٨٩٩
 ٩٠٠
 ٩٠١
 ٩٠٢
 ٩٠٣
 ٩٠٤
 ٩٠٥
 ٩٠٦
 ٩٠٧
 ٩٠٨
 ٩٠٩
 ٩١٠
 ٩١١
 ٩١٢
 ٩١٣
 ٩١٤
 ٩١٥
 ٩١٦
 ٩١٧
 ٩١٨
 ٩١٩
 ٩٢٠
 ٩٢١
 ٩٢٢
 ٩٢٣
 ٩٢٤
 ٩٢٥
 ٩٢٦
 ٩٢٧
 ٩٢٨
 ٩٢٩
 ٩٣٠
 ٩٣١
 ٩٣٢
 ٩٣٣
 ٩٣٤
 ٩٣٥
 ٩٣٦
 ٩٣٧
 ٩٣٨
 ٩٣٩
 ٩٤٠
 ٩٤١
 ٩٤٢
 ٩٤٣
 ٩٤٤
 ٩٤٥
 ٩٤٦
 ٩٤٧
 ٩٤٨
 ٩٤٩
 ٩٥٠
 ٩٥١
 ٩٥٢
 ٩٥٣
 ٩٥٤
 ٩٥٥
 ٩٥٦
 ٩٥٧
 ٩٥٨
 ٩٥٩
 ٩٦٠
 ٩٦١
 ٩٦٢
 ٩٦٣
 ٩٦٤
 ٩٦٥
 ٩٦٦
 ٩٦٧
 ٩٦٨
 ٩٦٩
 ٩٧٠
 ٩٧١
 ٩٧٢
 ٩٧٣
 ٩٧٤
 ٩٧٥
 ٩٧٦
 ٩٧٧
 ٩٧٨
 ٩٧٩
 ٩٨٠
 ٩٨١
 ٩٨٢
 ٩٨٣
 ٩٨٤
 ٩٨٥
 ٩٨٦
 ٩٨٧
 ٩٨٨
 ٩٨٩
 ٩٩٠
 ٩٩١
 ٩٩٢
 ٩٩٣
 ٩٩٤
 ٩٩٥
 ٩٩٦
 ٩٩٧
 ٩٩٨
 ٩٩٩
 ١٠٠٠

١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤

واباهم الناس وقيل هذا العصور كان لا ثمرة يتكلمون من حفظهم او يروون العلم مصنف
صحة غير مرتبة وفي سنة خمس واربعت كان خروج الاخوين محمد و ابراهيم ابني
عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب فظهر في المنصور وقتها و
بجاعة كثيرة من ال البيت فان الله وانا اليه رجعون وكان المنصور يقول من وقع القصة
بين العباسيين والعويدين وكانوا قبا شجشا واحدا واذى المنصور خلقا من العلماء
من خرج معهم انواكر بالخروج قتلوا وضربا وغير ذلك منهم ابو حنيفة ومحمد الحميد
بن جعفر وابن عجلان ومن ائقي يجوز الخروج مع محمد علي المنصور مالا لك بن ائقي
وقيل لم ان في ائقي ائقي ائقي المنصور فقال انما يا ايديهم مكرهين وليس على ائقي يديهم
وفي سنة ثمان واربعين كانت غزوة قابوس وفي سنة سبع واربعين خلع
المنصور عمه عيسى بن موسى مزايرة العهد وكان السامح هذا ليه من عهد المنصور
وكان عيسى هو الذي حارب اخوين فظهر بها فكافاه بان خلع مكرها وهد
الى ولده الهيثم وفي سنة ثمان واربعين توفيت له الملك كلها المنصور وتولت
هيبت في المنصور وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
فقط فانها قلب عليها بعد ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
بل بالامير فقط وكذلك بنوه وفي سنة ثمان واربعين خرج من بناء بغداد في سنة
خمس وخرجت الجيوش الحراسانية عن الطاعة مع الامير اسد سيس ولستوا
على اكثر اسان وعظم الخطب واستقبل الشر واشتد على المنصور الامر وبلغ ضيعة
الجيش الحراساني ثلثة ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
مصافا فقتل ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
يسد الفضا هذا التقي الجمان وحيد الفريقان وكانت وقعة مشهورة يقال قتل
فيها سبعون الفا وادانت له ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
بالاشرى فضربت ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
سلم نفسه فقتلوه واطلقوا ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
احد وخمسين في الرضا فزشتيد ها وفي سنة ثمان وخمسين ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
وعيت بئليش التلاش الطوال فكانوا يجلوها با ائقي مكرها وادانت له ائقي مكرها ولم يبق خارجا عن سوي جزيرة الاندلس
فقال ابو دامة شاعر وكنا نرجي من امام زيادة فزاد الامام المصطفى في القل
نركه على جام الرجال كلها فان يهود يجلوا بالاراس وفي سنة ثمان وخمسين

سنة

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

أن النصرور نائب مكة مجيب سفيان الثوري وعبد بن كثير فجلسا وحدثوا
 أن يقتلهم النصرور إذا ورد إلى قبل بوصله الله مكة سالما بل قد تم مريضاً ومات
 وكفاهم الله شره وكانت وفاته بالبطن في ذي الحجة ودفن بين الجنين وبين بني
 ميهون وقال سلم الخاسر شعور قتل الحجة وخلفوا بن محمد + وهما بمكة في
 الضريح المجدي + شهيداً والمناسك طها ورتبهم + تحت الصفا لم يعرفوا بهذا
 ومن أخبار النصرور أخرج ابن عساکر بسند أن أبا جعفر النصرور كان يرسل في طلب
 العلم قبل الخلافة فينابذ هو يدخل منزلاً من المنازل فيرض عليه صاحب الرصد
 فقال زن درهمين قبل أن تغد خل قال خل عني فاني رجل من بني هاشم قال زن درهمين
 قال خل عني فاني من بني عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زن درهمين قال
 خل عني فاني رجل قلوئ كنت ادلى الله قال زن درهمين قال خل عني فاني رجل عالم
 بالفقر والغنائص قال زن درهمين فلما اكتم امره وزن الدرهمين فخرج ولم يجمع
 المال والتدنى فيه حتى ألقب بابي الدائني وأخرج عن الربيع بن رونس المجابيل
 سمعت النصرور يقول الخلفاء أربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والمولوك أربعة
 مغوية وعبد الملك وهشام وأنا وأخرج عن مالك بن انس قال دخلت على أبي
 جعفر النعمان فقال ان انتم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال
 أبو بكر وعمر قال أصبت وذلك رأي أمير المؤمنين وأخرج عن اسمعيل الغفري
 قال سمعت النصرور في يوم عرفة على منبر عرفة يقول في خطبته لها الناس ائمانا
 سلطان الله في أرضه أسوأكم بتوفيقهم ورشده وخازنه على قبيح أفعاله بارادته
 أعظمه وأذنه وقد جعلني الله علي قنلاً وأشأوا أن يعفوني ففحني لأخطأكم وقد
 شأوا أن يعفوني علياً فقلني عارداً والى الله أيها الناس وسوء في هذا اليوم لشره
 الذي وهب لكم فيه من فضله ما أهلككم في كتابه لأذيقول اليوم أكملت لكم دينكم
 وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً أن يؤمنوني للصواب بسند
 للرشاد وبالله حق الرافعة ولا مسان أبكم ويعتني أعطاكم وقد أمروا أنكم بعهده
 فإنه سمع مجيب وأخبر الصولي وزاد في آله أن سيب هذا الخطبة أن الناس
 جملوه وزاد في آخره فقال الناس حال أمير المؤمنين بالله على دبره وأخرج عن
 الأصمعي وغيره أن النصرور صعد المنبر فقال الحمد لله لعمري وأسئلتهم وأمن
 وأتوكل عليه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فقام إليه رجلاً من أمراء بني

النصرور قال

[illegible]

[illegible]

واليوم خلفه فاليس تقهق هيبتنا في صدورهم الا بنسيان العفو واستعمال
العقوبة واخرج عن يونس بن جبيب قال كتب زيد بن عبد الله الحارثي الى المنصور
يسأله الزيادة في عطائه واذا زلفه واكرم في كتابه فوق المنصور في القصة الخ
والبلاغة والجملة عني في رجل البطل ثاه وامر المؤمنين يشفق عليك من ذلك
فاكف بالبلاغة واخرج عن محمد بن سلام قال رأيت جارية المنصور في
مرفوعا فقالت خليفته وقيصره مرفوع فقال ويحك اما سمعت قولي بنحو
شعر قد يذرك الشرق الفكي ورواه خلق وجيب قيس بن مرفوع
وقال العسكري في الاوائل كان المنصور في ولد العباس كعبد الملك في بني امية
في مجله رأيت بعضهم عليه قيصر مرفوعا فقال سبحان من ابتلى ابا جعفر
في ملكه وحكاه به سلم الحادي فطرب حتى كان يسقط من الرحلة فاجازه
ينصف درهم فقال لقد حدثت به شام فاجازني بعشرة آلاف فقال اكان له
الزوطيك ذلك من بيت المال ياربع وكل به من يقبضها منه فما الزوطي
توكل على ابن عبيد وابنه هابا واياها بغير شي وفي كتاب الاوائل العسكري
ابن هرومته شديد الرغبة في الخمر قد خل على المنصور فانشده شعر
له لمخاضات من حفا في سريره اذا كرهها فبعاقب وقال فام الزبيدي
الذي دوىم لاني حلوت الشكل فاكل فاجاب به المنصور قال حاجك
الى امرنا ببلد يترى لا يجد في سكران فقال لا اعطى حكا من يترى
قال نعم فكتب الى عامله من انك با بن هرومته سكران فاجاب به
هرومته شاكين فكان العون اذا مبه هرومته يقول من يشترى به
ويذكره ويحتج قال ولما كان المنصور في هذه المرة عشرة آلاف درهم فباعه
الحسن بن جعفر فليس لك عندنا شئ فاقال اني املك على الصراط ما ينمي
قصر شعر المنصور وشعره قليل شعر اذا كنت ذواي فكن ذابره
فاذا فسا الذي ان يترددا ولا تمل الا غدا يوما بقدره وما يتردده
شاه خلد وقال عبد الرحمن بن زيد بن العلاء في كنت الخليل
المسعر قبل الخلافة فاذ ظن به تله فقد لم لي طعاسا لا في فيه
عند له بل قال لا قال ولا التمر فالت لا فاستلني وقرأ عني
اعد وكذا رآه فاسا ولي الخلافة وقد رآه فقال كيف ساجاني من

العمة قلت ما رأيت في سلطانهم من الجور شيئا إلا رأيت في سلطانك فقال أنا
 لا أجد لأغوان قلت قال عمرو بن عبد العزيز أن السلطان يهزل الشوق بها إليها
 ما يفتق فيها فان كان يركبها بتريم وإن كان فاجرا أتوه بفورهم فأطرقوه من
 كلام المنصور للملك فحتمل كل شيء إلا تلك خلال إفساء السر والتعرض لهم
 وانقدح في الملك (أسند الصولي) وقال إذا مدد عدوك إليك يده فاقطعها
 إذا تشبك والاضتبكها (أسند أيضا) وأخبر الصولي عن يعقوب بن جعفر
 قال لما يؤمر من ذكاء المنصور أنه دخل المدينة فقال للربيع أطلب لي رجلا
 يعرفني وروا الناس فجاءه رجل فجعل يعرفه الدود حتى أنه لا يتبين لي به حتى يسأله
 المنصور هل أفدركه أم لا بالف درهم فطالب الرجل الربيع فاقطع ما قال لي شيئا
 وسيركب قد كره فركب ثمرة أخرى فجعل يعرفه ولا يرى موضع الكلام فلما أراد
 أن يركب قال الرجل مبتدئا وهذه يا عمي بالثمانين درهما تكة التي يقول فيها
 لا يؤمن بالله من لا يؤمن بالله الذي اتعز في حد الردى من كل هؤلاء وكل
 فأنكر له ما وباتت له فامر القصيدة طو عليه فإذا فيها شعور ولك تقبل
 ما نقب أبو جعفر ثم مدق السلطان يقول ما لا يفعل فضحك وقال ليك الربيع
 نعطه الف درهم وأسند الصولي عن إسحاق الموصلي قال لم يكن المنصور يظفر لسانه
 بشيء ولا يمشي أبدا بل يجلس وبينه وبين قدمه مستارة وبينه وبين يديه مستورة
 ذراعا وبينه وبين ركبته ذلك وأول من ظهر للنداء من خلفاء بني العباس
 المنصور وأسند الصولي عن يعقوب بن جعفر قال قال المنصور لولثم بن العباس عبد
 الله بن العباس وكان عاملا على المملعة والنجارين ما القتم من أي شيء أخذت
 من الناس في فقال لثمك اسم هاتني لا تعرفك أنت والله جاهل قال نانا زعيم
 الشيبانين تبين فيه قال القاتم الذي يركب بعد الأكل ويقوم الانشاء فاجلها
 أبو زعيم أن المنصور كان عليه ذباب فضلب مقاتل بن سليمان فقال
 له ما في ذبابك قال لثمك براكبنا دين وقال محمد بن علي التوماني المنصور
 خليفته فرفقه النجاشين وعمل بأحكام النجوم وأول خليفة من جئت له الكتب أسري بآيته
 أنتم حجة بالعربية ككتاب كليل ودمته واقنيدس وهو أول من استعمل واليه
 على الأعمال رتبة لهم على العرب وكذا ذلك بعد حتى دلت بر سنة العرب وقبائلها
 وقروا من أوقع الفقه بين ولد العباس ولد علي وكان قبل ذلك منهم واحد

[illegible]

والكلبي ولون اسحاق وجعفر بن محمد الصادق والاعشى وقتيل بن عامر ومحمد بن
 محمد بن عمار بن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وابن جرم وعبد
 وجمام بن لؤلؤة وحاجد الرازي ورواية الشاعر والجريري وسليمان التيمي وعلم
 الاحول وابن شعير وعمر الضبي ومقاتل بن حنبل ومقاتل بن سليمان ومسلم
 بن حروية وابو عمرو بن العلاء ومثعب الطماع وحمزة بن حبيب الزيات والزهري
 وخلائق آخرون المهدى ابو عبد الله محمد بن منصور
 المهدى ابو عبد الله محمد بن منصور ولد بليد بن ستر سبع وعشرين سنة
 وقيل ستر ست وعشرين ولما اتمه موسى بنت منصور المهدية وكان جوا
 محمد حاملا الشكل فحُبِّي الى الرعية حسن الاعتقاد تتبع الزلزلة واتفق منهم
 خلقا وهو اول من اتم تصنيف كتاب الجدل في الرد على الزنادقة والمحدثين في
 الحديث عن ابيه وعن مبارك بن فضالة حدث عنه يحيى بن زهير وجعفر بن سليمان
 الضبي ومحمد بن عبد الله الرقاشي وابو سفيان سعيد بن يحيى الجري قال
 الذهبي وما طلت قيل فيه جرحا ولا تقديلا واخرج ابن عدي عن محمد بن عثمان
 مرفوعا اليه من ولد العباس عي نقرة بن محمد بن الوليد مولى بني هاشم كان
 يضع الحديث واورد الذهبي هذا حديث ابن مسعود مرفوعا اليه في اربع
 اسماء في اسم ابيه اسم ابي الخرج ابو داود والترمذي وصححه ولم يشك
 اليه اقرب ابوه على طريستان وما اياهوا واقرب وجالس العلماء ومكة ففرد
 اياه عبد البير فلما مات ببيع بالخلافة ووصل الخبر اليه ببغداد فخطب الناس
 فقال انما امر المؤمنين هبكم دعي فاجاب ولم فاطاع واغرورقت عيناه فقال
 قد بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراق الاخيرة واخذت عظميما
 وقالت جسيما فخذت لها حسب امير المؤمنين وباستعين على الخلافة سليمان
 اليها الناس اسير وامثال اقلنوت من طاعتنا فيكم العافية ومحمد والعافية بن خنوس
 جناح الطاعة لمن نشر معدته فيكم وطوى الاضر عنكم واهل حليكم السلامة
 من حيث رآه الله مقدما ذلك والله لا فيندين عري بين عقوبكم والاحسان اليكم
 قال فخطوبه المحصلة الخواص في يد اليه احد في ردة الظالم فاخرج اكثر الخاش
 فقرها وبزاهله ومواليه وقال غير اول من هب اليه بالخلافة وعزاه بالولاية
 فقال شاعر عينا في واحدة ترى مسرورة بايديها جدي واخرى تنحني

١٥١
 ابو عبد الله محمد بن منصور

٢٠
 ابو عبد الله محمد بن منصور

٣٠
 ابو عبد الله محمد بن منصور

تنكح وفتحت قارعة ونبؤها ما انكرت ونبؤها ما اقرب + فنبؤها ما وسع
 الخليفة من مآ + ونبؤها ان قام هذا الاكلف + ما ان ذلت كدايت ولا نكح
 شعرا استمره واخر ينف + هناك الخليفة والدين عك + وانك كون جده من فلت
 هناك هذا الله فضل خلافة + ولذلك جنات العجم تعرف + وفي سنتهم في
 بايع المهدي بولاية العهد لموسى الهادي ثم من بعد له ارون الرشيد ولدى به
 وفي سنتين فمعت لريد من الهند عنوة وفيها حج المهدي فاقى اليه رجبة
 الكعبة انهم يخافون هدمها الكثرة ما عليها من الاستار فآمرها فحرقوا وقتوا
 كسوة المهدي وحمل الي المهدي الفيل الى مكة قال الذهبي لم يبقه ذلك ملك خط
 وفي سنة احدى وستين لمر المهدي بعارة طريق مكة وبنى بها حصونا وعلى البركة
 واخر بترك المقاصير التي في جوامع الاسلام وقطر المنابر وصارها على مقدار
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سنة ثلث وستين وما بعد هالكه
 القوم بالروم وفي سنة ست وستين تحول المهدي الى قصر السلام وكثر فاقهم
 له العيون من المدينة النبوية ومن اليمن ومكة الى الحضرة بغلا ولما قال الذهبي
 وهو اول ما نقل الريد من الجبال الى العراق وفيها وفيها بعد هاجل المهدي في
 تبعم الزنادقة وطباذهم والجهش عنهم في الافاق واقتل على التهمة وفي سنة سبع
 وستين كثر بالزيادة للكبيري في السيد المحرام وادخل في ذلك دوا كثير قوي
 سنة سبع وستين مات المهدي ساق خلف صيد فاقم الصيد خيرة وتبع الفرس
 فدنق ظهره في باها فأتى لوقته وذلك لقان قدين من الحرم وقيل انهما هما
 وقال سلم الفاسر برقيه ثم هجر وباكية على المهدي عتري + كان بها وما
 جئت جنونا + وقد حششت هاجبا ولبدت + غذاؤها وانظرت القروا +
 لان في الخليفة بعد عزة لقد اكفى مساعي ما يليقنا + سلام الله على كل يوم
 على المهدي حين توفي بهينا تركها الدين والدنيا جميعا بحيث توفي امير المؤمنين
 ومن اخبار المهدي قال الصوفي لما عقد العهد لموسى قال وكان بن علي فمعت
 شهر فمعت موسى بالوصافة بغيره + شدا لاله جاعري اسلام + موسى الذي
 عرفت فريش فضله + ولها فضيلتها على اقوام + محمد بعد النبي محمد + حتى
 الحلال ومات كل حرم + مهدي في امته الذي استمره + لذلك آمنة والاغنام
 موسى ولي عصا الخلافة بعد + جفت بذلك مواقع الاكلام + وقال آخر شعور

141
 142
 143
 144
 145
 146
 147
 148
 149

السنن
لأنه أتى

عنه
في
السنن

مثل اللال + كلما صرح لعل + وكري جاءت باقتلال + لا يفتي الحرمي +
والثاني عن وصال + بل لا يفتي على جتي + ولا خوف اللال + ولا في نذاري
عمرون بنهم مشهورين في نعمي + بلي حفص بن عبي + ايمانلة
عبدني + في غدا وكذا + وجواب عطف + وسماح وعيد + قلت شعر
المهدى أدنى والأطف من شعرايه وأولاده بكثير وأسند الصوفي عن أبيه
قال دخل المهدى إلى حجرة جارية على غفلة فوجدها وقد أظفقت في الجاهلية
ليس غير ما ظلمها وأنه عظمت سببها فقصرت كفها عنه ففهم وقال
شعره أنصرت عيني لحيني + منظره يجلب شيني + نقر حرجي وأبشيري
فأخبره وقال أخرف فقال بشعره سكرته أذراتي + بين علي الحكيم
فبدا لي منه فصل + لم يسمع في الراحتين + وأسند عن أسحاق البوصلي
قال كان المهدى في قول امرءه يحجب عن النداء تشبهها بالنصو ونحوها
من سنن ثم ظهر لهم فأنشده اليه أن يحجب فقال إنما اللع مع مشاهدتهم
وأسند عن مهدي بن سابق قال صاح رجل بالمهدي وهو في موكب
شعره قل الغليفة حانت لك خائن + فحف الآلهة وأعفنا من حانت
أن العفيف إذا استعان بخائن + كالأعفيف شريك في الماشر + فقال
المهدي يعزل كل عامل لنا في حاتم وأسند عن أبي عبيدة قال كان
المهدي يصلي بنا الصلوات الخمس في المسجد الجامع بالبصرة فلما دعا
فأقيمت الصلوة يومها فقال لعربي لست على طهر وقد دبت في الصلوة
خلفك فلهو لاهم بانتظاره فقال انتظروه ودخل المدي فوقف لأن
قيل قد جاء الرجل فكدح فحب الناس من سماعة لخلقه وأسند عن إبراهيم
بن نافع أن قوما من أهل البصرة تنازعوا اليه في نحو من ألفا والبصرة فقال
إن الأرض لله في أيدينا المسلمين فما يقع له ابتياح منها بعد ثمنه على
كافة هم وفي مصلة هم فلا سبيل لأحد عليه فقال القوم هذا الأمر لنا الحكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنه قال من أخفى أرضا ميرة في له وهذه
موات فوثب المهدي عنده ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى التصق خن
بالزلب وقال سمعت أبا قال وأطعت ثم عاد وقال بلى إن تكون هذه
الأرض مواتا حتى لا أعرض فيها وكيف تكون مواتا والله محيط بها من جوانبها

١٤٩ سنة

عنه
عن
عن

عن
عن

كان اقاموا البيعة على هذا سلك واستند عن الاصمعي قال سمعت المهددي
على من يد البصرة يقول ان الله امركم بالبر والنجاة ونهى عن الاثم والمنكر فقال
ان الله وملائكته يصلون على النبي الالهة اقره بها من بين الرسل اذ خصكم
بها من بين الامم قلت وهو اول من قال ذلك في الخطبة وقد استشهد بها
الى اليوم ولما مات قال ابو العاصية وقد خلقت السوء على قبايرهم شعرو
وتفنن في الوشى واتبعين عليهن السوء فكانت ايام من الله طوله يوم فطوح
استجاباني طوعت ما غيرة يوم ثم على نفسك يا سكين ان كنت تتوهم
ذكر احاديث من رواية المهددي قال المصولي حدثني احمد بن محمد بن سالم
القتاد حدثني يحيى بن محمد القزويني حدثنا احمد بن هشام حدثنا احمد بن
عبد الرحمن بن مسلم الدائمي وهو ثقة صدوق قال سمعت المهددي يخطب
فقال حدثنا شعبه عن علي بن زيد عن ابي خضرة عن ابي سعيد الخدري
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب من العصر الى مغرب وان
الشمس خفتها من حفتها ونسبها من نسبها فقال لان الدنيا حلوة
خضرة الحديث بطوله وقال المصولي حدثنا اسحاق بن ابراهيم القزويني
اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن الشهيد حدثني ابو يعقوب بن خضر الخليلي
سمعت المهددي يقول حدثني ابي عن ابي عن علي بن عبد الله بن عباس
عن ابيه ان وقد من الهم قد مؤا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
كفوا الحماهم واعفوا اشوارهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قوم اعفوا
لحائموا حقوا اشواركم واحطوا الشارب لخذ ما سقط على الشقة منه ووضع
المهددي يد على بشفته وقال منصور بن مزاحم ومحمد بن يحيى بن جعفر عن يحيى
بن جعفر قال صلى بنا المهددي المغرب فحمد ربهم الله الرحمن الرحيم فقلت
يا امير المؤمنين ما هذا قال حدثني ابي عن ابي عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم جهر بسم الله الرحمن الرحيم فقلت للمهددي فاذنك عنك
قال نعم قال الذي هي هذا اسناد متصل لكن ما علمت احدا يحتم بالمهددي
ولا بابيه في الاحكام فترد به محمد بن الوليد مولى بني هاشم وقال ابن عسك كان
يضع المحدث قلت لم يتفرح به بل وجدته له متابعيا مات في ايام المهددي
من الاحلام شعبة وابن ابي ذئب وسفيان الثوري وابراهيم بن ادم المهددي

عن
عن
عن

وداود الطائي الزاهد وشاذ بن برداؤل شاعر الحقين وسجاد بن سلمة
 وأبراهيم بن طهمان والخليل بن أحمد صاحب العرفان +
 المهادي أبو محمد موسى بن المهدي الهادي أبو محمد موسى
 بن المهدي بن المنصور وأقلام ولد بربيرة اسمها الخيزران ولد بالري سنة
 سبع وأربعين ومائة ويوم بالخلافة بعد أبيه بعد من قال الخطيب لم
 يل الخلافة قبله أحد في سنة فاقام فيها سنة واشهر أركان أبوه وأوصاه
 بقتل الزنادقة فجاء في أرمهم وقتل منهم خلقا كثيرا وكان يستعني موسى أظيق
 لأن شقيقه العليا كانت تقلص مكان أبوه وكل به في صغره خادما كالأندلس
 الف قال موسى أظيق فيبقى على نفسه ويضم شقيقه فشهيد لك قال الزبيدي
 وكان يتناول السكر ويلعب ويكب حارًا فأرسلوا ليقم أخته بالخلافة وكان
 مع ذلك فصيحًا قاضيًا على الكلام أدبًا تعلوه هيبته وأمر سطوة وشهامة وقال
 غيره كان حارًا وهو أول من شئت الرجال بين يدي بالسيوف الزهفة و
 الأكرام والقسي الموزة فأتبعه على يده في ذلك وكثر السالاح في عصره مات
 في يوم الاثنين سنة سبعين ومائة وأختلف في سبب موته فقيل أنه وقع ضيقًا
 له من خوف على أصوله فقتل فقتل التدمير به فوقع فدخل قصبة
 في مخزها فأتا جميعًا وقيل أصابته فحة في جوفه وقيل شتمته أمه الخيزران
 لما عزم على قتل الرشيد لم يعمد إلى ذلك وقيل كانت أمه حاكمة مستبدة
 بالأمور الكبار وكانت للولكب تغذو إلى بابها فخرجهم عن ذلك فحكمهم بالكلام
 فجاء فقال لمن وقف ببابك أمير لأضرب عنقه لما لك مغزل يغفلك أبو محمد
 ليذكرك لو شجعت فقامت ما تعقل من الغضب فقيل أنه بعث إليها بطعام
 مسهوم فأطعمت منه كلًا فاشتد فقلت على قتله لما وقف بان عتوا وجهه
 ببساط جساو على جانبهم فخلت سبعة بنين ومن شعر المهادي في أخيه هارون لما
 امتنع من خلع نفسه شعره نصحت هارون فرد نصيحتي + وكل امرئ لا قبل
 للنصر نادى + وأدعوا للأمير المؤلف سيدنا + فيبعد عنه وهو في ذاك ظالم +
 ولولا انتظاري منه يومًا إلى غد + لعاد إلى ما قلته وهو راغم + ومن أخيار المهادي
 أخرج الخطيب عن الفضل قال غضب المهادي على رجل فكلم فيه فوضي عنه فذهب
 يعتذر فقال له المهادي إن الرضى قد كفناك مؤنة الاعتذار وأخرج عن عبد الله

١٤٠
 في يوم الاثنين سنة سبعين ومائة
 في سبب موته فقيل أنه وقع ضيقًا
 له من خوف على أصوله فقتل فقتل
 التدمير به فوقع فدخل قصبة
 في مخزها فأتا جميعًا وقيل أصابته
 فحة في جوفه وقيل شتمته أمه
 الخيزران لما عزم على قتل الرشيد
 لم يعمد إلى ذلك وقيل كانت أمه
 حاكمة مستبدة بالأمور الكبار
 وكانت للولكب تغذو إلى بابها
 فخرجهم عن ذلك فحكمهم بالكلام
 فجاء فقال لمن وقف ببابك
 أمير لأضرب عنقه لما لك مغزل
 يغفلك أبو محمد ليذكرك لو
 شجعت فقامت ما تعقل من الغضب
 فقيل أنه بعث إليها بطعام مسهوم
 فأطعمت منه كلًا فاشتد فقلت
 على قتله لما وقف بان عتوا وجهه
 ببساط جساو على جانبهم
 فخلت سبعة بنين ومن شعر
 المهادي في أخيه هارون لما امتنع
 من خلع نفسه شعره نصحت
 هارون فرد نصيحتي + وكل
 امرئ لا قبل للنصر نادى +
 وأدعوا للأمير المؤلف سيدنا +
 فيبعد عنه وهو في ذاك ظالم +
 ولولا انتظاري منه يومًا إلى غد +
 لعاد إلى ما قلته وهو راغم +
 ومن أخيار المهادي أخرج
 الخطيب عن الفضل قال غضب
 المهادي على رجل فكلم فيه
 فوضي عنه فذهب يعتذر
 فقال له المهادي إن الرضى
 قد كفناك مؤنة الاعتذار
 وأخرج عن عبد الله

بن مصعب قال دخل مروان بن الحارث إلى حفصة على الهادي فاشتد عليه ما له
 حتى أخاطبته قوله **شعر** تشابه يومئذ بأسه وقوله فالحظ يدركي كايها الظفر
 فقال له الهادي يا أبا الحب إليك ثلاثون ألفاً من ثياب الصلابة وفي الدواب قال
 فقبل الثلاثون ألفاً وقد ورثت مني ألفاً قال بل أقبلان لك جميعاً فعمل له ذلك
 وقال الصولي لا تقرب امرأة ولدت خليفتين إلا الخيزران أم الهادي والاشيد
 وولادة بنت العباس العباسية زوجة عبد الملك بن مروان ولدت الوليد و
 سليمان وشاهين بنت غير وبن يزيد جرد بن كسرى ولدت الوليد بن عبد
 الملك يزيد الناقص وابراهيم ووليا الخلافة قلت يزيد على ذلك باي خلق من بيت
 المتوكل الاخير ولدت العباس وحزق ووليا الخلافة وكول سريته ايضا ولدت
 داود وسليمان وولياهما قال الصولي لا تقرب خليفته وكب البريد الهادي
 من جرجان إلى بغداد قال وكان نقش خاتم الله ثقة موسى بن يزيد من الصولي
 وسلم الخاسر في الهادي بعد **شعر** موسى المظفر حيث بكى ثم انفس
 ألوى المزدحم كراماً عسراً وكمر قد ندم ثم غفر حدل الشية باقى الأثر خير من
 نفع وضر خير البشارة فجع مضرب بدد يندون نظره هو الورد من حفره و
 الفتح من قبة قال وهذا على جزء مستفعلن مستفعلن وهو قول من
 عمله ولم يسم من قبله شعراً على جزء جزء وأستد الصولي عن سعيد بن سنان
 التي لا جواب يغفر الله للهادي بشيخ رايته من حضرته يوماً ولبوا الخطا الجليل
 ينشد قصيدتي في مدح آل أبي قال **شعر** يا غيرة عفت كفاه فخرته
 وخير من قلده أمها مضرب فقال له الهادي أكره ويك قال سعيد و
 لم يكن استثنى في شعره فقلت يا أمير المؤمنين إنما يعنى من أهل هذا الزمان
 فأفكر الشاعر فقال **شعر** آل النبي رسول الله ان له فضلاً واثبات
 بذلك الفضل ففخره فقال آلان أصبت وأحسن وأمر له بخمسين ألف درهم و
 قال المذني عزي للهادي رجلاً في ابن له فقال ترك وهو قسوة ولبية ويحزنك
 وهو ذواب ورجحه وقال الصولي قال سلم الخاسر في الهادي جامعاً بين المرأة
 والهناء **شعر** لقد قام موسى بالخلافة والهدى ومات أمير
 المؤمنين محمد فأت الذي عثم البرية فقد هـ وقام الذي يكفيك
 من يتفق وقال مروان بن الحارث حفصة كذلك **شعر**

التي صرح بالقصيدة في نسخة أخرى من نسخة
 نسخة

لقد سمعت قتال في كل بلدة + بغير أمير المؤمنين القار + ولولم تترك ابن
 بعد موته + لما برحت فبني عليه النابز + ولولم ترمي عليها الرجم + ممتينا
 كما حذر الصغايا العشائر + حديث من رواية الهادي قال الصولي حدثني
 محمد بن زكريا وهو القلابي حدثني محمد بن عبد الرحمن المكي حدثنا قومة
 بن السكن القهري حدثنا المطلب بن عكاشة الرقي قال قد منعنا على هذا المشقة
 على رجل شكم فريد فلو لم نطأ إلى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لم جلسنا لجلسنا
 لعضد في فقهاء زمانه واحضر الرجل فشهدنا عليه فقذره وجه الهادي بنوكس
 رأسه ثم رقه فقال معشاني للمهدي ينجي عن أبيه المنصور عن أبيه
 محمد عن أبيه علي عن أبيه عبد الله بن عباس قال من أراد هوانا فريش أهانه
 والله وانت يا عبد الله لم ترض بأن اردت ذلك من قرش حتى تحطيت إلى
 ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا عنقه (الخبر بخطيب من طريق الصولي)
 والحديث هكذا في هذه الرواية موقوف قد ورد مرعوا من وجه آخر مات
 في أيام الهادي من الأعلام نافع قلبي أهل المدينة وغيره +
الرشيدي هارون أبو جعفر الرشيد هارون أبو جعفر بن المهدي
 محمد بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس استخلف بعد
 من أبيه عند أخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقية من ربيع الأول سنة
 سبعين ومائة قال الصولي هذه الليلة ولد له عبد الله المأمون ولم يكن في
 سائر الزمان ليلة مات فيها خليفة وقلم خليفة ولما خليفة الأهل ليلة
 وكان يكنى أبا موسى فتكنى بابي جعفر حدثنا علي بن أبيه وجده ومبارك بن فضال
 روى عن ابنه المأمون وغيره وكان من أمته الخلفاء ولعل ما ولد له نيا كان
 كبير الغزو وأج كما قال فيه أبو العلاء الكلابي **شعر** في طلبه إذا قلعه
 أو يريده + في البحر ماين وأقصى الثغور + في أرض العدو على صير + في أرض
 البرية فوق كور + مولد بالري حين كان أبوه أميراً عليها وأولها ناسان
 في سنة ثمان وأربعين ومائة وأمه ولد تسمى الخيزران وهي أم الهادي فيها
 يقول مروان بن أبي حفصة **شعر** يا خيزران هناك شهنك + أسرى نبي
 العالمين ابتاك + وكان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً قصيماً له نظر في العلم والأدب
 وكان يصيغ في خلافته في كل يوم مائة وكعة إلى أن مات لا يتركها إلا لعلته

محمد بن هارون أبو جعفر الرشيد هارون أبو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس استخلف بعد من أبيه عند أخيه الهادي ليلة السبت لأربع عشرة بقية من ربيع الأول سنة سبعين ومائة قال الصولي هذه الليلة ولد له عبد الله المأمون ولم يكن في سائر الزمان ليلة مات فيها خليفة وقلم خليفة ولما خليفة الأهل ليلة وكان يكنى أبا موسى فتكنى بابي جعفر حدثنا علي بن أبيه وجده ومبارك بن فضال روى عن ابنه المأمون وغيره وكان من أمته الخلفاء ولعل ما ولد له نيا كان كبير الغزو وأج كما قال فيه أبو العلاء الكلابي شعر في طلبه إذا قلعه أو يريده + في البحر ماين وأقصى الثغور + في أرض العدو على صير + في أرض البرية فوق كور + مولد بالري حين كان أبوه أميراً عليها وأولها ناسان في سنة ثمان وأربعين ومائة وأمه ولد تسمى الخيزران وهي أم الهادي فيها يقول مروان بن أبي حفصة شعر يا خيزران هناك شهنك + أسرى نبي العالمين ابتاك + وكان أبيض طويلاً جميلاً مليحاً قصيماً له نظر في العلم والأدب وكان يصيغ في خلافته في كل يوم مائة وكعة إلى أن مات لا يتركها إلا لعلته

ويصدق من طلب ماله كل يوم الف درهم وكان يحب العلة واحله و
 ينظم حرمان الاسلام ويبغض المرأة في الدين والكلام في معارضة
 النص وبلغه عن بشر المرسى القول بخلق القرآن فقال لئن ظفرت به
 لأشربن عنته وكان يسكن على نفسه على اسرافه وذوقه برسمه لا وعظ
 فكان محب المديح ويحب عليه الاموال الجزيلة ولم يشعر دخل عليه مرقب
 لملك المواعظ فبالغ في احترامه فقال لما بن السملك لو اضحك في شركك
 من شركك شروعتك فأكاه وكان يأتي بنفسه الى بيت الفضيل بن عياض قال
 عبد الوتر اتي كنت مع الفضيل بمكة فمروا بهارون فقال فضيل الناس كرهوا
 هذا وما في الارض اعز علي منه لو مات لرايت امورا عظيما قال يومعاوية
 الضمير ما ذكرت النبي صلعم بين يدي والرشيد لا قال صلى الله عليه وسلم
 حاشته بجد يشه صلعم وودت اني اقاتل في سبيل الله فاقبل ثم اخبر فاقبل
 فبكر حتى انقلب وقد ثمة يوما حديث احم وموسى عند رجل من بني
 قريش فقال القرشي فابن لقبي فغضب الرشيد وقال لنطع والسيف نذيق
 يطعن في حديث النبي صلعم قال يومعاوية فما زلت اسكنه واقول يا امير
 المؤمنين كانت منه نادرة حتى سكن وعن ابي معاوية ايضا قال كنت مع الرشيد
 يوما ثم صبت على يدي رجل لا عرفه ثم قال الرشيد تدري من يصيبك
 قلت لا قال انا لاجل العلم وقال منصور بن عمار ما رايت اغرب دمعاً عند
 الذك من ثلثة الفضيل بن عياض الرشيد واخبر قال عبيد الله القوي
 لما قال الرشيد الفضيل قال لم يا حسن الوجوات المستول عن هذا الامة
 حد ثلث عن مجاهد وثقبت يرم الا سباب قال الوصله التي كانت بينهم في
 الدنيا تجعل هارون يبكي ويشتهي فمن يحاسبه انه لما بلغ موت بن المبارك
 جلس العزاء وامر الاعيان ان يعزوا في ابن المبارك قال نغطويه كان
 الرشيد يفتي آثار حجة ابي جعفر لافي الحرم فانه لم ير خليفة قبله اعطى
 منه اعطى مرة سفيان بن عيينة مائة الف واجاز اسحاق الموصلي مرة
 بما تولى الف واجاز مروان بن ابي حفصة مرة على قصدة خمسة آلاف
 دينار وطلعة وفسا من مراكبه وعشرة من رقب الروم وقال الصميم
 قال لي الرشيد يا صميم ما اغفلك عنا واجفك لنا قلت والله المبرر

سنة
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

قالوا فاني بلاد بعد ما كنت انتك خست فلما تفرق الناس به. ثم روي
 كذا لك كف ما تليق بهم. واهوى قطب السيف فلما انتقل الحنف و
 هكذا فكن في الملاء وعلمنا في الخلاء وأمرني بخمسة آلاف دينار وفي
 مرجع السعدوي قال ايام الرشيد ان يوصل ما بين مجزاروم ومجر القلزم ما
 على القوم فقال له يحيى بن خالد البرمكي كان يختلف الروم الناس من
 السجد الحرام وقد غل منكم الي الحج ان فركه وقال الجاحظ لجمع الرشيد
 ما لم يجمع لغيره وزاد البرمكة وقاضي ابو يوسف جوشكر مروان بن
 ابي حفصة ونذير العباس بن محمد ميه واجبه الفضل بن الربيع انك
 ونظلمهم ومغني ما يراه الموصلي من وجته زينة وقال غير كانت ايام الرشيد
 كلها خيرة كانها من حسنها عراس وقال الذهلي خيال الرشيد يطول
 شرحها ومحاسنه بجهة وله اخبار في اللهو واللذات المظورة والغناء
 ساقه الله. مات في ايامه من الاعلام مالك بن انس - والليث بن
 سعد - وابو يوسف صاحب الخليفة - والقاين بن - وسلم بن خالد الزنجي - وروح الجامع
 الحافظ ابو علي الشكري وابراهيم بن سعد الزهري وابو اسحاق الفزاري - وابراهيم
 بن ابي يحيى شيخنا في - واسد الكوفي من قبل اصحاب ابي حنيفة و
 اسمعيل بن عياش - وبشر بن الغضل - وجبر بن عبد الحميد - وزياد النخعي
 - وسليم بن القاسم صاحب حمزة وسيدويه امام العربية - ونيعم الزاهد -
 وعبد الله العمري - انا هت وعبد الله بن المبارك - وعبد الله بن احمد الكوفي
 وعبد العزيز بن ابي حازم - والاولاد في - والكسائي شيخ القراء والفتاة -
 وعبد بن الحسن صاحب خيفة كلامها في يوم - وعلي بن مسهر وعفان
 وعيسى بن يوسف السجعي - والفضل بن عياض وابن السكك الواعظ - و
 مروان بن ابي حفصة الشاعر - والمعاذ بن عمران الموصلي - ومعلم بن
 سليمان - والمفضل بن فضالة قاضي مصر - وموسى الكاظم - وموسى
 بن ربيعة ابو الحكم الكوفي - واحدا لولاء - وانتجان بن عبد السلام الاصبهاني
 وهشيد ويحيى بن ابي زائدة - وزيد بن زريع - ويونس بن حبيب الخواري
 ويحيى بن عبد الرحمن قاضي المدينة - وصعصعة بن سلام عالم
 الاثر لسنا احد اصحاب مالك - وعبد الرحمن بن القاسم كبر اصحاب مالك

من
 الخليفة
 الرشيد

من
 ابي حنيفة

دولة الاسلام من حيث الامامة لم يبايع لابن عبد الله من بعد علي بن ابي طالب
 اثنتان وثمانين واقبه الامور وعلاه مالك خراسان واسرها ثم يبايع لابنه
 القاسم من بعد الاثنتين في سنة ست وثمانين واقبه المؤتمن وولاه الحيرة
 والشعور وهو صحيح فلما قسم الدنيا بين هؤلاء الثلاثة قال بعض العقلاء
 لقد ائتمنا باسمهم بينهم وبغالة ذلك تضرب بالرعية وقالت الشعراء في البيعة
 للدائح شرانه على نضرة البيعة في البيت العتيق وفي ذلك يقول ابراهيم الوجلي
 تشبهوا بخير الامور مفضية واحق امر بالتام او فقه احكامه
 الرجل في البيت الحرام وقال عبد الملك بن سالم في ذلك تشبهوا
 حب الخليفة حب لا يد بئله عاصي لاله وشاك يلفم القتل الله قل
 هارن سياسته لما اصطفاه فاحبه الدين والسنة وقلد الارض هارون
 لوفته بنا امينا وامونا وموقتمنا قال بعضهم وقد نوى الرشيد
 الخلافة عن ولد العتصم لكونه اميا فاساقها الله اله وجعل الخلفاء
 بعده كلهم من نسله ولم يجعل من نسل غيره من اولاد الرشيد خليفة وقال سلم
 التام في العهد الامين تشبهوا قل للنازل بالكتاب الاخير استقيت
 غادية السحاب المنظر قد بايع الثقلان مهدى الهدى احمد بن
 زبير بن العوام جعفر قد وفق الله الخليفة اذ بنى بيت الخلافة للهمان
 الادهرى وهو الخليفة عن ابيه وجده تشهد عليه بمنظر ومجبر
 خشيت زينة فاه جوهرا باعه بعشرين الف دينار
فصل في نيل من اخبار الرشيد عفا الله عنه
 اخرج السليفي في الطيوريات بسنده عن ابن المبارك قال لما افضت
 الخلافة الى الرشيد وقعت في نفسه جارية من جوار المهدى في ارضها
 على نفسها فقالت لا اصل لك ان اياك قد اطلقني فشغقت بها فاصول
 الى ابي يوسف فسأله اعندك في هذا شيء فقال يا امير المؤمنين اوكلت
 امة شيئا ينبغي ان تصدقها فانها ليست بما مونة قال بل الملك
 فلم اذير من اعجب من هذا الذي وضع يده في دماء المسلمين واولادهم
 يخرج عن حرمة ابيه ومن هذه الامة التي رعبت بنفسها عن امير المؤمنين
 او من هذا فقيه الارض قاضها قال هتك حرمة ابيك واقض شوقك

صالح بن عبد الله

سليم بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله

عبد الله بن عبد الله

وعبد لله بن المبارك **بُخْلًا** في الخبز **فَاجْعًا** في اللحم **فَاحِرًا** في قبا. **وَأَخْرَجَ الصَّوْلِي**
عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ كَتَبَ عَبْدُ الرَّشِيدِ قَتَالَ بَلْعُثْرَانِ الْعَامَةَ يَطْوُونَ فِي
 بَيْتِ عَمْرِو بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَدِ اللَّهِ مَا أَحْبَبَ أَحَدًا حَتَّى لَمْ يَكُنْ يَطْوِي لَأَوَّلِ أَهْلِ النَّاسِ
 بِيَضًا لَنَا وَطَعْنَا عَلَيْنَا وَسَعَيْنَا فِي فَسَادِ مَلِكِنَا بِعَدْلِ خَدْنِ نَابِثَارِمْ وَمَسَاهِقَتَا
 تِلْكَ مَخَاطِبُنَا حَتَّى أَتَمَّ كَيْتِيلُ الْإِنْبِي أَمِيَّةَ مَنَّهُمُ الْيَسْنَا فَا مَالًا وَلَكِنَّ لَصْلِبَهُ فَمِ
 مَسَادَةُ الْهَلْ وَالسَّاقُونَ إِلَى الْفَضْلِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو الْهَدْيِ عَزَائِسَهُ
 الْمَنْصُورُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَزَائِسَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّيْهُ يَقُولُ
 فِي الْحَسَنِ الْمُسْلِمِينَ مَنَ أَخْبَاهَا أَتَقَدُّ أَتَيْتَنِي وَمَنْ أَبْغَضَهَا أَتَقَدُّ أَبْغَضَنِي وَ
 سَمِعَهُ يَقُولُ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ خَيْرٌ مِنْ يَمْرِ بْنِ عَمْرٍو وَأَسِيَّةُ
 بِنْتُ مَرْيَمَ دَوِيَانُ الرَّسَالِكِ دَخَلَ عَلَى الرَّشِيدِ يَوْمًا فَاسْتَقْبَلَهُ فَأَوْقَفَهُ بِكَوْ
 فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ مُنِعَتْ هَذِهِ الشَّرِيَّةُ بِكُمْ
 كُنْتُمْ تَشَارِبُهَا قَالَ يَنْصَفُ مُلْكِي قَالَ لِشَرِّبْ هُنَاكَ اللَّهُ فَلَمَّا شَرِبَهَا
 قَالَ سَأَلَكَ لَوْ مُنِعَتْ غَرَجُهَا مِنْ يَدِنِكَ بِمَاذَا كُنْتَ تَشْتَرِي خُرُوجَهَا قَالَ
 بِجَمِيعِ مُلْكِي قَالَ أَمْلِكُ قِيَمَتَهُ شَرْبُهُ مَاءٌ وَبَوْلُهُ تَجْدِيدُ إِنْ لَا يُنَافِي فِيهِ فَيَكُنْ
 هَارُونَ بِكَاءَ أَشْدِيدًا وَقَالَ ابْنُ الْحَوْزِيِّ قَالَ الرَّشِيدُ لَشَيْبَانَ عِظْنِي قَالَ
 تَصَبَّبَ مِنْ عَيْتِكَ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْأَمْنُ أَنْ تَصَبَّبَ مِنْ عَيْتِكَ حَتَّى يَدْرِكَكَ
 الْخَوْفُ فَقَالَ الرَّشِيدُ فَتَرَى هَذَا قَالَ مِنْ يَقُولُ لَكَ أَنْتَ مُسْتَوَلٌّ عَنْ
 الرِّجِيَّةِ فَأَتَى اللَّهُ أَفْضَلُكَ مَنْ يَقُولُ أَنَّمَا أَهْلُ بَيْتِ مَغْفُورٍ لَكُمْ وَأَنْتُمْ قَرَابَةُ
 نَبِيِّكُمْ فَيَكُنْ الرَّشِيدُ حَتَّى رَجَعَهُ مِنْ حَوْلِهِ وَفِي كِتَابِهِ لَوَادِقُ لِلصَّوْلِي بَسْمَلَهُ
 لَمَّا وُلِيَ الرَّشِيدُ الْخِلَافَةَ وَاسْتَوْدَعَ يَحْيَى بْنَ خَالِدٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمُوصِلِيُّ شَرَعَ
 الْعَرَبُ أَنَّكَ كُنْتَ مَرْبُوبًا فَلَمَّا أَتَى هَارُونَ أَثَارَ قُتُورِهَا +
 تَلَبَّسْتَ الدُّنْيَا جَمَالًا بِمُلْكِهِ + كَهَارُونَ وَالْهَامِ وَيَحْيَى ذُرِّيَّهَا + فَاعْطَاهُ مَائَةً
 الْفِدرِمْ وَأَعْطَاهُ يَحْيَى اخْمَسِينَ الْفَاكِلًا وَدِينَارَ دِينَارٍ الْوَاسِطِي قَوْهَ +
 شَمْعُ هَارُونَ لَاحِ النَّوْزِي فِي كُلِّ بِلَدَةٍ + وَقَامَ بِهِ فِي عَدْلِ سِيرَةِ التَّخْلِجِ +
 إِمَامٌ بَدَّلَ اللَّهُ أَصْبَحَ شَغْلَهُ + فَالْكَرَامُ يَجْعَلُهُ الْغَرَمَ وَالْحِمَى + تَقْبِيْقُ خِيُونِ
 الْخَالِقِ عَنْ نَوْبِ وَجْهِهِ + إِذَا مَا بَلَغَ النَّاسَ مَنْطِقَ الْبَلِيمِ + تَقْبِيْقُ لَأَسْمَاءَ فِي
 جُودِ كَرَمِهِ + فَاعْطَى الذِّي رَجَعَهُ قَوْهَ الذِّي رَجَعَهُ + وَقَالَ الْقَائِلُ الْفَاخِلُ

في بعض سلاطهم اهل امة الملك من طلبة العلم الا الرشيد فانه من كل
 بولس ولا يمين والمأمون لسماع الموقل اهل ما لك قال وكان اصل الموقل
 بسماع الرشيد فخرانة المصري بن قال ثم رحل لسماعه السلطان صلاح
 الدين بن ايوب الى الاسكندرية فسمعه علي بن طاهر بن عوف فلما اعل
 لما ثالثا ونصو والمصري فيه + شعره جعل القرآن امامه ودليكه +
 لساخنة القرآن وما ما + وله فيه من قصيدة + شعره ان الكارم والمعرف
 اوديه + احلكت لثمنها حديث تجمع + ويقال انه اجازة عليها بمائة الف قال
 الحسن بن فهم كان الرشيد يقول من احب ما ملحت به الي + شعره +
 ابو بلال ومأمون وموقم + اكرم به والد ابوك وما ولدك وقال السحاق الموصل
 دخلت على الرشيد فانشدت + شعره وامر بالفضل قلت لها اقصري +
 فذ لك سغوي ما اليه سبيل اكرى لناس خلان الموصل والري + هيلانة
 العالمين خليل + واني رايت الفضل يلدي باهله + فاكرم نفسي ان يقال
 ومن غير ما كانت الفتى لمو علمته + اذا قال شيئا ان يكون يذيل + عطائي عظم
 المكنين تكثر ما + وما لي كاذن تعلمين قليل + وكيف انا الفقر واخرم الف
 ودائي من المومنين جميل + فقال كيف ان شاء الله يا فضل طه ما انه الن
 درهم لله دخر ايات يا تينا بهما اجرة اصولها واحسن فصولها فقلت
 يا امير المؤمنين كلامك احسن من شعري فقال يا فضل احطه مائة الف
 اخرى في الطيديات بسنة الى السحاق الموصل قال قال ابو العتاهية
 لابي نواس المبيت الذي مدحت به الرشيد لو يذرت ان كنت سقتك به اليه
 شعره + قد كنت خفتك فراعني + من ان تكافك خوفك الله وقال عيون
 علي الخراساني الرشيد اقل خليفة لعب بالصولة والكرة ورمي الشهاب
 في البرياس اول خليفة لعب بالشطرنج من بني العباس وقال الصولي هو
 اول من جعل للمغنين حرايب وطبقات ومن شعر الرشيد يثري جاريته
 هيلانة او رده الصولي شعره + فاسيت افعاءا واخرانا + لما استخض
 العوف هيلانا + فارقت عيشه حين فارقتها + فما انا لي كيف ما كانا + كنت
 هيلاني يا فلما شئت + في قهرها فارقت دنيانا + قد كثر الناس وكرهني +
 لست اري بعدك انسانا + والله لا انساك ما حركت + ربح يا علي غلب

في بعض
 سلاطهم
 اهل امة
 الملك
 من طلبة
 العلم
 الا الرشيد

انصافا + ولما ايضا اشد الصولي + فمعه من يانبا لملل بالقرى + وروى
 السلطان والملك + ثم توفي بالله في قلن + لسان الله + والملك من مات
 الرشيد في القبر وهو من خراسان ودفن بها في ثالث جمادى الآخرة سنة
 ثلث وتسعين ومائة وله خمس عشرة سنة وصلى عليه ابنه صاحب مقال
 الصولي خلف الرشيد مائة الف الف دينار ومن الاثاثة المجرم والورق
 والدواب ما قيمته مائة الف الف دينار وخمسة وعشرون الف دينار وقال
 غيره فطاب جليل بن يحيى في عظم الرشيد في عملته في علاج عالج به
 كان سبب منيته فمعه ان يفصل اعضائه فقال انظرني الى غدي فانك تصيب
 في عافية فمات لذلك اليوم وقيل ان الرشيد رأى مناما انه يوم يطوس
 فبكى وقال احفر لي قبرًا فخر له ثم حمل في قبة على جمل وسبق به حتى نظر الى القبر
 فقال يا ابن آدم تصير الى هذا امر قوموا فزولوا فتموا فيه ختمة وهو في
 محبة على شفير القبر ولما مات بوج لولده الامين في العسكر وهو حينئذ
 ببغداد فأتاه الخبر فصلى بالناس الجمعة وخطب وكفى الرشيد الى الناس
 وبابيعه واخذ رجاء الخادم البركة والقضية الخاتمة وسار الى المبريد في
 اثني عشر يوما من مرو حتى قدام بغداد في نصف جمادى الآخرة فذبح
 ذلك الى الامين والابن الشيعي رضى الرشيد + شعور + غربت في الشوق
 شمسك + فلها عين تدمع + ما رأينا قط شمسًا + غربت من حيث تطلع
 وقال ابو نواس جامعًا بين العزاء والهناء + شعور حجت جليل بالسعد
 والنفس ففزع فمات وفي غرس + ألقيت بك في العين ضاحكة + ففزع في
 وحشة وفي انشراح كمن الغائم الامين ويبيكنا وفاة الامام بالمش
 بدلان بدكر اخي ببغداد في الخلد ويدك بطوس في الوش ومما روى
 الرشيد من الحديث قال الصولي حدثنا عبد الرحمن بن خلف حدثني
 جدي الحصان بن سلمان الضبي سمعت الرشيد يخطب فقال في خطبة
 حدثني مبارك بن فضالة عن الحسن عن انس قال قال رسول الله
 انقوا النان ولو بشق تمره حدثني محمد بن علي عن سعيد بن جبير عن
 عباس عن علي بن ابي طالب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انقوا النان فانها مرق

الامين محمد ابو عبد الله

الامين محمد ابو عبد الله بن الرشيد كان ولي عهد له فولى الخلافة
بعد وكان من أحسن السباب صورةً أبيض طويلاً جميلاً ذا قامة عظيمة
وبطيش شجاعة معروفة يقال انه قتل من قاتله أسكندرية واهلها فصار
وادي وفضية لكن كان سريع التبدل كثير التبدل يرضع الماري
لا يصلح للامارة فاول ما بوج بالخلافة أمر في يوم ببناء ميدان جوار
قصر القصور للعب بالكرة ثم في سنة أربع وتسعين عزله أخاه القاسم عما
كان الرشيد وولاه وقت الموحشة بينه وبين أخيه المامون - وقيل
ان الفضل بن الربيع علم ان الخلافة اذا افضت الى المامون لم يسبق عليه
الامانة وحده على خلع وان يولى العهد لابنه موسى وكتب الى المامون
عزله أخيه القاسم فقطع البريد عن الامين واسقط اسم من الطرقات
ثم ان الامين ارسل اليه يطلب منه ان يقدم موسى على نفسه ويكرمه
قد ساء ناطق بالحق فرد المامون ذلك واباه وخامر الرسول معه واباه
بالخلافة سرّاً ثم كان يكتب اليه بالاخبار ويتأصّل من العراق ولما نجح
اخر الامين بامتناع المامون اسقط اسم من ولاية العهد وطلى الكتاب
الذي كتبه الرشيد وجعله بالكعبة فأخضر من وفرة وفوقيت
الوحشة ونعم الامين ادول الاري وقال له حازم بن خزيمة يا امير
المؤمنين ان يسمعك من كذبتك ولون يغشك من صدقك لا تجر القول على
الفتح فيجعلك ولا تقهرهم على نكث العهد فينكثوا بيعتك وعهدك فان
القادر مغلول والناكث كخذلان فامرت بفتح واخذ يستميل القواد
بالعطاء وبأجور ولاية العهد لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحق وهو
اذ ذك طفل رضيع فقال بعض الشعراء في ذلك شعراً شعيراً
أطاع الخلافة فحش الودير + وفسق الامير وجهل المشير + فضل
وزر وبرك المشير + يريد ان ما فيه حقه لامير + لو اطا الخليفة اعجب
واعجب منه خلاق الودير + فهذا يدوس وهذا يداس + كذلك امر
خلافاً لا مور + فلو يستعقلان هذا لكان + لكنا بحرصة امره
واعجب من ذا ذا الشنا + نباع للطفل فينا الصغير + ومن ليس

ما ترى طيب هذه الليلة وسنن القدر صومه في الماء قبل ان تصف
 للشرب قلت شئت انك فشر بنا ثم دعا بجارية اسمها ضعف فطيرت من
 اسمها فامرها ان تغني فغنت بشعرنا بعة الجدي + شعور +
 اكثي لعمري كان اكثر ناصرا + وابسر ذنبا منك ضريح بالدم فطير
 بذلك وقال غني غير هذا فغنت + شعور اني في اقصى عين فارة
 ان التفرق للاحباب بكاء + ما زال يعد ويطيرم ريب دهرهم + حتى
 نفاكوا وويل لدهر عدا + فاليوم ابكيهم جهدي في الله بهم + حتى لو
 وما في مقلتي ماء + فقال لها العنك الله ما عرفين غير هذا فقالت طانت
 انك تحب هذا ثم غنت + شعور + ما صرت السكون والحرك + ان
 الناي كثره الشريك ما اختلف الليل والنهار ولا + دارت نجوم السماء
 والفلك الا لنقل السلطان عن ملك + قد زال سلطانه الى ملائكة ملك
 ذي العرش دائم + ليس بفان ولا بمشرك + فقال لها قومي لعنك الله
 فقامت فغنت في قبح بلور له قيمة فكسره فقال ويحك يا ابراهيم
 اما ترى والله ما اظن امرى الا قوب فقلت بل يطيل الله عمرك ويعز ملكك
 فسمعت صوتا من حجلة ففعل الامر لي الذي فيه تستفتيان فوثب محمد
 مغتا وقل بعد ليلة اوليتين اخذ وحبس في موضع ثم ادخل عليه قوم من
 العجم ليل اضربون بالسيف ثم ذبحوا من قفاه وذبحوا ابراسه الى طاهر
 فقبها على حائط بستان ونودي هذا رأس الخلع محمد وبجرت
 جثته بجمل ثم بعث طاهر بالرأس والبرد والقضيب المصل وهو من
 سجع مبطن الى الامون واشتد على الامون قتل اخيه وكان يحب
 ان يرسل اليه حيا اترى فيه رايه فمقد بنك على طاهر بن الحسين
 انه له نسيان منسيان الى ان مات طريدا بعيدا وصدق قول الامين فانه
 كان كتب بظفر رعدة الى طاهر بن الحسين لما انتدب لمحربه فيها باطاهر
 ما قام لنا منذ قمنا فانه يحفظنا فكان جزاءه عندنا الا السيف فانظر
 لنفسك اودع تلج باي مسلم وامثاله الذين بذلوا نفوسهم في نصرتهم
 فكان ما لهم بالقتل منهم ولا يراهم بن المهدي في قتل الامين شعور +
 عوفي بما يغني طلل دأثره بالخلد ذات الصخر والاجر + والمزمار المسنون

يظن به + والباب باب الذهب الناضر + واللبا عن مقال الخ + القول
عن المأمور ولا قر + قوله يلمن وفي الهدى + فلهن لاد الله من المهر
لم يكنه ان حو اوداجه + ذبح المدا يمدى الجار رفقى اذ يستحب له
في شطن يعنه به الشاوية قد برد الموت على جفنه + فطر فمكسرا
الناظر + وما قيل + تشعير + لم تبيك الماذا للطرب + بالهاموي
وترويح اللعب + ولترك الخس في اوقاتها + حرصا منك على الماء العنب
وشيف انا لا ابكي له + وعلى كوفي لا خشع العطب + لم تكن تصالح الملك
ولا + تعطك الطلحة بالملك العرب + لم تبيك لما عز صنتنا + لم تنق
وطور القليل في خزيمة بن الحسن على لسان زينة قصيدة يقول
شعر اتي طاهر اطر الله طاهر + فما طاهر فيما اتي + بظهور +
فأخرجني مكشوفة الوجه جاسرا + وانتهب موالي وأخرى أذكرني
يعز على هزون ما قد لقيته + وما قرني من ناقص الحق أعومي +
تذكر أمير المؤمنين قرايتي + فذيتك من ذي حرمة متذكرا
قال ابن جرير ما ملك الامين ابتاع الخصيان وغالى بهم وصيرهم
لخوته ونزف النساء والجواري وقال غيره لما ملك وعنه الى الملك ان في الملك
المكين وأجرى لم الارزاق وأقضى الوجوش السباع والطير وأحب
عن اهل بيته وأمراته واستغف بهم ونحى مافي بيوت الاموال ضبيع
الجواهر والنفائس بنى عدة تصويل الهوى اما كن واجازة من غلام
شعر + هجرتك حتى قلت لا يعرف لي لقي + ونزيتك حتى قلت ليس لي
بلا زورقة ذهباً وعمل خمس حراقات على خفة الاسد والفيل و
والعقاب الية والفرس وانفق في علمها امولا فقال ابو نواس شعر
سبح الله للامين مطايا + لم تهرص صاحب الحرب + فاذا ما يكبه وينز
ساد في لمارا كبا لث غاب + اسدا باسطا ذراعيه يحوى + اهرت لشد
كالج الايناب + قال الصولي حدثنا ابو العينا حدثنا محمد بن عمرو الرومي
قال خرج كوشا خدم الامين ليأري الحرب فاصابته رجعتني وجهه فجعل
الامين يمسح الدم عن وجهه ثم قال + تشعير ضربة فاقرة عيني
ومن اجلي ضربت + اخذ الله لقلبي + من اناس امروقه + ولم يقدر

علي زيادة فاحضره عبد الله بن التيمي الشاعر فقال له قل عليهما فقال شعر
 مائة أعقوبى شبيهة + فيما الدنيا تنقي + وصله حلو ولكن + هجره خير
 من راي الناس الفضل عليهم حسد + مثلاً فاحسب القاتل بالملك أخوة + فأقر له
 ثلاث بقائلهم فلما قتل الامين جاء التيمي الى المأمون وامتنع فلم ياذن له فالتج الى القاتل
 فأقر له المأمون على اسلحه قاله يه يا تيمي شعر مثلاً فاحسب القاتل بالملك أخوة
 فقال التيمي شعر نصر المأمون عبد الله لما ظلمه فحضر المأمون فقل كان قد ما الكدوة بل
 أخوة بالذي اوصى بوهة فمنا و امر ليريشة الف درهم وقيل ان سراج منصور فمنا
 الامين ان ياتوا فاحسب قال يا تيمي شعر بعد قوله شعر اهدى الشاة الى الامين محمد واحد تجارة
 ما ترون صد الشاة الى الامين محمد يوم الشاة كذب وتخون فترقص للبد والدير اذا استوى
 وبه لا توجع من يفتن واذا بنو النعمان صفا فحمد يا تيمي شعر المختص : قال
 احمد بن حنبل اني لا تجوان يرحم الله الامين بانكاره على اسمعيل بن
 عليته فانه ادخل عليه فقال له يا ابن الفاعلة انت الذي تقول كلام الله
 مخلوق قال المسعودي ما ولي الخلافة الى وقتنا هذا هاشمي في هاشمية
 سوى علي بن ابي طالب ابنه الحسن والامير فان امته زبيدة بنت جعفر
 بن ابي جعفر المنصور واسمها امة العزيز وزبيدة لقب لها وقال اسحاق
 الموصلي اجتمعت في الامير خصائل المكن في خير كان احسن الناس جها
 واستقام وأشرف الخلفاء ابا واما حسن لا ادب عالم بالشعر لكن غلب عليه
 الهوى واللحم كان مع سخائه بالمال بخيلا بالطعام جداً وقال ابو
 الحسن الاحمر كنت رباً أنسيت البيت الذي يشهدك به في الخوف فينشأ
 الامير وما رأيت في اولاد الملوك اذكي منه ومن المأمون وكان قتله في
 الحرام سنة ثمان وتسعين ومائة وله سبع وعشرون سنة +
 مات في ايامه من الاعلام اسمعيل بن عليته + وغنم + وشقيق
 البلخي ازاهد + وابو معوية الضري + وموتج السدوسي + وعبد
 الله بن كثير المقرئ + وابو نواس الشاعر عبد الله بن وهب صاحب
 مالك + ومترش المقرئ + وكيع وآخرون + وقال علي بن محمد التوفي
 وغيرهم يبيع السفاح ولا للمصور ولا للمهدي ولا للهادي ولا
 للرشيد على المنابر باوصافهم ولا كتبت في كتبهم حتى والامير

في
 في
 في

في
 في
 في

بولجي له بالاميين على النابرو كتب عنه من عبد الله محمد الامين امير المؤمنين
 وكذا قال العسكري في الاوائل من دعي له بلقبه على المنا بالاميين
 ومن شعر الامين يخاطب اخاه المامون ويخبره بما بلغه عنه انه يعلم
 مثاليه ويفضل نفسه عليه في الشدة الصولي + شعره لا تفترق عليك
 بعد بنية + والفخر بكل الفتي المتكامل + واقفا تاولت الرجال بفضلها +
 فادع فانك ليس بالخطا ول + اعطاك جدك ما هويت وانما + تلوخا
 هو لك عند مرآجل + تعلوا المنا بكل يوم آملا + ما لست من بعد ولي
 جواصل + فعيب من يعلو عليك بفضلته + وتعيد في حق مقال الباطل
 قلت هذا نظرم عال فان كان له فهو احسن من نظم اخيه وابيه قال الصوفي
 ومما رواه جماعة في خادمة كوفية قد سفاه وهو على بساط نجس في البدن
 قد طلع وقد رواه بعضهم للحسين بن الفضال الخليل وكان ندبه لا
 ينفارقه + شعره + وصف البدن حسن وتحمك حتى + خلعت في ذلك
 وما أدراك الا لما تنقل لجزل الغض + توهمته نسيم سناكا + خدع الغمير
 فيك + باشر ارق ذاك ذكرا + لا اقيم ما حبيت على الشكر + له ذلك
 اذ حكيا كثره في خادمة كوفية ايضا + شعره + ما يؤيد الناس من نصيب
 بمن يهوى كتيب + كوفية في دنياي + وسقى وطيب + انظر اناس الذين
 تلحق + تحيا في جيب + وله لما يتس من الملك وملا عليه طاهر + شعره
 يا نفس قد حق الحدس + اين المفر من القدر + كل امره مما يخالق ويخبر
 على لخطر + من يزشف صفوا الزمان + يغض يوما بالكد + واستند الصوفي
 ان الامين قال لكتبه اكتب من عبد الله محمد امير المؤمنين الى طاهر بن
 الحسين سلام عليك اما بعد فان الامر قد خرج بيني وبين اخي الى
 هناك المستور وكشف الحرم ولست آمن ان يطمع في هذا الامر السحيق
 البعيد لشتات الفتنة واختلاف كلمتنا وقد رضيت ان تكتب لي
 اما ان لا يخرج الي اخي فان تفضل علي فاهل ذلك وان قتلته فمروءة
 مروءة وممصامة قطعت مصامة لا اؤلفه سني السبع احب الي
 من ان ينفخني للكلب فاني طاهر عليه واستند عن اسمعيل بن ابو محمد
 اليزيدي قال كان ابي يكلم الامين والمامون بكلاما متعصفا به يقول

كان اولاد القنطرة من بني امية يخرج بهم الى الهند حتى يفتقروا وانتم اولاد
 القنطرة منهم قال الصولي ولا تعرف للامين رواية في الحديث الا هذا
 الحديث الواحد حدثنا الغيرة بن محمد الهلبي قال رايت عند الحسين بن
 الصفيان جماعة من بني هاشم فيهم بعض اولاد المتوكل فسالوا عن الامين
 وادبه فوصف الحسين اذ بالكثير قيل فالفقه قال كان المأمون اخاه من
 قول الحديث قال ما سمعت من احد بيتا الا مرة فانه يعني له غلام له مات
 بكاء فقال حدثني ابي عن ابيه عن المنصور عن ابيه عن علي بن عبد الله
 عن ابن عباس عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات محرماً بخير
 لم يمت قال فقال لي فلطائف المعارف كان ابو العباس يقول لو تكررت زبيدة
 ضفائرها ما تعلقت الا بخليفة او ولي عهد فان المنصور جعلها والستف
 اخوها والمهدي عبيدا والرشيد زوجها والامين ابنها والمأمون و
 المعتصم ابنا زوجها والواثق والمتوكل ابنا زوجها وامنا ولاية اليهود فكثير
 ونظيرتها من بني مية ما تكة بنت يزيد بن معوية يزيد بنوها ومطوية
 جد ما ومطوية بن يزيد اخوها ومروان بن الحكم حموها وعبد الملك
 زوجها ويزيد بن الوليد ابنا والوليد وهاشم وسليمان بنو زوجها
 ويزيد وابراهيم ابنا الوليد ابنا بن زوجها
المأمون عبد الله ابو العباس

المأمون عبد الله ابو العباس ابن الرشيد ولد سنة سبعين ومائة في ليلة الجمعة
 منتصف ربيع الاول وهي الليلة التي مات فيها الهادي واستخلف ابيج وأمه
 أم ولدهم بها رجل مات في نفساها به وقرأ اهل في صغر سمع الحسين
 ابيه وكهشيد وعباد بن العوام ويوسف بن عطية وابي معوية الضرير
 اسمعيل بن علي بن عجاج الاعور وطبقهم وادبه اليزيد في جمع الفقهاء
 من الآفاق وبرز في الفقه والعربية وآيام الناس لما كبر حتى بالفلسفة
 وعلوم الاوائل ثم تفرغ فيها فخره ذلك الى لقول بخلق القرآن روى عنه ولان
 الفضل ويعني بن اكرم وجعفر بن ابي عثمان الطيالسي والامير عبد الله
 بن طاهر واحد بن الحارث الشيعي وودعيل الخزازي اخوه وكان افضل
 من رجال بني عباس جزا وعز ما وعلما وعلما صرا واهله وهيبة و

وشجاعة وشوقاً وساعة وله بحاسن وسيرة طويلاً لولاهما انه من بين
 الناس في القول بالخلق القرآن ولم يل الخلافة من بين العباس علم منه وكان
 نصيباً مفقوها وكان يقول مخوبة بعمر وعبد الملك عجا حبه ولما بنفسه
 وكان يقال لبني العباس فاعتره وواسطة وخاتمة فالأخاتمة السفايح
 والواسطة المامون وأخاتمة المعتضد وقيل انه منتم في بعض الرضا
 ثلثاً وثلثين ختة وكان معروفاً بالتشيع وقد حمله ذلك على خلق أخيه
 المومنين والعهد بالخلافة إلى علي الرضي كما سنده كره قال أبو هشير
 المومنين كان المامون أثاراً بالعدل فقيه النفس يحد من كبار العلماء
 وعز الرشيد قال اني لأعرف في عبد الله حزم المنصور ونسك الحسن
 وعزة الهادي ولو أشاء ان انسبه إلى الرابع يعني نفسه لنفسه وقد قد
 هيكل عليه واني أعلم انه منقاد إلى هواه مبتدئ لما حوته يد يشار كره في
 راية الأبناء والنساء ولو لا أم جعفر وميل بني هاشم إليه لقد مضى
 عليه أسقى للمامون بالامر بعد قتل أخيه سنة ثمان وتسعين وهو
 بن الحسن واكتفى بابي جعفر قال الصوفي وكانوا يحبون هذه الكنية لأنها
 كنية المنصور وكان لها في نفوسهم جلالة وتفاؤل بطول عمر من كني
 بها كالمنصور والشيد + وفي سنة احدى وثمانين خلق أخاه المومنين من
 العهد فجعل في السعد من بعد علي الرضي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
 حمله على ذلك إفراطه في التشيع حتى قيل انه لم أن يخلق نفسه ويشوق
 الامر إليه وهو الذي لقبه الرضي وضربه للراحم باسمه ووجه ابنته
 وكتب إلى الكافى بذلك وامر بترك السواد والبس الأخضر فاشتد ذلك على
 بني العباس جداً وخرجوا عليه وياؤوا إبراهيم بن المهدي ولقبه لبناً في حلف
 المامون لقتاله وجرت امورهم وحروب وسار المامون إلى نحو العراق فلم يشب
 على الرضي ان مات في سنة ثلث فكتب المامون إلى هائل بعد ذلك يعلم
 انهم انما تقوا عليه ببيعة علي وقد مات فرداً لجوابه اخذ بطول وسار
 المامون وبلغ إبراهيم بن المهدي تسليلاً لناس من عهد فاختف في ذي الحجة
 فكانت إليه سنتين الاياما وبقي في اختفائه مدة ثمان سنين ووصل
 المامون ببغداد في صفر سنة أربع فكله العباسيون وغيرهم في العود

الى بليس السوط وقلنا انهم قتلوه في ايامهم الى ذلك واسندنا لصلواتنا
 بعض اكل بيته قالت له انك على حق ولا ادعي بن ابي طالب الاكثر فراك اقل
 منك على ابيهم والامر فيهم فقال انما فعلت ما فعلت لان ابا بكر لما ولي
 احد من بني هاشم شيئا ثم عمر ثم عثمان كذلك ثم ولي علي بن ابي طالب
 عاين الصرع وعبيد الله اليمن ومعبدا مكة وقدر البحرين وما ترك احدا
 منهم حتى ولا شيئا فكانت هذه في اعياننا حتى كانا في ولدنا ما فعلت
 وفي سنة عشر تخرج المامون بوزان بنت الحسن بن سهل بلغ جهانها الوفا
 كثيرة وقلم ابوها بخل القواد وكلفتهم مائة تسعة عشر يوما وكتب رقعا
 فيها اسماء ضياع له وكرها على القواد والعباسيين فخرجت في يد امرأة
 باسم ضيعة تسلمها وتضمينته ملأ جوارها من يد المامون عند ما رقت
 اليه وفي سنة احدى عشرة امر المامون بان ينادى بيت الذمة ممن ذكر
 ملحوية بخير وان افضل الخلق بعد رسول الله صلعم علي بن ابي طالب
 وفي سنة اثنى عشر اظهر المامون القول بخلق القرآن مضافا الى تضليل علي
 علي بن بكر وعرفا شذرت النفوس منه وكاد البلد يفتن ولم يلتزم له من ذلك
 ما اذا دلت عنه السنة ثمان عشرة وفي سنة خمس عشر سار المامون الى
 نهر الروم ففتح حصن قره قلوة وحصن ما جد ثم سار الى مشق ثم عاد في سنة
 ست عشر الى الروم وافتتح عدة حصون ثم عاد الى مشق ثم توجه الى مصر
 ودخلها فهو اول من دخلها من الخلفاء العباسيين ثم عاد في سنة سبع عشرة
 الى مشق والروم وفي سنة ثمان عشرة امسك الناس بالقول بخلق القرآن
 فكتب لي نايبه على بغداد اسمعاق بن ابواهدى الحر اعيان بن عم طاهر بن
 الحسين في امتحان العلماء كتبنا يقول فيه وقد عرفنا مريد المؤمنين ان
 الجهم والاعظم والسواد الاكبر من جشوع الرعية ومغلة العامة ممن لا يظلم
 ولا رعيته ولا استنصاء بهو العلم وبرهانه اهل جمالة باللؤ وعي عن ذلة
 عن حقيقة دينه وقصود ان يقدره والله حق قلده ويعرفه كنه معرفته
 ويعرفوا بينه وبين خلقه وذلك انهم ساءوا بين الله وبين خلقه وبين ما نزل
 من القرآن فاطبقوا على نه قديم لم يخلق الله ويختص وقد قال تعالى لا تجد
 في الاخرة فكلما جعله الله فقد خلقه كما قال الله تعالى وجعل الظالمين للآخرة

والذي قال بن القيم + وقتية بن سعيد + وسعده وبنه الواسطي + واسحاق
بن أبي سريته + وابن المرس وابن علية الأكبر + وهمد بن نوح الجعفي +
يحيى بن عبد الرحمن العمري + وابو نصر التمار + وابو معير الطاطبي + وهمد
بن حاتم بن ميمون وغيرهم وعرض عليهم كتابه لما مودن فرفضوا ورواها
بغيرها ولم ينكروا فقال للبشر بن الوليد ما تقول قال قد عرفت أمير المؤمنين
غيره قال الآن فقد تجد من أمير المؤمنين كتابا قال قول كلام الله قال لم
استك من هذا مخلوق هو قال ما أحسن غير ما قلت لك وقد استعصمت
أمير المؤمنين أن لا أكلم فيه ثم قال لعلي بن أبي حمزة ما تقول قال لقد قرأ كتابه لله
وان أمرا أمير المؤمنين بشيئ سعتنا وأطعنا وأجابنا بحسان الزبدي
بغير ذلك ثم قال لأحمد بن حنبل ما تقول قال كلام الله قال مخلوق هو قال
هو كلام الله لا زيد على هذا ثم استقصى الباقيون وكتب بجواباتهم وقال ابن
البكاء الأكبر أقول القرآن مجهول ومحدث ليس بالنص بذلك فقال له اسأله
بن إبراهيم المجهول مخلوق قال نعم قال فالقرآن مخلوق قال أقول مخلوق
فترجى بجواباتهم إلى ما مودن فورد عليه كتابا لما مودن بلغنا ما أجاب به
متصفا أهل القبلة وملة سوا الرياسة فيما يسواله بأهل فمن لم يحب
أنه مخلوق فامسعه من الفتوى والرواية ويقول في الكتاب فأنما قال
بشر فقد كذب لم يكن حرجي بين أمير المؤمنين وبينه عهد أكثر من أخبار
أمير المؤمنين من اعتقله وكلمة الإخلاص القول بأن القرآن مخلوق فأنك
به اليك فان تاب فأشهر امره وان أصبر على شركه ودفع ان يكون القرآن
مخلوقا بكفر والحادة فأضرب عنقه وأبعث اليها براسه وكذا لك إبراهيم
بن المهدي فامسعه فان أجابك إلا فأضرب عنقه وأما علي بن مقاتل فقال له
أنت القائل لا مبدل في دينك فأنك تحلل وتحرم وأما الذي قال فأعجبه أنما
في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يشغله وأما أحمد بن يزيد أبو الهوار
وقوله أنه لا يحسن الجواب في القرآن فاعلمه أنه صبي في عقله لا في صفة
جاهل لا يحسن الجواب إذا دبر ثم ان لم يفعل كان السيف من صرام
ذلك وأما أحمد بن حنبل فاعلمه أن أمير المؤمنين قد عرف فتوى مقاله
واستدل على جملة واقفه بها ولما الفضل بن غانم فاعلمه أنه لم يخف على

امير المؤمنين ما كان فيه بمصر وقد انقلب من الاموال في اقل من سنة ثم في ولاية القضاء واما الزاوي فاعلم انه كان مقدرا لانه قد عرفنا انك ايهما ان يكون موثوقا بدين ابيه وانما قيل الزاوي لانه من الامور قال وما اقول القار فان امير المؤمنين شبيه خصاسته عقله فخصاسته تقهر ولما ابن خوج وبن حاتم فاعلمهم انهم مشاغيل اقل ارباب عن الوقوف على التوحيد وان امير المؤمنين لو لم يستغل محاسنهم في الله الا لارائهم وما نزل به كتابه في مثلهم لاستغل ذلك فكيف بهم وقد جعلوا مع الاارباء مشركا وصاروا للانصارى شريفا واما ابن شيخان فاعلم انه صاحب الامير المستنصر عن ما لا يتصوره من المال الذي كان استغله من مال الامير علي بن هشام واما سعدويه الواسطي فقل المقيح لله مرجلا بلغ به التصنع الحديث والمحر على الرئاسة فيه ان يمتنى وقت الحمة واما المعروف بهجادة وانكاره ان يكون مع من كان يحال العلم بالقول بان القرآن مخلوق فاعلمه ان في شغله واعلامه الذي وحكمه لا صلاح بهجاده وبلو دافع لائقه فدفعها اليه علي بن يحيى وغيره ما اذله عن التوحيد واما القواريري ففيمما يكشف عن حاله وقبوله في المصانف ما ابان عن مذهبه وسوء طريقته وسخافته عقله ودينه واما يحيى العمري فان كان من ولد عمر الخطاب فجوابه معروف واما محمد بن الحسن بن علي بن عاصم فانه لو كان مقتدا بامر من مضى من سلفه لكانت الخلة التي حكيت عنه وانه بعد صبي محتاج الى ان يعلم وقد كان امير المؤمنين وجه اليك المعروف بابي شيهه بعد ان فضله امير المؤمنين عن محنته في القرآن فحجهم عنها ونهله فيها حتى دعا له امير المؤمنين بالسيف فافترقا فانضبطه عن اقراره فانك ان استقيما عليه فاشهر ذلك واطهره ومن اخرج عن شوكه ممن سميت بعد بشر ابن الهادي فاحلهم موثقين الى عسكر امير المؤمنين ليسا لهم فان لم يرجعوا حلهم على السيف قال فاجابوا كلهم عند ذلك الا احمد بن حنبل سجادة ومحمد بن خوج والقواريري فامر بطمسها قتيلا واثم سالهم من الخدم في القود فاجاب سجادة شعرا ودم ثلثا فاجاب القواريري ووجه احمد بن حنبل ومحمد بن خوج الى اربورم فبلغ المدي ان الذين انما اجابوا مكرهين فغضب واهم باحضارهم اليه فحوا اليه

مجلس عمومی در روز ۱۳۰۲

٢٠
١٤٣٥
١٤٣٥
١٤٣٥

الخليفة ثم وفاة المأمون قبل وصولهم إليه ولما دخلوا بهم وخرج عنهم وآمالهم
 فخرج الروم فلما اشتد منهم طلب ابن العباس ليقدّم عليه وهو يظن أنه
 لا يدركه فأتاه وهو مجروح وقد نفذت الكتب والبلبل كان فيها من عبد الله
 المأمون وأخيه أبي إسحاق الخليفة من بعد هذا النص فقيل إن ذلك وقع
 بأمر المأمون وقيل بل كتبوا ذلك وقت غشقة أصابه + في ومات المأمون
 يوم الخميس لاثنتي عشرة بقية من رجب سنة ثمان عشرة بالبدن نزل
 من مرض الروم ونقل إلى طرس فدفن بها قال المسعودي كان نزل على
 عين البدن ون فاجبه بردها وصفاقها وطيب لموضع وكثرة الحضرة
 فأوى فيها سمكة كانها الغضبة فاجتمعت فلم يقدّم واحد سجد في العين لشدة
 برحها فجعل لمن يخرجها سيقاً فنزل فلما فاصطادها وطلع فاضطربت
 وفرت إلى الماء فتضمضت المأمون وخرقوا بيل ثوبه ثم نزل إلى أرض ثانية
 فأخذها فقال المأمون ثقلي الساعية ثم أخذته سرعة فقطعت الحنف وهو
 يتردد ويصيح فأوقدت حوله ناراً فأبى بالمسكة فماذا أقام تشغله بحاله
 ثم أفاق المأمون من غمرته فسأل عن نفسه المكان بالعربي فقيل أنه بطليح
 فظن بربه ثم سأل عن اسم البقعة فقيل الرقة وكان فيما حل من مولده أنه
 يموت بالرقة فكان يتجنب نزول الرقة فلما سمع هذا من الروم خرج وأبى
 وقال يا من لا يزول ملكه إرجم من قد زال ملكه ولما وردت وفاته بقدر
 قال أبو سعيد الخدري في شعره + هل رأيت النجوم أعدت عن المأمون أو عن ملكه
 المأسوس مع خلفه بعرضتي طرس + مثل ما خلفوا إياه بطرس + قال
 الشعالي لا يعرف ابن وابن من الخلفاء أبعد قبر من الرشيد والمأمون
 قال فكانت خمسة من أولاد العباس تباعدت قبورهم أشد تباعد لم
 ير للناس مثلهم فقبر عبد الله بالطائف وعبيد الله بالدينة والغضال بالفا
 وقدرهم قند ومعد بافر بقرية +

فصل في نبذ من أخبار المأمون

قال الخطوبه حدثنا أحمد بن العباس بن الوزير قال كتبنا إلى يدي المأمون
 فعطس فلم نشمه قال لا شمتوني قلنا أجلناك يا أمير المؤمنين قال
 لست من الملوك التي تتجأل عن الدعاء وأخرج ابن عساكر عن أبي محمد البزاز

قال كنت اقدى المامون فاقبضه يوما وهو جالس فزججته اليه بهدوء فحمدني بقل
بيكاني فخطا ثم جعلت اليه اخبر فاباطا فقلت ان هذا الغنى سر بائنا فاشغلنا بالادب
فقبل الجبل مع هلك انه اذا فارقت قروم على خدسه واقرأ ما تدعى شديد الغنى
بالادب فلما خرج امرت بجملة فضيت سبع دراهم قل فانه يد لك حينه الباء
اذا قيل هذا جعفر بن يحيى قد اقبل فاحذرنه بلا فسبح بيننا من الكبار مع
شيابه وقام الى فرشه ففقد مائة بعاشرا قال ليدخل فدخل ففتحت من الباب ففتحت
ان تشكوى اليه فاقبل عليه بوجهه فوجدته ميتا فخرجت ففتحت فقلت ليد
ففتحت ان تشكوى الي جعفر فقال لي يا ابا محمد ما كنت اطلع الرشيد على هذا فكيف
يجوز اني اصطحب الادب فخرج من عبد الله بن محمد النسي قال راد الرشيد
فامر الناس ان يتأهبوا لذلك واعلم ان خارج هذا الاموي واولم يخرج فاجتمع
الى المامون فسالوا من تعلم ذلك فلو لم يكن الرشيد يعلم ان المامون يقول الشعر
فكتب اليه المامون، شعره
والخبر من ديت الطيعة و من
تقدى بسحر فارس و هذا في السور يعرفه له سر في السور فليس و اوكم هذه الا
الى ذلك من اوز في الظلام تقبس وان ميرت سار الرشاد متبع وان قطع فالرشا
معتبس و قراها الرشيد فسر بها ووقع فيها باقي ما انت والشعر ارتفع حالاته
واقرها الات السرى فقدى اى اسمته و اخرج من الاموي قل كان نقش خاتمه
المامون حمد الله بن عبد الله و اخرج عن محمد بن حبان قال لم يحفظ القرآن احد من
المنلفاء الا عثمان بن عفان والمامون قل وقد ردت هذا الحصر في مقتكم
واخرج عن ابن عثينة قال سمع المامون العلماء وجلس للناس في اوت امرأة
فقال يا امير المؤمنين مات اخي وخلف سقاثة ديننا واعطوني ديننا و اقال
هذا نصيبك قال فحسب المامون ثم كسر الفريضة شوقا لما اهداه نصيبك
فقال له العلي وكيف علمت يا امير المؤمنين فقال لما هذا الرجل خلف ابنتين
قلت نعم قال فلهن الثلثان اربعا ثمة وخلف والدة فلها السدس ما ثمة
وخلف زوجة فلها الثمن خمسة وسبعون وبالله اك اننا عشر انا قالت نعم
قال صابهم ديناران ديناران وصابك دينار و اخرج عن محمد بن فضال
الا نما لي قال تغذيتنا مع المامون في يوم عيد فوضع على ما تدته اكثر من
لثامه لوني قال فكلمنا و وضع لون نظر المامون اليه فقال هذا نافع لكنا

م. ومضى الأسير

هذا لکن اذن کان منکر صاحب بلغم فلیکون هذا ومن کان منکر صاحب
 صفراء فلیأکل من هذا ومن طلب علیه السوداء فی لا یعرض لهذا ومن یفکر
 قوة الغذاء فلیقتصر علی هذا فقال له یحیی بن اکثم امیر المؤمنین انک
 فی الطب کنت جلیون و فی سرفته او فی النجوم کنت هرمن و فی حسابیه او فی الفقه
 کنت علی بن ابی طالب و فی علمه او فی السقاء کنت حاتم طی و فی صفة او
 حمد فی الحدیث کنت ابا ذر فی لهجته او الکرم کنت کعب بن عکامه فی فعله
 او الوفاء کنت السهول بن حاد یا فی وفائه فسر بهذا الكلام وقال لا بد
 انما فیقول بعقله و لو انک لم یکن لم یطیب من لحم و لا دم الطیب مزده
 و آخره عن یحیی بن اکثم قال اما رأیت اکل من المامون بش هذا لیلته فانتبه
 فقال یا یحیی انظر انشعرا و یجلی فظنرت فلما ارشعنا فقال شمعة فنبذت فی النار و
 فقال انظر فانظر فاذا تحت و ارشع حبة بطوله فقتلوها فقتلوا قد انضاف
 الی کمال امیر المؤمنین و علم الغیب فقال معاذ الله و لکن هفت یی هانت لسان
 ما نانا ثم فقال + شعری یارق لللیل القیه + ان الخطوب لها سرى + ثمة
 الفیض بزمانه + ثمة بحلة العری + فانتبهت فعملت ان قد حدث امر عظیم
 و اما بعد فتملک ما قرب فکان مغایرت و اخرج عن عمار بن عقیق قال قال الجوی
 الی خصمة الشاعر اعلمت ان المامون لا یبصر الشعر فقلت من ذی یكون افرس
 منه والله انال نشد اول البیت فیسبق الی آخره من غیر ان یكون سمعنا
 انی انقذته بیتا جددت فیہ فلما امره فحرم له و هو هذا + شعره +
 أضل امام الهدی المامون مشغلا بالدين و الناس فی الدیاسا غیر
 فقلت له ما ندت علی ان جعلت عجزا فی محرابها فی يد هاسجة فمن یقوم
 بأمر الدنیا اذا کان مشغولا عنها و هو اللطوق لها الا قلت كما قال عک فی الدین
 شعره + فلا هو فی الدنیا مضیع نصیبه + و آخره من الدینش کثیر
 قال بن عساکر اخبرنا ابو العز بن کادش حدثننا عن بن الحسن بن الحسن بن الحسن
 بن زکریا حدثننا محمد بن محمود بن ابی الاذر عن اخي حدثننا الزید بن
 یحیی عن حدثننا المنصور بن شعیب قال دخلت علی المامون بمروج علی اطمار فقال
 لی یافخر ان تدخل علی امیر المؤمنین فی مثل هذه الثیاب فقلت یا امیر المؤمنین
 ان حرمک لایدفع الایم مثل هذا الاخلاقی قال لا و کذلك تنقشف فخر ینا

الحديث فقال المأمون حدثني هشيم بن عمار عن مجالد عن الشعبي عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أن رجلا من الرجال المرأة لدينه وأجلها
فيه سكتة من عقر فقلت صدق قول أمي المأمون عن هشيم حدثني
عوف لا عرابي عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تزوج الرجل المرأة لدينه
وجملها كان فيه سكتة من عقر وكان المأمون متكيا فأسعوى جالساً
قال المسند ونحن بانصر قلت نعم ههنا وأما نحن ههنا فكان لنا فقال
ما الفرق بينهما قلت السكتة والصدقة في السبيل والسكتة البالغة وكلما
سكتت به شيئاً فهو سكتة قال فتعرف العرب ذلك قلت نعم هذا العربي
من ولد عثمان بن عفان يقول + شععر + اضلعوني واتي فتى اضلعوا
ليوم كرهته وسكتة دفن + فاطم وق المأمون ميا ثم قال فتج الله من لا ادب
له ثم قال أنشدني يا نصر خلب بيت للعرب قلت قول ابن بيش فالحكم بن
مهران + شععر تقول لي والعيون هاجعة + اقم علينا يوماً فلم اقم +
أي الوجه انجعت قلت لها + لا يني وجهه إلا إلى الحكم + متى بقل
حاجباً سرادقة + هذا ابن بيش بالبلي يستقيم + قد كنت اسلمت فيك فقل
ههنا ادخل اعطيني سلمى + اسلمت + اسلمت + مقبلاً اخذاً قبلاً أي كلاً
قال النشد في نصف بيت قالت العرب قلت قول ابن ابي عمير به اللديني +
شععر + اتي وان كان ابن عمي عاتياً + لم ارحم من خلقه ووزرائه + ومقبده
بصره وان كان امرأ + متزجني في ارضه وسماه + واكون واليه تروا وصوته
حتي يصير الرققت اذاته + ولدا الحادث انجفت بسواه + فزنت حبيبتنا إلى
جرباته + واذا دعى باسمي ليترك مركباً + صعباً فعدت لك على سكتة +
واذا فاني من وجهه بطريقه + لم اطلع فيما وراء خاتمه + فظان الشدنى قوماً
جبل لا اقل + ياليتك علي حسن رذاته + قال أنشدني أقنع بيت للعرب
فأنشدته قول ابن عبدل + شععر اني اعلم أن ذلك من الله + ادي
اعلموا الادبا + اقلهم بالدرما اطمان في اللد + وان كنت فانما طرباً + لا
خلة الصديق ولا + اتبع نفسه شيئاً اذا ذهب + اطلب ما يطلب لكرمين الزرق
بنفسه ولول الضلکا + اني رايت الفزع الكرم اذا + مزجته في ضبعة زحبا +
والعبد لا يطلب لعل ولا + يعطيك شيئاً الا اذا امر بها + منزل الحار الموضع

للسوم لا يحسن شيئا الا اذا امتزجا + ولم يجد عروۃ العلاقۃ الا في الاموال الذين لها الخيرة
 والفساد قد عرفنا انما فعل القيمهما + شدت بعينهم ملكتهما + وجمهم الرزق في المظلمة
 والرجل ومن لا يزال مختاريا + جلال حسنت يا فتى واخذ القوم طاس وكتب شيئا لا
 ادرى ما هو فقال كيف تقول البطل من الغراب قلت انك اتركب قال ومن لطيف قلت طوق
 فانك تهاب ماذا قلت ماتوك مطيق قال هذه احسن من الاولى فكتب لي خمسين
 الف درهم فدخلت لخدم ان يوصلني الى الفضل بن سهل فمضيت معه فلما
 قرأ الكتاب قال يا فتى تحمكت امير المؤمنين قلت كلا ولكن هتديت بحانة فتبع
 امير المؤمنين فخطه فامر لي من صدق بثلثي انما فخر جت الى منزلي بثمانين
 الفاً فخرج الخليل عن عمود بن زياد الاعرج لي قال بعث الي المامون فصرخ
 اليه وهو في بستان يمشي مع صبي بن اكرم فريتهما مواليين فجلست فلما
 اقبلت قلت فسلمت عليه بالخلافة فترجمته يقول ليحيى يا ابا محمد ما الحسن
 ادبه را فامواليين فجلس فمها فامواليين فقام ثم ركب علي السلام فقال اخبرني
 عن قول بنت عتبة + شععر نحن نيات طارق + تمشي على النمارق + بشي
 فقال لها ريق + من طارق هذا فنظرت في نسبها فلم اجد فقلت يا امير المؤمنين
 ما عرفه في نسبها فقال لها انا ذات الجهم وانسب اليه محسنا من قول الله تعالى
 والسماء والطاير فقلت فايد + يا امير المؤمنين فقال نابق بوق هذا لعمرو
 ابن بوقه ثم دعى الي بعندة كان يقبلها في يده بعثها بخمسة آلاف درهم
 واخرج عن ابي عبادة قال كان المامون احد ملوك الارض وكان يحب
 له هذا الاسم على الحقيقة فخرج عن ابن ابي اودد قال دخل رجل من الخوارج
 على المامون فقال له المامون ما حملك على خلافتنا قال آية في كتاب الله قال
 وما هي قال قوله تعالى ومن اكرمكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال
 انك علم بانها منزلة قال نعم قال وما دليلك قال جعلت الامة قال فكما رضيت
 باجاءهم في التنزيل فارض باجاءهم في التاويل فصدقت السلام عليك
 يا امير المؤمنين + واخرج ابن عساكر عن محمد بن منصور قال قال اللؤلؤ
 من علامة الشريف ان يظلم من فوقه ويظلم من هودونه + واخرج
 عن سعيد بن مسلم قال قال المامون لوددت ان اهل الجحيم يعرفوا
 رأيي في العفو ليدهب عنهم الخوف فينكسروا لسحر الى قلوبهم + واخرج

لا يخرج
 من
 الخوارج

عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال وقف رجل بين يدي المأمون فلهذا
 جنازة فقال والله لا تقتلناك فقال يا امير المؤمنين فأن علي فان الرضا
 العفوق قال وكيف وقد خلفت لاقتلك فقال لأن تلقاه حارة خبز من ان
 تلقاه فأن لا تلحق سبيله وأخرج الخطيب عن ابي بصير عبد السلام بن علي
 قال بث عند المأمون ليلة فنام القيم الذي كان يصلي السراج فقال المأمون
 وأصمحه وسمعه يقول ربما أكون في المتوحش فيمشقني الحذاء ويقترب
 علي ولا يدري أني اسمع فأعقروهم وأخرج الصولي عن عبد الله بن بلوذا
 قال كان المأمون يعلم حتى يغيطنا فجلس مرة يستاك علي فجاءه من وراء
 سترة مخن قيام بين يديه فمر ملاكو هو يقول لتظنون ان هذا المأمون
 ينبل في عيشه قد قتل أخاه قال فوالله ما زاد علي ان تبسم وقال لنا المأمون
 عندكم حتى ينبل في عين هذا الرجل الجليل وأخرج الخطيب عن يحيى بن
 أنس قال ماريت الكريم من المأمون بث عنده ليلة فلقد سمعته يقول فوالله
 بكم قصص حتى لا أتيت به وكان يقول اول العدل ان يعدل الرجل في بطائنه
 ثم الذين بلونهم حتى يبلغ الى الطبقة السفلى وأخرج ابن عساکر عن يحيى بن
 خالد البرصكي قال قال لي المأمون يا يحيى اغتصم قضاي حوائج الناس فان
 الغلك ما دور والد هر لجر من ان يترك لأحد حاكاة أو ينجي لأحد نعمة ولا يخرج
 عن عياله لله بن محمد الزهري قال قال المأمون غلبة المحبة أحب الي من غلبة
 القدرة لان غلبة القدرة تقول بنو الها وغلبة المحبة لا ينزلها شيء وأخرج
 عن العتيبي قال سمعت المأمون يقول من لم يجدك على حسن النية لم يتركك
 على جميل الفعل + وأخرج عن ابي لمالية قال سمعت يقول ما اقيم الحاجة
 يا للسلطان واقبح من ذلك الضجر من القضاة قبل التفهيم واقيح منه
 مخالفة الفقهاء بالدين واقبح منه البخا بالاحتياك والمزاج بالشينخ والكنس
 بالشياكة المين بالمقاتل وأخرج عن علي بن عبد الرحيم الرزدي قال قال المأمون
 اظلم الناس لنفسه من يتقرب الي من يبعده ويتواضع لمن لا يكرمه ويتقبل
 مدح من لا يعرفه وأخرج عن مخارق قال نشدت المأمون قول ابي العتاهية
 + شعر واني لحنج الى ظل صاحب + برؤف ويصفون كدرك عليه فقام
 ليأخذ فاعتدت سبع مرات فقال لي يا مخارق خذ مني الخلافة وأعطني هذه الخلافة

وأخرج عن هذيل بن خالد قال سمعت قداما المامون فلما أخرجت لما أئذ
 جعلت النكاح ما في الأرض فظهر إلى المامون فقال ما شئت قلت بلى ولكن
 بهما دين سلمة عن ثابت البناني عن ابن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 أكل ما أتت مائدة آمن من الفقر فأمر لي بالف دينار فخرجت من بيتي
 بن عبد وسن الصغار قال لما تخرج المامون يوم لم يمت الحسن بن سعيد
 الهذلي الناس إلى الحسن فهدى له رجل فقيرا مؤدبين في أحدهما
 ملح وفي الآخر اشنان وكتب إليه جعلت قد لا رخصة البضاعة قصرت بعد الله
 وكهنت أن تقوى صيغة أهل البر ولا ذكر لي فيها فوجهت إليك بالبتة لم يمت
 ويركت وبالقوم برطيب ونظافة فخذ الحسن للزودين ودخل بهما على
 المامون فاستحسن ذلك وأمر بهما ففروا ولما كانا نسير وأخرج الصولي عن محمد
 بن القاسم قال سمعت المامون يقول يا أبا الله الآن العفو حق خاف أن لا أفرط عليه
 يا أبا الله الناس قد رغبوا في العفو فلهذا لا أفرط عليه وأخرج الخطيب عن نصر
 بن البرقي قال كان للرشيد جارية وكان المامون يهاها فبذرها هي نصبت
 على الرشيد من ابني معها والمامون خلفه إذا شكا إليها يقبله فزبرته لها
 وابتنى من النصبت فنظر إليها هالدا ون قال ما هذا فلما كانت عليه فقال
 ان لم تقبريني لا تلتني فقالت أشار لي عبد الله يقبلني فالتفت إليه وإذا هو
 قد نزل به من الحياء والرعب ما رآه منه فالتفت وقال الخمر ما قال نعم قال قم
 فادخل بها في تلك القبة فقام فلما خرج قال له قل في هذا اشعر فقال شجرة
 خلبي كبرت بطريفي عن الضمير إليه + قبلته من بعيد + فالتفت شفتيه
 وبذا أحسن ردي + بالكسر من حاجبيه + فما برحت مكاني + حتى قد عرفت
 وأخرج ابن عساکر عن أبي خليفة الفضل بن الحباب قال سمعت بعض الخاسر
 يقول سمعت علي المامون جارية شاكرة فصيبة متأذبة شطرنجية فساوئله
 في غمها بالف دينار فقال المامون ان هي أجازتني بيتا أقوله بيت من عندها
 اشترتها بما تقول زدتك فاشتد المامون تشعربه ماذا تقولين فيمن
 شفه أرق + من جهدي تحب حتى صا رحيلنا فأجازته + تشعربه + اذا
 وجدنا نأججا قد أصغره + داء الصباية أو لئنا أحسانا + وأخرج الصولي
 عن الحسين الخليل قال لما غضب علي المامون ومعنى رزقاني على قصيد

له
 نبت
 وقت

امثل جنبها وورقها الى من اوصاها اليه واقلها شعور + ابرقي فان
 قد ظننت ان الوعد + صفة فخر الوعد لو كنت بالعقد + اعيدك من خلف اللوح
 وقد ترى + قطع انما هي عليك من الوجد + ايجل في الحسن عني بناتيل +
 قيل وقد اوردته يومئذ في ذلك ان قال + شعور + خافى الله عبد الله
 خير جلايه + فملكه والله اعلم بالعبد + الا انما المامون للناس عظيمة +
 مفرقة بين الضلالة والرشدا + فقال المامون قد حسن + لا انما القائل
 شعور + اعينناي جودا وابكيا الى محمد + ولا تنخراد معا عليه + وسلك
 فلا تمت الاشياء بعد محمد + ولا زال شمل الملك فيه مبددا +
 ولا فرج المامون بالملك بعد + ولا زال في الدنيا طريقك مشردا + فهذا
 بل انك ولا شئ له عندنا فقال له الحاجب فابن عاتق امير المؤمنين والعقو
 فقال ما هذا فنع فامر له بجائزة ورد ذكره عليه + واخرج عن عليهما كد بين
 اسحاق قال لما قدم المامون بغدا وجلس للمظالم كل يوم احب الى الظهور
 واخرج عن محمد بن عباس قال كان المامون يحب لعبا لشطرنج شديدا و
 يقول هذا يستحق الذهن واقترح فيها اشياء وكان يقول لا اسمع احد يقول
 تعالى حتى نلعب لكن يقول نازل اول او نتناقل لم يكن حاذقها لو كان يقول لنا
 اذ بر الدنيا فاستمع لذلك واضيق عن تدبير شديدي في خبرين + واخرج
 عن ابن ابي عمير قال لما دعوا المامون فقال + شعور + اي من القوم الذين
 سيوفهم + قتلت اناك في شرفك بمقتعد + شادوا بن كرك بعد كواخرا
 واستنقذوك من الحضيض لا وهد + فلما سمعها المامون لم يزد على ان
 قال ما اقل جواد عيل مق كنت خلو وقد نشأت في حجر الخلاء ولم يعاقبه +
 واخرج من طرق عدة ان المامون كان يشرب النبيذ + واخرج عن الجاحظ قال
 كان اصحاب المامون يزعمون ان لون وجهه وجسد لون واحد استوصا به
 فانما صفرا وان كانا طليتا لما الزعفران + واخرج عن اسحاق الموصلي قال
 قال المامون الذن الغنا مما طرب له السامع خطاء كان او صوابا واخرج عن علي
 بن الحسين قال كان محمد بن حاتم واقفا على اسر المامون وهو يشرب فاندب
 غريب ففتت بشعر النابتة الجمعد + ع + كما شية البرد اليها في المستهم + فانكر
 المامون الا تكون ابتداءت بشيء فامسك القوم فقال نفيت من الرشيد لان لم

الصادق عن هذا الأمرين بالعرفان ليرجع عليه ثم كذا قال بن عليه الله العفو
 وذلك بعد قت لا يلهي الصادق امله فقال محمد بن حاتم انا يا سيدنا او مات
 اليها بقية فقال لان جاء الحق بعد قت القرب ان انا وبلغها قال نعم فقال
 المامون الحمد لله رب العالمين وصل على سيدنا محمد وآله الطيبين
 القدرين محمد بن محمد بن حاتم بن مولا في وقتها كذا ان بها دهرهم على
 بركة الله وسنة في عتق خديدها فقامت معه فصارت المعصم الى اهل هلي فقال
 له الله لا تزل قال لك ذاك قال لا لاني ان تضيء لليلة فلن تزل تغنيه الى السحر
 ابن حاتم على الباب ثم خرجت فاخذت بيده ومضت معصم لخرج عن
 البيت قال لك ذاك قال لا لاني ان تضيء لليلة فلن تزل تغنيه الى السحر
 فقال له معصم هالما على السلام وانخرج عن ابيهم الحسين قال لا المداخنة
 المامون ان معصم قال بنها شمس اسود واحدا وخرج كثر سيدنا فقال للمامون ان
 قد قرأ في فوفى انما انهم في قرارة منصرفي وخرج عن سامية قال حدثني
 بعض اصحابنا ان احمد بن خالد قرأ القصص يوم طاع المامون فقال فلا الزين
 وهو الذي مضى المامون فقال يا غلام هات طعاما لابي العباس فان لم يصب
 فاستجبه وقال ما انا ببيع ولكن صاحب القصة احق بنقط اليد بنقط النار فقال على
 ذلك فبادر بطعام فاكل حتى انتهى ثم ما دمر في قصة فلان المحصى فقال المحصى
 فقص المامون وقال يا غلام جئت فيها خبير فقال ان صاحب القصة كان لصق في
 اليم فصارت كافاستان فقص وقال لولا حمة بالقيس جائعا وخرج عن ابي
 عباد قال ما اظن الله خلق فسادا قبل من نفس المامون ولا اكرم وكان قد عرف
 شدة احمد بن خالد فكان اذا وجهه في طاعة عده قبل ان يسله ورضم اليه في قصة
 انما في المامون ان يجرى على ابي خالد ولا فانه يعين الظالم واكثر فاجر
 عليه المامون الف درهم كل يوم لما تدرك مع هذه القصة الى طعام الناس فقال
 دعهم المشاعر ثم عرفت شكوا الخطية لجرأة على بن علي خالد نزلوا فقام
 اذا من الساميين ومضت في بيته شغلته وخرج عن ابي داود قال سمعت المامون
 يقول لرجل انما هو غدا وامين قد وجهت لك ولا تزل شيئا واحسن وتغيب وانظر
 حتى يكون العفو هو الذي يصلحك وخرج عن الجاحظ قال قال ما مائة راس
 ما رايت رجلا يبلغ من جعفر بن يحيى البرمكي والمامون وخرج الساميين

في الطيوريات عن حمزة بن عمار قال قال المأمون باسود قلنا افعلى الشجره فقال
 المأمون بن عمار فقال له المأمون ان موسى بن عمران اخرج يدك من جيبه
 بيضاء فخرج يدك بيضاء حتى افرغ يدك فضلكه اسودا فاجعل ذلك يدك لما قال
 فرعون اناك بكبر الاكبر فقال انت كما قال فرعون حتى اخرج يدك بيضاء والا
 تبيض . واخرج ايضا كان المأمون قال انفتق على قوق الا وجدته سببه جوسر
 الغال واخرج بن عساكر عن يحيى بن ابي القاسم قال كان المأمون يجلس للنظر في القصر
 يوم الثلاثاء فاجاء رجل عليه ثياب قد شتمها وخلفه في يده فوقف على طرفه لبسها
 وقال السلام عليكم فرد عليه المأمون فقال اخبرني عن هذا الجلس الذي كنت
 فيه جلستك يا شيخ الامة ام بالغالبه واقهر قال لا بهك ولا بهك لاني كنت
 امر المسلمين من عندك لا في المصا لا امر الي علمت اني محتاج الى الجراح كذا
 المسلمين في المشرق والمغرب على الرضى بي فرأيت اني متى خلت الامر
 اضطرب حال الاسلام وجرهم امرهم وتنازعوا وبطل الجهاد والحق ولقطعت
 السبل فمقت حياطة المسلمين الى ان يجمعوا على حل يرضون به فاسلم اليه
 الامر فمضى ففتوا على حل خرجت له من الامر فقال السلام عليكم ومرحبا
 بالله وبركاته وذهب واخرج عن محمد بن المنذر الكندي قال حج الرشيد
 قد غل الكوفة فطلب الحمد ثين فلم يتخلف لا عبد الله بن ادريس جيسر بن يوسف
 فبعث اليهما الامين والمأمون فخذ ثمنهما بن ادريس بمائة حديث فقال لنا
 يا عمر اناخذ من ابن اعربد هامن حفظي قال اقول فاعادها فنجب من حفظه
 وقال بعضهم استخرج المأمون كتب الفلاسفة واليونان من جزيرة قبرص
 هكذا ذكره الذهبي مختصرا وقال الفاكهي اول من كسا الكعبة الديباج
 الا بيض المأمون واستمر ذلك بعده الى ايام الخليفة الناصر الا ان
 بنسبته تكسها في خلال هذه المدة ديباجا اصفر . ومن كلام
 المأمون لا تزهو الله من النظر في حقول الرجال . وقال عيت الحيلة في
 الامر اذا قبل ان يدبروا اذا الذر ان يقبل . وقال الحسن الجاسق انظر فيه
 الى الناس وقال الناس ثلثة ففهم مثل الغذاء لا يد منه على كل حال منهم
 كالد واما يحتاج اليه في حال المرض ومنهم كالد ومكروه على كل حال قال ما
 اعياني جلي احيي مثل ما اعياني جواب يجلي من اهل الكوفة قد ساهم اهل افنديك

علمهم فقلت كذبت بل هو رجل عادل فقال صدق في أمير المؤمنين وكذبت كما
 قد تفسدتنا به في هذا البلد دون باقي البلاد واستعمله على بلد آخر شلما
 من عدله وانصافه مثل الذي شعلنا فقلت قد في غير حفظ الله قد عزلتكم
 ومن شعير المامون + شعير + الساني كقولكم لا أسراكم + ودعني يوم
 ليومي مثل ما قلوا لا ودعني كفت الهوى + ولولا الهوى لم يكن لي شئ عظم في
 في الشطر في + شعير + الرضمر + شعير + من آدم + ما بين كفتين شعير
 بالكم ثم ذكر الحرب فاختالا لها حيل + من غير ان ياتيا فيها بسفك دم + هذا
 يغير على هذا وقد علم + هذا يغير وعين الخرم لم تفر فأنظر الى فطين
 جالت بحرقه + في عسكرين بلا طبل ولا علم + وتخرج الصولي عن محمد بن عمرو
 قال دخل اصرم بن حميد على المامون وعند العصم فقال يا اصرم جفتني
 وانني لا تقض احد استأطع صاحب فانشد به قليل + شعير ايت سفير
 تجرى ببحر الى بحر بن دونها البحر + الى ملكين ضومها جميعا + سله
 حار دونها البصير + كلا الملكين يشبه ذلك هذا + وهذا هذا وذلك ذا المير
 فان يلك ذلك ذا وذلك هذا + فلي في ذا وذلك معا سرور + وواق المجد
 محمد وعلي + وهذا وجهه يدكر منير + ذكر احاديث من رواية المامون
 قال البيهقي سمعت الامام ابا عبد الله الحاكم قال سمعت ابا احمد المير
 سمعت جعفر بن ابي عثمان الطيالسي يقول صليت العصر في الرضا فقلت
 المامون في المقصورين عرفه فلما سلم كبر الناس فرايت المامون خلف
 الدين بن وهب وهو يقول لا يا غوغاء لا يا غوغاء غدا اسنة ابى لقاسم صلتم
 فلما كان يوم الاحد فصر الى الصالح فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
 ثم قال الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا احد ثنا هشيم
 بن بشير حدثنا ابن شبرمة عن الشعبي عن البراء بن عازب عن ابي بردة
 بن دينا قال قال رسول الله صلتم من ذبح قبل ان يصلي فانه لم يحرم ومن
 ذبح بعد ان يصلي فقد صاب السنة الله اكبر كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان
 الله بكرة واصيلا اللهم صلني واستصليني واسلم علي قال الحاكم هذا
 حديث لم يكتبه الا عن ابي احمد هو عندنا ثقة مامون ولم يزل في القليب
 حتى ذكرت به ابا الحسن الدارقطني فقال هذا الرواية عندنا صحيحة عن

ما انما
 من
 من

من

من

جعفر فقلت هل من متابع فيه لم يخش الله فقال نعم ثم قال حدثني عن النبي
 أبي الفضل جعفر بن الفرات حدثني أبو الحسن محمد بن عبد الرحمن
 الرزدي بادي حدثنا محمد بن عبد الملك التمارني قال قال الله رقتي وما فيهم
 إلا ثقة ما مومن حدثنا جعفر الطيالسي حدثنا يحيى بن معين قال سمعت
 المامون فذكر الخطبة والحديث وقال المصولي حدثنا جعفر الطيالسي حدثنا
 يحيى بن معين قال خطبنا المامون بخله يوم الجمعة ووافق يوم عرفه
 فلما سلم ذكر الناس فانكر التكبير ثم وثب على المنبر فشبب للصورة وقال
 يا غوثكم ما هذا التكبير في غير أيامه حدثنا هشيم عن مجاهد عن الشعبي عن
 ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال يكره حتى رمى عنقه العقبة والتكبير
 في عند ظهوره عند انقضاء التلبية ان شاء الله تعالى وقال المصولي حدثنا أبو
 القاسم البغوي حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي قال كنا عند المامون فقام
 إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب
 عبد الله عز وجل انفعهم لعياله فصاح المامون وقال اسكت انا علم بالحديث
 منك حديثه يوسف بن عطية الصغار عن ثابت عن اسرار النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الخلق عيال الله فاحب عبد الله الى الله انفعهم لعياله اخرجه من هذه الطوبى
 ابن عساکر وخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده وغيره من طريق عن يوسف
 بن عطية وقال المصولي حدثنا المسحبي عن حاتم العنكي حدثنا عبد الجبار
 عبد الله قال سمعت المامون يخطب فذكر في خطبته الحياة فوصفها ومصر
 فقال حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة عن عمران بن حصين
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياة من الايمان والايمان في الجنة والبدن من الكفر
 والجفاء في النار اخرجه ابن عساکر عن طريقين اكرم عن المامون وقال
 الحاكم حدثنا محمد بن احمد بن محمد حدثنا الحسن بن فهم حدثنا يحيى بن اكرم
 القاضي قال قال المامون يوما يا يحيى اريد ان احدث فقلت ومن اول هذا
 من امير المؤمنين فقال صعدوا الي منبري فصدت فحدثت فاذل حديث حدثنا
 عن هشيم عن أبي الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال امر القيس صاحب لواء الشعراء ان اذا شجعت بنحو من ثلثين
 حديثا ثم ازل فقال يا يحيى كيف رايت مجلسنا قلت اجد مجلسا امير المؤمنين

ثقة الخاصة والعامة فقال لا وحياتك ما رأيت لكم جلاوة وإنما الجلسر أصح
 الثقاتن والحداد وقال الخطيب حدثنا أبو الحسن علي بن القاسم الشاذلي
 أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان حدثنا الحسين بن عبيد الله الأبرار حدثنا إبراهيم
 بن سعيد الجوهري قال لما فتح المأمون معمر قال له قال الحمد لله يا أمير المؤمنين
 الذي كفناكم أمر عدوكم وأدان لكم العلم قلوب والشامات ومصر واثاب
 عمر رسول الله صلعم فقالت له وحيك إلا أنه بقيت لي خلة وهو أن أجلس في
 مجلس مستعجل تحتي فيقول من ذكرت رضي الله عنك فأقول حدثنا الحداد
 أن حماد بن سلمة وحماد بن زيد قالوا حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك
 أن النبي صلعم قال من عال بشتين أو ثلثاً أو خلتين أو ثلثاً حتى يمتزج موتته
 كان معي كما تكون في الجنة وأشار بالسبحة والوسطى قال الخطيب في هذا الخبر
 غلط فاحش ويشبه أن يكون المأمون رماه عن رجل عن حماد بن ذلك أن
 مولد المأمون سنة سبعين ومائة ومات حماد بن سلمة في سنة سبع وستين
 قبل مولده بثلاث سنين أما حماد بن زيد فمات في سنة تسع وسبعين وقال
 الحداد حدثنا محمد بن يعقوب بن اسمعيل الحافظ حدثنا محمد بن إسحاق
 الثقة حدثنا محمد بن مهمل بن عسكر قال قال المأمون يوماً للأذان ونحن
 نقول يا ميم يديه إذ تقدم إليه رجل غريب بيد عجرة فقال يا أمير المؤمنين
 صاحب حديث منقطع به فقال له المأمون أيش تحفظ في باب كذا فلم يدر
 فيه شيئاً فما زال المأمون يقول حدثنا هشيم وحدثنا حجاج وحدثنا فلان
 حتى ذكر الباب ثم سأله عن باب ثان فلم يذكر فيه شيئاً فذكر المأمون ثم
 نظر إلى أصحابه فقال يطلب أحد من حديث ثلثة أيام ثم يقول نام أصحابي
 أعطوا ثلثة دراهم وقال ابن عساکر حدثنا محمد بن إبراهيم الغزي حدثنا
 أبو بكر محمد بن اسمعيل بن السرح التغلبي حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي
 أخبرني عبيد الله بن محمد المزاهل العكري حدثنا عبد الله بن محمد بن
 مسيعر حدثنا محمد بن القاسم حدثنا محمد بن السرح الغنطري حدثنا محمد بن
 عبد الله قال قال يحيى بن زكريا تمت ليلة عند المأمون فأنتمت في جوف
 الليل أنا عطشان فنقلبت فقال يحيى ما شانك قلت عطشان فوثب
 من مرقدته فجاءني بكون من ماء فقلت يا أمير المؤمنين ألا دعوت بقاء دمر

[illegible]

أبو عبد الرزاق، وأبو العاتكة الأشعر، وأسد السنة وأبو عاصم النبيل، و
القرطبي، وعبد الملك بن الماجشون، وعبد الله بن الحكم، وأبو زكريا
صاحبه العربية، والإصمعي، وخلائق آخرون.

المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن الرشيد

المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن الرشيد ولد سنة ثمانين ومائة كذا قال الله
وقال المصولي في طبعان سنة ثمان وسبعين وأسماء ولد من مولدات الكوفة
اسمها مأمدة - وكانت أحظ الناس عند الرشيد - روى عن أبيه وأخيه
المأمون، وروى عنه إسحاق الموصلي محمد بن بن اسماعيل وآخرون
وكان ذا شجاعة وقوة وحرية وكان عمره ثمانين من العلم فروى المصولي عن محمد بن
سعيد عن إبراهيم بن محمد الهاشمي قال كان مع المعتصم غلام في الكتاب
يتعلم معه فمات الغلام فقال له الرشيد أبو محمد مات غلامك قال نعم يا
سيدك واستراح من الكتاب فقال وإن الكتاب يسيل منك هذا دعوى لا
تعمله قال فكان يكتب ويقرأ قرأة ضعيفة وقال الذي كان المعتصم من
اعظم الخلفاء وأهيبهم لمولاهما شؤده بامتحان العلماء بمناجاة القرآن وقال
نقطويه والمصولي المعتصم مناقب وكان يقال للملحن لأنه ثامن الخلفاء من
بني عباس الثامن من ولده عباس وثامن أولاد الرشيد وملك سنة ثمان
عشرة وملك ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ومولد سنة ثمان
وسبعين وعاش ثمان وأربعين سنة وطال له العرق وهو ثامن برح فتم
ثمانية فوج وقتل ثمانية أعله وخلف ثمانية أولاد ذكور ومن الإناث
كذلك ومات ثمان بقين من ربيع الأول وله محاسن وكلمات فضيحة
وشعر لباس به غير أنه إذا غضب لا يتألى من قتل - وقال ابن أبي داود كان
المعتصم يحرم ساعد المي ويقول يا أبا عبد الله عظمي أهلك بأكثر قوتك فاستع
فيقول لا يضرني فأرغم ذلك فاذا هو لا يعمل فيه إلا سنة فضلا عن
الإنسان وقال نقطويه وكان من أشد الناس بطشا كان يجعل نذ الرجل
بين أصبعيه فيكسره وقال غيره هو أول الخلفاء أدخل النار الذي
وكان يتشبه بملوك الأعاجم ويمشي مشيهم وبلغت علما أنه لا تترك
بضعة عشر الفا وقال ابن يونس هو أبو حنبل المعتصم ثم ربه فخذله

المعتصم بالله أبو إسحاق محمد بن الرشيد

اخذتم بركة ولما اختصص جعل يقول ذهبت الجملة فلم يس جيلة وقيل جعل يقول
 اوخذ من بين هذا الخلق وقيل انه قال اللهم انك تعلم اني اخافك من قبل
 ولا اخافك من قبلك وارحوك من قبلك ولا ارحوك من قبلي فمن شرع
 بمشهور وقرب الحكم واعمل باطلا م + واطرح السرج عليه واليهامر
 بعلم الاوتك اني خائف + لجة الموت فمن شاء اقام + وكان قد غرهم على السير
 الى قصر الغرب ليملك البلاد التي لم تدخل في سلك بني العباس لاستيلاء الاموي
 عليها فروى الصولي عن احمد بن الخصيب قال قال لول المعتمد ان بني اقية
 ملكوا وما لاحد منا ملك وملكنا نحن ولهم بالاندلس هذا الاموي فقد رها
 يحتاج اليه ليجار بته وشرع في ذلك فاشتدت عنته ومات وقال الصولي
 سمعت المغيرة بن محمد يقول يقال انه لم يجتمع الملوك ببابه حد قط اجتماعها
 ببابه للمعتصم ولا ظفر ملك قط كظفر امير ملك آدره بجان وملك طبرستان
 وملك استيسان وملك اشياحه وملك فرغانة وملك طخارستان وملك
 الصفه وملك كابل قال الصولي وكان نقش خاتمه الحمد لله الذي ليس
 كمثلته شيء ومن اخبار المعتصم اخرج الصولي عن احمد بن يزيد قال لما
 فرغ المعتصم من بناء قصره بالبيداء وجلس فيه دخل عليه الناس فجعل يصيح
 للصولي قصيدته فيه ما سمع احد بمثلا في حسن الا انه افصحها بقولة
 شعيرة ياد ارضيوك البلاد ومحاك + ياليت شعري بالذي ابلاك +
 قتلير المعتصم وتطير الناس تغافروا وتعبوا كيف ذهب هذا على اصحاب
 فهمه وعلمه وطول خدمته للملوك وغرب المعتصم القصر بعد ذلك
 واخرج عن ابراهيم بن العباس قال كان المعتصم اذا تكلم بلغ ما اراد في كلامه
 وكان نزل من ثرا الطعام وكثر وفتح بلغ الف دينار في اليوم واخرجهم عن ارضه
 قال سمعت المعتصم يقول اذا نصر الهوى بطل الراي واخرج عن اصحاب قال
 كان المعتصم يقول من طلب الحق بما له وعليه اذركه + واخرج عن محمد
 بن عمار بن رومي قال كان للمعتصم غلام يقال له عجيب لم ير الناس مثله قط
 كان مشغولاً به فعل فيه ابياتاً دعائيه قال قد علمت ان دون اخوتي في الادب
 لمجت استرشد من بين ويصلي الى المعبر وانما حدث فلما انزل ما نالوا وقد علمت
 في عجيب ابياتاً دعائيه كانت حسنة ووافية في حدك قد علمت انهم بها شتموا فاشهد

القدران عجبنا + يحيى الغزال الرضوي + الوجه منه كبد + ولقد نكح القنينة
 وان تناول سيقا + رايث ليلا خريا + وان رعى سها + كان الجيد العيبا
 طيب ما بين النج + فلا عدت الطيبيا + الهميت عيبا + هوئنا عيبا
 فلفناه بايمان الهمية انه شعورهم من اشعار الخلفاء الذين ليسوا بشعرا
 نفسه وامر به خمسين الف درهم وقال لصولي حدثنا عبد الواحد بن
 العباس الرياشي قال كتب ملك الروم الى المعتصم كتابا يهدده فيه فلما
 قرئ عليه قال للمكاتب كتب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فقرأ كتابك و
 سمعت خطبك والجواب ما ترى لا ما تسمع وسيعلم الكفار انك عظيم الكبر
 اخرج الصولي عن الفضل اليزيدي قال وجه المعتصم الى الشعر لم يباين
 كان منكم يحزان يقول فينا كما قال نصور النعمري في الرشيد + شعر +
 ان المكارم والمعروف اودية + احلك الله منها حيث تجتمع + من لم يكن باليمن
 الله معتصما + فليس الصنوا الحسن منتفع + ان اخلف القطر لم تحلف في
 اوصاف امره كرماء فيسمع فقال ابو وهيب فنامن يقول فيلهمنه وقال شعر
 لثقة تشرق الدنيا بجمتها + شمس الضحى وابو اسحاق والفهر + فحكة افا عيلة في
 كل امنية + الليث والغيث والصمصامة الذر + ولما مات رثاه وزيره محمد
 بن عبد الملك جاعلها بين العزم والهناء فقال + شعر + قد قلت اذ عيبتك
 واعطفتك + عليك يد الترتب الطين + اذهب فنع الحنيطت على الدنيا
 ونعم الظهير للدين فليجبر الله امة قدت + مثلك لا يمثل هارون حديثا
 وفاء المعتصم قال الصولي حدثنا العلاء بن حدثنا عبد الملك بن الضحاك
 حدثني هشام بن محمد حدثني المعتصم قال حدثني في الرشيد عن
 المهدي عن النصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس عن ان الغيبة ملهم
 فظروا الى قوم من بني فلان يتجاذرون في شبيبهم فعر في الغضب وجهه ثم
 قرا الشعر الملعونة في القرآن فقبل في شجرة على الرسول لله حتى
 ليست الشجر نبات انما سم بتوامنه اذا ملكوا جارا واذا اذ قمتوا في
 بيده على ظهر عمة العباس فقال يخرج اليه من ظهرك يا عم رجلا يكون ملكا
 على يد + قلت الحديث موضوع وافقه العلاء بن وقال ابن عسكرا
 ابو القاسم علي بن ابراهيم حدثنا عبد العزيز بن احمد حدثني علي بن الحسين

فقال الواثق له تكذب فقال الواثق بل تكلمت فقلت فقلت لى كما ترى
 للجسم وحيى به مكان ويحصر الناظر انما كبرت برى هذه صفته ما تقبلون
 فيه فقالوا كثر من قهره المعتزلة الذين حوله هو طلال المضرب قد علم السيف
 فقالوا ذمتم اليه فلا يقوم احد معى فاني احسب خطائي الى هذا الكافر الذى
 يجتد ربا لا نصبه ولا نفعه بالصفة التى فسفه بها ثم امره النفع فاجلس لير
 وهو مقيد فمشى اليه فغضب عتقا من يحمل راسه الى بغداد فغلب بها وقيل
 جثته في مؤمن رأى واستقرت اليك ست سنين الى ان وفى للموتى فانزله
 ولما صلب كبر رقة وعتقت في اذنه فيها هذا راس احمد بن نصر بن مالك عام
 عبدك الله ابراهيم هرون الى القول بخلق القرآن وتبقى التشبيه غاى لا العادة
 فجملة الله الى ناره واكل بالراس من يظفه ويضربه عن القبلة يرجع فذلك للقول
 به انه رآه بالليل يستدير الى القبلة بوجهه فيقرأ سورة يس بلسان طلق
 هذه الحكمة من غير وجهه وفى هذه السنة استغفك من الروم الف وسقارة
 اسير مسلم فقال بن ابي داود رحمه الله من قال من الاسارى القرآن مخلوق
 خذنى واخطو ديارين ومن امتنع دعوى في الاسر قال الخطيب كان احق
 اليه داود قد استولى على الواثق وحمله على الشدة في الحنة ودعا الناس
 الى القول بخلق القرآن وبنال انه رجع عنه بئس موته وقال غير حم اليه
 من بن نيس من اجل مكبل بالمحمد يد من بلاده فلما دخل بن ابي داود حاضرا
 المقيد اخبرني عن هذا الراى الذي دعوت الناس اليه ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم يلع الناس اليه ام شئ لم يلع قال بن ابي داود بن عبد الله قال لكانت
 ان لا يدعوا الناس اليه وانتم لا يسعكم فلا فبعضتوا رضىك الواثق وقام
 تابعا على حنة ودخل بيتا ومعه بطله وهو يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 عنه ولا يفسد فامر ان يعطى ثلثمائة دينار وان يرد الى بلد ولم يعن احد
 ومقت ابن ابي داود ومن يومئذ والرجل لما كثر هو ابو الحسن بن عبد الله
 بن محمد الا ندي شيخ ابي داود دعا لى قال بن ابي داود كان له ابن
 تعلق صغر حسن العمة في عينيه نكتة قال يحيى بن ابي داود احسن احد الى
 ابو طالب ما احسن اليهم الواثق ما مات وفيهم فقير قال غيره كان الواثق
 الادب يلج الشعر كان يحب خادما له من مصر فاغضبه الواثق يوما

رحمه الله
 رحمه الله

فعلت به عظاما فقال هذا اول من نكح لسانه من امر الله ولا ثاني من رحمة الله
ومن منع علي بن الجهم فيه + شعره وثقت بالملك الواثق بالله الغفوس
ملك يشقى به المال ولا يشقى الجليس اسديك عن شدة أمة الحربة ليعوم
السر السيف به واشتوحش الطلق الغفوس + يا بني العباس يا بني الله الان ترؤس
مات الواثق بنصر من رأي يوم الامر بعد استيقين من ذي الحجة سنة
مائتين واثنين وثلاثين ولما احتضر جعل يردد هذين البيتين + شعر
الموت فيه جميع الطلق مشرك + لا سق قمتهم بقي اولا ملك ما حتر اهل
قليل في قارقم + وليس يعني عن الاملاك ما ملكو ان يحكي انه لما مات
توك وحدوا اشتغل الناس بالبيعة للمتوكل فجاءه ذكوه فاستل عيسته
مات في ايامه من الاحلام مسددا + خلف بن هشام البزاز المقرئ
واسماعيل بن سعيد لساني شيخ اهل طبرستان + ومحمد بن سعيد كاتب
الواقد + وابو تمام الطائي الشاعر + ومحمد بن زياد بن الاعرابي القمي
والبويطي صاحب لشافعي مقيلا في الحنة + وعلي بن المغيرة
الاثم الغوي + وآخرون ومن اخبار الواثق اسند الصولي عن جعفر بن
بن علي بن الرشيد قال كنا بين يدي الواثق وقد اصطحم ذناقه فادعاه
معهج وردا وتربسا فانشد في ذلك بعد يوم لنفسه + شعر + حاك
بالنرجس الوهم + معتقد له لقامة والقد + فاصبت عيناها نازا الهوى +
وزاد في اللوعة والوجد + املت بالملك له قرابة + فصار ملكي سببا لوجد
ودعته سكرات الهوى + وقال بالوصل الى العهد + ان سئل ليدلني
عطفه + واسئل للمنع على الخلد + غن ما تجنيه الحاطة + لا يعرف الا لآخر
للوعد + مولى تشكي الظلم من عيب + فانشعروا الهوى من العبد + قال
فاجمعوا انه ليس احد من الخلفاء مثل هذه الابيات وقال الصولي حدثني
عبد الله بن المعتز قال نشدني بعض اهلنا الواثق وكان يهوى خادمه نزلني
يوم يخدمه فيه ولهذا يوم يخدمه فيه + شعر قلبي قسيم بان نفسي
فمن رأى رجلا يجهل + يغضب ذال جاد بالرضى + فالقلبي سمول
يشعرون + واخرج عن الخربيل قال غني في مجلس الواثق بشعر الاحطل شعر
وقد انبجج بالكاس نادمني + لا بالمصور ولا فيمابستوا رج قليل مولود

٢٣٢
الشيخ ابو القاسم

الشيخ ابو القاسم

الذي كان ابن لاظير بن يسال عن ذلك فقال سواد وثابت يقول لا يشي على من ساء
 وساد همدل قال لكاس سواد وقد نودوا جميعا فامروا ان لا ين الا لعربي بعشر
 درهم وقال حد ثقي يعون بن ابراهيم حد ثقي احد بن الحبيب بن هشام قال لا
 الحسين بن الفضل وحقا في مجلس الواثق في ابي نواس في ابي العتاهية
 انهما الشعر فقال الواثق اجلايين كما خطرا في سلايتهما حتى يتامر فقال الواثق من
 ههنا امن العلماء فليل ابو عجل فاحضر فسال عن ذلك فقال ابو نواس شعر ولا ذهبي
 فيون العرب واكثرنا فاما من اقامين الشعر فامروا ان يذبح الخطر الى الحسين

المتوكل على الله جعفر

المتوكل على الله جعفر ابو الفضل بن العتصم بن الرشيد أمه أم ولد اسمها شيعة
 سنة خمس قبل سبع ومائةين ويبيع له في ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين
 ومائةين بعد الواثق فاطهر الميل الى السنة وفصلها ورفع الحنة وكتب بن
 الى الاقا في ذلك في سنتا سري وتلثين واستقدم المحدثين الى السامر واخرج
 عطاءيا وم وكرمهم وامرهم بان يحد فوابا حادث الصفات والرقية وجلس
 ابو بكر بن ابي شيعة في جامع الرصافة فاجتمع اليه نحو من ثلثين ألف منسجس
 اخبر عثمان في جامع المنصور فاجتمع اليه ايضا نحو من ثلثين ألف منسجس فوقف
 دعا الخلق المشرك والبعول في اثناء عليه والتعظيم له حتى قالوا عليهم الخلفاء
 ثلثة ابو بكر الصديق رضي في قتال هلال الردة وعمر بن عبد العزيز في المظالم و
 التوكل في امر السنة وامانة القهجم وقال ابو بكر بن الحنظلة في ذلك سنة خمس
 وبعد فان السنة اليوم اصبغت + معزرة حتى كان لم تدل + تصول تسطيا
 ذاقهم نارها + وحظنا والافان والزور من علي + وولي الخلفاء باع في السنة
 هادبا + الى المنار ليومي مذ برا غير فخر شيئا لله منهم بالخليفة جعفر +
 خليفة ذي السنة المتوكل خليفة ربي واين عم بنيه + وغير بني العباس
 من منهم ولي + جامع شمل الدين بعد ثلث + وفاري روم لما رقيت
 اطال لنا رب العباد بقائهم سليما من الاهوال غير مبدول + وبوالله
 الدين حجة + وحقا في روضاتها خير من رسل + وفي هذه السنة اصحاب
 ابن ابي داود فالح صايرة مجرم ملقى فلا اجره الله ومن عجائب هذه السنة
 انه هبت ريح بالعراق شديدة السموم ولم يعهد مثلها احرقت نزع الكلب

والاهلية وبنيهم وقبائل مسافرين ودامت محسنين يوما وانصلت بهم
 واكرموا الزبير ولما وافق انصلت بالموصل وسبها وروعت لنا من العاصم
 في الاسواق ومن المشي في الطرقات واهلكت خلقا عظيما وفي السنة التي
 قبلها جاءت زلزلة تهد مشرق سقطت منها دوائر وهلك تحتها خلق وابتدأ
 الى نطاكية فهد منها والى الجزيرة فاحرقها والى الموصل فيقال هلك من
 اهلها خمسون الفا وفي سنة خمس ثلثين الزم المتوكل النصارى ان يخلصوا
 سنة ست وثلثين امر بهدم قبر الحسين هدم ما حوله من الدور و
 يعمل من ارج وفتح النكاح في امرته وخرب في صراة المتوكل معروف بالنسب
 قتلك المسلمين من ذلك وكتب اهل بغداد دسمة على المحيطان والمساجد و
 الشوارع فمما قيل في ذلك في شعور بالله ان كانت امية قد انت
 قتل ابن بنت يديها مظلوما فلقد اتاه بنوا بيه بمثله وهذا لعمرى قبر
 مهد وما داسفوا علان لا يكونوا شاكرا وفي قتله فتبعه ربيما وفي
 سنة سبع وثلثين بعث الى نائب مصر ان يحلق الحية فافض القضاة بمصر
 ابي بكر محمد بن ابى الليث وان يضرب به ويطوف به على حمار ففعل ويغم ما
 فعل فانه كان ظالما من رؤس الجهمية وولى القضاء بدله الحارث بن كيسان
 من اصحاب مالك بعد قمع واهان القاضي المعزول بضربه كل يوم عشرين
 سوطا ليرد الظلامات الى اهلها وفي هذه السنة ظهرت نار بعسق لان
 البيه والبيادر ولم تزل تحرق الى ثلث الليل ثم كفت وفيها طلب من احمد
 بن حنبل الجعفي اليه فسار اليه ولم يجتمع به بل دخل على ولده المعتز وفي
 سنة ثمان وثلثين كبست الروم دمياط ونهبوا واحرقوا وسبوا منها
 ستمائة امرأة ولولا مصر عاز في البحر وفي سنة اربعين سبيع اهل
 خلاط صيغة عظيمة من بوالسماء فوات منهم خلق كثير ووقع بركبا العراق كبر
 الدجاج وخسف بنات عشرة قرية بالخراب وفي سنة احدى واربعين مات
 النجوم في السماء وتناوت الكواكب كالجراد كثرا الليل وكان امر عزم لم يزل
 وفي سنة اثنتين واربعين زلزلت الارض زلزلة عظيمة بتونس ولبها والى
 خراسان ونيسابور وطبرستان واصبها بونته اجمت بحار وتشتق الارض
 بقدر ما يدخل الرجل في الشق ورحمت تربة نيسويدا عتاجية مصر من السماء

[illegible]

سید محمد علی میرزا

ع
ای رقیب الیہ
م

كلناها تقار بمقامات منه اليهين شيئا + الا انك عظماء اليسار + قد حاد
 اليه بالبركة المأخوذة قال بعضهم سلم على المتوكل بالخلافة فثانية كان له
 ابن خليفه منصور بن المهدي والعباس بن الهادي + وابو احمد بن الرشيد
 وعبد الله بن الامين وموسى بن النعمان + واحمد بن المعتصم + وعبد
 الوهاب + وابن المنصور وقال المستعصم لا يحد احد متقدما في جملتك
 الا وقد خطي في دولته ووصل اليه نصيب فممن لال كان منهم كما في الدنيا
 والشراب وكان له امر جتلاف سريه وطى الجميع وقال علي بن ابي طالب
 المتوكل شغوا فافتخروا ولد المعتز يصبر عنها فوكت له يوما وقد كانت
 على خديها بالغالية جعفر فأتاها وانشا يقول + شعور + وكانت
 بالمسك في الحذ جعفر + بنفسى عظم المسك من حيث اثار اللق اذ عت
 سطر من للمسك خذها لقد اذ عت قليم من الحب اسطراد + وفي كتاب
 المحسن للسلي ان ذا النون اول من تكلم بمصر في ترتيب الاحوال ومقامات
 اهل المولاية فانكر عليه عبد الله بن عبد الحكم وكان رئيس مصر من جلة اصحاب
 مالك وانه احدث علم لم يتكلم فيه السلف ورماه بالزندقة فنداه امير
 مصر وسأله عن اعتقاده فتكلم فوضي امره وكتب به الى المتوكل فلو احضاره
 فجل على البريد فلما سمع كلامه ولج به واجبه واكرمه حتى كان يقول اذا
 ذكر الصالحون فحي هلا بذي النون عن كان المتوكل بايع بولايت العهد
 لابنه المنتصر ثم المعتز ثم المود ثم انه اذا تقدم المعتز لمعتنه لا تمسك
 المنتصر ان ينزل عن العهد فابى فكان يحضره مجلس العامة ومحظوظة
 ويتميده وليشتمه ويتوقده واقفون الترك تحرفوا عن المتوكل كقول
 فانفق الا تراك مع المنتصر على قتل ابيه فدخل عليه خمسة وهو في
 الليل في مجلس لهو فقتلوه هو ووزيره الفقيه خاتمان وذلك في مجلس
 شوال سنة سبع واربعمين ومائتين واربعة واربعة في النور في راساء
 بك قال فخري بقليل من السنة احييتهم ولما قيل رقتة انشروا وير
 يزيد المصلي + شعور + بيات سيرة والعبد هاجب + فلا انة
 النبا والعن قصد خليفة لم ينزل ما قاله احد + وانه بعد سنة واربعة
 جسد وكان من خطايا وصيفة تسمى عيسى به شاعرا + ترجع ان

فاستخفى فقال لي فاحسب فاحسب علي ما أكرم بالعمود فوضع في حجرها فاستخفى
 لشعره أي عيش يذلي لا أرا فيه جفرك ملك قد مرأيتك في نحيبي منكم
 كل من كان ذاهايم وسقم فقد بزا وغير محمود القى لو قولى لوبت فاستخفى
 لا شترته بما حوته بل ما استخبرها ان موت الخزين أطيب من ان يحضرها
 فغضب بها واربها فمضت فكان آخر العهد بها ومن الغراب ان المتوكل
 قال للخزني قل في شعر اوفي الفخ بن خاقن فاني أجب ان يعنى معي لا أفقد
 فيه شيء لا يفقد في فضل في هذا المعنى فقال شعره ياسيدك كيف
 انظفت وعدك وناقلت عز وفاه بعددي لا أرتو لا يام فذل لك الفخ ولا
 فمضت ما مضت فدي اعظم الرربة ان تقدم قبله ومن الزهر ان توفى
 حد ثمران تكون النفا الغيري افترقت ذت بالموى فيك وحد في قتلها كما
 تقدم ومن اخبار المتوكل اخرج ابن عساكن المتوكل رأى في النوم كأن سكراسه
 سقط عليه من السماء مكتوباً عليه جعفر المتوكل على الله فلما أوج خاضر المناهج
 سمعته فقال بعضهم نسبية المنصور فحدث المتوكل احمد بن ابي اودع
 راي في منامه فوجد موافقاً فحفظه وكتب به الى لا فاق واخرج عن هشام
 بن عمار قال سمعت المتوكل يقول واحسرتني على محمد بن ادریس الشافعي كنت أحب
 ان اكون في يامه فأراه واشاهده واقتلمته فاني رايت رسول الله صلى
 في المنام وهو يقول يا ايها الناس ان محمد بن ادریس الخطيب قد صار الى حزن
 الله وخلف فيكم علماً حسنًا فاتبعوه تهتدوا ثم قال الحسن ارحم محمد بن ادریس
 مرحمة واستعدت مني على حفظه له فيه وافعهني بذلك قلت استغفرك
 من هذا ان المتوكل كان متحذراً من هذا فاحسب هو اول من تحذره من
 الخلفاء واخرج عن احمد بن علي البصري قال سمعت المتوكل الى احمد بن المعدل
 من العلماء فسمعهم في اسره ثم خرج عليهم فقام الناس كلهم له غير احمد بن علي
 المتوكل يعيد الله ان هذا لا يزني ببعثنا فقال له بلى يا امير المؤمنين ولكن
 في بصره سؤ قال احمد بن المعدل يا امير المؤمنين ما في بصرك سوء ولكن
 زعمتك من عند الله قال اني سمعت من احب ان يقتل له الرجال قيا ما قيلت
 مقعد من النار فبنا المتوكل فجلس له جنبه واخرج من يده للمهدي قال قال
 للمتوكل يا مهدي ان الخلفاء كانت تصعب على اربعة لطيفها وانا ابن لهم

الجبوري ويطيسوني واخرج عن عبد لا يزال بن حاد التروسي قال دخلت على المتوكل
 فقال يا ابا يحيى ما ابطاك صاغت ذلك لم ترك لنا ههنا لك بشي فصرقناه الى غير ذلك
 يا امير المؤمنين جزاك الله عن هذا الهم غير الا انشدك بهذا البيت بين الناس
 بل فانشدته + شعر + لا شكرك معرقا همت به + انا ههنا بك للعرق
 ولا اقولك اذ لم يرضه قد قال نرى بالقدر المحترم مضروفا + فامرني بالقدح
 واخرج عن جعفر بن عبد الواحد لما شقي قال دخلت على المتوكل لما قويت انه فقال
 يا جعفر به اذنت بيت الواحد فاذا جاوزه غلطت وقد قلت + شعر +
 قد اكرت لما فرقت الدهر بيننا + فعزيت شئ بالنيه عهد + فاجازه بعض
 حضر المجلس شعر + وقلت لها ازالنا ياسيلنا + فسن لم يمت في بيت
 مات فحمد + واخرج عن الفتح بن خاقان قال دخلت يوما على المتوكل فرائته
 مطر فاشكر اقلعت يا امير المؤمنين ما هذا الفكر في الله ما على ظهر الارض
 اطيب منك عيشا ولا اغم منك فقال يا فتى اطيب عيشا مني رجل امدار
 واسعة وزوجته صالحة ومعيشة حاضرة لا يعرفنا فبؤذيه ولا يحتاج اليها
 فنذكره + واخرج عن ابي الحسين قال اهديك الى المتوكل جارية شاعرة
 اسمها فضل فقال لها اشاعرة انت قالت هكذا زعم من باعني واشتراني
 فقال انشدنا من شعرك فانشدته + شعر + استقبل الملك امام القوم
 عام ثلث وثلثين خلافة افضت الى جعفر + وهو ابن سبع بعد عشرين
 اتا لنزج يا امام الهدى + ان تملك الملك ثمانينا + لا قد سر الله
 لم يقل + عنده عاني لك آمينا + واخرج عن علي بن الجهم قال اهدك
 الى المتوكل جارية يقال لها محبوبه قد نشأت بالطائف وتعلمت الادب
 وروت الاشعار فاغري المتوكل بها ثم انه غضب عليها ومع جوارحه
 من كلامها فدخلت عليه يوما فقال لي قد لميت محبوبتي في منامي كاني
 قد صاكتها وصاكتني فقلت خيرا يا امير المؤمنين فقال قدم بنا لنظر
 ما هي عليه فقننا حتى اتينا حجرها فاذا هي تضرب بالعود وتقول شعرا
 ادور في القصر لا اري احدا + اشكوا اليه ولا يكلمني + حتى كاني ابيت
 معصية + ليست لها قربة تخافني + فهل شفيع لنا الى ملك + قد زلني
 في الكبري ما كنه + حتى انا ما الصباح لاح لنا + عاد الى حجره فصاكرني

الصالح المتوكل الحديث كالتبث على رجليه كعبه ما قاتلته بأسية رأيتك في السابق
 كأنك قد صليتني قال أنا والله قد رأيته فخرها إلى امرئتها فلما أقتل المتوكل صارت
 إلى بغا وذكر الامنيات السابقة + وأخرج عن علي بن النضر يمدح للمتوكل فأنشأه من مائة
 دية ثم إنني قد قاد + شعري + بعد الموتين لقد شكرنا + إلى يائك الغزال الحسان
 مرهت الدين فكل بعد ما قد + أراه فرقتين غنا صمان + قصمت الظالمين بكل
 اسرجين + فأنقضي الظلم جهول المكان + وفي سنة مرهت متجبر بهم + على قدر به
 عواب + فما اجبت من ابن أبي نداء + سوي حتى يخاطب بالعان + تحذيره
 سايبرين سميل + فطاوله ومناه الاماني + اذا اصحابه اصطحبوا بابل + اطاول
 الخوض في خلق القرآن + وأخرج عن احمد بن حنبل قال سهرت ليلة ثم نمت فلم يبق
 نومي كان سهر لا يهرج بي إلى السماء وقال لا يقول + شعري ملك يقاد إلى مليان
 حاد + منفضل في العفو ليس عباد + ثم اصبحنا فجاء نبي المتوكل من سمر من
 رأى إلى الخلد + وأخرج عن عمرو بن شيبان الجعفي قال ايت في الليلة التي قتل فيها
 المتوكل في المنام قال لا يقول + شعري + يا ناظم العين في اوطان الجمان + افض
 دموعك يا عمر بن شيبان + اما ترى الفتية الارحاس ما فعلوا + بالهاشي +
 بالفتح بن خاقان + وافي إلى الله مظلوما تفضي له + اهل السموت من مثني +
 وحدا + وسوف يايتكم اخرى مسومة + توقعوها لها شان من الشان +
 وكواعل جعفر ارثا خليفتم + فقد يكاه جميع الانس والجان + ثرويت
 لتوكل فمالت من شهر فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بقليل من السنة
 ثم سئمت قلت فما تصنع ههنا قال استظر محمد بن يحيى خاصه الى الله +
 ما ثبت من رواية للمتوكل قال الخطيب غيرنا ابو الحسن الاهوازي حدثنا محمد بن
 سحاق بن ابراهيم بن ابي سعيد بن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 الاحمري قال سمعت المتوكل يحدث عن يحيى بن ابي بكر عن محمد بن عبد الوهاب
 عن سفيان بن عزيق عن حماد بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن
 الاحمري عن حماد بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 الاحمري عن حماد بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة
 الاحمري عن حماد بن عيسى عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة

ابو الطيب محمد بن جعفر بن ذرارة حدثنا هارون بن عبد العزيز بن الحسن بن
 محمد بن احمد بن الحسن المقرئ البزاز حدثنا ابو عبد الله محمد بن عيسى الكوفي
 واحمد بن زهير واسحاق بن ابراهيم بن اسحاق فقالوا حدثنا علي بن الجهم قال كنت
 عنده المتوكل فذكروا حديث الجاهل فقال له حسن الشعر لمن الجاهل ثم قال حدثني
 المعتصم حدثنا المأمون حدثنا الرشيد حدثنا المهدي حدثنا المنصور عن
 ابيه عن جده عن ابن عباس قال كانت لرسول الله صلوات الله عليه ثمة اذنية
 كانها نظام للؤلؤ وكان من اجل الناس كان اسم رقيق اللون لا بالطويل ولا
 بالقصير فكان لعبد المطلب حمة الى ثمة اذنية وكان لها ثمة حمة الى ثمة اذنية
 قال علي بن الجهم كان للمتوكل حمة الى ثمة اذنية وقال لنا المتوكل كان
 للمعتصم حمة وكذلك للمأمون والرشيد والمهدي والمنصور ولا يهيه محمد
 ومحمد وعلي ولا يهيه عبد الله بن عباس قلت هذه الحديث مسلسل من ثلاثة احوال
 بذكر الحمة وبالأبواب بالخلفاء في اسناد مست خلفاء مات في ايام خلافة
 المتوكل من الاعلام ابو ثور والامام احمد بن حنبل وابراهيم بن المنذر بن يحيى
 واسحاق بن راهويه واسحاق بن عيسى وروح المقرئ وذهاب بن حرب وحماد
 وسليمان الشاذلي وابي وابو مسعود العسكري وابو جعفر النخعي وابوبكر
 بن ابي شيبة واخوه وديك الجني الشافعي وعبد الملك بن حبيب امام
 المالكية وعبد العزيز بن يحيى الغوثي احد اصحاب الشافعي عميد الله بن علي
 الغوالي بن يحيى وعلي بن المديني ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يحيى
 ويحيى بن بكير ويحيى بن يحيى ويوسف بن لادق المقرئ وبشر بن الوليد
 الكندي بلال بن يحيى وابن ابي اوهد ذاك الكلب لرحمة الله وابوبكر الهذلي
 العلائي شيخ الاعتراف وراسل اهل الضلال وجعفر بن حرب مكيار
 المعتزلة وابن كلاب المتكلم والقاضي يحيى بن اكرم والحداد الشافعي
 مخزومة صاحب الشافعي وابن السكيت واحمد بن منيع وداود بن الصدي
 الزاهد وابو ذاب الخشيد وابو عمر الدودي المقرئ وعبد الله الشافعي
 وابو عثمان اللواتي النخعي وخلائق آخرون
المنتصر بالله محمد ابو جعفر
 المنتصر بالله محمد ابو جعفر وقيل ابو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم

اسحاق بن يحيى بن ابي اسحاق

اسحاق بن يحيى بن ابي اسحاق

بن الرشيد انه اتم قدامه رومية اسمها حبشية وكان يبيع الوجا اسمها ابن ابي
 دجعة جسيما بطنيا مليحا مهيبا وافر العقل لطيفا في الخمر قليل الظلم حسنا الى
 العلويين وبعثوا اليهم اذلا عن آل أبي طالب ما كانوا فيه من الخوف الخفة منهم
 من زبارة قهر المسلمين ورد على آل الحسين فذلك فقال يزيد لم يلبس في ذلك ثوبا
 ولقد برزت الطالبة بعد ما + ذووا زما كأجد ها ولما أنا + ودودك ألفة ها
 قرأيتهم + بعد لعدوة منهم اخولنا + يبيع له بعد قتاليه في شوال سنة سبع
 واربعين ومائتين فخلع اخويه المعز والمؤيد من ولاية العهد لذي عقد
 لعما المتوكل بعد وظهر العدل والانصاف في الرعية فمالت اليه القلوب
 مع شدة هيبته لم وكان كريما حلما + ومن كلامه لذة العفو عذب من لذة
 التشفي اتيها فعال لمقتدر لا انتقام + ولما ولي صار يست الاتراك ويقول
 هؤلاء قتلة الخلفاء فجلوا عليه وهو اياه فجزاعه لانه كان مهيبا
 فلما تموت رأفهم الى ان دسوا الى طيبيه ابن طيفور ثلثين الف دينار في مهنه
 فاشترك بفسده ثم قصده بريشة مسمومة فمات ويقال ان ابن طيفور فني
 ومرض فامر غلامه فقصده بتلك الريشة فمات ايضا وقيل بل استم في
 كمنراه وقيل مات بالخوانيق ولما احضر قال يا اماه ذهبت مني الدنيا
 الاخيرة عاجلت ابي فعوجلت + مات في خامس ربيع الآخر سنة ثمان و
 اربعين عن ست وعشرين سنة اود ونها فلم تمتع بالخلافة الا اشهر
 من ودة دون ستة اشهر وقيل انه جلس في بعض الايام للهو وقد استخرج
 من خزائن ابيه فرشاً فامر بهر شها في المجلس فرائي في بعض البسط دائر
 فيها فارس عليه تاج وحوله كتابه فارسية فطلب من يقرأ ذلك فأحضر
 رجل فظفر فقطب فقال ما هذا قال لا يصنع لها فالح عليه فقال اناشيد
 بن كسر بن مرقن قتل ابي فلم تمتع بالملك الا ستة اشهر فقهرت وجه المنتصر
 وامر باحراق الساطو وكان منسوجا بالذهب في لطائف المعارف للثغالب
 اعرق الخلفاء في الخلافة المنتصر فانه هو ذاقوا الخمسة خلفاء وكذلك بقي
 المعز والعتيد قتل اعرق منه المستعصم الذي قتله التتار فان آياؤه القبا
 خلفاء قال الغالب ومن الجائز ان اعرق الاكاسرة في الملك وهو شيرازية
 قتل باه فلم يمض بعد الا ستة اشهر واعرق الخلفاء في الخلافة وهو المنتصر

٢٢٦

٢٢٨

المستعين بالله ابو العباس

المستعين بالله ابو العباس احمد بن المعتصم بن الرشيد وهو اخو المتوكل ولد سنة احدى وعشرين ومائتين وامه ام ولد اسمها بخارق وكان مملوكا ابيض بوجهه اخرج من ربي النخع ولما مات المعتصم اجتمع القواد وقضاة ورجال وقالوا متى وليتم احد امن او لا للمتوكل لا يبقى منا باقية فقالوا له اما الا احد بن للمعتصم وللاستاذنا فابايعوه وله ثمان وعشرون سنة واستمر الى اول سنة احدى وخمسين فتذكر له الا تراك لما قتل وصيفا وبنا وبقي باخر التركي الذي قتل للمتوكل ولم يكن للمستعين مع وصيف وبنا امر حتى قتل في ذلك شهر ربيع خيفة في قصص + بين وصيف وبنا يقولوا لاله + كما تقول البغاة ولما تذكر له الا تراك خاف واخبره من سامر الى بغداد فامر سلكوا اليه ويقترب ويخصمون له ويسئلونه الرجوع فامتنع فقصده والحيد اخبره في المعتزلة وبابايعوه وطلعوا للمستعين ثم خرجوا المعازيشا كثيفا لماراة المستعين واستعد أهل بغداد للقتال مع المستعين فوقعت بينهما وقعات ودوام القتال اشهر او اكثر القتل عنت الاسعار وعظم الابلاء واغلغل المستعين فسرعيا في الصلح على خلع المستعين وقام في ذلك اسما عمل القاصح وغيره بشرطه فخلع للمستعين نفسه في اول سنة اثنين وخمسين واشهد عليه القضاة وغيرهم فأحضر الى واسط فاقام بها تسعة اشهر محبوسا موكلا به امير ثم الى سامر وارسل المعتز الى حمد بن طولون ان يذهب للمستعين فيقتله فقال والله لا اقتل ولا اخلفاء فذهب له سعيد الحاجب فذهب في ثالث شوال من السنة وله احدى وثلاثون سنة وكان خيرا فاضلا اديبا بليغا وهو اول من احدث ليس الحكم الواسعة فجعل عرضها نحو ثلثة اشبار وصغر القلاد من الذهب مات في ليامة من الاعلام محمد بن حميد + وابو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين + والبرزى المقرئ + وابو جعفر السجستاني والهاظ واخرون

المعتز بالله محمد

المعتز بالله محمد وقيل الزبير ابو عبد الله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد ولد سنة اثنين وثلاثين ومائتين وامه ام ولد رومية تسمى فتيمة

الاستيعان بالله ابو العباس احمد بن المعتصم بن الرشيد وهو اخو المتوكل ولد سنة احدى وعشرين ومائتين وامه ام ولد اسمها بخارق وكان مملوكا ابيض بوجهه اخرج من ربي النخع ولما مات المعتصم اجتمع القواد وقضاة ورجال وقالوا متى وليتم احد امن او لا للمتوكل لا يبقى منا باقية فقالوا له اما الا احد بن للمعتصم وللاستاذنا فابايعوه وله ثمان وعشرون سنة واستمر الى اول سنة احدى وخمسين فتذكر له الا تراك لما قتل وصيفا وبنا وبقي باخر التركي الذي قتل للمتوكل ولم يكن للمستعين مع وصيف وبنا امر حتى قتل في ذلك شهر ربيع خيفة في قصص + بين وصيف وبنا يقولوا لاله + كما تقول البغاة ولما تذكر له الا تراك خاف واخبره من سامر الى بغداد فامر سلكوا اليه ويقترب ويخصمون له ويسئلونه الرجوع فامتنع فقصده والحيد اخبره في المعتزلة وبابايعوه وطلعوا للمستعين ثم خرجوا المعازيشا كثيفا لماراة المستعين واستعد أهل بغداد للقتال مع المستعين فوقعت بينهما وقعات ودوام القتال اشهر او اكثر القتل عنت الاسعار وعظم الابلاء واغلغل المستعين فسرعيا في الصلح على خلع المستعين وقام في ذلك اسما عمل القاصح وغيره بشرطه فخلع للمستعين نفسه في اول سنة اثنين وخمسين واشهد عليه القضاة وغيرهم فأحضر الى واسط فاقام بها تسعة اشهر محبوسا موكلا به امير ثم الى سامر وارسل المعتز الى حمد بن طولون ان يذهب للمستعين فيقتله فقال والله لا اقتل ولا اخلفاء فذهب له سعيد الحاجب فذهب في ثالث شوال من السنة وله احدى وثلاثون سنة وكان خيرا فاضلا اديبا بليغا وهو اول من احدث ليس الحكم الواسعة فجعل عرضها نحو ثلثة اشبار وصغر القلاد من الذهب مات في ليامة من الاعلام محمد بن حميد + وابو الطاهر بن السرح والحارث بن مسكين + والبرزى المقرئ + وابو جعفر السجستاني والهاظ واخرون

ويبيع له عند خلع المستعين في سنة اثنين وخمسين وله تسع عشرة سنة
ولم يل الخلافة قبله احدا صغر منه وكان يدعى الحسن قال علي بن حريز
شيوخ بن المعتز في الحديث ما رأت خليفة احسن منه وهو اول خليفة لاهل
الركوب بخليفة الذهب وكان خلفاء قبله يركبون الخليفة من الفضة
واول سنة تولي مات اشناس الذي كان الواثق استخلفه على السلطنة
وخلع بمسماة الف دينار فاخذها المعتز وخلع خلعة الملك على محمد بن
عبد الله بن طاهر وقلد سيفين ثم عزل وخلع خلعة الملك على اخيه اعني
أخا المعتز ابا احمد وتوجه بتاج من ذهب فلبسوه بمجوهر وشاحين مجوهرين
وقلده سيفين ثم عزله من عامه ولقاه الى واسط وخلع عليه بقا الشرابي
البسه تاج الملك فخرج على المعتز بعد سنة فقتل بجي الى براسه وفي سنة
من هذه السنة خلع المعتز اخاه المقيد من العهد وضربه وقيد فان
بعد ايام فمضى للمعتز ان يقتل عنه انه قتله او احوال عليه فاحضر
القضاة حتى شاهدوا وليس به اثر وكان المعتز مستضعفا مع الاثراك
فاثقف ان حاكمه من كبارهم اتوه وقالوا يا امير المؤمنين اعطنا ارضا فاقا
لنقتل صالح بن وصيف وكان المعتز يخاف منه فطلب من امه مالا لينفق
فيهم فابت عليه وشجعت نفسها ولم يكن بقي في بيوت الما لشيء فاجتمع لاهل
جند على خلع دوا فقم صالح بن وصيف ومحمد بن بغا فلبسوا السلاح
وجاءوا الى الخلافة فبعثوا الى المعتز ان اخرج الينا فبعث يقول قد شربت
دواء وانما ضعيف فجهنم عليه جماعة وجره الى برجله وضربوه بالدا باليد على قلوبهم
في ذلك يوم صائف على اطوبون وجهه ويقولون اخلع نفسك ثم احضر
القاضي ابن ابي الشوارب والشهود وخلعوه ثم احضروا من بغداد الى دار
الخلافة وهي يومئذ ساعرا محمد بن الواثق وكان المعتز قد ابعده الى
بغداد فسلموا له من ابيه الخلافة وبايعوه ثم ان الملاء اخذوا المعتز بعد خلعهم
من خلعهم فادخلوه السام فلما تقسرا عطش فمنعوا الماء ثم اخرجوه وهو اول
ميت عطشا فسقوه ماء بثلث فشر به وبرد قط ميتا وذلك في شهر شعبان
العظيم سنة خمس وخمسين ولما اثنين واخفت امه قتيبة ثم ظهرت في رمضان
واعطت صالح بن وصيف مالا عظيما من ذلك المثل الف دينار وثلثمائة

فينا وسقط فيه فتكوى زمره وسقط فيه مكوى لولوع حب كبار وكيلجته
ياقوت امره غير ذلك فقامت الاسفاط بالوقدنا فلما رأى ابراهيم ذلك
قال فحبها الله عرضت اليها للقتل لاجل خمسين الف دينار وعند ما هذفت
الجميع ونفاها الى مكة فقيت بها الى ان تولد لعنه فزدها الى سامراء وماتت سنة
اربع وستين - مات في ايام المعتز من الاعلام سري السقطي وهارون
بن سعيد لا يلح طالما روى هذا المسند والعنفوان من العنيفة ومن ما لعله

المهتدي بالله

المهتدي بالله الخليفة الصالح محمد بن محمد اسحاق بن عبد الله بن الواثق
بن المعتصم بن الرشيد امه ام ولد تسمى وردة ولد في خلافة جد سنة بضع
عشرة ومائتين وبيع بالخلافة ليلة بقيت من رجب سنة خمس مائة
وما قبل بيعته احد حتى اتى بالمعتز فقام المهتدي له وسلم عليه بالخلافة
وجلس بين يديه فبجى بالشهود فشهدوا على المعتز انه عاجز عن الخلافة
فاكرهه بذلك منذ يد ابيع المهتدي فانفع حينئذ المهتدي الى صدر المجلس
وكان المهتدي اسمر قيقا ملج الوجوه ورعا متعبا احادله فوافي امر الله
بطلا شيئا عاكته لم يجد ناصرا ولا معينا قال الخطيب لم يزل صامدا في
اليان قتل وقال هاشم بن القاسم كنت بحضرة المهتدي عشية فوجدت
فثبت لا نفري فقال اجلس فاستأ وتقدم فصرى بنا ثم دعا بالطعام فاحضر
طبق - خلافة عليه رخص من الخبز القوي وفيه آتية فيها ملح وخل و
زيت قد ما ياتي لاكل فابتلات اكل ظافا انه سيوفى بطعام فنظر الى رطل
الم تلك صا شاككت بل قال فلست اذ ما على الصوم فقلت كيف وهو صا فقال
كل واستوف فليس ههنا من الطعام غير ما ترى ففجعت ثم قلت ولم يا امير المؤمنين
قد استمع الله نعمته عليك فقال ان الامر ما وصفت ولكني فكرت في انه كان في
بنو امية عمر بن عبد العزيز كان من التعلل والتعشق على ما بلغك ففرغ
بنو هاشم فاخذت ففيع بهما ريت وقال جعفر بن عبد الواحد ذكروا المهتدي
بشيء فقلت له كان احمد بن حنبل يقول به ولكنه كان بنو الفاشير الى
من آياته فقال رحم الله احمد بن حنبل والله لو جازني ان آتيت من ابي لتب
منه ثم قال لي تكلم بالحق وقال به فان الرجل ليس تكلم بالحق فينبيل في

المرحوم

المهتدي بالله

سقط

استأتم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

المرحوم

فيقول نفلو به حد فني بعض اهل شمر بين انه شهد الميثاق سقط فيه بركة فهو في
 وكسا كان يلبس بالليل يصيقل فيه وكان قد اظلم الملاهي فخرم الغناء وحسن
 امثال السلطان من الظلم وكان شديد الاشراف على امره ولداوين يحيط بنفسه
 ويحيط بالكتاب بين يديه فيعلمون الحسا وكان لا يجمل بالجلوس الا لشئ من الخبير
 ضرب جماعة من الرق ساء ونف جعفر بن محمود الى بغداد وكونه مكانه لا انرשב
 عند كل الرفق قد قدم موسى بن يعان الرمي يريد ساعرا اقتل صالح بن صيف
 بدم المعتر واخذ اموال امته ومعه جوشه فصاحت له امته عليا بن وصيف
 يا فزون قد جاءك موسى فطلب موسى بن يعان الاذن على الميثاق فلم ياذن
 له ففهم من معه عليه وهو جالس في دار العدل فاقاموا وحدوا على
 فرس ضعيفة وانتهوا القصر وادخلوا الهندي الى دارنا جود وهو يقف
 يا موسى اتق الله وعيك ما تريد قال والله ما نريد الا خيرا فاحلف لنا انك
 تقا لي صالح بن حبيب فحلف لهم فبايعوه حينئذ ثم طلبوا صالحا ليئا ظفوه
 على افعاله فاخفقوا ونبلهم المهدي الى الصلح فاتهموه انه يدرك مكانه
 فجري في ذلك كلام ثم تكلموا في خلعه فخرج اليهم المهدي من القدر
 بسيفه فقالوا بلعني شأنكم ولست كمن فقد سني مثل المستعين والمعتر
 الله ما خرجت اليكم الا وانا متحفظ وقد اوصيت وهذا سيفي والله لا اضر
 به ما استمسكت قائمته بيدي اما دين اما حياء اما دعة لم يكون الخلا على
 الخلفاء الجرأة على الله ثم قال ما اعلم علم صالح فرفضوا وانفضوا وناذروني
 بن يعان جاء بصالح فله عشرة الاث دينا رة لم يظفر به احد واقفوات
 بعض الغلمان دخل رقاقا وقت الحفر فرائي بابا مفتوحا فدخل فحشي في
 دهليز مظلم فرأى صالحا نائما فعره وليس عند احد جاء الى موسى فقام
 فبعث جماعة فاخذوه قطعت راسه وطيف به وتاكم المهدي لذلك
 في الباطن فدخل موسى معه باكي الى السجن في طلب مساور فكتب له هتد
 الى باكي الى ان يقتل موسى ومفلحا احدا مرأ الا تراك ايضا او مسكما و
 يكون هو الامير على الاتراك كلهم فاوقف باكي الى موسى على كتابه وقال
 اني لست اقوم بهذا وانا هذا جعل علينا كلنا فاجعني اعلى قتل المهدي
 وساروا اليه فمات كل عن المهدي والمغارية والفراغنة والاسروسيه

وقتل من الاثراك في يوم اربعاء بعد الايام القتال الى ان قتل جميع جيش الخليفة و
 وانسلت هو فحضر على مصيقته فمات وذلك في سبب سنان مستوخسين
 فكانت خلافة سنة الاخمسة عشر يوما وكان لما قتل الاثراك عليه السلام
 العوام وكثيرا قاعا والقوم في المساجد يشعرون المسلمين اذ عول الله عليهم
 العدل الرضوي المصطفى بن عبد العزيز ان يضره الله على عدوه

المعتمد على الله ابو العباس

المعتمد على الله ابو العباس قيل ابو جعفر احمد بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد
 ولد سنة تسع وعشرين ومائتين وامه رومية اسمها قتيان ولما قتل الباق
 كان المعتمد محبوبا بالجو سقى فخرج وياكعوه ثم انه استعمل اخاه للوفيق
 على المشرق وصغير ابنه جعفر على مصر والغرب لقبه القوي
 الله وانتمك للمعتمد في الله والذات واشتغل عن الرعية فذكره الناس في
 اخاه طلحة وفي ايامه دخلت الزنج البصرة واعمالها واخوه هادي بالسيوف
 وأمر قوا وعزوا وسبوا وجرى بينهم وبين عسكره عدة وقعات وامير عسكره في
 ايامه ما للوفيق جمع واعقبه لك الشاكر الذي لا يكاد يختلف عن الملازم بالعراق
 اقامات خلق لا يصفون ثم اقبه هادي ونزلائل فمات تحت الروم الوفا
 من انكاف في سائر ائمال مع الزنج من حين تولي المعتمد ست وخمسين السنة
 بعين فقتل فيها راس الزنج لعنه الله واسمه بهيود وكاه اذ عاتته
 المرسل في خلق فرد الرسالة وانه مطلع على الغيبات وذكر الصولي انه قتل
 من المسلمين الف الف خمسة ائمة الف دعي وتتل في يوم واحد بالبصرة
 ثلث ائمة الف كان له منبر في مدينته يصعد عليه ويسب عثمان وعليان
 معوية وطلحة والزبير وعائشة نض وكان ينادي على المرأة العلوي فحسرت
 يد رهمين وثلاثة وكان عند المولى احد من الزنج العشر من العلويات يطاهر و
 يستحق محن ولما قتل هذا الخبيث دخل براسه نخل د على ربح وعملت فبات
 الرينة وضح الناس بالدماء للوفيق ومدحه الشعراء وكان يوما مشهودا
 من الناس تراجموا الملاءم في طين لحنها وهي كثيرة كوسط ورامهم من
 وفي سنة ستين من الممرة فمات مفرضا بالبحر والخرق وبلغ ذكر الخطبة في
 في سنة ثمانية وخمسين ذار وفيها اخذت الروم بلاد العراق وفي سنة احدى

فاستقر بايع المعتد بولاية العهد بعده لابنه الموفق بن أبي الله جعفر ثم من بعده
 أخيه الموفق طمعة وولي ولده المغرب الشام والحزيرة واربينية وولي أخاه
 المشرق والعراق وبغداد والحجاز طالع بن فارس وأصبهان والري وخراسان
 وطبرستان سجستان والسند عقد لكل منهما الواتين ابين أسود وقدر طمعة
 حدث أن الأمر لأخيه أن لم يكن جعفر قد بلغ وكتب له العهد ونقطة مع قاضي
 القضاة ابن أبي الشوارب ليعلقه في الكعبة وفي سنة ست وستين وصلت
 عساكر الروم إلى ديار بكر فقتلوا وهرب أهل الحزيرة والموصل وفيها وثبتت
 الأعراب على كسوة الكعبة فاشتبهوا وفي سنة سبع وستين استولى أحمد
 عبد الله الحجازي على خراسان وكرمان وسجستان وعزم على قصد العراق
 ضرب السكة باسمه وعلى الوجه الأخر اسم المعتد وهذا حال الغلبة ثم انه في آخر
 السنة قتله فلما انه وكفى الله شره وفي سنة سبع وستين اشتد تخيل
 المعتد لأخيه الموفق فانه كان خرج عليه في سنة أربع وستين ثم اصطالحا
 فلما اشتد تخيله منه هذا العام كاتبه المعتد ابن طولون نائبه بمصر واتفقا
 على أن يخرج ابن طولون حتى قدم دمشق فخرج المعتد من سائر على وجه
 التزهد وقصد دمشق فلما بلغ ذلك الموفق كتب إلى إسحاق بن كندلج ليؤد
 فكتب ابن كندلج من نصيبين إلى المعتد فلقية بين الموصل والحديثة فقال
 يا أمير المؤمنين أخوك في وجه العدو وانت تخرج عن مستقرك ودأبلك
 وشي صحت هذا رجع عن مقاومة الخارج فطلب عدوك على ديار أبارك
 في كلمات أخرته وكل بالمعتد جماعة وصرهم على طائفة من خواصه ثم بعث
 إلى المعتد يقول ما هلك بمقام فارح فقال للمعتد فاحلف لي أنك تصد
 معي ولا تتبني خلفي لو اتخذتني سائرا فلقاه صاعد بن محمد كاتب
 الموفق فسلمه إسحاق إليه فاقله في دار أحمد بن الخصيب ومنعه من
 أن يخرج من الخلافة وكل به خصما ثم مر رجل يمنعون من الدخول إليه
 ولما بلغ الموفق ذلك بعث إلى إسحاق بخلع وأموال وأقطعها ضياع القبا
 الذين كانوا مع المعتد فلقية ذلك السند في القبا على ذا الوزيرين فلما
 صاعد في خدمة المعتد لكن ليس للمعتد حل ولا ربط وقال المعتد في ذلك
 أشبهوه وليس من العجايب أن مثله يرى ما قل محتقرا عليه هو وكل

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

باسمه الدنيا جميعا وما من ذلك شيء في يدي به اليه تحمل الاموال طرازا
 وينبع بعض ما يجي اليه وهو اول خليفة فهو محمد عليه وعلى به وكل به وكل
 المعتد واسطو لما بلغ ابن طولون ذلك جمع القضاة والاميان وقال كنت
 الموفق يا امير المؤمنين فاطمعو من العهد فاحسنوا القضاة كابر بن قتيبة فاش
 قال انت اومت علي من المعتد كتابا بولاه العهد فاودع علي كتابا اخر منه
 بخطه فقال انه محب عليه ومقبور فقال ادمي فقال ابن طولون عكر
 الناس يقولهم ما في الدنيا مثل بكارت شيخ قد خرفت وحبسه قيد
 واخذ منه جميع عطاياهم من سنين فكانت عشرة الاف دينار فقيل لها
 في بيت بكارتهم او بلغ الموفق ذلك فامر بلعن ابن طولون على المنابر ثم
 في شعبان من سنة سبعين اعيد المعتد الى سائر بعدد وعهد
 بن طاهر بن يدي به بالحرية والحبس في خد منه كان له لم يخرج عليه ومات ابن
 طولون في هذه السنة فولد الموفق ابنه ابا العباس اكمال وجمعه الى مصر
 جنود العراق وكان خازنيه بن احمد بن طولون اقام على ولايت ابيه بعد
 فوقع بينه وبين ابي العباس بن الموفق وقعة عظيمة بحيث جرت الارض
 من الدمار وكان النصر للمصريين وهذه السنة انتهت ببغداد في شهر
 عيسى بن قنار المال الى الكرخ فهدم سبعة آلاف دار وفيها نازلت الروم
 طرسوس في مائة الف فكانت النصر للمسلمين وهدموا ما لا يحصى وكان
 فتحا عظيما على المثل وفيها ظهرت دعوى المهدى عبيد الله بن عبيد
 بن عبيد خلفاء المصريين الروافض في اليمن واقام على ذلك الى سنة ثمان
 وسبعين فخرج تلك السنة واجتمع بقبيلة من كنانة فاعجبهم حاله فصحبهم الى
 مصر ورأى منهم طاعة ووقع فصحبهم الى المغرب فكان ذلك اول شان
 المهدى وفي سنة احدى وسبعين قال الصولي لي هارون بن ابراهيم
 الهاشمي الحسيني فامر اهل بغداد ان يتعالموا بالفلوس فتعالموا بها على كل
 شئ تركوها وفي سنة ثمان وسبعين غار نيل مصر فلم يبق منه شئ وعكبت
 الاسعاد وفيها مات الموفق واسترجع منه المعتد وفيها ظهرت القرامطة
 بالكوفة وهم نوع من الملحدين عن انه لا تغسل من الجنابة وان الخمر حلال
 ويزيدون في الخائنم وان محمد بن الحنفية رسول الله وان الصوم في السنة

يومان يوم النذر وفرد يوم الهرجان وان الحج والقبلة الى بيت المقدس و
 اشياء اخرى فنفق قوام على الجهاد اهل الكفر وتعب الناس بهم وفي سنة
 تسع وسبعين ضعف اهل المعتد جدا لم تكن ابي العباس بن الموفق من الكو
 وطاعة الجيش له فجلس المعتد مجلسا عاما واشهد فيه على نفسه انه خلق ولد
 الفوض من ولاية العهد ويا به لا ابي العباس لقبه المعتد واقرا المعتد
 هذه السنة ان لا يتعد في الطريق عثم ولا قصاصا واستخلف الوكاكين ان
 لا يبيعوا كتب الفلاسفة والجدل ومات المعتد بعد اربعة من هذه السنة فجاءه
 فقيل انه سئم وقيل بل نام فغم في بساطه ذلك ليلة الاثنين لاثني عشر
 بقيت من رجب وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة الا انه كان مقهورا مع ان
 الموفق لاستيلائه على الامور ومات وهو كالحبيء عليه من بعض الوجوه من
 جهة المعتد ايضا ومن مات في ايامه من الاعلام البخاري ومسلط
 وابو داود والترمذي وابن ماجه والوسيع المجيزي والوسيع المرادي
 والمزني ويونس بن عبد الاعلى والزيبرين بكار وابو افضل الرباشي
 وعجل بن يحيى الذهلي وحجاج بن الشاعر والبعلي الحافظ وقاض القضاة
 بن ابي شارب والسوملي المقرئ وعمر بن ضبة وابو نضر الرافعي محمد
 بن عملة لله بن عبد الحكم والفقيه بكار وداود الطاهري وابن داود
 وبقي بن مخلد وابن قتيبة وابو حاتم الرازي واخرون ومن قول
 عبد الله بن المعتز في المعتد بعد حشر شعري يا خير من ترجى المظي به
 وممن جلى العهد موقفة اضحى عن الملك مقتسرا بيدك تحبس
 وتطلقه فاحكم لك الدنيا وساكنها ما صاف سماء انت موثقة
 ومن شعر المعتد لما تجر عليه شعري اصبح لا املا دغاما
 اسام من خفيف ومن ذلة تهمني امور الناس وني ولا يشعري في
 ذكرها فلة اذا اشتهيت الشئ ولو ابه عني واولاهنا علة
 قال لصولي كان له وتراق يكتب شعري بماء الذهب وثرنا ابو عبيد
 الحسن بن سعيد النيسابوري بقوله شعري لقد فطرني زمان
 انتكذ وكان سخيلا رويد وبلغت الحاديات الغنى بموت امام
 الهك المعتد ولم يبق لي حذر بعده فدون لله كتب الشعر

هذا البيت في يوم حشر شعري
 في يوم حشر شعري
 في يوم حشر شعري

المعتضد بالله احمد

المعتضد بالله... احمد ابو العباس بن ولي العهد الموفق طاهر بن المتوكل
 بن المعتصم بن الرشيد ولد في ذي القعدة سنة اثنى عشر واربعين مائة
 وقال المصولي في ربيع الاول سنة ثلث واربعين ومائة ثمان مائة
 اسمها صواب وقيل جزء وقيل جزءا ربيع له في رجب سنة تسع وسبعين
 بعدد المعتضد وكان مليحا شجاعا سهيا ظاهرا مجربا وافر العقل شجاعا
 اللطاة من افراد خلفاء بني العباس وكان يقدم على الاسد وهذا لشجاعته
 وكان قليل الرحمة اذا غضب على قاتل اعرابان يلتقي في حذيرة ويطلب عليه
 وكان فاسحا ماسة عظيمة قال عبد الله بن حمدون خرج المعتضد يتصيد فدخل
 الى جانب مقشاة وانا معه فصاح الناظور فقال علي بنمؤخر فساله
 فقال ثلثة فلان نزلوا المقشاة فاخرجوها فيهم فصارت اعناقهم ملقاة
 في المقشاة ثم كلمني بعد ذلك فقال اصد قتي فيما ينكر على الناس قلت لا
 قال والله ما سمكت مما لم اشد وليت قلت احمد بن الطيب قال دعاني الى
 الامراء قلت فالثلثة الذين نزلوا المقشاة قال والله ما قتلهم وانا قلت
 الصبح قد قتلوا واهمت انهم هم وقال اسمعيل القاضي دخلت على
 المعتضد وعليه اسه احدث صباح الوجوه رؤوف فنظرت اليهم فلما
 احدث القيام قال ايها القلظ والله ما حلت سلم ولي على حرام قط
 ودخلت مرة فدفع الي كتابا فنظرت فيه فاذا قد جمع له فيه الرخص
 من ذلل العلماء فقلت مصنف هذا نذيق فقال امحلتك قلت لا
 لكن من اباح المسكر لم يمنع المنعة ومن اباح المتعة لم يمنع الغناء وما من
 عالم الا وله ومن اخذ بكل ذلل العلماء ذهب دينه فامر بالكتاب فحرق
 وكان المعتضد شهما جلدا اموصيا بالرجلة قد لقي الحرب وعرف فضله
 فقام بالامر احسن قياما به الناس ويرهوا اعظم رهبة وسكنت القلوب
 في ايامه لفرط هيبة وكانت ايامه طيبة كثيرة الامن والرخاء وكان قد
 اسقط المكوس ونشر العدل ورفع الظلم عن الرعية وكان يسمى السجاح
 الثاني لانه جدد ذلك بني العباس وكان قد خلق وضعف وكاد يزول وكان
 في اضطراب من وقت قتل المتوكل في ذلك يقول ابن الرومي يمدح

المعتضد

في

في ربيع الاول سنة ثمان مائة

في سنة ٢٨٠ هـ من ابي العباس ان امامكم و امام الهادي والباقر الحسين
 كما ياتي العباس اثنى مائة و كذا ياتي ابي اسحاق ايضا بمائة و امام يظن ان
 يعلى بن يحيى و تاهت ما هو في و يشأقه القُد و قال في ذلك ابن المعتز
 ايضا شعرا ما ترى ملك بني هاشم و عاد عزرا بعد ما ذللا و يا حبال الملك
 كن مثله و تسترجع الملك و الا فلا و في اول سنة استخلف فيها من الورثة
 من بيع كتب الفلاسفة و ما شاكله او منع الخصاص من المعين من القعود في الطريق
 و على الناس صلوة الاضحية فكثير في ايام و لا سببا و في الثانية واحدة و الجمع
 منه الخطبة و في سنة ثمانين دخل ابي الهادي الى القيروان و فشاء امره و
 وقع القتال بينه و بين صاحب فرقية و صار امره في زيادة و فيها و كذا
 من الذي قيل ان القركس في شوال فان الدنيا اصبحت مظلمة الى العصر فهاجت
 ربح سوداء فلامت الى ثلث الليل و عقيمها لزلزلة عظيمة اذهبت عامة المدينة
 فكان عدة من اخرج من تحت الرديم مائة الف و خمسين الفا و في سنة ثمان
 و ثمانين فمضت مكرورة في بلاد الروم و فيها غارات مبال الروي و طبرستان
 حتى ابع الماء لثلاثة اربطال بدرهم و طاساس اكلوا الجيف و فيها هدم المعتضد
 دار الندوة بمكة و صيرها مسجدا في جانب المسجد الحرام و في سنة اثنين
 و ثمانين ابطل ما يفعل في النير و امر و قيل لنيران و عدل الماء على الناس
 و اقل سنة الجوع و فيها دفن اليه قطر انتدبت عماره من احمدين طولون
 قد دخل اليها في سبب الاول و كان في جهازها اربعة الاف تكة مجوهر و عشرين
 صناديق جوهر و في سنة ثلث و ثمانين كتب الى اكا فاق بان يورث ذوقه
 و ان يبطل ديوان الموارث و كثر الداء للمعتضد و في سنة اربع ظهرت
 بمصر حمق عظيمة حتى كان الرجل ينظر الى وجه الرجل فبراه احمر و كذا
 المييطان ففزع الناس بالداء الى الله تعالى و كانت من العصر الى الليل
 قال اس جهر و فيها كثر من المعتضد على لعن مغوية على المنابر فحرقه
 عبيد الله الوزير واضطر الى العاهة فامر بان تكتب و كتب كتابا في ذلك ذكر
 فيه كثيرا من مناقب علي و تكتب مغوية فقال له فاضله يوسف يا امير
 المؤمنين اخافا لفتنة عند ما عرف قل ان تحرك العامة و وضعت السيف
 اذ ما ذال فما تصنع ما ملو بوزن ابن سم في كذا ناعية قد خرجوا عليك

٢٨٠

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

طيف المريني ساردين الخيد بطوى الا كسجا رنعم + يشقى اسقم ممن
 كسر و ملازم فيه هضم اذا خضر + ذوى الليم ثم انصرم فلما انشروا
 وهر القوم زم كمنظركم + يوم الاضداد لم كمال لعلهم فما اتهدم هو العلم
 والمعتصم + خيرا النسم خالا وعصوى لهم وما احلم طودا آسهم +
 سحر الشيم جلى الظلم بالبدن ثم رعى الذمم حتى الحزم + فلم يرم خص وعزم
 بما قسم له النعم مع النقم والخرجهم + اذا تبسم والماددم اذا انتقم اعتل
 المعتصد فى بيع الاخر سنة تسع وثمانين علة صعبة وكان مزاجه قد تغير
 من كثرة اطراطه فى الجماع ثم ثمال فقال بزم المعزز + شعهر طار قابلى
 بجناح الوجيب + جزعا من حداثات الخطوب + وعذر ان يثابك بسوق
 اسد الملك وسيف الحديد + ثم انكسر مات يوم الاثنين لثمان بقين
 وحكى المسعودى قال شكوا فى موت المعتصد وتقدم الطبيب وجتر نضه
 ففتح عينه ودفن الطبيب بهوله فذبحوا اذرعها فمات الطبيب ثم مات
 المعتصد من ساعته ولما اخضر واشد + شعهر تمتع من الدنيا فانك لا
 تبقى + وحذ صفوها ما ان صبت ودع الرقا + ولا تاسدن الدهر لى اشته
 فلم يبق لي حالا ولم يزع لي حقا + فقلت ضنا حيد الرجال فلم ادع + عدوك
 ولم اهل على فنه غلغا + واخليت ولى الملك من كل ليل + وشتم غريبا
 ومزقهم شرفا فلما بلغت النجم عز اور فعت + ودانت رقابا لخلق اجمع لي
 سرقا + وما نى الردى سماما فاحد بجرية فيها نا اذا فى حضرتي عاجلا ملقى +
 فافسد دنياى وحيتى سفاهة + فمن ذا الذى متى بمصرعه اشقى +
 فيا ليت شعري بعد موتى ما لى + الى شجرة الله ام ناره القى + ومن حمر
 المعتصد + شعهر + يا ليطي بالفتور والديج + فقاتل باللال والعنج +
 انك والملك الى لقيت من الوجد قبل لي اليك من فرج + حلت بالطرف و
 الجمال من الناس محل العين والعجم + ولتشد للمولى + شعهر + لم يلق روح
 الفراق + احد كما انا منه لاق + يا سائل عن طعمه + الفينة مؤلفا اق +
 سمي يد ويد مقلية + عبرى قلبه ذوا حراق + ما لي ليف بعدكم + الا
 انه نابو + نساقي + قاله يحفظكم جميعا في مقامى وانطلاق + وكان
 دتير شيه + شعهر + يادهم يحك ما ابقيت لي + دتير + وانشاء الدتير

بأكل الولد + استغفر الله على أكله قدام + مرضيته بالله ربنا واحداً صديداً
 يا ساكن القبر في غمراء مظلمة + بالظاهرة مقصداً للندوة فجاه ابن الجوشق
 قد كنت شجراً + ابن الكنوز التي اسميتها عدداً + ابن السور الذي قد كنت
 قملأه + مهابة من رآه هبته ارتعدا + ابن الأعداء الذي ذلك مصعبهم
 ابن البوث الذي صيرتها بكدا + ابن الجهاد التي حملتها أيدم + وكان يعمل منك
 الضيق بالاسد + ابن الريح التي غدت بها مجاً + مذ متألمت قلوب الكلبة
 ابن النحاش التي تجري جداً ولها + وتسقي لها الطائر الغدا + ابن الوصاف
 كاللؤلؤ راقعة + يصعب من حلل موشية جداً + ابن الملاهي في الراح
 تحسبها جواقة كسيت من فضة ر — ابن الوثوب في الأعداء مبتغاه
 صلاخ ملك بني عباس + ما زلت تقسم منهم كل قسوة + وتطم
 العا لي الجبار مسترد + ثرا نقصيت فلا عين ولا أثر + حتى كأنك يوماً تركنا
 احدا + مات في أيام المعتضد بالإعلام ابن الموال المالك في ابن الولد نياو
 اسفيل القاجنة + والحارث بن أبي سامة + وإبراهيم + والمبرد + و
 سعيد بن زعيم الديموقية + والنجدي الشاعر + وفلاق أخرون + وفلق
 المعتضد من الإبلاد اربعة ذكور ومن الاناث احدا عشرة

المكتفي بالله أبو محمد

المكتفي بالله أبو محمد علي بن المعتضد ولد في غرة ربيع الآخر سنة أربع
 ستين ومائة بن وامرأة تركية اسمها جيبك وكان يلقب بمحسنه القل
 حنة قال بعضهم + شاعر + قايسته بين جمالها وفعالها + فإذا اللادة
 بالخير لا يثق + والله لا كلمتها ولو أنها + كالشمس أو كاليد أو كالكتف
 في ربيع من ربيع الآخر سنة تسع وثمانين قال الصوفي ليس من الخفاء من
 علي أنه هو علي بن أبي طالب ربه كما من يكتفي بأبا محمد سوى الحسن بن علي
 وأنها دي والمكتفي + ولما بويج له عند موت أبيه كان غائباً بالروقة
 فتمضت بأعباء البيعة الوزير أبو الحسن التماس بن عبيد الله وكتب له
 قرأوا بعدد في سابع جمادى الأولى مريد جلة في سارية وكان يوماً
 عظيم أن سقطا بوجه القاجنة من الرخامة الجسر فأخرج سالماً وتزل المكتفي

ابن الجوشق
 ابن الكنوز
 ابن السور
 ابن الأعداء
 ابن الجهاد
 ابن البوث
 ابن الضيق
 ابن النحاش
 ابن الوصاف
 ابن الملاهي
 ابن الوثوب
 ابن المعتضد
 ابن الموال
 ابن سعيد
 ابن علي
 ابن الحسن
 ابن التماس
 ابن عبيد الله
 ابن الجلة
 ابن السارية
 ابن الجسر

بول والخلافة وقالت الشعراء وخلع على لقاسم ابوزور سبيع خلع وقد تم الظاهر
 التي اتخذها ابو جعفر وصيرها مساجد وأمر بربد البساتين والحياض التي اخذها
 ابو جعفر لنفسه ليحلبها فصرها الى هاهنا وساكسيرة جميلة فاحبها اسد بن دعوالة
 وفي هذه السنة زلزلت بغداد ذلزلت عظيمة ودامت اياما وفيها هبت ريح عظيمة
 بالهرق قلعت عامة غطها ولم يسمع بمثل ذلك وفيها خرج يحيى بن زكريا
 القرمطي فاستمر القتال بينه وبين عسكر الخليفة الى ان قتل في سنة تسعين
 فقام عوضه اخوه الحسين وظهر شامة في وجهه ونزع منها آية وجماله ابن
 عمه عيسى بن مروي وذهبان لقبه المدثر فانه المعنى في الصورة ولقب
 غلامه المطوق بالنوفط على الشام وعلت وفسد وتسمى يا امير المؤمنين
 المهدي ودعى له على المنابر ثم قتل الثالثة في سنة احدى وتسعين وفي هذه
 السنة فقت انطالية باللام في بلاد الروم عنق وغنم منها ما لا يحصى من
 الاموال في سنة اثنتين زادت جملة نزيادة لم يزلوا حتى خرجت بغداد
 وبلغت الزيادة احدى وعشرين ذراعا ومن شعر الصولي بمدحه المكتفي
 ويذكر القرمطي في شعره كفى المكتفي الخليفة ما كان قد خذره الى ان قال
 مشعر الى عباس كنتم سارة الناس العز و حكم الله انكم حكماء على
 البشر واو لولا امر منكم صقوة الله والخير من رأى ان يؤمنا من
 عصا كوفقد كفر انزل الله ذاك قيل في حكمه السور قال للصولي سمعنا
 المكتفي يقول في علته والله ما استي الا على سبع مائة دينار صرفها من
 مال المسلمين في باقية ما احببت اليها وكنت مستغنية عنها الى ان قال عنها وابو جعفر
 عنه منها مات المكتفي شابا في ليلة الاحد لاشق عشرة ليلة خلت من ذي القعدة
 سنة خمس وتسعين فخلت ثمانية اولاد زكورو وثمانية اناث ومن مات في
 ايامه من الاعلام عبد الله بن احمد بن حنبل وتولى امام العربية و
 قبل المقرئ وابو عبد الله ابو يحيى الفقيه وابو زرار صاحب بسند
 وابو مسلم بن يحيى والقاضي ابو حازم وصاح حوزة ومحمد بن نصر البرقي
 الامام وابو الحسين النوري شيخ الصوفية وابو جعفر الترمذي شيخ
 اشكابية بالعراق ورايت في تاريخ نيسابور بعد الفار عن ابن ابي الدنيا
 قالوا تضيق الخلافة الى المكتفي كتب اليه يمين فمعه ان حق التاديب

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٥

تاريخ المكتفي
 في سنة ٢٤٥

عن الأبقرة + عند أهل الحج وأهل مكة + وأهل الرجال أن يحفظوا ذلك + و
يرفع أهل بيت النبوة + قال فضل لي عشرة آلاف درهم + وهذا
يدل على تأخر ابن أبي النبي إلى أيام المماليك +

المقتدر بالله أبو الفضل

المقتدر بالله أبو الفضل جعفر بن المعتضد ولد في رمضان سنة اثنين
وثمانين ومائتين واثم سر ومية وقيل تركية اسمها غريب وقيل شعب لما
اشتدت حلة المكثف سأل عنه قصير عنه أنه اختلص فهد إليه ولعله لخلعة
قبله اصغر منه فاته ولها وله ثلث عشرة سنة فاستنصاه الوزير العباس بن الجراح
فعمل على خلعه وواقفه جماعة على ابن يولوا عبد الله بن المعتز فاجاب ابن المعتز
بشرط أن لا يكون فيها دم فلبى للمقتدر بذلك فاصلى حال العباس و دفع اليه لثما
ارمته فخرج عن ذلك واما الملقون فانهم ركبوا عليه في العشرين من ربيع الاول
سنة ست والمقتدر بالعبد الكرم فهدى ودخل ما غلقت الابواب وقتل الوزير
جائحه وارسل اليه ابن المعتز بخار وحضر القواد والقضاة والاعيان بايعوا بالخلافة
ولقبوه بالخليفة لله فاستوزر محمد بن داود بن الجراح واستنصه بالفتن احمد بن يحيى
ونفذ ذلك الكتاب بخلافه بن المعتز قال المعاني بن زكريا البري لما علق للمقتدر
بويج ابن المعتز دخلوا على شيخنا محمد بن جري الطبري فقال ما الخبر قيل بويج
ابن المعتز قال فن رشح للوزارة قيل محمد بن داود قال فزك للمقتدر قيل بالفتن
فاطرق ثم قال هذا الامر لا يتم قيل له وكيف قال كل واحد ممن سميتم متقدم في
معناه على الرتبة والزمان مدبر الدنيا مولية وما ارى هذا الا الى اضمحلال
وما ارى لمدته طولاً ويعتق ابن المعتز الى مقتدر بالمرء بالانصراف الى ارجح
ظاهر لكي ينتقل بن المعتز الى ارجح الخلافه فاجاب لم يكن بقي معه الا اهل الفتنة
يسيرة فقالوا يا قوم نسيم هذه الامر لا تجرب نفوسنا في دفع ما نزل
بنا فلبسوا السارح وقصدوا الخمر وبه ابن المعتز فلما ارى منهم حول القى
لله في قلوبهم الرعب فانصرفوا منهم زعمين بلا قتال وهرب ابن المعتز ووزيره
وقاضيه ووقع النهب القتل في بغداد وقبض المقتدر على الفقهاء الاخرى الذين
خلعوا وصلوا الى يوسف الخازن فقتلهم الا اربعة منهم القاضى بويج فانهم
سلموا من القتل حبس ابن المعتز ثم اخرج فيما بعد ميتاً واستقام الامر

المقتدر فاستقرها بأبا الحسن علي بن محمد بن القزوين فأسار أحسن سيرة وكشف
 النظام وحضر المقتدر على العدل فقبض إليه الأمور لصغر واشتغل العرب
 والاهل وألف الخزانة وفي هذه السنة أتم المقتدر أن يستعمل اليهود في بعض
 ديار بكر بالأكف وفيها غلب امرأته بكيا بالغرب وسلم عليه بالامامة ودعى
 بالخلافة وبسط في الناس العدل والاحسان فافخر فوالله وبتمهدت للفرق
 وعظم ملكه وبنى المهديّة وهراب ميل فرقية زيادة الله بن أغلب إلى مصر
 اتي العراق وخرجت المغرب عن امره في العباس من هذه التواريخ فكانت مدة
 حكمهم جميع الاسلام مائة وثمانين سنة ومن هذا دخل النقص
 عليهم قال لذلك هي اختل النظام كثيرا في أيام المقتدر لصغر وفي سنة ثلثا في
 سبع حمل بالبيوت في الارض وخرج من تحتها كثير من اعرى القرى وفي أول
 بغلة فالتقى فسيما القادر على ايشاء وفي سنة احدى وثلثائه ولي الوزارة على
 بن عيسى فساد بغفة وعدل وتقوى وبطل الخصور وبطل من الكوس
 ما انتقام عن العالم خمسمائة الف دينار وفيها اعيد القادر ابو عمر إلى القضاء
 وركب المقتدر من داره إلى الشماسية وهي اولى كبة ركبها وظهر فيها
 العامة وفيها دخل الحسين الخلاج مشبه بمر عليه جمل إلى بغداد فطلب
 حيا ونودي عليه هذا احدى دعاة القرامطة فاعترفه ثم حبس في احدى قلاع
 في سنة تسع وأشيع هذه انه ادعى بالوصية وأنه عزله عن واليه هركش
 الاشرف ويكتب لأصحابه من النون ليشعشع في يوتظرونه وجد عند
 ثوب من القزوين الحديث وكذا الفقه وفيها سار المهدي إلى اتمام طبعه بيد
 مصر في اربعين الف من البربر فحال الليل بينه وبينه ان يخرج إلى سكندرية
 وانسحب فيها وقتل ثم رجع فساد اليه جيش المقتدر إلى بركة وجرت لهم
 حرب ثم ملك انطاكية سكندرية والفيوم من هذا العام وفي سنة
 اثنتين خلت المقتدر وخمسة من اولاده فعزم على ختانهم ستائمه الف دينار
 وختان معهم طائفة من الايتام واحسن اليهم وفيها صلى العيد في جامع مصر
 ولا يكن يصل فيه العيد قبل ذلك فخطب بالناس على من يخطب شيعة من الكتاب
 انظر وكان من غلظه ان قال في الله حق تقاربه ولا تموت في الاوطان مشركين
 وفيها سار إلى بلخ على يد الحسن بن علي العلوي الاطروش وكان له عجب سائر

سنة ٢٩٠
 في سنة ثلثا في سبع حمل بالبيوت في الارض وخرج من تحتها كثير من اعرى القرى وفي أول بغلة فالتقى فسيما القادر على ايشاء وفي سنة احدى وثلثائه ولي الوزارة على بن عيسى فساد بغفة وعدل وتقوى وبطل الخصور وبطل من الكوس ما انتقام عن العالم خمسمائة الف دينار وفيها اعيد القادر ابو عمر إلى القضاء وركب المقتدر من داره إلى الشماسية وهي اولى كبة ركبها وظهر فيها العامة وفيها دخل الحسين الخلاج مشبه بمر عليه جمل إلى بغداد فطلب حيا ونودي عليه هذا احدى دعاة القرامطة فاعترفه ثم حبس في احدى قلاع في سنة تسع وأشيع هذه انه ادعى بالوصية وأنه عزله عن واليه هركش الاشرف ويكتب لأصحابه من النون ليشعشع في يوتظرونه وجد عند ثوب من القزوين الحديث وكذا الفقه وفيها سار المهدي إلى اتمام طبعه بيد مصر في اربعين الف من البربر فحال الليل بينه وبينه ان يخرج إلى سكندرية وانسحب فيها وقتل ثم رجع فساد اليه جيش المقتدر إلى بركة وجرت لهم حرب ثم ملك انطاكية سكندرية والفيوم من هذا العام وفي سنة اثنتين خلت المقتدر وخمسة من اولاده فعزم على ختانهم ستائمه الف دينار وختان معهم طائفة من الايتام واحسن اليهم وفيها صلى العيد في جامع مصر ولا يكن يصل فيه العيد قبل ذلك فخطب بالناس على من يخطب شيعة من الكتاب انظر وكان من غلظه ان قال في الله حق تقاربه ولا تموت في الاوطان مشركين وفيها سار إلى بلخ على يد الحسن بن علي العلوي الاطروش وكان له عجب سائر

سنة اربع وقع الخوف بقعداد من جيران يقال لهم ان يتركوا الناس لهم ويرون
 بالليل على الاسطحة وانه ياكل الاطفال ويقطع شئ في امرأة فكانوا يجادلون
 ويخبرونك بالاطاسات ليهرجوا في الناس كل طفلهم مكاتب ودام ولد قيا ان
 في سنة خمس قد مات نسل ملك الروم بهذا ما وطلبت عتد هذا ثم جعل
 القتدر ومكابا عظيم فاقام المعسكر وحفرهم بالسلام وهو مائة وستون الف
 بابه لشما سيرة الى دار الخلافة وجعلهم الخدام وهم سبعة الاف خادم وطلبهم
 الجاهل في سبع مائة حاجي كانت (استولوا التي) نصبت على حيطان دار الخلافة
 ثمانية وثلاثين الف سائر من الديباج والبيسط اثنتان وعشرين الف وفي الحضر
 مائة سبع في السلاسل الى غير ذلك وفي هذه السنة ولدت هلا يا صاحب
 عمان وفيها طيرا سوديت كلهم الفارسية والهندية اضع من البغلة وفسد
 ست فتح ما رستان ام القتدر فكان مبلغ النفقة فيه في العالم سبعة الاف
 دينار وفيها صا لا امر في النهي ثم الخطيئة ونسائه لركائه والا لامر الى اير
 ام القتدر بمثل انهم مائة ان علسر للمظالم وتنظر في رقاع الناس كل جمعة
 فكانت تجلس بمحضر القضاة والاعوان وتبين التواقيع وعليها خطها وفيها
 ناد القاضى محمد بن ابي بكر الى مصر فاخذ اكثر الصعيد ووقى ستر
 قلت الاسعار ببغداد وسقطت العامة تكون حامد بن العباس من اسود
 وجد دالظالم وقع الهند في ركب لجنده فيها واشتد عليهم العامة ودام القتال اياما
 واحرق العامة لم يبق فتحوا السجين ونهبوا الناس ورجعوا الى اير
 احوالهم ولما العباسية حدث فيها ملكيت جيوش لقاها الجيرة من الضعاف
 واشتد قلق اهل مصر وهاجر المجرى وجرت امور وجرى يطول شرجهم
 وفي سنة قتل الحلاج بافناء القاضي عروق الفقيه والعلماء اثناء خلافة
 ابدم ووه في سنة اخبر افرادها الناس بالقتل وفي سنة اجل
 عشرة اقر القتدر بالاسرار الى ما صيرها المعتضد من قوت في ذوى
 الاسراهم وفي سنة اثنى عشرة فتحت فرغانة على يد واي خراسان في سنة
 اربع عشر حلت الروم ملطية بالسيف وفيها جمدت صلة بالحقول
 وعجزت عليها الدواب وهال لم يعهد وفي سنة خمس عشرة دخل الرضا
 وميا طو لخذلوا من فيها وما فيها وصغر بؤ النا قويم فيهما سمى وفيها طو

الذي يدور على الري والجمال فقتل خلقاً وكثرت الاطفال في سنة ست عشرة مائة
 الفرمطج اذ اساقها دار الحجر وكان في هذه السنين قد كثر فسادها واخذت
 البلاد وقتكهم بالمسلمين واشتد الخطب به وتمكنت هيبتة في القلوب فكثر
 انكسارهم على المسلمين لا بدقراة الخليفة وخرج جيشا لمقتدر فحزرة واقطع الحج في
 هذا السنين خوفا من القرامطة ونزع اهل مكة عنها وقصدت الروم ناحية
 جلاط واخرجوا المنبر من جامعها وجعلوا الصليب مكانه وفي سبع عشرة
 ١٤٦ خرم موسى الخادم المقلب بالمظفر على المقتدر لكونه انه يريد ان يولي امره
 الامراء هارون بن هاروب مكان موسى ركب معه سائر الجيش الامراء والجند
 وجاءوا الى دار الخلافة فهربت خواضر المقتدر واخرج المقتدر بعد اعداء وذلك
 في ليلة رابع عشر المحرم من داره وامه وخالته وعمره وغيب لامر مستأفاه الف
 دينار فاشهد عليه بالخلع واحضر محمد بن المعتضد وبابيعر موسى الامراء و
 بقوم القاهرة بالله وفوضت الولاية الى علي بن ابي عقلة وذلك يوم السبت و
 جالس لقاهر يوم الاحد وكتب الوثيقة عنه الى البلاد وعمل للكوب يوم الاثنين
 فجازر العسكري يطهرون رضى البيعة ووردوا السنة لم يكن موسى حاضرا فلحققت
 الاصوات فقتلوا الحجاج وما والوا الى دار موسى يطهرون المقتدر ليردوا الى الخلافة
 فغلبوا على اعناقهم من دار موسى الى قصر الخلافة واخذوا القاهرة فجعل به وهو
 يسكن ويقول الله الله في نفسي فاستدناه وقبله وقال له يا اخي انت والله لا ذنب لك
 والله لا جرم عليك مني سوء ابلا خطب نفسك وسكن الناس عادلا وزيرو فكتب الى
 اقاليم يعود الخليفة الى خلافتهم وبذل المقتدر الاموال في الجند وفي هذه
 السنة تسير المقتدر وركب الحاج مع منفور اساطيل فوصلوا الى سكة المسلمين
 فوافقهم التروية عدو الله ابو طاهر القرمطي فقتل في الجبل في مسجد الحرم فمات
 ذريعا وطرح النقيض في بئر من زمم وقصر بلانج الاسود بن بزم ذلك في سنة
 واقام بها احد عشر يوما ثم حلقوا بقي الحجاز الاسود عند ممات من عشرون سنة
 ودفع لهم فيه خمسون الف دينار فابوا حتى اعيد في الخلافة فطبيع وقيل الفهم
 لما اخذوا هلك تحتها اسرجون جلاط من مكة الى الحج فلما اعيد حول عن حجة
 من بل فمسن قان محمد بن الربيع بن سليمان كنت بمكة سنة القرامطة فقصده
 رجل يلقب بالميزاب وانا اذاه فعمل صبرا بولت يا رب ما احلك فسقط الر

على جماعة فمات وصعد القرمطي على باب الكعبة وهو يقول اللهم عرنا
 انا لله وبالله انا بخلق الخلق وقديم انا ولم يخلق اوطاه القرمطي يوم
 وتقطع جسدا بالحد كوفي في هذه السنة حاجت فتنة كبر لي ببغداد بسبب
 قوله تعالى عسى ان يريغ بك منك مغانا محموتا فقالت لحناء لمة معناها
 يتعدده الله على عرشه وقال غيرهم بل هي اشفاكم ودام الخصام واقتتلوا
 فتل جماعة كثيرة وفي سنة تسع عشرة نزل القرمطي الكوفة وخالها على فلاة
 من خور اليها فاستغاثوا ورفقوا المصاحف وسبوا المقتدر وفيها دخلت
 الذي لم الدينور فسبوا وقتلوا في سنة عشرين ركب موتس على المقتدر
 وكان معظم حلد موتس ابر برفلما التقى الجمعان رعى بربري المقتدر
 شدة منها الى الارض ثم نجر بالسيف شيل لاسه على مرج وسلب ما عليه
 وبقي كشوفه لعودة حتى سار بالشيشن ثم حمله بالوضع ودفن وذلك في
 الاربعة اشهر بقلين من شوال قيل ان وزيره اخذ له ذلك اليوم طاعقا
 له المقتدر اري وقت هو قال وقت الزوال فطهره ثم بالرجوع فاشرفت خيا
 موتس ونشبت الحرب واما البربري الذي قتله فان الناس صاحوا عليه ف
 سجدوا والخلافة لخرج انفاه فصادفه حمل شول فزخمه الى قبل بجام فعلقه
 بلاك وخرج الفرس من مشوار من تحت فمات فخطبه الناس لحقن بالمر
 انشول وكان المقتدر جيدا العقل صحيح الراي لكنه مؤثرا للشهوات و
 الشارب مبدأ وكان النساء غلبن عليه فخرج عليهن جميع جوهر الخلافة
 وانفاسها واعطى بعض خطاياها الدرهم اليقينة ووزن ثلثة مثاقيل ما عطي
 نبيان القهر مائة سبعة جوهر ليرضها واقتل موالا كثيرة وكان في داره
 حة ثم لاف غلام خصيان غير العساقلة والووم والسود وخلف اثني
 ذكر اورد في الخلافة من ولدائه ثلثة الرضى والمتقي والمطيع وكذا
 متوكل والرشيد واما عبد الملك فولى الامر من ولدائه اربعة ولا تقبل
 ذلك الا في الملوك كذا قال الذي هي قلت في زماننا في الخلافة من ولدائه
 النون خمسة المستعين العباس المقتضدا وود والمستفيد سليمان
 والقائم حمزة والمستفيد يوسف ولا نظير لذلك وفي كتب المعارف
 الشهابي يورد من ولد الخلافة من اسم جعفر الا المتوكل والمقتدر فقتلوا جميعا

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

٣٠٩

المتوكل ليلة الاربعاء والمقتدر يوم الاربعاء ومن عفا عن مقتلهما حكاه
 ابن شاهين ان وزيره علي بن عيسى اراد ان يصلح بين ابن صاعد وبين
 ابى بكر بن ابي داود والنسجستاني فقال لوزير ابى بكر ابو محمد كبر منك فلو
 قتلت اليه قال لا افعل فقال لوزير انت شيخ ذيف فقال بن داود قد الشيخ
 الزيف الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا شقام ابن ابى داود وقال
 توهم اني اذل لك لاجل ان رزقي يصل ابى علي بن علي والله لا اخذت من
 يدك شيئا ابدا فيبلغ المقتدر ذلك فصار بين رزقه وبين بيعته به فطرح
 عليه يد الخادم - مات في ايام المقتدر من الاعلام محمد بن ابي داود
 الظاهري يوسف بن يعقوب القاضي + وابن شريح شيخ الشافعية
 والجنيد شيخ الصوفية + وابو عثمان الحيري الزاهد + وابو بكر البرقي
 وجعفر القرطبي + وابن بسام الشافعي + والنسائي صاحب السنن
 والحسن بن سفيان صاحب السنن + والجياي شيخ المعتزلة ويموت
 الموفق اخوي + وابن الجلاء شيخ الصوفية + وابو علي المصلي - حب
 السنن + والاشعري المقرئ + وابن عيسى من كبار فراء مصر - وابو بكر
 الروياني صاحب السنن + وابن المنذر الامام + وابن جرير الطبري +
 والنجاشي النحوي + وابن خزيمة + وابن زكريا الطبيب + والافندي
 الصغير + وبنات الجاه - وابو بكر بن ابي داود والنسجستاني + وابن
 السراج النحوي + وابو عوانة صاحب الصحيح + وابو القاسم البغوي السنن
 وابو عبيد بن حميد والكنية شيخ المعتزلة وابو القاسم + وقدمه الكاتب ضلاني
القاهر بالله ابو منصور
 القاهر بالله ابو منصور محمد بن المعتضد بن طحتمن المتوكل اما اتم له
 اسمها فنته - لما قتل المقتدر احضره هو محمد بن المكي في فلول ابى القاسم
 بن بوقى فقال لاحاجة لي في ذلك وجمعي هذا احق به فكله القاهر فاجاب
 فبوج ولقب بالقاهر بالله كما لقب به في سنة سبع عشرة فاول ما فعل
 ان صادرا الى المقتدر عذبه ثم وضرب ام المقتدر حتى ماتت في العدة
 وفي سنة احدى وعشرين شغل عبيد الحنيد واقفق مؤنس بن مقله و
 اتروا بن علي خلعهم بن ابي بكر في فلول القاهر عليهم الى ان امسكهم فبجهم

تاريخ في أيام المقتدر من الاعلام

القاهر بالله ابو منصور محمد بن المعتضد بن طحتمن المتوكل اما اتم له

وطين على ابن النكتة بن حطتين ولما ابن مقلة فالحق فالتفت له وبعث
 حور الخافين ثم اطلق اوراق الجند فسكنوا واستقام الامر للقاهر وعظم في
 القلوب وبنيد في القباب المنتقم من اعداء مدين الله ونقض ذلك على السكة + و
 في هذه السنة امر بتحرير القيان والخمر وقبض على الغناتين ونفى الخانيت
 وكسر آلات اللهو ولم يبيع الغنيات من الجهادي على انهن سواجج وكان
 لا يصح من السكر ولا يفر من سماع الغناء + وفي سنة اثنتين وثمانين
 ظهرت الدلم وذلك ان اصحاب مرادج دخلوا اصبهان وكان من قواد على
 بزوي فاقطع مالا جليلا فاقره عن محمد وعمر ثم التقى هو ومحمد بن
 يا قوت فاقطع مالا جليلا فاقره عن محمد واستوى ابن بويه على فارس وكان بويه
 فقيرا لم يخلو كايصيد السمك رأى كانه بال فخرهم من ذكره عمودا ثم تشبه
 العود حتى لا يدركه + فبعثت بان اولاد يملكون الدنيا ويبلغ سلطانهم
 على قدر ما احتوت عليه النار فمضت السنوات قال لا امر على هذا الى
 ان صار قائدا لمرادج بن زياد الدليلي فارس له يستخرج له مالا من الكرخ
 فاستخرج خمسمائة الف درهم واثنى هذا ان ليملكها فخلق اهلها في جميعه
 الابواب فتناهم ونقصها عنق وقيل صلى ثم صار الى شيراز ثم انه قال عند
 من المال فنام على ظهره فخرجت حية من سقف فجلست فامر بنقصه فخرجت
 صناديق ملائ ذهابا فالتفتها في جند وطلب خطا يخط له شيئا وكان
 اطروشا فظن انه قد سمي به فقال الله ما عندك سوى اثنتي عشر صنفا
 لا اعلم ما فيها فاحضرت فوجد فيها مالا عظيما وركب يوما فساخت قوائم
 فرسه فحفرها فوجد وافية كنزا واستولى على البلاد وخرجت خراسان
 وفارس عن حكم الخلافة وفي هذه السنة قتل القاهر ابي جراح بن اسماعيل
 النوبختي اذ في كان اشار بخلافة القاهر القاه على راسه في بيرو وكنت في
 انه ذاك القاهر قبل الخلافة في جارية واشترها فخذ عليه + وفيها تخرج
 الجند عليه لان ابن مقلة في اخفائه كان يوحشهم منه ويقول لهم انه
 بني لكم المطامير ليجسكم وغير ذلك فاجمعوا على الفتنك به فذخلوا عليه
 بالسيوف فهرب فادركوه وقبضوا عليه في سادس جمادى الآخرة
 وبأيعا بالعباس محمد بن المعتدرو لقبوه الراضى بالله ثم ارسلا

حليمًا قال قالوا فالتعصم قلت سلك طريقه وطلب عليه حب الغزو سبوت وشبه
 جلول الاعاجم واشتغل بالغزو والفتوح قال قالوا ائق قلت سلك طريقه ابر
 قال قالوا كل غلبت خالف ما كان عليه المامون والمعصم والواثق من ربه وحقا
 ونفي من الجمل والمناظرات والاهوار وعاقب عليها واربع بقرة العنق
 وسومك ونفي عن القول بخلاف القرآن فاحب الناس ثم سأل عن باقي الخلفاء
 وانا اجبت بما فيهم فقال لي سمعت كلامك وكان اشأ هذا المقوم ثم قام
 وقال المسعودي اخذ القاهر من موافق واصحابه ما لا عظماء اخلق
 وبطلان طوبى لها فانكروا عذب بانواع العذاب فلم يقرب بشئ فاحذر الراسخ
 بالله فقر به واذناه وقال له قد ترى مطالبة الجند بالمال وليس عندك شئ
 والذي عندك فليس ينفع لك فاعترف به فقال اما فافعلت هذا قال لا اذني
 في البستان وكان قد انشأ بستانه فيه اصناف الشجر حوت اليه من البلاد
 وعمل فيه قصر وكان الراضي معزما بالبستان والقصر فقال في ابي مكان
 المال منه فقال انما لفوف الاهتد الى مكان فاحضر البستان فنجح فحضر
 الراضي بالبستان واساسا القصر وقيل الشجر فلم يعيد شيئا فقال ابن مالان
 فقال هل عندك مال انا كان حرس في في جلوسك في البستان وتنعم
 فاردت ان اجمعك فيه فندم الراضي وحبه فاقام الى سنة تلك وثلاثين
 اطلقوا واخذوا فوقف يوما بجامع المنصور بين الصقوف وعليه مبطنة
 بيضاء قال قصد قواعلي فانا من قد عرفتم وذلك في ايام المستكفي لعشع
 عليه فخرج من الخرج الى ان مات سنة تسع وثلاثين في جهادى الاولى عز ثلاث
 وخمسين سنة وكان له من الولد عبد الصمد وابو القاسم وابو الفضل وعبد
 وما في ايامه من اعلام الطحا وشيخ الحنفية وابن بون وابوهاشم بن الجاني واخوه
الراضي بالله ابو العباس محمد بن المقتدر بن المعتضد بن طحمة بن التوكل
 ولد سنة سبع وتسعين ومائتين وامه ام ولد رومية اسمها خالوم يوم
 له يوم خلق القاهر فامر ان ينقل ان يكتب كتابا فيه مثالب القاهر ويقرأ على
 الناس وفي هذا العام اى عام اثنين وعشرين وثلاثا ثمن خلافت
 مات مردا ويح مقدم الديلم باصبيهان وكان قد عظم امره وتحدثوا به

سبوت وشبه جلول الاعاجم واشتغل بالغزو والفتوح

يريد قصد بقلده وانه مسالم لصاحب المجرى من كان يقول نارا ددولة المجرى
 واتحد دولة العرب . وفيها بحث علي بن بويه الى الرازي يقاطعه على
 البلاد التي استولى عليها بثمان مائة الف درهم كل سنة فبعث له
 اللواء وخلفاء ثم اخذ ابن بويه بما طل بمحل المال . وفيها ملك المهدي
 صاحب المغرب وكانت ايامه خمسا وعشرين سنة وهو جد خلفاء المظفر
 الذين يسمى بهم الجهلة بالفاطميين فان المهدي هذا ادعى انه
 علوي وانما جد مجوسي قال لقاضيه ابو بكر الباقاني جد عبيد الله الملقب
 بالله المجوسي دخل عبيد الله المغرب وادعى انه علوي ولم يعرفه احد من علماء
 النسب وكان باطنيا خبيثا كريضا على اهل القومية الاسلام اعدم العلماء القضاة
 ليتمكن من اغواء الخلق وهاه اولاده على علوية ابا حوا المحمي والفرج وابعوا الزعفر
 وقام بالامر بعد موت هذا ابنه القاهر بامر الله ابو القاسم محمد في هذه السنة
 ظهر محمد بن علي الشافعي المعروف بابن ابي الفراق وقد شاع عنه انه يدعى
 الانبيية وانه يحيى الموتى فقتل مصلبه قتل مع جماعة من اصحابه وفيها توفي
 ابو جعفر الشهير احد الحجاب قيل بلغ من العمر مائة واربعين سنة وعاشه
 جيدة وفيها انقطع الحج من بغداد الى سنة سبع وعشرين وفي سنة ذلك و
 عشرين تمكن الرازي بالله وقلد ابنه ابا الفضل وابعاه جعفر المشرق والمظفر
 وفيها كانت واقعة بين شنبوذا المشهور واستتابته عن القراءة بالشافعي المصنف
 الذي كتب عليه وذلك بحضور الوزير ابي علي بن مقلة وفيها في جمادى الاولى
 هبت ريح عظيمة ببغداد واسودت الدنيا واظلمت من العصر الى المغرب
 في ذى القعدة انقضت النجوم سائر الليل انقضا عظيما كما روي مثله . وفي
 سنة اربع وعشرين تغلب محمد بن رائق امير واسط ونواحيها وحكم على البلاد
 وبطل امر الخزانة ولدا واوين وقول هو الجييع وكتابه وصارت الاموال تملأ
 اليه وبطلت بيوت المال بقي الرازي مع صوري وليس له من الخلافة الا
 الاسم وفي سنة ثمان وعشرين اختل الامر جد وصارت البلاد بين خازني
 جد تغلب عليها او عامل لا يمل مالاً وصاروا مثل ملوك الطوائف ولم يتوحد
 الرازي غير بغداد والسواد مع كون يد ابن رائق عليه ولما ضعفت الخلافة
 في هذا الزمان ووهت اركان الدولة العباسية تغلبت القرامطة والمبتدع

على لا قال يحيى بن حمزة صاحب كتاب لا تسأل أمير عبد الرحمن بن محمد لا موسى بن
 وقالنا اول الناس بالخلافة وتسمى أمير المؤمنين الناصر لدين الله واستولى
 على كثر بلاد من كانت له الجيعة الزائدة واليهاد والفرق والسيرة المحمدية استأثر
 المتغلبين وفتح سبعين حصناً فصار المستوطنين بأمير المؤمنين في الدنيا ثلاثة
 العباسي بيغداد وهذا بالاندلس المهدي بالقيروان وفي سنة ست عشرة
 خرج بجحكة على ابن دائق فظهر عليه واختفى بن دائق فدخل بجحكة بغداد فكرمته
 للراضين ونجح مائتة ونقبة أمير الامراء وقتل ما مائة بقتل ديمر اسان وفي سنة
 سبع وعشرين كتب ابو علي عمر بن يحيى العلوي الشرمطي كان بحبه ان يطلق
 طوق الحجاج ويعطيه من كل جل خمسة دنانير فاذا نزع الناس وهي اول سنة
 اخذ فيها الكس من الحجاج وفي سنة ثمان وعشرين غرقت بغداد غرقاً
 عظيماً حتى بلغت زيادة الماء تسعة عشر ذراعاً وغرق الناس اليها ثم اعيدت
 الدور وفي سنة تسع وعشرين اعتزل الراضع ومات في شهر ربيع الاخر طوله
 احدى وثلاثون سنة وضعف وكان سمي اكراماً ديماً شاعراً فصيهاً محباً للعلم
 وله شعر مدون وسمع الحديث من ابغوى وغيره قال الخطيب للراضع
 فضايل منها انه آخر خليفة له شعر مدون وآخر خليفة انفر دبت له الجوش
 والاموال وآخر خليفة خطب يوماً بالجمعة وآخر خليفة جالس اند ما دكم
 جوارحه وامره على ترتيب المقدمين وآخر خليفة سافر في الفداء من شعره
 كل صقولي كل ذر وكل امر الى حد زر ومصير الشباب للموت فيه او لكبره
 دندر الغيب من واعظ ينذر البشر بها الامل الذي ناه في لجة الغرر
 اين من كان قبلنا ذهب لشخص الاثر رب ما غفر خطيئة ان يا خير من غفر
 ذكر ابو الحسن ابن زرقويه عن اسمعيل الخطبي قال وتبر الى الراضع بسلة
 الفطر فجمت اليه فقال يا اسمعيل قد عزمتم في غدي على اهلوا بالناس
 فما الذي اقول اذا انتهيت الى الدلاء لفضي فاطرقت ساعة شرقت في امير
 الذي من ربه اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي الآية
 فقال لمعسك شرعتني خادماً فاعطاني اربع مائة دينار
 مات في ايامه من الاعلام نقطويه وابن مجاهد المقرئ وابن كاس الحنفى وابن
 ابي حاتم ومبركان وابن عبد ربه صاحب العقد والاصطفي

شرح الشافعية - وابن شنبوة - وابو بكر الانباري - وآخرين -
المتقي لله ابو اسحاق
 المتقي لله ابو اسحاق ابراهيم بن المقتدر بن العتيد بن الموفق طحطبي الكوفي
 يرجع له بالخلافة بعد موت اخيه الراضى هو ابن اربع وثلاثين سنة وافته المنية
 اسمها خلوي قيل نمر - ولم يغير شيئا قط ولا تسترى على جاريته التي كانت له
 وكان كثير الصوم والتعب ولم يشرب نبيذ قط وكان يقول لا اريد نديما
 غير المصنف لم يكن له سوا الاسم والتدبير لابن عبد الله احمد بن علي الكوفي
 كاتبه بحكمه - وفي هذه السنة من ولايته سقطت القبة الخضراء بمدينته
 المنصور وكانت تاج هذا دوماثرة بنو الهباس هي من بناء المنصور ولحقها
 ثمانون ذراعا وقعتها ابوابها طولها عشرون ذراعا في عشرين ذراعا وعليها
 تمثال فارس يمد رمح فاذا استقبل بوجهه جهة علمه ان خارجيا يظهر من
 تلك الجهة فسقط راس هذه القبة في ليلة ذات رعد ومطر في هذه السنة
 قتل بحكمه التركي فولد مرة الامراء مكانه كوسر تكين الذي لم يخذ المتقي حولا
 بحكمه التي كانت ببغداد وهي زيادة على الف دينار - توفي هذا العام
 ظهر ابن رائق فقاتل كوسر تكين ببغداد فهزم كوسر تكين واختفى وولى ابن رائق
 أربعة الامراء مكانه وفي سنة ثلثين كان الغلاة ببغداد فبلغ كز الحنظلة ثلثمائة
 وستة عشر دينارا واشتد القحط واكلوا الميتات وكان قحطهم ببغداد شديدا
 وفيها خرج ابو الحسن علي بن محمد اليزيدي فحرم لقتاله الخليفة وابن رائق
 فهزم ما هربا الى الموصل ونهبت بغداد ودال الخلافة فلما وصل الخليفة الكاظمي
 وجد هناك سيف الدولة ابا الحسن علي بن عبد الله بن حمدان واخاه الحسن
 وقتل ابن رائق فبيلة فولد الخليفة مكانه الحسن ابن حمدان ولقبه ناصر
 الدولة وفتح على اخيه ولقبه سيف الدولة وعاد الى بغداد وهاجما معه
 فهدب اليزيدي الى واسط - ثم ورد الخيرة في ذي القعدة ان اليزيدي
 يريد بغداد فاضطر به الناس هرب وجوه اهل بغداد وخرج الخليفة
 ليكون مع ناصر الدولة وسار سيف الدولة لقتال اليزيدي فكانت
 بينهما وقعة هائلة بقرى المداين وهزم اليزيدي فعاد بالويل الى واسط
 فساق سيف الدولة الى واسط فانهزم اليزيدي الى البصرة - وفي سنة

أحد وثلاثين وصلت لروم الى ارضك وميا فارقين ونصيبين فقتلوا وسبوا
 فطلبوا منديلاً في كيسه الزملي بنعمون ان انسج مسج به وجهه فارقم
 مديراً فيه علم انهم يطلقون جميع من سبوا فارسل اليهم واطلقوا الا
 وفيها حاج الامراء بواسطه على سيف الد ولة فهرب في البريد يري بغداد
 ثم سار الى الموصل اخذ ناصر الد ولة فأتى الهرب باخيه وسار من واسط
 توذونه فقصده بغداد وقد هرب منه سيف الد ولة الى الموصل فدخل
 توذون بغداد وفي مسنن فخلع عليه النقي وولاية امير الامراء - ثم وقعت
 الوثنة بين النقي و توذون فارسل توذون ابو جعفر ابن شيراز من
 واسط الى بغداد فحكم عليها و امر ونقي فكاتبه المتقي ابن حمدان بالقدوم
 عليه فقدم في جيش عظيم واستقر ابن شيراز فساد المتقي باهله الى
 نكريت وخرج ناصر الد ولة بجيش كثير من الاعراب والاكواد الى قتال توذون
 فالتقى بالحكر اء فانهزم ابن حمدان والمتقي الى الموصل ثم تلاقوا مرة اخرى
 فانهمزم ابن حمدان والخليفة الى نصيبين فكتب الخليفة الى الاخشيدي
 صاحب صران يحضر اليه - ثم بان له من بني حمدان الملل والضمير فواسل الخليفة
 توذون في الصلح فاجاب وبلغ في الايمان - ثم حضر الاخشيدي الى المتقي وهو
 بالرفقة وقد بلغ مصالحة توذون فقال يا امير المؤمنين انا عبدك ابن حمدان
 وقد عرفت الا تترك وتجورهم وغدرهم فوالله الله في نفسك يسرني الى
 مصر فني ملك وتأس على نفسك فلم يقبل فخرج اخشيدي الى بلاده وخرج المتقي
 من الرقة الى بغداد في رابع المحرم سنة ثلث وثلثين وخرج للقاء توذون
 فالتقيا بين الانبار وهيت فدخل توذون وقتل الارض فامره المتقي بالركن
 فلم يفعل ومشي بين يديه الى الخيم الذي ضرب به فلما نزل قبض عليه و
 على ابن مقلة ومن معه ثم حمل الخليفة وادخل بغداد فسمي الحسين وقد
 اخذ منه الخاتم والبردة والقضيب واحضر توذون عبد الله المكتفي وبايعه
 بالخلافة ولقب المستنصر بالله ثم بايعه المتقي المسعودي الشهد على نفسه بالخلافة
 من ذلك لعشرين بين من المحرم وقيل من صفر ولما نزل فقام شهر
 صرث و ابراهيم شينجي عمي لا بد للشيخين من مصدر ما دام توذون
 امره مطاعة فاليل في المجر ولم يحل الحول على توذون حتى مات ولما

وخلف وبعثت عيناه يومئذ وكانت خلافته سنة واربعة اشهر وحضره الفضل
 المقتدر وباجتمع ثم قد مر ان عمه المستنصر سلم عليه بالخلافة واستمر على نفسه
 بالخلع ثم نجح الله ان مات سنة ثمان وثلاثين لله سنة واربعمائة سنة وخطب امام الشيخ
الطبع لله ابو القاسم
 الفصل بن المقتدر بن المعتضد امه ام ولد اسمها مشغلة
 ولد سنة احدى وثلاثمائة وبيع له بالخلافة عند خلع المستنصر في جمادى الاولى
 سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وقرئ له معزالدولة كل يوم نفقة مائة دينار فقط
 وفي هذه السنة من خلافته اشتد الغلاء ببغداد حتى كادوا الجيف والروث
 وما قوا على الطريق واكملت الكلاب لحومهم وبيع العقار بالزغفان ووجدت
 الصغار مشوية مع الساكين واشترى لمعزالدولة كثر دق بعشرين الف
 درهم والكرسبعة عشر قطار بالدمشق وفيها وقع بين معزالدولة وبين
 ناصح الدولة بن حمدان فخرج لقتاله ومعه الطبع شرجه والطبع معه
 كالاسير وفيها مات الاخشيدي صاحب مصر وهو محمد بن طغج الفرغاني
 والاخشيد معناه ملك الملوك وهو لقب لكل ملك فرغان كما ان الاصبهني
 لقب ملك طبرستان وصول ملك جرجان - وخاقان ملك الترك في اقلية
 ملك اشرف سنة وسامان ملك سمرقند - وكان الاخشيدي شجاعا مهابيا
 ولي مصر من قبل القاهرة وكان له ثمانية الاف مملوك وهو استاذ
 كافور وفيها مات القاهر العبيد صاحب المغرب وقام بعده ولي عهده
 ابنه المنصور بالله - اصيل وكان القاهر شرا من ابيه زنديقا ملعونا
 اظهر سببا لبيار وكان ينادي بئسوا الفار وما حوى وقتل خلقا من العلماء
 اول من خرج من بني جند معزالدولة الايمان بهينه وبين الطبع واذل
 عنه - وكبير واعاد الخار الخلافة وفي سنة ثمان وثلاثين سال معزالدولة
 ان يشترك معا في الامر اخوه علي بن بويه عمادالدولة ويكون بعده فاجابه
 الطبع ثم لم يشب ان مات عمادالدولة من عامه فاقام الطبع اخاه لكن
 الدولة ولد عضدالدولة - وفي سنة تسع وثلاثين اعيد الحج الاسود
 الى موضعه وجعل له طوق فضية يشد به وزنه ثلثة الاف وسعمائة
 وسبعة وسبعون درهما ونصف وقال محمد بن نافع الخزاز عني تأملت الحج الاسود

٣٣٥

٣٣٨

٣٣٩

وهو من غاي قاذ السواد في رأسه فقط وسائر أبيض طوله قد عظم الذراع
 وفي سنة إحدى وأربعين ظهر قوم من التماسية فيهم شاب يزعم ان روح
 علي انتقلت اليه وامرته تزعم ان روح فاطمة انتقلت اليها واكثر يدعي انه
 جبريل فخير بواقتروا بالانتفاء الى اهل البيت فامرهم بالولاية باطلا فقم
 لميله الى اهل البيت فكان هذا من افعاله الملعونة وفيها مات المنصور العبيد
 صاحب المغرب بالمنصورة التي مضرها وقام بالامر على عهد ابنه سعد
 ولقب بالمعز لدين الله وهو الذي بنى القاهرة وكان المنصور حسن السيرة
 بعد ابيه وابطل للمظلم فاحبه الناس واحسن ايضا ابنه اسيرة وصفت
 له المغرب - وفي سنة ثلثة وأربعين خطب صاحب خراسان للمطيع ولم
 يكن خطب له قبل ذلك فبعث اليه المطيع اللؤلؤ والخلع - وفي سنة أربع
 وأربعين زلزلت مصر زلزلة صعبة هدمت البيوت ودامت ثلث ساعات فخرج
 الناس الى الله بالدعاء وفي سنة ست وأربعين تقص المجر شامان ذراعا فظفر
 فيه جبال وحجر واشياء لم يفتقد وكان بالزرق فادبرها ذلزال عظيمة
 وحسفت بهذا لطافان ولم يفلت من اهلها الا نحو ثلثين رجلا وخسفت بمكة
 وخسين قرية من قرى الزوى وانصل الاله الحوان فحسفت باكثرها وقد
 الارض عظام الموتى ففجرت منها المياه واقطعت بالرى جبل ودمت قرية
 ابي السما والارض بمن فيها نصف النهر ارض حسفت بها وانخرق الارض
 ثمانية وعشرين منها مياه منته وديخان عظيم هكذا نقل بن الجوزي
 وفي سنة سبع وأربعين عادت الزلازل بقم وطوان والجبال فالتفت يلقا
 عظيم وجاء جراد طبق الدنيا فاقى على جميع الغلات والاشجار وفي سنة
 خمسعين بنى معز الدين ولد بغداد دارا عظيمة اساسها في الارض ستة
 وثلاثون ذراعا - وفيها قتل لقضاء ابا العباس عبد الله بن الحسن بن ابي الشرف
 وركب بالخلع من دار معز الدين ولبس وبيان يديه اللباد وبالبوق في
 احد منه الجيش وشرط على نفسه ان يحمل في كل سنة الى خزانة معز الدين
 مائة الف درهم وكتب عليه بذلك سجلا واشنع المصيح من تقليد ومن
 دخوله عليه امره لا يتمكن من الدخول اليه ابد - وفيها ضمن معز الدين
 خمسة مائة الف درهم والشرطة وكل ذلك عقب ضعفة ضعفا وغو في

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

١٤٣

فلما كان الله عاقبه وفيها الحداث الروم جزيرة القريش من المسلمين فقامت
 في حدود الثلاثين والمائتين - وفيها توفي صاحب الادل لسل الناصر لدين الله
 وقام بعده ابنه الحاكم - وفي سنة احدى وخمسين كتب الشيعة ببغداد على يد
 المساجد لعنة معاوية ولعنة من قضي قاطبة حقها من قدامك ومن منع
 الحسن ان يدفن مع جده ولعنة من كفى اباؤا ثمان ذلك يحيى في الليل فلما
 معز الدولة ان يعيد فاشار عليه الوزير الهلبي ان يكتب مكان ما يحيى لعن
 الله الظالمين لآل رسول الله صلعم وصرحوا لعنة معاوية فقط وفي سنة
 اثنتين يوم عاشوراء اكرم معز الدولة الناس بطلاق الاسواق ومنع الطبايع
 من الطبخ ونصبوا القباب في الاسواق علقوا عليها المسوح واخرجوا النساء
 منشورات الشعوب لمظن بالشوارع ويقمن المات على الحسين وهذه اول يوم
 نفي عليه ببغداد واستمرت هذه اليد عشرين وفي ثاني عشر ذي الحجة
 علي عبيد غدير خم وضربت الدباب - وفي هذه السنة بعث بعض بطان
 الادمين الى ناصر الدولة ابن حمدان رجلين ملتصقين عمرها خمس عشرة
 سنة والانساق في الجنب لها بطنان وسرطان ومعدتان ويحفظان قبا
 جوعها وعطشها وبولها واكلها واحد كنان وذرا عان ويدان وفخذان
 وسا قان واحيلان وكان احدهما يميل الى النساء والاخر يميل الى الكرم
 ومات احدهما وبقي اياما واخر حتى فانتن وجمع ناصر الدولة اطباء على
 ان يقدروا على فصل الميت من الحي فلم يقدروا ثم مرض الحي من راحة الميت
 ومات وفي سنة ثلث وخمسين مجل سيف الدولة خيمة عظيمة ارتفاع عمرها
 خمسون ذراعا وفي ستاربع وخمسين ماتت بنت معز الدولة فدفن في
 في طيارة الى دار معز الدولة بعزبه فخرج اليه معز الدولة ركبها الصعود
 من الطيارة وقبل لارض مزات ورجع الخليفة زاهره - وفيها بقي يعقوب
 ملك الروم قيسارية قريبا من بلاد المسامين وسكنها ليغير كل وقت في
 سنة ست وخمسين مات معز الدولة فاقيم ابنه بجنتها ومكانه في سلطنة
 ولقبه بالطبع عزالدولة وفي سنة سبع ملك القرامطة دمشق بدمشج بن
 الامن الشام ولا من مصر عزهوا على قصد مصر ليلكوها فجاء العبيد لوزن
 وقامت دولة الرضخ في اقاليم المغرب مصر المراد وذلك ان كانه اخشى

صاحب مصر لما مات اختل النظام وقلت الاموال على الجند فكذب جماعتهم
 العز يلبسون منه عسكريا ليسلموا اليه مصر فارسل مولاة جوهر العائد في
 مائة الف فارس فملكها ونزل موضع القاهرة اليوم واختطها ابي داود
 الامانة المعروف الاثر بالقصرين وقطع خطبة بني العباس ليس
 السواد والبس الخطباء البياض امران يقال في الخطبة اللهم صل على
 محمد المصطفى وعلى علي المرتضى وعلى فاطمة البتول وعلى الحسن والحسين
 سبطا الرسول وصل على الاشعة آباء امير المؤمنين العز بكنه وذلك
 كله في شهر شعبان سنة ثمان وخمسين ثم في بيع الاخر سنة تسع و
 خمسين اذ نزل في مصر يحيى على خير العمل وشرعوا في بناء الج مع الازهر
 ففرغ في رمضان سنة احدى وستين وفي سنة تسع وخمسين انقض
 بالعرق كوكب عظيموا ضاوت منها الدنيا على صيا ركانه شعاع الشمس
 وسمع بول تقضاضه صوت كالرعد الشديد - وفي سنة ستين اعلو
 بد مشق في الاذان يحيى على خير العمل بامر جعفر بن فلاح نائب مشق للمعز
 ولم يحضر احد على مخالفة * وفي سنة اثنين وستين صادر السلطان
 المطيع انا ليس لغير الخطبة فان اجترأ اعتدت فشد عليه حتى باع في
 وحل له بما قد درهم وشاع في الاسنة ان الخليفة صدى وفيما قتل رجل من
 اعوان الموالي بعد دفع الوزير ابو الفضل الشيرازي من طرح البارص
 الفاسين الى السائين فاحرق حريق عظيم لم يور مثله واحترق اموال
 وانا ش كثير من الدود والحمامات وهلك الوزير من عامة لاجرم الله
 في رمضان من هذه السنة دخل المعز الى مصر معه ثوبان آياته *
 وفي سنة ثلث وستين قل المطيع القضاء بالاحسن يحيى بن ام شيبان
 الهاشمي بعد تمهيد ونظر لنفسه شروط امتحان لانه يثق بامه
 ولا يخلع عليه ولا يقنع ابيه فيما يخالفه سخر وقرر لكانته في بكة بوزن
 درهم والحاحه مائة وخمسين وبلغ ارض على مائة مائة و
 الحكرة الاعوان * ثم كتب له عهد موهرته واما ما عهدت من الله
 من المطيع الله امير المؤمنين يحيى بن ام شيبان يحيى بن ام شيبان
 من انفسه بين أهل مدينته الدائمة مدينة البصرة والمدينة الشريفة قهر

شهر شعبان

٣٩٠

٣٩٢

في
البحر

١٣

البشري والجمالية لغزني والكونية وسقى الغزات ووسطى - وكسبي - وطريق القرية
 وجدة - وطريق خراسان وبلوان - وفرميسين - وديار مصر - وديار بجة
 - وديار بكر - والموصل - والحرمين واليمن - دمشق - وحمص - وجند
 قنسرين - والعوام ومصرى الاسكندرية وجند فلسطين - والاكدون
 واعمال ذلك كلها وما يجري من ذلك من الشراف على من يختار
 من العباسيين بالكوفة وسقى الغزات واعمال ذلك ما قلناه اياكم فضل
 السنداء ونصنع احوال الحكم والا استشراف على ما يجري عليه امرنا
 من سائر احوالنا والامصار الى شغل عليه المملكة وتنتهى اليه الدعوة
 واقرار من يجد هديه وطريقه والاستبلال بمن يدم شجته وبهجته
 اختيار الخاصة والعامة وجنوا على الملة والذمة عن علم بان المقدس
 في بيته - ورفقه المبروق عفاقة - المزي في دينه وامانه الموصوف في
 او تراثته بشرا ليه بالعلم والحجى المجتمع عليه في المحل والغنى - البعيد من
 الادناس - اللابس من الثقى اجل اللباس الثقى المحيى المحيى وصف الغيب
 الحاد بمسالك الدنيا العارف بما يفسد سلامة العقبي امره يتقوى الله في
 البركة والبركة ويجعل كتابه لله في كل ما يعمل فيه رويته ويرتب عليه
 حكمه وقضيته وإمامة الذي يفرج اليه وعماده الذي يعتمد عليه ولا يتخذ
 سنة له في الله صلواتنا ان يقصد ومن لا يتبعه وان تراعى الامام ولا يتخذ
 الا اجماع راشدين وان يعمل اجتهاد فيما لا يوجد فيه كتاب ولا سنة ولا
 اجماع وان يحضر مجلسه من يستظهر بعلم ورايه وان يسوى بين الخصمين
 به في الخصم والمظفر ويكون في كلامهما من انصافه وعدله حتى لا
 مضرب - به ودياس من يمله وأمره ان يشرف على احواله واصحابه ومن
 ان يدار - راس باباه اشرافا يمنع من القتل الى السيرة الخطورة
 ان ينفذ في المكاسب المحجورة وتكون من هذا المجلس كلامه ان
 قلت - بثلث بثلثه - انما هي المقيم ملهم القضاء جميع الاقارب واللائق
 القدر - تفتب القايتيه من تحت امره من شاء في كل اقله و
 هذا - انما هي منضاه ولا يلعب به الا من هو بهذا الصفة
 هذا - انما هي منضاه ولا يلعب به الا من هو بهذا الصفة

عشر كون كل منهم يلقب فأعني القضاة ولعل أحاد وأواب أو لطلب كان في حكمه
 أصح ما كان في حكم الواسع من قضاة القضاة الآن ولقد كان قاضي القضاة
 إذ ذاك أو سمع حكما من سلاطين هذا الزمان وفي هذا السنة اعني سنة ثمان
 وستين حصل للطبع فاجع ونقل سانه فدعاء حاجب عزالدولة الحاجب بكين
 الى خلق نفسه وتسليم الامير الى ولد الطائع لله ففعل وعقد له الامير يوم
 الاسر بقاء ثالث عشر من ذي القعدة فكانت مدة خلافة الطابع تسعا وستين
 سنة واشهر واوثبت خلعه على القاضي ابن ام شيبان ومسا بعد خلعه في حق
 الشيخ الفاضل قال ابن هب وكان الطابع وابنه مستضعفين مع بني بويه ولم
 يزل امر الخلاف في ضعف الى ان استخلف لقتيل الله فاتفق امر الخلاف قليلا
 كان دست الخلافه لابي عبيد نرافضة بمصر امين وكلمتهم اتفق ومملكة بينهم
 مملكة العباسيين في قتهم - وخرج الطابع الى اسد مع راء فمات في الحرم سنة اربع
 وستين قال ابن شاهين خذ نفسه غير مكره فيما صح عنك قال الخطيب
 محمد بن يوسف لقطان سمعت ابا الفضل النعماني سمعت الطابع لله سمعت
 شيخ بن سبيع سمعت محمد بن حنبل يقول اذ مات صدق الله الرجل لوقعت
 في ايام الطابع من الاعلام الخ في شيخ الحنابلة وابو بكر الشيبان الصوفي وابن القا
 امام الشافعية وابو جهم الاسواني وابو بكر الصوفي واليهيتمون كليل الشافعي
 وابو الطيب المصعلوك وابو جعفر النحاس النحوي وابو نصر الفارابي وابو اسحق
 الروزي امام الشافعية وابو القاسم الزجاجي النحوي واكرخي شيخ الخليفة و
 اللينوري صاحب الجائسة وابو بكر الصبي والقاضي ابو القاسم النخعي و
 ابن الحبل وصاحب الفروع وابو علي بن ابي هريرة من كبار الشافعية وابو عمر
 الزاهد والمسعودي صاحب مروج الذهب وابن درستويه وابو علي
 الطبري له من جود الخلاف والقاضي صاحب تاريخ دولة والمستنير الشاعر وابو
 حنبل صاحب صحيح ومن شعثان بن ائمة المالكية وابو علي القاضي وابو الفرج صاحب الاغانى
 الطائع لله ابو بكر عبد الله بن الطابع امه ام ولد له امرار بن ابيه ابو
 عن الخلافه وعمره ثلث واربعون سنة فمات عليه البردة ومعه الجيوش
 وبابن يديه سبكتكين وخلق من اخذ على سبكتكين حليا اسلطه وعقد له

٤٣٣

في
 تاريخ
 الطابع

في
 تاريخ
 الطابع

القوام ولقبه نصر الدالة فوقع بين الدالة وسبكتكين فذاع سبكتكين
 الا تراك لنفسه فاجابهم وجرى بينه وبين عزالدولة حروب وفي ذي الحجة
 ٣٦٣ من هذه السنة اي سنة ثلثمائة وثلاث وستين اقيمت الخطبة والدعوة بالدين
 للعز العبيد وفي سنة اربع وستين قدم عضد الدولة بغداد ونصره فوالله
 على سبكتكين فاجبت به بغداد وملكها فعمل عليها واستمال الحمد فشغبوا على عز
 الدولة فاغلق بابها وكتب عضد الدولة عن الطائفة الى الافاق باستقرار الامور
 لعضد الدولة فوقع بين العاصم وبين عضد الدولة فقطع الخطبة للطائفة بسبب
 ذلك بعد ذلك وغيروا من يوم العشرين من جمادى الاولى الى ان اعيدت
 في عاشر رجب وفي هذه السنة وبعد ما خلا الرض وخلا بمصر والشام
 والمشرق والمغرب وتوذي بقطع الصلوة الترابيع من جهة العبيد وفي
 ٣٧٥ سنة خمس وستين ترك عزالدولة بن بويه عابدين من الممالك الاولى لعضد
 لعضد الدولة فادرس كومان ولى يدا له ولولة البرى واصبها ولفح الدالة
 هذان والدي نور وفي رجب منها عمل مجلس الحكم في دار السلطان عز الدين
 وجلس قاضى لقضاة بن معروف فحكم لان عزالدولة التمس ذلك ليشاهد مجلس
 حوكه كيف هو وفيها كانت وقعة بين عزالدولة وعضد الدولة وامير فيها
 غلام تربي لعزالدولة فخن عليه واشتد حزنه وامتنع من الاكل واشتد في البطل
 واجتنب عن الناس حرّم على نفسه المجلس في الدست وكتب لعضد الدولة
 يسأله ان يرث الغلام البير ويتدلل فصارت حكمة بين الناس عوتب فارتفع في
 لذلك وبذل في فداء الغلام جاريتين عويذتين كان قد بذل له في
 الواحدة مائة ألف دينار وقال للرسول ان توقف عليك في ردة فزاد ردت
 ولا تفكر فقد رضيت ان آخذة ولذذهب الى اقصى الارض فرده عضد
 الدولة عليه وفيها اسقطت الخطبة من الكوفة لعزالدولة واقامت
 لعضد الدولة وفيها مات العز الدين الله العبيد صاحب مصر واول من
 ملكها من العبيد بين واقام بالامر بعد ابنه نزار ولقب العزير وفي سنة
 ٣٧٧ ست وستين مات المستنصر بالله الحاكم بن الناصر لدين الله الاموى
 صاحبها لاندلس قام بعد ابنه المويد بالله هشام وفي سنة سبع و
 ٣٧٦ ستين التقى عزالدولة وعضد الدولة فظفر عضد الدولة واخذ عزالدولة

اسير وقتله بعد ذلك وخلص الطامع على عضد الد وخرج السلطنة وتوجه
 يتأخر بجوه طرقة وسقوه وقلد سيفاً وحقق لروايتين بيد احد اعمق
 على ريم الامراء والآخر من قبل على ريم كرامة اليهود ولم يعقد هذا اوارا
 لغيره قبله + وكتب له عهد وقرئ بحضوره ولم يبق احد لا يحب ولم يجر
 العادة بذلك انما كان يرفع العهد الى الالة امير المؤمنين فاذا اخذ
 حال امير المؤمنين هذا عهد ي اليك فاعمل به وفي سنة ثمان وستين
 لمر الطامع بان تضر به اليك يادب على باب عضد الد وفي وقت الصبح والعصر
 والعشاء وكان يعطيه له على منابر الحضرة قال ابن الجوزي وهذا امر لم
 يكون من قبله ولا اطلق الالة اليهود وقد كان مخزناً ولما احتل تضر به
 اليك يادب بيد ينة السلام فسأل الطامع في ذلك فلم يردنه وما حظي
 عضد الد والة بذلك الا لضعف امر الخلافة + وفي سنة تسع وستين وفي
 رسول الله عز صاحب مصر لك بغداد وسأله عضد الد والة الطامع ان
 يزيد في لقاءه تاج الملة ويجعل د الخلع عليه ويلبس اماناج فاجابه وجلس
 للطامع على السرير وحولاً بالسيوف والزينة وبين يديه مصحف عثمان
 وعلى كتفه البردة وبيده القضييب وهو متقلد بسيف رسول الله وخرت
 ستارة عضد الد والة وسال ان تكون حجاباً للطامع حتى لا يقع عليه عين
 احدهم الجند قبله ودخل لا تترك والد يعلم وليس مع احد منهم حديث
 وقف الاشراف اصحاب المراتب من ابناء نبين ثم ان عضد الد والة قد
 شفع الستارة وقبل عضد الد والة الارض فادنا ع ذباد القاعد
 ذلك وقال لعضد الد ولتأ هذا ايها الملك اهذه مولد فالتفت وقال
 هذا خليفة الله في الارض ثم استمر يمشي ويقبل : رض سيع مرات فانفت
 الطامع الى خالص الجهاد وقال لما استدته فصعد عضد الد والة فقبل
 الارض مرتين فقال ذلك الذي قدنا وقبل رجليه وثقل الطامع يمينه عليه
 امره فجلس على كرسى بعد ان كثر عليه اجلس هو يسبقه فقال له اقم
 اليك بجلست فقبل الكرسى فجلس فقال له الطامع قد رايت ان افوض اليك
 ما وكل الله الي من امول الرعية في غرب الارض وغربها وتد يد بها فجميع
 جهاتها سوطاً خاصتي واسما في قولك ذلك فقال يعسني الله في طاعة في

٣٢٤

٣٢٥

١٠٤٨

امير المؤمنين وقد حمله كما قام عليه الخلع والقبعة في تلك المظاهرة هذا الامر هو
 الخليفة المستضعف الذي لم تصف له الخلافة في زمن اخيه ما ضعف في زعمه وما
 قوي امره سلطان ما قوي امر عضد الدولة وقد صار الامر في لعنة الى الخليفة
 بالسلطان يهينه برأس الشهر فاكثروا يقع من السلطان في حلقه ان يترفع
 مرتبه ويخلصا من خارج الرتبة ثم يقوم الخليفة يذهب كاحد الناس مجلس
 السلطان في دست مملكة ولقد حدث ان السلطان الاشرف برسباي
 سافر الى آمد لقتال اعداءه ووجهه الخليفة معه كان الخليفة ذكيا اما ما يصعب
 والهيبة والعظمة للسلطان والخليفة كاحد الامر الذين في خدمته وسلطته
 وفي سنة سبعين خرج من همدان عضد الدولة وقدم بغداد فخلعوا السلطان
 ابي تغلقه في وبيعة النخري في سنة اثنين وسبعين مات عضد الدولة في
 الطائفة مكانه في السلطنة ابنه مصصام الدولة ولقبه شمس الملة فخلع عليه
 سبع خلع وتوجر وعقد له لواثين ثم في سنة ثلث وسبعين مات مؤيد الدولة
 اخو عضد الدولة وفي سنة خمس وسبعين هم مصصام الدولة ان يجعل
 الكسرى ثياب الحرير والظن ما يشبع يخلع دونها جها ووقع له في ضمان
 ذلك اربعة مائة في السنة فاجتمع الناس في جامع المنصور وعرضوا على المنع
 من صلوة الجمعة وكاد البلد يفتن فاعفاهم من ضمان ذلك وفي سنة
 ست وسبعين قصصك شرف الدولة لغاه مصصام الدولة ولت فانتصر طبر
 وكحلة فعال العسكر الى شرف الدولة وقدم بغداد وركب الطائفة اليه ففتح
 بالبلاد وعهد اليه بالسلطنة وتوجر وقرئ عهده والطائفة يسمع وفي
 سنة ثمان وسبعين امر شرف الدولة بصد لكوكب السبعة في سيرها كما
 فعل المامون وفيها اشتد الغلاء ببغداد وظهر الموت بها ولحق الناس
 بالبصرة فمروهم تساقط منه وجاءت بهج عظيمة فمض الصلح حرق الدولة
 حتى ذكرت انه بانت ارضها وغرقت كثيرا من السفن واحتلت زورقا محمدا
 وفيه دواب فطهرت ذلك في ارض جوخي فتشوهن جدا يام وفي سنة سبع و
 سبعين مات شرف الدولة وعهد الى اخيه ابي نصر فجاءه الطائفة الى الادار الملكة
 عزيزه فقبل الارض غير مرة ثم ركب ابو نصر الى الطائفة وحضر الاعيان فجلس
 الطائفة على ابي نصر سبع خلع اعلاها سودا وعامة سودا وفي عقبه طوك

٣٤٠

٣٤٢

٣٤٣

٣٤٥

٣٤٦

٣٤٨

٣٤٩

وفي يومئذ انقضى مشيهم جميعا بين يديهما السيوف ثم قبضوا الارض بين يديهم
وجلس كل رسي في قريته وعنده ولقبه الطائع بهما الد وله وضيء الملة وفي سنة ثمان
وشاتين قبض على الطائع وسببه انه حكس رجلا من خواص بهاء الد ولتخار
بهاء الد ولتوقن جلس الطائع في الرواق متعللا سيقا فلما قرب بهاء الد
قبل الارض وجلس على كرسي تقدم اصحاب بهاء الد ولتخذوا الطائع من يده
وتكاثروا عليه الذي لم يلقوه في كساره واصعدوا الى دار السلطنة وانجى البلد عرج بهاء الد
وكتب على الطائع ايمانا بخلع نفسه وانه سلم الامر للقادر بالله وشهد عليه الاكابر
والاشراف وذلك في تاسع عشر شهر شعبان ونفذ الى القادر بالله ليحضره
بالطبيعة واستمر الطائع في دار القادر بالله مكرما محترما في حال حبس له
اليه ليلة شعبة قد اوقد نصفها فانكر ذلك فخلوا اليه غير هائلين ما ليلة عيد
القطر سنة ثمان وتسعين وصلى عليه القادر وشيعته الاكابر والحجج ورواه
الشريف الرضي بقصيدة وكان شديدا لا يخاف على آل أبي طالب سقطت الحسنة
في ايامه جدا حتى هجاه الشعراء ما كان في ايام الطائع من الاعلام ابن السني
واين عكك والقفال الكبير والسيرا في النحوي وابوسهل الصعالي
وابوبكر الرازي الحنفي وابن خالوية والاذهري امام اللغة وابوبكر
الفارابي صاحب ديوان الادب والرفاء الشاعر وابونيد المرودي
الشافعي والدارمي وابوبكر الابرهي شيخ المالكية وابواليث القنبر
امام الحنفية وابوعلى الفارسي النحوي وابن الحلابة المالكي
القادر بالله ابو العباس

القادر بالله ابو العباس احمد بن اسحق بن المقتدر ولد سنة ست و
ثلاثين وثلاثمائة واهله اسمها فني وقيل دمنة بوقع له بالخلافة
بعد خلع الطائع وكان غائبا فقدم في عاشر رمضان وجلس من اعتقد
عاما وهرقي واشد بين يديه الشعراء من ذلك قول الشريف الرضي شعر
شرفا خلافة بابي العباس اليوم جدّه ابو العباس ذا العود بقادر
ذئبة ومن ذلك الجبل العظيم الراعي قال الخطيب كان القادر من الد بآنة
والسيادة وادمنه لتعين وكثرة الصدقات وحسن الطريقة على اصبة
اشتهرت عنه تفقه على العلامة الرضي بشرفه والشافعي قد شفق كتابا في

سنة ثمان وتسعين
القادر بالله ابو العباس
والكلمة

٣٨١

الوصول لكرهه فضا لالمصا بة ولذا لمعزلة والفا لذين يخلق القرآن كما ان ذلك
 انكبا بيقول في كل حجة في حقة اصبحت له حديث بما مع المبتدع ومجدهم الناس
 ثم بعد ابن الصلاح في طبقات الشافعية قال الذهبي في شوال من سنة ولايته
 عقد مجلس عظيم وحلف القادر وبها ما دل ولز كل منهم المصا بة بالوفاء و
 قلن القادر ما وراها به ما تكام فيه الدعوة وفيها ما دعا صاحب مكة ابو الفتح
 الحسن بن جعفر العلوي الى نفسه وتلقب بالراشد بالله وسلم عليه بالخلافة
 فانزع صاحب مصر ثم ضعف امره بالفتح وعاد الى طاعة العزيز العبيد وفي
 سنة اثنين وثلاثين ابتاع الوفا ابو نصر ما يولد شيئا بالكرخ وعمرها وثمان
 دار العلم وقهرها على العلماء ووقف بها كتب كثيرة وفي سنة اربع وثمانين كان
 الحاج العراقي من الطريق اعترضه ااصيفر الاعرابي ومنعه من الجواز الا بوسمه
 فواد واولم يجتوا ولا يج ابضا اهل الشام ولا اليمن انما ج اهل مصر وفي سنة
 وثمانين مات السلطان فخر الد ولد وبقية القادر محمد الد ولد وقال الذهبي من لا عجب
 ولتجملها وهو ابن اربع سنين وبقية القادر محمد الد ولد وقال الذهبي من لا عجب
 هلا تسعة ملوك على شمس في سنتي سبع وثمانين منصور بن نوح ملك واد النهر
 وفخر الد ولد الرى والجلال والعز بن العبيد صاحب مصر وفيه يقول ابو نوح
 حمد الملك النعالي + شعور في امره من دعامين املاك عصرنا + يصيرهم يوم الموت
 والقتل صائح فوج بن منصور طوته يد الردى + على حسرات خستها الجراح +
 ويا بؤس منصور في يوم سرخس + تمرق عنه ملكه وهو طامح + وفوق عنه
 الشعل اسفل اعتدى + اسير اضربا قاتليه الجراح + وصاحب مصر في مضى
 بسبيله + وولى الجبال غيبته الضراح + وصاحب جرجانية في نداسة +
 طرف من الحين طامح + خوارزم شاه شاه وجه نعيمه + وعن له يوم مل النض
 طامح + وكان علا في الارض يخطبها ابو + على ان طوخته الطامح + وصاحب
 بسو ذلك الضيفم الد + برأته للمشرقين مغامح + اناخ به من صدمت الد
 كلكن + فلم تعن عنه وليقد اسامح + جوش اذا اربت على عذر الحص + تقص
 بها قيعانها وانصا صم + وادت على مصاصم دولة بوية + دواير سور سليمان
 فواح + وقد جا زوال الجوزجل فنا طر الحيرة فواقته المنا بالطواحم + وقد
 الذهبي من العزيز صاحب مد هات سنة ست وثمانين ففتح له زياره

٣٨٢

٣٨٣

٣٨٤

٣٨٥

٣٨٦

٣٩٠ **أما** من حسنة وحبيب وعطية لم يوصل اليه من خبر أبي اسيد فيها على السوء
 ولا عظام وقام بالامر بعد ابنه منصور وعلق الحاكم بالاله وفي سنة تسعين
 ظهر بسجستان مهران ذهب فكانوا يصفون من القربان ذهب الاخر وفي
 ٣٩١ سنة ذلك وتسعين امر نائب دمشق بالاسود الحاكبي بعفري فطيف به على
 حمار وودي عليهم هذا جزاء من يحيل بالبر وعمر ثم ضرب عنقه رحمه الله
 ٣٩٢ ولا حرم قاتله ولا استأذه الحاكم وفي سنة اربع وتسعين قتل بها الذي
 الشريف ابا احمد الحسين بن موسى الموسوي قضاة القضاة والنج والمظالم
 وقضاة الطالبين وكتب له من شيوخ العهد فلم ينظر في القضاء لاستأذ القضاة
 ٣٩٣ من الاذن له وفي سنة خمس وتسعين قتل الحاكم بمصر وكنتمس الاعيان
 صبروا امر بكتب سبيل لصبية على ايوام المساجد والشوارع وامر بالعمال
 بالسب وفيها امر بقتل الكلاب بطل الفقاع والموخي ونفي عن السكك الذي
 ٣٩٤ لا قشر له وتقل حكمته ممن يلع ذلك بعد نهيه وفي سنة ست وتسعين
 امر الناس بمصر والحرمين اذا ذكروا الحاكم ان يقوموا ويحذروا في السوق وفي وقت
 ٣٩٥ الاجتماع وفي سنة ثمان وتسعين وقعت فتنة بين الشيعة واهل السنة في
 بغداد وكلا الشيخ ابو حامد الاسفرائيني يقتل فيها وصاح الراضية بعد ذلك
 يا منصور فاحفظها دمر من لك واقتل الفرسان الذين على ابلعنا وناهل السنة
 فانكسر الرافض وفيها هلك الحاكم ببيعة قمامة اليه بالمقدس امر بهدم
 جميع الكنائس التي بمصر وامر النصارى بان تعمل في اعناقهم الصليبان طول
 الصليب في راس ووزنه خمسة ارطال بالمصري واليهود ان يحملوا في اعناقهم
 قراص الخشبي ذنق الصليبان وان يلبسوا العمامة السود فاسلم طائفتهم
 ثم بعد ذلك اذن في عادة البيع والكنائس اذن لمن اسلم ان يعود الى دينه
 ٣٩٦ لكونه مكرها وفي سنة تسع وتسعين عزل ابو عمر وقاضيه البصرة ووالقضاة
 ابو الحسن بن ابي الشوارب فقال لعصفري الشاعر شعرا
 ٣٩٧ هكذا حدث ظريف + بمشله ينفذ من قاضيين يعزى + هذا وهذا
 وذا هو لغيرنا + وذا يقول استرنا + ويكن بان جميعا + ومن يصد قنا
 وفيها بنى سلطان بني امية بالاندلس الخرم نظامهم وفي سنة اربع
 ٣٩٨ نقصت دولة نقصا تام يعهد واكثر تراجعا لم يظهر ولم يكن قبل ذلك

وفي سنة اثنين من هجرى الحارثية ربيع الربيع وحرقه وعن بيع العنب واما ذكره في الامم
الكرام وفي سنة اربع مئتين من النساء من الخرج الى المطرقات ليلة ونهارا واسمها ذلك
الى ان مات . وفي سنة احدى عشرة قتل الحارثية لاعة الله بجلوان قرية
بصر وقام بعد ابنه علي بن الربيع بالظاهر اعز ازوين الله وشيخه فمات . ولتم
في ايامه خرجت عن طاعة اكثر الشام . وفي سنة اثنين من هجرى الحارثية ربيع الربيع
ليلة الاثنين الحارثية من ذي الحجة عن سبع وعشرين سنة ومدة خلافته لاعة
دار بجنى سنة وثلاثة اشهر . ومن مات في ايامه من الاعلام ابا حمزة العسكري الذي
والزافي النحوي وابو الحسن السرخسي شيخ الشافعية . وابو عبد الله المرزباني
والصاحبة بن عباد وهو وزير يزيد الدولة وهو اول بن يحيى بالصاحب من
الوزراء . والد رطلقي الحافظ المشهور . وابن شاهين . وابو بكر الاودي
امام الشافعية . ويوسف بن السراي . وابن رفاق الصخر . وابن ابي زيد
الحارثي شيخ المالكية . وابو طاهر المكي صاحب قوة القلوب . وابن رطلقي الحارثي
وابن شعيرة الواعظ . والحارثي . والحارثي اللغوي . والاذقوي ابو بكر
وزاهر السرخسي شيخ الشافعية . وابن طبرون المقرئ . والكشمشيني
داوي العجمي . والحارثي بن زكريا الدهراني . وابن حنيفة عنكاد . وابن جني . والشيخ
صاحب الصالح . وابن فاس صاحب الجمل . وابن حنيفة الحافظ . واسماعيل شيخ
الشافعية . واصبح بن الفرج شيخ المالكية . ويديع الزمان اول من عمل القلعة
وابن لال . وابن ابي نعيم . وابو حيان التوحدي . والوال الشاعر والحروي
صاحب الغريبين . وابو الفتح البستي الشاعر والحلي شيخ الشافعية . وابن
الغرض . وابو الحسن القاسبي . والقاضي ابو بكر الباقاني . والاطيب
الصعلوكي وابن الاكفاني . وابن ابن نياته صاحب الخطب . والشميري
شيخ الشافعية . والحاكم صاحب المستدرک . وابن كج . والشيخ ابو حامد
الاسفرايني . وابن فورك . والشريف الرضي . وابو بكر الرازي صاحب القلعة
والحافظ عبد الجني بن سعيد . وابن مردويه . وهبة الله بن سلامة
المصري المفسر . وابو عبد الرحمن المسلمي شيخ الصوفية . وابن ابوبصير
الخط . وعبد الجبار المعتزلي . والحارثي امام الشافعية وابو بكر السفال شيخ
الشافعية . والاسفرايني صاحب الاسفرايني والد لكافي . وابن الفراء عالم

الانديلس + وعلى بن عيسى الرابعي الغروي + ولما لقى آخره قال ان هبى كافى في
 هذا العصر اسر لا شعريه ابواسحاق الاسفرينى + وراس لمعاذ القافيه
 عبدالمبارك + وراس لرافضة الشيخ المعبد + وراس لكراميه محمد بن الحبيش
 وراس لفرام ابو الحسن الحامى وراس لحدثين الحافظ عبد الغنى بن سعيد
 وراس لصوفيه ابو عبد الرحمن السلمى وراس لشعره ابو عمر بن دراج +
 وراس للمجدين ابن البواب + وراس لملوك السلطان محمود بن سبكتكين
 قلت ويحكم الى هذا راس لزنادة الحاكم بامر الله + وراس للغويين الجوهري
 وراس الخفاة بن جنى وراس لبلغاء البديع + وراس لخطباء ابن تباة + وراس
 المفسرين ابو القاسم بن حبيب لثيسابورى + وراس لخطباء القادر بالله
 من اعلامهم تفقه وصنف فناهيك بان الشيخ نقي الدين بن الصلاح عدل
 من الفقهاء الشافعية وأورده في طبقاتهم وندم في الخلاف من احوال الله
القائم بامر الله ابو جعفر

القاهر بامر الله ابو جعفر عبد الله بن القادر ولد في نصف ذي القعدة
 سنة احدى وتسعين وثلاثمائة وولده ام ولد ارمينية اسمها بدر الدجى
 وقيل قطر الهندى والى الخلافة عند موت ابيه سنة اثنين وخمسين و
 كان ولي عهدا فى الحق وهو الذى لقبه بالقائم بامر الله الى ابن الاثير كان
 جميلا مليح الوجه ورعاد بتأزاهدا علما توى اليقين بالله كثيرا الصدقة والصبر
 له عناية بالادب ومعرفة حسنة بالكتابة موثرا للعدل الاحسان قضاء الحاج
 لا يرى النفع من شيء طيب منه قال الخطيب لم يزل امره مستقيما الى ان قرض عليه
 في سنة خمس وخمسين وكان السبب في ذلك ان ارسلان التركي الياس سري كان
 قد عظم امره واستفحل شأنه لعدم نظرائه وانتشر ذكره وتعمقت امره العيب
 والعجم ودعى له على المنابر وجنى الاموال وخرّب القرى ولم يكن القائم يقطع سرا
 دونه ثم صرخ عند سوء عقيدته وبلغه انه عزم على النهج بالخلافة و
 القبض على الخليفة فكتب الخليفة ابا طالب محمد بن ميكال سلطان الغر
 العرف بطغريك وهو بانرى يستنهضه في القدر ثم اخرجت دار
 الياس سري وقدم طغريك في سنة سبع واربعين فذهب الياس سري
 الى الرحبة وتلاحق به خلق من الانراك وكانت صاحب مصر فمده بالاموال

القائم بامر الله ابو جعفر

وكانت تبال غا طربك واطرفه بمصيب اوجه فخرج تبال اشتغله طربك لم
 قدم الياسين بعد في سنة خمسين ومعد الرايات المصرية ووقع القتال بين
 وبين الخليفة ودعي لاصاحبه المستنصر بجاء مع المنصور وزياد في الانا حتى
 على خير العمل - ثم خطب له في كل الجوامع الامام مع الخليفة ودام القتال شهرا ثم
 قبض الياسين على الخليفة في ذي الحجة وسكره الى غانة وحبس بها - ولما
 طربك فظفر باخيه وقتله ثم كاتب متولي غانة في دنا الخليفة الى داره مكرما
 فحصل الخليفة في مقره في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة احدى
 وخمسين وقد خل نابغة عظيمة والامر هو الحجاب بين يديه وجمه طربك
 جيشا فاجار الياسين فظفر فاه وقتل فحمل راسه الى بغداد ولما رجع الخليفة
 الى داره لم يتم بعد ما اعلن فراش مصلاه وزعم الصيام والقيام وعفا عن كل
 من اذاع ولم يسترد شيئا ما ذهب من قصير والا بالثمن وقال هذا اشيا اخبرني
 عند الله ولم يضع راسه بعدها على محكة قوله ولما ذهب قصه لم يوجد في شي
 من الآلات الملاهي ويرى انه لما سجد الياسين كتب قصة ونقدت الى
 مكة فحكيت في الكعبة فيها الى الله العظيم من المسكين عبد الله المم انك اعلم
 بالسر اثر الطبع على الضمائر اللهم انك غني بعلمك واطلاعتك على خلقك
 من اعلامي هذا عبد قد كفر بكم وما شكرها والفي العواقب وما ذكرها
 اطفاها حليمك حتى تعدى علينا بغيا واساء الينا عتقا وخذلنا اللهم قل
 الناصر واعتز الظالم وانت المطلع العالم المنصف الحاكم بك تعزز عليه
 اليك نهض من يديه فقد تعزز علينا بالخلافة ونحن نعتز بك و
 قد حاكمناه اليك وتوكلنا في انصافنا عنه عليك ورفضنا خلاصنا هذه
 الى جرمك ووثقتنا في كشفها بكرمك فاحكم بيننا بالحق انت خير الحاكمين
 وفي سنة ثمان وعشرين مات الظاهر العبيدي صاحب مصر واقوم ابنه
 المستنصر بعد وهو ابن سبع سنين فاقام في الخلافة سنتين سنة واثنين
 الشيرازي الذي لا اعلم لحكم في الاسلام لا خليفة ولا سلطانا اقام هذا الذي
 وفي يامه كان الغلاء مصر الذي ما عهد مثله منذ زمان يوسف فاقام سبع
 سنين حتى اكل الناس بعضهم بعضا وحتى قيل انه بيع رقيق بخمسين دينارا
 وفي سنة ثمانمائة وثلاث واربعين قطع المعز بن نادر خطبة العبيد بالمغرب

٢٥١ غضب بنو العباس وفي سنة احدى وخمسين كان هذا العمل بين السلطان والامير
 بن محمود بن محمود بن سبكتكين صاحب غزنة وبين السلطان جعفري بالفتح
 سلمى قال ابو طغريلك صاحب خراسان بعد حروب كثيرة فومات جعفري بك في
 ٢٥٢ السنة واقام مكانه ابنه الالب اسلان وفي سنة اربع وخمسين زوج
 بنة طغريلك بعد ان دافع بكل هكنا نتج واستغنى لثلاث لذلك بنوع منه و
 هذا امر يري انه احد من ملوك بنو يوي مع قهرهم الخلفاء وتحكمهم فيهم قلنا ان
 زعيم خليفة عمر وابنته من واحد من ممالك السلطان فضلا عن السلطان
 ٢٥٥ فان الله وانما اليه المرجعون و قد قدم طغريلك في سنة خمس من خل بالهنة الخليفة
 واعاد المواليد والمكوس ضمن بغداد بنة وخمسين الف دينار ثم رجع
 الى امرى فمات بها في رمضان فلاعفا الله عنه واقهر في السلطنة بعد ابن
 اخيه عضد الد ولائب اسلان صاحب خراسان وبعث اليه القاقم بالفتح
 والتقليد قال الامير هو اول من ذكر بالسلطان على منابر بغداد وبلغ بالفتح
 احد من الملوك وافتتح بلادا كثيرة من بلاد النصارى واستنصر بنظام الملك
 فابطل ما كان عليه الوزير قبله لملك من سبب الاشعرية وانصر
 للشافعية واكرم امام الحرمين وابا القاسم القشيري بنى لنظامية قلا
 وهي اول مدرسة بنيت للفقهاء وفي سنة ثمان وخمسين ولدت
 بباب الانج صغيرة لها اسنان ووجعان ورقبتان على بدن واحد
 فيها ظمركوكب كانه دار القمر ليلة ثمة بشعاع عظيم وهال للناس ذلك
 ٢٥٩ واقام عشر ليال ثم تناقض ضوؤه وقاب وفي سنة تسع وخمسين ففتحت
 المدرسة النظامية ببغداد وقررت لرئيسها الشيخ ابواسحاق الشيرازي
 فاجتمع الناس فلم يحضر فاختفى فدرس بن الصباغ صاحب الشامل ثم تطفقوا
 بالشيخ ابواسحاق حتى اجاب ودرس في سنتين كانت بالرملة الزلزلة العظيمة
 ٢٦٠ التي خربت ما تحت طلع الماء من دغسل الابار وهلك من اهلها خمسة وعشرون الفا
 وابتعد البحر عن ساحل مسيرة يوم فاذل الناس الارض يلتقطون السمك في البحر
 ٢٦١ عليهم ناهلكهم وفي سنة احدى وستين احترق جامع دمشق فذلت محاسنه و
 ٢٦٢ تشوه منظره وذبحت سفوفه الذخيرة وفي سنة اثنتين وستين ورد رسول
 امير مكة على السلطان الالب اسلان بان اقام الخطبة العباسية وقطع خطبة

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

٢٨٩

المستعصر يورثه الا ان يحرق في غور اهل فاعطاه السلطان ثلثين الف دينار
 وخلق اسبب في ذلك دولة المستعصرين بالقسط المفرط سنين متواليه حتى ان
 المستعصر وولده الا يزيد مائة دينار وبيع الكلب خمسة دنانير والهر وثلاثة دنانير
 صا الف درهم الا خرجت من القاهرة ومعها من جوهر ثقات من ياحفه بمكة ثم فلفه
 اليها احد رجاله فاحضره في القاهرة ثم عثر وقد علم المستعصر ان جوده في سنه
 يوسف فيها وطاعه عوق حواسه فاقامت به حتى استارب بنفسه وارجم من هنا
 ابي ايمن في سنة ثلث وستين خطب بحلب القاهرة والسلطان اليه السلام
 لما راقا قوة دولتهما وادبار دولة المستعصر وفيها كانت وقعة عظيمة بين الاسلام
 والروم وغور المسلمين والله الحيد ومقدم السلطان اليه السلام واستقر
 الروم ثم اطلقه بالجزيل وهادته خمسين سنة ولما اطلق قال السلطان لئن
 جهة الخليفة فاشار له فكشف اسمه واقام الى الجهة بالخيمة وفي سنة اربع
 وستين كان لوباء في بغداد الى المغاية وفي سنة خمس وستين قتل السلطان
 اليه السلام وقام في الملك ولدا ملك شاه ولقب جلال الدين ولتة وقد تدبر الملك
 الى نظام الملك ولقبه الاتاك وهو اول من لقب به ومعناه الامير الاولاد
 لهما اشتد الغلاء بمصر حتى كلفت امرأة رقيقا الف دينار وكثر الوباء في القاهرة
 وفي سنة ست وستين كان الفرق العظمى يغفل دوايت دجلة ثلثين يوما
 ولم يقع مثل ذلك قط وهلكت الاموال والانفس الدواب وركبت الناس في
 السفن واقامت الجمعية في الطيار على وجه الماء مرتين واقام الخليفة يضرع
 الى الله وصارت بغداد دملقة واحدة وانهدم مائة الف دار وكثر وفي سنة
 وستين مات الخليفة القائم بامر الله ليلة الخميس الثالث عشر من شعبان وذلك
 انما قصد وقام فاعمل موضع القصد وخرج منه دم كثير فاستوقف وقد غلغلت
 فطلب حفيدك في العهد عبد الله بن محمد ووصاه ثم توفي ومدة خلافته
 خمس اربعون سنة - مات في ايامه من الاعلام ابو بكر الزقاني وابو
 الفضل الفلكي والشمس المفسر والقدري شيخ الحنفية وآمن سينا شيخ الفلاس
 وتهيأ للشكر قبا بنعيم صاحب الحلية قبا بن زيد ابو موسى والبردي علي
 صاحب التهذيب وابو الحسن البصري المعتزلي ومكي صاحب الاعراب
 واشهر ابو محمد الجوني وللهدي صاحب التفسير ولا فلي والتاني

بجيشه إلى الشام فأخذ انطاكية وكانت بيد الروم لمسته ثمان وخمسون ألف دينار
 وارسل السلطان ملكشاه يشتره قال لذي هبي قال سلجوقي هم أولك بدار الروم
 وقد امتدت أيامهم وبقي منهم بقية إلى زمن الملك الظاهر بركس وهو سنة ٢٤١
 ثمان ومسيحين جاءت ريح سوداء بغداد واشتد الريح البرق وسقط طر
 وتزلزل المطر ووقعت عدة أصواع فظن الناس أنها القيامة وقيمت ثلث
 ساعات بعد العصر قد شاهد هذه الكائنات الإمام أبو بكر الطرطوشي يومئذ
 في أماليه وفي سنة تسع ومسيحين أرسل يوسف بن ناشفين صاحب مدينة
 ومراكش الملقب بذي بطلب أن يسكنه وإن يهلكه ما يبد من البلاد فيقتل عليه
 الخلع ولا عار له والتقليد ولقبه بأمير المسلمين ففرج بذلك وتوابعه فقهار
 المغربي هو الذي انشأ مدينة مراكش فيها دخل السلطان ملكشاه بغداد
 وهو أول دخولهم بها فنزل بدار الملكة ولعب بالكرة وقد تقاوم الخليفة ثم
 إلى صهيان - وفيها قطعت خطبة العبيدي بالخرميين وخطب بالمقتل يوم
 وفي سنة تحك وتمايزن مات ملك غزنة الذي يدعى إبراهيم بن مسعود بن محمود
 بن سبكتكين وقام مقامه ابنه جلال الدين مسعود وفي سنة ثلث وثمانين
 ٢٤٣ تملت بغداد مديريسة لتاج الملك مستوفي الدلالة بباب أبر زدوس بها
 أبو بكر الشافعي وفي سنة أربع وثمانين استولت الفرنج على جميع جزيرتهم
 ٢٤٤ وهو أول ما فتحها المسلمون بعد المائتين وحكم عليها آل أغلب دهر إلى أن
 استولى العبيد الملك على المغرب فيها قدم السلطان ملكشاه بغداد ووافر
 جامع كبير بها وعمل لامرأه حوله دوايل زلفها ثم رجع إلى صهيان وعاد إلى
 بغداد في سنة خمس وثمانين عازم على الشر وأرسل إلى الخليفة يقول لا بد لك
 ٢٤٥ أن تترك لي بغداد وتذهب إلى أي بلد شئت فانزعج الخليفة وقال امهلي
 ولو شئت قال ولا ساعة واحدة فأرسل الخليفة إلى وزير السلطان فطلب الملك
 عشرة أيام فأنق مرض السلطان وموته وبعد ذلك كرسة الخليفة وقيل
 أن الخليفة جعل يصوم فإذا افطر جلس على الرماد ودعا على ملكشاه فاستجاب الله
 دعاءه وذهب إلى حيث ألقته ولما مات كتمت زوجته مكان موته وأرسلت
 إلى الأمراء سراً فاستخلفهم لولد محمود وهو ابن خمس سنين فخلعوا له وأرسلوا
 إلى المقتدر أن يسكنه فاجاب لقبه ناصر الدنيا والدين فخرج عليه نحو

... من مملكة ...
 ... مات الخليفة من القديسة ...
 ... في أيام المقتدى ...
 ... والشيخ أبو اسحاق الشيرازي ...
 ... وابن الصديق صاحب ...
 ... وابن فضال الجعفي ...
 ... شيخ الخليفة ...

المستظهر بالله أبو العباس

المستظهر بالله أبو العباس أحمد بن المقتدى بالله ولد في شوال سنة سبعين
 واربعمائة وبيع له عند موت أبيه وله ست عشرة سنة قال ابن الأثير كان
 له من كرمه لا خلاق يساع في أعمال البر حسن الخط جيد التوقيعات لا يقارنه
 فيها أحد يدل على فضل عزه وعلو واسع سمع أجادة محبا للعلماء والصالحين
 كُتِبَ له الخلافة قبل كانت أيامه مضطربة كثيرة الحروب وفي هذه السنة
 من أيامه مات المستنصر بعبد صاحب مصر وقام بعده ابنه المستعلي بعد وفيها
 أخذت الروم والسنسية وفي سنة ثمان وثمانين قتل أحد خان صاحب سمرقند
 لا نعلم من الزندي قد قبض عليه لا هرب وأحضر وألقي به فاقبله قتل
 لا محمد الله ومملوكو الزعماء وفي سنة تسع وثمانين اجتمعت الكواكب بسجدة
 سوي دخل في برج الحوت فحكم الخمسون بطوفان يقابل طوفان نوح فافترق
 البحار نزولوا في دار المناقب فأنكس سبل عرق أكثرهم وفي سنة تسعين قتل
 السلطان أنسلان أرغون بن ألب أرسلان السلجوقي صاحب خراسان فمملوك
 السلطان كياروق دامت له البلاد والسياد وفيها خطب للعباسية بمجلى انطاكية
 والقرعة وشيخ رشيد أريدت الخطبة العباسية وفيها جاءت الفرنج ف
 ينفية وهو أول بلد خذوه ووصلوا إلى كفر طاب استباحوا تلك النواحي فكان
 هذا أقل مظهر الفرنج بالشام قدموا في مجرى القسطنطينية في جمع عظيم وانتهت
 الملك والرعية وعظم الخطب فقبل أن صاحب مصر لقارائى قوة السلجوقية
 واستيلاهم على الشام كاتب الفرنج يدعوهم إلى الجي إلى الشام ليمكوها وكر
 انفير على الفرنج من كل جهة وفي سنة اثنتين وتسعين انقشرت دعوة
 البابلية بأصبهان وفيها أخذت الفرنج بيت المقدس بعد حصار شهر ونصف

المستظهر بالله أبو العباس

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

وقتلوا به اثنتين وسبعين الف نسمة ثم باعوه من العسكرة والقيادوا لبلادهم وقتلوا
 المشاهير من بني النضير اليهود في الكوفة واهرقوا عليهم دماء المستقرين في بلادهم
 فأوردوا بلاد ما بين النهرين واخلت السلاطين ففككت الفرع من الشام والبلاد
 في ذلك. ثم شعروا فرجنا دماء بالدموع السواجم. فلم يبق منا خروسة
 من ارجم. وشتر سلاح البر مع يده. اذ الحرب شتت نازها بالقوادم
 فابها بنى لاسلام ان وراءكم. وقابح لم يبقن الردى بالمناجم. اناضة في
 ظل امن وخطبة. وعيش كنز ابا الخليفة ناهي. وكيف تنام العين ملاجروا
 على احوال انظمت كل ناهي. واخوانكم بالشام يقضي مقيلهم. ظهر للذكي او
 بطون العشايع. تسوقهم الروم والهان واسم. تجرون ذيل الخفض لصل السلام
 فكبر وما قد ايجت ومن دقي. فآوى حيا حسنها بالعاصم. حيث لم يبق
 البيض حمرة الطبق. وسفر المعالي دمايات الهازم. يكادون السقي بيطيعة
 يتأدي باعلى الصوت يا آل هاشم. ادى اتي لا يشعرون الى العدا. وما عهد
 والدين واجل لد عالم. ويحلمون التارخ فامن لذي. ولا يسبون العدا
 ضربة لازم. اترضى صناديد لاعاب بالاذنى. وتقضى على ذل كما
 فليهر اذ لم يرد فاحيته. عن الذين ظنوا عيرة بالعمارم. وصي باعهم
 بن ملكشا على اخيه السلطان بركياروق فاشعر عليه فقلده الخليفة ولقب
 غياث الدينيا والدين وخطب له بعد اذ تم جرت بينه ما حدة وقحات وفيها نقل
 المصنف لعماني من طبرية الى دمشق خوفا عليه وخبر الناس لتلقيه فاكرم
 في خزنة بمقصورة الجامع. وفي سنة اربع وتسعين كراما الباطنية بالعراق
 قتلهم الناس اشتقا لخطب بهم كانت الامرا يلبسون الدروع تحت ثيابهم وقتلوا
 خلافتهم منهم الروياني صاحب البحر وفيها اخذ الفرع بلد سرورج وجفاء وارسون
 وقيسارية. وفي سنة خمس وتسعين مات المستعلى صاحب مصر واقيم
 بعده ابنه الامر باحكام الله منصور وهو طفل له خمس سنين. وفي سنة ست
 وتسعين جرت فتنة للسلطان فتركت الخطباء الدعوة للسلطان واقصروا
 على الدعوة للخليفة لا غير. وفي سنة سبع وتسعين وقع الصلح بين
 السلطانين محمد وبركياروق وسببه ان العرب لما نظاوت بينهما ونم
 الفساد وصارت الاموال منهوبة والدماء مسفوكة والبلاد محروقة والسلطنة

لم يبقوا فيها ما أصبح الملوك مقهورين بعد ان كانوا قاهرين فدخل الخلفاء فيها
 في الصلح وكنيت اليهود والايمن والمواثيق وانعمل الخليفه في فتح السلطنة الى
 بركياروق واقويت له الخطبة ببغداد وفي سنة ثمان وتسعين مائت
 ٢٩٨ السلطان بركياروق فاقام الامراء بعد ولده جلال الدين ملكشاه وقاد الخليفة
 وخطب له ببغداد دولة دون خمس سنين فخرج عليه عمره محمد واجتمعت كلمة
 عليه فقتله الخليفة وعاد الى اصبهان سلطانا متمكنا مهيبا كثير الجيوش
 فيها كان ببغداد جلاله في سفر طاعت في منطلق من الصبيان لا يخصصون وتبعه
 ٢٩٩ وباء عظيم وفي سنة تسع وتسعين ظهر من جبل بنو اسحق فادعى النبوة
 ٥٠٠ وتبعه خلق فاجتذ وقتل وفي سنة خمس مائة اخذت قلعة اصبهان التي
 ملكها الباطنية وهدمت وقتلوا وسلبوا كثيرهم وحشوا جدرانها ففعل ذلك
 ٥٠١ السلطان محمد بعد حصار شديد فآله للمجد وفي سنة احدى وخمسة مائة
 رجع السلطان الضراب الكوس ببغداد وكثر الدمار له وزاد في اعداءه وحس
 ٥٠٢ السيرة وفي سنة اثنتان مائة الباطنية قد خلوا شير ذلي الدين فخلت من
 اهلها فلكوها وملكوا القلعة واغلقوا الابواب وكان صاحبها يخرج يتنزه
 فعادوا به في الحال فقتل فيها شيخ الشافعية الروياني صاحب البحر فقتله الباطنية
 ٥٠٢ في بغداد كما تقدم وفي سنة ثلاث اخذت الفرغية طبرستان بعد حصار وسيرة
 ٥٠٣ وفي سنة اربع عظم بالام المسلمين بالفرغية وتيقظوا استيلاهم على الكر الشاه
 وملك المسلمين الهدنة فامتنعت الفرغية وملكهم بالوف نازك كثيرة فمات
 شير ذلي الدين الله وفيها هبت بمصر عيم سوداء مظلمة اخذت بالانفاست
 لا يصير الجليل ونزل على الناس مل ويقنوا بالهلاك ثم تجلى قليلا وعاد
 الى الصفر وكان ذلك من العصر الى بعد المغرب وفيها كانت ملحمة كبيرة
 بين الفرغية وبين ابن ناشقين صاحب لاندلس نصر فيها المسلمون وقتلوا
 ٥٠٤ اسرا وقتلوا ما لا يحصى عنه وبادت شجعان الفرغية وفي سنة سبع مائة
 صاحب الموصل بعسكر ليقا تل ملك الفرغية الذي بالقدس فوقع بينهم معركة هائلة
 شديعة مرود الى مشق فضيلة الجعته يوم في الجامع ولذا باطى وثب عليه
 فجزه فمات من يومه فكتب ملك الفرغية الى صاحب مشق كتابا فيه والتمس
 قتلت عميد ما في يوم عيد ما في بيت معبودها الحقيقي على الله ان يبيد ها +

يخرج ولده كني بالملك والوجه له طر في طرسان الى ان خرج النوبة الى طر وكبر
 جيمشه بقره هلال واخذ اسير الى اكر بيجان وقد صبح الحديث من الى لقائم
 بين يات وعبد الوهاب بن هبة الله السنجي ودوى عنه محمد بن عمر بن سكر الكوركا
 ووديعه علي بن طراد واسطه بل بن طاهر لموصلي ذكر ذلك ابن السمعاني وذكره
 ابن الصلاح في طبقات الشافعية واهيك بذلك فقال هو الذي صنفه
 ابو بكر الشاشي كتابه العمدة في الفقه وبقية اشتمل الكتاب فانه كان حشون
 في كتابه عمدة الدنيا والدين وذكره ابن الشيبكي في طبقات الشافعية وقال كان
 في اول امره تنسك وليس للصوف وانقر في بيت العبادة وكان مولد يوم
 الاربعاء ثامن عشر شهر رجب سنة ست وثلاثين واربعمائة وخطب له ابن
 بولاية العهد ونقل اسمه على السكة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين وكان
 ملحق الخط ما كتب احد من الخلفاء قبله مثله يستدل بك على كتابه ويصلح له
 في كتبه وامانها منه وهيئته وشجاعته واول ما قل له فامر ان يهر من الشمس
 ولم تزل ايامه مذكورة بكثرة التشويش والخلافين وكان يخرج بنفسه الى موضع
 الى ان خرج الحزبة الاخيرة الى العراق فكسروا اُخذوا وكثر في الشهادة وقال له
 مات السلطان مسعود بن محمد ملك شاه سنة خمس وعشرين فاقبأ به داود
 مكانه فخرج عليه عمر مسعود بن محمد فاقبأ به داود فاقبأ به داود فاقبأ به داود
 ولكل ملكة خطيب مسعود بالسلطنة ببغداد من بعد له وود دخل عليها
 ثم وقعت الوحشة بين الخليفة ومسعود فخرج لقتاله فالتقى الجمعان وقتل
 بالخليفة اكثر عسكره فظفر به مسعود واسر الخليفة وخلاصة فجلسهم بقلعة
 بقره هلال فبلغ اهل بغداد ذلك فحشوا في الاسواق التراب على رؤسهم وكل
 وجعوا وخزيم النساء حاسرات يندبن الخليفة ومنعوا الصلوات والخطبة قال ابن
 الجوزي وولدت بغداد مرار كثيرة ودامت كل يوم خمسين اوت سائا والناس يفتقروا
 فادخل السلطان سجن الى ابن اخيه مسعود يقول سائت وقوف لولد غياث الدين
 والدين على هذا المكتوب يدخل على امور ابي منين ويقتل الارض بين يديه و
 يسئله العفو والصفر ويتصل غاية التفضل فقد ظهر عندنا من الايات السجدة
 والارضية ما لا طاعة لنا بسمايح مثلها فضلا عن المشاهدة من العواجر
 البرقي والزلازل ودام ذلك عشرين يوما وتشويز لعاكروا انقلاب الملك

٢٥٨

في تاريخ
 ابن الجوزي
 في تاريخ
 ابن الجوزي

من اجله نزل القطر . لقد شئت ان اناشذك خطبة . وبنو عظة فسرنا
 لها الضمير حملت بها اكل القلوب مهابة . فقد رجعت من خوف تحميهم من
 وزعت بها عدنان محمد مؤثلا . فأتى بها بين الانامك الفخر . وبنو عظة
 المصالح في لقد فعلت بها هي بك السجاد والعالم الجبر . فله عصرت انت فيه املنا
 والله دين انت فيه لنا الصلح . بقيت على الام والمالك كلما . تقادم عصرت
 فيه اتى عصر . واصبحت العيد السعيد مهنا . تشرفنا فيه صلواتنا
 وقال وزيره جلال الدين الحسن بن علي بن صلوة يمدحه . تشعرو
 وجدت الولي كالماء طحا ورقة . وان امير المؤمنين كاله . وصورت
 معه العقل شخصاً مصوناً . وان امير المؤمنين مثاله . ولو لا مكان الدين
 الشرع والتقى لقلت من الاعظام جل جلاله . وفي سنة اربع وعشرين من
 ايامه ارتفع سحاب امطر يذو الموصلة فارتقت من البلد مواضع ودور كثيرة
 وفيها قتل صاحب الامر باحكام الله منصور عن غير عقيب وقام بعد ابن
 عمه الحافظ عبد المجيد بن محمد بن المنصور وفيها ظهر ببغداد عقارب كثيرة
 لها شوكتان وخاف الناس منها وقد قتلت جماعة اطفال ومن مات في يومئذ
 من الاعلام شمس الائمة ابو الفضل امام الحنفية وابوالرافد بن عقيل الخليل
 وقاض القضاة قابول الحسن الدماغي وابن يلمة المقرئ والطاهر في صاحب
 الجهم وابو علي الصدق الحافظ وابن نصر القشيري وابن القطاط النحوي
 السنة البغوي وابن الفهام المقرئ والحري صاحب المقامات والميداني
 صاحب الامثال وابو الوليد بن رشد المالك والامام ابو بكر الطرطوشي و
 ابو الحجاج السرخسي وابن السيد لبطيوسي وابو علي الفارابي في الشافعية
 وابن الطراوة النحوي وابن ابي اذش فظا في الحداد الشافعي الحافظ الفارسي في خلافة
 الراشد بالله ابو جعفر

الراشد بالله ابو جعفر

الراشد بالله ابو جعفر منصور بن المسترشد ولد في سنة اثنتين وخمسين
 واه ام ولد ويقال له ولد مسدداً فاحضر والاطباء فاشاروا بان
 له مخزوم بالة من ذهب ففعل به ذلك فنفع وخطب له ابو بولاية العبد
 ثلث عشرة وبيع له بالخلافة عند قتل بيه في ذي القعدة سنة تسع و
 عشرين وكان فضيلاً ادبياً شاعراً شجاعاً سمحاً جواداً حسن السيرة يؤثر العلم

سنة ٥٢٩

وبكره القدر ولما عاد السلطان مسعود الى بغداد لم يجرم هو الى الموصل فاحترقوا
 القضاة والاعيان والعلماء وكتبوا محضته في شهادة طائفة بما جرى من الرأخذ
 من الظلم واخذوا الاموال سفلت له ساء وقهر به الخمر واستقنوا القضاة فبين جعل
 ذلك على تهور امامته وهل اذا ثبت فسقط بهجور لسلطان الوقت ان يتلعم
 ويستعيد لخيركمه فاقنوا بجور دخله وحكم بخله ابن الكرخي فاجابه بالبلد بوجوه
 عمه محمد بن المستظهر ولقبه المقتفي لامر الله وذلك في سادس عشر من ذي القعدة
 سنة ثلثين وبلغ الراشد الخلع فرجع من الموصل الى بلاد آذربيجان وكان مع
 جماعة فقتلوا على امرأته مالا وصالحا هناك وصعدوا الى همدان وكسدت لها
 وقتلوا جماعة وصلبوا اخرين وسلبوا التاج لعمه العلماء ثم مضوا الى اصبهان
 فخاصوها وفيها القري ومرضى الراشد بظواهر اصبهان مرضا شديدا فمات
 طيحا عنة من العجم كانوا فراسدين معه فقتلوا بالسكاكين ثم قتلوا كلهم في
 في سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثلثين وجاء الخيرة الابطحاد فقتلوا
 الجاهل يوما واحدا قال العماد الكاتب كان للراشد الحسن التوفي
 والكرم الحامي قال ابن الجوزي وقد ذكر الصولي ان الناس يقولون ان كل سادس
 الناس خلع فثالث هذا فرائته عجا قلت وقد سقطت بقية كلامه في الخطبة
 ولم توفد البردة والقضيب الراشد حتى قتل فاحضر ليعذله الى المقتفي
المقتفي لامر الله ابو عبد الله
 المقتفي لامر الله ابو عبد الله محمد بن المستظهر بالله ولد في الثاني والعشرين
 من ربيع الاول سنة تسع وثمانين واربع مائة واثني عشر سنة وبويع له
 بالخلافة عند خلع ابن اخيه وعمر اربعون سنة وسبب تقييده بالمقتفي
 رأي في منامه قبل ان يستخلف بستة ايام هو الله صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول له سيصل هذا الامر اليك فالتفت لامر الله فلقبه المقتفي لامر الله و
 بعث السلطان مسعود يقولن اظهرا العذل ولم يمد يدا فخذ جميع ما
 في دار الخلافة من دواب وثالث وذهب وستور وسوادق ولم يترك في
 اصطبل الخلافة سوى اربعة افراس ثمانية ابعال برشم الماء فيقال انهم بايعوا
 المقتفي على ان لا يكون عنده خيل ولا آلة سفر في سنة احد وثلثين
 اخذ السلطان مسعود جميع تعلق الخليفة ولم يترك له الا العقار الخاص

المقتفي لامر الله ابو عبد الله

وارسل فرجه يطلب من الخليفة ما يملكه في الدار فقال الخليفة ما رأينا الخليفة
 امرك انت تعلم المسترشد سادتك بامواله فخرج ما جرى واقام الرشد في
 ففعل ما فعل من اجل ما يتقى ولم يبق الا اثبات فاخذته كله وقصرت في
 دار الضرب واخذت التركات والجو الي فمر ابي وجوه فتملك هذا المال
 الا ان قهرهم من الدار وسكننا فاني عاهدت الله ان لا اخذ من المسلمين حبة
 ظمنا فقلنا السلطان الاخذ من الخليفة وعاد الى جباية الاملاك من الناس
 صادر القهار فقلنا الناس من ذلك شدة ثم في جمادى الاولى اعيدت بلاد
 الخليفة وعاملاته والتركات اليه وفي هذه السنة ذهب لعل ليلة الثلثين
 من شهر رمضان فلم يبق اصحاب اهل بغداد صائمين لتام العدة فلما استمر
 رقبوا الهلال فما راوه ايضا وكانت السماء جلية صافية ومثل هذا لم يميم
 بمثله في التواريخ وفي سنة ثلث وثلثين كان بحجرة دالة عظيمة عشرة ايام
 في مثلها فاهلكت خلائق ثم خسف بحجرة وصار مكان البلد ماء اسود وفيها
 استولى الايوبي على مغلات البلاد وعجز السلطان مسعود ولم يبق له الا
 الاسم وتضعيع ايضا امر السلطان سخر فسيحان من آل الجبارة وتمكن
 الخليفة الخفيف وزاد حرمته وعلت كلمته وكان ذلك مبدأ لصلام الدين
 العباسية قلته الحمد وفي سنة احدى واربعين قدم السلطان مسعود بغداد
 وعمل ارضه فقبض الخليفة على الضراب الذي تسبب في اقامة دار الضرب
 فقبض مسعود على حاجب الخليفة فغضب الخليفة وغلق الجامع والمساجد
 ثلاثة ايام ثم اطلق الحاجب فاطلق الضراب وسكن الامر فيه اجلس بالدار
 الواعظ فحضر السلطان مسعود تعرض بذكر مكس البيع وما جرى على الناس
 ثم قال يا سلطان العالم انت تهني ليلا لمطرب بقدر هذا الله يؤخذ من
 المسلمين فاخسني ذلك المطرب وهبه لي اجعله شكرا لله بما انعم عليك
 فاجاب نوذي في البلد باسقاطه وطيف بالالواح التي نقش عليها ترك
 المكوس وبين يديه الذباذب البوقات وسفرت ولم تزل الى ان امس
 الناصر لم ير الله بقلع الالواح وقال ما لنا حاجة بافاد الاعمى وفي سنة
 ثلث واربعين حاصرت الفريخ دمشق فوصل اليها نور الدين محمود بن زكي
 وهو صاحب حلب يومئذ واخوه غازي الموصل فنصر المسلمين وطلب الح

السواد
 الكوفة
 الفريخ

٥٣٣

٥٣١

الفريخ
 نوذري
 نوذري
 نوذري

٥٣٣

وهزم الغزير واستمر يولد من في قتال الغزير واخذ ما استولوا عليه من بلاد السمر
 وفي سنة اربع واربعين مات صاحب مصر كما فظ الدون الله واقام ابن الظاهر
 السمريل وفيها جاءت فتنة عظيمة وماجت بعدد عشر مزارات وتقطعت
 منها اجل مملوكتها وفي سنة خمس واربعين جاء بيلين مملوكا وصارت
 الاراض من شوشة بلادهم والحقوا في ثياب الناس وفي سنة سبع واربعين
 مات السلطان مسعود قال بن هبيرة وهو وزير الحقيقة لما قتل على القيد
 اصحاب مسعود واساقى الاوديب لم يكن الجاهل بالحاربة اتفقوا على
 الداء عامه ظهر اتحاد الشير مسلم على علاج ذكوان شهر فاقبلت في الجبل
 من كل واحد في موضعين هو من ايلة تسع وعشرين من جمادى الاولى
 واستقر الامر كل ليلة فلما تكامل للشهر مات مسعود على سريره ولم يزد على
 الشهر يوم واحد ولا تقصير ما وافق العسكر على سلطنة ملكشاه وقام بامر خاص
 بلك ثمان خاص بك قبض على ملكشاه وطلبه اخاه محمدك من خزنستان فاجتمع
 فسلم اليه السلطنة وامل الخليفة جنته ونزع نفذت كلمته وعزل سكر
 السلطان وكلمه ملك وسأ بالنظامية وبلغه اليه في نواحي اسط تحتها فسل
 بعسكره وفتح بلاد وغل الحلة والكوفة ثم عاد الى بغداد في ثلثين وفتح
 بغداد وفي سنة ثمان واربعين خرجت الغزير على السلطان سخره واسره واذن
 الذل وملكوا بلاده وبقوا الخطبة باسمه وبقوا معهم صور بلايتهم واصلوا
 على نفسه وله اسم السلطنة وذا تب في قدرها تبا سائر من ساسته وفي سنة
 تسع واربعين قتل بمصر ملكها الظاهر بالله العبيدي واقاموا ابنه الفاتح
 صديقا فغزا في ايام المصريين فكتب الحقيقة لنبو الدين محمود بن تكي
 وولاه مصر وامره بالسراياها وكان مشغولا بحرب الغزير وهو لا يفتقر
 من الجهاد وكان تملك دمشق في صفر من هذا العام وملك عدة قلاع وفتح
 بالسيوف بالامان من بلاد الروم وعظمت مملكه وبعد صيته فبعث اليه
 الحقيقة تغليظا وامره بالسرايا الى مصر ونقبه بالملك له عادل فظ سلطان
 الحقيقة واشتدت شوكته واستظفر على الخلقين واجتمع على قتل الخليفة
 الخليفة لاهره ولم يزل امره في تزايد وعليه ان مات ليلة الاحد ثاني
 ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسائة قال الذهبي كان المقتي من

عن رواة الخلافة عا لساناً في حياها كهيئة الاخلاق كمال الشؤ ودعوى الخلافة
 قليل المثل في الاشياء لا يجري في دولته امر وان صغر لا يتوقفة وكتب اختلافه
 ثلث دعات وسمع الحديث من مؤيد بن البركات ابن علي الفرج بن الشيخ قال ابن
 السمعاني سمع جزء بن عرفة مع اخيه المسترشد من ابي القاسم بن بيان روى
 عنه ابو منصور الجواليقي المعوي امامه والوزير ابن هبيرة وزيره وغيرهما وقدم
 جلد المقتضى بابا للكعبة والتخذ من العقيق تابو كما لدقنه وكان محبوبا للسير
 مشكور الدولة يرجع الى دين وعقل وفضل وراي وسياسة جلد معالي
 الامامة ومتمم رسوم الخلافة وبأشركه هو بنفسه وغيره غير مرة وامتدت
 ايامه وقال ابو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السميع الهاشمي في كتاب
 المناقب العباسية كانت ايام المقتضى بغيره بالعدل ان هر فعل الخيرات وكان على قدر
 من العبادة قبل افضاء الامر اليه وكان في اقل العزم متشاغلا بالدين وغيره العلوم
 وقرأة القرآن ولم يزوج سحاخه ولين جاشيه ورافته بعد المعتصم خليفة في شهادته
 وصرامته وشجاعته مع ما خص به من نعمة ووبره وعبادته ولم تزل
 منصوره حيث تمت وقال ابن الجوزي من ايام المقتضى عادت بغداد و
 العراق الى يد الخلافة ولم يبق لها مانع وقيل ذلك من دولة المقتدر الى
 وقته كان الحكم للمعتبين من الملوك وليس للخليفة معهم الا اسم الخلافة
 ومن سلاطين دولته السلطان سحر صاحب خراسان والسلطان نور الدين
 محمود صاحب لشام وكان جوادا كريما محبا للحديث ومعالما وعتيبا بالعلم
 مؤيدا للاهل قال ابن السمعاني حدثنا ابو منصور الجواليقي حدثنا المقتضى لامر الله
 امير المؤمنين حدثنا ابو البركات احمد بن عبد الوهاب حدثنا ابو محمد الصغير
 حدثنا المخلص حدثنا اسمعيل الوراق حدثنا حنظل بن عمرو الرقابي حدثنا ابو
 محمد حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 الاخرة الا شدة ولا الناس الا شح ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس ولما
 دعا المقتضى الامام ابا منصور الجواليقي النخوي ليجعله اما ما يصكه به ودخل
 عليه فاذا على ان قال السلام على امير المؤمنين ووجهه وكان ابن التلميذ
 الغساني الطيب قائما فقال ما هكذا اسلم على امير المؤمنين يا شيخ فلم تلتفت
 اليه ابن الجواليقي قال يا امير المؤمنين سلامي هو ما جاءت به السنة النبوية

رواية
 صحيح
 صحيح
 صحيح

حديث

وذكر في الحديث أنه قال يا أمير المؤمنين إن عصفراؤه يهود بالليل
 إلى قلبه نبيح من أنواع الجمل على الوجه ما أكرمته كفارة لأن الله سبحانه على قلوبهم نظر
 ختم الله ألا لا يمكن فقال المقتفي صدقت واحتوت وكذا الميراث في التلميد فحدث
 عن أئمة أبيه ومن مات في أيام المقتفي من الأعلام ابن الأبرش الغوي ويونس
 بن مغيث وجمال الإسلام بن المسلم الشافعي وأبو القاسم الأصمعي صاحب التفسير
 وابن بركة بن المازدي المالك صاحب العلم والزعمشري وأبو الرضا صاحب
 الأنساب المحيقي هو وأمه وابن عطية صاحب التفسير وأبو السعد
 ابن الشيخ بن الإمام أبو بكر بن القرني وناسخ الدين الأديب في الشعر والقرني
 عياض وأبو الفاضل أبو الوليد بن الدماغي وأبو الأسعد هبة الرحمن القشيري وأبو
 علام الفرس المقرئ وأبو الفاء الشاعر والشهري صاحب لملل الفحل و
 القيسري في الشعر ومحمد بن يحيى تلميذ القرني أبو الفضل بن ناصر
 الحافظ وأبو الكرم الشهرودي القرني وأبو الشاعر وابن الخليل الشاعر في غزلاته

المستنجد بالله أبو المظفر

المستنجد بالله أبو المظفر يوسف بن القتيبي ولد سنة ثمان عشر خمسين
 وأمه أم ولد كرجية اسمها طأوس خطبته أبو بولادة العهد سنة سبع وأربعين
 ويوم له يوم موت أبيه وكان موصوفا بالعدل والرفق أطلق من المكوس
 شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديد على النفسدين سجن
 بجلال كان يسبع بالناس مدح فخصه رجل وبذل فيه عشرة آلاف دينار
 فقال أنا أعطيك عشرة آلاف دينار وكنى على اسم مثله لأجسه وأكث
 شوه عز الناس قال ابن الجوزي كان المستنجد موصوفا بالفهم التاج بالمر
 صاحب الذكاء الغالب لفضل الباهر له نظم بديع وتربليغ ومعرفة بعمل
 آلات الفلك والأسطرلاب غير ذلك ومن شعره + شعوره + عثرني القريب
 وهو قار + ليتها عثرت بما هو عار + إن تكن شابت النواشب مني +
 غالي لي تزينها الأقماد + وله في النجيل + شعره + وبأجل الشغل في بيته +
 تكرمته منه لنا شائعة + فاجرت من عينها دقة + حتى جرت من عينه دقة
 وله في نثره ابن هبيرة وقد رأى منه ما ينجيه من تدبير مصالح المسلمين
 شعره + صفت نعمتان خصتاك وعمتا + بذكرها حتى القبرتان كثر

المستنجد بالله أبو المظفر يوسف بن القتيبي ولد سنة ثمان عشر خمسين وأمه أم ولد كرجية اسمها طأوس خطبته أبو بولادة العهد سنة سبع وأربعين ويوم له يوم موت أبيه وكان موصوفا بالعدل والرفق أطلق من المكوس شيئا كثيرا بحيث لم يترك بالعراق مكسا وكان شديد على النفسدين سجن بجلال كان يسبع بالناس مدح فخصه رجل وبذل فيه عشرة آلاف دينار فقال أنا أعطيك عشرة آلاف دينار وكنى على اسم مثله لأجسه وأكث شوه عز الناس قال ابن الجوزي كان المستنجد موصوفا بالفهم التاج بالمر صاحب الذكاء الغالب لفضل الباهر له نظم بديع وتربليغ ومعرفة بعمل آلات الفلك والأسطرلاب غير ذلك ومن شعره + شعوره + عثرني القريب وهو قار + ليتها عثرت بما هو عار + إن تكن شابت النواشب مني + غالي لي تزينها الأقماد + وله في النجيل + شعره + وبأجل الشغل في بيته + تكرمته منه لنا شائعة + فاجرت من عينها دقة + حتى جرت من عينه دقة وله في نثره ابن هبيرة وقد رأى منه ما ينجيه من تدبير مصالح المسلمين شعره + صفت نعمتان خصتاك وعمتا + بذكرها حتى القبرتان كثر

وهو ملك والدينيا اليك فقير. وجعل في العرف في الناس متكر. فلما رآه
 ابا يعقوب مكان جعفر. ويعقوب بكفاحه يعقوب وجعفر. ولم يكن يولي الناس
 بالظفر الا كانت انت المتظفر. مات في ثامن ربيع الآخر سنة ست وستين وكان
 في اول سنة من خلافه مات الفاتر صاحب مصر فام بعد العاضد لدين الله
 آخر خلفاء بنو عبيد. وفي سنة ثمانتين وستين جبر السلطان نور الدين بن عمير
 اسد الدين شيركوه في الفتي فارس الى مصر فدخل بالجزيرة وهاصر مصر نحو شهرين فاستبد
 صاحبها بالخرم فدخلوا من دمياط لجدته فدخل اسد الدين الى الصعيد فم
 وقعت بينه وبين المصريين حرب انتصر فيها على قلة عسكره وكثرة عدوه
 وقتل الفريخ الوفا ثم جلى اسد الدين خراج الصعيد وقصد الفريخ الاسكندرية
 وقد اخذها صلاح الدين يوسف بن ايوب وهو ابن اخي اسد الدين في آخر
 اربعة اشهر فتوجه اسد الدين اليهم فدخلوا عنها فرجع الى الشام. وفي سنة
 اربع وستين قصدت الفريخ الديار المصرية في جيش عظيم فمكوا بلبس
 وهاصر القاهرة فآخر قها صاحبها نحو فامتهم فكتب السلطان نور الدين
 يستجده فجلد اسد الدين ببجوشه فدخل الفريخ عن القاهرة لما سمعوا
 بوصوله ودخل اسد الدين فوله العاضد صاحب مصر الوزارة وطلب
 فلم يلبث اسد الدين ان مات بعد خمسة وستين يوما فولى العاضد كجبر
 ابن اخيه صلاح الدين يوسف بن ايوب قلند الامور ولقبه الملك الناصر
 فقام بالسلطنة اقر قيامه ومن اخبار المستجدة قال لذهبي ما زالت الحرة
 الكثيرة تعوض في السماء منذ مرض كانت تولى ضوعها على المحيطان. ومن
 مات في ايامه من الاعلام الذي يلحقه مسند الفريخ والعمري صاحب
 البيان من اشافية وابرازي شفي اهل الجزيرة والوزير ابن هبيرة والشيخ عبد القادر
 الجيلاني الامام ابو سعيد السمعي والشيخ ابو الهيثم ربيعة وابو الحسن هذيل المقرئ واخرون.

المستضيئي بأمر الله الحسن
 المستضيئي بأمر الله الحسن ابو محمد بن المستجود بالله ولد سنة ست وثلاثين
 خمسمائة واه ام ولد ارمينية اسمها غضة بويج له بالخلافة يوم موت
 ابيه قال ابن الجوزي فتادى برفع الكوس ورد المظالم واظهر من العدل و
 الكرم والمروة في اعمارنا وفرق ما لا يحيطها على الهاشميين والعلويين العلماء

٥٩٦

٥٩٦

٥٩٦

٥٩٦

٥٩٦

٥٩٦

٥٩٦

ولقد رُس في الرطب وكان ذا هم البذل للمال ليس له عندنا شيء فاحملوا وانا و
 اذاعة ذلك استغفرت خلع على ارباب البلد وغيرهم فكنى عياط المحزن انه فصل القبا
 وثلاثمائة قباء ابراهيم وخطب له على منابر بغداد ونشرت الدنيا نديا كجرت العادة
 وفي اربعين من الحد يثي القضاء اقره سبعة عشر ملوكا والخصم يرض فيه +
 شمس + يا امام الهدى علقت على الجوى وديمال وفنعة ونضار +
 فوجبت الاماركا والاسن والبلدان + في ساعة مصفت من نهار وفيها يثي ملك
 وقد جاوزت + فضل البحر والامطار + انما انت معي مستغفر في خاوية الفجر
 والامكارية جمعت نفسك الشريعة بالباس + وبالحودين ماء ونار + قال ابن
 الجوزي اخي المستضي عن اكثر الناس فلم يركب الا مع الخدم ولا يخل عليه غير
 قهرا وفي خلافته انقضت دولة بني عبيد خطب له بمصر وحضر في السكة
 باسمه وجاء بالبشير بذلك فالت الاسواق ببغداد وعلت القباب صفت كمال
 سبته النصر على مصر هذا كلام ابن الجوزي وقال لذهبي في ايامه خضع
 الرض ببغداد وحمل واين الناس ورتد سعادة عظيمة في خلافته وخطب
 له باليمن وبرقة وتوزر ومصر الى اسوان ودانت الملوك بطاعته وذلك سنة
 سبع مئتين وقال العماد الكاتب استفتح السلطان صلاح الدين بن ايوب
 سبع مجامع مصر كل طائفة وسمي وهو اقامة الخطبة في الجمعة الاولى منها
 بمصر لبني عباس عفت الهدنة وصفت الشرعة واقامت الخطبة العباسية
 في الجمعة الثانية بالقاهرة واعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء وسكن
 صلاح الدين انصر بما فيه من الذخائر والنفاش بحيث استمر البيع في عشر
 سنين غير ما اصطفاه صلاح الدين لنفسه وسير السلطان نور الدين لهذه
 الاشياء شهبا بلدين المظفر بن العلامة شرف الدين ابن ابي عصرون الى
 بغداد + امرني بانشاء بشارة عامة تقرأ في سائر بلاد الاسلام فانشأت
 بشارة اولها الحمد لله على الحق ومعلن موصي الباطل وموجبه ومبها واهيق
 به من البلاد من بلاد الاوقد اقيمت عليه الخطبة لولا اننا الامام المستعبر بامر الله
 المومنين + وقيم مدت جوامع الجمع ولقد تمت صولع البلاء الى ان قال وضام
 دلم الخبث الخواجي بقت ما تثير في اسن من عزة بدعوة للبطير عزة ترمي
 قد كذا الله تلك البلاد ومكن لنا في الارض تبا قد ناعلم اننا نؤمل ان نرد

٥٦٤
 في الجمعة الثانية بالقاهرة واعقب ذلك موت العاضد في يوم عاشوراء وسكن
 صلاح الدين انصر بما فيه من الذخائر والنفاش بحيث استمر البيع في عشر
 سنين غير ما اصطفاه صلاح الدين لنفسه وسير السلطان نور الدين لهذه
 الاشياء شهبا بلدين المظفر بن العلامة شرف الدين ابن ابي عصرون الى
 بغداد + امرني بانشاء بشارة عامة تقرأ في سائر بلاد الاسلام فانشأت
 بشارة اولها الحمد لله على الحق ومعلن موصي الباطل وموجبه ومبها واهيق
 به من البلاد من بلاد الاوقد اقيمت عليه الخطبة لولا اننا الامام المستعبر بامر الله
 المومنين + وقيم مدت جوامع الجمع ولقد تمت صولع البلاء الى ان قال وضام
 دلم الخبث الخواجي بقت ما تثير في اسن من عزة بدعوة للبطير عزة ترمي
 قد كذا الله تلك البلاد ومكن لنا في الارض تبا قد ناعلم اننا نؤمل ان نرد

الاعظم المحيطة بمصر والقاهرة وجعل على بنيته الامام بهاء الدين فراخوش خان
 ابن الاثير وورثه تسعة وعشرون الف ذراع وثلاثة اذرع بالحاشية فيها اسر
 بانشاء قلعة بجبل المنكفم وهي التي صادت دار السلطنة قبل تولاها في يوم السلطنة
 الملك الكامل بن اخي صلاح الدين وهو اول من سكنها + وفيها بنى صلاح الدين
 تربة الامام الشافعي + وفي سنة اربع وسبعين هجرت يبق احد عظيم شجرة اخضر
 اليل فتموت اجدك مثل المنار في اطراف السماء واستغاث الناس استغاثة شديدة
 وبقى الامر على ذلك الى السحر + وفي سنة خمس وسبعين مات الخليفة المستنصر
 في سلخ شوال وتجهل الى ابنه احد وممن مات في يوم المستنصر من الاعلام
 الخشاب المجري + وملاك النجاة ابو نزار الحسن بن صافي + والحافظ ابو العلام
 الحمداني + وناصر الدين ابن الدها والمجري + والحافظ الكبير ابو القاسم بن
 عساكن خذ الشافعي والمحيص بيل الشاهر + والحافظ ابو بكر بن عسكرك
 الناصر لدين الله احمد

الناصر لدين الله أحمد

الناصر لدين الله احمد بنو العباس بن المستضيء به امر الله ولديهم الاشعير
عاشوا رجب سنة ثلث وخمسين وخمسمائة وائمة تركية اسمها زمر وبهم
عند موت ابيه في مستهل ذي القعدة سنة خمس وسبعين - واجازته
عنه ابو الحسين عبد الحق اليوسفي ابو الحسن علي بن عساكر البطارقي شهيد
واجملا هو كما اختلفوا في كون منه في حيوته ويتنافسون في ذلك فثبت
في الخبر لا في الاسناد قال له هيجر لم يزل الخلافة احد طول مدته فانه اقام
فيها سبعة واربعين سنة ولم تزل مدته حتى في هجره بالبر والرفع الاعلاء
واستظهاره على الملوك لم يجد ضيفا ولا خرج عليه خارجي الاقعة ولا
عناقله الا دفعه وكل من اضمه له سواء بما والله بالحق لان - وكان مع سعة
جده وشديد الاهتمام بمصالح الملك ولا يخفى عليه شيء من احوال رعيته
كبارهم وصغارهم واصحاب قباير في قطنا ابلا ديوبلون اليه احوال الناس
الظاهرة والباطنة - وكان خافض الطيفة ومكاييد فاعضه وخلع على اقطر
لها احد يوقع الصداقة بين ملوك متجادين وهم لا يشعرون ويوقع العداء
بين ملوك متفقين وهم لا يفتنون - ولما دخل رسول صاحب مان من اهل
بغداد كانت اتيه ورقة كل صباح ما عمل في الليل فصار يسالني في تكلم

الناصريين السيد أحمد

۱۰۸

والمرقة فاجبه فاعلم ان اليلة يا امرأه دلت من باب الحشر فصيحته بلور مرتد الى
 وفيها كان عليه كد واج فيه صورة الايلة لتغير وخرج من بغداد وكلاهما
 ان الخليفة يعلم الغيب لان الامامية يعتقدون ان الامام المعصوم يعلم ما في بطون
 الحامل ما عدا ولد الحمل له واقرى رسول خوارزم شاه برسالة محققة وكتاب فتح
 فقيه الى ارجع فند عرفت ما جئت به فرجع وهو يظن انهم يعلمون الغيب قال
 ان جوي قيل ان لنا صر كان محذوما من الجن ولما غلبهم شاه بخراسان وما
 وتجب رطفي واستغنى الملوك الكبار واهل امساك كثيرة وقطع خطبة في اصاب
 من بلاده وقصد بغداد فوصل الى همدان فوقع عليهم فلم عظيم كعشر يوم
 فخطاهم في غير اوانه فقال له بعض خواصه ان ذلك غضب من الله عز وجل
 بيت الخلافة وبلغه ان اسم التوك قد تألىوا عليه وطعموا في البلاد دليلا
 فكان ذلك سبب جوعه وكفى الناصر شره بلا قتال وكان الناصر اذا اعظم اشج
 واذا ضرب ارجحه وله موطن يطبق فيها عطاء من لا يخاف الفقر ووصل راجلا
 ببغداد فقل هو الله احد تحفة الخليفة من الهند فاصبحت به تدوا واهل بيوت
 فراض يطلب منه البغاء فيكي وقال لليلة مات فقال قد عرفنا له هامة
 وقل كروان ظنك ان يعطيك الخليفة قال خمسمائة دينار فقال هذه خمسمائة
 يسار اخذها فقل رسلا اليك الخليفة فانه علم بحالك من خرج من الهند
 واهل بيوتها قد صاروا الى بغداد وعده جماعة من الفقهاء ورواه فيهم لما فرج
 من داه من عمر قد على من خمسة فقال له اهل بيوتها عندنا لا تخذ
 ذلك في بغداد فقال الخليفة لا يقدر ان ياخذها مني فامر بعض الوعاظ ان
 حين يارجل بغداد فيضربه وياخذها منه ويهرب في الزحمة ففعل في البتة
 بيت ايت فلا يغاب فلما رجعوا من الحج خلعت على اصدانها اصحابه فكل
 على اية الفقيه وقل مت له فرسه وعليها سرج من ذهب طوق رقيق له
 بهاخذ فرسه الخليفة انما اخذها التوفي في محشيتا عليه واسجل بوابهم
 قال الموفق عبد اللطيف كان الناصر قد ملأ القلوب بيسة وخيفة فكان
 له من الممنوع كها يربه اهل بغداد فاجتبه هيبته الخرافة وكانت
 من استعصم شرمات بموته وكان الملوك والاكابر يبعثون الشاه
 في جريته في خوارزم خفصوا اصواتهم هيبته واجلا لا ويركبون

بسته

١٢

٢١

٢٢

٢٣

تاجر معه فتنازع دمياط للذهب فسأله عنه فانكر فخطب على لهات فيهم من
 عدده ولوائه واصنافه فازداد انكاره فقيل له من الاعلامات انك انتم
 مملوكك التركي فلان فاحذرتك الى سيف بجرمي مياط خلوا وقتلتك ودفن
 هناك ولم يشعر بذلك احد قال ابن الجارود ان السلاطين الناصريين دخل في
 طاعته من كان من الخلفاء في ذلك له لفتاة والطاعة واقهرت بسيفه الجبار
 وانت حصل عظمه وكثر انصاره وفتح البلاد العديدة وملك من الممالك الم
 بملكه احد من تقدم من الخلفاء والمملوك وخطب له ببلاد الاندلس وبلاد
 الصين - وكان اسد بن العباس يتصلح لهيبته ما يجال وكان حسن الخلق
 لطيف الخلق كامل الطرف فصيح اللسان بليغ البيان له التوقيعا للشدة في
 الكلمات المؤيدة وكانت ايامه غرة في مجد الدهر درة في تاج الفخر وقال ابن
 وصل كان الناصري شجاعا فكا فكا صابغة وعقل مرصين ومكر ودهاء
 ولا احمال خياري في العراق وسائر الاطراف بطاعونه بجزيرات الامور حتى
 ذكر ان رجلا يغدر دعي عوة وحسل يد قبل ضيافه فطالع صاحب الخبر
 الناصري بذلك فكذب في حياضه لاء سوادب من صاحب الدار وفضول من
 المطاعته قال وكان مع ذلك رذائل السيئة في الرعية ما لا اني لظلم العسيف
 فزارق اهل البلاد بلادهم واخذ اموالهم واملاكهم - وكان يفعل فكا فكا
 وكان يشيع ويميل الى مذهب الامامية بخلاف آباءه حتى ان ابن الجوزي سكر
 بعضهم من افضل الناس بعد رسول الله صلعم فقال فضله بعد من كانت
 ابنته تحته ولم يقدر ان يعثر به بتدنيه الى بكر وقال ابن لاثير كان الناصري
 السيرة خربت في ايامه العراق بما ذكره من الرسوم واخذ امواله واملاكهم
 وكان يفصل الشيء صدق وكان يرمي بالسند في يقول الجاهل وقال الموفق عبد
 الطيف في وسط ايتة اشتغل بولاية الحارث واستتابوا با في الاحازة في
 التجميع واجري عليهم جزايات وكتب للمملوك العلماء اجازات وجمع
 سبعين حديثا ووصل الى حلب سمع الناس قال ان هبي اجار الناصري
 من الاعيان فحدث شاعره منهم ابن سكينه رابن الاحضر وابن الجارود وابن
 الدامغاني وآخرون قال ابن المطهر سبط ابن الجوزي وغيره قل بصر الناصري
 آخرهم وقيل ذهب كله ولم يشعر بذلك احد من الرعية حتى انوزر واهل

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

وكان له جارية قال عليها الخط بنفسه فكانت تكتب مثل خطه فكتب على الخواص
 وقال شمس الدين الجزري كان للماد الذي يشر به الناصر راقى به الملك واث
 من فوق بذلك بسبعة مائة وعشرين غلوات كل يوم غلوة ثم يخبث في
 سبعة ايام ثم يشرب منه وبعد ذلك ما مات حتى مضى الى قبره مات وشيئا كان
 واخر من منه المحض ومات منه يوم الاحد من رمضان سنة اثنى عشر وعشرين
 وسقاة ومن لطائفه ان خادما له اسمه من كتب اليه ويرة فيها عتب فوقع فيها
 شعير من يمين يمين ومن ثمن ثمن ولما تولى الخلافة بعث السلطان
 صلاح الدين بالخلم والتقليد وكتب اليه السلطان كتابا يقول فيه والخدام
 ولما الحمد بعد السوابق في الاسلام والدولة العباسية لا يعمرها وليد
 ابي مسلم لا شؤالي شؤاري ولا آخرة طغريك لانه نصر فرج والخدام
 خلع من كان ينانج الخلافة رطلها واساخ الفضة فالتب ادخله للاساعة في
 سيفه ما فريحل الاسماء الكاذبة الراكبة على المنابر باعتر تائيد ابراهيم
 فكسر الاسنام الباطنة بسيف الظاهر ومن المحادث في ايامه منشورة في سنة
 سبع وسبعين وخمسة انة اسل الملك الناصر بعث السلطان صلاح الدين
 في قسمه بالملك الناصر مع علمه الخليفة اختار هذه التسمية لنفسه في
 سنة ثمانين جعل الخليفة مشبه موسى الكاظم امثال كاذبه فانجا اليه ظني
 وحصل بذلك مفاسد وفي سنة احدى وثمانين ولين بالعتا ولد
 طول جهته شرب اربع اصابع وله اذن واحدة وفيها وحدث الاختار بان
 للناصر عظم بلاد المغرب وفي سنة اثنى عشر وثمانين اجتمع الكواكب الستة
 في اليزان فحكم المنجمون بخراب العالم في جميع البالد بطوفان الريح فشرع
 الناس في خرم غارات في القوم وتوثيقها وسد منافسها على الريح ونقلوا
 اليها الماء والوزاد وانتقلوا اليها وانتظر والليلة التي عدوا فيها يوم كرم عادوا
 على الليلة التاسعة من جهادى الاخرة فلم يأت فيها شيء ولا هبة فيها اسير
 بحيث وقت الشموع فلم تخرق فيها رايح تكطفها وعلقت الشعراء في اللها
 قيل فيه قوله لولا لغنا ندم محمد بن المعلم تشعير قل لاني افضل
 قول معترف به وضاحادي وجاء ناريجب وما جرت زعرى كما حكوا
 ولا بل كوكب له ذنبه كلاك ولا اظلمت ذكروا بدت اذن في قمرها الشهاب

٥٤٤
 ٥٨٨
 ٥٨١
 ٥٨٢
 ٥٨٣
 ٥٨٤
 ٥٨٥
 ٥٨٦
 ٥٨٧
 ٥٨٨
 ٥٨٩
 ٥٩٠
 ٥٩١
 ٥٩٢
 ٥٩٣
 ٥٩٤
 ٥٩٥
 ٥٩٦
 ٥٩٧
 ٥٩٨
 ٥٩٩
 ٦٠٠

٥٨٣

يقضي عليها من ليس يعلمها + يقضي عليه هذا هو القريب + قد بان كذب
 النجديين في + ابن مقال قالوا فما كذبوا + وفي سنة ثلاث مائتين اتفق
 اول يوم في السنة كان اول يوم الايام الاسبوع اول السنة الشمسية واول يوم
 الفرس والشمس القر في اول البروج وكان ذلك من الاتفاقات العجيبة وفيها
 كانت الفتوح الكفيرة اخذ السلطان صلاح الدين كثير من البلاد الشامية
 التي كانت بيد الفرنج واعظم ذلك بيت المقدس كان يقامه في يد الفرنج احتكا
 وتحتين سنة وازال السلطان ما اخذته الفرنج من الآثار وهذا ملاحظ
 من الكناش وبقي موضع كنيسة منها مدية للشاذلية فجزاه الله عن
 الاسلام خيال ولم يهدم القمامة اقتداء بغيره حيث لم يهدمها لما فتح بيت
 المقدس قال في ذلك محمد بن اسعد النشابة + مشعر + اترى منا ما عيني
 ابصر + القدس يفتح والنصارى تكسر + وقامة قمت من الوجس للزنا
 يز والدروها يتطهر + وليكم في القدر مقصود ولم يشق قبل ذلك لهم
 ملك يوسر + قد جاء نصر الله والفتح الذي + وعد الرسول فيكم
 استغفروا + يا يوسف لصدقت لفتعها + فانوقها عز الامام الكاظم
 ومن الغرائب ان ابن بريجان ذكر في تفسيره ان غلبت له لو لم ان بيت المقدس
 يبقى في يد الروم الى سنة ثلث وثمانين وخمسماية فربيعيون ويعقوب
 يصير دار الاسلام الى اخر الا بدخل من حسابها كانه فكان كذلك قال
 ابو شامة وهذا الذي ذكره ابن بريجان من عجائب اتفق وقد مات ابن بريجان

٥٨٩

قبل ذلك بدمر فان وفاته سنة كذا وجد + وفي سنة تسع وثمانين مات
 السلطان صلاح الدين فوصل اليه بغل دار الرسول في صحبته كامة الى
 للصلح الدين وفرسه ودينار واحد ستة وثلاثون درهما بخلاف
 من المال سواها واستقرت مصر لابنه عماد الدين عثمان الملك العزيز
 ودمشق لابنه الملك الافضل نور الدين علي + وحل لابنه الملك الظاهر
 غياث الدين قازي + وفي سنة تسعين مات السلطان طغرل بك شاه
 ابن ارسلان ابن طغرل بك بن محمد بن ملك شاه وهو آخر الملوك
 السلجوقية قال لذهبي كان عدد هم نيفا وخمسين ملكا اولهم طغرل بك
 الذي عاد القائم الى بغداد ومدة دولتهم مائة وستون سنة + وفي سنة

٥٩٢ خمساً في الاثنين وتسعين هبت يوم سودام بمكة حيث الدنيا وقع على الماء
 ومن آخره وقع من الزلزال في قطعة وفيها عسكر خوارزم شاه فقتل جميع
 في خمسين ألفاً وبعث إلى الخليفة يطلب السلطنة إلى ما كانت وان يجي إلى بغداد
 فيكون الخليفة من تحت يده كما كانت الملوك السليوية في عدم الخليفة
 دار السلطنة ومرتبه رسول به الاجواب ثم كفى الله شره كما تقدم وفي سنة
 ٥٩٣ ثلث وتسعين انقض كوكب عظيم سمع لانتقاضه صوت هائل اهلزت
 الدود والامكان فاستغاث الناس أعلنوا بالدماء وطئوا ذلك من امارات
 القيمة وفي سنة خمس وتسعين مات الملك العزيز بمصر واقام ابنه المنصور
 ٥٩٥ بدله فوثب الملك اعدا سيف الدين ابوبكر بن ايوب وتملكها ثم اقام بها
 ٥٩٦ ابنه الملك الكامل في سنة ست وتسعين فوقع انيل بمصر بحيث كثر وتم
 ثلثة عشر في احوالها وكان الغلاء المفرط بحيث اكلوا الخيف والاداميين وقشاً
 اكلوا بني آدم واشتهر ودوى من ذلك الهول العجائب تعدد والى جفر القبور
 اكل الموتى وقرى اهل مصر كل غمر في كثر الموت من الجمع بحيث كان الماشي لا يلقى
 قد مر اوبصر الاعلى ميتة او من حرق لسياق هلك اهل القرى قاطبة
 بحيث ان المسافر من القرية فلا يرى فيها نارا ويوجد البيوت مفتحة و
 اهلها موتى وقد حكي ان هب في ذلك حكايات ويقش عن الجبل من سماعها
 قال صارت لطوق من رجة الموتى رعات لمحوم للطير والسباع و
 ابيعت احرار والا ولاد بالدماء هم لا يسيرة واستمر ذلك الى اثناء سنة
 ٥٩٤ ثمان وتسعين وفي سنة سبع وتسعين جاءت زلزلة كبرى بمصر والشام
 والحيرة فخرت اماكن كثيرة وقللوا فمضت قرية من اعمال مصر في
 ٥٩٩ سنة تسع وتسعين في سلم الحرم داجت النجوم وتطارت تطاير الجراد ودام ذلك
 الى الفجر واترج الخلق وضيقوا الى الله تعالى فلم يجد ذلك الا عند ظهور رسول الله
 ٦٠٠ وفي سنة ثمان مائة هجم لغزير الى النيل من شيد فدخلوا بلاد فوق فتهبوا و
 ٦٠١ استباحوا راجعوا وفي سنة احدى وست مائة تغلبت الفرنج على القسطنطينية
 واخرجوا الروم منها وكانت بايكا الروم من قبل الاسلام واستمرت بيد الفرنج
 الى سنة ستين وست مائة فاستطاعوا انهم الروم وفيها اى سنة احدى وثلث مائة
 ٦٠٦ بطيخ ولانك باسين ودين ورجة ارجل ومبعث وفي سنة ست وست مائة كان

١١٥

ابتداء امره لتبارك وسيا في شرح حاله . وفي سنة خمس عشر اخذ من الفريخ من
دمياط اربع السلسلة قال ابو شامة وهذا نبرج كان قفال لديدار المصرية
وهو برج علي في وسط النيل ودمياط بمذلة من غربية وفي ناحيته
سلسلتان تمتد احداهما على النيل الى دمياط والاخرى على النيل الى البحر
تتمعان عبو للمراكب من البحر المالح . وفي سنة ست عشرة اخذت الفريخ دمياط
بعد حروب ومحاصرات وضعف الملك الكامل عن مقاوتهم فبدعوا فيها
جعلوا الحامع كنيسة فابقى الملك الكامل مدينة عند مفرق البحر وسماها
للمتسورة وبني عليها سورا ونزلها بجيشه . وفي هذه السنة كاتبه
قاضي القضاة ركن الدين الظاهر كان الملك المعظم صاحب دمشق في سنة
فارس الى بقرية فيها قباء وكلوته وامره بلبسها بدين الناس في مجلس كبره
يمكنه الامتناع ثم قام وكخل اراه ولزم بيته ومات بعد شهر قبره او رمي قطعا
من كبده وتاسط الناس لذلك وافق ان الملك المعظم ارسل في عقبه لك الائمة
بن عدين حين تفرق خمر او برقا وقال سيج هذا فكتب اليه يقول . شعر
يا ايها الملك المعظم سنة . احد ثمانا تبقى على الايام . تجرى الملوك على
طريقك بعدها . خلع القضاة وتحفة ازواجاد . وفي سنة ثمان عشرة
استردت دمياط من الفريخ فلبه الحمد وفي سنة احدى وعشرين
دار الحديث الكاملة بالقاهرة بين القسرين وجعل شيخها ابا الخطاب بن
دمية وكانت الكعبة تكسى الديباج الابيض من ايام المامون الى ان قلب
الناصر ديباجا اختره كسها ديباجا اسود فاستمر الى الان ومن مات
في ايام الناصر من الامراء انما ائمة ابو طاهر السلفي . وابو الحسن بن
القضاة اللغوي . والكمال البولندي . بن المانباري . والشيخ احمد بن
الرفاعي الزاهد . وابن بشكوال ويونس الدين يونس من الشافعية . وابو
بن طاهر الاندلسي لغوي . وابو الفضل والرافعي . وابن المكنون النحوي
وعبد الحق الاشعري صاحب الاحكام . وابو زيد السهيلي صاحب لروض
الأنف . والحافظ ابو موسى المدني . وابن بركة اللغوي . ورايظ بن
الحازمي . والشرف بن ابي عسرون . وابو شامة الباري لغاني
صاحب الحامع الكبير بن كبا والحفنية . ورايظ بن الشافعي

وهو برج علي في وسط النيل ودمياط بمذلة من غربية وفي ناحيته سلسلتان تمتد احداهما على النيل الى دمياط والاخرى على النيل الى البحر تتمعان عبو للمراكب من البحر المالح . وفي سنة ست عشرة اخذت الفريخ دمياط بعد حروب ومحاصرات وضعف الملك الكامل عن مقاوتهم فبدعوا فيها جعلوا الحامع كنيسة فابقى الملك الكامل مدينة عند مفرق البحر وسماها للمتسورة وبني عليها سورا ونزلها بجيشه . وفي هذه السنة كاتبه قاضي القضاة ركن الدين الظاهر كان الملك المعظم صاحب دمشق في سنة فارس الى بقرية فيها قباء وكلوته وامره بلبسها بدين الناس في مجلس كبره يمكنه الامتناع ثم قام وكخل اراه ولزم بيته ومات بعد شهر قبره او رمي قطعا من كبده وتاسط الناس لذلك وافق ان الملك المعظم ارسل في عقبه لك الائمة بن عدين حين تفرق خمر او برقا وقال سيج هذا فكتب اليه يقول . شعر يا ايها الملك المعظم سنة . احد ثمانا تبقى على الايام . تجرى الملوك على طريقك بعدها . خلع القضاة وتحفة ازواجاد . وفي سنة ثمان عشرة استردت دمياط من الفريخ فلبه الحمد وفي سنة احدى وعشرين دار الحديث الكاملة بالقاهرة بين القسرين وجعل شيخها ابا الخطاب بن دمية وكانت الكعبة تكسى الديباج الابيض من ايام المامون الى ان قلب الناصر ديباجا اختره كسها ديباجا اسود فاستمر الى الان ومن مات في ايام الناصر من الامراء انما ائمة ابو طاهر السلفي . وابو الحسن بن القضاة اللغوي . والكمال البولندي . بن المانباري . والشيخ احمد بن الرفاعي الزاهد . وابن بشكوال ويونس الدين يونس من الشافعية . وابو بن طاهر الاندلسي لغوي . وابو الفضل والرافعي . وابن المكنون النحوي وعبد الحق الاشعري صاحب الاحكام . وابو زيد السهيلي صاحب لروض الأنف . والحافظ ابو موسى المدني . وابن بركة اللغوي . ورايظ بن الحازمي . والشرف بن ابي عسرون . وابو شامة الباري لغاني صاحب الحامع الكبير بن كبا والحفنية . ورايظ بن الشافعي

وهو برج علي في وسط النيل ودمياط بمذلة من غربية وفي ناحيته سلسلتان تمتد احداهما على النيل الى دمياط والاخرى على النيل الى البحر تتمعان عبو للمراكب من البحر المالح . وفي سنة ست عشرة اخذت الفريخ دمياط بعد حروب ومحاصرات وضعف الملك الكامل عن مقاوتهم فبدعوا فيها جعلوا الحامع كنيسة فابقى الملك الكامل مدينة عند مفرق البحر وسماها للمتسورة وبني عليها سورا ونزلها بجيشه . وفي هذه السنة كاتبه قاضي القضاة ركن الدين الظاهر كان الملك المعظم صاحب دمشق في سنة فارس الى بقرية فيها قباء وكلوته وامره بلبسها بدين الناس في مجلس كبره يمكنه الامتناع ثم قام وكخل اراه ولزم بيته ومات بعد شهر قبره او رمي قطعا من كبده وتاسط الناس لذلك وافق ان الملك المعظم ارسل في عقبه لك الائمة بن عدين حين تفرق خمر او برقا وقال سيج هذا فكتب اليه يقول . شعر يا ايها الملك المعظم سنة . احد ثمانا تبقى على الايام . تجرى الملوك على طريقك بعدها . خلع القضاة وتحفة ازواجاد . وفي سنة ثمان عشرة استردت دمياط من الفريخ فلبه الحمد وفي سنة احدى وعشرين دار الحديث الكاملة بالقاهرة بين القسرين وجعل شيخها ابا الخطاب بن دمية وكانت الكعبة تكسى الديباج الابيض من ايام المامون الى ان قلب الناصر ديباجا اختره كسها ديباجا اسود فاستمر الى الان ومن مات في ايام الناصر من الامراء انما ائمة ابو طاهر السلفي . وابو الحسن بن القضاة اللغوي . والكمال البولندي . بن المانباري . والشيخ احمد بن الرفاعي الزاهد . وابن بشكوال ويونس الدين يونس من الشافعية . وابو بن طاهر الاندلسي لغوي . وابو الفضل والرافعي . وابن المكنون النحوي وعبد الحق الاشعري صاحب الاحكام . وابو زيد السهيلي صاحب لروض الأنف . والحافظ ابو موسى المدني . وابن بركة اللغوي . ورايظ بن الحازمي . والشرف بن ابي عسرون . وابو شامة الباري لغاني صاحب الحامع الكبير بن كبا والحفنية . ورايظ بن الشافعي

والخلق المكسب في البلاد جميعا وامر باعادة الخراج القديم في جميع العراق و
 باسقاط جميع ما جدد دة ابن وكان ذلك كثيرا لا يحصى فمن ذلك ما يعنى
 كان يحصل منها قد يما عشرة آلاف دينار فلما استقلت المناصر كان يؤخذ
 في السنة ثمانون الف دينار فاستغاث اهلها فاعادها الظاهر الى الخراج
 ولما اعاد الخراج الاصيل على البلاد حضر خلق وذكروا ان املاكهم قد بيعت
 اكثر اشهارها وخرت فامر ان لا يؤخذ الا من كل شجرة سالية ومن عدل ان
 صنفها لم ينتكح راجحة نصف قيراط في الشقال يقبضون بها ويعطون
 بصنجة البلد فخرج خطه الى الوزير واوله قيل للظفر فين الايات وفيه قد
 بلغت اكل او يكن افتقاد صنجة الخزانة الى ما تعامل به الناس فكتبوا اليه
 ان هذا فيه تقاوة كثير وقد حسبنا من العام الماضي كان خمسة وثلاثين
 الف دينار فاذا الجواب ينكر على القائل ويقول يبطل ولو انه ثلثا فاقدم
 خمسون الف دينار ومن عدل ان صاحبه ليدوان قدم من واسطه ومن
 من مائة الف دينار فلم فردها على اربابها واخرج اهل الجوس وارسل
 القاضي عشرة آلاف دينار اليهم بما عمل عسرة فرق ليلة عيد الفجر على
 ونسبها ما ثمة الف دينار وقيل له هذا الذي خرج من الاموال اشهر
 نفس بعضهم فقال تا فتحت الدكان بعد العصر فاكروني فعل الخير فكم
 بقيت اعيش فوجد في بيت من داره الوف فاع كلها محتومة فقيل له لم لا
 تفعلها قال احاج لنا فيها كلها سعايات (هذا كله كلام ابن الاثير) وقال
 سبط ابن الجوزي لما دخل الى الخزانة قال له خادم كانت في ايام ابايكم على
 فقال ما فعلت الخزانة لتمتلي بل لتفرج وتنفق في سبيل الله فان الجمع شغل
 الخزانة وقال بن واصل ظهروا العدل وانزال المكس ظهر للناس وكان ابو
 لا يظهر الا نادى توفي رحمه الله في ثالث عشر رجب سنة ثلث وعشرين
 فكانت خلافة تسعة اشهر واربعا وقد وعى الحديث عن والده بالاجانة روى
 عنه ابو سالم نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي ولما توفي اتفق
 خسوف القمر مرتين في السنة فها ابن الاثير رضي الله رسولا من صاحب الموصل
 برسالة في التخرية اولها ما ليل والنها لا يعتذر ان وقد عظم حادثها وما
 للشمس لغير لا ينكسفان فن فقد ثالثهما + شعري + فيا وحشة الدنيا

وكانت نيسة + ووجدت من فيها المصحح واحد + وهو سيدنا ومولانا الامام
الظاهر امير المؤمنين الذي جعلته ولايته رحمة للعلمين الى آخر الرواية

المستنصر بالله ابو جعفر

المستنصر بالله ابو جعفر منصور بن الظاهر بامر الله ولد في صفر سنة ثمان
وثمانين وخمس مائة واهله جارية تركية قال بن النجار ويوم بعد موت ابيه
في رجب سنة ثمان وعشرين يستأمنه فقتل العبد في زيبا ويذل الانصار
في قضاء وتزبها هل العبد والدين وبني المساجد لويطوا بالدم والارستاق
واقام مناد الدين وقمعة المنقرمة وفشل لسنن ونكت بقتل الناس على قوم
سنن وقام بامر نعيها واحسن قيام وجمع الجيوش لنصرة الاسلام وحفظ
الشعور واقام حصون وقال الموفق عبد اللطيف بوجع ابو جعفر فصار السيف
الجميلة وعمر بطرق معروف الدثرة واقام شعاع الدين ومنازل الاسلام
القلوب على محبته والانس على مدحه ولم يجحد من من المتعنتة فيه معايا وكان
جده الناصر بقره بوسيمه لقاضي ديار بكر عتله وانكار ما يحبه من المنكرو
قال الحافظ في الدين عبد العزيز اسند في كان المستنصر من خبايا في فعل الخير
محبته في تكثير البر والبر في تلك الآفة جميلة وانفس المندسة المستنصرة
ورقب فيها الزواجب حسنة لاهل هله وقال بن واصل بن المستنصر علي
دجله من البر في لشرقي مدرسة ساجي على جدر الارض حسن منها في
الكرمين والقرية او في ديار بكر من رعين في المذلة لا ريعت وعمل فيها
بيد او متان در شب في مطبخ النلقها ومز مثله للماء البارد وقد قبلت
والنقره من المذمة والنسب والزيت والورق وانعبد وغير ذلك وللقيه بعد
ادنى في شدة زان زيبا في حكاما وهو لم يسبق الى مثله واستخدم
عبد العزيز بدم يستخدم وثالث ابو ولا جده وكان داهية عالية وشيخا عا
وقد اقام عظيم وقصده انتار البلاد فلقيه عسكره فزموه التنا
وتمت بغيره وكان له زخم في الخنجر في ريشه ما تروا ذلك وكان يقول
في حقيقته في يوت انه سكر في حمرين وكذا البز من ايدي التنا
احتياجه كره فيم ساتاسه فيم بن الدين ولا اشتر في ثقله النصار
شرفه من ديار بكر في ديار بكر في ديار بكر في ديار بكر في ديار بكر

سيف الظاهر بامر الله

الذين سفلوا من هلاله مسلمين في هذا وقتها قال الله وانا اليه مرجعهم
 النسيب وقد بلغ ارتفاعه وقوله المستنصر في الحكم بوقاوسه عين الف مشقان وكان
 قبله عمادتها في سنة خمس مئتين وثمان في سنة احدى وثلاثين ونقل اليها
 الكتب هي مائة وستون حلا من الكتب النفيسة ودفن بها مائة مائتان وثمانية
 واربعون فيها من الملك هبل لا رجعة واربعة مئتين واربعة مئتين واربعة مئتين
 حق شيخ طب وشيخ فرائض رتب فيها الخبز والطيب والحلاوة والفاكهة
 وبيع فيها ثلثين دينارا وقت عليها ما لا يعبر عنه بكثرة ثم سرها الذهبي
 ابنه بن والي الخليفة عليها قال تحت يوم الخميس في رجب حضر القضاة
 ابو سعد بن ولاء عيان وسائر الالة وكان يومها مشغولاً وسائر الحوادث
 في يوم المستنصر في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 المستنصر وباب الدارم الغضبية ليتعامل بها بذكر عن قضاة الدارم
 الوزير راحسرا الالة والتجار والضيافة وقدرت الانعام وافرح عليها الدارم
 في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 عن قريضة الذهب رفقاً بكم وانقاذكم من التعامل بالحرام من الصرف
 الى بولي فاحلوا بالعادة ثم اديرت بالعراق وسعرت كل عشرة دينار
 فقال له فيقول ابو المعالي القاسم بن ابي محمد يدع شجرة لا عدي منا جميل
 رابده انما انت باعنا من الطغيفت ورسمت للجهنم حتى الفناء وما
 كما تبيل بالماورف ليس ليعم كان منك للخرق ولكن للعدل والتعريف
 وفي سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 واولد تامين وثب مراكر اشهموب بابرز كان قيل في ذلك بن صلبان
 في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 اصحاب دمشق الكامل صاحب مصر بعد شهرين وتسلطن بمصر
 الملك الكامل الامة والقبائل العادل ثم خلع وتلك خلع الصالح ابو بکر الدبابة
 وفي سنة سبع وثلاثين من سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 بعد السلام فخطب خطبة عن ربة مرار واولد تامين وثب مراكر اشهموب بابرز كان قيل في ذلك بن صلبان
 اوقا بن نوضها ودايا بضر في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق

٢٢٥
 في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 ٢٣٠
 ٢٣١
 في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق
 في سنة ثمان وعشرين من الملك الاشرف حماد دمشق

ووفىها قدم رسول الامين الذي تملك اليمن هو والدين عمر علي بن رسول الله
 الى الخليفة يطلب تقليد السلطنة باليمن بعد موت الملك المسعود بن
 الملك الكامل وبقي الملك في بيته الى سنة خمس سنين وفاته اما ترة
 ٦٣٩ وفي سنة تسع وثلاثين وستمائة بنى الصالح صاحب مصر المدرسة
 التي بين القصرين والقلعة التي بالروضة ثم اخرب علماءه بالقلعة
 ٦٤٠ المذكورة سنة احدى وخمسين وستمائة وفي سنة اربعين وستمائة
 توفي المستنصر يوم الجمعة عاشوراء في الاخرة وراه الشعراء في ذلك
 قول حنفي الدين عبد الله بن جهم من مناقب المستنصر ان الربيعه القليل
 مدح به بقصيد يقول فيها شعور لو كنت يوم السقيفة حاضرا . . .
 المقدم والامام الاورع فقال له قائل بحضرته اخطأت قد كان حاضرا
 العباس جد امير المؤمنين ولم يكن المقدم الا ابو بكر فاقر ذلك المستنصر
 وغلم على القائل ذلك خلعة وامر بنفي وجير فخرج الى مصر حكاها
 الذي هب ومن مات في ايام المستنصر من اعلام الامام ابيه القاسم
 الراضي والجمال المصري . . . وابن مخروذ النحوي . . . وياقوت الحموي
 والسكاكي صاحب المفتاح . . . والحافظ ابو الحسن بن سبطان . . .
 معيط صاحب الالفية في الفقه . . . والوفيق عبد الله بن البغدادي . . .
 ابو بكر بن قطبة . . . والحافظ بن الدين . . .
 واسد الغابة . . . وابن عديم الشامي . . .
 وعمر بن الفارض صاحب النونية . . .
 عوارف المعارف . . . واليهاء بن شداد . . .
 النبوي . . .
 ابو الريح بن سالم صاحب الاكتفاء في المغازي . . .
 والحافظ بن الدين البرذالي . . .
 الجوني والحراني . . .
 والضياع بن الاثير صاحب المعثل السائر . . .
 ولكمال ابن يونس شارح التنبية . . .
 المستنصر بالله ابو الحجاج

المستنصر بالله ابو الحجاج

٢٢٠

المستعصم بالله ابو احمد عبد الله بن المستعصم بالله آخر الخلفاء الراشدين
ولد سنة سبع وستائة واما ام ولد اسمها جارية وبويع له بالخلافة
عند موت ابيه واجاز له علي بن ابي طالب المؤيد الطوسي وابو روح الهروي
وجامعة منهم الغم اليك دراني والشرف الدنيا طي فخرج له الدنيا طي اربعين
حدية ثار ايتهم بخطر وكان كريما حلما سليما لباطن حسن الدنيا طي
قال الشيخ قطيب الدين كان متدينا متمسكا بالسنة كآبيه وجده ولكنه
لم يكن مثلهما في التيقظ والحزم وعلو الهمة وكان المستعصم اخ يعرفون
بالحفا يحيى بن زيد عليه في الشهادة والشهادة وكان يقول ان ملكني الله
الامر لا عبرت بالجحوش فيهم رجحون وانتزع البلاد من التتار واستأصلهم
فوقى المستعصم لم ير الدردري والشرفي والكبار تقيدا للحفا جاري الامر
وخافوا منه وآثروا المستعصم للينه وانقياده ليكون لهم الامر فاقام
شركا للمستعصم الذي وزيره مريد الدين العلقمي الرافضي فاهلك الحرف
والنسل لعب بالخليفة كيف اراد باطن التتار وناصحهم واطعمهم في الجيوش
الى العراق واخذ بغداد وقطع الدولة العباسية ليقوم خليفة من آل عليهما
اذا جاء اخر منهم كتمه عن الخليفة ويطالع باخا بالخليفة التتار الى اصل
ما حصل وفي سنة سبع واربعين من ايامه اخذت الفخر دمياط

٢٢١

والسلطان الملك الصالح مريض فمات ليلة نصف شعبان فاختار

جاريته ام خليل المسماة شجر الدر موتته وارسلت الى ولد تودان

٢٢٢

شاه الملك المظفر فحضر ثم لم يلبث ان قتل في المحرم سنة ثمان

اربعين وستائة وكتب عليه غلمان ابيه قتله واكرموا عليهم جارية

بجارية ام خليل المسماة شجر الدر موتته وارسلت الى ولد تودان

شاه الملك المظفر فحضر ثم لم يلبث ان قتل في المحرم سنة ثمان

اربعين وستائة وكتب عليه غلمان ابيه قتله واكرموا عليهم جارية

بجارية ام خليل المسماة شجر الدر موتته وارسلت الى ولد تودان

شرد لها في الليل الى البحر ويصعد منها دخان عظيم في انبعاثها فيها ابطل المعز
 الملك الاشرف واستقبل السلطنة وفي سنة اربع وخمسين ظهرت النار
 بالمدينة النبوية قال بيشامة جاءنا كتب من المدينة فيها ما كانت ليلة
 الا مريها وثالثا من اهل الاخر ظهر بالمدينة دوق عظيمه وكانت ساعة
 بعد ساعة الى خامس للمشهد ظهرت نادر عظيمه في الحرة قريبا من قرية طرة
 تبصرها من دورنا من اهل المدينة كانها عندنا وسألت اودية منها الى
 وادي شط اسيل الياء وطلعنا تبصرها فاذا الجبال تسيل نارا وسانت هكذا
 بين يديا ان كانها الجبال قطار منها اشتركا انقصوا الى ان ابصر ضوءها
 من مكة ومن الغلاة جميعها واجتمع الناس كلهم الى القبر الشريف مستظرفين
 فاجابوا واستقرت هكذا اكثر من شهر قال الذهبي امر هذه النار وتواتر
 وهي مما اخبر به المصطفى صاتم حيث قال لا تقوم الساعة حتى يخرج من نادر
 من ارض الحجاز نضيب لها احناق الابل ببصرى وقد حكى غير واحد
 ممن كان ببصرى في الليل رؤى عناق الابل في ضوءها وفي سنة خمس
 وخمسين وسنة ثمان المهرانيك سلطان مصر قتلته زوجته فحرق المهرانيك
 وسلطانها بعد ولده الملك المنصور على هذه والتاركا تكون في البلاد
 شرم متزائد وناهم تستعز بالخليفة والناس في حفلة عاريا دهم والوزير
 الحلفي حريص على النزال ولة العباسية وبقا الى العلوية والرسولية في
 السريين بين التار والمستهضم تأييد في لذاته لا يطلع على الامور ولا
 غرض في المصلحة وكان ابوه المستنصر قد استكثر من الجند جلا فكان
 ذلك يكسأتم التار وديها دهم ويضعهم في قلا استغللت المستهضم
 كان خليا من الراي التديين فاشادوا الوزير بقطع اكثر الجند وان
 اصنافا التار واكرامهم يحصل به المدة وقد فعل ذلك ثم ان الوزير
 كاتب التار والخطم في البلاد وسمي عليهم ذلك وطلب ان يكون
 بايهم فوجدوا بذلك واثابوا النضيد بغلاد وسمي حرا لالتار لخصما
 قال الموفق عبد اللطيف في خبر التار ودي حد يث باي لاجا يث
 وغير يطوى الاخبار وتاريخ بيشامة تاريخ وناذرة قصم كل نازلة
 وقادحة تطوى الارض تماموها ما بين الطراخ العرض في هذه الامة

٤٥٢

عقوبة

٤٥٥

تاريخ

بصير

تاريخ

فقتلهم مشوية بالغة الهند لانهم في جوارهم وبينهم مكرهم وخبائثهم
 ومنهم بالنسبة الى الترك مثل من لوبوع واسحق الصلح وخبثه اقل لا يحسن
 بسفالا لاخرين فتميز الالوان من بعض المرات في الجسم والراى فصل بينهم اخبار لانهم
 لا تفصل اخبارهم الى الامم وقلمانية بها سوس لان يتمكن منهم لان الغريب
 لا يشبهه بهم واذا اراد وجهه كمن العرب... ونهت... دفعت واحدة فلا يعلم
 بهم اهل بلد حتى يبخلوه ولا يسكر حتى يغفلوه ناهية تفسد على الناس
 فهو الخيل فيضيق طرق العرب... ونساقى يم يقا فلن كرجالهم والغالب على
 سلاحهم الشباب واكلامهم في لحم وحب وليس في قتلهم استئثار ولا ابقاء
 يقتلون الرجال النساء والاطفال وكان قصدهم اغناء النخج ولبادة اعالم لا
 قصد للملك والمال وقال غيره ارض لتناو با طرف بلاد الصين وهم سكان
 بركاري مشهورون بالشر والغدوس سب ظهورهم ان اقليم الصين يقع
 دور ستة اشهر وهو ست ممالك ولهم ملك حاكم على الممالك الست وهو
 القان الاكبر المقيم بطمغاج وهو كالخليفة للمسلمين وكان سلطانا
 الممالك الستة وهو وشن خان قد تزوج بعقة جنكز خان فحضر
 لعقته وقد ماتت زوجها وكان قد حضر مع جنكز خان كشلو خان فاعلمتم
 ان الملك لم يخف ولذا اشارت الى ابن اخيه ان يقوم مقامه فقام و
 انضم اليه من المغول ثم ساروا للتقدم الى القان الاكبر فاستشأ طغيظا
 وامر بقطع ذناب الخيل التي اهديت وطردوها وقتل الرسل لكون التنازل
 يتقدم لهم سابقا بملك انما هم با دية الصين فلما سمع جنكز خان بالخبايا
 على التنازل اظهر الخلاف بينه وبينه واتهمها ام كثيرة من التنازل و علم
 ان قان قوتهم وشهرهم فلا سكر بوا انهم ويظهر مع ذلك انه يندبهم و
 يهتد بهم فلم يكن ذلك شيئا ثم قصدهم وقصدوا فوقهم بينهم لمحة
 عظيمة فقتلوا القان الاعظم وملكوا بلادهم واستعمل شمسهم واستمر
 الملك بين جنكز خان وكشلو خان على المشاركة فمرسار الى بلاد شاقون
 من نواحي الصين فملكها فمات كشلو خان فقام مقامه ولده
 فاستضعفه جنكز خان فوثب عليه وظهره واستقل جنكز خان و
 ادخله التنازل وانقاد له واعتقد وافية الالهية وبالغوا في اعتم

الاربع
 من
 رجب

في
 رجب
 من
 رجب

السلطان اول خوارزم شاه محمد بن تكش صاحب خراسان الذي اباد الملوك واخذ
الملك عزه على قصد الحكمة فلم يهتاله كما تقدم فامر اهل فرغانة والند
وكاسان وتلك البلاد الغزاة العامة بالجدلاء والجهل الى سمرقند وغيرها
خزنها جميعا خوفا من التتار ان يملكوها العلامه انه لا طاقه لهم بهم . ثم
صار التتار يخطفون ويتقلون الى سنة خمس عشرة فارس فيما جازوا
الى السلطان خوارزم شاه رسلا وهذا يا وقال الرسول ان القان اعظم
يسلم عليك ويقول لك ليس يخفى على عظم شانك وما بلغت من سلطانك
ونفوذ حكمك على الاقاليم انا ارى مسالتك من جملة الواجبات وانت
هنا مثل اعز ولا دي وغير خافي عنك انني تملك الصين وانت اعمير بلاد
بلادى وانها اشارات العساكر والخيول ومعادن الذهب الفضة و
فيها كفاية عن غيرها فان رايت ان تعقد بيننا المودة وتامر التجار
العلم المصلحتين فعلت فاجا به خوارزم شاه الى ملتسمه وبشر جنكزغا
بذلك واسمّر الحال على المهادنة الى ان وصل من بلاد تجار وكان خال
شاه بنوب على بلاد ما وراء النهر معه عشرون الف فارس فشرعت
نفسه الى وال التجار وكاتبه لسلطان يقول ان هؤلاء القوم قد جاوا
بزي التجار وما قصدتم الا التهنيس فان اذنت لي فيهم فاذن له بالا حياط
عليهم فقبض عليهم واخذ اموالهم فوردت رسل جنكزخان الى خوارزم شاه
تقول انك اعطيت امانك التجار فغدرت والغدر قبيح وهو من سلط
الاسرا لم قيم فان زعمت ان الذي فعله خالك بغير امرك فسلمه اليه
الاسير تشاهد متى ما تفر في به فحصل عند خوارزم شاه من الرعب
ما خاف عقله فجعل امر يقتل الرسل فقتلوا فيها الها من حركتها هدم
من دماء المسلمين اجرت بكل نقطة سيلا من الدم . ثم سار جنكزخان
اليه فانجفل خوارزم شاه عن جيون الى نيسابور ثم ساق الى برجهان
رعيان من التتار فاحدق به العدو وقتلوا اكل من معه وتجاهق نفسه
فناضل الماء الى جزيرة ولحقته علة ذات الجنب فمات بها وحيداً فرديك
بكفن في شاش فراش كان معه وذلك في سنة سبع عشرة وملكوا

من الاغنام والبقر والخيل والكلاب والحمير والاموال كلها فانها تحفر في الارض
 بها فراها وتاكل عروق النباتات ولا تحزن المشاعر وامادياتهم فانهم يسبون
 الشمس عند طلوعها ولا يحرمون شيئا ولا يكون جميع الدواب ربي بني آدم
 ولا يعرفون نكاحا بل للمراة ياتها غير واحد - فلما مضت سنة ست وخمسين
 وصل التتار الى بلادهم ما شاء الله ويقدمهم هداكر - فخرج اليهم عسكر
 الخليفة فبرز العسكر وخطوا بغل ديو وعاشورا فاشاد الوزير لعنه الله على
 المستعصم بمصانعتهم وقال خرج اليهم انا في سنة - بالصليح فخرج وكوثق
 بنفسه منهم وودد ان الخليفة وقال للملك من شئت في ان يذهب بانيته بانيته
 الامير ابي بكر وبقيت في منصب الخلافة كما ابقى صاحب الروم سلطنته
 ولا يريد لان يكون الطاعة له كما كان اجل ذلك مع السلاطين السليقيين
 ويتصرف عنك بغيره فيجب ولا نألي هذا فان فيه حصر ماء المسلمين
 وكن بعد ذلك ان تفعل ما تريد والراي ان تخرج اليه فخرج اليه في جميع
 من الاعيان فانزل في خيمة ثم دخل الوزير فاستدعى الفقهاء والامامات فجلس
 العبد فخرجوا من بغداد فضررت اعناقهم وصار كذلك يخرج طائفة بعد
 طائفة فتضرب اعناقهم حتى قتل جميع من هنالك من العلماء والامراء
 الحجاب والكبار - ثم ملأ الجسر وذل السيف في بغداد واستمر القتل فيها
 نحو اربعين يوما فبلغ القتل اكثر من الف الف نسمة ولم يسلم الا من اختفى
 في بقر او قنارة وقتل الخليفة رقسا قال لذهبي ويا الخليفة من سئل
 جماعة من العلماء - اعلموا ما فعلوا ببعضهم وكانت بليته لم يصبل الاسلام
 بمثلها - ابي - ثم يما اذ اذاق من التتار الذل والهوان واطل
 انا - بعد ذلك سجدت الشعراء قصائد في مرأى بغداد - واهلها وقمل
 بول سبط التعاريد يبي شعرا بادت واهلها معا فبوتهم
 بقاء مولا الوزير - ابي - وقال بعضهم شعرا يا عصبية الاسلام
 واندبني - حنقا على - اكرم للمستعصم - دست الوزارة كان قبل انما
 لابن الغزاة فصا لابن الحلقى - وكان آخر خطبة خطبت ببغداد قال
 الخطيب اولها الحمد لله الذي هدم بالموت مشيد لا عمار وحكم
 بالفتاء على اهل هذا الدار - هذا والسيف قائم بها وتلقى الدين بن

404

لعل

سید علی حسینی

مکتبہ اسلامیہ

10

۱۰۰

20

سازمان

ابن اليسر قصيد مشهور في بغداد وهي هذه : شعره لسائر لد مع
 ابن بغداد خبير : فما وقوفك والاسباب قد سار واجاد اثير من الزمان
 لا تد واجد فما يد لك الحجة والدلائل تبارج تاج الخلافة والاربع الذي ترمي
 به المعاكم قد اعفاه اقفار : اضل اعطفا البلى في بعدا : وللدوع على
 لا تار تار : يا تار قلبي من نار : زرب وغى : شبت عليه وداني ربيع : عدا
 علا الصلح : اعلمنا بيا : وقام بالامر من يحويه زار : وكم حرم
 سبته الترك غاصبة : وكان دون ذاك الستاس تار : وكعب ودله
 البدرية اغشقت : ولم يعد ليدرو منه اثار : وكم حاد ودا قيمت زرع
 هي شايحة : من النهاب قد حانته كثار : وكم حاد ودا قيمت زرع
 على الرقاب حيث به : وثار : ناديت والشبي ممتول بحريم : الى السقام
 من الاعد دثار : ولما فرغ هلاككم من قتل الخليفة واهل بيته دوام
 على العراق نوابه : وكان ابن العلقمي حسن بهم ان يقيم اخليفة ملويا فلم
 يوافقوا واكثر حوه وصارهم في صورة بعض الغلمان مات كذا لا رحمه
 ولا عفا عنه ثم ارسلا كوالي لناصر صاحب مشق كتابا صوره يعلم
 السلطان ملك ناصر طال بقائه في العراق وخرج اليها جرحهم
 فقتلناهم بسيف الله ثم خرج البينار رؤساء البلد ومقدوها فكان حضانة
 كلامهم سببا لهلاك نفوس تستحق الالهلاك دام اما كان من صاحب
 البلد فانه خرج الى ندمتنا ودخل تحت عبورستانه عن اشياء كذبا
 فيها فاستحق الاعداد وكان كذا بظاهرا ووجدا ما عملوا حاضرا اظلمك
 البسيطة ولا تقولن فلا عي المعانعات ورجالي لمقاتلات وقد بلغنا
 ان شذرة من العسكر نتجات اليك هاربة وللي جانبك لاذنة شعر
 ابن المفلح من هباب : ولنا البسيطان الثرى الماء : فساعة وقوفك
 على كتابنا تجعل قلاع الشام سماءها ارضا وطولها عرضا والاسلام ثم ارسلا
 كتابا ثانيا يقول فيه خدمه ملك ناصر طال عمر اما بعد فانا فتننا بعد
 فاستاصلنا ملكها ومليكها وكان قد هرب بالاموال ولم ينافس الرجال
 ان ملكه يبقى على ذلك الحال وقد ذكره وتكفي قد فرغ فحسفي في الحال بدرة
 شعره اذا ندمت امر بك نقصه : فوقع زوالا اذا قيل تتم : ونحن ظلمك لاذنية

على من لا ياد فلا تكن كالذين شقوا الله فاشتمهم انفسهم وابذلوا ما في نفوسك
اما اسالك به معروف او تسرع باحسان اجب دعوى ملك البسيطة فاشتمهم
وتنازلوه واشفع اليه باموالك ورجالك ولا تعوق رسلنا والسلام ثم ارسل اليه
كتابا ثالثا يقول فيه اما بعد فضن جنود الله بنا ينتقم من غناك ويخبر وطني فبكر
وامر الله ما يمشران عوتب تنمروان رجع استمره من قدامكنا البلاء وادنا
العباد وقتلنا النسوان والاولاد فايها الباقون انتم بمن مضى للاحقون وبها
الغافلون انتم اليه تساقون ومن جوش لهلكه لا جوش لملكته ومضى
الانتقام وملكتنا لا يرهم + ونزلنا لا يضام + وعد لنا في ملكنا قد اشتمت
ومن سيوفنا ابن المفرد + شمرهم ابن المفرد لا مفر لها رب + ولنا البسيطة
الفرج الماء + قلت لهيبتنا الاسود واصبحت + في قبضتي الامم والخلفاء
ومن اليكم صارتون ولكم الهرب وعلينا الطلب + شمرهم + ستمل اليك
دين تديت + واي غريم بالتقاض غريمها + ذكرنا البلاد + والتمنا
الاى لا + واهلكنا العباد + واذقناهم العذاب جعلنا عظيمهم صغيرا
واميرهم اسيرهم تحسبون انكم منا ناجون او متخلصون وعن قليل سن
تعملون على ما تقدمون وقد غدت من انذرتم خملت سنة سبع وخمسين
والدنيا بلا خليفة وفيها نزل الفتا على آدم كان صاحب مصر المنصور
عليه السلام بن ابراهيم اوتاه كبر الامير سيف الدين قطن المغربي حملوا عليه
وقد ام الصاحب كمال الدين العديم اليهم رسولا يطلب الفدية على النظر
فجمع قطن الامراء والاعيان فحضر الشيخ عز الدين بن عبد السلام
وكان المشا الى في الكلام فقال الشيخ عز الدين اذا طرقت اعد البلاد
وجيب على العالم كلهم قتالهم وجاز ان يوخذ من الرعية ما يستعان
به على تهم ازم بشرط ان لا يبق في بيت المال شيء وان تبيعوا ما لكم
من الجاهل نحن الا نزلت ويقتصر كل منكم على فرسه وسلاحه وتساوط
في قتالهم انتم والعامه + واما اخذ اموال العامة مع بقاء ما في ايدي الجن
الارامل واليتامى اخره فلا + ثم بعد ايام يسيرة قبض قطن على ابن امته
وقال هذا صبي وابوقت صغري لا بد من ان يقوم رجل
لهم راز وتسلطن قبض ولقب بالملك المظفر ثم

من
اشد
وطع

دخلت سنة ثمان وخمسين والوقت ايقظ بالاخليفة وفيها قطع التتار للفرس
وصلوا الى حلب بذلوا السيف فيها ثم وصلوا الى دمشق وخرج المصلحون
في شعبان متوجهين الى الشام لقتال التتار فاقبل المظفر بالجيوث في البشير
مركز الدين بيبرس البندقداري فالتقوا والتتار هتد حين جالوس وقع
المصافح ذلك يوم الجمعة خامس عشر رمضان فبرز التتار فترهم بمر
وانتصر المسلمون وبلغه ليد قتل من التتار مقتلة عظيمة وولوا بلادهم
الناس فيهم يخطفونهم وينهبونهم وجاء كتاب المظفر الى دمشق بالنصر
خطا والناس فرحوا فدخل المظفر الى دمشق مؤيدا منصورا واجبه الخاقاني
الجهة وساق بيبرس ولاء التتار الى بلاد حلب طردهم عن البلاد وعد
السلطان بطلبهم عن ذلك فتأثر بيبرس من ذلك وكان ذلك مبدئ
وكان المظفر عن طي التوجه الى حلب لينظف آثار البلاد من التتار فبلغ
ان بيبرس تنكره وعمل عليه فصرخ وجهه عن ذلك ورجع الى مصر
قد اضم الشرب بيبرس اسر ذلك الى بعض خواصه فاطلع على ذلك بيبرس
فسار الى مصر كل منهما محترس من صاحبه فالتقوا بيبرس فجمعه
من الامراء على قتل المظفر فقتلوه في الطريق في سادس عشر
ذو القعدة وملك بيبرس لقب بالملك الناصر وادخل مصر وازال
عن اهلها ما كان المظفر قد احدث عليهم من المظالم واثار عليه بالوزير
زين الملة والدين ابن الزبير بان يغير هذا اللقب قال ما لقب به احد
فا لقم لقب به القاهر بن المعتضد فخلع بعد قليل وسملوا لقبه الذي
بن صاحب الموصل فسم فابطل السلطان هذا اللقب تلقب بالملك الناصر
ثم دخلت سنة تسع وخمسين والوقت ايضا بالاخليفة الى حلب فاجتمعت
بمصر الخلافة وبجوب المستنصر كما سندر وكان مدة انقطاعه
ثلاث سنين ونصفا ومن مات في ايام المستنصر من الامراء
الحافظ تقي الدين الصريفي + والحافظ ابو القاسم بن الطالبستان +
شمس الاميرة الكردي من كبار الحنفية + والشيخ تقي الدين بن الصلح
والعلم السخاوي + والحافظ محمد بن بن البخاري مؤرخ بغداد +
منقب الدين شارح المفصل + وابن يعيش النحوي + وابن عسك

مستند

ما بين علي بن الحسين بن أبي الغزي + وابن البيهقي صاحب المرويات + والعلامة جمال الدين
 بن الجليل مام + الملكية + وأبو الحسن بن الدائم النحوي + والقاضي صاحب
 تاريخ أئمة + وأفضل الدين النحوي صاحب المنطق + والأردني صاحب
 (البيان في أصل) وأما قطي يوسف بن الخليل + وأبيه أحمد بن بنت الحسين
 وأحمد بن عمرو بن الغزي + الرضي لصفاي للغزي صاحب العباب غيره +
 وأحمد بن عبد الواحد الزمكاني صاحب المعاني والبيان وأحمد بن القرآن + و
 الشمس بن نصر وشافعي وأحمد بن تيمية + ويوسف سبط ابن الجوزي
 صاحب مرآة الزمان + وابن باطيش من كبار الشافعية + والشيخ الباقلي
 وابن أبي الفضل المغربي صاحب التفسير + وخلائق آخرون +
 فصل + ومات في مدة انقطاع الخلاف من الأعلام الزكي عبد العظيم
 النذري + والشيخ أبو الحسن الشافعي شيخ الطائفة الشاذلية وشعلة
 المشرق + والقاسمي شارح الشاطبية + وسعد الدين بن العزري الشافعي
 والصهرسي الشاعر + وابن الأبار مورخ الأندلس وآخرون +

المستنصر بالله أحمد

المستنصر بالله أحمد أبو القاسم بن الظاهر بأمر الله أبي نصر محمد بن
 الناصر لدين الله أحمد قال لشيخ قطيب الدين كاتر بن موسى ما بعد ادعائنا
 أخذت التتار بغداً وخلقاً فهرب صار إلى غربة لعراق فلما نساخ الملك
 الظاهر بدير من فد عليه في مرجب ومعه عشرة من بني ديارش فمك
 السلطان للقائه ومعه القضاة والدولة فشق القاهرة ثم اثبت نسبه
 على يد قاضي القضاة تاج الدين بن بنت الأعرابي يوسف الخليفة فأول
 من بايعه السلطان ثم قاضي القضاة تاج الدين ثم الشيخ عز الدين
 بن عبد السلام ثم الكبار على مراتبهم وذلك في ثلث عشر رجب و
 نفقش اسمه على السكة وخطب له ولقب بـ"بقي" وفرح الناس و
 ركب يوم الجمعة وعليه السواد إلى جامع القلعة ومعه المنبر وخطب
 خطبة ذكر فيها شرف بني العباس دعا فيها للسلطان والمسلمين ثم صلى
 بالناس ثم ركب معول خلفه للسلطان وبكارة تقليد ثم نصب خيمته
 بطاهر القاهرة وركب للمستنصر بالله والسلطان يوم الاثنين رابع شعبان

المستنصر بالله أحمد
 المستنصر بالله أحمد
 المستنصر بالله أحمد

الى الخليفة حضر القضاة والامراء والوزراء فلبس الخليفة السلطان الخلع
بيد وطوقه ونصب منبر فصعد عليه فقرأ الدين لقن فقر التقليد ثم
ركب لسلطان بالخلع ودخل من باب النصر وزيّن القاهرة وحمل الصا
التقليد على اسمه راكبا والامراء ومشاة ورتب السلطان للخليفة اتابكا و
امستادان وشرابيا وخنذرا وحجبا وكاتبين وعيّن له خزانة وحملات ماليك
ومائة فرس ثلثين بغلا وعشرة قطارات جمل الى مثال ذلك قال الذهبي
ولم يزل الخلافة احد جليلين اخيه الا هذا وللقنفي واما صاحبها لا يرشم اللع
اقوش فانه اقام على خليفة ولقبه الحاكم بالله وخطب له ونقش اسمه على الدار
ثم ان للسنة هذا عزم على التوجه الى العراق فخرج معه السلطان شيخ
الان دغلواد مشق ثم جعفر السلطان الخليفة واوا صاحب الموصل وخرج
عليه وعليهم من الذهب الف الف دينار وستة وستين الف درهم فسار
الخليفة ومعه ملوك الشرق صاحب الموصل صاحب بخارا والجزيرة
فاجتمع به الخليفة الخليلي الحاكم وكان له ودخل تحت طاعته ثم سار ففتح
الحديثة ثم هبت فجاءه عسكر من التتار فقتلوا قتلا عظيما فقتل من المسلمين
بجسامة وعدا الخليفة المستنصر قتل وهو الظاهر قيل سلم وخرج
فاحضرته بالبلاد وذلك في الثالث من المحرم سنة ستين فكانت خلافة
دو ستة أشهر وتولى بعد سنة الحاكم الذي كان يبيع جليجا جيوشه *

الحاكم بامر الله ابو العباس

الحاكم بامر الله ابو العباس احمد بن ابي علي الحسن القتيبي بضم القاف وتشديد
الموحدة ابن علي بن ابي بكر بن الخليفة المسترشد بالله بن المستظهر بالله
اخفى وقت اخذ بغداد ونجا فخرج من روافي محبته بجائته فقتل حسين
بن فلاح امير بني خفاجة فاقام عند مدّة فوصل الى دمشق و
اقام عند الامير عيسى بن مهنا مدة فطالع به الناصر صاحب دمشق
فارسا يطلبه فبعثه بجيش لتتار فلما جاء الملك الظفر دمشق سكر في
طليلا امير تلج البغل دي فاجتمع به وبايع بالخلافة وتوج في خد منه
بجسامة من امر العرب فافتتح الحاكم غانة بهم والحديثة والامبار وصق
التتار واتنصر عليهم ثم كاتبه علاء الدين جيلبر من تلج دمشق بوشن

الحاكم بامر الله ابو العباس

مؤرخ

والملك الظاهر يستدعيه فقدم دمشق في صفر فبعثه الى السلطان وكان
 المستنصر بالله قد سبقه بثلاثة ايام الى القاهرة فسادا في اريد خالها نحو
 من ان يمشك فرجع الى حلب فبايع صاحبها ووفى بها منهم عبد الحكيم بن
 تميمية وجميع خلقه واوقصد غايته فلما رجع المستنصر وافاه بغاة فالتقاوا
 له وجعل تحت طاعته فلما عدم المستنصر في الواقعة المذكورة في ترجمته قصد
 المحاكم الرحمة وجعل الى عيسى بن ميثاقا كتب الملك الظاهر يبرس فيه فطلبه
 الى القاهرة ومعه ولده وجماعة فأكوه الملك الظاهر بايعوه بالتحالف وامتنع
 ايامه وكانت خلافته يقولون بعين سنة وانزله الملك الظاهر بالبرج الكبير فقلعة
 وخطب بجناح القلعة ثم قال الشيخ قطب الدين في يوم انشئ من المسمومة
 احذروا وستين جلس السلطان مجلسا ما وحدث هناك ما لا يورث الكبر بلعة
 الجبل وجميع السلطان وبايعه بأمره المؤمنين ثم أقبل أهل على السلطان وقذفوه
 الامور ثم بايعه الناس على طبعه تمام فلما كان من الغد يوم الجمعة خطب
 خطبة وذكر فيها البهائم والامامة وتعرض للماجري من مقتل حرمة
 الخلافة ثم قال هذا السلطان الملك الظاهر قد قام بنهض الامامة
 معنا قلة الانصار وشرج جيوش الكفر بعد ان جاسوا خلا المديار واول
 الخطبة الحمد لله الذي قام لآل العباس ركنا وظهيرا ثم تكبد عوة الى
 الافاق وفي هذه السنة وبعد ما توارى عجبى جماعة من التتار مسلمين
 مسيحيين فاعطوا الجزية اواردا فكان ذلك مبدأ كفاية شره
 وفي سنة اثنتين وستين فرغت المدرسة الظاهرية بين القصرين
 وولى بها تدريس الشافعية النقي بن رزين وتدير يسر الحديث الشريف
 الدمياطي فيها ثم لزلت مصر زلزلة عظيمة وفي سنة ثلث وستين
 انتصر سلطان المسلمين بالاندلس ابو عبد الله بن الاحمر على الفرنج
 واسترجع من ايديهم اثنتين وثلثين بلدا من جملتها اشبيلية ومرسية
 وفيها اكثر الحرمين بالقاهرة في عدة مواضع وفجد لفت فيها النار ولا يكون
 على الاسطحة وفيها حفر السلطان بحرا يشمون وعمل فيه بنفسه والامراء
 فيها مائات طائفة المتتار هلاكو وملك بعد ابنه ابيغاد وفيه اساطير
 السدادان ولما ملك اسعيد وعمره اربع سنين وركبه بأبنة الملك في قلعة

في سنة ثمانين

٢٤١

٢٤٢

٢٤٣

٢٤٤

٢٤٥

٢٤٦

٢٤٧

٢٤٨

٢٤٩

٢٥٠

٢٥١

٢٥٢

٢٥٣

٢٥٤

٢٥٥

بجمل وحمل الغاشية بنفسه بين يدي ولما من بابا لسرا إلى بابا لسلسلة ثم
 عاد وركب السعيد إلى القاهرة والامراء مشاة بين يديه وفيها جند بالديار
 المصرية القضاة الامر بجز من كل مذبح قاض سبب ذلك توقف القضاة
 تاج الدين ابن بنت الاعز عن تنفيذ كثير من الاحكام وتقطعت الامور وابقى
 للشافعي النظر في اموال الايتام وامور بيت المال ثم فعل ذلك بعد مشق وفي
 رمضان منها عجب السلطان الخليفة ومنع الناس لكون اصحابه كانوا
 يخرجون الى البلد ويتكلمون في امير الدولة وفي سنة خمس وستين سقاة
 ٦٦٥ احمر السلطان بهي الجامع بالمسنية وتم في سنة سبع وستين وقر له
 خطيب حنفي وفي سنة اربع وسبعين وجه السلطان جيشا الى التت
 ودقنة فانتصروا واسروا ملك النوبة وارسل به الى الملك الظاهر ووضعت
 الجزية على اهل دقنة والله الحمد قال المذبحي اول ما غزيت النوبة في
 سنة احدى وثلاثين من الهجرة غزاها عبد الله بن ابي سرح في خمسة
 آلاف فارس لم يقفها فهاذهم ورجع فمغزيت في خمس هشام ولم تقفهم
 في زن المنصور ثم غزاها تكن الزنكي ثم كافوا لاختياري ثم ناصر الدولة
 ابن حمدان ثم قوراشاه اخو السلطان صلاح الدين في سنة ثمانية وستين
 وخمسائة ولم تقم الى هذا العام وقال في ذلك ابن عبد الظاهر شعره
 هذا هو الفتح لا شيء سمعت به وفي هذا العين لا ما في الاسانيد وفي سنة
 ٦٤٢ ست وسبعين مات الملك الظاهر بد مشق في المحرم واستقل ابنه الملك
 السعيد محمد بالسلطنة وله ثمان عشرة سنة وفيها جمع التت بن رزين بن
 قضا مصر والقاهرة وكان قضا مصر قبل ذلك مفرق عن قضا القاهرة
 ثم لم يفر بعد ذلك قضا مصر عن قضا القاهرة وفي سنة ثمان و
 ٦٤٨ سبعين خلع ملك السعيد من السلطنة وسير الى كركك سلطانا تابا فأت
 من عامه وولوا مكانه بمصر اخاه بدر الدين شلا مش وله سبع سنين و
 قبوه بالملك لعا دل وجعلوا اتابكة الامير سيف الدين قلاوون (قلاوون)
 وضمير بالسكة باسمه على وجه وباسم اتابكة على وجه وفيها في الخطبة شخ
 جبارنغ شلا مش من السلطنة بغير نزاع وفسلطن قلاوون وألق بالملك
 المنصور وفي سنة تسع وسبعين يوم عرفة وقع بد يار مصر بركا بوا

وفي سنة ثمان مائة وصل حسكر التتار الى الشام وحصل الرجف فخرج السلطان القائل
وقفع النصارى حصل قتلته عظيمة ثم حصل النصر للمسلمين ولله الحمد في سنة
ثمان وثلاثين اخذ السلطان طرابلس بالسيف كانت في ايدي النصارى
من سنة ثلث وخمسمائة الى الآن وكان اول فتحها في زمن مغول واكتفى العالم
بن الاثير كتابا بالبيان وبذلك الى صاحب اليمن يقول فيه وكانت الخلافه و
الملك في ذلك الوقت ما فهم الامن هو مشغول بنفسه مكث على مجلس ابيه
يرى لسلامته غنيمه واذا غن له وصف الحرب لم يزل الاعرج طرق الخزيمة
قد بلغ امله من الرتبة وقع بالسكة والخطبة اسوال تنهب ومالك تذهب
لا يبايون باسلبوا وم كما قيل شعر + ان قاتلوا قاتلوا وطا اردوا طردوا
وجاروا اوغلا بلو غلبوا الى ان اوجك الله من نصرته + وكذلك الكفر شيعة
وهو كبر بعضهم ان معق طرابلس للسان الرعي تلك حصون مجتمعة + وفي
سنة تسع وثلاثين مات السلطان قلاوون في ذي القعدة وتسلط ابنه
الملك الاشرف صلاح الدين خليل فظاهر امر الخليفة وكان خاسرا في ايامه
ابيه عثمان اباه لم يطلب منه تقليد بالملك فخطب الخليفة بالناس يوم الجمعة
وذكر في خطبته قوليه الملك الاشرف مر الاسلام + ولما فرغ من الخطبة
جاء بالناس قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة ثم خطب الخليفة مرة ثالثة
خطبة جهادية وذكر بغداد وحرص على اخذها + وفي سنة احدى و
تسعين سافر السلطان فحاصر قلعة الروم + وفي سنة ثلث وتسعين
سنة قتل السلطان بركة ووجه وسلطان اخاه محمد بن المنصور ولقب
الملك الناصر وله يومئذ تسع سنين ثم خلع في الحج مر سنة اربع وتسعين
وتسلط كتبغا المنصورى وشقى بالملك العادل في هذه السنة فمك
في الاسلام قازان ابن ارغون بن ابغا بن هلاكو ملك التتار وفرح
الناس بذلك وفشا الاسلام في جيشه وفي سنة ست وتسعين
وستمائة كان السلطان بدمشق فوثب لاجين على السلطنة وحلف
الامراء ولم يختلف عليه اثنان ولقب الملك المنصور وذلك في صفر
خلف عليه الخليفة المنصور السواد وكتب له تقليد وسير العادل الى مصر
في جمادى الآخرة سنة ثمان وتسعين واعيد

٢٨٠

٢٨١

٢٨٢

٢٨٣

٢٨٤

٢٨٥

٢٨٦

٢٨٧

٢٨٨

٢٨٩

٢٩٠

٢٩١

٢٩٢

٢٩٣

٢٩٤

٢٩٥

٢٩٦

٢٩٧

٢٩٨

٢٩٩

٣٠٠

الملك الناصر محمد بن المنصور خلاوون وكان متفيا بالترك فقلد الخليفة
 فسيره العادل الى حاة فاتبها فاستقر الى ان مات سنة اثنين وسبع مائة +
 وفي سنة احدى وسبع مائة توفي الخليفة الحاكم الى رحمة الله ليلة الجمعة ثامن
 عشر جمادى الاولى وصل عليه العصر وسوق الخيل تحت القلعة وحضر
 جنازته الدولة والاعيان كلهم مشاة ودفن بقرب السيد نفيسة
 وهو اول من دفن منهم هناك واستقر بعد فتيهم الى الان وكان عهد
 بالخلافة لولده ابو الربيع سليمان وممن مات في ايام الحاكم من الاعلام
 الشيخ عز الدين بن عبد السلام + والعلم اللورقي + ابو القاسم الفخاري
 الزاهد + والزين خالدا لناطسي + والحافظ ابو بكر بن سدي + وادنان
 البوشامة + والتاج بن بنت الاعز + وابو الحسن بن حدلان + ومحمد بن
 بن دقيق العيد + وابو الحسن بن عصفور الغوي + واكمال السلاطون
 وعبد الرحيم بن يوسف صاحب التهجيز + والقرطبي صاحب التفسير والتذكرة +
 والشيخ جمال الدين بن مالك + وولده بدر الدين والنصير الطويلي +
 الفاسفة + وخاصة التتار + والتاج بن السبكي خازن المستنصرية +
 والبرهان بن جملحة + والنجم الكاظمي المنطقي + والشيخ محمد بن
 والصدوق سليمان امام الحنفية + والتاج بن ميسر الموحدين والكوشاني الفسري
 والتميمي بن رزين + وابن خلكان صاحب وفيات الاعيان + وابن ايان الغوي
 وعبد الكريم بن تيمية + وابن جعولان + وناصر الدين بن المنيرة + والنجم
 بن اليارزي والبرهان النسيغي صاحب التصانيف في الخلاف والعلوم +
 والرضي الشاطبي اللغوي + والجمال الشربشي + والنقيس شيخ الاطباء +
 وابو الحسن بن الربيع الغوي + والاصمعي شاذم الحصول + والعفيف
 التلمساني شاعر المنسوب الى الحاد + والتاج بن القرطبي + والزين بن الرزق
 والتفسير الجوني + والقرطبي الفاروقي + والجمال لطبري + والتقي بن بنت
 الاعز والرضي القسطنطيني + والبهاء بن الفاس الغوي + وياقوت
 المستعصي صاحب خط المنسوب + وخلائق آخرون +
 المستكفي بالله ابو الربيع
 المستكفي بالله ابو الربيع سليمان بن الحاكم بامر الله ولد في نصف المحرم

٢٠١
 في سنة احدى وسبع مائة

في سنة احدى وسبع مائة

سنة أربع وثمانين وسبعمائة واشتغل قليلا وبويع بالخلافة بعده من
 ابيه في جمادى الاولى سنة احدى وسبعمائة وخطب له على المنابر بالبلاد
 المصرية والشامية وسارت البشارة بذلك الى جميع الاقطار والملك
 الاسلامية وكانوا يسكنون بالكثير فنقلهم السلطان الى قلعة وافد
 لهم اثارا وفي سنة ثمانين هجرية انتار الشام فخرج السلطان ومعه الخليفة
 لقتالهم فكان النصر عليهم وقتل من التتار مقتلة عظيمة وهرب الباقون
 وفيها زلزلت مصر والشام زلزلة عظيمة حلك منها خلق تحت الهدم وفي
 سنة اربع انشا الامير بيبرس الجاشنكير بنصوركا الوطائف والدروس
 بجامع الحكم وجدده بعد خرابه من الزلزلة وجعل القضاة الاربعة من
 الفقه والشيخ الحديث سعد الدين الحارثي وشيخ النجوابا حيان
 وفي سنة ثمان خرج السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون قاصدا
 الى فخر من مصر في شهر رمضان المعظم وخرج معه جماعة من الامراء
 لتوديعه فترجم فلما اجتاز بالكوك عدل اليها فصب له الجسر فلما كونه
 انكسره فسلم من كان قد اياه وقفر به الفرس فجا وسقط من وراءه فكانوا
 خمسين فمات اربعة وتهدشم اكثرهم في الوادي تحته واقام السلطان
 بالكوك ثم كتب كتابا الى الديار المصرية يتضمن عزل نفسه عن الملكة
 فاثبت ذلك على القضاة بمصر ثم نفذ على القضاة الشام وبويع الامير
 ركن الدين بيبرس الجاشنكير بالسلطنة في الثالث والعشرين من شهر
 شوال لقبه الملك المظفر وقلده الخليفة والبس الخلع السوداء و
 العمامة المدورة ونفذ التفليد الى الشام في كسبل طلس سود فخرى
 هناك واوله الله من سليمان انه بسم الله الرحمن الرحيم ثم عاد الملك
 الناصر في رجب سنة تسع فطلب عوده الى الملك فمأزاه على ذلك جماعة
 من الامراء فدخل دمشق في شعبان ثم دخل مصر يوم عيد الفطر و
 صعدا لقلعة وكان المظفر بيبرس فخرى في جماعة من اصحابه قبل قد
 بايام ثم امسك قتل من عامر وقال لعلاما الوداعي في عود الناصر
 الى الملك + شعر + الملك الناصر قد اقبلت + دولته مشرقة
 الشمس عاد الى كرسيه مثل ما + عاد سليمان الى الكرسي + وفي هذه

بها وله بعض دحمسون سنة قال ابن حجر في الدرر وكان فاضلا جوادا حسن الظن
 جادا فاجعا عارفا بالعباد لآخرة ورعى البندق وكان يبالى للعلماء والادباء و
 له عليهم اخصال معهم مشاركة وكان بطول مدته يخطب على المنابر حتى
 في زمن حبسه ومدة اقامته بقوص وكان بينه وبين السلطان الى
 السرحات ويلعب معه الكرة وكانا كالاخوين والسبب بالوقعة بينهما
 انه رفع اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان مجلس الشيخ الشافعي
 فغضب من ذلك وكان الامر الى ان نفاه الى قوص وتباعد على اصل الكرام
 اكثر مما كان له بمصر قال ابن فضل الله في ترجمته من المسالك كان
 حسن الجملة لين الجملة + ومن مات في ايام المستكفي من الاسلام قاضيه
 القضاة تقي الدين بن ديق العبد + والشيخ زين الدين المتأخر في شيخ
 الشافعية وشيخ دار الحديث وليها بعد وفاته النوري الى ان كان
 وليها بعد اصدار الدين بن الوكيل + والشرف القراري + والصدور
 بن الزبير بن الحاسب + والحافظ شرف الدين المياطي + والفضيل
 الطوسي شارح الحاوي + والشمس السروجي شارح الهداية من
 الحنفية + والامام نجم الدين بن الرضا امام الشافعية في زمانه +
 والحافظ سعد الدين الحارثي + والفخر بنوري محدث مكة والرشيد
 بن المعلم من كبار الحنفية + والصدور بن الوكيل شيخ الشافعية +
 والكمال بن الشرفي + والتاج الهندزي + والفخر بن بنت ابو سعد
 والشمس بن الحارثي شيخ الحنفية + والرضي الطبري امام مكة +
 والصفى ابو الفتاة + ومحمود الارموي والشيخ نور الدين البكري +
 والعلام بن العطار تلميذ لامام النوري والشمس الاصمغاني صاحب
 التفسير وشرح مختصر ابن الحارثي شرح الفريد وغير ذلك + والتقي
 المصانع المقرئ خاتمة مشايخ الفراء والشهاب محمود شيخ صناعة نشاء
 والحاج بن مسهر شيخ الشيعة + والكمال بن قاضيه شهبة + والنجم
 القمولي صاحب الجواهر والبحر + والكمال بن الزمكاني + والشيخ تقي الدين
 ابن تيمية بن جبارة شيخ الشافعية + والنجم الياسي شارح
 التذية مد واجره ان الزمكاني شيخ الشافعية + والعلاء القنوي

زينة
 في تاريخ
 الاسلام

الواثق بالله ابراهيم بن محمد بن ابي عبد الله محمد

شارح الحاوي في الفرائد في شرح الجامع الجليل والملك الوهاب
مناكب حمدة الله في تعريف كثيرة منها نظم الحاوي، والشيم ياقوت العبد
تلمود الشيم في العباس لمجي، والبرهان الجليل، والبرهان الجليل، والبرهان
بين الغاها في، والغفر بن سيد الناس، والقطب الجليل، والزين الكافي، والفا
محي الدين بن فضل الله، والركن بن القويح، والزين بن المرحل
والشرف بن البارزي، والجلال القويح، وآخرون.
الواثق بالله ابراهيم

الواثق بالله ابراهيم بن ولي العهد المستمسك بالله ابي عبد الله محمد
بن الحاكم بالله ابي العباس احمد كان جده الحاكم عهدا الى ابنه محمد
ولقبه المستمسك فأت في جيوته فعهد الى ابنه ابراهيم هذا ظنا انه
يصلح للخلافة فراه غار صالحا لهما ما هو فيه من الانعام في اللعب
ومعاشرة الا رجال فعد له عنه وعهد الى المستكشف ابنه اعني ابن الحاكم
وهو محمد ابراهيم فكان ابراهيم هو السبب في الواقعة بين الخليفة المستكشف
والسلطان بعد ان كانا كالاخوين لما كان يحمله اليه من الزينة حتى
جرى ما جرى فلما مات المستكشف بقوصر عهد الى ابنه احمد فلم يلتفت
السلطان الى ذلك وباع ابراهيم هذا ولقب بالواثق الى ان حضر السلطان
الوفاة فندم على ما صدر منه ونزل ابراهيم هذا وباع ولي العهد

٤٧٠

احمد ولقب بالواثق في اول المحرم سنة اثنيتين واربعمائة قال ابن
راجم الناس الى سلطان في امر ابراهيم هذا وسمي بدين السيرة فلم
يلتفت الى ذلك ولم يزل بالناس حتى بايعوه وكانوا له بخلق جوفرا
للمستعطي بالله وقال ابن فضل الله في السمات في حواشي
عهد اليه جده ظنا ان يكون صديقا في الدنيا والآخر
فما نشأ الا في تهتك ولا دار الا به يوم تذكرك الله في بقا ورات
وفعل لم تدع اليه الضم ورات به في باشر التوبة في رات في حذر
عليه من عرصه ما هو باذل في رات به في رات به في رات به في رات به
عليه فلم يره شيئا الا حسنا وغو له اللعب في رات به في رات به في رات به
والدينون للفقار والمناقصة في المعز في رات به في رات به في رات به

هذا ومثله ما يستطاع ان يروى ويحلل الوقار هكذا السوء معاملة ومشترى
 يسلم لا يوفي في ثمنها واستحقاقها لا يبرأ يقوم باجرها وتحيل على دمه بلاء
 كذبه ونقض يجمع به فمه ومهرام يطعم منه ويطعم حرمه حتى كان عمره
 للهوان واكله لاهل الاوان فلما توفي المستكفي والسلطان عليه في
 حلة غضبه وتيامن القتل عليه في شدة عليه طلبة الواثق للعترة
 والاماتق الا انه غير المضطر وكان ممن ينجي الى السلطان في عهده القيمة
 ويعقد مكانا على رأسه عقد القيمة فحضر اليه واحضر معه رجل جده
 بتسك السلطان في مبايعته بشبهته وصنعه وجه الخلافة الى حشمته وكان
 قد تقدم تقصير لك العهد ونسج ذلك العقد وقام قاض القضاة ابو
 بن جامة في صرف راي السلطان عن اقامة الخطبة باسم الواثق فلم
 يفعل وانفق الرايان على ترك الخطبة للرايين واكتفى فيها بمحمد بن
 السلطان فترحل فحل بموت المستكفي في اسم الخلافة من المنابر وكان
 ماء اذ رزقها وخلا الدماء الخلفاء من الحارثيين كانه ما نزع بابها ووثقها
 فكان ان كان آخر خلفاء بني العباس شعارها عليه لبا سلك الحنود وغدا
 تلك سيوف الحنود ثم لم يزل الامر على حال حتى حضرت السنوات
 الوفاة وقبح الموت صفاه فكان مما اودى به ردا لامر الى اهلها وبعده
 محمد المستكفي لانه وقال لان شخص الحق وحنا على مخالفته ورق وعزل
 ابراهيم وعزل وكان قد رعى رعي بلهم وسرا للوم بقبائله لكرم وتسمي
 وشحه ورم وتسمي بالواثق واين هو صاحب هذا الاسم الذي طام
 شجره في القلوب اميت هيبة مضاجع الجلوب هيئات لا تعد من
 النسر التماثيل ولا الناموسه وان طال خرطوطها كافيال انما سوقا
 قد ينفق ما كسد والهر يحكي انتفاحا صورة الاسد وقد عاد الالب
 يعتم يديه ومن بين يسهل الهوان عليه هذا انزل كلام ابن فضل الله
 الحاكم بامر الله ابو العباس محمد بن المستكفي كان ابنه امامات بقوى
 عهد له في خلافة فقد تم الملك الناصر عليه ابراهيم بن عمه لما كان
 في نفسه من المستكفي وكانت سيرة ابراهيم قبيحة وكان القاضي عز الدين

واستحقاقها لا يبرأ
 السوء معاملة
 مشترى
 يسلم لا يوفي
 في ثمنها
 واستحقاقها
 لا يبرأ
 يقوم باجرها
 وتحيل على دمه
 بلاء
 كذبه ونقض
 يجمع به فمه
 ومهرام يطعم منه
 ويطعم حرمه حتى
 كان عمره للهوان
 واكله لاهل الاوان
 فلما توفي المستكفي
 والسلطان عليه في
 حلة غضبه وتيامن
 القتل عليه في شدة
 عليه طلبة الواثق
 للعترة والاماتق
 الا انه غير المضطر
 وكان ممن ينجي الى
 السلطان في عهده
 القيمة ويعقد مكانا
 على رأسه عقد القيمة
 فحضر اليه واحضر
 معه رجل جده بتسك
 السلطان في مبايعته
 بشبهته وصنعه وجه
 الخلافة الى حشمته
 وكان قد تقدم
 تقصير لك العهد
 ونسج ذلك العقد
 وقام قاض القضاة
 ابو بن جامة في
 صرف راي السلطان
 عن اقامة الخطبة
 باسم الواثق فلم
 يفعل وانفق الرايان
 على ترك الخطبة
 للرايين واكتفى فيها
 بمحمد بن السلطان
 فترحل فحل بموت
 المستكفي في اسم
 الخلافة من المنابر
 وكان ماء اذ رزقها
 وخلا الدماء الخلفاء
 من الحارثيين كانه
 ما نزع بابها ووثقها
 فكان ان كان آخر
 خلفاء بني العباس
 شعارها عليه لبا
 سلك الحنود وغدا
 تلك سيوف الحنود
 ثم لم يزل الامر
 على حال حتى
 حضرت السنوات
 الوفاة وقبح الموت
 صفاه فكان مما
 اودى به ردا لامر
 الى اهلها وبعده
 محمد المستكفي
 لانه وقال لان
 شخص الحق وحنا
 على مخالفته ورق
 وعزل ابراهيم
 وعزل وكان قد
 رعى رعي بلهم
 وسرا للوم بقبائله
 لكرم وتسمي
 وشحه ورم
 وتسمي بالواثق
 واين هو صاحب
 هذا الاسم الذي
 طام شجره في
 القلوب اميت
 هيبة مضاجع
 الجلوب هيئات
 لا تعد من النسر
 التماثيل ولا
 الناموسه وان
 طال خرطوطها
 كافيال انما
 سوقا قد ينفق
 ما كسد والهر
 يحكي انتفاحا
 صورة الاسد
 وقد عاد الالب
 يعتم يديه
 ومن بين يسهل
 الهوان عليه
 هذا انزل
 كلام ابن فضل
 الله الحاكم
 بامر الله
 ابو العباس
 محمد بن
 المستكفي
 كان ابنه
 امامات
 بقوى عهد
 له في
 خلافة
 فقد تم
 الملك
 الناصر
 عليه
 ابراهيم
 بن عمه
 لما كان
 في نفسه
 من
 المستكفي
 وكانت
 سيرة
 ابراهيم
 قبيحة
 وكان
 القاضي
 عز الدين

بن جراحته قد جعل كل الجهد في صرفه السلطان عنه فلم يفعل الا احضره الوفاء
 او حق الامراء برضا الامراء ولي عهد المستكني ولما اتموا فلما تسلط المنصور
 ابو بكر ابن المنصور عقد مجلسا يوم الخميس رادى عشر ردى الى الحجة سنة احدى
 اربعين وطلب الخليفة ابراهيم وولى العهد احمد والقضاة وقال من استحق
 الخلافة شرعا فقال ابن جماعة ان الخليفة المستكني للتوفى بمدينة قوص واقام
 بالخلافة من بعد لولا احمد واشهد عليه اربعين عدلا بمدينة قوص
 وثبت ذلك عندك بعد شوقه على نائبي مدينة قوص فخلع السلطان
 حينئذ ابراهيم وابعى احمد وبايعه القضاة ولقبه الحاكم بامر الله لقب
 جده وقالوا من فضل الله في السالك في رحمة هو امام عصرنا وقيام مصر
 وقام على اخو العبدى وقرى بقبض اللندى وصارت له الامور الى مصائرهما
 وسيقت اليه بصائرهما فاجبى رسوم الخلافة ورسم بالمدينة قوص احدها
 وسلك منها حج آياته وقد كسنت واحياها بما هم ابناؤه وقد دراست
 وجمع سهل بن ابيه وقد طال بهم الشنات واطال عزهم وقد اختلف
 السبات ورفح اسمه على اذرى المنابر وقد عبر مد لا يطالع الا في آفاق تلك
 النجوم ولا يسبح الا من سحرة تلك النجوم والسجود وطلب بعد موت السلطان
 وانفذ حكم وصيته في تمام بيعته والقزام متابعته وكان ابو قحاحم له
 بالعقد المتقدم عقد ها وحفظه عند ذى الامانة عهد ها ثم تسلط
 الملك المنصور ابو بكر بن السلطان وعمره من تحت الملك الاوطان قال ابن
 فضل الله وقد كتبت له صورة المبايعة وهي قسم الله الرحمن الرحيد
 الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى قوله عظيم هذه بيعته رضوان و
 بيعه احسان وجمعة رضى يشهد بها الجماعة ويشهد عليها الرحمن بيعته
 يلزم طاعتها العتق ويومر به اثرها وكل ثاها الوادي والجمعة مستحقة
 الطريق بيعته صلوات الله بها الامة يسميها النعمة ويتجارى لرفاق ويتبر
 الهنا في الافاق وتراحم لزهوا الكواكب على حوص الحجة الدقاق بيعته
 سعيدة ميمونة ترضى بها السلامة في الدين والدنيا مضمونة بيعته
 صحيحة شرعية ملحوظة مرغوبة تسابق اليها كل نية ونظار وكل طوبة
 ويجمع عليها اشادات البرية بيعته يستعمل بها النعمان ويتصلق اليه

بغير شق عليه الإجماع ولا اجتماع ولا بسطة لا يدعي أنها لا تشدد عليها إلا بما
 فاعقله صحتها مع الله واطاعه وبذل في نهامها كل أمرها استطاع صلب
 عليها اتفاقاً لا بقتار ولا إسماع ووصل بها إلى مستحقه وأقره المصنف في
 التزم بضمها كتاب قوم شهد بها المقرون وتلقا الأئمة الأربعة لا فخر ولا
 التي في هذا الحديث وما كان في حديثي كولا أن هذا ما الله ذلك من فضل الله
 علينا وعلى الناس الذين والله الحمد والى بني العباس أجمع على هذه البيعة وأرباب
 العقد والحل واصحابه عكلام فيها قل فجعل دولة الأئمة والحكام وأرباب
 المناصب الأحكام حكمة العلم والأحلام وحكمة السيوف والأقلام وكابر
 بني عبد مناف ومن الخفض قدره وأناف سروات قره ش وجوم بني هاشم
 والبيعة الطاهر من بني العباس خاصة الأئمة وعامة الناس ببيعة تتر
 بالحرمين خيامها وتحقق بالمأذنين اعلامها وتعرف بعرفات بركاتها
 وتعرف بمئي ويؤمن عليهم أيوم الحج ألا كبر وتؤمن ما بين الركن والقائم الحج
 يستغني بها لا وجه الله الكون ببيعة لا يحل عقدها ولا ينبت عهدا لا ينبت
 جازمة دأبئة قائمة عامة شاملة كاملة صحيحة صريحة متعبدية مبرمجة
 بوصف بعلم ولا قضاء ولا من يرجع اليه في اتفاق ولا مضاهاة إلا أمام سجد
 ولا خيل ولا ذوق في يسأل فيجيب ولا من خشى المساجد ولا من قضتهم
 الجفة الحاربه لا من يجتهد في لاي فيخطي أو يصيب إلا محدث سجد بث ولا
 متكلم في قد يدو حديث ولا معروف بدين وصلاح ولا فرسان حرب وكفاح
 ولا شقيق بسهام ولا طاعن برماح ولا ضارب بصفايح ولا ساجع يقدم
 ولا طائر يجناح ولا يخطا لئلا الناس ولا ممكنا في عزلة ولا جمع كثرة ولا قلة
 ولا من يستقل بالجزء أو الأواء ولا من يقل فوقه لفر قد تلووه ولا ناه ولا
 حاضر ولا قديم ولا سائر ولا أقل ولا آخر ولا مستر في باطن ولا معطن في
 ظاه ولا عرب ولا عجم ولا راعي ابل ولا غنم ولا صاحب أناة ولا يار ولا
 ساكن في حضر وبادية تبار ولا صاحب عهد ولا جند ولا ملجأ في البحار
 الزخرف والبراري والقفار ولا من يعتل صهوات الخيل ولا من يئس على
 ناعج حجة الليل ولا من تطلع عليه فتمس لنهار ويجوم الليل ولا من
 يظن أنه ساء ونقله الأرض ولا من تذل عليه إلا الله على خلافها وتتم

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

ودرجات بعضهم على بعض حتى آمنوا بهذا البعير واقرن عليها وامن بها وامن
 الله عليه وهذه اليها وقرنها وصدق غرض لها بهن خاشعا لها و
 اطرب ومذا ليها واثا للبا بعت ورضي بها وانصاها وواجاز حكم على نفسه
 وامضاها واذخل تحت طاعتها وعمل بمقتضاها وقضى بينهم بالحق و
 قيل للمحمد لله رب العالمين وانه لما استأثر الله بعبده سليمان بن ابي الربيع
 الامام المستنكي بالله امير المؤمنين كرم الله مثواه وعوقبه عن اهل الاسلام
 الى الاسلام ونقله مخزي يدينه عن شهادة الاسلام بشهادة الاسلام حشر
 اثره بقرية فقهه لمحبته واقد منه على ما قدمه من مخرج عمله وكسبه وخال
 في جوارحه فميتا وقرنه مع الذين اتبع الله عليهم من النبيين والصدقيين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الله اكبر ليومه لولا خلفه كان
 تضيق الارض بما رزقت ونحزني كل نفس بما كسبت فثنا كل من
 ما اذخرت وما جئت لقد احتظرم سعيد لا ان في الجوانح لقد اضطرب
 منبر وسير لولا خلفه الصالح لقد اضطرب مامور وامير لولا الفكر بعد
 في عاقبة المصالح ولم يكن في نسبه لعاسي لا في بيت المسترشد في
 ولا في غيره من بيوت الخلفاء من تقايا آباءهم وجدود من قلل
 الليا في هي عاقر غيب ولود من تسلم اليه امة محمد نياتها وسرطوبها
 الا واحد ولين ذلك الواحد هو الله من انحصر فيما استحقاق ميراث
 آباءه الاطهار ووثقات اجلاده ولا شئ هو الا ما اشتغل عليه رادوا الليل
 النهار وهو ولد المستقل الى ربه وولد الامام انذاهب لصلبه الجمع
 على انه في الايام فرح هذا الانام وواحد وهكذا في الوجود الامام وانه
 الى انك زدت عليه جيو بل مشارق والمغارب والفائز بلمان ما بين
 المشارق والمغارب لراقي في صفه السماء هذه الزدوة المنيفة اليافي
 بعد الامامة الماضين ونعم الخليفة للجمع فيه شروط الامامة التصنيع
 لله وهو ابن بيت لا يزال الملك فيهم الى يوم القيامة الذي يقيم السما
 نائكة الذي لا يهرع عاقله ولا يفره عاقله والذي ما ارتقى صهوة الذر بحضرة سلطانه
 زمانه الا قال يا مرقم وقام قائمه ولا تفك على سيرة الخلافة الا وعرف انه ما اذ
 مستكنه ولا غاب حاكمه نائب لله في ارضه والفاقة مقام رسوله صلى الله عليه

وامن بها وامن الله عليه وهذه اليها وقرنها وصدق غرض لها بهن خاشعا لها و
 اطرب ومذا ليها واثا للبا بعت ورضي بها وانصاها وواجاز حكم على نفسه
 وامضاها واذخل تحت طاعتها وعمل بمقتضاها وقضى بينهم بالحق و
 قيل للمحمد لله رب العالمين وانه لما استأثر الله بعبده سليمان بن ابي الربيع
 الامام المستنكي بالله امير المؤمنين كرم الله مثواه وعوقبه عن اهل الاسلام
 الى الاسلام ونقله مخزي يدينه عن شهادة الاسلام بشهادة الاسلام حشر
 اثره بقرية فقهه لمحبته واقد منه على ما قدمه من مخرج عمله وكسبه وخال
 في جوارحه فميتا وقرنه مع الذين اتبع الله عليهم من النبيين والصدقيين
 والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا الله اكبر ليومه لولا خلفه كان
 تضيق الارض بما رزقت ونحزني كل نفس بما كسبت فثنا كل من
 ما اذخرت وما جئت لقد احتظرم سعيد لا ان في الجوانح لقد اضطرب
 منبر وسير لولا خلفه الصالح لقد اضطرب مامور وامير لولا الفكر بعد
 في عاقبة المصالح ولم يكن في نسبه لعاسي لا في بيت المسترشد في
 ولا في غيره من بيوت الخلفاء من تقايا آباءهم وجدود من قلل
 الليا في هي عاقر غيب ولود من تسلم اليه امة محمد نياتها وسرطوبها
 الا واحد ولين ذلك الواحد هو الله من انحصر فيما استحقاق ميراث
 آباءه الاطهار ووثقات اجلاده ولا شئ هو الا ما اشتغل عليه رادوا الليل
 النهار وهو ولد المستقل الى ربه وولد الامام انذاهب لصلبه الجمع
 على انه في الايام فرح هذا الانام وواحد وهكذا في الوجود الامام وانه
 الى انك زدت عليه جيو بل مشارق والمغارب والفائز بلمان ما بين
 المشارق والمغارب لراقي في صفه السماء هذه الزدوة المنيفة اليافي
 بعد الامامة الماضين ونعم الخليفة للجمع فيه شروط الامامة التصنيع
 لله وهو ابن بيت لا يزال الملك فيهم الى يوم القيامة الذي يقيم السما
 نائكة الذي لا يهرع عاقله ولا يفره عاقله والذي ما ارتقى صهوة الذر بحضرة سلطانه
 زمانه الا قال يا مرقم وقام قائمه ولا تفك على سيرة الخلافة الا وعرف انه ما اذ
 مستكنه ولا غاب حاكمه نائب لله في ارضه والفاقة مقام رسوله صلى الله عليه

وابن عبد وتاج حلة الصالح ووارث علم سيدنا ومولانا عبد الله ووليه الإمام
 الإمام الحكيم يأمر الله أمير المؤمنين عبد الله ببقاء الدين وطوق بيعة المصلحين
 وكنت تحت لوائه المعتدين وكتب له النصر إلى يوم الدين وكتب بجهاده على
 الأذقان طوائف المفسدين وأعاد به الأرض ممن لا يدين بدين الحق
 بعد إمام أبيه الإمام الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين الذين فوضوا الحق
 وبه كانوا يعدلون وعلمه كانوا يعملون ونصرت نصاره وقد اقبل من أسكن
 في أطوار سكنته ووقاره وسكن في الوجود وجمع له أقطاره ولما انتقل إلى
 الله ذللت السميد ولقى أسلافه ونقل إلى سرور الجنة حين سر بالخلافة وخلا
 العصر من أمام يسكن ما بقي من نهاره وخليفة خالب من بدليل أنوار
 ووارث نبي مثله ومثل آياته استغنى الوجود بعد ابن عبد خاتم الأنبياء
 نبي تنقضي على ناره ومضى فلم يعهد فلم يبق إذ لم يوجد النص لا إلا
 وعليه كانت الخلافة بعد رسول الله صلعم بلا نزاع أفضت المصلحة
 الجامعة عقد مجلس كل طرف به معفو عن محمد بيعة عليه الله والملائكة
 شهود وجميع الناس له وذلك يوم جمعوا له الناس ذلك يوم مشهود
 فحضر من لم يعا بعد من خلفه بربايعه وقد ملأ طامعاً كثر بها
 وقد تكلفوا وأجمعوا على إمامي أهل استخاروا الله فيه فخاروا ومن يمل لها
 الإيمان ويشد بها الإيمان ويعطى عليها الموائش ويعرض أمانتها على كل
 فريق حتى تقلد كل من حضر في عقد هذه الأمانة وخط على المصنف الكريم
 يده وحلف بالله وأنه إمامه وأب قطع ولا استثنى ولا تردد ومن قطع عن
 فسد عقده وجدد وصار حلفاً من حلف أن التوبة في يمينه نية من
 عقدت له هذه البيعة ونية من حلف له وقد تم بأوفاء له في ذمته وكفله
 بعد عاده إيمان البيعة وشروطها وأحكامها المرددة وأقسامها الواكدة بأن
 لهذا الإمام المفتقر الطائفة الطاعة ولا يفارق في اليوم ولا يظفر من الجماعة
 الجماعة وغير ذلك ما تضمنته نعم الإيمان المكتتب فيها أساء من حلف
 عليها ما هو مكتوب بخطوط من يكتب منهم وخطوط العدل الثقات
 حسن لم يكتبوا وأذن أن يكتب عنهم حسناً يشهد به بعضهم على بعض
 يصادق عليه أهل السيرة والأرض بيعة ترمي مشيئة الله تمام ما وعى بالصواب

هذا
 ما
 كان
 في
 ذلك
 اليوم

يفتي

هذا
 ما
 كان
 في
 ذلك
 اليوم

عن أبي هريرة
عن أنس بن مالك
عن عائشة رضي الله عنها
عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود
عن أنس بن مالك
عن جابر بن عبد الله
عن عبد الله بن مسعود

المؤمنين في حياتهم أو قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ووهب لنا الحسن
شر الحمد لله الكافي عبد الوافي بن يوسف كوفي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في زيادها وبرها لا أن يقال عدل الله بعد
ويكالب بها من ارتقى منابر ملكه بما بان من مبادئه أخذها غمضها والحمد لله
شكرهم لله كلمة لا يمل من يرد أذا ولا يجل بما تنفوق السهام من سئلها
ولا يبطل إلا على ما يوجب تكثيرا عظمها وتكثيرا قللها زادها وتقصيرها
الفتنة ولا القيد في ذلكها ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
شهادة يتقاسمها الشهداء والملائكة لها وتنافس كل الشياطين في
السحاب على استئثارها وتنافس قلوبها الملائكة بجمعة وما تلبسه الدولة
العباسية من شعارها وللايالي من دنثارها والأعلام من جلالها ونشهد
أن محمدا عبدا ورسوله صلى الله عليه وعلى جماعته أهله ومن خلفه من
ابنائها ومن سلف من أجدادها ورضي الله عن الصحابة أجمعين و
التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد فإن أمير المؤمنين لما كتب
من ميل الشريعة مكان الجند ووجهه من الملك السليماني ما لا ينفي أحد من بعده
وعلمه منطق الطير ما يقوله حاتم البطائون من بدلتهم البيان وسخر له من البيوت
على متون الخيل ما سخر من الرمح لسليمان وإنا لله من خاتم الأنبياء ما
امتد به أبو سليمان وتصرف وأعطاه من الفخارية ما أطاعه كل مخلوق ولم
يتخلف جعل له من لباس بني العباس ما يقضيه له سواده بسود حاد الجهاد
ينفض على ظل الهدى ما فضل به عن سويد القلب سواد البصر من السواد
وميد ظله على الأرض كل مكان دار ملك وكل مدينة يغادر وهو في ليلة
السياد وفي نهاده العسكري وفي كرمه جعفر وهو الجواد يدوم لا يتهازل
إلى الله تعالى في توفيقه ولا يتهاجم بما ينقض كل عدو بريقه ويملك يوم هذه
المباغزة بما هو الأهم من صالح الإسلام وصالح الأعمال فيما يقبل به الأنام
بقدام استقوى ما ماله ويقر عليها أحكامه ويتبع الشرع الشريف ويقف عنده
ويوقظ للناس من لا يحل أمره طاعة على العين يحوله غضبا على الراس يحل
أمير المؤمنين بما استقر به النفوس ويرد به كيد الشيطان واليه يؤوس
ياخذ يقبل به لرعايا وهو خفي عن هذا ولكنه يسوس أمير المؤمنين يتعهد

عليه الله له ملكته بالانوار على كل من يرضى لادامته الاسلام على حاله واستمر
في مقيله تحت كنف الاسلام على اختلاف طبقات واولاد الامور وطرقات الممالك
والشعوب وازواجهم وسلاسلهم وشرقا وغربا بجملة وقربا وكل جليل حقير و
قليل فكثير وصغير وكبير وملك ومملوك وامير وجند حتى يدين له سيف
سوار ودرنك شمشير ومحم ظهر ومع من هو كرم من وزراء وقضاة وكتاب ومن له متدبر
في حساب ومن يتحدث في برين وخراج ومن يحتاج اليه ومن لا يحتاج
ومن له التدبير من اللطيف والربط والروايا والخواق ومن له اعظم العلاقات
وادنى العلاقات وسائر ارباب المراتب اصحاب الدواب ومن له من مال الله فخر
مقسوم وحق مجهول او معلوم واستمر كل امر على طوعه حتى يستين الله و
يتمين له ما بين يديه ومن ازداد تاهيله زاد تقصيله ولا في امير المؤمنين
لا يروى الا وجه الله ولا يحاكي احد في عين الله ولا يحاكي حقا في حق فان المجابة
في الحق ملكة على المسلمين وكلما هو مستمر الى الان مستقر على حكم الله
مما فهمه الله وفهمه سليمان لا يغير امير المؤمنين في ذلك ولا في بعضه
تغيروا شكر الله على نعمه وهكذا يجازي من شكر ولا يقدر على حمد ورضا
نعم الله نعمه الصافية به عن الكد ولا يتاقل في ذلك متاؤلا لمن محمد
النعمة وكفر ولا يتعلل متعلل فان امير المؤمنين يعوذ بالله وفضله يامنه من
الغير وامير المؤمنين اعلم الله امره ان يعلن الخطباء بذكره وذكر سلطان
زمانه على المنابر في الافاق وان يضرب باسمها التقوى وتسير بالاطلاق في
بالدعاء لهما عطف الليل والنهار ويصرح منه بما يشرق وجه الدرهم
والدينار قد سمع امير المؤمنين في هذا الجمع المشهود ما يتناقله
كل خطيب يتناوله كونه بعيد وقریب ومختصر ان الله امر باوامر في
نوا وهو قريب سيفرغ الاكفاء لها السجيا ويقرع الخطباء لها شغف
الوصايا وتنكحها الزوايا ويخرج من المشايخ الخبايا من الزوايا ويسمى بها
السمار ويتفرغ الحادى للسلام ويقوم بها بالليل المقدم ويرقم على
جبين الصياح وتغطيها مكة بطيها ويحيي بها فقاه ويلقها كل
اب فهمه ابنه ويسأل كل ابن نجيب باه وهو كرامها الناس من امير
المؤمنين من سد عليك بيته واليك ما دعا كرمه الى سبيل الله من الحكمة

وغيره
على ما
حدا
سائر
والله اعلم
الذين
والله اعلم

٤٢٠

٤٢١

سبيلها
له افشاء
فليس من
حسنة
لجوز
ازها

والوعظ المستمرة ولا مير المؤمنين عليكم الطاعة ولو لا قيام الرعايا ما جمل
اعمالها ولا استسكنت بها البحر ودحا الارض وادنى جبلها ولا اتفقت
الآرام على من يستحق وجاءت اليه الخلافة تهرأذ يالها واخذها دونه
اليه ولم يكن تقبل الآله ولم يكن يصلم الآله وقد كفأكم امير المؤمنين السوا
بها فتح الله لكم من ابواب الارزاق واسباب الارزاق وانتم كرم على اوقافكم
وعلمكم مكارم الاخلاق واجركم على عوائدكم ولم يمك خشية الانفاق
ولم يبق لكم على امير المؤمنين الا ان يسير فيكم بكتابه الله وسنة رسوله
ويصل بما يعش به من يحل طال الله بهام امير المؤمنين من بعدك ويزيدك
من تقدم ويزيدك من الجهاد والجهاد وينهم الرعايا بعدك الشامل في مهادونكم
للمؤمنين بغيره على عادة آبائكم موسم الحج في كل عام ويشمل بركة سكان الحرمين
الشريفيين وسدنة بيت الله الحرام ويحبر السبيل على صالة ويرجون يعو على
حاله الاول في سائفة الايام ويتدفق في هذين المسجدين بحجة الزاخر
يرسل الى ثالثهما في بيت المقدس ساكنه الغمام ويقوم بعده قبول الانبياء
صليهم ايها كانوا واكثرهم في الشام والمجمع والمجاعات هي فيكم على قد يرم
سنتها وقويرو سنتها وسيزيد في ايام امير المؤمنين لمن يضم اليه وفيما
يتسلم من بلاد الكفار ويسلم منهم على يديه واما الجهاد فكفى باجتهاد
القاتل عن امير المؤمنين بما مورث المقلد عنه جميع ما ورثه سريه
امير المؤمنين قد وكل منه خلد الله ملكه وسلطانه حين لا تنام قلدا
سيمقا الواعظ بدارقه ايلة واحد عن الاعلاء سلت غياله حنيها كاخلا
وسيوكل امير المؤمنين في نجاح ما غلب عليه العداء وقد قد اموت
بان يولي غزاة العدو والحدول بنو وجرأ ولا يكف عن خفر به منهم قتلا ولا
امرأوه بفك اغلالا ولا اصراوه يتفك يرسل عليهم في البز من الجهاد عينا
وفي البحر عزبا تأتجمل كل منهما من كل فارس صقر ويحمي اممالك من جنح
اطرافها باقلام ويتجمل كفافها باقلام وينظر في مصالح القلاع والحصن
والثغور وما يحتاج اليه من آلات القتال الامهات الممالك التي هي من لبط
المينود ورم اجرا لاسود والامراء والعساكر والجند وقرتهم في المنة
واليسرة والجناح المدد ويتفقد حولهم بالعرش بمالهم من خيل

ما بين السماء والارض قال لهم من رزق هؤلاء وبعض مشهاد هب ذائب
 فكانت كانهما يبض مكنون وسبوف فواضب ورماح بسبب دوامها
 الذي ما غواضب وسهام توأصل القسقي وتعارفها فحق حين مفارق
 ومن حجر القوس من هجوم مغاضب هذه جملة اراد امير المؤمنين بها اطابة
 قلوبكم واطالة ذيل التطويل على مطلوبكم ودماءكم واما لكم واعراضكم
 في جاية الا بما انكم الشرع المطهر ومنزلة الاحسان اليكم على مقلد يطخف
 منكم ويظهر واما جزيات الامور فقد علمتم ان من بعد عن امير المؤمنين
 غني عن مثل هذه الذكرى وانتم على ثبات مقامكم وديعة امير المؤمنين
 وكلكم سوله في الحق هذا امير المؤمنين وله عليكم اداء النصيحة وابداء
 الطاعة صحبة فقد دخل كل منكم في كنف امير المؤمنين وتحت رفق
 ولزمه حكم بيعته والزم طائره في عنقه وسيعلم كل منكم في الوفاء بما
 اصبح به عليا ومن وفي بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجر عظيم قل
 قول امير المؤمنين وقال هو يعمل في ذلك كله بما تحمد عاقبه من الاعمال
 وعلى هذا عهد اليه وبه يصدق وما سوى هذا الفجر لا يشهد به عليه
 ولا يشهد وامير المؤمنين يستغفر الله على كل حال ويستعين به من كل حال
 ويسال ان يمدد لما يحب من الامال لا يمد له حبل الامهال فيخلفه المؤمنين
 ا قوله بما امر الله به من العدل والاحسان والحمد لله وهو من الخلق احمد
 وقد آتاه الله ملك سليمان والله يمتع امير المؤمنين بما وهب في
 يملكه اقطار الارض ويورثه بعد له الطويل عقبه ولا ينزل على احد
 العلياء قعوده ولدت الخلافة ابنة الجلالة كانه مامات منصوبه
 ولا امرى مهد به ولا شيد وقال بن حجر في الدرر كان اقل القوم المستغفر
 ثم لقب بالحاكم وذكر الشيخ زين الدين العراقي انه سمع الحدِيث عن بعض
 المتأخرين انه حدث مات في الطاعون في نصف سنة ثلث وخمسين
 ومن الحوادث في ايامه في عام ولايته خلع السلطان المنصور نفسه
 شر به الخوارج حتى قيل انه جامع زهجات ابيه ونفي الى قوص قتل بها
 فكان ذلك من الله مجازات لما فعله والد مع الخليفة وهذا عادة
 مع من يتعز من آل العباس بأذى وتسلطن اخوه الملك

مع
 زبد
 زبد
 مع
 الزبد

الأشرف بن محمد لم يخلع من عامه وفي يوم الخميس بالناصر وعقد
 المياعة بينه وبين الخليفة الشيخ فقي الدين السبيكي قاضي الشام وكان قد
 حضر معه وفي سنة ثلث وأربعين خلع الناصر أحمد بن علي بن محمد بن
 ولقب بالصالح وفي سنة ست وأربعين مات الصالح قتل بالقتل
 أخاه شعبان ولقب بالكمال وفي سنة سبع وأربعين قتل الكامل فولي
 أخوه أمير حاكم ولقب بالمظفر وفي سنة ثمان وأربعين خلع المظفر فولي
 أخوه حسن ولقب بالناصر وفي سنة تسع وأربعين كان الطاعون
 العام الذي لم يسمع بمثله وفي سنة اثنتين وخمسين خلع الناصر
 حسن فولي أخوه صالح ولقب بالملك الصالح وهو ثالث من ملكت
 من أولاد الناصر محمد بن قلاوون وجعل شيخنا أباه قال في خبر السالكين
 وهو أول من سمي بمصر الأمير الكبير ومن مات في أيام الحاكم من
 الأعلام العظام كان في الجاهل المزي والتاج عبد الله بن أبي العباس
 عبد الهادي وأبو جبار وأبو الورد وأبو القاسم وأبو العباس
 والذبي وأبو القاسم فضل الله وأبو القاسم الجوزية وأبو القاسم المصطفى شيخ
 الشافعية بالشام والتاج المراكشي وآخرين
 المعتضد بالله أبو الفتح أبو بكر بن المستنير بالله أبو القاسم
 في سنة ثلث وخمسين وسبع مائة بعهد منه وكان خيرا متواضعا
 محبا لأهل العلم مات في جمادى الأولى سنة ثلث وسبع مائة
 ومن الحوادث في أيامه في سنة ثمان وخمسين أن ابن كثير بن علي
 كان بطرابلس يسمي نفسه زعيم سنة ثمان وخمسين سنة ثمان وخمسين
 عليها يظنون أن بها ساقطها سنة ثمان وخمسين سنة ثمان وخمسين
 ثم جعل يخرج من جبل أخرج شيئا قليلا قليلا إلى أن برز منه ذكر وقد
 أصبح وأنت أن وكتب بذلك في محاضرته وفي سنة خمس وخمسين خلع
 الملك الصالح وأعيد له عمر حسن وفي سنة ستة وخمسين سنة ثمان وخمسين
 فلوس جدد على قدر الحاجة ووزعه وجعل كل أربعة دينارين تسعة
 بدلهم وكان قبيل ذلك من الخوف من الخلق كل رجل وحده بدلهم

القاضى
 القاضى
 القاضى

٤٣٣

٤٣٤

٤٣٥

٤٣٦

٤٣٧

٤٣٨

٤٣٩

٤٤٠

٤٤١

٤٤٢

٤٤٣

٤٤٤

٤٤٥

٤٤٦

٤٤٧

٤٤٨

٤٤٩

٤٥٠

٤٥١

٤٥٢

٤٥٣

٤٥٤

٤٥٥

٤٥٦

٤٥٧

هذا يعرف من قبله انهم النعم التي جعلها الله فيهم ومنهم من لا راب له لولا ان في
 مد رمتيهما فلهما بالذبح ثم ثار رجل من الفلوسين وفي سنة اثنى عشر
 قتل المناصر حسن بن اخي المظفر ولقبه بالنصور ومن اثنى ايام المعتضد من اعلام
 الشيعه قتل الدين السكي والاسمين صليح كلاب والقطر الاثني والايام زعيم
 والصلام العلاني واليحيى بن هشام والحافظ مغطاني وابوامام بن النفاش
 وآخرون للثوكل على الله ابو عبد الله التوكل على الله عبد الله محمد بن
 المعتضد والخطباء العصر في الخلافة بعهد من ابيه بعد موته فجاءه في
 سنة ثلث وستين وسبعائة وامتدت ايامه خمسا واربعين سنة بها
 قتلها من خلق وجس كاسن ذكره واعقب اولاداً كثرة يقال انه جاء
 له مائة ولد ما بين مولود وسقط ومات من عدة ذكورا واثنا عشر أنثى
 منهم خمسة ولا نظير لذلك المستعين العباس والمعتضد داود والستين
 سليمان والقاظم حمزة والمستنجد يوسف وبقي من اولاده الآن واحد يسمى
 موسى ما تشبهه بابراهيم بن المستنفي والموجود الآن من العباسيين
 من ذرية النبي صلى الله عليه وآله عدد هم واولادهم ومن الحوادث في تلك
 في سنة اربع وستين خلق النصور محمد وعلى شعبات بن حسين بن
 المناصر محمد بن قلاوون ولقبه الاشرف وفي سنة ثلث وسبعين
 احدث العلامة الخضر اعلى عالم الشرفاء ليميزوا بها بامر السلطان
 وهذا اول ما احدث وقال في ذلك ابو عبد الله بن جابر الاعمى الخي
 صاحب رحى الافية المشهود بالاعمى والبصير شعرة جعلوا لانك
 الرسول علامة ان العلامة رشان من لم يشهره نور النبوة في كبره
 وجوههم ويخفى الشرف عن الطراز الاخضر وفي هذه السنة كان
 ابتداء خروج الطاغية تمر لثك الذي اخرج البلاد واما العباد واستمر
 يعثوا في الارض بالفساد الى ان هلك الراجحة الله تعالى في سنة ثلث وسبعين
 وثمان مائة وفيه قيل في شعرة فعل لتار ولو لم يفعل تعولك اذا كان
 اعظما وطاعه في خلق كان اسما وكان اصله من ابناء الفلاحين
 ونشأ يسرق ويقطع الطريق ثم انضم الى خدمة صاحب خيل السلطان
 ثم قهره ما كان بعد موته وما زال يه في الى ان وصل الى مصر قيل بعضهم

٤١٢

وولي عهد

اسماء بنات في سنة ثلث وستين

٤١٢

٤١٣

- في سنة كان ابنه خريم قتل في سنة ثمان مائة وخمسة وتسعين
 سبعمائة وسبعمائة وفي سنة خمس وسبعين ابتدئ قراة البخاري في
 رمضان بالقاهرة بمحضرة السلطان ورتبها حافظ بن الدين العزقي قاريا
 ثم اشرك معه الشهادة العربي في يومها يوم وفي سنة سبع وسبعين
 غلاة البيض بد مشق فبيعت الحبة الواحدة بثلاثة دراهم من حساب
 ستين دراهم وفي سنة ثمان وسبعين قتل الاشرف شعبان تطلق
 ابنه عزق لقبه المنصور وذلك ان الاشرف سافر الى الحج ومعه الخليفة
 والقضاة والامراء فقام عليه الامراء وقتلوا جميعا الى القاهرة ورجع الخليفة
 ومن يبع وارادوا ان يسلطوا الخليفة فامتنع فسلطوا ابن الاشرف
 اختوا الاشرف الى ن ظفر واه في القعدة وفيها خسف الشمس في القر
 جميعا وطالع القمر خسف في شعبان ليلة اربع عشرة وكسف الشمس يوم
 الثامن والعشرين منه وفي سنة تسع وسبعين في بايع بيع الاول طلب
 ابيك الديو اتاك لعاكر فكر باين ابراهيم بن المستمسك الخليفة
 الحاكم فخلع عليه واستقر خليفة بغير مباينة ولا اجتماع ولقبه العتصم بالله
 ورمم بزمج التوكل الى قوص لأمور حقد ها عليه وقعت منه عند
 قتل الاشرف فخرج وعاد من الغلا الى بيته ثم عاد الى الخلافة في العشرين
 من الشهر وعزل المستعصم فكانت مدة خلافته خمسة عشر يوما والتوكل
 هو سادس الخلفاء الذين سكنوا مصر واقبلوا بعد انقطاع الخلافة مدة
 فحصل له هذا الخلع توفية بالقاهرة وفي سنة اثنى وثمانين ورد كتاب
 من باب يشتمون ان اما ما قام يصلي وان شخصاً عبث به في صلواته فلم
 يقطع الامام الصلوة حتى افرغ وحين سلم انقلب وجع العايش وجهه فتم
 وهرج الى طابة هناك فجيء له من هذه الامر وكتب بذلك محضر
 وفي صفر سنة ثمان وثمانين مات المنصور وتسلط اخوه حاجي بن الاشرف
 ولقبه الناصر وفي رمضان سنة اربع وثمانين خلع الناصر وتسلط
 بقوق ولقبه الظاهر وهو اول من تسلط من الجراكسة وفي رجب
 سنة خمس ثمانين قبض بقوق على الخليفة المتوكل وخلعه وحبس به
 بقاهرة الجبل وبيع بالخلافة محمد بن ابراهيم بن المستمسك بن الحاكم

٨٨ سنة ثمان وثمانين فحكم الناس برقوقاً في إعادة المتوكل إلى الخلافة فلم
 يقبلوا حضوراً فاجتمع ذكرى الذي كان في تلك الأيام البسيرة فباعه
 ٩١ ولقبه المستعصم بالله واستمر إلى سنة احدى وتسعين فذم برقوق
 عليه ما قتل بالمتوكل واخرج المتوكل من الحبس اعاده إلى الخلافة وخرج
 ذكرى واستمر ذكرى إلى ان مات غلجاً واستمر المتوكل في الخلافة
 إلى ان مات وفي جمادى الآخرة من السنة احدى الصالح حاجي إلى السلطنة
 وغير لقبه بالنصور وحبس برقوق بالكرك وفي هذه السنة في شعبان
 احدث المؤنة فون عقب الاذان الصلوة والتسليد على النبي صلعم وهذا
 ٩٢ اول ما احدث وكان الامر به المحاسب نجم الدين الطنزي وفي
 صفر سنة اثنيتين وتسعين اخرج برقوق من الحبس إلى ملكه
 ١٠١ فاستمر إلى ان مات في شوال سنة احدى وثمان مائة فاقيد مكانه في
 السلطنة ابنه فرج ولقبه لتانصر فاستمر إلى سادس ببيع الاول سنة
 ١٠٨ ثمان وثمان مائة فخلع من الملك اعيد اخوه عبد العزيز ولقبه بالنصور
 فخلع في ربيع جمادى الآخرة من السنة واعيد لتانصر فرج وفي هذه
 السنة مات الخليفة المتوكل ليلة الثلاثاء ثامن عشر من ربيع سنة ثمان
 وثمان مائة ومن مات في أيام المتوكل من الاعلام الشمس بن مغل
 غالم الحنابلة والصلاه الصفدي والشهاب بن النقيب الحلب
 ناظم الجيش والشريف الحسين الحافظ والقطب الثاني وقاض القضاة
 عز الدين بن جماعة والساج بن السبكي واخوه الشيخ بهاء الدين و
 الجبال لاسنوي وابن الصائغ الحنفي والجمال بن نباته والاعف
 الديافي والجمال الشريفي والشراف بن قاضي الجبل والسرارج الهندك
 وابن أبي جملة والحاظ قطي الدين بن رافع والحاظ عماد الدين بن
 كثير والحناني الحنوي وابيها بما بوالقاء السبكي والشمس بن خطيب
 بيبرود والعماد الحسيني والبدن بن حبيب والضياء القرمي
 والشهاب لاذني الشيخ احمال الدين والشيخ سعد الدين التفتازاني والجل
 الزركشي والسرارج بن الملقن والسرارج البلقيني والحاظ زين الدين العراقي

المسألة الأولى - في إمام الخميني في الأصول

١

الواثق بالله عمر الواثق بالله عمر ثمانية وأربعين سنة وولد له
 المستمسك بن الحاكم يوم بالخلافة بعد خلع المتوكل في شهر رجب سنة
 خمس وثلاثين واستمر إلى أن مات يوم الأربعاء بعام تاسع عشر وشوال سنة
 ثمان وثمانين **المستعصم بالله** ذكره المستعصم بالله
 نكرهوا بن إبراهيم بن المستمسك يوم بالخلافة بعد موت أخيه الواثق
 شغل منها في سنة احدى وتسعين واستمر يداره مخلوقه إلى أن مات بعد المتوكل بعام
المستعين بالله أبو الفضل المستعين بالله أبو الفضل العباس
 بن المتوكل أمه ام ولد تركية اسمها باي خاتون يوم بالخلافة بعده
 أبيه في رجب سنة ثمان وثمان مائة والسلطان يوم مثل الملك الناصر فرج
 ظا خرج الناصر لقتل شيخ وهزم وقتل يوم الخليفة بالسلطنة مضى
 الخلافة وذلك في المحرم سنة خمس عشرة ولم يفعل ذلك إلا بعد سنة
 وتصميم وتوثق من الأمراء بالإيمان وعاد إلى مصر الأمراء في خدمته و
 قصرت بالولاية والعزله وضربت السكة باسمه ولم يغير لقبه وعمل شيخ
 الاسلام ابن حجر فيه قصيدة المشهورة وهي **هذا شعر**
 الملك فينا ثابث الاساس + بالمستعين العادل العباس + رجب
 مكانة آل نجم الحسنى + لحماها من بعد طول تناسي + ثاني بيع الخلفاء
 ليمون في + يوم المثلثا حف بالاعراس بقدم مهدى الأمان
 امينهم + مامون عيب طاهر لا تغاير + ذوالبيت طاف به الرجال
 فهل يرى + من قاصد متروك في ليايس + فرج ثمان هاشم في
 روضة + ذاك المنابت طيب لا غراس + بالرتضى والمجتبى المشتري
 الحمد والحالي به والكاس + من أسرة اسر والخطوب وطهروا +
 ما يغير هم من الادناس + أسد اذا حضر والوعى واذا خلوا +
 كانوا يجلسهم ظبي كتاس + مثل لكوالب نوره ما بينهم + كالبدر
 اشرق في دجى الاغلايس + وبكفه عند لعلامت آية + فلم يضي
 اضاءه المقياس + فليشع الوافدين مباسم + تدعى والجلال
 بالعباس + فالحمد لله المعزله + من بعد ما قد كان في بلايس
 بالسادة الامراء كان العللى + من بين مدح لفقاره وثوابي + فلهذا

المستعصم بالله

المستعين بالله

شرعى جده ولدا الى المستعين فيعلم على الناشئ والواقيع ثم ان تقدم اليه
 بان لا يمكن الخليفة من كتابة العلامة الا بعد عرضها عليه واستوحش الخليفة
 وضاق صدره وكثر قلقه فلما كان في شعبان سال شيخ الخليفة ان يقف في
 السلطنة على العادة فاجاب بشرط ان ينزل من القلعة الى بيته فلم يوافق
 شيخ على ذلك وتغلب على السلطنة وتلقب بالمؤيد وصرح بمظلم المستعين
 وبابع بالخلافة اخاه داود ونقل المستعين من القصر الى دار من دور القلعة
 ومعداه له وكل به من يمنعه الاجتماع بالناس فحكم ذلك نوروز ناشئ
 فجمع القضاة والعلماء واستفتاهم عما صنعوا بالمؤيد من مظلم الخليفة وحضر
 فاقوا بان ذلك لا يجوز فاجمع على قتل المؤيد فخرج اليه المؤيد في مسنة
 سبع عشرة (١٠١٤) وسير المستعين الى الاسكندرية فاحتقل بها ان تولى
 ططرا فاطلقة واذ له في البحر الى القاهرة فاختار سكوا الاسكندرية لانه
 استطابها وحصل له مال كثير من التجار فاسقوا الى ان مات بها شهيدا بالظلم
 في جمادى الآخرة سنة ثمان وثلثين ومن الحوادث الغريبة في ايام فرقة
 اثنتي عشرة كسر النيل في اول يوم من مسرى وبلغت الزيادة اثنتين و
 عشرين ذراعا وفي مسنة اربع عشرة ارسل غياث الدين اعظم شهاب
 اسكندرية شاه ملك الهند يطلب التقليد من الخليفة وارسل اليه بالاسلطة
 هدية وتسمنات في خلافة من الاعلام الموفق الناشئ شاعر اليمن ؛
 ونصر الملك بغدادى عالم الحنابلة والشمس المعيد فحوى مكره والشهاب
 الحسباني ؛ والشهاب الناشئ فقير اليمن ؛ وابن الهائم صاحب الفرائض و
 الحسباني ؛ وابن العفيف شاعر اليمن ؛ والمحب الشحنة عالم الخفية والدافعي
 المعسكري **المعتضد بالله ابو الفتح**
 المعتضد بالله ابو الفتح داود بن المتوكل امته ام ولد تركية اسمها اكرل بويج
 بالخلافة بعد خلع اخيه سنة خمس عشرة والسلطان المؤيد فاستمر
 الى ان مات في محرم سنة اربع وعشرين فعلم السلطنة ابنه احد ولقب
 المظفر وجعل نظام طبر ؛ ثم قهر عليه طبر في شعبان فقتله الخليفة
 السلطنة ولقب الظاهر ؛ ثم طهر من عامه في ذى الحجة فعلم ابنه محمد
 ولقب الصالح وجعل نظامه رجبى ثم قهر رجبى على الصالح فسلعه

٨١٢

٨١٣

اسكنه الله الفردوس
 والدار الآخرة

٨١٥

وقبلة الخليفة السلطنة في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين فاستقر
 الى ان مات في ذي الحجة سنة احدى واربعين فقتل ابنه يوسف و
 لقب العزيز وجعل جقمق نظامه فوثب جقمق على العزيز وقبض عليه
 في ربيع الاول سنة اثنين واربعين فقتله الخليفة ولبس الظاهر في
 الخليفة في ايامه وكان له اعتد من سروات الخلفاء نبيلاً تركياً فطنايم الي
 العلماء والفضلاء ويستفيد منهم ويشاورهم فيها ثم قيه جواداً سمحاً
 الى الغاية مات في يوم الاحد رابع ربيع الاول سنة خمس واربعين وقد
 قارب السبعين (قاله ابن حجة) واخبرني ابنة اخيه افغاش ثلثاً و
 ستين : ومن المحدثات الغريبة في ايامه سنة ست عشرة قولي الحسبة
 صد الدين بن الادى مصناً للقضاء وهو اول من جمع بين القضاء والحسبة
 وفي سنة تسع عشرة ولي القضاء منكلي دغا وهو اول من ولي الحسبة من
 الاثر في الدنيا : وفيها ظهر بمصر شخص يدعى افر يصعد الى السماء و
 يشاهد باري تعالي ويكلمه جميع العوالم فيقوله مجلس واستتيب فلم يثبت
 فعلق للمالكي الحكم بقتله على شهادة اثنين بانه حاضر العقل فشهد بجملة
 من اهل الطب انه غفل العقل فقتل في اليهاستان وفي سنة احدى و
 عشرين ولدت ببليقيس جاموسة مولودا براسين وعنقين واربع
 ايدي وسلساق ظهر ودبر واحد وبرطين اثنين لا غير وفرج واحد
 اثني والذنب المفروق باثنين فكانت من بديع صنع الله : وفي سنة
 اثنين وعشرين وقعت زلزلة عظيمة بأرض كان وهاك بسيما عالم كثير
 وفيها تمت المددسة اللويدة وجعل شيخها الشمس بن المديري وحضر السلطان
 درسه وباشتر ولد السلطان ابراهيم فرتب بمجادة الشيخ بيده وفي سنة
 ثلاث وعشرين ذهب جمل بغزة فاضاء لحمه كايضي الشمع ورُمي منه
 قطعة لكلب فلم ياكلها : وفي سنة اربع وعشرين استمرت زيادة النيل
 الى اخرها تور وغرق بذلك ذرع كثير : وفي سنة خمس وعشرين ولدت
 فاطمة بنت قاضي جلال الدين البلقيني ولد الخنق له ذكر وفرج وله
 بيلان زائدتان في كثر وفي راسه قرنان كقرني الثور ومات بعد ساعة
 وفيها زلزلت القاهرة وزلزلت لطيفة وفيها كسر النيل في ثامن عشرين ابي

١١٩

١١٩

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

ومن مات في أيامه من الأعلام الشهاب بن يحيى فقيه الشام؛ والبرهان
 بن رفاعة الأديب؛ والزين أبو بكر الراعي فقيه المدينة وعبد شهاب وكسبا
 الأبيوردى؛ والجماكين ظهير حافظ مكة؛ والجحد الشيرازي صاحب
 القاموس؛ وخلع الخديري من كبار المالكية؛ والشمس بن القباقي من
 كبار الخفجية؛ وأبو هريرة بن النقاش؛ والوانوغى؛ والاستاذ عزالدين
 بن جماعة وابن هشام الجهمي؛ والصلاح الأحمسي؛ والشهاب العزي
 أحد أئمة الشافعية؛ والجلال الملقب؛ والبرهان البيهقي؛ وأبوال
 العراقي؛ والشمس بن المديري؛ والشرف القباقي؛ والعلابن المهدي؛
 والبدري؛ الدمايني؛ والتقي الحميدي؛ شارح أبي شعيب؛ والهردي؛
 والسراج قارئ الهداية؛ والخمر بن يحيى؛ والهدر المشتبي؛ والشمس
 البرماوي؛ والشمس الشطنوفى؛ والتقى الفاسوي؛ والزين القموني؛
 والنظام يحيى السيلاني؛ وقزاة يعقوب الروي؛ والشرف بن مظهر
 الحنبلي؛ والشمس بن القشيري؛ وابن الجهمي شيخ القرام؛ وابن
 خطيب الدهشتي؛ والشهاب الأبيطي؛ والزين التفهني؛ وأبو المقدس
 والشرف بن المقرئ عالم اليمن صاحب عنوان الشرف؛ والتقى بن حجة الشافعي
 والجلال المرشدي نحوي مكة؛ ولهمام الشيرازي تلميذ الشريف؛ والجماكين
 بن الخياط عالم اليمن؛ والبوصيري المحدث؛ والشهاب بن المحمدي؛
 والعلاء البخاري؛ والشمس البساطي؛ والجماكين الكاذري عالم طيبة؛
 والمحجب البغدادي الحنبلي؛ والشمس بن عماد؛ وأخرون؛

المستكفي بالله أبو الربيع

المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن المتوكل ولي الخلافة بعد من أخيه
 وهو شقيقه وكتب له والدي رحمه الله نسخة العهد وهذا صورته
 هذا ما شهد به على نفسه الشريف حرمها الله تعالى وحكامها وصانها
 من الأكلا وبرهاها سيدنا ومولانا المواقف الشريف الظاهرة الزكية
 الإمامية الأعظيمة الجامعة النبوية المعتمدة أمير المؤمنين وابن
 سيد المسلمين ووارث الخلفاء الراشدين المعتمد بالله تعالى أبو القم داود
 اعز الله به الدين وامتنع بقاء الإسلام والمسلمين انه عهد الى شقيقه

القائل العالي المولوى الأصيل العريق الحسينى الحسينى الملكى سيدى
 ابو الربيع سليمان المستكن بالله عظم الله شأنه بالخلافة العظيمة وجعله
 خليفة بعده ونصبه اماماً على المسلمين عمداً شريعياً معتزاً مرضياً نصيحاً
 للمسلمين وفادراً بما يجب عليه من مرامات مصالح المؤمنين واقتلده بسنة
 الخلفاء الراشدين والاشعة المهديين وذلك لما علم من دينه وخبره و
 عدلته وكفايته واهليته واستحقاقه بحكماته اخبر حاله وعلم طوبته
 وانه الذى يدين الله به انه اتقى ثقة من رآه وانه لا يعلم صدقته ما
 ينفى استحقاقه لذلك وانه ان ترك الامر هملاً من غير تقويض المشايخ
 ادخل اذ ذاك المشقة على اهل الحل والعقد فى اختيار من ينصبونه للأمة
 ويرضونه لهذا الشأن فمادى الى هذا العهد شفقة عليهم وقصد لبراءة
 ذمتهم ووصول الامر الى من هو اهله لعله ان العهد كان غير محجوج
 الى رضاء ساثر اهله ولا يجب على من سمعه وتحمل ذلك منه ان يعلم
 به ويأثر بطاعته عند الحاجة اليه ويدعون الناس الى الاتقياء له فيقبل
 ذلك عليه من حضرة حسب اذن الشريفة وطر عن امر قبل ذلك سيدى
 المستكن ابو الربيع سليمان السوسى في عظم الله شأنه قبولاً شريعياً وكان
 من صلحاء الخلفاء صالحاً ذنباً مائلاً لكثير التعبد والصلوة والتلاوة
 كثير الصمت منعاً عن الناس حسن السيرة وقال فى حق اخوه المعتقل
 لمار على اخى سليمان مذنباً كبرى وكان الملك الظاهر يعتقد به و
 يعرف له حقرة وكان والدي اماً له وكان عنده مكان رفيع خصباً
 به محمد وما عنده جدّاً واما نحن فلم ننشأ الا فى بيته وفصله به والى
 خير الى ديننا وعبادة وغير ما اظن انه وجد على ظهر الارض خليفة
 بعد العزمين عبد العزيز أحمد من البيت هذه الخليفة مات فى يوم
 الجمعة سنة ذى الحجة سنة اربع وخمسين ولرثت وستون سنة
 ولم يعيش والدى بعده الا اربعين يوماً ومضى السلطان فى جنازته
 الى تربته وحمل نعشه بنفسه مات فى ايامه من الاعلام النقي
 القميرى والشيخ عبادة وابن كميل الشاعر والوفائى والقائى
 وشيخ الاسلام ابن حجر

القائم بأمر الله أبو البقاء

القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة بن المتوكل يوم بالخلافة بعد أخيه
ولم يكن عهد إليه ولا الغيرة وكان شحنا صار ما أقام أهله بالخلافة
وعند جبروت بخلافه ساثر أخوته ومات في أيام الملك الظاهر جوق
في أول سنة سبع وخمسين فقلد ابنه عثمان ولقب المنصور فمكث شهرا
ونصفاً ثم وثب أنياله على المنصور فقبض عليه فقلد الخليفة في ربيع الأول
ولقب الأشرف ثم وقع بين الخليفة والأشرف بسبب ركوب الجند عليه
فخلفه من الخلافة في جمادى سنة تسع وخمسين وسير إلى الإسكندرية
واعتقله بها إلى أن مات بها سنة ثلث وستين ودُفن عند شقيقه
المستعين وألحج ان هذين الأخوين الشقيقين خلفاً من الخلافة و
اعتقل كل منهما بالإسكندرية ودُفنا معاً مات في أيام إقامته
من الأعلام ولدي به والعلاء القلقشندي

أما في
الملك
الظاهر
الملك
الظاهر

المستجد بالله خليفة العصر أبو الحسن

المستجد بالله خليفة العصر أبو الحسن يوسف بن المتوكل في الخلافة
بعد خلع أخيه والسلطان يومئذ الأشرف أنياله فمات في سنة خمس
وستين فقلد ابنه أحمد ولقب المؤيد ثم وثب خشدق على المؤيد
فقبضه في رمضان من عامه فقلد ولقب الظاهر واستقر إلى أن مات
في ربيع سنة اثنتين وسبعين فقلد بلأى ولقب الظاهر فوثب
عليه الجند بعد شهرين وقبضوا فقلد تريباً ولقب الظاهر فوثبوا
عليه أيضاً بعد شهرين فقلد سلطان العصر قايتباي ولقب الأشرف
فاستقر الملك وسار في المملكة بشهامة وصرامة ما سار بها قبله ملك
من عهد الناصر محمد بن قلاوون بحيث انه سافر من مصر إلى المغرب في
طائفة يسيرة جداً من الجند ليس فيهم أحد من المقدمين الألوفا
من سيرته بحيلة انه لم يول بمصر صاحب وظيفة دينية كالقضاة
والشائخ والمدتسين إلا أصلم الموجودين لها بعد طول تروية و
تمهلة بحيث تستقر الوظيفة شاغرة الأشهر العديدة ولم يسو
قاضياً ولا شيحياً بالقط وكان الظاهر خشدق أول ما قلد قدم

قائما الشام حاتموا فخر كانت بينه وبين العسكر في سلطنته فامر
الظاهر حين بلغه قدومه بطولم الخليفة والقضاة الاربعة والعسكر
الى القلعة وارسل الي نائب الشام يامره بالانصرفت بعد شروط شرطها
وعاد القضاة والعسكر الى منازلهم فاستقر الخليفة ساكنا بالقلعة و
لم يمكث الظاهر من عودته الى مسكنه المعتاد فاستمر بها الى ان مات
يوم السبت رابع عشر المحرم سنة اربع وثمانين وثمانمائة بعد
تمرضه نحو عامين بالفالج وصلى عليه بالقلعة ثم انزل الى مدفن
الخلفاء بجوار الشهيد النفيسي وقد بلغ التسعين اوجا ونهاه

تسعة

تسعة

٨٨٣

المتوكل على الله ابو العز

المتوكل على الله ابو العز عبد العزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله ولد
سنة تسع عشرة وثمانمائة واما بنت جندب اسمها حليج ملك ولما
والده الخليفة ونشأ معظما مشائرا اليه عجبوا له الخاصة والعامة
بخصاله ومناقبه الحميدة وتواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل احد
وكثرة اديه وله اشتغال بالعلم قرأ على والديه وغيره ووزر مصر عمه
المستكفي بابنته فاولدها ولد الصالح فهو ابن هاشمي بين هاشميين
ولما طال مرض عمه المستفيع عهد اليه بالخلافة فلما مات بويع به يوم
الاثنين سادس عشر من المحرم وبخضرة السلطان والقضاة والاعيان
وكان اراد ان لا التقيب بالمستعين بالله ثم وقع التردد بين المستعين
المتوكل فاستقر الامر على المتوكل ثم ركب من القلعة الى منزل المعتاد والقضاة
والباشر والاعيان بين يديه وكان يوما مشهودا ثم عاد من آخر
يومه الى القلعة حيث كان المستفيع ساكنا بها ففي هذه السنة سافر
السلطان المذكور الى الحجاز برسم الحج وذلك امر لم يجهد لملك اكثر
من مائة سنة فبذل بزيادة المدينة الشريفة وقرق بها ستة الاف
دينار ثم قدم مكة وقرق بها خمسة الاف دينار وقرق بمدرسته
التي انشأها بمكة شيرنا وصوفية وحج وعاد وزينت البلد لقدومه
في ثاوي سنة خمس وثمانين خرج عسكر من مصر عليهم

تسعة

سنة ١١٨٤

١١٨٤

وأنفق المومنان على ما كانوا عليه من الجهاد

٩٠٣

الدوادار يشبك الى جهة العراق فالتقوا مع عسكر يعقوب شاه بن
 حسن بقر بن الرعي فكسر المصريون وقتل منهم من قتل وأسر الباقون
 وأسر الدوادار ومثرت عنقه وذلك في النصف الثاني من رمضان
 والهجيب ان الدوادار هذا كان بينه وبين قاضي الخفصة شمس الدين
 الامشاحي بهمة وقعة كبيرة وكل منهما يوذ ذوالاخر فكان قتل
 الدوادار بشاحي الفرات وموت الامشاحي بمصر في يوم واحد في سنة
 ست وثمانين فلزلت الارض يوم الاحد بعد العشر سادس عشر المحرم
 فلزلت صعبة ما حلت منها الارض والجبال والابنية موجاً ودامت
 لحظة لطيفة ثم سكنت فالحمد لله على سكونها وسقط بسببها شراقة
 من المدرسة الصالحية وقاضي القضاة شرف الدين بن عبد فمات
 فانا لله وانا اليه راجعون وفي هذه السنة في ربيع الاول قدم الى مصر
 من الهند رجل يسمى حكاي زعيم ان عمره مائتان وخمسون سنة
 فاجتمعت به فاذا هو رجل قوي نحته كلها سودا لا يجوز العقل
 ان عمره سبعون سنة فضلا عن اكثر من ذلك ولم يأت بحجة على
 ما يدعيه والذي اقطع به انه كذاب ما سمعته منه انه قال ان
 حج وعمره ثمانين سنة ثم رجع الى الهند فمعه يدها التار
 الى بغداد ليأخذوها وانته قدم الى مصر من السلطان حسن قبل ان
 يبني مدرسته ولم يذكر شيئا يستوخم به على قوله وفيها ومصر
 يموت السلطان محمد بن عثمان ملك الروم وان ولد له اقلع على
 الملك فغلب احدهما واستقر في المملكة وقدم الآخر الى مصر فأكبره
 السلطان غاية الاكرام وانزله حديقته من الشام الى الجواز برسم
 الحج وفي شوال قدمت كتبه من المدينة الشريفة تضمن انه في ليلة ثالث
 عشر رمضان نزلت صاعقة من السماء على المسجد فاحرقتها
 واحرقت سقوف المسجد الشريف وما فيه من خزائن وكتب
 لم يبق سوى الجدران وكان امرهم ذللاً مات يوم الاربعاء
 سلخ المحرم سنة ثلث وتسعمائة وعهد بالخلافة لابنه يعقوب و
 لقبه المستمسك بالله وهذا اخر ما تيسر جمع في هذا التاريخ

وقد اعتقدت في الحوادث على تاريخ الذهب وانتهى الى سنة سبع مائة
 ثم على تاريخ ابن كغير وانتهى الى سنة ثمان وثلاثين وسبع مائة ثم
 على السالك وذيله الى سنة ثلث وسبعين ثم على انباء الغرلاب
 الى سنة خمسين وثمانمائة واما غير الحوادث فطالعته عليه
 تاريخ بغداد الخطيب عشر مجلدات وتاريخ دمشق لابن عساكر
 سبعة وخمسين مجلدا والاوراق للصولي سبع مجلدات والطيور
 ثلث مجلدات والحلية لابي اسلم سبع مجلدات والمجاسة للدينوري
 والكمال للبردي مجلدان والامالي ثلث مجلدات وغير ذلك وقد عمل
 بعض الاقدمين اذجوزة في اسماء الخلفاء ووفياتهم انتهى فيها الى عام
 العقد وقد عملت قصيدة احسن منها ورايت ان اختتمها بهذا
 الكتاب وهي هذه: **قصيدة**

وانما الحمد حقار اس عرش
 سادت بنسبه الاشراق والكبر
 الاربعين مضت فيما روى اعظم
 بعد الثلاثة اعواما ثلث عشر
 فيا مصيبة اهل الارض حين سري
 وفي ثلثة عشر بعد فبرا
 واول الناس مني المصيبة الزبدا
 عشر بعد ثلث غيبة واعمر
 عطاء قبل وبيت المال والديار
 فتورحما وازاد الحمد من سكر
 يدع به قبله شخص من الامرا
 بعد الثلاثين في ست وقد حصر
 في جمعة وبه رزق الاذان جرى
حجج الحكم اقطع الاقطاع اي كثر
 الاربعين فمن اذداد قد خسر
 بنوامية يبعون الوغي زمر

الحمد لله حمدا لا نفاذ له
 ثم الصلوة على الهادي النبي ومن
 الزايمين رسول الله مبعث
 وكان مجرته فيها الطيبة
 ومات في عام احد بعد عشر
 وقام من بعد الصديق حجة هذا
 وهو الذي جمع القرآن في صحف
 وقام من بعد الفاروق ثمث في
 وهو الذي انقذ الديار واقترع
 في التواريخ والتاريخ وافقه
 في قوله سوار يراهم من ولم
 وقام ثمثا ردت ساء مقتله
 وهم الذي زار في اذان اوله
 واول المار به اجذب شرطه
 وبعد تامة في ثلثة
 اشرافه انبى ثمثاني

فسكر الامر في احدى ارجسته
 وكان اول ذى ملك معاوية
 وهو الذي اتخذ الصبيان من غنمه
 واستخلف الناس لما اتى به يوم
 ثم اليزيد ابنته اخبث به ولدا
 وابن الزبير وفي سبعين مقتله
 وفي ثمانين هجرت تلبه قضى
 ضرب الدنيا في الاسلام مظلة
 وهو الذي منع الناس التراجع في
 واول الناس هذا الاسم سميته
 ثم الوليد ابنته في قبل ما رجب
 وهو الذي منع الناس النداء له
 وقام بعد سليمان الحيار وفي
 وبعد عمر ذلك النجيب وفي
 وهو الذي امر الزهري بخوضها
 ثم اليزيد وفي خمس قضا وتلا
 ثم الوليد وبعد العام ومقتله
 ثم اليزيد وفي ذا العام مات وقد
 وبعد اقام ابراهيم ثم مضى
 وبعد اقامه وان الحمار وفي
 وقام من بعد الشفاح ثم قضى
 وقام من بعد المنصور ثم في
 وهو الذي خصى اعماله واليه
 ثم ابنته وهو المهدى مات لذي
 ثم ابنته وهو الهادي وموتته
 ثم الرشيد وفي تسعين تالية
 ثم الامين وفي تسعين تالية

عن دار الدنيا فلا خير ولا ضرر
 في النصف من عام وستين الحام
 كذا البريد ولم يسقه من امر
 والعهد قبل وفاة لابنه ابتكر
 في اربع بعد ما ستون قد قبرا
 بعد الثلث وكم بالبيت قد حضر
 عبد الملوك له الامر الذي شتهر
 وكسوة الكعبة الذي لم يؤخر
 وجه الخليفة بها قال او امر
 واول الناس في الاسلام قد غدا
 في الثلث من بعد تسعين اتقضى
 باسم وكانت تناذى باسمها الامر
 تسع وتسعين جاء الموت في صف
 بالحكم على امة قد اتخذ واعمر
 بيب العلم ان يحجم الاخبار والاثر
 هشام في خمس والعشرين قد سط
 من بعد ما جاء بالفسق الذي فصح
 اقام ستا شهرا ومثل ما اشدا
 بالحلم سبعين يوما قد اقام ترى
 ثمانين بعد ثلثين الدماء جرى
 بعد الثلثين في ست وقد جديرا
 نحسين بعد ثمان من حمر ما قبرا
 واهل العرب حتى امرهم ذرا
 تسع وستين مسموما كما ذكرنا
 في عام سبعين لما هجرنا غدا
 ثلثا مات في العز والرفق وذرا
 ثمانيا جاء قتل كما في ذرا

وقام من بعده المأمون ثلثين
 وقام وعنه من بعده وقضى
 وهو الذي كثر الأثر في سفره
 ثم ابنه الواثق الملقب بالوري
 وذا التوكل ما ازكا من خلعت
 في عام سبع يليها اربعون قضى
 فلم يبق بعده الا اليسير كما
 والمستعين وفي عام اثنين تلى
 وهو الذي احدث اكمام واسعة
 وقام من بعده المعتز ثلثين في
 والمهدي الصليبيون مقتله
 وقام من بعده بالامر معقد
 وذاك اول ذي امر له تجردوا
 وقام من بعده بالامر معتضد
 ثم ابنه المكتفي بالله احمد في
 في عام عشرين في شوال بعد في
 وبعده الفاهر الجبار مغلعه
 وقام من بعده الرازي ومات ثلث
 والمتقي وسفي بالخلم مؤسلا
 وقام بالامر مستكفيهم وقفا
 ثم المطيع وفي ستين يتبعها
 ثم ابنه الطائم المقهور مغلعه
 ثم الامام ابو العباس قادرهم
 ثم ابنه قاسم بالله مات لدى
 والغتدي مات في سبع باولها
 وقام من بعده مستظهر وقضى
 وقام من بعده مسترشد وملك

ثمان عشرين كان الموت فاعتبر
 في عام سبع وعشرين الذي اثر
 ديوانه وقتنا م جالبا وشرى
 وفي ثلثين مع ثلثين قد عبرا
 ومظم السنة العترة اذ نصرها
 قتلا حياه ابنه المدعو مستصدا
 قد سته الله فيهن بعضه غدا
 خمسين خلعت وقتل جاءه زمر
 وفي ثلثين عن طوبى اتي قضا
 خمس وخمسين وقضى قتله اثر
 من بعده عام وقفا قبله عترة
 وفي عام تسع وسبعين الجارم غدا
 واول الناس موكله به قهيرا
 وفي ثمانين مع تسع مضت قبل
 خمس وتسعين سبمان الذي قتل
 ثلثة مقتل المدعو مقتدر
 في اثنتان وعشرين وقد سمد
 تسع وعشرين والسب عند الجرا
 من بعد اربعة الاعوام في صفر
 من بعد عام الامر المتقي اشرا
 ثلثة في اخير الاعوام قد عبرا
 عام الثمانين مع احدى كما اثر
 في ثلثين وعشرين مضت قبل
 سبع وستين من شعبا قد سطر
 بعد الثمانين جد الملك واقعة
 في سادس القرن في اثنين الى عشرة
 تسع وعشرين فيه القتل حكمة

اثنا عشر سنة الراشد المقهر ومخلوعه
 والمقتضى مات من بعد التمكن
 وقام من بعده مستجيد وقضى
 والمستضى بامر الله مات كذا
 وقام من بعده بالامر ناصرهم
 وقام من بعده بالامر ظاهرهم
 وقام من بعده مستنصر وقضى
 وقام من بعده مستصحب وكذا
 جاء انتصار فار دوا وبلدته
 مروت ثلث سنين بعده ويلي
 وقام من بعده مستنصر وقضى
 اقام ست شهيرة ثم راح كذا
 وقام من بعده في مصر حاكم
 ومات في عام احدى بعد سبعين
 في ربيع قضا اذ قام واثقهم
 وقام حاكمهم من بعده وقضى
 وقام من بعده بالامر معتصم
 وذو التوكل يتلو اقام الى
 وبايعوا واثقا بالله ثقت في
 وبايعوا بعده بالله معتصما
 وذو التوكل مده اقام الى
 في عهد زيد من بعده الاذان
 واحداث النعمة الخضراء الشرف
 اولاده منهم خمس مجتلة
 فالمستعين والامر ان خلعا
 وقام من بعده بالامر معتصم
 وقام في الامر مستكفيهم وقضى

من بعد عام فلا عين ولا اثر
 خمس وخمسين بل قامت له القضا
 من بعد ستين في ست وتد شعر
 خمس سبعين بالاحتشاد بغير
 ومات في اثنين مع العشرة اذ كان
 تسعا شهيرة فاقتل مدة قصرا
 لدا بعين وكمر يش من شعر
 ست وخمسين كان الفتنة الكبرى
 في عين الله والمخلوقات كذا
 نصف ودهر الواري ثم شعر
 في اخر العام قتل منه وشرى
 مهل ستين لم يبلغ بها وطل
 على وهي لاكن من قبله غبرا
 وقام من بعده مستكفيهم وقضى
 ففي اثنين مضى خلعا من الامرا
 عام الثلث مع الخمسة معتبرا
 وفي الثلثة والستين قد غبرا
 بعد الثمانين في تسع قد خضروا
 عام الثمان قضا وانه عمرا
 لعام احدى وتسعين اربل قضا
 ذا القرن عام ثمان سده قد قبرا
 خير النبى تسليما كذا امرا
 يا حسنهما من سمات سر كنت خيرا
 جاء والخلافة اذ يم نتم قضا
 في شهر شعبان في خمس بل عسرا
 لاربعين تليها الخمسة اخضروا
 في عام كرايع والخمسة مضطربا

<p> وقام قاضهم من بعد تمت في وقام من بعد استجد دهم وليس يعرف في الأعصار قبلهم ولا شقيقا ن الأغير خا مسهم كذا سليمان من بعد الوليد كذا وما تكرر في بغداد من لقب أثنان فالمقتضى من راشد وكذا أولئك القوم أرباب الخلافة عند من الصحابة سبع كالقبور ومن ولد بعد أبا عبد المليك فذا وعدة من بني العباس شائعة تبقى الخلافة فيهم كي يستحقها وبعد نظمي هذا النظم في مدح في عام الأربع في شهر المحرم في ويؤيع ابن أخيه بعده و دعي ولم يسم إمام في الوري سبقوا قاله يبقية ذا عز ويحفظ ومات عام ثلث بعد تسع ص لعله البر يعقوب الشريف وقت </p>	<p> تسع ومساين بعد الحظ قد حصر خليفة العصور قاله الألو نخس لولخوة بل أربع أسرا كذا الرشيد مع الهادي كذا كذا بنلا الوليد يزيد والذي أثر ولا قلا ابن أخ عم خلا نصرا مستنصر بعد مقتول التتار عز سبعين من غير نصي عهدا حصر بني أمية أثنان تلي عشرين باغ كما قاله من وثمة الشيرا احدى وخسون لا قلت لهم نصرا مهدى منهم الى عيسى كما أثر قضى خليفةتنا المذكور مصطفى بعد ثمانين يوم السبت قد قيل يذى التوكل كالحمد الذي شهر عبد العزيز سواء فاسمه ابتكر ويجعل الملك في أعقابهم نصرا سلج المحرم عن عهد لمن سطر لقب مستسكا بالله في صفرا </p>
--	---

فصل في الدولة الأموية القائمة بالاندلس أولهم عبد الرحمن
 بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بويغ بالخلافة لما
 دخل الاندلس هاربا وذلك في سنة ثمان وثلثين ومائة وكان من
 أهل العلم والعدل مات سنة سبعين ومائة في ربيع الآخر وقام
 بعده ابنه هشام أبو الوليد ومات في شهر صفر سنة ثمانين ومائة
 وقام بعده ابنه الحكم أبو المظفر الملقب بالمرتضى ومات في ذي الحجة
 سنة ست ومائتين وقام بعده ابنه عبد الرحمن وهو أول من
 فخر الملك بالاندلس من الأموية وكساة أئمة الخلافة وفي أيامه

أحدث بالاندلس ليس الطرزي وضربت الدراهم ولم يكن بها دراهم
منذ فتحها العرب وإنما كانوا يعاملون بما يحكم اليهم من دارهم أهل
المشرق وكان يشبهه بالوليد بن عبد الملك في جبروته وتبشره بالأمون
العيامي في طلب الكتب الفلسفية وهو أول من أدخل الفلسفة
الاندلس مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وقام بعده ابنه محمد
مات في صفر سنة ثلث وسبعين ومائتين وقام ابنه المنذر و
مات في صفر سنة خمس وسبعين ومائتين وقام أخوه عبد الله
وهو أصل خلفاء الاندلس علماً وديناً مات في ربيع الأول سنة
ثلاثمائة وقام حفيده عبد الرحمن بن محمد الملقب بالناصر وهو أول
من تسمى بالاندلس بالخلافة وبأمر المؤمنين وذلك لخا
وهبت الدولة العباسية في أيام المقتدر وكان الذين قبله إنما
يُدَّسَمُونَ بالأمير فقط مات في رمضان سنة خمسين وثلاثمائة
وقام ابنه الحكم المستنصر مات في صفر سنة ست وستين وقام
ابنه هشام المؤيد ثم خلفه وحبس سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
وقام محمد هشام بن عبد الجبار بن الناصر عبد الرحمن ولقب المهدي
سنة عشر شهر الثور خرم عليه ابن أخيه هشام بن سليمان بن
الناصر عبد الرحمن وبويع وتلقب بالرشيد فحارب عمره وقتله
واتفق الناس على خلع عمه فاختلفوا فقتلوا وبايعوا ابنه هشام
المقتول سليمان بن الحكم المستنصر ولقب بالمستعين ثم قاتلوه
وأُسْرِمَ سنة ست وأربعمائة وقام عبد الرحمن بن عبد الملك بن
الناصر ولقب المرتضى وقتل في آخر العام ثم وهبت الدولة الأندلس
وقامت الدولة العلوية الحسنية فولى الناصر علي بن حمود في الحزم
سبع وأربعمائة ثم قتل في ذي القعدة سنة ثمان وأربعمائة وقام
أخوه المأمون القاسم وخلفه سنة إحدى عشرة وأربعمائة وقام
ابن أخيه يحيى بن الناصر علي بن حمود ولقب المستعلي وقتل بعد سنة
وسبعة أشهر ثم عادت الدولة الأموية فولى المستظهر عبد الرحمن
بن هشام بن عبد الجبار ثم قتل بعد خمسين يوماً وقام محمد بن

عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر عبد الرحمن ولقب المستكفي و
 خلع بعد سنة وأربعة أشهر وقام هشام بن محمد بن عبد الملك
 بن الناصر عبد الرحمن ولقب المعتمد فأقام مدة ثم خلع وتوجن
 إلى أزمات في صفر سنة (البياض في الأصل) وأربعائة ومات
 بموته الدولة الأموية بالاندلس:

فصل في الدولة الخبيثة العبيدية

أول من قام منهم بالمغرب المهدي عبيد الله سنة ست وتسعين و
 مائتين ومات في سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة وقام ابنه القائم
 بامر الله محمد ومات سنة ثلث وثلثين وقام ابنه المنصور اسمعيل
 ومات سنة احدى وأربعين وقام ابنه المعز لدين الله سعد ودخل
 القاهرة سنة اثنتين وستين ومات سنة خمس وستين وقام ابنه
 العزيز بنار ومات سنة ست وثمانين وقام ابنه الحاكم بامر الله
 منصور وقتل في سنة احدى عشرة وأربعمائة وقام ابنه الظاهر
 لأعز الدين الله علي ومات سنة ثمان وعشرين وقام ابنه المستنصر
 معد ومات سنة سبع وثمانين فأقام في الخلافة ستين سنة وأربع
 أشهر قال الذهبي ولا أعلم أحدا في الإسلام لأخليفة ولا سلطانا أقام
 هذه المدة وقام بعد ابنه للمستعلي بالله احمد ومات سنة خمس
 تسعين وأقيم بعد ابنه الأمر بأحكام الله منصور طفل لخمس نين
 وقتل في سنة أربع وعشرين وخمسمائة عن غير عقب وقام بعده
 ابن عمه الحاكم قط لدين الله عبد المجيد بن محمد بن المستنصر ومات سنة
 أربع وأربعين وقام ابنه الظاهر بالله اسمعيل وقتل سنة
 تسع وأربعين وقام ابنه الفائز بنصر الله عيسى ومات سنة
 خمس وخمسين وقام العاضد لدين الله عبد الله بن يوسف بن
 الحاكم لدين الله وخلع سنة سبع وستين ومات بها وأقيمت
 الدعوة العباسية بمصر والقرضت الدولة العبيدية قال الذهبي
 فكانوا أربعة عشر متخلفا لا مستخلفا:

٢٩٦

٣٢٢

٣٢٣

٣٢١

٣٦٥

٣٨٦

٣١١

٣٢٨

٣٨٤

٣٩٥

٥٢٢

٥٢٢

٥٢٩

٥٥٥

٥٦٤

فصل في دولة بني طباطبا العلوية الحسنية

قام منهم بالخلافة ابو عبد الله محمد بن ابراهيم طباطبا في احدى اواخر
 ١٩٩ سنة تسع وتسعين ومائة وقام باليمن في هذا العصر الهادي
 ٢٠٠ يحيى بن الحسين بن القاسم بن طباطبا وُدعي له بامرة المؤمنين و
 مات في ذي الحجة سنة ثمان ومائتين وقام ابنه المرتضى محمد
 ٣٢٠ ومات سنة عشرين وثلثمائة وقام اخوه الناصر احمد ومات
 ٣٢٣ في صفر سنة ثلث وعشرين وقام ابنه المنتجب الحسين ومات
 ٣٢٩ سنة تسع وعشرين وقام اخوه المختار القاسم وقتل في شهر
 ٣٣٣ شوال سنة اربع واربعين وقام اخوه الهادي محمد بشهر
 الرشيد الجباس ثم انقرضت دولتهم

فصل في الدولة الطبرستانية

تدأ اولها سنة رجال ثلثة من بني الحسن ثم ثلثة من بني الحسين
 هتأ مراد داعي الى الحق الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسين
 بن زيد بن الجواد بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن سنة
 ٢٥٠ خمسين ومائتين بالرقي والدليم ثم قام اخوه القاسم بالحق محمد
 ٢٨٨ وقتل سنة ثمان وثمانين فقام حفيد المهدى الحسن بن زيد
 القاسم بالحق وقام بعد (البياض في الاصل) فأتى قال ابن ابي
 حاتم في تفسيره حدثنا يحيى بن عبدك القزويني حدثنا خلف الوليد
 حدثنا المبارك بن فضالة عن علي بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر
 عن العريان بن الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ما كان
 منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة الا كان عند رأس المائة امر قتل
 كان عند رأس الاولي من هذه المئة فتنة الجحاج وادرك الجحاج
 وفي المائة الثانية فتنة المامون وحروبه مع اخيه حتى درست محاسن
 بغداد واداهلها ثم قتل ثم امتحانه الناس بخلق القرآن وهي اعظم الفتنة
 في هذه الامه واولها بالنسبة الى المدعي الى المبدعة ولم يدع خليفه قبله

الشيخ الفقيه الميرزا محمد باقر خراساني رحمه الله تعالى في تاريخه الشريف

الى شئ من البديع وفي المائة الثالثة خروج القرمطي وناهيك به
 ثم فتنة المعتد لما خلع ويومع ابن المعتز واعيد المعتد ثانيا في يوم
 وذي الحجة القاضي وخلقا من العلماء ولم يقتل قاض قبله في مدة الاسلام
 ثم فتنة تفرق الكلمة وتغلب المتغلبين على البلاد واستقر ذلك الى الان
 ومن جملة ذلك ابتداء الدولة العبيدية وناهيك بهم افسادا وكفرا و
 قتلا للعلماء والصلحاء وفي المائة الرابعة كانت فتنة الحاكم بامر ابي
 لا باهر الله وناهيك بما فعله وفي المائة الخامسة اخذ الفخر الشام و
 بيت المقدس وفي المائة السادسة كان الغلاء الذي لم يسم بمثلها
 منذ زمن يوسف علي بنينا وعليه الضلوة والسلام وكان ابتداء امر التتار
 وفي المائة السابعة كانت فتنة التتار العظمى التي لم يسم بمثلها
 لاسم من مله امر الاسلام بما ذكره وفي المائة الثامنة كانت فتنة نورك التي استصر
 بالنسبة اليها فتنة التتار على عظمها واسأل الله تعالى ان يقبضنا الى رحمة قبل
 وفي فتنة المائة التاسعة ما يحل على الله عليه ولم اذكر وصحبه اجمعين امين

تتمت

تاريخ الطبع لمصطفى او محشيه لا حرقه لا رسو عا دك

<p>من عطيتاه الذكر امرا لنا منه في حقنا فباشكو بارك الله فيه للطلاب ما جرى من وقائع الكتاب بالتواريخ جامعنا اذنا فتماسرت فيه تصحفا رافعا سيرة لمن نطعا ولمن باع واشترى وتلا</p>	<p>أحمد الله حق ما أعطى واختار الكتاب جائرة ثم هذا الكتاب بالخير فالسويحي نحو تفصيل واذا ما رايته ملان طار قلبي اليه مشغوفنا ثم زينته بحلقات نعم الله ناظر به به</p>
--	---

<p>١٨٨٤</p>	<p>بعد اتمامه لعام الطبع</p>	<p>١٣٠٧ هـ</p>
-------------	------------------------------	----------------

فهرست کتاب تاریخ الخلفاء و توضیح بحال ائمه سیّد

مطالع کتاب	مطالع کتاب	مطالع کتاب
۱. در بیان کونصل الله علیهم	۳۷. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۳۸. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲. فی بیان الامتثال من القریش	۳۹. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۴۰. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۳. فی الاحادیث المتذکره بخلافه	۴۱. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۴۲. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۴. فی احادیث الجبره بخلافه	۴۳. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۴۴. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۵. فی الصالحین	۴۵. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۴۶. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۶. فی شان البرهه النبویه الخ	۴۷. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۴۸. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۷. فی اوله الشاهه الی آخره	۴۹. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۵۰. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۸. فی ذلک مشهوره فی الزمان	۵۱. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۵۲. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۹. فی سادس یوم الناس یحلی	۵۳. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۵۴. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۰. فوائده سنیه	۵۵. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۵۶. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۱. فی بیان بکره القلیب رضی	۵۷. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۵۸. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۲. فی اسم و لقب ابی بکر رضی الله	۵۹. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۶۰. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۳. فی حله منشأ ابی بکر رضی	۶۱. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۶۲. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۴. کان ابو بکر عفا الله عنهما	۶۳. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۶۴. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۵. فی صفه ابی بکر رضی الله	۶۵. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۶۶. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۶. فی اسلام ابی بکر رضی الله	۶۷. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۶۸. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۷. فی مصیبه مشاهده ابی بکر رضی	۶۹. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۷۰. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۸. فی مختار ابی بکر رضی الله	۷۱. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۷۲. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۱۹. فی اتفاق ما ابی بکر رضی	۷۳. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۷۴. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۰. رسول الله صلی الله علیه وسلم	۷۵. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۷۶. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۱. فی عجم ابی بکر رضی	۷۷. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۷۸. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۲. ان ابی بکر رضی الله	۷۹. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۸۰. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۳. وخیرهم	۸۱. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۸۲. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۴. فی الله الرافضه ما یجلیهم	۸۳. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۸۴. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۵. فی ما ائمه من الاوقات فی صلح	۸۵. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۸۶. فی الاحادیث الواردة فی فضل
۲۶. فی فضله و اوله من شان ابی بکر رضی	۸۷. فی الاحادیث الواردة فی فضل	۸۸. فی الاحادیث الواردة فی فضل

در بیان بکره القلیب رضی

در بیان مختار ابی بکر رضی الله

